

الدكتور حسين عباس الرفايعه

جامعة الحسين بن طلال

ظاهرة الشذوذ في الصحف العبرية

دار جرير
للنشر والتوزيع



www.darjareer.com

ظاهرة الشذوذ في الضرف العربي

الدكتور حسين عباس الرفايعة

جامعة الحسين بن طلال

حقوق الطبع محفوظة للناشر

All rights reserved

الطبعة الأولى 1426هـ - 2006م

رقم الإجازة التسلسل لدى دائرة المطبوعات والنشر (٢٠٠٥/٦/١٣١١)

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (٢٠٠٥/٦/١٣٧٥)

٤٦٥

الرفايعة، حسين

ظاهرة الشذوذ في الصرف العربي / حسين عباس

الرفايعة - عمان: دار جرير، ٢٠٠٥

(٣٤٤) ص

ر. ت. (٢٠٠٥/٦/١٣٧٥)

الواصفات: / اللغة العربية // قواعد اللغة /

♦ تم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من دائرة المكتبة الوطنية

دار جرير
للنشر والتوزيع

عمّان - شارع الملك حسين - مقابل مجمع الفحيص التجاري

هاتف: 4651650 - فاكس: 4643105 6 -962

ص. ب. : 367 عمّان 11118 الأردن

www.darjareer.com - E-mail: info@darjareer.com

ردمك 0 - 037 - 38 - 9957 - ISBN

جميع حقوق الملكية الفكرية محفوظة لدار جرير للنشر والتوزيع
عمّان-الأردن ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تقطيع
الكتاب كاملاً أو مجزأً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على
الكمبيوتر أو برمجته على أسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً.

الفهرس

الإهداء.....	٥
المقدمة.....	٩

الباب الأول

ظاهرة الشذوذ لغة واصطلاحاً؛ ودواعي المصير إليها، وتفسيرات القدامى
والمحدثين لها

الفصل الأول: الشذوذ لغة واصطلاحاً.....	١٧
الفصل الثاني: مسوغات ظاهرة الشذوذ.....	٣١
الفصل الثالث: تفسيرات القدامى وظاهرة الشذوذ.....	٦١
الفصل الرابع: تفسيرات المحدثين وظاهرة الشذوذ.....	٧١

الباب الثاني

ميادين الشذوذ في الصرف العربي

الفصل الأول: أبنية الأسماء والشذوذ :.....	٨٧
١ - التثنية.....	٨٧
٢ - جمع التكسير.....	٩٣
٣ - المصادر.....	١٧٧
٤ - المشتقات وما يحمل عليها :.....	١٩٧
اسم الفاعل وصيغ المبالغة.....	١٩٧

٢٠٧	اسم المفعول
٢١٤	الصفة المشبهة
٢١٦	اسم التفضيل
٢١٩	اسما المكان والزمان
٢٢٣	اسم الآلة
٢٤٠	النسب
٢٧١	الفصل الثاني: أبنية الأفعال والشدوذ
٢٧١	١ - استعمال الفعل الممات
٢٧٣	٢ - المضاعف
٢٨٣	الفصل الثالث: الإعلال والشدوذ
٣٠٥	الفصل الرابع: الشدوذ في الأصوات من وجهة نظر صرفية :
٣٠٥	١ - الإدغام
٣١٠	٢ - الإبدال
٣٢٣	٣ - الوقف
٣٢٩	٤ - الإمالة
٣٣٥	الخاتمة
٣٣٧	المصادر والمراجع

المقدمة

كثيراً ما تطالعنا المظان الصرفية بتذليل جملة من المفردات التي غيّرت عن أصل بابها، دون أن تشير إلى كُنه ذلك الخروج، إذ تذهب إلى القول إن تلك المفردات الشاذة تحفظ، ولا يقاس عليها، مما يغري النشء بالقول إن تلك المفردات الشاذة ضرب من الخطأ؛ لأنه يطلب علة الشذوذ فلا يجدها، وهذا يئن في أثناء الدرس الصرفي عند كثير من طلابنا؛ لهذا لم يعد القول كافياً بأن تلك الألفاظ قد سمعت عن العرب، فالفكر المستنير يذهب إلى التساؤل عن علة ذلك الخروج؛ ليتثبت منها ويظمتن إليها.

وظاهرة الشذوذ تكاد تكون غامضة في كثير من المسائل الصرفية التي تطالعنا بها المصنفات الصرفية. وهذا الغموض يئن في تناسي الدارسين هذه الظاهرة، وقصور الدراسات التي تناولت بعض المسائل الصرفية، حيث أوردت شذرات صرفية شاذة لم تحظ بالاهتمام، فهذا القصور وذلك الغموض كان لهما الأثر في دفع رغبة الباحث إلى تناول هذه الظاهرة، وإعادة جمع مسائلها، وترتيبها، وتعليقها. ومن هنا تبرز أهمية هذا الموضوع الذي يعد دراسة حريفة في ميدان الصرف العربي في حدود ما أعلم.

وتقتضي الأمانة العلمية ألا ينكر الباحث تلك المحاولات التي قام بها بعض المهتمين بالمادة الصرفية، ولكن المتبع لها يجدها دراسات عامة، يمس بعضها ظاهرة الشذوذ مساً خفيفاً. ومما عن الباحث في أثناء مطالعته حول هذه الظاهرة كتاب الدكتور رمضان عبد التواب (بحوث ومقالات في اللغة)^(١)، و(التطور اللغوي)^(٢)،

(١) عبد التواب، د. رمضان، بحوث ومقالات في اللغة، مطبعة الندي بمصر، ط ١، ١٩٨٢.

(٢) عبد التواب، د. رمضان، التطور اللغوي، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ١، ١٩٨٣.

ذهب فيهما إلى أنَّ الشاذ يفسر على ثلاثة أوجه: فإما أن يكون بقايا حلقة مفقودة ماتت واندثرت، وهو ما يسمّى اليوم بالركام اللغوي، أو أن يكون تطوراً جديداً لظاهرة ما، أو أن يكون مستعاراً من نظام لغوي آخر^(٣)، إلا أن تطبيقاته، وتوزيعه للمسائل الصرفية لم يكن بَيِّناً.

أما الدكتور عبدالفتاح الحموز فقد عرّض بعض المسائل الصرفية الشاذة في أثناء حديثه عن بعض الظواهر اللغوية، حيث أخضع بعض ما عُنْ له منها إلى إرادة تحقيق أمن اللبس، أو التخفيف، أو التعادل، وهذا بيّن في كتبه، وبحوثه الثرة التي تطالعنا، نحو: (ظاهرة التغليب في العربية)^(٤)، و (ظاهرة التعويض في العربية)^(٥)، و (مواضع اللبس في العربية وأمن لبسها)^(٦)، و (باب التصغير في مِظَانِ النُحو واللغة)^(٧)، و (التعادل في العربية)^(٨)، و (اللبس وأمنه في النسب في الكلام العربي)^(٩).

وقد استوقفني كتابان، أحدهما للدكتورة منى الياس (القياس في النُحو)^(١٠)، ذكرت فيه باب الشاذ من المسائل العسكرية لأبي عليّ الفارسي، حيث حققت

(٣) عبد التواب، بحوث ومقالات في اللغة: ٥٧ وما بعدها، والتطور اللغوي: ١٢.

(٤) الحموز، د. عبد الفتاح ظاهرة التغليب في العربية، منشورات جامعة مؤتة ١٩٩٣.

(٥) الحموز، د. عبد الفتاح، ظاهرة التعويض في العربية، دار عمار، عمان، ط١: ١٩٨٧.

(٦) الحموز، د. عبد الفتاح، مواضع اللبس في العربية وأمن لبسها، مؤتة للبحوث والدراسات، المجلد الثاني العدد الأول، ١٩٨٧: ٩.

(٧) الحموز، د. عبد الفتاح، باب التصغير في مِظَانِ النُحو واللغة، مؤتة للبحوث والدراسات، المجلد الثالث، العدد الثاني، ١٩٨٨: ١٤٧.

(٨) الحموز، د. عبد الفتاح، التعادل في العربية، مؤتة للبحوث والدراسات، المجلد السادس، العدد الثاني ١٩٩٣: ٣٣.

(٩) الحموز، د. عبد الفتاح اللبس وأمنه في النسب في الكلام العربي، بحث عجاز للمجلة العربية للعلوم الإنسانية، جامعة الكويت.

(١٠) الياس، د. منى، القياس في النُحو، دار الفكر، دمشق ١٩٨٥.

ذلك الباب، ولم تكن لها زيادة تستحق الذكر، على أن أبا علي الفارسي قد قسم الشاذ في العربية إلى ثلاثة أضرب، وهذا ما أورده تلميذه ابن جني في مصنفاته اللغوية كما يتبين لنا فيما بعد.

أما الكتاب الآخر فللدكتور فتحي الدجني (ظاهرة الشذوذ في النحو العربي)^(١١)، الذي ذهب فيه إلى تعريف الشذوذ، ودراسته في مسائل نحوية شاذة. وثمة بحثان تناولوا ظاهرة الشذوذ، أحدهما تناولها تناولاً عاماً، والآخر تناولها تناولاً جزئياً، أما البحث الأول الموسوم بـ (الشذوذ اللغوي وقراءات القرآن الكريم)^(١٢) فقد قصّر الباحث الحديث فيه على تعريف الشذوذ، والقراءة الشاذة، ولم يكن للجانب الصرفي فيه نصيب.

أما البحث الآخر الموسوم بـ (تحرير المشتقات من مزاعم الشذوذ)^(١٣)، فهو دراسة جزئية تناول الباحث فيها بابي (اسم الفاعل والمفعول)، حيث جمع المفردات التي زعم القدماء أنها شاذة، وردّ عنها ذلك الشذوذ بعد أن عرضها على المعجمات اللغوية، فإن لم يجد مبتغاه فيها فزع إلى القول إن أصلاً قد ضاع، وأهملته المعجمات اللغوية.

وارتأيت أن تكون هذه الدراسة في بابين، يحتوي كلّ باب منهما على أربعة فصول.

الباب الأول: الموسوم بـ (ظاهرة الشذوذ لغة واصطلاحاً، ودواعي المصير

(١١) الدجني، د. فتحي ظاهرة الشذوذ في النحو العربي، من منشورات جامعة الكويت ١٩٧٤.

(١٢) سعد، د. محمد عبد الحميد، الشذوذ اللغوي وقراءات القرآن الكريم، منشورات مجلة كلية آداب جامعة الرياض، العدد الثالث ١٩٧٤: ١٢٧.

(١٣) الأثري، د. محمد بهجة، تحرير المشتقات من مزاعم الشذوذ، منشورات مجلة المجمع اللغوي بدمشق، العدد (٤٩) ١٩٧٤: ٣٩١.

إليها. وتفسيرات القدامى والمحدثين لها): تناولت في الفصل الأول فيه تعريف الشذوذ لغةً واصطلاحاً في ميدان النحو والصرف، ولقراءات القرآنية، والأحاديث الشريفة، وعلم الاجتماع والنفس، عُمدتي في ذلك المعجمات اللغوية، والمضائق اللغوية، حيث تتبعت لفظ الشذوذ وما دار في معناه، أو حل محلّه، نحو: النادر، والشارد، والمسموع، والمخفوظ، والقلة، والمعدول على غير قياس، والمحدود عن البناء، وليس بمطرّد، والضرورة الشعرية.

والفصل الثاني أفردته لمسوّغات ظاهرة الشذوذ، ودواعيها، كتتحقيق أمن اللبس، والتخفيف، والشهرة، والخمل على التظير، والحمل على المعنى، والتعادل، والحمل على لغة بعض الأقوام، والضرورة الشعرية، التي عدّتها من المسوّغات؛ لكون اللفظ الشاذ في النظم الشعري يُفسّر بها. وقد جعلت هذه المسوّغات محذّات لهذه الدراسة. فاقترضت أن تكون سابقة على التفسيرات عند القدامى والمحدثين.

أمّا الفصل الثالث فتناولت فيه نظرة القدامى إلى الشاذ، وتعليلاتهم لبعض ما عرّض لهم من المسائل الشاذة المتناثرة في أثناء مصنفاتهم.

وأفردت الفصل الرابع لتفسيرات المحدثين، وتعاملهم مع الشواذ الصرفية. حيث كشفت عن أنّ المحدثين أربعة فرقاء. منهم من جازى القدامى في نظرتهم، واكتفى بما قانوه. وفريق نقل عن القدامى بأمانة. ولكنه توسّع في دائرة التعليل، وثالث أخضع بعض الشواذ إلى تفسيرات صوتية مستعينة بمعطيات علم اللغة الحديث، ورابع ذهب مذهباً جديداً؛ إذ ردّ على القدماء ما ذهبوا إليه من الشذوذ.

ووسمت الباب الثاني بـ (ميادين الشذوذ في الصرف العربي)، حيث كشفت في الفصل الأول عن أبنية الأسماء الشاذة، نحو: المثنى، وجمع التكسير بنوعيه، والمصادر (الثلاثي، والمرّة، والهيئة، والميمي)، والمشتقات (اسم الفاعل، واسم المفعول، واسم التفضيل، والصفة المشبهة، واسم المكان، والزمان، والآلة)،

وعرضت في التصغير ما جاء شاذاً بالحذف أو الزيادة، وتصحيح الاسم المعتل، وتصغير الاسم المبهم، وما صُغِرَ من الجمع على لفظه، وما صُغِرَ من الفعل، وختمت هذا الفصل بحديث عن مسائل النسب الشاذة، بتعاقب الحركات الصرفية، وما يدور في بعض الأوزان، والزيادة والحذف، وما جاء معلاً، أو مبدلاً بغير موجب إبدال، والنسب إلى الجمع، والاسم المنحوت، وعرضت في الفصل الثاني لأبنية الأفعال والشدوذ، نحو استعمال الفعل الممات، والمضاعف، وصيغ الأفعال.

وأفردت الفصل الثالث للإعلال، لكثرة شواذه، على نحو ما جاء شاذاً من: تصحيح الفعل الأجوف في الثلاثي، والمزيد، وتصحيح اسم المكان، وإعلال المصادر المختومة بزيادة الألف والنون، والتصحيح والإعلال في بعض مسائل جمع التكسير.

و درست في الفصل الرابع ما شذَّ في الأصوات من وجهة نظر صرفية، نحو: فكّ الإدغام الواجب، وإدغام الممتنع، وإبدال حرف في مكان آخر دون توافر موجب الإبدال، كإبدال النون لأم، والباء ياء، والألف همزة، والياء همزة، والياء المخففة جيماً، والهمزة ألفاً. ووقفت على ما شذَّ في باب الوقف، نحو الوقف بأهواء شدوذاً على الأسماء غير المتمكنة، وحذف هاء السكت والألف، والياء من الاسم المنقوص المعرفة، وختمت هذا الفصل بحديث عن الإمالة وما شذَّ فيها من الأسماء الثلاثية، وغير الثلاثية، والأسماء غير المتمكنة، والحروف.

وبعد فإني أنبه على أن تناول ظاهرة الشذوذ لم يكن دراسة معجمية تُعنى بمطاردة الألفاظ الشاذة جميعها؛ لأن المعجمات قد ضمت كثيراً من الألفاظ الشاذة التي لم يوردها اللغويون القدامى، فلا نعرف شيئاً عن تاريخها، ولكنني عرضت بعضها رغبة في الإشارة والإفادة، وأرجو الله أن يكون تناولها في دراسة مستقلة أخرى تزداد على ما انتهى إليه هذا البحث.

والله أسأل التوفيق إن أصبت، والمغفرة إن زلت.

الباب الأول

ظاهرة الشذوذ لغة واصطلاحاً، ودواعي المصير
إليها، وتفسيرات القدامى والمحدثين لها

الفصل الأول: لشذوذ لغة وصلاًحاً

الفصل الثاني: مسوعات ظاهرة الشذوذ في الصرف
عربي

الفصل الثالث: تفسيرات القدامى وظاهرة لشذوذ

الفصل الرابع: المحدثون وظاهرة شذوذ من حيث
لتصنيف فيها وتفسيرها

الفصل الأول

الشدوذ لغة واصطلاحاً

تطالعنا المعجمات اللغوية بأن (الشدوذ) مصدرٌ بلفعل ثلاثي (شدّ) بمعنى يبرد، وتفرّق، وذلك بين في قولهم شدّ الرحل من أصحابه بمعنى انبرد عنهم، وقالوا شدّ الشيء يشدّ بضم نشين وكسرهما شدوداً، إذ يبرد وتفرّق^١، وقال ابن سيده شدّ شيء يشدّ شدّاً بمعنى يبرد عن جمهوره وانفرد^٢

ويدور لي أن الفعل (شدّ) ستمعّل لازماً، ومصدره (لشدوذ)، ومتعدي، ومصدره «لشدّ» بوزن فعلن، قالوا شدّ لشيء شدوداً في البروم، وشدّه هو في المعتدي، إلا أن مصدر اللّازم أكثر شيوعاً من مصدر المتعدي، وهذا واضح فيما نطالعه في لفظان الحوية، ولصرفيّة، ومعجمات اللغة

ودكرت المعجمات الفعل (أشدّ)، قالوا أشدّ الرحل د جاء بقول شاذ نادر، وأشدّ لشيء نحّه، وأقصاه، وعينه قول الشاعر^٣

فاشدني بمرورهم فكأنسي عُصْرُ لأوّل عاصِرٍ أو عَصْف

وحاء من مشتقات لفعل (شدّ) اسم لفاعل (شاذ)، نُقل عن ابن الأعرابي

(١) نصر هبدي، الخليل بن أحمد، معجم يعين، ت. مهدي الحارومي وبرهيم السمرتي، دار الشؤون الثقافية العامة، ط ٢، ١٩٨٦

(٢) ابن فارس، أحمد، معجم مقديس اللغة، ت. عبد السلام محمد هارون، شركة وطبعة ابيبي الحبي، مصر، ط ٢، ١٩٧٠

(٣) ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر، دار ٥، ٢٨، ونظر برسيدي، تاج العروس مشورت دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان، دار ٢

٤ برسيدي، تاج العروس

(٥) ابن منظور، لسان العرب، ونظر بريدي، تاج العروس ٢ ٥٦٦

يقدر ما يدع فلا شدا ولا دأ لا فعنه، إذ كان شجاعاً لا ينفه أحد إلا قتلته.
ويقال شاد أي متبحر، وكل شيء مفرد فهو شاد، وكثمة شادة،

وجمع الشد عني (شدداً، وشدن، جاء في معجم معين وشدداً من
منصرفوهم وذهب من فارس إلى أن شدداً، يكوسون في تقوم، ويسو في
قدائمهم ولا صارهم، أما شدان فمثل شتان جمع (شدن، ومنه شدن الناس،
وشدن خصي، وشدن لابس، وعلى هذا قول مريء بن قيس

نظائير شدن خصي بمسهم صلاب نفحى مثومها غير أمعر

وجمع (شاد، و (شادة عني (شود، من دد شادا) عني ما لا عقل.
وطبعاً المصنّ للحوية و لصرفية بعد جمع، قالوا: أف ما جاء عنهم من شود
لأسية وعربت بتصريف فلا، و هذه شواذ كنها.

وبعد فيتصحح لنا مما سبق، أن شدود في معنى النعوي بدور في فكت لانفراد
و (تفرق) وليس ثمة ما يشير إلى أن شدود بمعنى بوهم أو خطأ

وفي مظهر الحوية و لصرفية اللفظ أخرى يمكن أن تحمل عني معنى مص
شدود) منها (سدر)، وذلك وصح في قوهم ندر بمعنى سقط، وشد ومنه

(٦) نهر هندی معجم مع ٢ ٥ ٦ و من منظور، سدر بعد ٥ ٢٩، و نهر هندی سدر

نهر موس لمحمد در بعد معجم، بيروت، سدر دور ١ ٣٥٤، و نهر هندی، سدر نهروس ٢ ٥٦٦

(٧) نهر هندی معجم مع ٦ ٢١٥

(٨) من فارس، معجم مع ٣ ١٨

(٩) نهر هندی، سدر نهروس ٣ ٥٦٦، نهر هندی، خصائص، ت محمد علي حجازي، هندی، بيروت

سدر ط ١، ٩٦

من فارس، أحمد مصاحفي في لغة سدر، ت محمد مصطفي شويخي مؤسسة سدر، بيروت

لسان ١٩٦٣ ١٤

(١٠) من حبي، مصنف ت محمد هيم مصطفي وعبد الله من شركة مكة ومطبعة نايبي حبي وولاده

نهر ط ١٩٥٤، ٢٩٦

تو در لكلام، وهي ما شد و حرج من لجمهور^{١٢}، وقد وُسعت بعض المصنفات
للعويّة — لواءر)، من ذلك (سوادر أبي زيد الأصمري)، و(سوادر بن
الأعرابي)

ومن لألفاظ التي تحمل على معنى الشدوذ، الفعل (نذ)، قال أبو علي الفارسي
«نذت لكلمة إذ شذت»^{١٣}، «إلا أن (نذ) قليل الاستعمال، قال أبو علي الفارسي
«وليست بقوة في الاستعمال ألا ترى أن سيبويه يقول شذّ هذا ولا يقول (نذ)»^{١٤}

ودهب السيوطي إلى أن لفظة (شرد) تدور في فلسك معنى لشدوذ «والشوارد
جمع شردة، أصل لتشريد لتفريق، فهو من أصل باب شذوذ»^{١٥}

ومن لألفاظ التي تدور في المطبائع اللغويّة، وتحمل على معنى (لشدوذ)
قوهم قر، بمعنى ندر وشت «قالوا قر لشيء بمعنى ندر. وجاءوا شذذاً، أي
فلاناً»

وكثيراً ما يطالعنا لفظ السمع، أو المسموع، أو لسمع، أو ما يسمع عن العرب
بمعنى ما ينقل عنهم على وجه الشذوذ، وذلك بين قيم تطالعنا به لمصنفات اللغويّة
والصرفيّة وليس كل شيء محوهم يفعل به د إنما يؤخذ «سمع»^{١٦}، «و لقياس في
فعل م ذكر، وأما ما سوى ذلك فلا يعلم إلا ناسمع ثم تطلب لظائر»^{١٧}، ونقل
أبو علي الفارسي فيما حكاه سيبويه «إلا أن لا استعمال به ورد شيء أحدثه، وترك

١٢ من منظور، ساد العرب، ٥٣ ٧، ونظر بغير وادي، نقموس لمخط، ٣ ١٤

(٣) من منظور، ساد العرب، ٤ ٤٢٩

٤ من منظور، ساد العرب، ٤ ٤٢٩

٥ (سيوطي حلال لدين، مره في علوم اللغة، ت محمد أحمد جاد مولى، د خليل، بيروت، دون
٢٢٦ ونظر بصعدي، حسن بن محمد، كتاب نشور د ت مصطفى حجة ري، هيئة العامة

لشؤور مطبع لأمية، لقاهرة، ص ١٠١، ١٩٨٣

٦ من منظور، ساد العرب ٥ ٢٨ وانظر البرمدي، تاج لغوس ٢ ٥٦٦

١٠١ سيبويه، لكتاب، ت عبد السلام محمد هـ، و، عام نكتب ط ٣، ١٩٨٣، ٣ ٥٥٥

١٨ مصدر اسابق نفسه ٣ ٥٦٨

بعباس، لأن نسمع بضم بعباس^{٢٠}، وجاء في لأشبهه ويطدثر لا نرى ألتد^{٢١} سمعت سحود، و يستصوب أديهم بحذف وه تحاور ما ورد به سمع في عره

وأي يمكن عده من هذه مسألة بضم ما يحفظ أو المحفوظ، في لما بي و... حرف هكـ، وحقط ما جاء من هد ولا تقسه، فإن مجرى به عني خلاف ذلك، وجاء في شرح بن عسل وبي يحفظ ولا يقاس عده فوهم في سبب في مصره بصري، وبي: هر دهري^{٢٢}، ويحفظ فعور في فعل- نحو أسد^{٢٣}

أما لفظ نس بمصدر فيضاع كثيرا في مضارع معوبة، إذ يدور في معنى شذوذ عني ما يفهم من كلام تحويين و لتصريحين جاء في نكتات في عكاه مقودة بي لأدي، وهد يس بمصدر، وقد روقو درج من دور وهد ليس بمصدر كما لا تصدر أشياء كثيرة ذكرها، وجاء في لمصنف لإخاف غير مصدر بزيادة نو و بباء، و لألف في لأسماء و لأفعل

وتضاعف بضم مضارع معونة بضم معدون، ومحدود عن ساء تم بدور في معنى بضم شذوذ، وفهوم مقدمه ومن لمعدون سدي هو عني غير قياس، فوهم في هديل هدي، وثقيف ثقي^{٢٤}، واما جاء محدودا عن ساءه محدوفة منه جدي ثيدين، ياءى

^{٢٠} م جي مصنف ٢٠٩

^{٢١} سيوطي لأشبهه وبتصا، ت عند هام سام مكرم مؤسسه برسمه ط ٩٨٥ ٢ ٧٧

^{٢٢} م جي، مصنف ٢٠٩، وطر بن عصفور جمع في بصريف ت - فخر بن فباوه در معرفة نزوات ساء ط ١٩٨٦ ٢ ٤٦٠

^{٢٣} بن عسل، شرح بن عسل، ت محمد محي - بن عبد حميد دور ٢ ٥٠٦

^{٢٤} مصار ساءو نسبه ٢ ٤٦٦

^{٢٥} ساءو نكتات ٤ ٣٥

^{٢٦} مصار ساءو نسبه ٤ ٣٦٣

^{٢٧} م جي مصنف ٣٤

^{٢٨} سيوطي، نكتات ٣ ٣٣٥

لإضافة قوهم في شأم شأم»^{٣١}، ومثل هذا قوهم «على غير قياس»^{٣٢}
ومن تعبيرات بني تدور في معنى لشاذ، قوهم للصرورة، لأن هذا متعمق
بمنظوم دور لشور، وذكر سيويه ذلك تحت «هذا باب ما يحتمل لشعر»^{٣٣}
وبعد فيتبين أن ما ذكر من اللفظ يدور في معنى لفظ (لشذود) أو يحل في
محلّه، على الرغم من بعض الاختلاف اليسير بين تلك الألفاظ، إلا أن ما ورد في أثناء
اللفظ الحوية والصرفية، يؤكد لنا أن تلك الألفاظ محمولة على معنى شذود، وإن
كنت أقل استعمالاً من لفظ شاذ

أما لشذود في الحجة الاصطلاحية، فيبدو لي أن ثمة علاقة واضحة بين معنى
الحقيقي لورد على حسب وضع بوضع له في المعجمات اللغوية، ومعنى
الاصطلاحية لذي ثقل إليه ذلك اللفظ، ومقتصر ذلك ثقل على لغوم لغوية،
بل حاوره إلى فقرات بقرائية، ولأحاديث سوية

فمصطلح لشذود وسع ميدان في حقل دراسات الحوية، والصرفية،
و فقرات بقرائية، ولأحاديث، ولدراسات لغوية واجتماعية، ولا عرو في هذا
يد ما عصب قوة برباط بين معتن، ولغوم فقرات، ولأحاديث، ولدراسات
لغوية، لأن قواعد اللغة مسنطة خدمة لقرآن الكريم، وقد يكون هناك اختلاف
سير في معنى الاصطلاحية لشذود، تبعاً لاختلاف شروط شذود في كل ميدان من
مداين السابقة

وشذود في فقرات بقرائية قال فيه بن حني ما سماه أهل زمانه شاذ أي
ما حار عن قرأه فقرات بسعة المقدم ذكرها^{٣٤}. ويعني بالخروج مخالفة وحيد من

٣١) مصدر سابق منه ٣ ٣٣٦

٣٢) مصدر سابق منه ١ ٢٦١، ونظر بن ورس لصاحبي ٢٦٥، وسير في أب سعي صروره

لشعر ب مصدر عبد لوب، در معصه لغوية بيروت ١٩٨٥

٣٣) بن حني مختص، ب عني بحدي مصف، وبكثور عبد الحليم عجا وبكثور عبد الفتاح

شبي، القاهرة ١٣٨٦ هـ ٣٢

شروط ثلاثة خاصة بصحة قراءة، من أن توافق قراءة وحدها من وجوه
عربية، وأن توافق مصاحف عثمانية في رسمه وسمو حمله، وأن يصح سب
فيها^{٣١}، فإن حتم شرط من هذه شروط الثلاثة عدت بقراءة شاذة، وهذا يدفع
من حتم يدفع عن بقراءة شاذة وسب يقول ذلك فسحاً بخلاف قراءة مجتمع في
أهل لأمر على قراءة بهم، أو تسوية معدول عما أقره ثقات عنهم، لكن عرض
فيه أن نرى وجه قوة ما يسمى بالأشاذ، وأنه صواب في صحة بروية بحرفه،
حد من سميت عربية مبدية، ثلاثاً ترى أن معدول عنه، إنما هو عصب منه أو
تيممة به^{٣٢}

ثم نشدود في حديث الشريف فهو سدي بروية لثقة أو مقبول محدد من هو
وي منه، ونقل عن شافعي، ليس شاذ من حديث ما بروية ثقة، ولا بروية غيره
ويكن شاذ ما بروية ثقة ويحذفه عمل لدس. مثل حديث معد من حسن في عروة
نوت في جمع بين صلاتين^{٣٣}، وعنى هذا والحديث شاذ لا يرد ولا بخطأ، لأنه
صدر عن بروية ثقة، ولكن يرد بروية فيه جعله شاذاً

ويعده مصصح نشدود في مبدع عنه نفس ما يعترف عن عدة، أو
سمط وتستعمل صفة سمط أو لسوك^{٣٤}، وهذا لا يحرف في سمط بعداً مظهراً
سبياً، لأن صاحبه بعد غير سوي فهو يحرف سمط في سمط ما عن صيغته لأصبة،
فهو ما فصل بصفة

—

^{٣١} شافعي، ر عبد منصور، قراءة في صوة عنه بعد حديث مكسب حاشي مائة
دون ٢٥١ ونظر كتبه ربح يعرف د رقم ٩٦٦ ٥ ٢، وظم سعد شدود يعوي
وقراءات يعرف كونه ١٣ وما عدها

^{٣٢} من حتم، بحسب ٣٢ ٣٣

^{٣٣} صدى ر عمد حديث سوني مصطلحه وبلاغه وكسبه مكتب لإسلامي دمشق ص ٣
٩٦٦ ٢١٣

^{٣٤} أسير د ر هيو وروقه معجم وسط د مكر دون ١ ٢٦٦

٣ د جمع سوني بصفة ٢٦٦

أما في علم الاجتماع فهو سلوك الذي لا يتطابق مع عظم ثقافة المجتمع^{٣٦}. قد
 «قول بخصوص للمادى لإحصاء إن ندرة وجود الحادثة هي مقياس شدودها، وهذا
 بحث بحث عن تصرف الحادثة في ندرة تكرارها لدى شذود فيها»^{٣٧}

وتدور لفظة شذود في أثناء تليف للغويين لقد مى، إلا أنهم لم يحصوها بكلمة
 توضح حذها الاصطلاحى في علمى النحو والصرف، د ما استشيا من جى في
 تحديده هذا المصصح

ولعل أوتن إشارة إلى هذا مصطلح في معنى دور اسقط، ما يقته برويات من «أن
 سئلاً سأل أب عمرو بن لعلاء (ت ١٥٦هـ)، خبرني عما وضعت لك سميت عربنة
 أيدخل فيه كلام عرب كنه؟ فقال لا، قال فكيف تصنع فيما خالفتك فيه لعرب وهي
 حجة؟ قال أعمل على الأكثر وأسمي ما حبي لعرب^{٣٨}، فأبو عمرو بن لعلاء يسمي
 شذود محافة، وأن هذه محافة تؤدت معرفتها من خلال لمودة بين لكثير، وأنقيس،
 قد بيت القواعد اللغوية على أكثر، ونكنا لا نعم عن أمر كثرة والقله شيئاً

ويصالح شيخ لنحة (سيويه) في مصنفه بمصصح شذود، وما د في معناه من
 لعدم، وقامت في مقامه، دور أن يحدد لك نك لألفاظ مصطحات علمه، من
 حاء متد حنة في موطن مختلفة في لكتاب، يقول «ولما هذه لأقر نو در تحفظ عن
 عرب ولا يقاس عيه، ولكن لأكثر يقاس عيه^{٣٩}، ويورد شذود مرة عرب
 ب، وفي أخرى في أثناء شرح وتفسير، وهذا باب ما شد فإبدل مكان للام ليد
 كرهية لتصعيف وليس بمطرد، وقد تركو لتعير في مثل حنفة ونك
 شد . وإنما طيب وعرفاً كالشوة لقنتها»^{٤٠}

٣٦ بروعي، عيم، نسخة نفيسة، ط ٥ ١٩٨١، ٦٠، وما بعدها

٣٧ مرجع سابق، ط ٦٠، وما بعدها

٣٨ يس، د، برهيم من أسر، لغة، مكتبة لاجبو مصرية، ط ٥ ١٩٧٥

٣٩ سيويه، نك، ٤ ٨

٤٠ سيويه، نك، ٤ ٤٢٤

٤١ المصدر السابق، ط ٣ ٣٣٩

٤٢ المصدر السابق، ط ٤ ١٣٤

وهذا النحو في مصنفه كثير يظون تفسيره و يستقصوه، ويحفظ من حلال
 سفره هـ المصطلح ودرسته عند سويته، أنه يوضح حد الاصطلاح، وكأنه
 يشعر به. ثم بعد نحو أ ب. سانه لا يصرفه في سداد فهو عد، ومصنفه، وهذا
 جاء المصطلح عنده مصطرباً، مشتقاً، ثم ثبت على حد، بل جاء متداخلاً مع غيره من
 لأعطى نبي تشاركه في معنى، كساد، وسمع، والهاء، والمعدود، والمحدود عن
 ساء، وعبر نفدس، وإنما هذا لأقل سواد يحفظ عن العرب ولا يفس عليه،
 ولكن الأكثر يفس عنه، فهو يجمع بين لادر ولاق، وما يحفظ، وغير نفيس
 في عادة وحدة، وكأنها مبردة تؤدي معنى و حداً

وقد ذهب النعمانيون من بعده، يرددون مصطلحاته، ويسرون في ركابها، فهذا
 لأحفش ت ٢١٥ هـ، يقول في تعينه على جمع رهر - رهر، وهي قسحة، لأن
 فعلاً لا يجمع على فعل، لا قليلاً، فهو يدخل مصطلحين في عبارة واحدة،
 كأنه لم يتحلى من قيود مصطلحات سويته، وقد حجب عنه تكن به بصاءة جديدة في
 تحديد المصطلح

ويطعن الماري ت ٢٤٦ هـ في كنه تصرف شرح من حني مصطلحات
 نفسا دون حد، من قبل فقد جاء مرید فله هو شدد، فله يحفظ هـ، وفي حديثه
 عن إعلال ونصحيح عين فعل لأحرف فله لم سمعهم معنيين في معناه، وب
 حرف هكدا، وحفظ ما جاء في هـ، ولا تنسه، من محري به على خلاف ذلك

و يقول نفسه مع أبي عبي ثك سي ت ٣٧٧ هـ، ولكن به بشارة دقيقة في
 كتبه الحكمة يقول فما كان عبر مطرد فحكمه أن يحفظ ولا يفس عليه، وما كان

٤٣ مصدر م في نفسه ٤

٤ لأحفش سعد - مسنده معني لغز تكريم ب ر و ر، بطبعة مصره كتيب
 ط ١ ٤٦٩ ٥ و نظر من نفسه د ب ك ب، ب محمد يحيى بن عبد الحميد مطبعة
 مسنده مصر ط ٤ ٩٦٣ ٤٧٣

٤ - حي نصف ٢١٥

٤٢ من حي، نصف ٢٦

مستمراً قيس عليه^{٩٨}، وقوله: «قال بعضهم نذت الكلمة، شذت وليست بقوة في الاستعمال، ألا ترى أن سيويه يقول شذت هذا ولا يقول شذت... إلا أننا لا نظهر عمده بجديد

ويدولي أن ابن جني (ت ٣٩٢هـ) قد وُفق في تحديد مصطلح لشذود، إذ يقول: «جعلوا ما درق ما عليه بقية بابه، ونورد عن ذلك ابن غيره شذا»^{٩٩}، وقد نقل هذا لتعريف صاحب لسان العرب «وسمى أهل النحو ما درق ما عليه بقية منه، ونورد عن ذلك إلى غيره شذا، حملاً بهذا الموضع على حكم غيره»^{١٠٠}.

أما ما ذكره ابن جني من حدود شذود، فيدولي أنه نفسه عن ابن سراج، وذلك من فيما أورده أبو عبيد بن فارس، بقوله: «عدم أن لشذ في العربية على ثلاثة أصرب شذ في الاستعمال مطرد في القياس، ومطرد في الاستعمال شذ في قياس، وشذ عنهم، وهذا قول أبي بكر رحمه الله»^{١٠١}، إلا أن ابن جني قد فصل القول فيها، وصرب الأمثلة، ونشوه لتلك الأقسام ويصعب برقي ت ٣٨٨ هـ ١٠١٠ بحد شذ، يقول: «والساد الخارج من مطرد إلى قلة في منه»^{١٠٢}، وهو بهذا لتحديد يجمعه وقعا في بقية شذ، لاتفاقهم في معنى الخروج على المؤلف

٩٨. نمارسي، أبو عبيد، سكه، ب ك صم لرجل، مصبوعات جمهوريه بحرية ٩٨
٩٩. ٢٢. ٢٢.

١٠٠. من منظور، ندرت ٤ ٤٢٩

١٠١. ابن جني، حصائص، ٩٦ ونورد سيوطي، نورد، ٢٦٦

١٠٢. من منظور، ندرت ٥ ٢٨

١٠٣. نمارسي، أبو عبيد، مسائل لعسكريات في نحو نمارسي، ت د عني حابر مصوري، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨٢، ١٠٠

١٠٤. ابن جني، مصنف ٢٧٧

١٠٥. رمازي عني ب عيسى، مسائل في لغات ب برهم بامر لي، د فكو، عمان ١٩٨٤

١٠٦. ونورد حمور، د عمد عتاج لظير وعدمه في العربية بحبه لغوية بعلوم لاسانية عمد

١٠٧. ٣٨. محمد ١٠ ١٩٩٠ بحس نشر لعلمي، جامعة لكوبت ١٠١

و جاء في مرهم من قول بن هشام عمن اتهم يستعملون عاباً، وكثيراً، وبدر،
وفسحة، وناق، عاباً، وكثيراً، وبدر، وبصيل، ومتحصب، والمصدر يس، بجمع،
وعشرون من ثلاثة وعشرين عاباً، وخمسة عشر منها كثير، وثلاثة منها فس-
و واحد بدر، وبدر على هذا التحديد هو أدنى رتبة من نفس، وبكر من
هشام يجمعهم متحصبين

ودهب يعني في شرح المرح إلى تفصيل في قول من هـ م فإن سُنن عن
شدد ونفس و سدر و بصعيف، ولكنير و نعت أحب أن لشد م يكون و حوده
كثير، ولكن يكون خلاف لقياس، و لفس م محصر و حوده عني نفس عني و حه
نفة، و سدر ما قل و حوده و م مكر بخلاف نعبس، و لا فرق بين نفس و سدر
في الخيفة، و بصعيف هو سي م يصل حكمه في شوت، و كثير م شاع و حوده،
و نعبس كون شيء عني تلك الصفة

ورد کرد من هشتم قدم برد و نفیس من را متحنف، فرزند عیسی
و شادی بدخلال نفیس و بدر فی داب نفیس

وذهب 'نو' معلًا = بنی بقور و حتی 'نو' مسح بقور منیر فی منیر، و هـ
 ۱۰ در لا بطور غلبه و پس

وحيث مستحسن ان عقيل في شرح لأخيه زه بعد سدر من باب شدود و سدر
فعل وفعل في معتبر بلام مدكور نحو عذر وعزى وسرى وسرى . وهه
خمسة عن رثاق محويين و لتصرفييين شادين كما سري

۲۳۶

تعلیمی، در باب شرح روح فی مصریف تاد عند سستار حو، دود، و غص
شوی پی، مدد سده تاد عند بر، فی عند برهمو سعیدی در لک، ر غرق
۹۹۰ ۵

٦ حمصی محمد طاهر مدنی بی 'علاء فی معہ' سرکار دمشق حد ٩٨٦ ٩

۶۷ فصل شرح بر فصل ۲ ۶۸

ويرى الجرجاني (ت ٨١٦هـ) أن «لشاذ ما يكون مخالفاً لنقيس من غير نظر إلى قنة وجوده وكثرته، ولشاذ على نوعين، شاذ مقبول، وشاذ مردود، وأمّا شاذ لمقبول فهو الذي يجيء على خلاف لقياس، ويقبل عند الفصحاء وبيدعي، وأمّا شاذ مردود فهو الذي يجيء على خلاف لقياس، ولا يقبل عند الفصحاء وبيدعي، وأمّا ساذر فهو الذي يكون وجوده قبلاً سواء أحالف لقياس أو لا»^{٥٨} وجاء في الحرّفة «لا يقال لاه إلا نادراً كما في الشعر يسمعها لاهة نكاراً»^{٥٩}

ولكن الجرجاني لم يكشف لنا عن حقيقة لشاذ المقبول، والشاذ المردود، إذ أعزل صرّب لأمثلة والشواهد سوعي لشاذ، فترك لأمر منهما أمدد في كيفية القبول والردّ لشاذ عند الفصحاء وبيدعي

أمّا اللعويون محدثون فلم يتناسوا الإشارة في تحديد مصطلح شذود وبن عتمدو على القديس فاسيدي بحدّ الشذود بقوله «هو الخروج عن لقياس، وعدم لاتساق مع الخلف من لقواعد لغة، أو هو مخالفة قياس من غير نظر إلى قنة وجوده وكثرته»^{٦٠}

ويرى عذس أبو السعود أن «لفرق بين لشاذ والمسموع، أن لشاذ ما حالف نقيس مع قنة، والمسموع ما حاله مع كثرة»^{٦١}

وطدع محمد عبد الحميد سعيد في تحديد شذود بقوله «هو مخالفة لفظ لعربي معرداً ومركباً ما عليه بقية أفراد له في شر من يعتد بعريتهم أو في شعر من يعتد شعرهم»^{٦٢}

٥٨ الجرجاني، عني بـ محمد كتاب التعريفات ت د عبد الله حقيقي، دار برشد لاهور، دود ٤١

٥٩ عدي، عبد القادر، حرة لأدب، ت عبد سلام محمد هـ ور، مكتبة الخديجي داهرة دود

٢٦٠ ٢

سدي، محمد سمح معجم مصطلحات نحوية ولغوية مؤسسة بوسنة، ط ١ ١٩٨٥ ١١٣

٦٠ أبو السعود، عذس، لقيص في ألون لجمع، دار المعارف مصر، دود ٦٨

٦٢ سعيد، لشذود لعوي وقرءات نقرآن الكريم ١٢٨، ونظر انيس ورفاقه، معجم الوسيط ١ ٤٧٦

ويرى الدكتور عبد قبح حمور أن سطر غير شدد و سادر و سطر
صلاحي يكاد يدور في فلك الأصل نحوي أو بصري أو عجمي، وسوديث شدا
فما ينزى ب من تركيب نحويين و سطر عجمي معونة أم شدد فهو لمحاب
سلياس من غير أن بقند عمة أو كثرة و أم سادر فهو خارج عن سطر في فله في
له ٣٠

و من مضي يتضح لنا أن شدد في قرءات لقربة أعم من شدد في مفهومه
عم، فهم و إن ثقف في مخالفة شرط بقعدة و مشهم حديث سوي، لا أنهم
يخلف في شرطي مصر، فأنقرة قد توفق و حيا من و حوه لعربية إلا أنها تعد
شاده بد حتى فيها و حد من شرطي سدد، أو رسم عثمانى

و يرى في أن حد لاصطلاحية يكن و صحت عند لغويين قدمي، فتد
حاء مصطوب، و متد حلا، ثم حد الدكتور عبد بقدر لهري أن يصور أن أهم م
بشم به وضع مصطوح عربي طابعه لعقوي، بمعنى عدم بقنده بمادئ صاغة
تتحكم في بقعه و معده، و روحه، و قد قدت هذه لعقوية في كثير من نتائج سسية
في الاصطرب و الموصي

و يبدو حد لاصطرب بيد في أنهم لم يحققوا أن سلس بين شدد، و ما حاء
عنى شاكسه من مر دوت، بل حتى فيها، فاده يحبوب سادر و بغير د حلا في
نيس، و ناه حري معدوب عن حد، و يبدو في أن سدا بكثرة أو بقعة م يكن
محددا، بل حاء و صوحه سيب، فهو أحكم سدا بكثرة و بقعة، لأمكن معه لتفريق بين
مفردات بني تدور في فلك معنى لشدد، بد فربي ساصع جميع لمفردات بني
د رت في فلك معنى الشدد إلى سطر شدد متحدا عمدتي في ديك أن لمعى
سعوي بعض هذه مفردات يكاد يكون متفقا في معنى لافرد و لخروج، فكل م

٣٠ حمور سطر و عدمه في عربية ٩٩، ١١١، ١١

٣١ مهري - عبد بقدر، عنه تقدم سسيات في لأصار عربية برباط در عرب لاسلامي

ط ١٩٩١ ١٥

حرج من باب لكثرة عُدْ شاداً، كما أنَّ بعض تلك المفردات تقوم مقدم لفظ شاد كما هو بين في عدات لحوين و تنصريين، يقول من حنويه، وأسست المشية في المرعى فهي سائمة، وم يقولو مسامة، وهذا نادراً، فبادر هذا جاء بمعنى اشاد، لأنَّ سم يعاغل من فعل الرباعي (أسم) (مُسم)، وهذا خارج على شرس لحوين و تنصريين

ولعلَّ في قول السيوطي ما يعزِّر هذا لقول: وإنَّ معرفة الحوشي، والعرائب، ولشود، ولودر، وهذه الألفاظ لتقاربة، وكُنْها خلاف لفصيح.

ولعلَّ في ذهب للعوين محدثين إلى قول ما انتهى إليه لحوين 'نقد' في شأن مصصيح الشدود ما يدفع إلى لقول إنَّ متردوت تحصع لسدود، وعنى هذا فزني أذهب بلا تردّد إلى أنَّ الحدَّ الاصطلاحيّ للشدود وم در في معناه من مفردات، ما نصَّ عليه من جنِّي، إذ جعلوا م فرق م عليه بقية م، وفرد عن ذلك إلى غيره شاداً.

٦٥ من - وية، يس في كلام العرب - أحمد عبد الحور عطار، مكة المكرمة ط ١٩٦٩، ٢٢٦

(٦٦) من حي، خصائص ١ ٩٧

الفصل الثاني

مَسَوِّغَاتُ ظَاهِرَةِ الشَّدُوذِ فِي الصَّرْفِ الْعَرَبِيِّ

فِي سَعَةِ عَرَبِيَّةِ ظَوْهَرِ بَارِرَةٍ، حَرَحْتُ عَنِ مَقْتَصَى ظَوْهَرِ سَعَوِي، فَتَقَصَّتُ
مَوْقُوفَ عَمْدِهِ، وَتَأَمَّنَ فِي مَسَائِلِهَا، لِمَعْرِفَةِ الْأَسْبَابِ لِدَعِيَةِ بَيْهَا، (كَظَاهِرَةِ تَعْيِيبٍ
فِي عَرَبِيَّةٍ) ، (وَظَاهِرَةِ لَتَوَسُّعٍ) ، (وَظَاهِرَةِ نَقْلِ الْمَكْنِيِّ فِي عَرَبِيَّةٍ) ،
وَظَاهِرَةِ تَعْوِيصٍ) . (وَظَاهِرَةِ تَعَادُلٍ فِي عَرَبِيَّةٍ) . وَظَاهِرَةِ تَأْيِثٍ) ،
وَعِيَرَهُ مِنْ لُظُوهَرِ سَعَوِيَّةٍ

وَمَوْقُوفَ عَمْدِهِ لُظُوهَرِ سَنَدَعْتِهِ طَبِيعَةً تَكُنْ مَسَائِلَ، لَنِي حَرَحْتُ عَنِ
مَقْتَصَى ظَوْهَرِ لِنَغْوِي صَرَفٍ وَخَوَاءٍ، إِذْ لَا يَعْقِلُ أَنْ تَكُونَ مِثْلَ هَذِهِ لُظُوهَرِ صَرَفًا مِنْ
حِطَّاءٍ فِي سَنَدٍ عَرَبِيٍّ، لِأَنَّ لِقَرْنَ كَرِيمٍ، وَلِشَعْرِ، وَفَصِيحٍ كَلَامٍ عَرَبٍ قَدْ
حَقَّقْتُ بِنَا عَمْدَحِ ثَرَّةٍ مِنْ هَذِهِ خُرُوجٍ، سَيِّئَةٍ أَسَدِيَّةٍ وَدَوَّعِيَّةٍ

وَنَبَرِ ظَاهِرَةِ (لَشَّدُوذٍ فِي لَصَرَفٍ لِعَرَبِيٍّ) كَعِيَرَهُ مِنْ لُظُوهَرِ لِنَعْوِيَّةٍ
بِمَسَائِلِهَا ثَرَّةٍ بَنِي حَرَحْتُ عَنِ شَرْطِ بَصْرِفِيٍّ وَتَسَدَّعَتْ لَتَأَمَّنَ، وَتَأْوِيلَ، إِذْ لَا تُدْ
مِنْ أَنْ يَكُونَ هَذِهِ لَخُرُوجٍ سَمِيَّةٍ وَدَعِيَّةٍ

١. كَمَا بَشَّرَ رَدَّ لَنْ بِنَ كَمَا، بَدَّ بَصْرِفِيٍّ بَرَشَدٍ، سَدِيٍّ لَأَدَبِيٍّ بَرِيصٍ ٩٨٠

٣٩. وَبَطَرِ خَمُو. ظَاهِرَةِ سَعِيْبٍ فِي لِعَرَبِيَّةٍ ٣٣

٢. بِنَ كَمَا بِأَشَدِّ مَسَائِلَ بِنَ كَمَا ٥٥

٣. خَمُو، ظَاهِرَةِ سَعِيْبٍ لَمَكْنِيِّ فِي عَرَبِيَّةٍ، د. عَمَارِ عَمَّاط. ١٩٨٦

٤. خَمُو. ظَاهِرَةِ تَعْوِيصٍ فِي لِعَرَبِيَّةٍ، د. عَمَّاط. ١، ٩٨٧

٥. خَمُو، ظَاهِرَةِ تَعَادُلٍ فِي عَرَبِيَّةٍ، ص ٣٣

٦. عَمْدِيَّة، د. سَعَوِيٍّ، ظَاهِرَةِ لَتَأْيِثٍ بَيْنَ سَعَةِ عَرَبِيَّةٍ وَتَعَادُلٍ سَمِيَّةٍ، مَرْكَزِ كِتَابِ عَمِّي

عَمْدٍ، ١٩٨٦

وبس ساحث بمتدع لمسوعات هذه، لظاهرة، فلا بعدم أن نجد إثبات
مسوعات هذه لظاهرة عند اللعويين تقدمي لدين فهو، إليها في مصنفاتهم نحوية
و بصرفة، كتلت لتي تظهر في مسائل نسب، و صغير، و المصدر، و سمي المك
و رمد، و المصدر، و جمع تكسير، كأم نسب، و لتحفيف، و لشهرة، و ضرورة
شعرية، و ما يحمل على لغة قوم، و ما يحمل على نظير، لا أنها إثبات سريعة في
يدن لصرفي نوسع، تحتاج إلى جمع و لاستقصاء

و مما يمكن هذه من مسوعات هذه الظاهرة، أم نسب، و لتحفيف، و أشهر،
و حمل على نظير، و حمل على المعنى، و العاد، و حمل على لغة قوم، و حمل
على ضرورة شعرية

على أني صارت صفيحة عن عد لعبط لعوي من مسوعات، و دو على المصير
بيها، إذ لا تمسك على ذلك دليلاً، لأن أصحاب لغة تقدمي، من حويين
و تصريفيين، و هم أقرب عهداً من لغة -، لم ينصو على ورود هذا المسوع، و قد
جار هم في ذلك أصحاب المعجمات العربية، ولو جارنا أن نجري على تفسير هذه
لظاهرة في ضوء لعبط لعوي، لكيف أمسا مشقة بحث، و لأسقط كثيراً من
مسائل هذه بظاهرة مما عدا شذ

و قد كان ميدان لغة و سعة لا يحيط به، لا يبي على حد قول من ورس ويني
و د حوت أن أصطد بشود بصرفي في ملك هذه المسوعات، التي تدو مدحة في
حمد من المسائل لصرفية لشادة، و حوت عتهداً تقريبها إلى مسوعها ما استطعت، و
دنت سيلاً على أني مصر في ذكر تحقيق أم نسب أولاً؛ لكثرة دورته في مسائل هذه
بظاهرة

(١) تحقيق أم النسب

إن تحقيق أم النسب مسألة تطالع بها مصنفات تقدمي، من حويين،
و تصريفيين، إذ لم يعملوا تناول هذه مسألة التي بدت متاثرة في ثناء مصنفاتهم
بلعوية، و لكنها مسألة لا تحط بعجل هتمامهم، إذ ذهبو يشيرون، فيها صراحة في

بعض مواضع، وصمموا في مواضع أخرى، حيث تسدعي حاجة مذكرها، وقد سنكو
في تنعير عنها أساساً مختلفة تفهم من سياق عباراتهم

ولعل سيوييه أول من أتى عليها في مصنّفه لبحوي، حيث يصحح بالقول عن
شذوذ سم المكان في لفظة (المسجد) بكسر الحيم، ولقباس فيها «مسجد»، على ما
تقتضيه قيود التصريفيين «وَأَمَّا مَسْجِدُ فَإِنَّهُ سَمٌ لَيْسَتْ، وَبَسَتْ تَرْيِدُهُ مَوْضِعَ
مَسْجُودٍ، وَمَوْضِعُ حَبْثُكُ، وَارْتَدَتْ ذَلِكَ لَقِيتُ مَسْجُودًا، وَهُوَ يَمِيرُ بَيْنَ دَلَالَةِ
لَا سَمٍ، وَمَا تَرْيِدُهُ مِنْ دَلَالَةِ فَعَلٍ، فِيمَا يَدُورُ فِي هَذَا تَحْقِيقُ مِنْ نَسَبِ

و يقول نفسه، عند ما يأتي، «يُشِيرُ إِلَى مَقْصَدِ لَانْتِزَاعِ فِي قَوْلِهِ «وَبَعْضُ عَرَبٍ
لَا يَدِي لَانْتِزَاعِ فَيَقُولُ كَيْفَ يَدُ فَعَلٍ، وَمَا يَمِيرُ بَيْنَ يَدُ فَعَلٍ يَرِيدُونَ كَذَا، وَمَا
ر»

أما من قتيبه، فإنه يشير إلى أن لانتزاع مفعول متفرق، حيث يقول في مسأله
نَسَبِ شَذْذٍ، وَسَمُوهُ بِالنَّحْوِ يَمِيرُ بَيْنَ مَقْصَدِ سَمٍ وَبَيْنَ سَمٍ، وَبَعْضُ عَرَبٍ
وَسَمُوهُ «وَسَمٌ أَحَدٌ وَرُودُهُ لَصَرْفٍ مِنْ تَعْيِيرٍ فِي شَرْحِ شَذْذِهِ بِ
حَاجَتِ لَانْتِزَاعِ يَدِي وَقَالُوا دَهْرِي يَمِيرُ بَيْنَ مَقْصَدِ يَدِي وَبَيْنَ لَدَهْرِي يَدِي
هُوَ مِنْ أَهْلِ لَانْتِزَاعِ، وَذَكَرَ صَاحِبُ دَوَائِقِ لِتَصْرِيفِ هَذَا مَوْلٍ مِنْ تَعْيِيرٍ عَنْ
تَحْقِيقِ أَنَّ نَسَبَ هُوَ «وَيَقْدَرُ هَلَالٌ يُبْطِئُ بِمَعْنَى مِنْ هَلَالٍ يَدِي، وَأَصْلُهُ لَوْرٍ
مَتَرَقٍ بِمَعْنَى «وَحَاءٌ فِي خَرْنَةِ نَسَبِ يَدِي فِي بَابِ تَعْيِيرٍ مِنْ لَانْتِزَاعِ يَدِي
كَثَرَتْ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ يَدِي نَسَبِ يَدِي عَنِ عَرَبِ قِيَسٍ، وَبَيْنَمَا أَدْحُو هَاءٌ فِي تَعْيِيرِ

١٠ سيوييه مكتب ٩٠

١١ بحوي، مصنف ١ ٢٥٢

٩ بحوي، مكتب ٢٢٠

١٠ لانتزاعي، رصي يدي شرح شاذية من صاحب، محمد بن محمد بن الحسن، ومحمد عبيد بن عبد
حميد بن مكتب حكمة بيروت ١٩٨٢، ٢، ٨٢

مؤلف محمد بن سعد دوائق تصريفات أحمد رحي عيسى، وملاط مطبعة مجمع عيسى
عربي ٩٨٧ ٣٦

وراء وفقدت، وربما كانت قد حازرت ثلاثة أحرف، لأنّ باب ضرّوف تنكير فيما شئتنا
في سبهم فرّقوا بينها وبين غيرها فأدخلوها فيها علامة تأنيث،^٢

وما ينبغي لنا أن نتدسّى ما قلناه امرّد في تناول هذه المسألة فيما در في
هذه سبب إلى المصنف «فإن كان الاسم ثانياً أشهر من الأول، حار سبب
إليه مثلاً يقع في نسب تناس من سم سبهم، وديك قولك في نسب في عبد
ماف مافي،^٣

على أنّ أصحاب المعجمات لم يعصرو هذه المسألة، إذ أشاروا إليها في أثناء
معجماتهم جاء في الصحاح «ورد سبت إلى مدينة برسول - صبعم - قلت مدني،
نحو مدينة لمصور مدني، ونحو مدني كسري مدني»

هذا هو مسندك بقدمي من التعويين في تناول مسألة تحقيق أمر حسن،
و الإشارة إليها، أمّا محدثون فسبب أجاب الحقيقة، قد قلت - في حدود ما أعلم - بأنهم
جاءوا بقدمي في الإشارة لسريّة إليها، إذ ما شئت الدكتور عدنان فتاح حمور،
بدي فرد هذه مسألة بحث مسهب، وسمه بـ «نسب وأمه في نسب في كلام
لعربي» ، دون فيه مسائل ثرة حصنها بتطبيق، وتبيين

وبعد، فإنّ المسائل صرفة شاذة التي يمكن حصرها على تحقيق أمر نلس كثيرة،
فمن يمكن حصر على تحقيق أمر حسن ما جاء شذاً في باب المشتقات، حيث تطرأ هذه
مسألة في سمي برمر و مكر، وما يمكن حصره من ذلك ما جاء على وزن «معر» ،
وعيس فيه «مفع» ، فقد شد قول العرب مسجداً إذ يقضي نقيض أن يكون سم
لمكر كما كان مفتوح نعين، أو مصمومها في المصدر على «مفع» ، ولكنهم حاولوا بهذه

٢ - لعددي عبد القدح حرة لأدب، ١٨٨٦

٣ - دبرد، محمد بن يرد، نكاح في لغة وأدب مكينة معارف بيروت، ١٩٢٠

١ - خوهري، اسم على بن حمد، صحاح ت أحمد عبد عمرو، عطار، د - عنه سلاطين، بيروت
ط ٣، ١٩٨٤، ١٢٩

٤ - حمور نلس وأمه في نسب في كلام عربي بحث محمد رشيد في لغة معجمه لعموم
الإسبانية بني صده، جامعة الكويت ١١

بصفة عني «مفعول» لتحقيق أمر ليس بين «مسجد» سم نسيث، و «مسجد» بد،
 أر دو موضع خيه و نسجود، والقول نفسه فيما جاء فيه عني ورن «مفعلة» و نقياس
 صرفي فيه «مفعلة»، و هو مقبرة نصم لاء و نقس يفتح فيها، و مقبرة عني عبر قياس
 موضع تجمع فيه بقصور، و هو أرادو موضع الفعل لقألو «مقبرة عني قياس
 و ينحقق أمر ليس فيما جاء عني ورن «مفعول» من سم ملك، و نقياس فيه «مفعول»،
 فقد سمع مرند، و هو مكان تحس فيه لائن، و منه مرند بصرة، فهذا إطلاق عام،
 و هو أرادو موضع فعل نادو «مرند»، و قد يحقق أمر ليس بين ما هو عام في
 له لانة، و ما هو خاص بدلته، و مثل هذا تصحيحهم لفظ فيما يدور في فمك لأعلام
 نحو قولهم «مریم» عني شهود، و نقياس فيه عني شرط بتصريفين أن يكون عني «
 مر م» متحرث باء، و يفتح ما فيها، و عدم لإعلال جاء من قبل تحقيق أمر ليس بين
 لأعلام، و ما دل عني سم مكان، و هو أرادو حقيقة سم مكان نادو «مر م»

و يعرر مسألة تحقيق أمر ليس ما جاء في ورن سم لاء عني «مفعول»
 و «مفعلة» عني عبر قياس، بد نقس في هذين نوريين «مفعول»، و «مفعلة»، و هذا
 سمع قولهم (مكحلة) نصم أوله، و المكحلة عني هذا سم و جاء لفظ الكحل، و هو
 أرادو ما علاج به نادو «مكحلة»، و قد يحقق أمر ليس بين ما يطوق سم عني
 لأوعيه، و ما علاج به

و قد يعد من مسائل بني تفسر في فمك تحقيق أمر ليس ما جاء شاد في تشبه
 لاسم نروي المقصور، و قد ثو «مذري» عني «مذروين» و نقياس فيه أن يكون
 «مذريين» لأن قاعدة صرفية تقتضي أن تكون تشبيه في مثل هذا لمون من
 لأسماء نصب ألفها باء، لأن العرب حرجت عني هذا ليس بقولها «مذروان»
 لتحقيق أمر ليس بين شئ ندي له مفرد، و شئ ندي لا مفرد به، و قد كان به
 مفرد جاءت به عني ليس، و لم يكن حرجت به عني نقس

ومن مسائل التي ستأثرت بصيب وفرفر من تحقيق أمر نس، تلك التي دوت في فمك نس، فمن مسائل التي تحمل عليه، ما جاء في باب تصرف في حركة صرفية، وتغيرها، فقد نسو إلى سهل من لأرض نفوهم «سهي» وقياس فيه فتح أو، لا أن فتح يحدث ساء في هذا لأن نسبة إلى نعمه فيمن تسمى بـ «سهل» تكون على «سهي»، فهو جاء بقياس في كليهما بوقع للنس، وبالتصرف في حركة لصفية حققوا أمر النس بين الاسم، ونعم.

ويقول عنه في نس إلى الاسم المثني على حاله دون تغيير، فقد نسو إلى «حريز»، بقوهم «حريي»، وحق لقياس فيه أن يرد إلى فرد، ثم نسب إليه، لا أن هذا يحدث ساء مع النسب إلى «لبحر»، فيبقوهم على إثنية عند نسب حقق أمر نس بين نس، ولام، ولم يبحر بهذه المسألة أن عرب قد أدحت حرفاً صحيحاً عند نسب في بعض أعلام نسب كقوهم في نسبة إلى «مرو» بلاد فارس «مروزي»، وكأنهم يحققون أمر نس بين لعم عربي، ولعم الأعجمي، لأن النسبة على قياس فيها تكون «مروزي»، ومروزي هذه تكون ساء مسوياً لموضع مشهور في مكة بمكرمة مروية، وهذا حصوا عنه الأعجمي بزيادة تحقيق أمر نس

ويقول عنه فيما أعلن غير موجب إعلان في نسب، فقد نسب العرب إلى خيرة بوه «حريي»، لا أن هذا لإعلان شدد، جاء تحقيقاً لأمر نس من عصر، وما لا عبر فقد فو بالاسم مسو إلى خيرة «حريي» وبشوب مسو إليها «حريي»

ولم يحفل من مسائل نسب بشادة على تحقيق أمر نس ما يُعد من باب تحت الخاص بالنسب «قالوا عثماني إذا أردوا نسب إلى عند شمس، لأن نسبة إلى أحد حريه تحدث لساً فأجروا تحت من لاسمين تحقيق أمر نس

١ لاسر دي شرح دفة ن خج ٢ ٨٢

٢ خمو نس وأمه في كلام عربي ١٦

ويعمل ما يعزّر مرور مسألة تحقيق أمر نفس، ما يطأه من مسائل شادة في باب
 لإدعاء، فقد سُمع «أُلْ سَفَاء» ، بد تعيرت رائحته، ويفتضي نفس في هذا
 بفعل أن يكون مدعاء «أُلْ» ، تتوفر شروط لإدعاء موحى فيه، إلا أن تحقيق أمر
 نفس كان وصحاً فيه، لاختلاف دلالة لفعل، فاقو «أُلْ سَفَاء» بد تعيرت رائحته
 على غير قياس، وفاقو أُلْ في مثله إذا أسرع ، فتحقيق أمر نفس كان متعياً
 عربياً، بد ما أنست دلالة عليهم

وسد عدم أن يجد مسووع تحقيق أمر نفس وصحاً في باب مسائل شادة في
 لإعلاء، ولم يحمل على هذا تصحيح غير 'فعل ثلاثي مع تحقيق موحى
 لإعلاء ومصدره، وفعل سُدسي، وما جاء من «فَعْلَة» من جمع لتكسير بي
 عند كثرة، فاقو عور على غير قياس، تتحرك يو، وفتاح ما قبله، ونفس
 «عور»، إلا أن عور تدل على عيب خلقي، أم ع. ب لإعلاء نفس على معنى
 «أحد»، و سور شاسع بين الداليتين، فم دد على «عيب» جاء مصححاً، وما
 حانف هذه الدلالة كان مفعلاً على بقاس، ومثله لمصدر، وفعل سُدسي
 سسوق ، وجمع تكسير «حونة»

وتم يحمل على تحقيق أمر نفس تلك المسائل الشادة في باب تصغير، فممت
 عند ما هذا باب، ما جاء مصغراً من فَعْلَة، جمع تكسير بعد ثقه، فاقو في تصغير
 صبة ، صينية» على غير قياس، لأن لقدام صبة» يحدث سبأ به، وهو
 تصغير صبة» تدل على مفرد مؤنث، هذا ميرو بين جمع تكسير، ولا سم مفرد
 مؤنث، و يقول نفسه فيما شتت بحذف ثاء في بعض الأسماء الثلاثية لمؤنثة عند
 لتصغير، فقد صَغُر «تُغِل» وهو مؤنث على «تُغِيل» دور رذ ثاء لتأنيث به،
 يحققو أمر نفس به، وبين تصغير ثغة بمعنى نقطة لعنطة من لأرض، ويقال
 هذا ما دحنته ثاء لتأنيث عند تصغير على غير قياس مثل تصغير «قدم» قالو فيه

٢٠ ر حنونة حس في كلام عرب ٥٣

٢١، يروو بادي بدموس محيط ٣٢٩، ويرسدي، دح لعروس ٢١١ ٦

«قديمة» إذ يقتضي قياس فيما زاد على ثلاثة أحرف ألا ترد إليه لاء، إلا أن جلب
تاء هذا قد دفع اليأس بين تصغير انظراف، وتصغير «قدم» يدل على الاسمة

ونحو هذا ما جاء من تصغير لأسماء لمسية بـ ذ ق و ن د ي ف، والتب، بفتح
أو ثها، وزيادة ألف في آخرها، مع أن لقياس بتطلب ضم أو ثها، إلا أن لفتح فيها
حقق أمر ليس بين لأسماء لمسية، ولأسماء المعربة، كما يعرر تحقيق أمر ليس في
مسائل تصغير شدة ما بذلعه من عدم القلب في تصغير الاسم المذكور ثلاثي،
كفوهم في تصغير «عيد» «عِيد» بعدم لقلب على غير قياس، مثلاً يسس مع
تصغير «عود»، فيما نورّد «عيد» في أصله عند تصغير

وما يدل على أثر تحقيق أمر ليس ما بذلعه في بعض مسائل جمع
تكسير وما يمكن عنه من هذا ما جاء من جمع بتكسية لذي يعيد لفنة
على «فعل»، و«أفعل»، و«أفعلة»، فقد جمع «ذرع على أذرع»، و بقيس فيه
على «أذرع»، إلا أن «أذرع» يكون جمعاً قياساً لـ «ذرع» بمعنى حديدة سي
تنقى بها الصربات، و«ذرع» بمعنى قميص امرأة، فحمدو «أذرع» بمعنى
حديدة على «أذرع» على غير قياس لتحقيق أمر ليس بين دلالتين، وجاء
جمع «فرح» على «أفرح»، على غير قياس، لأن «أفرحاً» يجمع في قياس على
«أفعل»، و«أفعل» هذا تنقّي فيه دلالة حدهما حقيقية، ولأخرى مجازية.
«أفرح» يصدق على صغار نظير وحيوان ويجمع قياساً على «أفعل»، ونكس
نفسه في دلالة مجازية، كإطلاقهم به على صغار لإنسان يؤدب ليس بدلالة
ما تجرد، جمع، وحقّقوا أمر ليس، ذحموا بمعنى نحاري على «أفعل»، ومثل
هذا ما جُمع على «أفعلة»، فقد جُمع «سن» بمعنى مصرس على «أسنة» على
غير قياس، وقياس فيه أن يكون على «أمن» و«أسار» هذا يكون جمعاً
قياسياً - «سن» بمعنى مقدر عمر لإنسان، ولأن شاسع بين دلالتين،
وحقّقوا أمر ليس بينهما، إذ لم تتصام لقرائن، بل حموا بمعنى حقيقي على
أفعلة، شريطة وجود قرينة تجمع ليس مع جمع «سن» بمعنى بومع على
«أسنة» قياساً

ومن جموع بكثرة التي تتحقق فيها أمر سس ر ب «فعلة» جاء في محكم
 شمرين «كأنه فردة حسنة» ٢٠ «فردة» جمع «فرد» على غير قياس.
 «فرد» فيه «أفرد» ولم يسمع، و«فروود»، لأن «فروود» يكون جمعاً قياساً -
 فرد، يدل على دويبه صغيرة تشبه فرداً ٢١. «فروود» «فعلة» يحقق أمر لسن سين
 ندلائس إذ جاء جمع فيهما محرداً عن لقرن

وتطالع مسائل بارزة في باب المصادر تحمل على تحقق أمر سس، كمهم
 حميت يوم «حمية» على غير قياس، وحميت حمى «حمية» على قياس،
 وحلاف ندلاه فرض سطر خروج، ليتحقق أمر سس سدي يشده عرسى،
 وهذا مسائل متاثرة تطالع مفضلة في أثناء هذا البحث، فم جاء تحقيق أمر سس
 فيها وصدق

١٢١ التحصيف

لم تنس دعويون قدمي، من كوين، وتصريفين، طهرة تحصيف، في تفسير
 بعض مسائل دعوية، التي خرجت على مقتضى بصر دعوي، والخفة وشم
 مفردات متصديات، فإذا كنت لسن بشرية تعرف هو ثقل، ولا تركس، لا في
 حميف من دعوى شأير قد تنقب في المسائل بصرية ولحوية، فبعض ثقل
 محه لأسمع، ونهر مه، وأم حقة فتطمس بها، وتستأثره، ويطلع سبويه بحه
 حقة في بطن والمعنى فقد بشأ لشيء من كلامهم عن بطنه، ويستحقون شيء
 في موضع لا يستحقونه في غيره» ٢٢. وذكر في موطن آخر، ولا يحفون خمس، لأن
 فتحة أحف عنهم من لصمة وكسرة، كم أن لألف أحف عنهم من ب

٢٢ دعر ف ٢٦

٢٣ ضرور سدي في موس بطن ٣٢٧

٢٤ من بييه أرب يكاب ٢٥٩

٢ سبويه لكاب ٢١٠

و لو اؤ،^{٢٠} ويقول في حقة المعنى «وعم ان بعض لكلام ثقل من بعض، فالأفعل ثقل من لأسماء . و عم ان لكره أحم عيهم من معرفة. و لمذكر أحم عيهم من مؤنث»^{٢١}

وعنى هد وون لحقة على نوعين حقة في لفظ. وحقة في المعنى. «والحقة لفظية تكون فيما يدور في فمك تجوز أصوات الكلمة التي تميل لعربية، و تحقيق لاسخدام بيها»^{٢٢}. هد عانو لفظة بء تكرر في مكها، ولم يتحقق لاسخدام بى حروفها «وون حهد ان تتفصل بكلمات مفردون من غير ان يظروى مكر تقع فيه من لتأليف و نظم بأكثر من ان تكون هذه مأنوفة مستعمدة، وتندث عرية وحشية، أو ان تكون حروف هذه أحم، وامتزجها أحسن، و بم بكد بسان أهد^{٢٣}، وعنى هد فقد عد قول لشاعر فيما يرويه جاحظ - ثقلأ، وبعدها عن لفصاحة في قومه^{٢٤}

وهدر حرر بمكب قفر^{٢٥} وبيس قرأ قر حرر قفر

أما خفف في معنى فقد أكد أسو البقاء في لتييين من ان «الخفيف من كلمات ما قبل مدلوله و هو رمة، و لتييين ما كثر دلث فيه، وخفة لاسم أنه يس عنى مسفى و هد»^{٢٦}، وهد سب رتأى من كمال شت في مسألة تعييب «ان معتبر في شتى لتعبيي هو لاسم لأحم»^{٢٧}

٢٠ المصدر ساقو نفسه، ٤ ١٦٧

٢١ المصدر ان في نفسه ٢٢، ٢١، ٢٢

٢٢ خمو، صهرة بعس في عرته ٥٠

٢٣ جسي عد نهدر دلائل لإعجاز، ب أحمد مصطفى ب عي مكتته محموديه مصر ط ٢ ٤

٢٤ جسي أحمد مصطفى، علوم بلاغة عربية، د مكتب تعبييه، بيروت ٢٦، ٢٦

٢٥ سيوطي، لأشبه و سطر، ٢ ٦، و نظر خمو صهرة بعس في عرته ٥٠

(٣٣) ب كمال ناشد، رسائل ب كمال ٥٠

و لقول نفسه عند خارسي، وابن جني في ذكر حدود هذه ظاهرة^{٣٣}، وقد دفعت هذه لظاهرة «تخفيف» كثيراً من معونين إلى تفسير ظاهرة حذف بقصد تخفيف «وحدوه» من يستطيع حيث يستقيم «تاء مع لاء»^{٣٤}

أما محدثون فقد شعبتهم ظاهره لتخفيف التي فسروا في بعضها كثيراً من مسائل حدود، وإن قلت تطبيقهم في هذا مجال^{٣٥}، إلا أن الدكتور عبد الفتاح حمور قد أسهب في مناقشتها وتحديد مسائنها^{٣٦}

وتخفيف أثرين في كثير من مسائل لصرفية الشادة، فمما يحمل عليه من باب لثية، ما جاء شاداً في ثنية لاسم لسداسي الممدود، «قرفصان» مثني «قرفصاء»^{٣٧} على غير قياس، إذ قياس فيها أن تكون على «قرفصان»، ولكن هذا لاسم لسداسي الممدود ثني على لغة بقصر، «قرفصان» رُئدت عليه لألف و سور في حال لرفع فأصبحت بصورة فيه على «قرفصان» فاجتمع ساكنان يحدثان شق في سطر، فتخلصت العربية من لألف الأولى بالحذف تخفيفاً، فتحقق لصورة لظاهرة «قرفصان»، ونحو هذا ما يحذف من بعض مسائل لثية، كمهم في لثية إلى جنولاء «جنولي» على غير قياس، ويقضي لقياس في سسه أن تكون على «جنولائي»، فمما طدت حروف بكمة سددت مجهوداً عصبياً في لفظ يفر منه عربي؛ لأنه يتبعي لسرعة في لفظ، فحذف ما يمكن الاستعانة به «لألف و همزة» دور أن يؤثر على دلالة بكمة، ويعرر هذا قول الدكتور عبد منصور شهاب «وكن تعبير يحدث في بكمة عربية سوف

(٣٣) تاريخي نصف ١ ٢٨٣، ونظر ابن جني، خصائص ج ٢ ٣٧

(٣٤) تاريخي، لأصول في النحو، ت. عبد الحسيب عتبي، مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٩٨٥، ٣، ٤٢٢

(٣٥) مطي، عائب في لأصوات المعوية، منشورات وزارة الثقافة، بيروت ٩٨٤ ٢٨٦ وبعد
ع. ب. د. رمضان، لتطور المعوي ٤٠، ولأطركي، محمد، لفظ في علوم لغة، دار شرق
عربي ط ٣ ١ ١٠٦ وما بعدها

(٣٦) حمور، ظاهرة لتعريب في العربية ٥٠، ونظر حمور ظاهرة تعريب في العربية ٨٠

(٣٧) حملاوي أحمد، شدا لعرف، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي بقصر، ط ١٦ ١٩٦٥ م ١٠٣

يكون نسخة تصادف وضعها لأصلي مع طبيعة نظام مقطعي في نسخة. فيسره
تعدبها خصوصاً لضرورة نظام»^{٣٨}

وإذا يحمل على تخفيف ما جاء من حذف في فعل لمصاعف، فقد سمع
«طُنت، ومشت». ووجه لقياس فيها «طُنت، ومشت» لا أنهم حذفوا أحد
شيئين، لأن حكمهما يحدث ثقلاً في نطق^{٣٩}. فتحقق لهم ما يتصور من أمر خفة،
ومثل هذا ما يصعب من حذف شديد في باب الإعلال، فقد نقل عن لعرب قومه
«يس» في فعل لمصارع على غير قياس، إذ لقياس منه «يسس». وقد حتمت
مثالان. وفيهم من نقل ما لا يحق. حققوا طلب خفة بحذف أحد لشيئين، دون أن
يجزئ دلالة كلمة، وتعديت مسألة حذف شديد في باب الوقف. فصار لعرب في
قومه «لا أدرك» بحذف حرف نعمة من حر لعرب، وتسكن ما قبله، يدس على أنهم
يقتصدون في مجهود ليطقي بكلمة، إذ عيس في هذا يقول أن يكون لا أدري.
ولكن سرعة في نطق قنصت منهم أن يحذفوا آخره خفيفاً

وإذا يعر مسألة لتخفيف ما جاء شاداً في تصغير لاسم لثلاثي مؤنث، فقد
صغر «قوس» على «قويس» على غير قياس، إذ يستدعي لقياس في تصغير
لاسم لثلاثي مؤنث مرد نداء، ونقيس فيها «قويسة»، وبكاست بقوس مؤنث.
وتكر، فقد عسوا فيها لتذكير على تنأيت عند تصغير، لأن لذكر أحف عبيهم
ويظهر أثر التخفيف وصحاح في حص جموع لتكسير بني تعدد نعمة، وقد يمكن
عده من هذا باب ورن «فوعل» جمعاً «لفاعل» وهو وصف لذكر عاقل على غير
قياس. كفومهم «فارس وفوسس»، لأن فعلاً مدناً على لذكر عاقل لا يجمع على
فوعس. إلا أن لعرب قد رتأت أن لفظ «فارس»، وماشاكه من جموع على
«فوعس»، وصفاً حص بالذكر، ولما كان لذكر أحف عبيهم من مؤنث فقد عسو
لتذكير على تنأيت في هذه لمسألة تخفيف، ومثل هذا ما جمع من «مفعول» على

٣٨ شاهدن د عبد تصور نهج بصوتي منه عربية مؤسسة برسان ٩٨٠ م ٤

(٣٥) حمو من الإملاء في عربية، در عمار، عمان ط ١٩٩٣ ١٩٩٩

«مفعول»، فقد أنكره المحوّنون والتصريفيون، وأنه لا يجمع إلا بالو و والون في حال التذكير، وبالداء في كل مؤنثاً، ورأى سيبويه أن العرب شُهِتَ هذا في يكون من لأسماء على هذا لور . وبدأ عنيوا حكم الاسم على بوصف خفته

ويطالعنا وزن «فعل»، وما حُمِلَ عليه من مسائل شديدة، فقد سمع في جمع «نمر»، «نُمر»، و«سُقِف» «سُقُف»، وليس د بابه، إذ القياس فيه أن يجمع على «مُعول» فيقال «نُمُور»، و«سُقُوف»، إلا أن تولي الحركات لمتماثلة من ضميتين، وو و يحدث ثقلًا في نطق، فحدثت لو و من «فُعُول» لتخفيف من هذا الثقل فأصبحت صورة الجمع الجديدة «فُعُلًا».

وتطدعا ظاهرة التخفيف فيما جاء من سم المفعول على ربة «مفعول» على غير قياس، وبقياس فيه أن يكون على «مُفعل»، فمفعول «أجن» سم للمفعول منه «مُجن»، إلا أن العرب عدلت عن هذا فقالت «مُجور» على غير قياس، وكأنتهم حلوا أجن على الأصل ثلاثي «جن» ردًا إلى الأصل، وبعد اشتقاق سم للمفعول عُبِّ لأصل على لعرع خفته، وما يحق لهذه مسألة، ما يُعد من المصادر ندسة على هيئة محمولة على لمعل الخماسي، قالت العرب «فلاان حسنُ الخُمرة»، والخمرة مصدر د على هيئة محمول على لمعل «ختمر» على غير قياس، لأن صيغة المصدر بدل على هيئة تكون من لمعل ثلاثي، إلا أن روم خفة نُصِبَ عودة إلى الأصل وتعييه على لعرع «ختمر»، فكأنتهم عَسُو «حمر» على «ختمر» عند صياغة مصدر الدل على هيئة بقصد لتخفيف على أن في أثاء لبحث مسائل ثرة تدور في فلك ظاهرة التخفيف، مقصدة في موطنها

(٣) الشهرة

لشهرة أثرين في مسائل لصرقية لشاذة، لأن لأشهر يُعد أكثر معرفة من غيره . فإليه يصرف مدح، وبه يُشغل، إذ لا يعقل أن تُنس لدلالة بين المشهور

٢١ سيبويه، نكتات ٣ ٦٤٩

(٤) محمور، طاهره لتعيب في لعرمة ٥٠

و معمورة بعبء مشهور ، وشرف دلالة ، بدت عرب في معرض شهرة ، فلا
يشك في ما سبب ،

• شهرة متفاوتة في مرتبة ، وثمة لفظ شهر من لفظ ، ودلالة شرف من دلالة
أخرى ، وقد كان الإسكندر يحكم فطرته ميلاً إلى حب الشهرة ، و تعشق بأساليبها ، ومن
عدوى تأثير قد تمتد إلى بعض خواهر ألبعة ، ومن بينها تبرر بعض مسائل نشود
صوفي ، التي تدور في فلك شهرة

ويصعد من قبلة في ميدان عرضه لمسائل سبب شدة مسوع شهرة ، حيث
يقول : وإد يست إلى سم مصغر كدت فيه هاء أو م نكر وكان مشهوراً أنصبت
لياء منه . تقول في جبهة (خبي) وفي ثوبه ثوبي ، وفي فرش فرشي ، وكدت
د سبب إلى معين ، أو وعينة من أسماء صائر ، وسبب وكان مشهوراً ألفت
منه بناء ، مثل ربعة (بني) وإن لم يكن لاسم مشهوراً ، حذف بناء في الأول
ولا شيء ،^{٢٦}

ويسود أن مسوع شهرة لم يحظ بهتمام قدمي من المعويين بقية و وده .
ثم دعا صاحب السحور في أن يخص إلى القول : «أن حذف قديم لم يكن ، لا في
مشهور شهرة فباضة»

وعلى ما ذكره عند مدح حمو قد وفي هذا مسوع حقه . في بحثه نوسوه به
ظهرة تعيب في عربية^{٢٧} ، حيث رصد مسائلها وتطبيقاتها

عني أنني سبب نكر أن ثمة ند حلاً قد يحدث بين شهرة وأمن سبب .
ثم يصعب تكهن بأحدهما في تفسير الظاهرة لصرفية لشدة . لا أن لفص
لديقو سبب قد يعين في إزالة هذا التداخل ، إذ عمت بأن مسوع أمن ليس لا

٢٦ . ١ . م عني ومصطفى أمن . سبب سلاحه نوصحه . يعرف ط ١ ٧٦

٢٧ . من قصة ، د ب ك ٢٢

٢٨ . حمو ، عدي . سحور في ، د ر معاف مصر ط ١ ، ر ١ ٧٢٩

٢٩ . حمو ظهرة تعيب في عربية ٥٠

يظهر بآ في حال تساوي بدلالات، وكثرة الاستعماد، أما لشهرة فإنها تشير إلى عموماً لرتبة، وبعد المسافة بين بدلالات، وتنتضح صورة ذلك في السبب إلى عطف ثقيف بقوهم «ثقيف» على غير قياس، إذ يقتضي لقياس أن تكون على «ثقيف»، فيتندرعه حيث تحقيق أمر اللبس، ومسوخ الشهرة، وقد علم أن «ثقيف» اسم مشهور، يطلق على قبيلة عربية ملأت أحبارها، لآفاق، أدركنا سر حذف فيه عد لسبب، لأن ورود أمر اللبس فيه غير وقع لعدم المسافة بين لاسم مشهور «ثقيف» عما على قبيلة عربية، و«ثقيف» علماً للشخص، لأن «شهرة» تقضي بأن قبيلة «ثقيف» لا تساوى في دلالة مع «ثقيف» عما شخص

ومن المسائل لصرفية لشدة التي يمكن حملها على شهرة، ما يدور في فلك سبب من حذف في بعض مسائله، وما يعد منه ما جاء على وزن «فعل» مصغر. وهذا سبب إلى «هذيل» هذلياً على غير قياس، ويستدعي القياس فيها أن تكون على «هذيلي»، إلا أن شهرة هذه القبيلة قد استدعت حذف الياء عد لسبب، هذه شهرة دفعت أن يكون هناك لئس بينها وبين «هذيل» عما لشخص، إذ لم تتساو بدالات فيهما

و يقول نفسه فيما جاء على وزن «فعلينة»، جاء في سبب إلى رديئة مرأه عربية مشهورة كانت تقوم بمرح رديئة على غير قياس، ولقياس نصري فيها أن تكون على «رديئة» بحذف الياء، إلا أنها خضت لعدم حذف الياء فيها عند سبب شهرتها، وانصرف للذهن إليها دون كلال

وما يعرر أثر الشهرة في بعض المسائل الصرفية، شاذة، ما جاء من باب إقامة بصفة في مكان الموصوف عند التصغير، فقد صغرت لعرب «رحلاً» على «ويجل» على خلاف القياس، إذ القياس فيها «رحيل»، إلا أن كثرة دور لصفة على سبب عربي دفعهم إلى إقامتها مقام الموصوف، وحرء التصغير عيها، وذلك محمول على قولهم «رجل رجل»، ورجل ورجل بدالة وحدة، إلا أن ذهبهم إلى تصغير لصفة دون موصوف يحكم بشهرتها

وشهرة "ثُر" وصح في مسألة محي، سم مكس حمداً، فقوهم مأسده، ومصعه
 على غير قياس في سم مكس، لأن سم مكس لا يكون، لا مشتقاً، وقوهم مأسده
 فيه من مسعة و سهو من لا يحصى، وفي المسألة بقول برمسي هي دلالة على كبر
 معنى على جهة تعبير عن أصل نفعه شئ (إشارة)، وهذه مسعة، وذك سهو من
 وتديهم شهرة شئ لأمكنة هذا النوع من محو

ويعمل ما جاء من سم يفاعل على رنة، فعل، على خلاف لقياس ربه
 مفعول، يخصع بسطر مسأله لشهره، فهذا لفظ ختصتها عرب دون غير
 دلالات مشهورة لا تعرف، لأنها قات لعرب "شع، فهو يافع"، على غير
 قياس، إذ مقتضى قياس أن يكون سم يفاعل من يفعل رب على
 "مفعول"، ولكن هذا "معدول" م يكن عتباطاً، "فافع" محمول على دلالة سب
 ي، "دو يفع"، وبها شهرة، ونحو هذا ما جاء من ساء فعيل، من جمع تنكبه
 على "فعائل"، على غير قياس، لأن "فعائل" تجمع فيه فعليه على قياس، فاست
 عرب في جمع "وصيد" "وصائد"، لأن معجمات سعة يفيد أن توصيد،
 وتوصيدة كخطره بمعنى واحد، لهذا عتب ساء فعيلة فيه على ساء "فعل"،
 عند جمع شهره تأييد فيه

٤ الحمل على الخطير

يشع لفظ نظير في مطر نحوية، و صرفة عند يعويى بعد صي، وسدو
 ذلك وصحاً فيما ورد له من أبواب في مصنفاتهم فسرو فيها بعض ما حرج
 على مقتضى نظير بـ حمل على لطير، "وهذا باب متأثر من مصي من
 المعتل"، وهذا باب حميمهم لشيء على حكم نظيره، "وهذا باب حمل

٤ عسلا، عند ساء، حمم بحوث د ساء في لأدب، ساء د علوم بر مصر ١٩٩٢ ٨

٥ مرور، دي م صو، خط ٣٤٥

٦ سوبه مكس ٤ ٣٣

٧ بر حي، مصنف، ٩١

عنى ، مطير ، " وقد يعطى لشيء حكم ما أشبهه في معناه أو في لفظه أو فيهما " .

ولهذا يقول الدكتور عبد الفتاح حمور «كثيراً ما يطالع المحوِّسون، و يُتصرِّفون في تأويلاتهم، وتفسيراتهم، لمحنة بالالتجاء إلى لظهير لتعريف مذهب محوي ورد آخر. ولا سيما ما كان في تلك الشواهد التي صدها عني أنها على خلاف ما عليه جمهور، ولأصل المحوي»^{١٠}

وبد أثر لاهتمام بمسوع النظير بناءً في نُحوث سعوديِّين فُحْشِيَّين، فاستدكتور
عبد الفتاح لخمور يورد له بحثاً. وسمه بـ «لنظير وعدمه في عبرية» سطر فيه
نقون مفصلاً في مسائل نحوية وصرفية ثرة. وقد حاول الدكتور عبد الفتاح
لخمور أن يفرق بين نظير وتعداد، فيذهب إلى نقون «وبعد فمع هك فرق
بين كون كُر من نظير ولتعداد مصطلحاً نحويّاً أو صرفيّاً، فالنظير كما يترأى
في كون عمل ما أو نقطة م نظير آخر أو أخرى في بناء حكم نحويّ أو صرفيّ
وإن لتعداد فهو إعطاء لفظة م حكماً م أو يحدث تعبير ما فيه لتعداد أخرى
في الحكم وعبره»

أم الدكتور، مصداق عبد التواب فقد تناول بطير في قوله «وقد عرف قدماء
سعويين هذه لطاهرة، صاهرة نقياس خاطيء ومسموّه توهّم، أو حمل على
مياس خاطيء، أيضا يقول سيويه مثلاً «فأما قوههم مصائب فإنه عنط منهم وذلك
أنهم توهّموا مصيبة (فعية) وإنما هي مفعلة»

٥١) سوطي، لأشياء و سفير، ٢ ٨٩

۹۷۹ ۸۸۴

١٥٢) حضور وعده فی عربیہ ١٩

۱۵۳: مجموع سادات بقعه ۹۲

(28) لحمو سعدى فى معربة ٤١

(٥٤) مصاب، د عبد لتوب، لتطور، سعوي ٧٧، وانظر لصفحت ٦٨، ٦٩ وما بعدهما

وبعد فتصبح **ما** أن **نظر** **مدور** في **حمل** **نفظ** **عنى** **حر** **دون** **أن** **عند** **مع** **ما**
حمل **عنه** **في** **سء** **و** **ما** **يد** **به** **أو** **نقص** **في** **عارة** **و** **حء** **أما** **نعد** **فهو** **عطاء**
نفظ **ما** **حكم** **ما** **أو** **حدث** **تغير** **ما** **فه** **يعد** **حر** **في** **حكم** **مع** **ملاحظة** **جمع**
بين **نقص** **في** **تركيب** **و** **حء**

ومن **المسائل** **نصرفته** **لشده** **بي** **ثحمل** **عنى** **هد** **المسوع** **ما** **نظرة** **من** **حذف**
في **نقص** **لأسماء** **مسوية** **نحو** **مدوي** **وفروي** **في** **سسه** **بن** **مادية** **و** **مروءة** **و**
يقضي **وحء** **نميس** **فيهم** **أن** **تكون** **عنى** **مدوي** **أو** **مدوي** **وقري** **لا** **أنهم** **عدو**
هم **نحو** **مدوي** **وفروي** **ملاً** **هم** **عنى** **نظيرهم** **حصري** **حء** **في** **شافية** **أما**
مدوي **وفروي** **فمحمولان** **عنى** **حصري**

ويظهر **أثر** **حمل** **عنى** **نظر** **فيما** **شد** **من** **نقص** **مصادر** **ثلاثي** **كثوهم**
نى **تية** **فوتانة** **حمت** **عنى** **نظرتها** **في** **سء** **عطاء** **قل** **سيوية** **فرو**
أنته **ثانة** **فحذو** **به** **عنى** **المصدر** **يستعمل** **في** **كلام** **كف** **فانو** **أعطى**
عطاءة **وقنو** **عتوة** **نوو** **وأصه** **باء** **فكأنهم** **حنو** **عنى** **قوهم**
أوة **وحوءة** **وعنى** **هد** **حء** **قو** **بن** **قسة** **من** **أنها** **محموة** **عنى** **«أب** **بين** **لأوة** **و**
وَح **بن** **لأوة**

ومما **حصل** **من** **جمع** **تكسر** **ما** **سمع** **في** **فعل** **كثوهم** **مصائب** **ومعاش**
فقد **شء** **سءش** **صحنف** **نوهماً** **منهم** **أن** **مرد** **فيهم** **عنى** **فعية** **كصحيه**
وسعه **حء** **في** **مصنف** **قاست** **عرب** **مصائب** **فيهمرو** **وكأنهم** **توهمو** **أن**
مصصة **فعية** **فيهمرو** **حين** **جمعوهم** **كما** **همرو** **جمع** **سقة** **وسءش** **وإنما** **مصصة**
مفعه

لأب مادي شرح شدة ٢ ٨٢

سوية باب ٤ ٤٥

١ بن قسة رب يكتب ٤ ٢

٩ بن حي مصنف ٢٠٦

ومثل هذا تكسيرهم لمراد المثالي (فعل) على (أفعل) على غير قياس، قالوا
أُوخه، وأوكر، حيث حموه على نظيره من صحيح بور (فعل)

وقدو (عجاف) في جمع (أعجم)، حيث حموه على نظيره (سما)، جمع
سمين، ولهذا قال السيوطي «لأنهم يحملون القيص على لميض كما يحملون
نظير على الظير»^{٦١}

وسمع قوهم (عدوة) بإحق لثاء في ثاء فعول بمعنى (فاعل)، وكأنهم حموه
على قوهم (صديقة) جاء في أدب الكسائب «قالوا هي عدوة لله، قال سيويه
شهو عدوة بصديقة»، ومثل هذا قوهم مسكية، بإحق ثاء تأنيث في مقعر (مفعيل)
على غير قياس، ومسكية حُملت على ما يقربها في ثاء فقيرة، وقوهم مسكية
حملاً على (فقيرة) «وتطالعك مواضع أخرى فيما حُمل على مسووع الظير

(٥) الحمل على المعنى

به يعويون لقد مى على «طاهرة حمل على معنى». وقد دللنا شيئاً، فيما
عقدوه من فصول، وأيوب للحمل في مقادير اللعوية، حيث ذهبوا يفسرون ما حرج
على مفتصي لظهر في بعض مسائل اللعوية بالحمل على المعنى

ويطالع من فارس في مصنفه «لصاحبي» «سأب حمل»،^{٦٢} نس فيه حقيقة
وجود هذه لظاهرة، شوهد شعرية، وأمثلة من محكم شريف، وأخرى مصنوعة، أم
من حي فقد عقد بناءً، سمي بـ «ب حمل على معنى» يقول فيه «عدم
عرب إذ حمل على المعنى ثم تكدر تراجع اسقط وأب حمل على المعنى
محرراً لا ينكش، ولا يفتج، ولا يؤبى، ولا يعرض، ولا يعصص»^{٦٣}، وقد عرصر

^{٦١} سيوطي، لأشياء وصائر ٢ ١٨

^{٦٢} ١ من بيئة أدب لكاتب ٢٢٩

^{٦٣} مصدر سابق نفسه ٢٢٩

^{٦٤} من ق س، أحمد، لصاحبي في فقه سنة ٢٥٣

^{٦٥} من حي، الخصائص ٢ ٤٢٠ ٤٣٥

في هذا باب أمثلة مصنوعة، وشوهد قرينة. وأخرى شعريه حرجب على
منتضى ظاهر شعري

وفي فقه لغة وسرّ عربية عفا شعبي بحمل فصلاً وسمه بـ «فصل في حمل
نقص على معنى في تدكير مؤنث. وتأييد تدكير، هو دفيه أن» من سنن عرب
ترك حكم ظاهر سقط. وحمه على معناه»

وم ينسب من هشام هذه لظاهره، حيث يقول «قد عصى شيء حكمه م
شبهه في معناه

ومن شوهد عربيته بني درت في مطار دعوة سادقه، وحميت على معنى
قوله نعى ﴿ وأخشب له ساء قتت ﴾ حيث وصف «سدة»، وهي مؤنث، و
«ميتا» المذكور، لأن سدة، حميت على معنى «مكر»، فحار بوصف بـ تدكير

ويظهر أثر حمل على معنى في بعض مسائل لصرفه نشاده، وما يمكن حمه
على هذا، ما عد من مسألة تصغير نعل شدد في قول شاعر بـ ما أميح
عزلاً شديداً فقد صغر نعل «أميح» على غير قياس، لأن لأفعول لا تصغر،
لا أن شاعر حمه على معنى لوصف «مسح»

وخصصت عرب بعض لأسماء الثلاثة مؤنثة بـ فعيل، على غير قياس عرب
صغير، «يفضي» قدس أن تكون على «فعله»، رد بـ تأييد بكلمة عند
تصغير. فقه سماع في تصغير «حرب» وهي مؤنث خرب على غير قياس،
وقدس فيها خربة، لا أن عرب عدلت عن ثقبس، فصعرو حرباً على
خرب حملاً على معنى تدكير (لقد)

١٦- شعبي فقه لغة وسرّ عربية. ب مصطفى سعد شركة مكته ومصعه بـ بي خبي والاه
نقص طبعه لأحمد ٩٧٢ ٣٣٢

١٧- هشام معي ٨٨٤، ونصر خمور شاولي نحوي في درر مكته حرباً بـ ص
ط ١ ١٩٨٤ ٢ ٦٩ ١ و ب ج د هـ

١٨- سوهو ١

١٩- سعد دي. حربه لأدب ٩٤.٩٣

ويعبر مسوع حمل على معنى ما جاء من قول على «أفعل في جمع
 لتفسير على غير قدس. فقد سمع في جمع «رسول» أرسل، على غير قدس، لأن
 باب «فعل» «فعل» و «أفعل» يجمع فيه المؤنث رباعي كدرع وذرع، وب حمل
 رسول وهو مدثر على معنى التأنيث، أي «رسول بمعنى رسالة، حذر فيه
 هـ جمع

وكو هـ م قيل في جمع «حاح» على «أجبح» على غير قياسي لأن به
 أفعه». لا أن هـ لاسم رباعي لمدثر حمل على غير ظهري بلفظ. فقد حمر
 على معنى تأنيث. أي أن حاح، بمعنى ريشة، هـ جمع على «فعل»
 ونظائرها في أثناء هـ السحت أمثلة أخرى حميت على هـ المسوح

٦١. لتعادل

بأن أثر تعدد يظهر في بعض ما شئت من المسائر صرفية، بدء بعض تعويرون
 قد م لا إشارة إلى هـ المسوح في مطائهم لبعوة، ولكنها شارت عبدة، تد على
 هـ المسوح م يحط بهتمهم. إذ لم يردو به فصلاً محكم في كتاب، يستشده تلك
 لأوب بصيرة. موسومة «المحدة» و «لاتدع» عند س في س. وتعد
 عند مسوطي

وقد ذكر س في رس حد تعادل بقوله «أن يجعل كلام يحده كلام. فمؤتى به
 على و به بلفظ وإن كان محتمل، فيقولون عدد ونعشيد ففانو بعد
 لا خصمها إلى عشيا»^{٢٦}، ومثل هـ المعنى قوله تحت باب لاتدع «بأن يعرب
 لاتدع، وهو أن تنع بكمة لكمة على ورثها. أو رويها شاعراً وتأكدا»^{٢٧}، وفي

٢٦ س في رس م حكي في لغة لغة ٢٣٠

٢٧ مصدر سابق لغة ٢٧٠

٢٨ مسوطي، لأشبهه وسطائر ١٦

٢٩ س في رس م حكي في لغة لغة ٢٣٠

(٦٣) مصدر سابق لغة ٢٧٠

هذا نقول ذهب شعبي في فقه بلغة^{١٤}، ويعر هذا الحديث لمقتضب عن سعدل
ومسانه، قد دعى الدكتور عبد الفتاح الخمور إلى دراسة هذا المسوع، حيث أورد به بحث
مفصلاً وسماه «التعدّل في العربية»^{١٥}. فتفق فيه أكمام لفظية (تعدّل) لعوية.
وصطلاحياً، مع تطبيقات ثرة على مسائل نحوية وصرفية

وبعد فإن ما يمكن حمله على التعدّل من مسائل صرفية شدة، ما يُعد من باب
محوّرة بين الكلمتين، فيما ورد في جموع تكسير، سواء أكانت تعدد لقبة أم بكثرة.
حاء في كلام العرب (لعدى ولعشيد)، فجمعو (عدة) على (عدا) على غير
قياس. إذ بقياس فيها (عدوت)، ولكن محاورتها، وبصدمتها إلى عشيد، جعلها تتأثر
بوزنها تأثراً (حقيقاً) حيث تأثرت لكلمة لأولى بثنائية، «ولا يقال لعدى إذ أوردت عن
عشيد لأنها عدوت»، ومثل هذا في شعر قور بفتح من حاء في نسيط
هَذَا أَخِيَّةٌ وَلَاحِ أَوْسٌ يَخْطُ بِأُخْذٍ مَهْ سَرٌّ وَسِيْب

أبوة (جمع باب) على غير قياس، لأن القياس فيه أبوب، ولو جاء
شعر بقياس، لما حصل وزن ليت لشعري، لأنَّ حُكْمَ جَوْرٍ بَيْنَ «أبوبة»
و «أخبة»، قد قصي أنَّ تأثر لكلمة بثنائية (أبوب)، بأولى نفيسية (أخبة)،
«تقدمياً» يحدث تعدّل في وزن بين لكتمين، ويحو هذا تأثر تنفسي من
حاء في محكم شرب * حرُّو سَحْتِ ذِكَا * «فكيت» جمع (اك) على
غير قياس، وقادسه على فعلة، فجمع مجاوره جمع فيه، وبه تأثر لإحداث
تعدّل بين الكلمتين

(١٤) شعبي، فقه بلغة وسر لغوية، ٣٧٢

(١٥) الخمور، لعدّل في العربية ٣٣

(١٦) شعبي فقه بلغة ٣٢٦

(١٧) مؤدب دلائق بصريف ٣٦، وصر خراب، أ، منصور، شرح مفصّل في لغة، ت د عبد

اح حعفر ص ١٥ ١٩٩١ ٩٦

(١٨) مرج ٥٨

وحي يحمل على سعاد ما حنصت لعرب به فعلاً: معلى بلام على فعر) بخلاف لقيس، وعينه قوله تعالى ﴿وَكُنُوزٌ عَرِيٌّ﴾^١، فعري جمع عرب، على عر قيس، وقيس في جمعه أن يكون على فعله، فالأصل عره، لأن عدون عن هذا قيس سدى يحدف لاء، وتعويض عنها بصغير لعين يحققون ثور في سية بكمة

ويظهر أثر سعاد فيما حذف من بعض حروف في بكمة لو حدة، وغوص محذوف بحرف حر ككتك المسائل بني تدور في فكت سسب، قالت لعرب في سسب، ي يمر (يدير) على عبر قيس، ولقيس فيها يمي، ولكن حقت ياء سسب، وعوصت عن محذوف أفاء تحقيق التعدل من أصوات بكمة لو حدة

وبعد مسألة لتعدد ما جاء من إعلان في سية لكمة لو حدة، فإن سبي صدى به عينه وسم «رجع مأرورت غير مأحورت»، أصل (مأرورت (مورورت) من ثور، وبكتها حرب بحري (مأحورت) للمجورة، حيث تأثرت نقطة مأرورت على غير قيس - ب «مأحورت» بقبسية. تأثراً رجعت بحث قست سو في مورورت، أي همزة، لتحقيق لتعدد بين لكتمين في سية

١٧١ لحمل على ألعاب بعض لأقوام

من مسوعات طهارة شذوذ، ما يحمل على ألعاب بعض لأقوام. هذه ألعاب نبي صعبا بها معويون خدمي في أثناء مصنفاتهم بعوية، فأوردوا أنباء، حدودها أصول بعض ألعاب، وتركوا لآخر، لأن تحديد الأصل قد يكون أمراً صعباً، وهذه لصعوبة دفعت من قنية إلى أن نعمم في ذكره لأنواع الألعاب، إذ ذكر في أدب لكتب هذا ب «فيه لعب»، أو ثلاث، «أو أربع» دون أن يحدد أصول هذه الألعاب

(٧٩) عمر ٥٦

١. شعبي لغة ٣٢٦ ونظر خمور تعدد في عربي ٨٣ ٨٦ ونظ من لأشهر بهية

في عرب الحديث، لأن ب محمود طححي. د. بكر بيروت ٥٧ ٧٩

٢. من فسه أدب لكتب ٤٢٢، ٤٣٣، ٤٦٢

و لأمر مختلف عند س. فرس، فيما علقه من أنوب في اختلاف لغات عرب،
و سمعت بدمومة منها^{٨٢}، فهو يحدد بعض لأصوَر عندما يورد صور هجعة بعض
قضايا عربية، كعينة تميم، وكشكشة أسد^{٨٣}، لأنَّه يهتم تحديد لأصل ب. عرب
عنه لتحديد^{٨٤}

ولا تكاد المضارَّ بعربية قديمة بحروف وصرفها - نحو من ذكر لعب
عرب، و اختلافها، وقد سار بعض المحدثين في ركاب قدمي، واهتمو بدراسة هذه
سمعت، وأوردوا هذه بعربية مصنفات^{٨٥}، جمعوا فيها نُشئت بعة، وصورها،
وتعليلاتها

ويصهر ي أنَّ « حمل على سمعت بعض الأقوم يدور في ذلك كون لفظ
شاد، لا يحقق فيه أمن سس، ولا يُفيد تحفيظ في لفظ أو معسى، ولا يشير إلى
شهرة، أو حمل على معسى، أو نصير، فمتى حتمت هذه بدو عي عن لفظ اشاد،
حمل على سمعت، وعدَّ عادةً بطقية عند بعض الأقوم، دون أن تختلف دلالة
لفظ شاد

ومن مسائل لي يمكن حلها على لعدت بعض لأقوم، ما يطالع من مفردات
شدة في ب. إمامه، فقد سُمع لإمامة في نقطة (من على غير قيس س. يذ يس
أصل «ع» ب.، فقد حوَّج «ألف» نحو «ب»، لا يثبت عنه تحقيق أمن
سس. ولا يقد حفيظ. أو غيره، فهذه لإمامة لغة قوم، لأنَّ محي «سس» على لأصل
دون بعة. أو بمالة لا يعير في دلالتها شيئاً

ويصهر أثر حمل على لعدت في بعض مسائل لوقف شدة، فقد سُمع في
لوقف على (أعوى)، (أعوا)، بقلب «لألف» إلى «وو»، عند إدرة لوقف على غير

٨٢ س. فرس صاحب ٤٨ وما بعده

٨٣ مصدر سابق لفسه ٥٣

٨٤ مصدر سابق لفسه ٤٨ وما بعده

٨٥ أنس د. برهم، في نهجات عربية، مكتبة لأحيو المصرية، ط ٤، ١٩٧٣

قياس، وهذا خروج نحو نو و عند توقف لا يفي دلالة جديدة بكلمة، بل بقي
دلالة واحدة، وهذا يفتى لا يحمل عليه تحقيق أمس بس أو غيره. كما يدفع إلى
يقول إنها لغة قوم يمينون إلى لتفحيم، وقد حذد أصبها في طيء

ولعبت أثر بين فيما جاء شدا في باب (أورن لأفعد)، مما يمكن عنده من
هذه المسألة، ورن (فعل بفعل) على غير قياس، ورنه (فعل بفعل)، فقد سمع (فرع
يفرغ) على غير قياس، إذ وجهه بقياس يقتضي أن يكون هذا بفعل على (فرع
يفرغ) مفتوح عين فيه. لأن لامة حرف حقيقي، إذ معروف في قوم عد لتصريهين أن
عين بفعل، أو لامة إذ كانت حرفاً حقيقياً، تصح فيه نعين. حقه حركة تفتح، إلا أن
سموع في فرع (يفرغ) يصم عين بفعل مصراع، سني لا يحمل عليه فادة دلالة
جديدة، أو تحقيق أمس بس، أو غيرهما، إذ فوئي ذهب لا ترد، بل أن هذه الصيغة
نشأه يحمل على لغة قوم، ونحوه «فعل بفعل»، ورنه فعل بفعل كفى بقى
من معنى بلاء، و فعل بفعل على غير قياس نحو فصل بقصص^{٢٨}

وإذا نعرز مسألة، يحمل على لغات بعض لأقواء، ما يدور في فلك الإسناد
من مسائل شاذة، فقد سمع عن عرب، بل عن همزة في مكان لألف على غير قياس
كقوهم في (دنه، و شانة) دأنة، وشانة على غير قياس، وقد عسرت هذه نظاهرة
في صوء صاهرة له عند بعض لغات عربية، وأن لتوتر قد تحدد صورة همزة بدلاً
من لألف، شدة صعد ساطق على مقصع^{٢٩}، وما دلت هذه صاهرة معونة
معروفة عند بعض لغات عربية، إذ يتحسسون من مقطع سدا إلى ما هو أقصر منه
دون أن تكون رعاية من هذا خروج قصد دلالة جديدة، أو تحقيق أمس بس، أو غير
ذلك، فكان حينها على باب شغاب أو

وقد تبدل ياء حيماً عند بعض لغات عربية على غير قياس، فقد سمع
قوهم «ححتح» في ححتي^{٣٠}، ولقون فيه كقون في مسقه

٢٨ غير شرح مخرج

٢٩ شاهر، مخرج بصوي سسه عربية ٢٨

٣٠ بن عصفه مخرج في بصوف ٣٥٥

وما يحمل على هذا المسوّج من مسائل شادة في صرف، ما خُمع من افعل في تكسير على افعول على غير قياس، فقد سُمع في جمع (حائج حايغ)، و صائم صيام، على غير قياس؛ لأنّ سبها «فعل» إلا أنّ المعجمات تصد أن «حايغ» جمع - «حائج وجوعان»، و «صياماً» جمع «لصائم وصومان»، «حايغ» و «جوعان» و «صائم» و «صومان» مفردات شتهر فيها «فاعل» أكثر من «فعلان»، ووجود مفردتين لتجمع يؤدّن بأنّ إحدى مفردتين لقبية أخرى، وأنّ «حايغ» و «صياماً» قد جمعت على لغة من نطق لمفرد على «فعلان»، وعلى هذه لغة تحمل خموع شادة من «وعن» على «فعل»

وعبر ذلك من مسائل مما يمكن منه على لغات بعض الأقوم في مسائل مختلفة في أثناء هذا بحث

١٨٠ الصلوة الشعرية

تصدّع في أثناء مسائل لصلوة شادة شوهد شعرية، حرج فيها موصّر لاستشهاد على قيود تصريفيين، ويسود ذلك وصحاح في تلك قيود بني يحب أن تتوفر على نية بكلمة، وهي فيوّد تُعدّ محذوفة فيها صر من شذوذ، وفتصى هد لأمر أن يبحث أصحاب لغة عن لغة هد خروج، حتى هندو بن وسمه «بضرورة» شعرية، وهي حاجة داعية إلى هد بخروج، وكسر تلك قيود، فرد كان شعر صو بط لور، و تقافية، وحرف برزي، بني كبره عن ستر نصي، فرد لشعرات يجهد نفسه في سبيل المحافظة على هذه صو بط، وإن كان ذلك داعياً إلى الخروج على شرط نحو والصرف

وقد حظيت هذه المسألة بهتمام شعريين انقد من، فسيبويه يعقد هذا، وسمه بـ «هد بن ما يحتمل شعر»^{٢٦}، حيث يجوز شاعر ما لا يجوز بعده، وأنّ لشعر، أمر، الكلام وأنّ شاعر أن يأتي في شعره بما لا يجوز،^{٢٧}

^{٢٦} سيبويه كتاب ١ ٢٦

^{٢٧} بن فارس، مصححي في لغة ٢٧٥

وقد يدفع بعض المعويين إلى جمع ما شذ من شوهد شعراً، وأودعها في أثناء مصنّفه. عهد أبو سعيد لسري في كتبه ضرورة لشعرته ، يفضل معون فيها تنويع شذوذها على سعة أبواب نحو زيادة، وحذف ، وفرد في لقر ، وقروبي مصنف وسمه بـ ما يجوز. نشأ عن عدم ضروره ، وبست أكر أن هذه جهود و لأحياء دت، م يفسها بعض المعويين لمحدثين من زهاب معون ، وأكثرت من أن طمئنتهم م يكن به من سبب [الأشيوعتها في شعر القدماء، وجمعوا لآخر من ضرورت لتفصيحه لي يحدروا أن تتحاشاه، فأما لضرورت مساحة فقد جمعوه بمثابة لرحص شعريه لتي ترعو بـ بها، وأحاروه بـ كاتم سعة منكم هم، وخدمهم، يعصون منها م بشؤون ويعصون منها م بشؤون، ، ورد كان هذا رد محذف فكما تنص من صاحبه أن يفسر بـ عنه تبت خروجت، ، لأن شيئاً من ذلك م يكن ومهم بكن لأمر هو أن شعر تفعيلاته، ونحوه، وقوفيه، وويه، بني لا بد أن حصص لسطاها شعراً كي تنو فر في شعره موسيف ، وهي مسألة تعرض عليه أحيان ألا بدع سيطر لأصول لحيوية و لصفوفه بمسائلها مخنفة، وعدم لإدعاه هذا سُمّي بـ ضرورة أو بصرثر شعريّة»^{٢٤}

وتظهر هذه المسألة بخلاف في بعض مسائل صرفية نشده كبطها . المدعم في باب (إدعاء روح)، وعليه قول قعب بن أم صاحب^{٢٥}

مبدأ أعدل قد حرب من حقيقي أي أخود لأقوم وير صسو

فكأن لإدعاء روح في «صسو»، صطر به شعراً، لإقامة سور شعري، والبيت على بحر بسيط، مستعمل فعل، ولما كان صرب ست لشعري على «فعل» في القصيدة بني نترم صرناً وحداً، صطر لشاعر بني يظهر مدعه

^{٢٤} سري أبو سعيد ضرورة شعرات د مصر عبد الوهاب يهصه بحره، بيروت م ٩٨٥

^{٢٥} أسير بـ بهيم من سر سعة ٣٤٣، ٣٤٤

^{٢٦} حمو من (ملاء ٣٩

(٩٤) سبويه، نكت ٢٩

تحقيق لموسيق شعريّة، إذ لو أديم لكان بصوت عني، فعس». فحذف غيره من
آيات قصيدة بني تنوم لوناً موسيقياً واحداً، ومثل هذا قول أبي المعجم معجلي^{٩٥}
لحمد لله عليّ الأجل

إذ المستعمل الأجل، إلا أنّ لشاعر ردة «أجل» نحو لأصل «أجل»،
وحركة ي يكون له من الحركات، يستقيم نورن لشعري. فثبت من بحر
مستعمل مستعمل، واتسع لقيود صرفيّة في دعاء «أجل»، يقضي بدخول
تفعيلة «وعلاتر» في هذا البحر، وليس ذلك مكنها، لأنها تحل بالموسيق الشعريّة،
فكان لما عني الشاعر أن يظهر المدغم للمحافظة عني نورن الشعري

ويظهر أثر ضرورة شعريّة في لزيادة مدحة عني نية لكلمة، وذلك ينس في
تصحح معتل في قول الشاعر^{٩٦}

لَمْ يَأْتِيكَ وَلَأَنْتَ شَمْسِي بِمَا لَأَقْتَ لِنُورِ سِي رَسَاد

قد «يأتيت» في حال جزم، ولقدس أن يقول «لم يأتيت» بحذف حرف
معة، لأنّ بء تسقط بجزم، غير أن شاعر صطر إلى تصحيح معتل في سيبين لمحافظة
عني نورن، فثبت من نورن. واتسع قواعد صرف يحل بالموسيق شعريّة نبت

ويبرز مسألة ضرورة لشعره ما يحصل عنها من باب حذف في نقصان
للمدحة، عني، شدد من يشدها بوقف، كقول رهم^{٩٧}

وَأَرْنُ يَمْرِي مَا حَقَّقْتُ وَبَعْضُ نَقُومٍ يَخْشَى لَمْ لَا يَمْر

قد، لا يبرز على خلاف لقياس، ووجه القياس أن يكون يفرى، إلا أنّ شاعر
لما صطر إلى لوقف حذف حرف الأخير وسكّر ما قبله، عني أنّ لمقطع لصوتي في
صيغة يفر [ص، ح، ص. ص] لا تسمح به معرفة، لا في حال لوقف^{٩٨}

٩٥ بن حي، الخصائص، ٣، ٨٧

٩٦ بن ورس، تصاحفي في لغة بلغة ٢٦٥

٩٧ سيبويه ٤، ٨٥

٩٨ شاهين لهج لصوتي نسبة لعربية ٣٩

الفصل الثالث

تفسيرات القدامى وظاهرة الشذوذ

م تحفظ ظاهرة شذوذ في الصرف العربي اهتمام علماء وكأهم شعاع بهم. بحث م أظفر في حدود ما أعين بمصن قد أفرد ها في بصر بعوية مدعية، سوء ككت نحواً أم صرفاً، ولا يعني هـ لقول أنهم أهموه تداً، بل أشدرو به، وترو أن يفسرو بعض مسائلهم، كما قصب حجة إلى سبر وتوضيح، فحادث تفسير تهم متثرة في أثناء مصنفهم البعوية

ولا بعض هـ من جهودهم البعوية، لأن سمس هم عدا في دك، من أن مقصود كل علم جديد لا قيل إلى الإسهاب والتفصيل، وإنما يأتي لاهتمام فيه وضع لأطر عامة شتة لدك بعيم. ولعل طريقهم يكر سهلاً مسوراً في جمع مفردات، واستقرئها، وفي أثناء هـ جمع، ودك لاستمرء فقد عت هم عثر ب خروج بعض مفردات بعة على قواعدهم البعوية، هذه عثر ت قصبت لغير، هـ سحرون وتصريفيون يجتهدون في تفسير هـ خروج، ودك ذهبو طريق قد، هـ لاجتهاد دفع بعض البعويين محدثين أن يكر عليهم دك تأويل، وجعله من باب التعسف والتكليف

و بحث د يعرض لتفسيرات بعويين قدامى هذه نظاهرة، لا بعينه مدى لاجتلاف في النظر إلى ظاهرة شذوذ، ومسائلهم عند البصريين، والكوفيين، بقدر ما يجب لآلته من تثار لمسائل صرفية شدة في المصنفات البعوية التي وصفت بها، فإن كان البصريون قد نشدوا في ضبط لقواعد صرفية، فإن الكوفيين قد توسعوا في رسم خريطة قياس، فأحو السخ على بقليل والتدر، فهم لا يرون في لأسباب

لمرويه شدود. بل طرق متدية لب ان تحير منها م شاء، وان نترك م شاء، وكان
نصريون على خلاف ذلك»^١

وبهذا التوسع، فإن الكوفيين يعون حقيقة لشدود، إذ قسو على لسان لوحد،
وكان قميياً بهم ان يفسروا ب هذه بقلة

وعن أقدم تفسير لظاهرة لشدود، ما يطالعناه أبو عمرو بن علاء، من أن
سائلاً سأل «خبرني عما وصعت في سميتة عربية أيدحن فيه كلام بعرب كنه»،
فقال لا قال فكيف تصنع فيما خلقتك فيه بعرب، وهي حجة؟ قال أعمل على
لأكثر، وأسمي م خلقي لعات^٢، فهو يشير إلى شدود ب «مصصح للمخدمة
لدي فشره» بأمير بلعات^٣، فهو يرى أن الشذوذ من باب بلعات

ونعلم من حسن لطبع أن يكون مصنف سيبويه، خير مورد يستفي منه ماذة
شدود، وما فسر في ميد بها، منه وفحات حبلية، وإشارات دقيقة، وتفسيرات موحرة،
فيما شد في الميد، نصري^٤

ويبدو لي أن تلك التفسيرات السريعة، كانت مألوفة في عصرهم، إذ لم تخط بطور
سعين، بل جاءت سريعة، موفقة لسرعة بديهتهم، وقرت عهدهم بأصحاب الفصح
وقد جاءت تفسيرات حسن، وتنميه سيبويه، تدور في فسك التحصيف، أو
صرو ه شعرة، أو تعدد معد، أو لإيذاء في تحقيق أمم حسن. وم يعصون نقول في
هذه التفسير ب. بل تشرت في أثناء الكتاب، في صورة مفردات يضاء حوالب تفسير،
ثم عصب بده تختص في مسألة م، بل جاءت معشره ومسألة في مسائل شتى

نقل سيبويه عن الخليل قوله «كل شيء من دستك في باب الإضافة عدته
لعر ب تركته على م عدلته عليه، وما جاء تما لم تحدث لعرب فيه شيئاً فهو على
لقبس»، وجاء في مكان آخر «ورغم الخليل أنهم أحقوا هذه لألفات في باب

^١ جمع مسائل بعدة ١

^٢ أنيس، د، برهيب، من أسرار بعدة ١

^٣ سيبويه، نكتات ٣ ٣٣٥

وَشَمَّ عَوْصاً مِّنْ ذَهَبٍ بِحَدَى لَبِّئِنَّ، وَكَأَنَّ بَدِينَ حَدَفُوا بِيَاءً مِّنْ شَيْفٍ،
وَأَشْأَهْ جَعَلُوا بِيَاءً عَوْصاً مِّنْهَا،

وَنَ: أَيْ بِي أَنَّ مِهْجَحْ خُصَّ فِي تَفْسِيرِ مَسَائِلِ طَاهِرَةِ شُدُودِ نَحْ عَرَصَ بِهِ
مِنْهَا أَرِ يَدْفَشْ مِّنْ حَلَالٍ وَرُودٍ مُّفْرَدَةٍ فِي أَثَاءِ شَرْحِهِ، أَوْ ذَكَرَهُ يَقُو عِنْدَ عَامَّةٍ، فَهُوَ
يُفَسِّرُ شُدُودَ فِي سِسَّةٍ بِي يَدٍ، وَشَأَمٌ، دَلْتَعُوِيصَ، وَيُظْهَرُ بِي أَنَّ سِيَوِيَهُ بِنَحْوِ بِي
خَبِيرٍ، كَمَا سَتَعَصَتْ عَلَيْهِ مَسْأَلَةٌ مِّنْ هَذَا يَفِيصُ، وَلَا عَرُودَ عَدَّ هَذَا أَن يَرْسَمَ
سَمِيدَ حَطَى شَيْخٍ، وَيَسْجَعُ عَلَى مَوْنِهِ فِي التَّفْسِيرِ، بِدَ بِنَقْطِ تَتَمَدُّ مُفْرَدَةٍ شَادَةٍ،
فِي فُسْرِهِ مَجْهَدًا، مَتَزَعًا دَنَكٌ مِّنْ يَقِيرِ قَدَعْتَهُ بَأَنَّ سَمَّ شَيْءٍ يَصْطَرُونَ بِهِ
نُعَرَبُ بِأَوْ هُمْ يُحَادُّونَ بِهِ وَحْدًا

وَمِنْ أَلْوَنَ تَفْسِيرَاتِ سِيَوِيَةٍ مَا جَاءَ فِي رَأْسِ سَبَبِ مِّنْ شُدُودٍ، فَقَدْ سَمِعَ
أَمُويَ، وَ"مُويَ"، فَرَدَّ دَنَكٌ إِلَى رَأْسِ نَهْجَاتٍ، وَقَدْ لَا يَكْتَفِي بِدَنَكٍ. بِي يَسَبُ
نُهْجَةً إِلَى أَهْلِهَا، نَحْ فِي تَفْسِيرِهِ شُدُودَ بِنَقْطِ مَضْعُوعٍ، سَمَّ مَكَرٍ، وَقَدْ سَمِعَ نَكْسَرَ
بِلَامٍ وَفَتْحٍ، مَضْعُوعٍ شَمْسٍ وَهَذِهِ لَعَةُ بَنِي تَمِيمٍ، وَأَمَّا أَهْلُ حَجَرٍ فَيَفْتَحُونَ،
وَبِذَهَبٍ بِي تَفْسِيرِ بَعْضِ مَسَائِلِ شُدُودٍ بِخَفَةِ، بِأَنَّ كُهُ مِ بَيْنَ لَدَ كُهُ خَفَةِ فِيهَا، عَمَّ
نَ شَيْءٍ قَدْ نَقَلَ فِي كَلَامِهِمْ، وَقَدْ تَكْنَمُونَ بِمِثْلِهِ مِّنْ مَّعْنَى كَرِهِيَةِ أَلْ يَكْثُرُ فِي
كَلَامِهِمْ مَا يَسْتَقْبَلُونَ^٤

وَمِنْ بَعْدِ عَنِ بِي سِيَوِيَةٍ أَنَّ نُعَرَبَ قَدْ قَصَدَتْ حَيْثُ بَدَلَانَةُ عَدَمِ عَدَّتْ عَرِ
عَدَسٍ فِي بَعْضِ الْمَاطِطِهَا، نَدَ فَوْنُهُ يَفَسِّرُ شُدُودَ فِي بِنَقْطِ مَسْجِدٍ، سَمَّ مَكَرٍ، يَقْوَهُ
رَأْسُ مَسْجِدٍ فَوْنُهُ سَمَّ بَنِيَّتٍ، وَنُسْتُ تَرَدُّدُهُ مَوْصِعُ نُسْجُودٍ، وَمَوْصِعُ حَنْهَتِكْ، وَبِ
أَدَتِ دَنَكٌ نُسْتُ مَسْجِدٍ^٥، كَمَا أَنَّهُ يَفَسِّرُ مِهْجَحْ نُعَرَبَ فِيمَا يَدُ تَقَارِبِ الْأَشْيَاءِ

١ مصدر م ي نفسه ٣ ٣٣٦

٢ سويي ك ت ٣٢

٣ مصدر م ي نفسه ٤ ٩٠

٤ مصدر م ي نفسه ٤ ٤٣٠

٥ مصدر م ي ي نفسه ٤ ٩٠

عنى ساء واحد، فإنهم يدخلون في ذلك الساء غيره «ويعربون في يسور لأشياء بد
تقدرت عني ساء واحد، ومن كلامهم أن يدخلوا في تلك لأشياء غير ذلك ساء،
وذلك نحو لصور، ونشوب، والشبث نشب، فقد أدخل مع فعول»
(فعل)، ولا حيز عني غير قياس

وهو يتناس سبويه أن يفسر ما شئت من وجوه نصرف في الشعر لعربي من باب
«لضرورة لشعرية»، نحو فك الإلزام لو حب في قول شاعر

مهلاً أعدد قد حرّبت من خلقي أنني أخوذ لأقوم وإن صبر

وعنى هذا فون سبويه يعد ضرورة شعرية من باب برخصة لشعر دون
سائر، وهذه لعاية يعتمد باب، وسمه باب ما يحتمل شعر

وهو إذا يفسر في مكان تسعفه فيه مذكورة، فإن مره يفود بالسمت، إذا ما عر
عنيه لتفسير، فيعرض لفردة لشدة دون أن تكون ها تفسيرات «فإنما هذا لأقر
نودر تحفظ عن عرب ولا يقاس عيه»، وما أكثر أن نجد هذه لعادة في مصنفه
نحو وقد تركوا لتعبير في مثل حيفة، ولكنه شاذ

وقد يطبق حكماً عاماً دون تفسير، ثم يدفع إلى تصور أنه من باب «تقويم
نسبي» هذه نظيره قد سمع بعضهم يقول في الصعق الصعقي، ونوحه حيد
صعقي

وحدة يقول أن تعييلات سبويه ظاهرة لشذوذ صرفي، بمسائلها «شرة، حاء
عرصاً، ومساءً ظاهرة، دون تفصيل في مسائلها

١ المصدر السابق نفسه ٤ ٢

سبويه، كتاب، ٢٩

٢ سبويه، كتاب ٢٦

٣ المصدر السابق نفسه ٤ ٨

٤ المصدر السابق نفسه ٣ ٣٣٩

٥ المصدر السابق نفسه ٣ ٣٤٣

وهو يكنى «دري» (ت ٢٤٦هـ) أُلْعِدْ شُؤْا عَنْ سِيَوِهِ، بِنِ سَدْرِ فِي رِكَابِ مِهْجِهِ،
وَتَعَسَّه نَه كَمَا هُوَ شُؤْ فِي كِتَابِهِ «تَصْرِيف» شَرْحُ بِنِ حَيٍّ، أَمِ بِنِ قَتْسَه ت
٢٧٦هـ، هُنَا بِصَدَاءِ بَ مُخْتَلَفَةٍ، فِي مَوْقِفٍ صَرْفِيَّةٍ شُؤْ، صَفْهَافُ كِتَابِهِ أَدَبُ كِتَابِهِ،
حَاءُ فِي بَابِ سَبَبٍ وَرَدَ سَبَبُ بِنِ ثَمِينٍ فَهُوَ بِعَمْرَةٍ بَوَّاحٍ، لَا ثَلَاثَةَ أَحْرَافٍ سَبَبُ
بِنِ سَحَرِيٍّ بِكَرْمِيٍّ، وَبِنِ خَصْمِيٍّ حَصْبِيٍّ، وَبِنِ سَهْرِيٍّ سَهْرِيٍّ بِهَرْمِيٍّ بِفَرْقٍ بَيْنِ سَبَبٍ
بِنِ سَحَرٍ وَبَحَرِيٍّ، وَخَصْمٍ وَخَصْمِيٍّ، وَلَهْرٍ وَبَهْرِيٍّ، فَهُوَ بِشِيرٍ بِنِ تَحْقِيقٍ
أَمِ سَبَبٍ فِي هَذِهِ مَسْأَلَةٌ عَنِ آتِيٍّ وَحَدِّثُهُ تَفْسِيرُ أَعْمَافٍ، طَرِيفٌ، يَدُورُ فِي فَمِّ تَحْقِيقٍ
مِنْ نَفْسٍ، فَبِمَا يَتَعَلَّقُ بِبَابِ مَصْدَرٍ، مِنْ حَيْثُ كَثُرَتْهَا، وَشَدُوذُ عَصْفِهَا وَكَدْسُ
أَكْثَرِ هَذِهِ أَحْرَافٍ، بِدَ أُنْتَ رَحِمْتَ بِنِ أَصْوَاهُ وَحَدَّثَتْهُ مِنْ مَوْصِعٍ وَحَدِّثَتْهُ مِنْ
مَصْدَرٍ هُوَ بَيْنَ بَعْضِ أَهْلِهَا، بِكَوْنِ كَرْمٍ مَعْنَى لَقَطِ عَرَبٍ لَقَطَ لَأَحْرَافٍ، وَنَسَبُ
أَكْثَرِ أَلِ بِنِ قَبِيلَةٍ قَدْ سَمِعَ مَسْرُوعٌ شَهْرَةً بِدِي فَسَرَّهَ بِبَعْضِ مَسَائِلِ سَبَبٍ —
هَمِيٍّ، وَفَرْشِيٍّ، بِمَعْنَى تَوِيرٍ جَدِيدٍ فِي تَفْسِيرِ وَبِ كَرِّ قَبِيلَةٍ حَافِدَةٍ، وَمَعَ كَلِّ
مَحْوَلَاتِهِ لَتَفْسِيرِ طَهْرَةٍ شَدُوذٍ، لَا أَنَّهُ لَمْ يَجْرَحْ عَنِ مَنَهِجٍ مِنْ سَقَةِ فِي تَبْوَلِ طَهْرَةٍ
شَدُوذٍ وَمَسَائِلِهَا تَفْسِيرُ

وَبَقُولِ نَفْسِهِ فِي مَنَهِجِ تَفْسِيرِ هَذِهِ طَهْرَةٍ عَمْدُ مَرْدٍ ت ٢٨٥هـ فِي كِتَابِهِ
مُتَنَصِّبٍ، وَبِكَمَلٍ فِي نَبْعَةٍ وَالأَدَبِ، فَقَدْ وَرَدَتْ تَعْيِيلَاتُهُ مَسْأَلَةً، تَصْرَافِيٍّ أَثَاءً
شَدِّ وَحَدِّثَةِ مَسَائِلِ نَعْوِيَّةٍ، أَوْ أَدْبِيَّةٍ، فَمِنْ أَمَثَلَةٍ تَفْسِيرِ عَمْدِهِ، وَوَرَدَ فِي بَابِ سَبَبٍ أَلَا
بَرِيٍّ أَلِ سَبَبٍ بِنِ الْأَصْبَارِ «بَصَارِيٍّ» لِأَنَّهُ كَرِّ عَمْدٍ نَفْسِيَّةٍ، وَكَدْسُ
عَمْدِيٍّ، وَبِحَسْبِ بَذْرِ مَطَرٍ مِمَّا أَلِ يَبْقُشُ مَسَائِلُ بَابِ سَبَبٍ وَمَا شَدَّ فِيهِ، فَوَيْتَ بِفَحْصٍ
بِمَشْرِ هَذِهِ تَعْيِيلَاتٍ بِطَرِيقَةٍ، فَلَا يَطْهَرُ إِلَّا بِسَرِّ بَيْسِيرٍ، حَيْثُ يَجْرِي مِنْ سَقَةِ فِي
تَفْسِيرِ هَذِهِ طَهْرَةٍ

نَفْسِهِ، أَرَبُ كِتَابِ ٢٢٠

بِنِ نَفْسِهِ دَبُّ كِتَابِ ٢٢٢

مَصْدَرُ بِنِ نَفْسِهِ ٢٢

مَرْدُ بِنِ نَفْسِهِ فِي نَبْعَةٍ وَالأَدَبِ، ٢ ٢٢

ويطالع أبو علي مدرسي^١ في كتابه «عسكريات في النحو العربي» تقسيمات فنية، غريبة لظاهرة شذوذ بمعناها العامة، نحواً وصرفاً ويعزو هذه التقسيمات إلى أبي بكر بن لسرح^٢ عزم أن شاذ في العربية على ثلاثة أصناف شاذ في الاستعمال مطرد في قياس، ومطرد في الاستعمال شاذ في لقياس، وشاذ عنهما، وهذا قول أبي بكر رحمه الله^٣، وصارت أمثلة قليلة على كل قسم، ولكنها لم ترق إلى باب جمع والاستقصاء، والتعليل، ويسوي أن بن لسرح قد ملأ من منهج نظري، حيث ذهب يشير إلى مسوغات ظاهرة لشذوذ بمفهومها العام، ودلت بين في قوله «حتى سمعت حرفاً مخفياً لا شذ في حلقه هذه لأصوب» وعنه أنه شاذ من كان سماع ممن ترصى عرسته، فلا بُد أن يكون قد حاول به مذهب. أو نحو من بوجوه، أو ستهواه أمر عطية^٤، لا أن لا نجد صدى مفيداً لقول بن لسرح في كتابه «لأصوب». وكأنَّ منهج لتطبيقي قد عر عنه، وبات هذه الطريقة قصة. يعرضها تطبيق، ولم يحاول أبو علي المدرسي الإفادة منها، وتطبيق عليها. من رأى أن لا هدف تعميمياً من لشذوذ^٥ قال أبو علي، لأنَّ عرص فيما يدونه من هذه سوء وبن، وثبت في هذه سوء بن إمام يبحر من ليس من أهل لغة أهلها، ويستوي من ليس فصيح ممن هو فصيح، فإد ورد سماع بشيء لم يسو عرص مطرب، وعنه عر قياس إلى لسمع^٦، ويسوي أن هذا رأي، وهذه لقاعة قد عكس عن منهج مفسر عنه في كتاب «سكينة»^٧ إذ حار من سمعه منهجاً وتبرلاً، ولم يفسر ظاهرة شذوذ، وإنما واد عرصاً في شيء مصنفه

ويظهر في كتاب بن لسرح قد بحث من جانب نظري قليلاً، إذ شرح يصفق شيئاً من جانب النظري حيث يطالع محدود شذوذ، ولا طرد، إذ يجعله على أربعة أصناف لا يعدوها^٨، منه ما جاء مطرداً في لقياس، والاستعمال جميعاً وهذا هو العدة

١٠٠ في سبي، مسائل عسكريات ١١ و١٢ بعدها

٢ سيوطي مره، ١ ٢٣٢

٣ بن لسرح، مصنف، ١ ٢٧٩

٤ بن لسرح، خصائص ١ ٩٧ ٩٨

لمصونة، وجعل به من نحو مثلاً مصوعاً قم ريد، ومنه مطرد في نفس شدد في
لاستعمال ومنه ودع. وودر، فهما فعلا شدد في لاستعمال مطرد في نفس.
وأم المطرد في لاستعمال شدد في نفس فبحو أحوصل برُمث، ومن لشدد في
نفس و لاستعمال جميعاً تنميصاً معصوم، فيما عيه ر و نحو ثوب مصوون

ومن بوقفت لمغيرة لاس حيي أن به يقف على كنه باب أورن لأفعال. ومن
تدحل منها نحو فعل يفعل، وفعل يفعل، وبسبب عيه، ولا لامة حرف حلقب
مثل قسي يقسي، ورد هـ شدد إلى باب تدحل سعت، عني أنه كان وسياً في
رده عني هؤلاء الذين حكوا شدد تلك لأورن «وعدم أن هـ موضع دع أقوم
صعب نظرهم، وحقت إلى تنقي طاهر هـ سعة، فهمهم فجمعوا أشياء على وجه
شدد، عندهم أنها موضوعة في أصل سعة عني ما سمعوه بأخرة من أصحابها،
وأسو ما كب يسعي أن يدكروه وأصاعوا ما كان وجأ أن يحفظوه. ودر من
حيي في فلك من سقوه في تفسير ت طهرة شدد بني دفعته فيم يدوي إلى
أن يفتق أكمام نظرت عنة بروع عني لأصوب، نبي أفاد منها بعض من حؤو
عده. فهد لعيبي في شرح مراح، يستند إليها في تفسير بعض ما ورد في باب
الإعلان. ودر صاحب كتاب تعريفات في فلك تفسير ت قد مي، فهو يرى أن
شدد كمفهومه بعد، منه ما هو مقبول جاء عني خلاف نفس. ولكنه مقبول عند
المصحاء ومنه المردود سدي لم يقده مصحاء وسعاء، ولا يعرف شيئاً عن
مفرد ورد ولصوب عند هؤلاء مصحاء، وأخر به أن يقدر له هـ صوب، ويعرره
بتطبيقات، ثم عني فهمه خفيعة شدد، ومسوغاته

و عود عني ساء فيما جاء من نظرة تعيينية عامة عند من فارس سدي رثاى ر
محلات من سقوه، لا تعدو كونها صرباً من لإمكان غير المقنع، وكأنه يهد، يعني

٢٤ من حيي حصه لصر ١ ٣٦٥

٢٥ حصه ١٠٠ من نصه ١ ٣٦٤

٢٦ يعني شرح ٢٢ ح ٢١٩

٢٧ جرحي كتاب التعريفات ٤١

ظهرة لشود في البعة، مستنداً بمقولة أبي عمرو بن علاء: ذهب علمؤنا، أو
كثروهم إلى أن ادي انتهى، لئن من كلام عرب هو لأقل. قال: وبوجاء ما قالوه
خاء، شعر كثير، وكلام كثير وأحر بهد. يقول أن يكون صحيحاً: يرى علماء سعة
يختصرون في كثير مما قلته. عرب فلا يكاد واحد منهم يجر عن حقيقة ما «حولف» فيه.
بن يسبك طريق الاحتمال والإمكان^{٢٨}، وهذه معبرة جديدة في فهم ظاهرة
شود، وتفسيرها. وادي أراه أن بن فارس قد جافى حقيقة، وحاد عن الصواب،
لاعتقاده بأن كثيراً من شود بني سماء: «ب حولف» عائلاً إلى صيغ كثير من
مفردات سعة. بني أحدثت هذه «نكة» من شذود، وسهد فهو يعني أحسنات
نحوين، ولتصريفين في تأويل، والتفسير، أقول جافى حقيقة، وحاد عن
صواب، لأن قوله بحرف طبيعه لأشياء، عموداً لطبيعة تقع فيها محادثة، فلا عرو
د، أن يقع شذود في أمر لسان. ولو جازية فيم ذهب إليه. حارناً أن سأل فيم
لو قدر هذه البعة أن تجمع مفرداتها ثمة، وبذا بعض هذه المفردات عن قواعد الصرف
وسحو. فعلام يفسر ذلك حيث^{٢٩}

وتناهي، لينا أن أبا علاء لمعري (٢٤٩ هـ) على سعة معجمه للعوي، وكثرة
مصطلحاته لم يخص شذود بكلمة، سوى أنه يرمي من يتعق شذود بالإساءة، دون
أن يذكر حقيقة شذود، فهو يرد على شار بن برد: «لأن وقع منك البأس»، وقلت في
هذه مقابلة سند في بعض قوفيه. فإن كنت أردت جمع «سدة»، وهو طائر، فإن
فعلاً، لا يجمع على دنت، وإن كنت سكت ساء، فقد أسأت. لأن سكين مفتحة
غير معروف^{٣٠}

ولم يظهر شيء طريف من تفسيرات شذود لصرفية عبد بن هشام، وصاحب
الأمية، وابن عصفور، لد فإن الدرس لمصنفاتهم يرى أنهم قد حذو حذو يعوين
لقد م في تعاملهم مع لشود، ووقفوا حيث انتهى سيقول، وشرعوا يرددون

٢٨ بن فارس، ص ٦٦ وما بعدها

٢٩ حمصي، عمدة ظهري مذهب أبي علاء في سعة وعيوبها ١٩١ ونظر الحسن، شرح تفصيل
في سعة ٢٢٥

نفسر نهم، في أثناء مصائبهم نحوية و صرفية، وعلى هذا سهج سار لاسترادي في
شرحه شافية بر صاحب^٢

وبعد فإن كان ثمة قور في تفسيرات قدماء، فإن يرى أنها تعسلات طرئة لا
يحكمها راد، ولا تأتي، إلا عرصاً حيث تستوجب حاجة ذلك، وقد يكتفون بذكر
شدد دور تعبير، إذ ستعصى سمحل عليهم، وستعوى مذهب وهو كثير، أم
تقسيماتهم لشدد فقد درت في ذلك تصورهم لفهوم نحو نعم بقوعد نحو
و تصرف، وسعه، وعمل حيث تطسقي لم يوسه اهتمام، فمذهبهم، بيه من
نفسرت، أو نظرت في تنقسم يعني، ونعل حاجة، تكن مبحثه بوقوف نما على
صاهرة شدد، خصوصاً في المسائل صرفية بقي يبدو فيها عداسي وصحا من قبل
سعوين قدمي، ودر أي أن المسائل صرفية، أصو بجلأ من مسائل لحوية،
لأن دعي سمحل فيها شاف، وحكم عليها بصوب أو خطأ بين

ومهما يكس الأمر فإن تفسيرات قدمي، من حويين وتصريفين، سفي
صاءت مشرفة في مدرس نحوي و صرفي. بهدي بها في جمع شو هده
طاهرة، ومسائلها، وعن للمحدثين تفسيرات قد تحذف عمر سيقهم. من حيث
لا يصح، ولا كشف، وتفصيل، وتعين، وهذا ما سره في فصل لآتي

٣. لاسه رادي، شرح شافية بر صاحب^٢ ٨٢

الفصل الرابع

المحدثون وظاهرة الشذوذ من حيث التصنيف فيها وتفسيرها

تدور بعض اللغويين ظاهرة الشذوذ، وحصّو طرقاً من مسائلها بعض التفسيرات، إلا أن رؤىهم جاءت متباينة، تختلف باختلاف حقل التخصص، ويبدو في أنهم يتحاورون مع لغة لقدمى في جمع المفردات لشذوذ. بل ذهبوا يحصّون مسألة منها باندروسة والبحث، ويتراءى في أن تفسيرتهم قد سارت في أربعة أوجه، وهم على هذا أربعة فرق: فريق جارى لقدماء قيد جمعهم، وفسروهم، دون أن يكون له رأي ينس في مسألة الشذوذ. وفريق آخر حافظ على أمانة نقل. ويتفسير عن القدماء، ولكنه حاول أن يوسع دائرة التعليق. أمّا الفريق الثالث فقد كان له تجديدات، وإضاءات تكاد تكشف عن بعض عوالم المسائل الصرفية الشاذة، فأبرز هذا الفريق دور خاص لصوتى في تعبير ما عنّه من مسائل صرفية شاذة، أمّا الفريق الرابع فقد تعدّ صوره، وذهب مذهباً جديداً، فعم ثرق هذا الفريق تفسيرت القدماء، فذهب يردّها رداً حميلاً في موضع، وعيها في موضع أخرى

وأورد جاء هذا تنويع بهذه لصوره على حسب مواقفهم، فأندس كتبه، بك لغة للعوين لقدمى، هتمو بالحل السحى في لتفسير، فبدكو على عبد الواحد يطل عبد شجرة درسته، من أن لغة قريش قد تعنت على غيرها من اللهجات، ولكنها لم تقف حائرة مستكية أمام مفردة، أو صيغة تحتاج إليها من تقس من غيرها، وهذا تدو تلك المفردة أو لصيغة عريضة في ردها «غير أنها» تقف في قناسها عند الأمور التي كست تعورها، من تقس «يها» كذلك من هذه اللهجات كثير من مفردات ولصيغ نبي لم تكن في حاجة إليها لوجود نظائرها في متنها لأصلي

(١) عبد الواحد، د. عبي، فقه اللغة، دار النهضة مصر، القاهرة ط ٧ ١١٥

وهو تفسير يور في فمك العمومية، لأنه يحتاج إلى ما يسده من تطيقات، ويسدو
 إلى أن تتع نظام نهجي عند نقاش عربي لم يكن أمراً سهلاً. وقد ما عنما أن تعت
 بعربي جاءت بين فيها مآحر، وينحق بعد أن لأثر لأدنية، ثم تعجور ثمرن خمس
 أو لسادس بعد ميلاد، أي أنها جميعها قد أثقت بعد أن تم سعة قرش تعبت على ما
 عدها، وبعد أن صبحت سعة سعة بقي يصطعبها عرب في مبادئ لأدب،^١

وحمة لقول عند الأستاذ لدكتور علي عبد الواحد في مسألة شذوذ، أن ما جاء
 من مفردات، وصيغ، على غير قياس، نفس في فمك يستعير من نظام لغوي حر،
 نفسة عربية أخرى ويكد لدكتور عبد عار سام مكرم، لا يخرج على تفسير عند
 الواحد، فهو يرى أن نهجات عربية قبل لإسلام، قد تدهست، وحتطت، فلا
 عربية بعد هذا أن تكون هناك صيغ شاذة، أو أفعال شاذة، كما يرى وتصرفون
 والحويون «فلا شك أن هذه نهجات عربية قبل لإسلام قد تدهست، وحتطت
 بعضها بعض، فتكون من هذا لاحتلاط لغة أدنية فصيحها فيها بكثير من لفظ
 لنهجات عربية، ونزكها»^٢ ويسدو لي أنه يشير إلى ما ربه من حي في باب
 من حل لغات»

ولقول نفسه مع عناس أي لسعود، سدي يرى أن ما غاب شذائ حياً وخطاً
 حياً آخر، وفسر على وحوه شتى، ما هو بالأصغر من لغة بعض نقاش، مع أن
 ذلك قد يكون لغة بعض نقاش، لأن سمات نهجاتها لمحمسة لا تخص بنفس
 ولا لغو عند بعده

أما لدكتور برهيم أيس، فقد توسع في دراسة صورة نهجات لعربية،
 وحوست شذوذ في مفردتها، وصيغها، وأسهب في لتأوش بالأفكار التي عيها، أو
 لامها حرف حلي، وكان حقها أن تكون مفتوحة العين في مصارع، إلا أنها غدت

^١ عند الواحد علي لغة لغة ١ ٢

^٢ مكرم ر عبد ر - د طوهر مغوية د سيرة تارخة لغة عربية قبل لإسلام مؤسسه

د. ر. د. ١٩٩٩ ١

١. نو سعود، بعض في لول مجموع ٥

شادة، بحيثها مكسورة غير أو مضمومة، مثل «نكح ينكح، ونرع ينع، وقعد يقعد»، ويرى أنها في الماضي، والمضارع تنتمي لطام لهجي غير هجة قریش «ويظهر أنها تنتمي في صيغتها بلهجة أخرى غير اللهجة لقرشية، نتي أسست لغة بقر عينا في معظم لظواهر اللغوية»^{٥٠}، ويقول في موطن آخر «ويعلل أن يعزى هذا الشذوذ إلى التحذر لفعل من هجة أخرى ف قواعد أخرى تخضع لها وهذا يرجح أن الأفعال السابقة نكح، ورجع - تنتمي إلى لهجة أخرى غير اللهجة التي نزل بها لقرآن الكريم»^{٥١}

ويدور لي أنه كان جريئاً في رده على القدامى من وصفي قواعده العربية، الذين أقحموا اللهجات العربية في اللغة للمودجية الرفيعة، مما فتى ظهور بعض التباين ولاضطراب «ونكن قدما من علماء العربية، لسوء حظ لم يقصروا تفكيرهم لقواعد العربية على مصدر واحد هو لغتها للمودجية لأدبية كما كن لوجب، بل أقحموا معها اللهجات العربية القديمة بصيغاتها وحصائصها المتدنية»^{٥٢}

فهو يفسر شاذ في لغة على أنه مظهر لهجي، ولو أن نقدى قصروه على لغة للمودجية، لكان مؤونة الشذوذ، ولست أوافق في كن ما ذهب إليه، فهو وإن أصاب جاساً قد يكون برراً يسيراً كما يرى فيما بعد - إلا أنه تأسى جهود بعونين لقدمى ندين حنوا أنفسهم بدراسة اللغة، واستقرئها، واستقرئهم من نظامها ما جمعوه في قواعدهم. صرفية كنت أم محوية. وست أدري كيف يفسر ما جاء به من لأفعال نتي كسر فيها غير مصرع أو صم على خلاف لقياس في لقرآن الكريم، وهو يمثل اللغة للمودجية الرفيعة»^{٥٣}

ويجرح الدكتور أبس من قمقم للهجات في تفسير الشاذ، إلى ما يدور في ذلك لقياس الخطى مما عُدَّ شذواً، فمجيء سم لمفعول متمم من الفعل الثلاثي الأجوف، لدي بطلت به بتقييم. يدور في ذلك لقياس الخطى، ولذلك يرجح أن كثيراً من

٥٠ أبس من أسرار لغة ٥٢

٥١ أبس في جهات لغوية ١٧١

٥٢ أبس من أسرار لغة ٣٨، ٣٩

في تشبيه مسألة من مسائل الإمامة، والإمالة من صفات اللهجات المحببة قديماً وحديثاً، ولم تكن لإمالة عامة في مسألة من المسائل^{١٢}، وفي ميدان اللهجات يدرج ما جاء بحسباً من صيغ حموع تكسير. وعندني أن اختلاف النجوم في صيغ الحموع يرجع إلى اللهجات الإقبيمية^{١٣}، ولهذا كثرت صيغ حموع التكسير «وصيغ حموع التكسير وصيرورتها على هذه الكثرة ناتجة عن اللهجات الإقبيمية، إذ من المعلوم أن إقليم من الأقاليم يظفر في الحركات حتى تصح مداً، مثل (أسد) تصم همزة، وإسكس سين أو صمها، وإشاعها يصير مداً (أسود)».

وكان مسوع اللهجات لم يرح حينه، حيال ظاهرة شدود في بعض مسائل لصرفية، وهذا لتفسير لا يعدو كونه نقلاً عن رؤية قدمي في تفسير، مع توسيع في دائرة البين والتوضيح

ودهب سمرائي في تفسير حرري بقول بظاهرة «تركم بلعوي»، فأورد لأفعال اشادة من (فعل يفعل)، نحو [فصل بفصل]، هي لا محضات لعوية، تعود لمحنة تاريخية لا يعرف عنها شيئاً «ولعل حير ما يقل في هذا أن هذا الفعل (فصل بفصل) ورد قديم كد شائع في العربية قبل أن تتجه هذه اللغة إلى قياسية، والصسط، وتصيف، فشت شائع بكثرة، وهجر لقيل، ولكن هذا هجر تقيس لم يأت على كل شيء فقد بقي بقية وهذا الأمر يعرض لجميع الأمور التي تروى حسب ما فلا عني أنها رست دور أن يكون هذا محضات وروى كما يقدر في عصره».

ويعرض سمرائي إلى مسألة شدود الصوفي في شعر، ثم عُدَّ ضرورة شعرية، ويفسره صاحب تاريخية التي مرت بها القصيدة العربية قبل أن تصح، وتكمل، وبتمنى من صور ضرورة لشعرية مرده إلى محضات حقبة فائته، لا نعم عن أمرها شيئاً، عني أن لحدث في لصوص لشعرية الجاهلية وجد فيها من عيوب نظم شيئاً لا

١٢ سمرائي، فقه اللغة نقار ٨٦

١٣ مرجع مسعود نفسه ٣٤

١٤ مرجع مسعود نفسه ٢٦

١٥ السمرائي د. بهر هيم. قطوف ونود، دار خيل ١٩٨٥ ٥٩ ٦٠، وانظر كتابه فقه اللغة نقار ٤٣

لحده في سصوص شعريه في العهود الاسلاميه وهذه جدهرة لا يمكن نفسه هـ لا
بالحيه تاريخيه، أعني بدت أن هذه سصوص هـ تكتمل موسيقاه، ونها مرحه من
مرحل تتطور لفي من حيث لمسي في مصيده عربيه،

ومن نمدح شادة بني حطت في فلك نهاي دعويه كما يرى سامرئي -
ظهر مدعم على غير قدس، نحو ألل لسقاء، ودي أره أن من عرب من كان
يخير فث لإدعم محبة لقدس المعروف، ومصاوعة من نعرة لي لا تحتل تقاء
سكبير، فكان بفت لإدعم في هذه لأفاد، وعلى هذا جاء قول بشي (فلا بزم
لأمر دي هو حبل) . ويصه بي ما مضى لإبدل لشادة، فيما ورد عن عرب
نفوسه طست في (طست) وما حاره في عاميه يوم من أنه عائد إلى بقاء لدعويه
بي سست بمصيح معروف . على حين إذ مضى نشود في لإبدل هـ بي
محبة بصويه كما سري فيما بعد

وخصص سامرئي سم شعور دي صيع من ثلاثي لأحرف في حال تمام
بي المحبات دعويه، ويد فوته يخدم بذكر، برهيم أسس دي أعده بي عباس
حاطن بفون في مسك مدورف، وثوب مصوون وهو دلس على أنه من بقاء
دعويه بديكة نبي تسم بها لمرحة لساعة

ونصبي سامرئي في فلك هـ تنفسه، حيث يخصص به هـ جاء من جمع سكبير
على أفور عن جمع مدغل مذكر مدغل على غير قدس، ونحو هـ هـ جاء من ورس
فعدا من لأفعد لدي تسرب بي لغة بمودجة من بقاء دعويه سابقه
ونفون نفسه مع لدكتور، مصار عبد سوب، دي رأي أن نشود في بعه

٣ سامرئي لغة بعه بدار ٣٧

٤ المرجع هو نفسه ٤١

٥ المرجع هو نفسه ٤٣

٦ نصبي في لأصوب دعويه ٥٨

٧ سامرئي لغة بعه بقاء ٤٠

(٧) المرجع سابق نفسه ١٠

لعرب عموماً، يمكن تفسيرها في ثلاثة ميادين لأور، أن تكون تلك لشواذ نقاب
حقيقة مفقودة، ماتت، وندثرت «وهو ما نسميه نحن اليوم بركم اللعوي لظواهر
مشتتة في اللغة»^{٢٢}

ويمثل هذا بركام بتصحيح لأفعال لثلاثية الخوفاء نحو عور، وحور «وقد
نقبت من هذه المرحلة عدة أفعال في العربية مثل عور»^{٢٣}. إلا أن الدكتور رمضان
لم يعرّض ما ذهب إليه بمسائل صرفية ثرة، وقد ذهب إلى هذا التفسير لأستاذ الدكتور
محمد المارك في تدوله للأسية قليلة الاستعمال، التي وردت على ورثها عدد من الألفاظ،
يمكن عدّه وإحصاؤه «والجملة فإنّ الأسية بقي من هذا النوع يمكن أن سميها أسية
ميتة، وأن نعتبر الألفاظ ببقية على ورثها من رواسب الماضي العبد»^{٢٤}. ويحدد
الدكتور غالب المصبي حدود هؤلاء في بعض تفسيراته لإظهار الإدغام على غير قياس
«معناه كمرحلة مرّت بها هذه اللهجات قبل الإدغام. ثم بقيت آثاره في سياقات
قديمة معبأ على ما حدث»^{٢٥}

ولا نعدم أن نجد رأياً للأب أستاذ الكرمي، يدور في فلك طهارة اللفظ
اللعوية «وفي بحث شيء كثير من الألفاظ مصرعي ميتة، أمّا إذا كان في كلمة
انقضية قوة، وحفة، ورشاقة وتدفق حياة، وحسن أسلوب وعدونة حرس فإنها تقوم
كل لحظة بحوار حارحتها عن مكثها ولو كانت قديمة هرمة»^{٢٦}

ولم ينف الدكتور رمضان عبد التوّاب عند التفسير لأوّل، بل ضمّ إليه تفسيراً
ثانياً، يرى فيه أنّ اللفظ شديد يُعدّ تطوراً جديداً بظاهرة ما تنمو حقيقة سقمها، وتنعيمها
«ورم أن يكون هذا شذوذ بدية وإرهاصاً لتطور حديد لظاهرة من لظواهر تسود

(٢٢) عبد التوّاب، لظواهر لعوي ١٢

(٢٣) مرجع سابق ص ١٢

(٢٤) مارك د محمد فقه اللغة وحاصل العربية، دار الفكر للطباعة والنشر، ص ٧، ٩٨١ ١٣٣

(٢٥) مطيني في لأصوب لعوية ١٧٤

(٢٦) الكرمي الأب ستاس - شواذ اللغة العربية واكتشافها، مكتبة الثقافة الحديثة، دون ٨٧

حذره ناه. وتقضي على سقمها في حذرة بديهة، لا أنه يعبر لنا هذا تفسير
 لأمثله، وشوهد نبي يكرر تفسير وجه شذوذها في وقت يُنظر خدود. وقرب
 من هذا التفسير ما أنه الأستاذ الدكتور محمد سارك «من أنها صيغ جديدة حديثة
 بول، ويكتفينا تر سور حتى هجها سحة ولعويون حين تدوير سعة وسحو.
 وصطوهم على تلك الخ. فحالو بينها وبين سير، ووفهو دور كوه على غير
 أنهم وحدوه عند أصحابها عرب هكد. محدودة بعدد. وم يرعو أنها كست في
 ماء كوه. وأور شائنها، وسارك أوضح بينا. وتفسير أم مصر، فقد رأى
 عامر رئيس ندي حال دور ديك سمو هو لسحة، بين خهم ماء خيونه،
 وسع دور ينظر وتحديد

وهذا يتفهم خدود ثمار إليه نذكر صحي لصادح، ندي عتقد أن سحة
 كيو حجر عثرة في سيب عو لأنطاط وتصييق ذرة نقياس صنفو على أنفسهم
 سعة بومية. ولعة قرش من هذا وقع شذوذ

ويشارك سارك، وصادح في هذا لتفسير لسدي ذيهم «وقد دعاهم
 سحة بن ديك تشدهم في وضع قو عدهم. وحرصهم ساع على تحوي سلامها.
 وصحتها حتى يد فوحتو بك فخرج عن قو عدهم ك فنه عرب خصل أحبو في
 ش ود حصد على ث في مو رهم

وسب أمر بن أن سحة ولعويين كيو سب في تكوين صهوه شذوذ. فيكون
 لغة مقاييسها، وصو ظها. وسب لا أن تكون به سب. وسب مستبعد كم
 سري فيم بعد أن تكون هذه سب خفيفا بعية أر دوه. وسب أرى م يره
 صحي لصادح في قوه «وبس عيب أن نعمل كل صوت عوي. و رمر دلالي على

٢٠ عبد شوب ر مصر جوث ومولات في لغة ٥٨

٢٨ سب لغة لغة ٣٠

٢ لصادح ر صحي در سب في لغة لغة ر لغة لملايين، بيروب ط ٩٨١، ٣٥ و نظ

٣ سعود. لصل في سور جموع ٥

٤ لبيدي معجم مصطلحات بحويه ولصرفية ٣ ١

وجه حكمة»^{٣٦} . كيف لا تُفسر ذلك وتناوّه، ونحس بعلم أن لعرب قد شتهروا بصناعة الكلام. وأن العاطفهم دقت معانيها، وسعتهم نطق القرآن بكريم، ولو كان لفظ عندهم يُنقى عتباطاً، دون معرفة موفقة في مقصده، لأضحت لعنتهم صبراً من لصوصي وانشئت^{٣٧}

وبعضي لدكتور رمضان عبد شواب في تفسيره الثالث إلى أن نشاذ قد يكون مستعداً من نظم لعوي محذور^{٣٨} ، وهو بهذا لم يخرج عما يقفه لسائقون من لعوين ويدولي في مسألة لتركه لعوي أن من قلوبهم، قد تأثروا بتفسيرات غير عربية، وأفادوا منها، وعلى هذا فإني أرحح أنهم قد أفادوا من تفسيرات «هرديان دي سوسور» لنشاذ. وما خرج على الحانوف من انقوع عدلاتية، حيث يقول «إن لعوين لأوائل لم يفهموا طبيعة ظاهرة لقياس، وتدعى بهم انظر أن لللاتينية تركت خطأ بحق النمط الأساسي عندما تكررت صيغة جديدة. إذ كانوا يعدون كل شيء يخرج على الحالات الأصيلة شذوذاً، وتشويهاً لصيغة مثالية، فوقعوا في لوهم لذي كان سائداً في عصرهم حين نظروا إلى حاجة لأصيلة نعمة على أنها شيء مثالي كمن، وتتح عن ذلك أنهم لم يسألوا أنفسهم سؤالاً بسيطاً هل سقت تلك لفترة الثانية فترة أخرى؟ لقد عدوا كل خروج على هذه الحجة من باب لشذوذ»^{٣٩}

وبست أميل إلى تعيين لشاذ «سركام لعوي»، أو «لتطور حديد مرحبه جديدة»^{٤٠} لأنهم أمران مقترضان، لا تعزلهما لتصديقت، ولأدلة ولزهرين، ولا يقصص نصحة كل منهما، لأنهما يحتاجان إلى دراسة تاريخية تتعمق بحجة تلك المفردات الشاذة. وهذا أمر عريض، لكن قبل أن يتم يكشف عن ذلك أمّا لدكتور عبد الفتاح حمور فقد ذهب إلى أن بعض المسائل لشاذة في نسب ولتصغير يعود إلى تحقيق أمرين^{٤١}

٣٦ مصالحي، دراسات في لغة ٣٥

٣٧ عبد شواب، بحوث ومقالات في لغة ٥٨

(٣٣) سوسور هرديان عدم النعمة نعام، ترجمه ديونيل بوس عريض، مراجعة لدكتور ماث مطيني ١٨٥

(٣٤) حمور، د عبد الفتاح مواضع النسخ في العربية وأمرين ٩

حد أم ووجهه بصر شاذة، فتصاعد بها مجموعة من مهمات سد ست صوتية. وتكاد بصره بين هؤلاء مهمات في نادر مسائل لصرفه شاذة. حتى جاءت متناثرة في تأنيدهم نغوية، ودر سائرهم نغوية، فاندكتور مصبي يصور ظاهرة الشدود في بعض مسائل لإبداء، نحو طيبت بأنها محلفة صوتية تنوحى بها لعرب خفة، فيرى أنه حتم صوت من ثلاث فقت أحدهما إلى صوت آخر بقصد المخافة بينهما وعناء ما يكون هذا صوت هو نداء، وأن المحلة توندت من كرهه لعرب نكر، صوبين منه ثين فقت لأصل مهم.

وفد فرد دكتور مصاب عند ثوب «نقوسين نغوية حديث مسها، مشقوع بالمشه ليه في كناه، لتصور بعوي مظهره وعينه وقوسه،

ويسر دكتور حمد محدر في ركب هذه تنسرب صوتية، بعض ما شذ من مسائل صرفية، في موص مختلفة في أثناء كناه موسوم بـ د سه لصوب بعوي^٣ ومن مهمات بجانب صوتي دكتور عبد لصور شاهين سدي فرد كناه هذه بعبه وسمه بـ «مهج صوتي بسية لعربية»^٤، على نعد رؤيه حديد في دراسة تصرف نعري، إلا أن بصيفاته في محدر نشدود كات قبيحة، كعبه من مهمات بجانب لصوبي^٥ بد سئس محمد لأصاكي، سدي هدي في تصرف صوتية في باب لإعلان، كان به فيها رأي سديد، وكذا يكون موقفاً عام بتوفيق، هو أن تطبيقه كات على مسائل صرفية شاذة، فقد قصر ينطبق على مثل مشقوع وبرك أمر بتطبيق نعري، بقول لأصاكي هذه لاستثناءات كنها بفسرها فيون عام لا بعينه أن بقدماء صرحو به تمام بتصريح. ونحن نذكره بث لأن حبيل فذته لأنه يعيث عن حفظ كثير من نقوسين نغوية في تبدلات صوتية، سوء أكر في لإعلان أم غير ديك، عدم أن قوين تبدلات لصوتية تسعى كنها إلى عاية وحيدة هي بصفه، وهذا ما صرح به نجاه بقدماء في كل مسألة نكن سدي لم يصرحو به هو

^٣ مصبي في لأصوب بعويه ٥٨ ٣٦ ونظر عند ثوب، بطو بعوي ٢

^٤ مح، د أحمد د سه بصوت بعوي عام نكب بظهره ص ٢، ٩٨ ٣٢٩ وم عدد

^٥ شاهين، د عبد لصور مهج صوتي بسية نعريه، مؤسسه برساله ١٩٨٠

نصّ لقانون شرطي يتوقف عمل قانون صوتي ما إذا أذى تطبيقه إلى أحد لأمر شالية تشويه نكمة وتعددها كثيراً عن أصدها، أو الدحول في ثقل كبر من الذي مرصه، أو بوقوع في لسن، أو حرمان نكمة من صيغة تحمل مقولة صرفية معينة»^{٣٨}

ويسدولي أن روح لقانون الذي صرح به، تحمل مسوعات لشذود، إلا أن هذه روح لا تتوافق تماماً مع «بعية بتي تسعى إليها قوانين لبدلات الصوتية، وهي «لتخفيف»، لأن نص لقانون يكشف عن أن تخفيف فرع من مجموعة لمسوعات، فأن لسن لا يقع تحت دلالة لتخفيف، ولأنطاكي لم يحكم بربط بين لغية بعية قوانين لتبدلات صوتية، ومسوعات لشذود، وهذا يمكن بيانه في ظاهرة لإعلال لشذوب بعد

(د) أما وجهة النظر بربعة قدر أصحابها في ذلك لتسيط وتسهيل، أو ومنم شذود بالخطأ، أو ردّ لشذود، ولم أجد في حدود ما أعلم من قدمي من مد إلى تكرار حقيقة شذود، بل دهبو يتأولون وجوهاً مختلفة، يحرّحون عنها ذلك شاد

ويطرد من المحدثين محمد معدني، برؤية جديدة، بعدم صافي درعاً بكثرة مبررات الخارحة على قواعد نظام بلعوي، فدع إلى الأخذ بسبيل لتيسير وتسهيل على بدشة «وب ليت محامداً تجعل لسنة إلى صعاء قدسية» لكي تريح من هذا شذود، و خروج على قاعدة نسب، وتجعل سير حصوة قصيرة جداً شطر هدفه لتعوي لأسمى هدف لتسيط وتسهيل»^{٣٩}

ولم يحرم معدني كيف يمكن أن تُفسر بدشة ما به من مبررات نسب وعبري في أثناء در سنتهم بلقران نكريم. والترث لأدبي لأمتة^{٤٠}، وهو من يسير عيب أن يلعي سلسلة عريرة من لعنة بهدف لتسيط والتسهيل^{٤١}

أما إبراهيم منذر (ت ١٩٢٧) فيرى أن شذود صرّ من الخطأ «وأن لا عبرة ماورد ولشاد أصلاً، وهو من خطأ، وإن طرد في لاستعمال فقوهم حوسة جمع

٣٨) لأبضاكي، محمد، محط في أصوات عربية، ١، ١٠٨

٣٩) معدني محمد، معجم لأعلام للبعوية المعاصرة، مكتبة سار ط ١، ١٩٨٤، ٣٨٥

من حصا ونصوب حنة، حملا على قلة فده وبلغ دعة،

ويستأذني كيف هدى مدر بن هـ بتفسير سدي يُمكنه بقاعدة دعوية،
ومعني ما بطلت به عرب على وجه تسماع^١ وما يرد هـ لاستدح خاطي، دستور
أفتنا سدي حفظ له ما عُدَّ شداً مدح ثره تكفل لرد على مدر، ومن بعد هـ

ويبدو في أن محمد لأثري كان أبعد شأواً، عدهم أظن عيباً بجديد تفسيره، سدي
يُجحد فيه جهود علماء بعد، وجاهداتهم، من فهو على شذوذ في سنده رأس
نُشيرة سدي بطق من عبد بن حنبل لموسوم^٢، تحرير مُشتقات من مر عـم
شذوذ^٣، سدي يوهم بأنه قد عرج مسائل مُشتقات جميعاً، على حين أنه يقتصر
على سبي، سم ما فعل ولفعل^٤، وشرع بالعودة إلى معجمات دعوية، يسمي
فيها ما يعرر إليه، ويرى أن لا رأي مشهوراً^٥ لأنه نوكا على نظرية لأصل ولفعل
بني صاعده أبو علي بدرسي وتعمده بن حنبل، حيث يرى أنهم قصر في تصنيف
'وكن عجيب أنهم لم يظنوه، ولم يستفيد منه في تحرير ما عن هـ من هذه لأصل،
فتسكع كأشدهم في سيات بطريق، وأحد فيما أحدهم، بصرف ذات سمي
ودت شمال، وتعتبر كم تعتبر، إذ لم يسكو حدد بأمور عـم،

وأحر سـم إلا ينكر جهود مدر في أن أود منهم، والأثري يبيح نفسه أن
بصافهم حد بصرفهم، يُصنفهم بالأحرى مكر تطبيقهم، ومعتمد في رده
شاذ على صير أروم بقول دعوي نعم سدي سيق في قصرة عرب،
وصد و عنه في كلامهم بصريه وعربه، مسحة، ونطع، وأحروه في ذلك قد
مطرد، معتمد على حادثة فردية بقده لأصمعي عن أبي عمر خرمي، سدي رتب
بصحة أعرابي وأشده

كم رأيت من مُسحب مسحوب

١ سـم د عـم فـجـح بحـن في بـعـه د بـعـا ف ط ٩٨٩، ٣٠

٢ لأثري محمد بن حنبل، تحرير مُشتقات من مر عـم شذوذ ٣٩

٣ لأثري، تحرير مُشتقات ٤٢٧

فقال الأعرابي رُدَّ عني ذكر المسحوب^{٢٣}

أما لأصل ثاني فهو لتهدّي إلى لأصول بني لم تدوّن في دوو ويس للغة
بمعروء بني وردت في كلام لفصحاء، ومن طريق برويات لصحيحة ولنف
عليها . وهو د' يقرّر أخذه بالرواية لصحيحة، فإنه يقف حائراً عند لم تعرّ
لمعجمات رايه، ويصم أصحابه بالإهمال^{٢٤}، ويحتل شرطه في لتفسير عدم
بأحد من لعوي ما يعزّز رايه في مسألة، ويردّ رويته في أخرى، فهو برّد تخريج ابن
سيده في «سرّ فهو مُسرّ» أنه على توهم أسرّ، وبأخذ فوه «أهل للبد فهو ما حر
من قوهم محبت الأرض قد من سيده^{٢٥}، ولخوهد تخريجه «أنت الله لست
فهو مسوت»، «ذكرت المعجم لمرع ولأمر ما قد أثبتو لمرع وأهمبو
الأصل»^{٢٦}، وفي «أدر ومادور»، «وقد جاءت هذه المدة في المعجم محنة،
وقصيرة، فبأن يقول أدر الله فلا فهو مادور، ومحل أن يحىء معمول من غير
نعم لتهدّي»^{٢٧} وعن ما نقله لدكتور رمضان عبد التواب عن لغة
«مدريس» فيه ردّ شافعي على صاحب تحرير المشتقات من مراعم لشدود
«ولكن كلّ نظم صرّفي فيه موضع نقص لا تحوّمها أية لغة، ولو كنت من أشدّ
لغات تثقيف، فبني كلّ قاعدة من قواعد شرد لا يبررها منطق»^{٢٨}

ويطعن لدكتور حسن طضا بملامة رايه في ظاهرة لشدود من «أن
مر حل سدائيه، ولتمهيدية، وأرمت نسو، ومحولات تحسن منطق لصحيح
بفكر عربي، كلّ هذا قدّم في عاقل تدريج لغة لعربي، سدي يعرفه فهي بدر

٢٣) لأثري، تحرير المشتقات ٤٢٧

٢٤) لأثري، تحرير المشتقات ٤٢٧

٢٥) مرجع سابق نفسه ٤٢٧

٢٦) مرجع سابق نفسه ٤٠٤

٢٧) مرجع سابق نفسه ٤٢١

٢٨) مرجع سابق نفسه ٣٩٩

٢٩) عبد التواب، تطور لعوي ١٢

م تشد على قو من تصور^١ سب جوهرى. وهو أن تاريخي تقديم م من
صاعاً. لاشار حصرت فدية كساب معرب من هل، وعدم حتي حيم ي
كساة نصر لوجود من يكتب هم من روم. وسط وعيرهم في ظروف ساء
تي حادجو فيها كساة^٢

وقد كفا سكتور حسن ظط مؤوية حم بعض مسائل شدة على نعت
سامية. وقد كنا لا نعرف شيئاً عن تاريخ نعت تقديم. فكيف س بحمل بعض
مسائل شذوذ على نعت سامية^٣

وعند فر س رسيين محدثين من لعويني م يرحو عن فت لحة
و تنصرون نعتي من حيث حصر كدمات تي عذب شادة. ونعت بعض
مسائلها، د ستيب سب محاولات تعبئية تي طبع بها بعض محدثين من
رد شاذي «ظهره تركم بعوي»، أو «نطو حديد»، و «نعتاء فكره
شذوذ». ولكن هذه تفعيلات تدور في فلك الفرصات التي مخصصها لدلس
و نه من

^١ طط، د حسن ساميون وعتهم مكبه س سب بعويه، دور ١٦٤

الباب الثاني

مبادئ الشهادة في التعرف العربي

- المصطلح الأول: أسية لأسماء و تشدد
- المصطلح الثاني: أسية لأفعال والتشدد
- المصطلح الثالث: الإعراب والتشدد
- المصطلح الرابع: تشدد في الأصوات من وجهة نظر صرفية

الفصل الأول

أبنية الأسماء والشدود

١) الثنية والشدود

لعل دور الثني في لغة عربية يكاد يكون قديماً، إذ لم يبيع مبيعاً جمعاً،
لأنَّ المعويين، من بحويين وتصريفيين، لم يهملوه، إذ وصعوا له قواعد في كيفية
لثنية، سواء أكان مفردة صحيحاً، أم مقصوراً، أم معدوداً، لأنَّ الثني قد
حرجب على ما تنهوا به من قواعد، وجاءت مسطرة في ثناء
مصنفات المعوية

ونما نحصل على هذا الباب من شدود ما جاء حرجاً على مقتضى الظاهر المعوي
في الثني المقصور، ثلاثياً ورباعياً، وخمسة، وثنى للمدود، رباعياً، وخمسة، وسدساً

١) الثني المقصور والشدود

لثلاثي المقصور

يشي لاسم لثلاثي مقصور رد لألف، أو أصها، فإن كان لأصل وواو، أدت
لألف وواو، وإن كان لأصل ياء، أدت لألف ياء، وقد حرج بعض على هذه
القاعدة بصرفة

١) رصور مثنى رصا

ورد صاحب مرهر فيما يرويه ثمرء عن نكسني، أنَّ العرب ثنى (ر ص ا) على
رصور، ولا يسي عليه

سبوطي، مرهر في علوم لغة، ٢، ٩٤، ونظر حملاوي، شد، يعرف في فن صرف، ٢.

ويحمى منه بس حفيقة، أو محاراً كقول لرسود - صدمع «ألا بن حمى لله في
أرضه محارمه»، فهد الاسم يشي على «حمول - أم (حمى) على لمصدرية فيشي
على بقباس، حمير، وقد تتحقق أن بس

ب الرياعي المقصور

بذ كانت ألف المقصور رعة فصاعداً قبت ياء، فتقول في «مهي
امهيان»، وأورد صاحب الخزانة قول بن لشجري ومنى وقع في هد
سحو صرف رعا فصاعداً، ستحق الانقلاب إلى الياء حملاً على بقلابه في
بعر

وقد شذ في هد لب حرف واحد مذروان، إذ لقيس فيه أن يكون
مذريين، بقب لألف في مفرده عند تثنية بى ياء، لأنهم يسمعون على لقيس،
وتكد دووين للغة، ومعجماتها تتفق على أن (مذروان) لا مفرده، ذكر ذلك
صاحب المهر من قول أبي عبيدة في عريب نصف المذروان أطرف الأيتيين
ويسمى واحد، ويقول نفسه عند صاحب الخزانة: «وقد عرر هد المذهب
ما بقه سبويه عن الخليل (ومن ثم رعم، فو مذروان فحذو به على لأصل
فشهوها به حيث لم يفرده وحده»، وقد أن قتيبة وشذ فوهم (مذروان) فأنهم
تركوا نون لأنهم لا يفردون بوحده، وبك هو بضم حاء مثلى لا يفرده
وحده، وبصر أبو عبيد بن رسي فأن فوهم مذروان فأن صحت نون فوه

٩ لأبي محمد بن عبد الله، مختصر صحيح مسلم مكتب لإسلامي ط ٣ ١٩٧٧، ٢ ٢٥٣

١٠ بن عيسى، شرح بن عيسى ٢ ٤٤٣

١١ سعدى، حرة لأب ١ ٥٨

١٢ سبط بن عبد الله ٢ ١٩٤، وبصر بن حنيفة بن في كلام العرب ٢٦٦

١٣ سعدى، حرة لأب ١ ٥٧

١٤ سبويه، كتاب ٣ ٣٩٢

١٥ بن قتيبة، كتاب ٢ ٢١٨

لأنها بيت على لثنية كما بُني شديداً عنها ، و هو نفسه عند صاحبي ومن
 لاثني بني لا واحد هم لفظ المدرون ، وعنه شديداً ، وذكر من حي في
 مصف قبل أبو عثمان ومثل ذلك المدرون ، لأنه لا يفرده واحد ، فإن أبو
 فتح يقول هو فرد مدروين واحد يوحى أن بفار مدريين ، لأنك كنت
 تفرده قبل لثنية مدري مثل معري ثم تشي فتقول مدريين ، كما تقول
 معريين ، وقد عهد شعالي فصلاً في لاثني لثنيين لا واحد هم من
 عطهم ، ذكر فيه مدروين^١

أما معجمات دعوة فقد أورد بعض المدرون ، ونكسر أطراف لأبيه
 لا واحد ، أو هو المدري ، وقد جاء بعض مدرويه ، يد كان بعد متهدد^٢

وقد حفظت شعره شهد دعوي ، جاء في قول حاتم بطائي
 يختر اثنيين بعض مدرويه ————— حميد لظهر من حمل ثقل

ويظهر في أن أمن نفس في هذه مسألة كان وصاحباً ، والمدرون ، على غير
 ويس لا يفرده ، فحذو وهو فيه بدلاً من بيا ، يحقق أمن نفس من شيت
 بني ه مفرد ، ونبي لا مفرد ه ، فالثنى بني أنه مفرد نحو المعصير ، ومفردة
 معصى ، و مقس ومقنى ، و معريين ومعري ، كنها على نفس ، ونوتو فر
 مدرون ، مفرد حذو به على نفس مدريين ، وكما من ثبات أي لا مفرد ه
 ج المقصور الحماسي

يشي مقصور خمسي نسب لألف فيه ياء نحو مصطفي مصطير ، وقد

مدريين ، بكلمة ٢٢٣

١ في نسخة مصحح ٢٥٤

١١ في نسخة مصحح ٢ ٣٢ ١٣٣

٩ شعالي ، لغة لغة وسر سورة ٣٦٦

٢ مدرون مدري ، مدور مخف ٤ ٣٣٠ ونظر ، مدري ، ح مدوس ١ ٣٦

١٢ نقدي أبو علي بن أبي الأسود ، لكب حذو ، يروى ٢٢

حُرِجَ بِمَقْطَرٍ عَلَى هَذَا شَرْطًا، فَقَدْ خُدَّتْ مِنْهُمَا لَأَلْفٌ، بَدَلًا مِنْ قِيَمَتِهَا ياءٌ،
فَقَالُوا (خَوَّلَ لَأَ) وَلِقَهْقَرٌ^{٢٢} عَلَى حِلَافٍ بِقَبَسٍ. وَخَوَّلَ مِثْلُهَا فِيهَا
شَاقِلٌ، أَمَّا قَهْقَرَى فَهُوَ رَجُوعٌ إِلَى حِفْظِ

وَيَسُدُّونِي فِي هَذَيْنِ خُرُوفَيْنِ. أَلَمْ يَعْزَبْ أَحَرَّتَهُمَا عَلَى عَيْرٍ قِيَمَاسٍ بِقَصْدِ
مَحْمِيصٍ، فَاخْوَلِي عَلَى بِقَبَسٍ الصَّرِي فِي تَثْنِيَةِ تَكْوِينِ الْخَوَّلِ لَأَ، بَدَلًا
لِقَاعِدَةِ لَصَرْفِيَةِ تَقْضِي إِذَا تَحَرَّكَتْ لِيَاءٌ. وَانْمَتَحَ مَا قَبِهَا أَلَمْ تَقَبْ أَلْفٌ. فَأَصْبَحَتْ
صُورَةُ خَوَّلِيَاءَ، خَوَّلَ لَأَ، وَهَذِهِ صُورَةُ مِثْلُهَا بِكَلِمَةٍ. فَقَدْ نُقِيَ فِيهَا
سَاكِنٌ، فَاسْتَقْبَلَ سَطَقَ بِهَا، وَنَ كَسَتْ لِعَرَبِيَّةٍ تُقَرُّ مِنْ تَقَاءِ سَاكِنٍ. خُدَّتْ
لَأَلْفٌ لَأَوِي، دُونَ أَنْ يُوْثِرَ دُنْكَ عَلَى دَلَالَةِ كَلِمَةٍ. فَأَصْبَحَتْ صُورَةُ خُدَّةِ
خَوَّلَ لَأَ، وَفِيهَا مِنْ لُحْمِهِ مَا لَا يَحْمَى. وَمِثْلُهَا لِقَهْقَرٌ

(٢) الْمُثْنَى الْمَمْدُودُ وَالشَّدُودُ:

يَدُ كَسَتْ هَمْرَةً لِاسْمِ الْمَمْدُودِ أَصْنَتُهُ. بَقِيَتْ كَمَا هِيَ عِنْدَ تَثْنَةِ خَوَّلٍ (قَرَأَ
وَقَرَأَ)، وَبَدَلَتْ هَمْرَةً فِيهِ بِتَشَانُثٍ قُسْتُ وَوُ خَوَّلٍ (حَمَرٌ وَحَمَرُونَ)، وَبَدَلَتْ
كَسَتْ هَمْرَتَهُ بَدَلًا مِنْ أَصْلٍ حَارٍ فِيهِ التَّصْحِيحُ وَبَقِيَ، خَوَّلَ كَسَاءً، وَكَسَوْنَ، بَدَلًا
رَ ثَمَّةِ الْفُظْأُ قَدْ حُرِجَتْ عَلَى هَذِهِ نُصُوصِهَا بِصَرْفَةٍ، وَعَدَّتْ شَدَّةً، مِنْهَا مَا هُوَ
مَحْمُولٌ عَلَى بَرْدٍ عِي الْمَمْدُودِ، وَخَمْسَتِي، وَسَدَسِي

لَرَدَّ عِي الْمَمْدُودِ

يَدُ كَسَتْ هَمْرَةً فِيهِ أَصْنَتُهُ. بَقِيَتْ عِنْدَ لَثْنِيَّةٍ، وَشَدَّ عَنْ هَذَا قَوْلُ عَرَبٍ فِي تَثْنَةِ
هَاءٍ، وَثَاءٍ (هَدَيْلٌ وَثَدِيَانٌ) عَلَى عَيْرٍ قَبَاسٍ، وَيَقْتَضِي قَبَاسُ صَرِي فِيهِمَا أَنْ
يَكُونَ عَلَى (هَدَاءَيْنِ، وَثَاءَيْنِ)

^{٢٢} من عقيد، شرح بر عقيد ٢ ٤٤٦ وصر خلاوي شد عرف ١٢

^{٢٣} من عقيد، شرح بر عقيد ٢ ٤٤٦

^{٢٤} عمرو بدي هاموسر محيط ٣ ٣٦٧، ٢ ٢٣

ورد سيبويه وسألت الخليل عن قوههم عقفته شديين، وهديين سمع بهمرو ؟
فقال تركوا ذلك حيث لم يُفردوا، ثم يسر عليه، ويقول نفسه عند بن قتيبه
وأما قوههم عقفته شديين بدء غير مهمورة، فإن هذا أيضاً لفظ جاء مثلي لا يفرد
وحده، وهو فيل شيء وأفرد بقليل في انشية شيء.

وقصدت العرب بهذا الخوض عن قياس: لتحقيق أمر ينسب بين المثلي لذي
له مفرد. والمثلي لذي لا مفرد له، فهو توفير مفرد. هيين، وثيين، الخاؤون به
على قياس، ولقالوا هذه ر. وثاء ر. ههم

ب الحماسي الممدود

وكم سُمع شدة في هذا باب قوههم حمريين (مثلي حمراء) وقياس في
الاسم الممدود ب. كبت لألف فيه تنائيث فت همزة و و. وقياس في هذا الحرف
بفتصي أن يكون حمريين، ويدوي أن يجوز نحو هذه انشية شادة، قد جاء من
فيل لفظ الممدود مقصوراً. فكأنهم ثبو (حمري) . فقولوا لألف ياء على
قياس في مقصور ن. عي فقلوا حمريين، لأن المسموع (حمريين)، وما هذه
لألف التي سبقت ياء. لأن صوتي حركة مصححة على لراء، وهذا ما سمي
بحركة مردوحة في مدرسات لصوتنة حديثة^{٢٥}، ويهد بشدود في انشية فقد
عُتبت عة تقصر على س. لألف أحف

ج السدسي الممدود

يد ك. لاسم ممدود. وهمزة فيه تنائيث تقب فيه و و. نحو صحراء.
وصحروا، وقد ذكرت ثلاثة ألفاظ شدت على هذه بقاعدة. فقد سمع في انشية،

٢٥ سيبويه كتاب ٣ ٣٩٢

٢٦ بر قنص، باب نكتات ٢١٨ وصر بن حني مصد ٢ ١٣٢

٢٧ بن عمن، شرح بن عقير ٢ ٤٤٣

٢٨ شمس السجح صوري نسبة عربية ٧٦

٢٩ مرجع سابق نفسه ٨٦، ٨٨

حَفَصَاء، وعاشوراء، وقرقصاء، حَفَصَاء، وعاشوراء، وقرقصاء على غير قياس^٢
ويقتضي بقياس في هذه الألفاظ أن تكون حَفَصَاء و، وعاشوراء و،
وقرقصاء و، جاء في معجمات النعوية حَفَصَاء و حَفَصَاء كجندب دويبة
سوداء^٣، ألف لعاشوراء ولعاشوراء، فهي عاشر من محرم، وتقصير^٤، وأما
مرفصى مثثة ندف و نداء مفصو، و مرفصاء ممدود، فهو من يجلس على أُنْبِيَه
و يصبق فحديه بطنه ويحتفي بيديه^٥

وبصهر ي، أن هذه الألفاظ شئت على نحو عد صرفية، يُصَرِّفُ فيها ي
تخفيف. فمن ثلثي (حَفَصَاء) ف، فيه حَفَصَاء على قياس، وأخرى مؤنث عد
تثنية محرى مذكر فصار في حَفَصَاء (حَفَصَاء)، وقد عتب في لتثنية لمذكر، لأنه
أحرف عندهم من تأنث

ألف من نطو (عاشوراء، وقرقصاء) مقصورين، فإنه عد تشبيه يقول
عاشوراء، وقرقصاء على انقياس ولما تحركت ياء في كليهما، وفتح ما قبلها
فتاء فيهما ألفاً، فأصبحت بصورة الحذوة (عاشوراء، وقرقصاء)، فثقل سقط
فيهما، لالتقاء ساكنين، فحذفت الألف الأولى فيهما، فأصبحت عاشوراء و،
وقرقصاء و، وفيهما من خفة ما لا يحل. فتثنية (عاشوراء، وقرقصاء) على
عاشوراء و، وقرقصاء، فيه تعيب سعة بقصر على ما، وهذا من قبل سهد ي
مخفيف، وهو حدث تعير في دلالة لكلمة عد حذف. وينجأ عربي ي، ما حاً به
من شدود

ب جمع التكسير والشدود

بعد جمع تكسير من أوسع لأبواب صرفية حروفاً على مقتضى ظاهر

٢ خلاوي شد عرف في صرف ١١٣

٣ ضرور، بي، قاموس المحيط ٢ ٢ ٢، ونظر لريدي، نوح، عروس ٤ ١٢٣

٤ ضرور، بي، قاموس المحيط ٢ ١٩، ونظر لريدي، نوح، عروس ٣ ٤١١

٥ ريدي، نوح، عروس ٤ ٤٢٠، ونظر ضرور، ريدي، قاموس المحيط ٢ ٢ ٣

يقوعد صرفته، بكثرة استعماله في سائر عربي، فما حد ساجونين و تنصريفين
 أن يحدوا له أربعة أو ر في بقية اتفاق الجمهور. وهي أفعل، و(أفعال،
 و(فعلة)، و(فعلة)، وقد ذهب لفرء إلى أكثر من ذلك، إذ أدرج أسية أخرى بفعلة، ك
 فعل، نحو ظنمة وظلم، و(فعلة)، مثل أكلة رأس، أي قيسون، و(فعل)، كنعمة
 و(فعلة)، و(فعلة) نحو ذريح ودرجة)، وزاد أو ر بد لأصاري ساء آخر بقية
 تنصريف (أفعلاء) كأصدقائه^{٣١}. غير أن جمهور من النحاة و تنصريفين على
 لأسية لأربعة لأوى

أما المجموع لذمة على لكثرة فقد حددوه ثلاثاً وعشرين ورناً^{٣٢}، وقد حاول
 سعويون تفسير هذه لكثرة في صيغ جمع لتكسير، حيث حموها على اختلاف
 نعت ويطالع عند تفسير في أثناء نظار سحوية و نصرفيه عند سعويين
 قد مي، أما المحدثون فاحتجوا في تفسيرها، فمنهم من أحصوها بـ ١١ نعت
 لإقسامية^{٣٣}. ومنهم من علقها في صوء اختلاف اللغات، أو بضرورة شعرية، أو
 تسجع، أو اختلاف المعنى^{٣٤}. أم يذكر عند لصور شاهين ورتأي أن هناك
 علاقات صوتية بين هذه لأسية، فذهب يصفها في مجموعات متحسة صوتياً^{٣٥}،
 وهذا تقسيم، سترشرت في دراسة جمع تكسير، وذهب لذكور حمور إلى أن
 كتاب يعود إلى تحقيق من سس^{٣٦}. أما محمد مصطفى فقد كفى بوفوع شذوذ

٣١ حمور د عبد مدح، حموع تكسير وكثرة سها، بحث في صص ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٣٧٤، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٨٣، ١٣٨٤، ١٣٨٥، ١٣٨٦، ١٣٨٧، ١٣٨٨، ١٣٨٩، ١٣٩٠، ١٣٩١، ١٣٩٢، ١٣٩٣، ١٣٩٤، ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٣٩٨، ١٣٩٩، ١٤٠٠، ١٤٠١، ١٤٠٢، ١٤٠٣، ١٤٠٤، ١٤٠٥، ١٤٠٦، ١٤٠٧، ١٤٠٨، ١٤٠٩، ١٤١٠، ١٤١١، ١٤١٢، ١٤١٣، ١٤١٤، ١٤١٥، ١٤١٦، ١٤١٧، ١٤١٨، ١٤١٩، ١٤٢٠، ١٤٢١، ١٤٢٢، ١٤٢٣، ١٤٢٤، ١٤٢٥، ١٤٢٦، ١٤٢٧، ١٤٢٨، ١٤٢٩، ١٤٣٠، ١٤٣١، ١٤٣٢، ١٤٣٣، ١٤٣٤، ١٤٣٥، ١٤٣٦، ١٤٣٧، ١٤٣٨، ١٤٣٩، ١٤٤٠، ١٤٤١، ١٤٤٢، ١٤٤٣، ١٤٤٤، ١٤٤٥، ١٤٤٦، ١٤٤٧، ١٤٤٨، ١٤٤٩، ١٤٥٠، ١٤٥١، ١٤٥٢، ١٤٥٣، ١٤٥٤، ١٤٥٥، ١٤٥

في مجموع كثيراً مخالفتها لأفئسة ، على أنني ذكرُ جمع تكسير لذي بعد فنة
أولاً، وتعه بأورن جمع بكثرة مسترشدة بمجموعات لدكتور عبد نصير شاهين

١. أفعال والشبود

يطرد هـ ساء في سم ثلاثي صحيح لعين على ورن (فعل ، وسم ، سعي
مؤنث بلا علامة قبل آخره مدّة

وتمّ يُختم على شدود في هـ ساء ف كسر من (فعل ، و فعل) وصفاً نحو
عند وأُغند ، ولعند لإسك أكر حراً أم رقيقاً ، قال سيويه هو في لأصل
صفة قو . حل عدو كنه ستعمل ستعمل لأسماء وأُغند . وعدن كسر لا
يألفهم نفس

ويد وي أل جمعهم - عد على أُنغند وصف ، جاء تعبت حكيم لاسم على
بوصف لأن لاسم أحف عيهم من بوصف . فجمعوا (فعلاً) في لوصف كم جمعوا
(فعلاً) في لاسم ، وي عزز هـ قور نبي عني عا سي . وكثيراً ف تُشبه لوصف
بالأسماء فتكسر تكسرها ، وقور بن عقيس . على أنهم جمعوا عبداً على أُنغند
لاستعمل هذه بصفة ستعمل لأسماء . وبلى هـ ذهب سيوطي وكرّ صفة كثر
سعماد من عبر موصوف قوي تكسرها لاسحقها بالأسماء كعد . وشبح

طهوي ، محمد ، بصريف لأسماء ، ط ١ ، ١٠ ، ١١ ، ٢

١٠ من عقل ، شرح بن عقيس ٢ ٢٥٤ ونظر حملاوي شد عرف ١٠٩ ، ما بعد ، وشاهين
سبح بصوبي سنة بعرب ١٣٩

٢٢ بن هشام ، أوضح حديث ب محمد يحيى بن عبد الحميد ، در جاء نرث نعوي بيروت ١٤٠

١٩٨٦ ، ٣ ٢٥٤ ونظر بن عقيس ، شرح بن عقيس ٢ ٢٥٤ وأر سعود نصير في ثون مجموع ٣٣

٢٣ بيروت ، دي باموس محض ١ ٣١١ ونظر جريدي ح نعوس ٢ ٤٠٩

٢٤ جريدي ، ناح نعوس ٢ ٤٠٩ ونظر حنا شرح قصص في سنة ٧٠

٢٥ سي سناي عصب ، ب شبح ، شد مشورت و ه شقاه دمشق ١٩٨٣ ١٩٥

٢٦ من عقل شرح بن عقيس ٢ ٢٥٤ ، ونظر بن سعود نصير في ثون مجموع ٣٣

٢٧ سيوسي ، لأشبه و بظائر ٣ ٢٨٤

وَمِمَّا سُمِعَ فِي لَوْصَفٍ عَلَى (فَعَلَ) قَوْهَمَ جَلَفَ وَأَجْلَفَ، وَظَنُّوا طُؤَرَ، وَعَرَّزَ وَأَعْرَزَ^{٤٨}، وَفَسَّرَ سَبِيوِيَه هَذَا الشُّدُودَ مِنْ بَابِ الْجَمْعِ عَلَى 'نُظَيْرٍ' قَالَ «وَقَدْ قَالَ بَعْضُ نَحْوِيَةِ أَجْلَفَ، كَمَا قَالُوا أَذْؤُبَ، حَيْثُ كَسَرُوهُ عَلَى 'فَعَلَ' كَمَا كَسَرُوا 'لِأَسْمَاءِ'^{٤٩}، وَيَبْدُو فِي أَنْ أَثَرُ تَحْقِيقِ أَمِنْ لِبَسِ ظَاهِرٍ فِيمَا سُمِعَ عَلَى (أَفْعَلَ) جَمْعِ (فَعَلَ) مِنْ مَوْصَفٍ، فَجَنَفَ جَمْعٌ فِي لِقْيَاسٍ عَلَى أَجْلَافٍ، وَقَدْ كَسَرَ قَيْدًا عَلَى (أَحْلَافٍ) قَوْهَمَ (أَحْلَافٍ) لَشَّةٌ وَهِيَ الْمَسْجُوحَةُ بِرَأْسٍ وَلَا قَوْثَمَ وَلَا بَصَرَ^{٥٠}، وَلَمَّا كَانَ (أَفْعَالُ) بَقِيَسِي يُحَدِّثُ لِسَانِيْنِ لِدَلَالَتِيْنِ بِدَلِّمْ تَتَوَهَّرُ لِفَرَثِيْنِ، عَدَلُوْا بِ (جَلَفَ) وَصَفًا بِحَوِ 'أَجْلَفَ' لَتَحْقِيقِ 'مِنْ لِبَسِ' وَنَحْوُ هَذَا قَوْهَمَ (ظَنُّوا وَأُظْهَرُ)، لِأَنَّ بَقِيَسَ فِيهَا (أَطْرَأ) يَكُونُ جَمْعًا بِ (ظَنُّوا) بِمَعْنَى رَكْعٍ مَقْصُورٍ، بِدَلِّمْ جَمْعُ (ظَنُّوا) بِمَعْنَى بَرَاءَةٍ بِعَدْلَةٍ عَلَى غَيْرِ وَصَفٍ، عَلَى 'أُظْهَرُ' تَحْقِيقًا لِأَمِنْ لِبَسِ بِيْنِ الدَّلَالَتِيْنِ بِدَلِّمْ تَتَصَدَّقُ لِفَرَثِيْنِ وَأَعْرَزَ جَمْعُ (عَرَّزَ) لَوْلَا إِخْلَافُ، وَفِي الْجَمْعِ بَقِيَسِي (عَرَّزَ) بِدَلِّمْ أَنْ هَذَا بِدَلِّمْ نَكْسَرُ عَلَيْهِ جَمْعُ (عَرَّزَ) بِمَعْنَى الْخَطَرِ، فَإِذَا بَعْدَتْ الْقَرِيْبَةُ، كَانَ بِدَلِّمْ (أَفْعَالُ) بِبَسِ بَدَلَالَةٍ، فَعَدَلُوْا بِ (عَرَّزَ) وَصَفًا بِحَوِ 'أَعْرَزَ' تَحْقِيقًا لِأَمِنْ لِبَسِ وَكَسَرُوا (فَعْلًا) عَلَى 'لِأَسْمَاءِ' عَلَى (أَفْعَلَ) شُدُودًا، فَقَدْ سَمِعَ قَوْهَمَ (أَذْؤُبَ) وَ(أَذْؤُبَ) بِدَلِّمْ بَقِيَسَ أَلْ يَكُونُ عَلَى (أَفْعَالُ) بِدَلِّمْ أَنْهُ لَا يَسْمَعُ فِي جَمْعِ دَنْبٍ، وَبَدُوِي تَتَهَمُ جَمْعُ (أَذْؤُبَ) عَلَى بِدَلِّمْ مَعْدَةً، وَبَدَلْتُ كُنْتُ لِرُجْمَعٍ فِي بَقِيَسِ عَلَى أَذْؤُبَ^{٥١}

٤٨ سَبِيوِيَه، لِكِتَابِ، ٣، ٦٢٩

٤٩ بَصَرٍ سَبَقَ بِسَمْعِهِ ٣، ٦٢٩

٥٠ لِرَبِيْدِي، نَاحِ لِعُرُوسِ ٦، ٦

بَعْرُورٍ بِدِي، بِدَمُوسِ مَحْظُوفٍ ٢، ٨٠، وَظَنُّوا بِرَبِيْدِي نَاحِ لِعُرُوسِ ٣، ٢٦٦، وَبَصَرٍ خُصْبِ

شَرْحُ بَقِيَسِ فِي لُغَةِ ٢٧٣

٥٢ لِرَبِيْدِي، نَاحِ لِعُرُوسِ ٣، ٤٣٣، وَظَنُّوا بِرَبِيْدِي بِدَمُوسِ مَحْظُوفٍ ٢، ١٠١

٥٣ سَبِيوِيَه، لِكِتَابِ ٣، ٦٢٩، وَظَنُّوا أَلْ سَعُودَ، بِبَقِيَسِ فِي أَلْوَابِ الْجَمْعِ ٣٥

٥٤ بَعْرُورٍ بِدِي بِدَمُوسِ مَحْظُوفٍ ١، ٦٧، وَظَنُّوا بِرَبِيْدِي، نَاحِ لِعُرُوسِ ٢٤٨

وَجَمْعُو (شراً على أنور) على خلاف نقيس، وحاء نقيس فيها فقاو
 ر . ويظهر لي أنهم قد حققوا أمر نقيس بين جمع شر، وما أُطلق عندما على بلاد
 مشهورة من بلاد عرب، ومنها أدر لأعرب، وأادر من كور وسط . فإد لم تتوفر
 قرية بمعنى في الجمع لقياسي (أادر فبراً نقيس واقع في ندالة، سد، فرقو بين
 جمع، والعلم أن جمعو (شراً) على أنور
 وسَمِعَ (دُرْعاً وأذرع) . والنقيس أذرع، وسدراع قميص امرأة، وعليه قور
 سحيم عند بني خثعم^١
 وهنك شمالاً بحر نقيس قرية ولا ثوب إلا درعها وردائيسا

ولدرع حديد سدي تنقي نه ضربات لسوف^٢ . وأمر نقيس بين في هذه
 مسألة، وسدراع بمعنى نقيص يجمع قياساً على أذرع، وبمعنى حديد على (أذرع)
 وبد يتحقق أمر نقيس بينهم

وحاء جمع شر على (أشنل، وشنل وسد لأسد، وحاء على نقيس
 فقاو أشنل . وأشنل كثر عليه شنل) بمعنى مصغر بحر، فإد قدمت قرئ
 بمعنى، أليست ندالة بين الحقيقة، ومحر، فكسرو (شنلاً) وند لأسد على (أشنل)
 خفيفاً لأن نقيس بين لدالين يُعزّر هذ قوهم في لمراه نقيس تتروح هي في
 أشده. كسوة على أشده

١) مبرور بادي، قاموس محيط ١ ٣٦٦ ونظر لريبيدي، نوح مبرور ٣ ٢٣

٢) لريبيدي نوح مبرور ٣ ٢٣ ونظر مبرور بادي، قاموس محيط ١ ٣٦٦

(٦٠) بو سعو - مصغر في أنور - مجموع ٣٥

(٦١) بن سلام، طبقات فحول شعراء، نهضة لعربية بيروت ٩٦٩ ٤٣

١٦) لريبيدي نوح مبرور ٥ ٣٢٥، ونظر مبرور بادي، قاموس محيط ٣ ٢٠

(٦٢) مبرور بادي، قاموس محيط ٣ ٢٩٩

١) لريبيدي نوح مبرور ٦ ٣٨٦

(أَسَّ) جمع سَنَ، و سَنَ يَذْكُرُ وَيُؤَنِّثُ ، و يجمع في لقياس على أَسَان، و يسدوي
تَهم عُسْرًا تثابيث على تذكير؛ شهرة لتأنيث في هذه المفردة، إذ جمعوه على أَسَّ
و جمعوا (رَخْلًا) على (الرَّخْل) و يقتضي بقياس أن يكون على (أَرْحَال) ^٢
و نكنه لم يسمع، و كأنهم قد استعموا به (أَفْعَل) فيه عن أفعال في جمع صفة، وقد ورد
جمع (رَخْل) الأثني من أولاد نضال على رَحَل في التكثير
(أَفْذَح) جمع فَذَح، ذكره سيويه ، و يَفْذَحُ، لِسَهم قس أن يرش، يجمع في
بقياس على (أَفْذَح) ، إلا أن هذا الساء يُكسَرُ عليه (يَفْذَح) أية بشرب ^١ ، فإذ
بعدم قرئ بمعنى، فإن دلالة الجمع تكون مسنة، إذ فرقوا بينهما أن جمعوا
فَذَحًا بمعنى سهم على (أَفْذَح)، و قد تحقق أن سَنَ
(أَرْجَلَ جمع رَجَلَ) و عليه قوله تعالى ﴿وَمَسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلُكُمْ﴾ ^٢
و ر سيويه لا نعمه كسر على غيره، و قد مر حتى استعموا فيه بجمع بصفة عن جمع
لكثرة ، و يسدوي أن لا يسمعه (يَأْفَعُل) جاء من كثرة استعمالهم به
و كسرو (فَعْلًا) على (أَفْعَل شَدُودًا)، فقد سَمِعَ قوهم صُنِبَ و أَصْنَبَ ^٣
و صُنِبَ فَعَر لظهر، فاع تعي ﴿وَحَبْلٌ لَّنَ بَيْنَكُمْ بَيْنَ مَنْ أَصْنَبْتُمْ﴾ ^٤ ،
فجاء على بقياس، و لكن هذا ساء بقياسي يُكسَرُ عليه (يَصْنَبُ) بمعنى نُشِيدُ، كما يدفع

- ٢٢٦ ١ ٢٤٣ ٩ و نظر خير و ردي، قاموس المحيط ٢٢٦ ٤
٦٣ غيرة سبي قاموس المحيط ٣٨٣ ٤ و نظر بُرَيْدِي فَاح عروس ٢٤٣ ٦ و نظر حبان
شرح مصباح في لغة ٢٧٣
١٦٤ سيويه، نكتات ٥٧٨ ٣
٦٥ بُرَيْدِي، فاح عروس ٢٠٢ ٢ و نظر أنيس و ردي، معجم بوسط ٧١٧ ٢
٦٦ بُرَيْدِي، فاح عروس ٢٠٢ ٢
٦٧ مائة ٦
٦٨ بُرَيْدِي، فاح عروس ٣٣٥ ٦ و نظر سيويه، نكتات ٥٧٣ ٣
٩ نو سعود، غصن في نور خموع ٣٥
١٠ ساء ٢٣

في سس، د م تتوفى نفر ث، د أحرحو صص نحو أصص تحقيق أمر سس
 بيه وبين صص، كما أتى سست أنكر ورود، صص في حبت لغة (صص)
 وعلى هذا فإن، أصص تكون قيد على لغة صص

(أفصل جمع قفل) وهو الحديد الذي يعلق به سب، . ولقيس فيه أقفل، لا
 أنه يقع جمعاً (فعل) بمعنى لشجر لابس، . وه يتوفر على لكلام (فعل، ففصل)
 بين لفعل وبقفل، د لم تتوفى الفرث، إذا أحرحو لفعل، نحو أقفل

وجمعو قرطاً على (أقرط) على غير قدس، ويسو لي أنهم حموه على معنى
 تنأيت. بمعنى نذرة، جاء في تح عروس و شيف ذاة أو ثومة من قصة تعنى في
 لادن . فعلت معنى على طاهر لتذكير

ونحو هذا جمعهم - ركن وأركن) فقد حمل على معنى تنأيت إذ جمع
 على (أفعل)، فقد حمل على معنى نروية، أو حبه

ويسو أثر تحقيق أمر سس يب في جمعهم - حقت بمعنى دهر على
 ، خفت، رقيس لو رد فيه أحف، ونكر هذا ساء يجمع عليه (خفت
 حرم . وتجرّد جمع عن سياق يوقع لیس في دلالة، فعندو - الحف، نحو
 حفت ينتحقو أمر لیس بينهم

وكسرو فعلاً على (أفعل) على خلاف نقس، فهاو ثمن وثمر
 و ثمن حرم من ثمانية، و ثمن ثمن نبع، أي ما سحوقه دنت لشيء، وكلاهما

١. سدي تح لعروس ٣٣٧ وأسر و. فاه، معجم موسيم ١ ٩ ٥

٢. و لسعود مقصود في نور مجموع ٣٥

٣١. سدي تح عروس ٨ ٨٣

٤. سدي تح عروس ٥ ٢٠٢

٥. و لسعود، مقصود في نور مجموع ٣٥

٦. سدي تح عروس ٩ ٢٠٢، و نظر لمرور سدي بقوسر محط ٢ ٢٢٩

٧. لمرور سدي، بقوسر شيف ١ ٥٧، و نظر لمرور سدي تح عروس ٩ ٢

في نقياس يجمع على (أفعال) ^٦ ، فإذا لم تتوفر قرائن معى وقع لبس في دلالة هذا
 بجمع. قد جمعوا (ثما) على (أثمن) لتحقيق أمر ليس بينهما، على أن (فعلاً) لا
 يتوفر في هذه المسألة

ولقون نفسه في (حبل وأجبل) ^٧ ، فأجبل وتد لأرض. وفي نقياس يجمع على
 (أجل) ، لأنّ هذا ساء تكسر عليه جمع (حبل) مجزأ بمعنى جمع (ففرّقوا بين
 دلالة حقيقية و دلالة محورية، وعدم يتنس أمرها في جمع لقياسي. ولم تدل
 بقرينة على ذلك، فأخرجوا (جلاً) نحو أجبل بالمعنى الحقيقي. وقد يحققون أمر
 ليس في هذه مسألة

أختر جمع حجر على غير قياس ، ونقيس الورد فيها (أخضر)، وهذا
 يكون جمعاً - (أخضر) ، لأنّ من الخيل، وعليه قال أخضر خيل ^٨ ، وهذا تدرك
 سر جمع أحمر، لأنه تحقيق لأمر ليس بين جمع (أحمر) و(أخضر) ، قد قدمت
 قرائن معى

(أرض) جمع رم (بالتحريك، قال سيويه ورم كسرو فعلاً) على
 (أرض) ، ورم رم وأرم، قال شاعر. وهو ذو نومة
 أمرتني في سلامة عنكم ^٩ هل لا من لآلئي مصين رواجع ^{١٠}

و برم سه سدهر، ومصير سعل رم) بمعنى مرص، وكلاهما بجمع
 في نقياس على (أرم) ، وقد نورد هذا جمع عن سياق نيس معاً، فقصص

(٦) بريدي نوح عروس، ٩ ١٥٧، ونظير بادي، قاموس المحيط، ٤ ٢٠٧

(٧) سيويه نكتات ٣ ٥١٦

(٨) بريدي نوح عروس ٦ ٢٥١

(٩) بريدي نوح عروس ٣ ٢٥، ونظر فيروز بادي، قاموس المحيط ٥ ٢٠٧

(١٠) بريدي نوح عروس ٣ ١٢٥

(١١) سيويه، نكتات ٣ ٥١١، ونظر فيروز بادي، قاموس المحيط ٤ ٢٣٢، و بريدي نوح

عروس ٤ ٣٢٨

بين لاسم والمصدر، أن جمعو لاسم على 'فعل'، ليتحقق أمر لاسم في هذه المسألة

وقالوا في رس وهو جبل 'رُس' وقد 'نكره سبويه'، وقار 'نقيس' 'رُسان'، وجاء في المعجمات قول عرب 'أرسان' لبحر من الأرض، و'شق' لاسم لمفرد مع جمع في 'أرسان' ينس لدلالة، إذ 'توفر لقرينة' 'أد جمعو' 'رُسا' على 'أرُسن' ليتحقق أمر ينس بين لاسم لمفرد وجمع

وكسرو 'أسد' على 'أسد'، 'والأسد معروف'، ويجمع على 'ساد'، ولأسد نعة فيه "، ويظهر في أنهم غلبوا 'غلاً' على 'فعل' في جمعهم 'أسد' لتحقيق نكتة ضعيف 'قف جمع قف'، وقد 'نمت'، ولقها 'وراء' 'عق'، ولذا كان 'قف' يذكر ويؤث "، فكأنهم عدوا فيه 'أثبت' على 'تدكي'، إذ جمعوه على 'أقف' اعتماداً على نعة له فيه، وسبب 'نكر' أن 'أقفاء' يكون جمعاً - (قد) ول (قفوا) بمعنى 'نوهج' 'سدي شور' 'سد' 'لمصر'، وإذا تجرد جمع عن السياق وقع ينس، بد عدوا - 'قف' 'مقصوداً'، نحو 'قف' لتحقيق أمر ينس في هذه المسألة

وقالوا 'عص' و'غص' "، وقد ذهب سبويه إلى 'نكر' ورود 'نقيس' فيها 'أعصاء'، لا أن المعجمات سبوية قد ذكرته "، فالسبويه "ولا نعمهم فـ" 'عصاء'، جمع 'عص' بدلاً من 'أعصاء'

٨٤ سورة نكبات ٣ ٥٧١

٨٥ غير ردي - ي. قاموس المحيط ٤ ٢٢٧ وصر ردي نوح معروس ٢ ٢٨٩

'نور' سعود، تبصر في أول - مجموع ٣٤

٨٦ غير ردي - قاموس المحيط ٤ ٢٦٤ وصر ردي نوح معروس ٢ ٢٨٩

٨٧ ردي "ح معروس ١ ٢٩٩ ولغير ردي - قاموس المحيط ٤ ٣٦٩ وصر ن سعود

تبصر في أول - مجموع ٣٥

٨٨ أول سعود - تبصر في أول - مجموع ٣٥ وصر حبا، شرح تبصر في لبعه ٧ ٣

٨٩ ردي نوح معروس ١ ٢٤٤ وصر غير ردي - قاموس المحيط ٤ ٣٦٣

(١) سبويه، ٣ ٥٧٢، ٥٩١

وَمَنْ يَظْهَرِ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ أَنَّ النُّعْمَةَ خُمِعَتْ عَلَى (أَنْعَمَ) حَمْلًا هَذَا عَلَى
 بَدَأِ الْمَعْنَى فِيهَا، وَالنُّعْمَةُ حَقٌّ مَعَ عَيْشٍ، وَنَسْتُ نُسَعِدُ أَنْ يَكُونَ حَمْلُهَا قَدْ
 خُمِلَ عَلَى مَعْنَى تَأْيِثٍ فِي (أَعْيَاهُ) بِمَعْنَى بَدْعَةٍ، لِأَنَّ سَعِيمَ وَنُّعْمَةَ بِمَعْنَى
 وَاحِدٍ

وَكَسَرُوا (دَقَّة) عُنَى (أَنُوق) عَلَى خِلَاف نَقِيس، وَجَعَتْ دَاقَّةٌ عَلَى (أَنُوق)، لَا
أَنْ هَذَا لِسَاءٌ نَكَسَرَ عَلَيْهِ (دَقَّة) بِمَعْنَى شَرٍّ يَجْرَحُ بِالنِّدْبِ . وَجَعَتْ عُنَى بِيَاقٍ وَكَسَرُوا
عُنَى هَذَا لِسَاءٌ (بِيقَّة) بِمَعْنَى خَلْسٍ . فَبِذَلِكَ تَتَصَدَّقُ قُرْئَانُ الْمَعْنَى . وَقَدْ نَسَسَ فَكَاتِهِمْ
حَقَّقُوا أَفْزَرَ نَسَسَ أَنْ جَمَعُوا (دَقَّة) لِأَنَّهُ مِنْ لِسَاءٍ عُنَى (أَنُوق) . فَرَقْنَا بَيْنَ
بَدَلَاتٍ لِأَحْرَ، أَمَا مَا جَاءَ مِنْ أَيْتِقَ، وَأُوقَ، وَأَنُوقَ فَهِيَ ذَكَرْتُ بِمَعْنَى نَعْوِيَّةٍ
تَنْهَى لَعْنَةً بَعْضَ بَعْضٍ

وَمِنْ نُحْمَلْ عَسَى نَطِيءُ فِي هَذَا لِسَاءً، مِمَّا سُمِعَ مِنْ جَمْعِ فَعْلٍ، مَعْتَرِ لَفَاءً،
وَمَصَاعِفَ بَعِيْنٍ، فِي قَوْلِ الْعَرَبِ (وَحَهُ وَأَوْحَهُ، وَوَكَّرَ وَأَوْكَّرَ، وَأَكْفَتَ وَأَكْفَفَ،
وَصَكَّ وَأَصْنَفَ، وَأَصَبَ وَأَصْبَحَ، وَاحْطَأَ وَاحْطَأَ)، وَمَصَاعِفَ غَيْرِ جَمْعٍ عَلَيْهِ
فِي سِسْوِيَّةٍ، وَمَصَاعِفَ يَجْرِي هَذَا بِجَرَى وَدَسَّ قَوْلُهُ صَبَّ وَأَصَبَ وَصَدَّ، كَمَا
قِيلَ كَسَبَ وَكُنِبَ وَكَالَبَ

برپا ڇي صح عروس ۹ ۲۷ و مقرر ڪندي، خاموس فيص ۴ ۸ و عر حساب شرح
فصيح ۲۳۲

١٨١ رجبى، نوح نعروس ٩ ٧٦ و مصر نعروس، بدي قاموس محيط ٤

۳) رپیدی، مخ مدوس ۷ ۸۱، وم بعدد، و نظر ضرور بادی ماموس غلط ۳ ۲۸۷.

١٠٨٧ هـ، شوال الثامن عشر ١٢٦٩ م، بغداد، مصر، ع. و. د. قواموس محيط ٣ ٨٧

١٠٠

لأحمد بن شريح مصباح عبد الوصيح درجاء مكتب عرسه، ذو ٢ ٣١١ و نظر
سعود، بقصر في نور حمراء ٣٥٤

CVT ۳۰۰۰

ويبدو في أنهم حملوا هذه الألفاظ على نضارها من جعل ثلاثي تصحيح نور
 فعرف تحقيقاً نظرد باب على وثيرة وحدة
 وسمع جمعهم ر فعل معن غير على (أفعل، نحو عن وأعيس .
 وذكر معجمات الدعوة أن أعين باصرة أصل في معناه، وتجمع على عيون،
 وأعيس، وأعيس، وما عدها بعد بحراً وأوردت معجمات معناه دلالة ، وقد كان
 جمع أعين أكثر عليه عين بمعنى سيد يقوم، أو أحد لإحوة. فإن دلالة في جمع
 تكون مهملة. قد عدت قرية لمعى، ومثلها (عور) لأنها تقع جمعاً قبسب ل
 عور باصرة، وب (عين يسوع لاء، فقصو بين هذه دلالات قد عدم دس
 معى، وأحرو عينا باصرة، نحو أعين يتحقق أمس بس بين خثيفة والمحد،
 ويعر ما دعت بيه ، ورد من جمع عين على أعين بمعى باصرة دلالة
 حقيقية ، أن يقر تكريم جاء على هد . قد تعلى : ﴿ فلما أتت سحره ﴾
 ﴿ فلما أتت سحره ﴾ . وبلى هد دكتور فصل نسوئي
 حيث يقول وقد يؤتى نور ثقة وكثرة بمعيرة بين معين وصف أو
 تخصيصاً كالأعين والعيون، والأعين باصرة، والعيون عيون ماء ف محمد
 مصطفى فقد عساه في صوء كثره لاسعمر

ثوب ر ثوب نطالعاً مضاً الدعوة نور حر

- مسبو، كتاب ٣ ٥١٩، ومرد، مقتضب ب محمد عبد الحى عصبية بادرة ٢٩٩ هـ
 ١٦٦ ولأهري شرح بصريح ٢ ٣١١ وسر حنوية سر في كلام عدب ٣٦٣
 ١٠٩ ر سدي رح عروس ٩ ٢١٧ وما بعدا ومردوردي، بدموس محيط ٤ ٢٥
 ١ لأعرب ٦ ١٧٩ ٩٥ . ونظر لأسماء . وشرق ١٢ وسجدة ٦ . ورحرف
 ٧١ . ولأفان ٤٤ و طو ٤٨ و بانه ٨٣
 سمرني معدي لأسماء في بعره ٤٠
 ٢ صصوي بصرف لأسماء ٢١٩
 ٣ مسبو، كتاب ٣ ٥١٩ و صر صر مقتضب ٦٧ ولأهري شرح بصريح ٢
 ٣٠، وسر عقير، شرح سر عصر ٢ ٤٥٠

وكسرو (كسرو) على (أنور) على خلاف لقياس، وقياس في ثمة فيها
 أنور (لا أن) يكسر عليه أنور بمعنى أنور، فقصو بين مدالسين بد
 سو فر فرئر معنى عند جمعها على قياس أن أحرحو بـ أنور أنور
 يتحقق أمس بين سهم

ونحوه جمعهم (قذع وأقوع)، فاقذع لأرض سهبه، وقوع لمسطح
 بقى فيه ثمر، وكلاهما جمع في لقياس على (أقوع) فرد قدمت تقريفة
 ليست دلالة جمع، فحققو أمس بين سهم أن جمعوا فعاً على (أقوع)

وكسرو (كسرو) بمعنى كسر على (أثيب)، وبت مدقة مستة، ولك كس
 جمع قياسي في كتبهم أبيات ويوب، فإن يحدث ساء في دلالة جمع بد
 قدمت تقريفة، ففرقو بينهم أن حصو (كسرو) ليس (أثيب) وبت مدقة - بيت

وفو اسوق وأسوق، وساق م بين لكعب وتركبة وجمع على
 سوق وأسوق، وسوق معروفة تجمع على أسوق، وسدوي أنهم قد حققو
 أمس بين في هذه مسألة (لسوق) تكون جمعاً - ساق، وسم مفرداً مكان
 بيع، ولسوق جمع قياسي - (ساق) وسوق فرد مجرد جمع عن لسوق
 ليست دلالة لفرقو بين هذه دلالات بد نامو بين، فحذو - ساق
 على أسوق

٩ ميوه، كتاب ٣ ٥٩١

٢٠ بريدي - ح عروس ٣ ٥٩٨ و ضرور دي، ناموس محيط ٢ ٤٩

١٢ أبو سعود، عيص في أنور مجموع ٣٥

٢٢ ضرور دي ناموس محيط ٣ ٧٦ و بريدي ح عروس ٥ ٤٨٩

٢٣ ب سعود عيص في أنور مجموع ٣٥

٢٤ بريدي ح عروس ٣ ٤٩٨ و ضرور دي ميوه محيط ٣٥

٢ بريدي - ح عروس ٣ ٤٩٨ و ضرور دي ميوه محيط ٣٥

٢٦ ميوه، كتاب ٣ ٥٩١

٢ ضرور دي، ناموس محيط ٣ ٢٤٧ و بريدي ح عروس ٦ ٣٨٦

وَمَا يَدُورُ فِي عَيْتٍ يَشْدُودُ فِي هَذَا نَسَاءً، مَا خُمِعَ مِنْ ثَرَايَ مَذْكُراً عَلَى
أَفْعُلْ، يَحْوِ، حَادِحٌ وَأَحْتَحُ ٢٠٠ وَخَدَحَ مَذْكُراً، وَتَعْنِي ٢٠١ وَتُنَى خَدَحَهُ
مَنْتَى وَتُنَى وَتُنَى ٢٠٢

وَيُظْهِرُ فِي أَنْ لَأَسْمَ يَرْبَعِيَّ قَدْ خُمِلَ عَلَى مَعْنَى تَأْنِيثٍ رِيْشَةٍ، وَيُعْزَزُ هَذَا
ذِكْرُ فِي مَعْجَمَاتٍ سَعُونِيَّةٍ «وَوَحْدَحَ مَذْكُراً، وَكُسِّرَ عَلَى، أَفْعُلْ، وَهُوَ مِنْ تَكْسِيرِ
مَوْثُتٍ، لَأَنَّهُمْ دَهَبُوا تَأْنِيثَ بِنِ لَرِيْشَةٍ» ٢٠٣

وَمِثْلُ هَذَا جَمْعُهُمْ لَ (شَهَابٌ، عَلَى) (أَشْهَبَ ٢٠٤، وَشَهَابٌ شَعْبَةٌ مِنْ بَرٍّ
سَاطِعَةٌ، وَبَدْرَةٌ سَاطِعَةٌ ٢٠٥، وَبَدْرٌ لِيَّ هُوَ يَحْمِلُ عَلَى مَعْنَى تَأْنِيثٍ فِيهِ، وَبَدْرٌ حَمِيمٌ
عَلَى شَعْبَةٍ أَوْ دُرَّةٍ

وَقَالُوا (مَكَانٌ وَأَمْكُنْ ٢٠٦، وَعَيْنٌ لَمَزْدَهْدٌ خُرُوجٌ، بَأَنَّ (أَمْكُنْ) جَمْعُ (مَكَانٍ) مِنْ
بِ حَذَفِ نُونٍ فِي بَعْدِهِ، وَكَأَنَّهُمْ جَمَعُوا (مَكَانٌ) ٢٠٧، وَتُنَى أَرَاهُ أَنَّ هَذَا لَجَمْعٍ قَدْ حُمِلَ
عَلَى مَعْنَى تَأْنِيثٍ، فَمَكَانٌ بِمَعْنَى لَمَزْدَهْدٍ، لَأَنَّ لَمَكَانَ وَبَكَانَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ٢٠٨، وَقَدْ دَهَبَ
بَدَكْتُورٌ وَحَصَلَ لِسَامِرْتُنِيَّ إِلَى أَنَّ هَذَا جَمْعٌ يُفَسَّرُ مِنْ بِنِ خْتَلَاَفِ نُبْعَاتٍ ٢٠٩

وَكُسِّرُوا أَحْبَبْتُ عَلَى أَحْبَبْتُ، وَكَأَنَّهُمْ جَمَعُوا عَلَى مَعْنَى تَأْنِيثٍ فِيهِ، بِذِكْرِهِ
عَلَى حَبِيَّةٍ، لَأَنَّ حَبِيْبٍ بِمَعْنَى حَبِيَّةٍ، وَحَبِيَّةٌ مِنْ بِنِ بَصْدَعِيْنِ مُتَصِلًا بِجَدٍّ
بَصِيَّةٍ، وَكَانَ حَبِيْبٌ

— —

٢٠٦ أَوَّلُ سَعُودٍ عَصَبٌ فِي أَوَّلِ جَمْعٍ ٣٥

٢٠٩ دَاطِرٌ

٢٠٨ ١ - بَدِيٍّ - حَ عَرُوسٍ ٢ ٣٣ وَبَدِيٍّ بَدِيٍّ، بَدِيٍّ بَدِيٍّ ٢١٩

٢٠٨ أَوَّلُ سَعُودٍ، لَقِيْصِلٌ فِي نَوْنِ جَمْعٍ ٣٥

٢٠٧ بَدِيٍّ بَدِيٍّ، بَدِيٍّ بَدِيٍّ ٩١ وَبَدِيٍّ بَدِيٍّ، بَدِيٍّ بَدِيٍّ ٣٢٦

٢٠٨ ١ - بَدِيٍّ، لَقِيْصِلٌ فِي نَوْنِ جَمْعٍ ٣٥

٢٠٩ ١ - بَدِيٍّ، لَقِيْصِلٌ فِي نَوْنِ جَمْعٍ ٣٥

٢٠٩ ١ - بَدِيٍّ، لَقِيْصِلٌ فِي نَوْنِ جَمْعٍ ٣٥

٢٠٩ ١ - بَدِيٍّ، لَقِيْصِلٌ فِي نَوْنِ جَمْعٍ ٣٥

٢٠٩ ١ - بَدِيٍّ، لَقِيْصِلٌ فِي نَوْنِ جَمْعٍ ٣٥

رسول وأرسل ، ورسول مذكر ومؤنث. ويسمى في أنهم جمعوه على معنى
تأنيث ، إذ جمعوه على (فعل) ، لأن رسول يكون بمعنى رسالة ، وعنه قوله تعالى
﴿ هَذَا نَذِيرٌ لِّكَ مِنْ رَبِّكَ ﴾ ، وقد فسره من لأبدي بمعنى الرسالة. قال
يكون رسولا بمعنى رسالة. كقول كثير عزة ومأرسنتهم برسول. في
رسالة ، وأورد من حتى قول شاعر

بوكار في نفسي كقد قلامه خا بقره فد أذهب أرسلي

كسر (رسولا) وهو مذكر على أرسل ، وهو من تكسير مؤنث كاتر وأس
وعقب وأعقب. ما كان رسولاً هذا إنما يرد به مرة ، لأنها في عاب لأمر
يستخدم في هذه باب

ويظهر تحقيق أمر منسباً فيما جمع من لاسم بدعي مذكر على (فعل) ، مثلاً
عند وأعد ، واعتاد ما أعد من سلاح ، ويجمع في قياس على أعدته. وقد كسرو
عثوداً بمعنى حدي على (أعدته) . وهذا جمع تقياسي لا يؤمن منسب فيه بد حرر
عن سياق ، بد عدو (عتاد) نحو (أعدته) ، لتحقيق أمر منسب في هذه مسألة
وجمعوا بهاراً على أنهر ، وهذا من طوع بغير في غروب شمس
وكسر على أهرة ، وأنهر ، وفي كسر على هدير ساءين سهار بمعنى فرح
نص ، وفي حيف منسب في جمع تقياسي ، حصو بهار من طوع بغير في
غروب شمس - أنهر ، يحققوا أمر منسب ، شريطة توفر بقربه به وبين جمع نهر

٣٨ مذكر ٤

٣٩ من لأبدي سبب في عرب ، عرب ٢ ٥ ٢ ، وخصر بريدي زح عروس ١ ، ٣٤٤
ولقد ورد في قاموس المحيط ٣ ٣٨٤

٤ من حيي خصص ٢ ٦ ٤ وما عده ، ونظر بر ورس ، ص حيي ٢٥٤

١ من حيي ، لخصص ٢ ٦ ٤ وما عده ، ونظر بر ورس ، ص حيي ٢٥٤

٢ بريدي زح عروس ٢ ١٥ ٤ ونظر بر ورس ، لخصص ٢ ٢ ٢

٣ بريدي زح عروس ٢ ١٩ ٥ ونظر بر ورس ، لخصص ٢ ٢ ٥

وقد حققوا أن سس بين جمع (جبن ، و جبن) بمعنى نرس ، فالقياس لوارد فيهما (أحة) فرد ،عدمت لقربة أنست دلالة جمع، فكان رمب أن يعرقو بينهما، فعديو بـ (حين ، نحو أجنس

وقدلو (عرب وأعرب) ، و غراب طائر معروف. وقد جاء القياس فيه. فقاو أغربة، إلا أن لعرب قد كسرت على هد بناء لمعى مجري، كغرب فأس، ولسيف، والرذ ، فإذا ألست دلالة جمع لقياسي في حقيقة و مجا. عدلوا غراب لطائر معروف، نحو أغرب

أما تكسيرهم بـ (مربع وأمرع) ، فهو من ب لتعيب، فكأنهم عترو (فعلاً) ثلاثي على لرباعي مربع) لحقة فعل، وأندي حمر على هد لقور أن مرعاً ومربعاً) بمعنى الخصب والكلأ ، ويعرر هد قور ب نفس في تاح عروس عن س ري. «قل س بري لا يصح أن يجمع (مربع على أمرع» لأن فعلاً) لا يجمع على (أفعل) ، إلا إذا كان مؤنث وأف أمرع في ست أي دؤيب

أكل الحميم وضوعته سمحج مثل لقبة وأزعشه لأمرع

فهو جمع (مرع) وهو لكلأ.

(٦) بناء أفعال وشدوذ

يصر د هد ساء في جمع سم ثلاثي، ثم يطرود فيه (أفعل ، نحو فعل معتز

(٤٤) بريدي رح عروس ٩ ١٦٤ ، ونظر فيرو ردي، قاموس محيط ٤ ١ ٢

٥٥) أبو سعود، مصص في ألوان الخموع ٣٥

(٤٦) فيرو ردي قاموس محيط ١ ٩٠ وما بعده، وريدي ن عروس ٨ ٤

(٤٧) أبو سعود مصص في ألوان الخموع ٣٥

١٢٩) فيرو ردي، قاموس محيط ٣ ٨٤ ونظر بريدي رح عروس ٥ ٥

(٤٨) بريدي تاح عروس ٥ ٥١٠

وفد ذهب عدس ثور سعود، و دكتور عبد معصم سيد عبد نعر بن قدسية
 نعر، عني أفعول وأن سحاة لم يصيرو في موضع أن فعلاً، صحيح عني لا يجمع
 عني أفعول وهذا مع لا يسند إلى أساس سليم، و بصوب حور جمعه قدس عني
 أفعول، فيقال بحث وأبحاث، وسهم وأسهم، وخن وأخن

وحاء في حاشية لقاموس ثي ذكره اشرح في تعييق عني سطر وأسطر،
 ونيس كدك لأن فعلاً بفتح لا يجمع عني أفعول في غير ألفاظ ثلاثة من هو جمع
 سطر محرك كاسب وسب ولقوب نفسه عند بريدي في تاح عروس قل
 شيعنا صهره أن (أسطرا جمع سطر مفتوح، ونيس كدك لم قرره غير مرة ن
 فعلاً بفتح لا يجمع عني أفعول في غير ألفاظ ثلاثة بني ذكرها غير مرة، من هو
 جمع سطر محرك كاسب وسب . وهذه ألفاظ ثلاثة فرح وفرح وهو شد
 لأن فعلاً صحيح عني لا يجمع عني أفعول وشدة منه ثلاثة ألفاظ فرح وأفرح، ورثه
 وأردد وحمل وأحد قلته من هشام في شرح كعنة، وأشر بيه في سوصيح وغيره
 قر لا ريع ه بخلاف نحو صيف وأصيف، رصيف وأصيف فإنه باب وسع
 ويسوي أن نعوين محدثين قد عاينوا كثيراً إذ جمعوا فعلاً مقيساً في أفعال،
 لأن ما جمعه من فعل صحيح نعين عني أفعول، لأكثر منه فعل قدو شكر
 :شكر . وحظ واحد ونعت فيما جمع عني هـ نحو عني فعل شكر
 وحظ . كما أن ما سهر إليه من طريقه حصيلة في جمع ما ورد عني أفعول
 شدد، يس له ما يسوعه لأن لا يعرف شيئاً عن تاريخ هذه ألفاظ بني عمرو
 مفردتها على (فعل فمن من سيويه إلى وفه بريدي صاحب تاح عروس سه
 ١٢٠٥ هـ، لم يستدرك عني سيويه فيما قبله في باب (أفعول من لشد، عني أني لا
 أحد مسوعاً لشرح بقاموس المحيط، و بريدي فيما ذهب بيه من أن لألفاظ لشد في

١ - د ح ح سابقه ٣٧ وعد نعر جمع تصحيح وسكس

٢ - نبرو ندي بقاموس محيط ٢ ٨

٣ - رسي - ح عروس ٣ ٢٦٧

٤ - مصدر سابق نفسه ٣ ٢٦٦ ٢ ٣٦٤

ب (أفعل) ثلاثة، لأن سبويه قد ذكرها ستة، ويسوي أن تشذذهم كل ما نعا فيه،
 ب فإني أذهب إلى ما ذهب إليه سبويه من القول بشذوذ جمع فعل وأفعل، لأن
 استقراره ومن نعه من شحويين و تنصيريين كل استقرار دقيقاً، ويسوي أن على
 دنت من صيغهم بعض المردات لشادة في الشعر، والقول بالشذوذ في هذا باب هو
 بصوب، وأن ما حمل من (فعل) على (أفعل) شذوذاً لا يعدو ما يقسه سبويه، إذ
 عند ستة ألفاظ في هذا باب

فقد سُمع (رأد وأرآد)، ولرأد أصل للحيين وذهب سبويه إلى أن هذا
 خروج ضرب من الاستعلاء، على أن المعجمات معوية لم تذكر من جموعه
 سوى (أرآد)، ويسوي أن هذا لاستغناء عن (أرؤد) القياسي جاء بتحقيق كنه
 لتحفيف، فكأنهم سهُو همر في (رأد) وجمعه على أفعل نحو (أس) و (أس
 رغب، إذ سهُو همر فيه من باب تحفيف وجمعه على أفعل سدي يفسر فيه
 فعل) معن تعين

ومما يُحتمل على تحقيق أمر ليس في بناء (أفعل) ما جمع من (فعل) شذوذاً،
 كقولهم فرداً فرداً، والفرد نصف زوج يجمع في القياس على (فرداً)، والفرد لوثر
 يجمع على (فرداً وفردى)، وقد خلت صورة جمع ثعاً لاختلاف دلالة
 أعطي كل مظهر بناء في جمع؛ لتحقيق أمر ليس سهماً، إذ و جمع على فرد في
 أمم من توقع لإيهام في دلالة جمع، إذ لم تنو فر فرئ المعنى

و جمع (رأد) على (أرآد)، وزيد في حقيقة يعود سدي يفسر به (أرآد) وفي
 بحر موصل طرف لذرع في لكه، لشبهه برندي لفتح، وجمعهم لقياسي (أرآد
 (رأد، وأرآد)، على أن تصاق المردتين في الجمع القياسي على اختلاف دلاتيهما،

١ سبويه، كتاب ٣ ٥٧١ وما بعده

٢ ١٤٩٨ عيمور سدي، قاموس المحيط، ١ ٢٩٣ ونظر برندي، فتح مروس ٢ ٣٤٨

٣ سدي، فتح مروس ٢ ٤٤٩

٤ ٦٩٨ عيمور سدي، قاموس المحيط، ١ ٢٩٨ ونظر لبريدي، فتح مروس ٢ ٣٦٤

يحدث بسبب ذلك من توافر فقرتين، ففصلوا بين كمنين بحقنوا أمس ليس في
جمعها أن جمعوا (أعشى) بمعنى يعود على (أراد)، وعلى هذا قول شاعر،
لأعشى

وحدثت بد اصطحو حيروهم ورثك ألب أرادهم

وقالوا ألف وآف)، وألف معروف بالإنسان وغيره جمع على (آف)،
وآف، وآف، ومن على قوهم الألف سيند لقوم، وحاس حس، وجمع على
(آف، وآف) وهما جمع قد سيند تنقي فيهما دلالة حقيقية ومحرنة وقد
عدم شربة وقع (لهم)، فمروا بينهم أن جمعوا (آف) في حقيقة على آف،
وعنه قول لأعشى

إد ونح برعي لنفح ممرأ وأفت على آف عرثها

ويستأمن أن تكون (أراد)، وآف لغة قوم، وشاهدنا شعريين شاعر
وحد هو لأعشى، وهذا سندك صاحب تاج عروس فقد ألف بضم نعه في
لألف بفتح . وألف بضم مقيس في (أفعال

ومن حمل على لغة بعض الأقوم قوهم فرح وأفرخ، والمعجمات ليعويه م
ثمير فيه بين حقيقة ومحر، وفرح ونه صائر جمع على أفرح، وأفرح، وفرح،
وفروخ، وأفرخة، وفرح، وفرح برع لنهيء نلاشاق، من قوهم فرح فرح
نمرح بفتح أفرح، وقنو أفرح بيصر، فكثرة خموع، وعدم تنوي في
لجمع بين حقيقة ومحر يدفع إلى قول أن (أفرح) تحمل على لغة بعض

٦٢ سيوه، كتاب ٣ ٥٦٨

٦٣ بريدي تاج عروس ٦ ٢٨ ونظر بضم ندي قاموس المحيط ٣ ١٩

٦٤ سيوه، كتاب ٣ ٥٦٨

٦٥ بريدي تاج عروس ٦ ٢٨

٦٦ بريدي تاج عروس ٢ ٢٧١، وما بعده، ونظر بضم ندي قاموس المحيط ٢٦٦

لِقُوَّةٍ، ومثلهما حمل وُخْمَرًا، وعينه قوته تعاضى * : أُنْمِيتَ لَأَنْتُمْ
 حَمْلُهُنَّ لَمْ يَصْعَقْ حَمْلُهُنَّ * ، ويدور في أن أُنْمِيتَ لَأَنْتُمْ حَمْلُهُنَّ على
 حمل، لأن دلالة حمل و حمل و حدة، جاء في معجمات معوية، فيه
 عند فتح لاء وكسره * ، ويعرّف هذا أن من قتيبة قد ذكر حملاً وحملاً
 تحت بـ بـ حرفين متدين بتقارب في المقصود في المعنى.

وكسر (حداً على (أخذ)، فإن سبويه ومن ذلك قومه أفرح، وأخذ،
 وأفرد، وأخذ عرنة وهي لأصل * ، ويظهر أن شذوذ في هذه بكمة يدور
 في فست تحذف - (أخذ) بور (أفعل) لتقى فيه لصة وتضعف، وهم
 ثلثون، فكأنهم عدواً - حداً كوا أخذ، بور أفعال تحذف بكمة تحذف
 وكسره فعلاً في موصف على أفعال على غير قياس كوا حاهل وأحهر،
 وشهد وأشهد، وصاحب وأصحاب، وسافر وأسافر، وبصر وأبصر، وقاس
 وأقاس

ورب سبويه في أن (صاحب) جمع على صاحب، وأن صاحباً جمع
 على صاحب، وأصحاب جمع جمع، ويدور في أن فعلاً في موصف لا
 يجمع على أسمة عنه، وبـ شذوذ لقبة من (أفعل) حمولة على لأصل ثلاثي
 فحرف من سبويه، فكأنهم جمعوا جهلاً، وشهداً، وصاحباً، وسافراً، وبصر، وقاس،
 بـ زده لتقريب في العدد، فكأنهم استعملوا أفعال على أفعال في جهل.

١٠٠ ملاحظات

١٠١ مقرر، دي، هاموس لمحمد ٣٦، ونظر بسدي نوح عروس، ٢٨٩ ونظر حسن

مشرح مصباح في لغة ٢٢٩

١٠٢ في لسان كتاب ٢٣٨

١٠٣ سبويه، كتاب ٣ ٥٦٨

١٠٤ سبويه، كتاب ٣ ٦٦ ونو سعود، بعض في نون مجموع ١ ونظر بسدي نوح

١٠٥ في لسان كتاب ٣ ٥٦٧ وما بعده، ومنها وسفر ٢ ٢٩، وفي ٤ ٢ ٢

١٠٦ سبويه، كتاب ٣ ٦١٦

وشهد، وصحب، وسفر لأن بها (أفعل)، وهم يذيعون لأصل ثلاثي على
 نعر نعر ص في توصف (فعل)، عند جمعه على (أفعل)، إئت يرومون
 نحيف، لأن لاسم أحف عليهم من توصف

ومع كسر عني (أفعل) من توصف يور (فعل) على خلاف لبيس، قوسه
 بيم وأيام، وورر وأورر، وبى وأبى، وشريف وأشرف، وشريك وأشرك،
 وبرى وأبرأ، وقصى وأقص، وأصيل وأصد

وتظهر لي أن (فعللاً) قد حرد من بريدة، وأصل نحو لأصل ثلاثي، وعيه
 جمع، فكأنهم عتو حكم لاسم على حكم توصف في هذه خموع خلفه لاسم
 عليهم، فكأنهم جمعوا نتم، وورر، ونأ، وشرف، وشرك، ونر، وقصى، وأصلا .
 وكل هذه لمفردات مفيدة في باب (أفعل)

وكسرو من لصفاء فعل، و(فعل) نحو نكد وأنكاد. ووجد وأنجد،
 ويفظ وأيقظ

ولقول فيها كقول في سيقها، من حيث ر هذه لأوصاف قد كثر دور بها
 فحرب بحري لأسماء فعب فيها حكم لاسم عند جمع على حكم توصف لأن
 لاسم أحف عليهم من توصف

٣ بناء أفعله والتشديد

نصرد أفعلة في كل مفرد يكون سم لا وصف مذكر . ر عا، قبل حره مد،
 وشترم في فعل و فعل، كبت عليهم ولأمهم من حسن و حد، أو كبت
 لأمهم حرف عه، نحو سات وأنت، وكساء وأكسية

١٣٣ سبويه كتاب ٣ ٣٦٦ وصر سعود غصن في نون خموع ٤٠

٧٤ مصدر ساق نفسه ٢ ٦٣

١٠ حملاوي شد يعرف ٨٠ شاهر، عند بصور مبع بصوي سبة عرسه ٣٩

وعبد بعد ١٠ عند بعم سد، موع تصحيح و تكسر ٤

وَمَا سَمِعَ شَدَّ فِي سَاءِ أَفْعَةٍ جَمْعُهُمْ - (فعل وصف، نحو شَجِحَ وشَحَّة،
وعَرِيرٌ وعُرَّة، ودَلَسَ ودَلَّة، ونَجِيٌّ وأنْجِيَّةٌ، وعَسَى هذا جاء قومه تعاضدًا * أدَّه
عَسَى * مَوَّسِينَ * عَسَى * كَثِيرِينَ *)، فهدد ذهب خروف سيقوكم رأسه
حدد شحفة عسى خيرة.

ويبدو في (أفعلاً) بدل عسى بوصف، قد أحرره بحري لأسماء (كبر عسف .
فَعَسُو حَكَمَ لَأَسْمَ عَسَى بوصف عند جمع حَفَّة لَأَسْمَ

وكَسَرُو لَأَسْمَ مؤنث عسى أفعلة) شدد نحو عُفَاتٍ وعُقَّة. وعُفَاتٍ
بؤنث وبدكر، وتَأْنِيثُ فيه تَشْهِيرٌ، ويظهر في أن حكمه تَعْيِيبٌ طهر في هذه
نُسْأَةً. فجمعهم عُفَاتٍ عسى (عُقَّة) تعييب المعنى بتدكير عسى تَأْنِيثٌ، لأنَّ
تدكير تَحَفٍّ عندهم من تَأْنِيثٍ. وجمع عُفَاتٍ عسى عُفَاتٍ بد أن معنى
تَأْنِيثُ فيه

وَمَا بِحَمَرٍ عَسَى شَدَّ فِي رَأْسِ أَفْعَةٍ مَ جَمْعُ عَسَى عَيْرٌ مَرْدٌ عَسَى، فقد سمع
من ثَلَاثِي فَرَحٍ وفَرَحَةٍ. ويبدو لي أن (أفرحة) عسى عَيْرٌ قد من مقتصر في وروده
عسى شَعْرًا، فإن كان كذلك فهو ضرور شعريّة. ويعرف هذا جاء في نوح عروس
وأفرحة جمع قس، در عن من لأعرابي، وشدد من كمر

فوقها حده حفر كُتْهِبَ فَوَهْ أفرحة من عَيْر

فمن جاء سقياس (أفرح لاحتل) من شعري في بيت

١٧٣ سبوه بكتاب ٣ ٦٣٤ و هو يعود، بقصر في نوح جموع ٤٢ ونظر عطاوي
تصريف لأسماء ٢١

١٨ دالة ٥٤

١٩ دالة ٩

٢٠ مربي روح عروب ٣٢٩ و خط أيسر د برهيه وردف معجم بوسط ٢ ٦٠٣

مربي روح عروب ٣٩٢ ونظر عروب مربي قاموس بخط ١ ٠٦

٢١ مربي روح عروب ٢ ٢٦١

وجمعوا نجداً ما أشرف من لأرض، على "نجدة"، وحاء جمع مقدسي فيه
 فقاو أنحد سجد، ونجود، ونم يظهر في هذه مسانه أن النجدة أنست جعل
 سجداً وإنما هي جمع - سجد مفرد بمعنى انقفاً أو صلاة من لأرض في رفع
 مثل حس، وعنى هد فليس هناك شذوذ، لأن أن جوهرى يرى أن "نجدة" جمع
 نجودا فهي جمع جمع، أما من يرى فقال «وهو وهم وصوته أن يقو جمع
 سجد»، لأن فعلاً، يجمع على أفعلة ولا يجمع فُعور على أفعلة، ويبدو أن
 من يرى قد ذهب إلى أنه جمع جمع (السجد) جمع (سجد)

وقاو في قد وهو صيغة أفدة على غير قياس، حاء في تاج نعروس أفدة
 كأشد وهو جمع قليل في عدد بمعنى حدة لسحنة و إقامة وفي لكثير قد د تكسر،
 وأقده سدر، وقدود بانضم في لقد بمعنى لقمة ونقد، ويبدو أن أفدة جمع
 قد د، فهي جمع جمع، وذلك ظاهر كلام صاحب تاج نعروس

وكسرو (فعلاً على أفعلة) على غير قياس، فقاو، حرو مثله لفاء،
 و(أخرية)، و حرو صغير كل شيء، وورد فيه بقياس فقاو جراء، وآخر، ويبدو
 أن جوهرى قد أصاب في تعيينه هد شذوذ، فقد حمه على أنه جمع جمع، فهو
 جمع جراء لقيس في حرو

أما سقي وأسفه، فلم تذكر المعجمات جمعه مقدسي أسقاء، كما يقع
 في بقول أن أفعلة قد ستعي به عن أفعلة

٢ نعرو بدي فقاوس محيط ١، ٣٤٠، ونظر في بدي تاج نعروس ٢ ٥٠٨

(٣) برندي تاج نعروس ٢ ٥٠٨

٨٤ مصدر لسوق نفسه ٢ ٥٠٨ وما بعده

٨٥ مصدر لسان نفسه ٢ ٥٠٨ وما بعده

٨٦ مصدر لسان نفسه ٢ ٤٦٠

١٨١١ بدي تاج نعروس ١، ونظر في بدي فقاوس محيط ٤ ٣١٢

٨٨ برندي، تاج نعروس ١٠ ١٠١، ونظر في بدي فقاوس محيط ٤ ٣٢

٨٩ فقاو بدي، فقاوس محيط ٤ ٣٤٣، ونظر في بدي تاج نعروس ١ ١٩

وَجَمْعُ سَنَةٍ، بَصْرُسُ عَلَى (أَسْتَةٍ، وَقِيَسُهُ أَسْرُ، وَقَدْ عَلِيَ هَذَا خُرُوجُ سَنَةٍ
 (سَنَةٍ) جَمْعُ أَسْدَانٍ، وَعَلَى هَذَا فَهِيَ جَمْعُ جَمْعٍ

وَيَسُدُّونَ أَنْ هَذِهِ لِمَسَاةٍ تَدُورُ فِي تَحْقِيقِ أَمْرِ سَنَسٍ بَيْنَ حَقِيقَةٍ وَنَحْوِهَا فَلَسَّ
 هِيَ لَصْرُسُ فِي الْمَعْنَى حَقِيقِي، وَفِي الْحَرْفِ يَقْدَرُ كَرْدٌ تَأَكُّدُهُ لِأَنَّ وَبَرَعَهُ مِنْ نَعْتِ
 سَنَةٍ، وَسَنٌ مَقْدَرٌ عَمَرٌ لِأَسَانٍ^{٢٤٢}، وَلَكِنْ جَمْعُ بَقِيَسِي فِي حَقِيقَةٍ، وَنَحْوِهَا
 عَلَى (أَسْدَانٍ) فَمِنْ حَدُوثِ سَنَسٍ وَقَعَ، لَمْ تَتَوَفَّرْ قَرِيبَةً لِمَعْنَى لَصْرُسٍ فَصَوَّبُوا
 الْحَقِيقَةَ وَنَحْوِهَا أَوْ جَمْعُ (سَنَةٍ) بَصْرُسُ عَلَى (أَسْدَةٍ)، لَمْ يَتَوَفَّرْ فَرَسٌ لِمَعْنَى بَيْنَ وَبَيْنَ
 جَمْعِ سَنَسٍ بَرَمَجٍ، عَلَى (أَسْتَةٍ)

وَدُو قَنْ وَأَقْنَهُ^{٢٤٣}، وَبَعْدَ بَعْدَ، وَقَدْ وَصَفَ حَرِيٍّ مَجْرَى لَأَسْمِيَّةٍ،
 وَجَمْعُ عَلَى (أَسْدَانٍ)، وَالْأَسْدَانُ فِي بَقِيَسٍ جَمْعُ (قَيْسٍ) الْحَدَادِ^{٢٤٤}، وَيَسُدُّونَ أَنَّهُمْ حَقَّقُوا
 أَمْرَ سَنَسٍ فِي هَذِهِ مَسَاةٍ، لَمْ يَجْعَلُوا قَدْ عَلَى (أَقْنَةٍ)، وَنَحْوِهَا فَوَهْمٌ كَمِ وَأَكْمَهُ
 حَاءٍ فِي الْمَعْجَمَاتِ نَكَمٌ بَصْمٌ مَدْحَلٌ نَدٌ وَمُحَرَّجُهُ مِنْ ثَوْبٍ، وَيَجْمَعُ عَلَى كَمَاءٍ
 وَلَا يَكْسِرُ عَلَى عِبَرٍ دَسَكٌ، (وَالْكَمُّ) بِنُكْسَرٍ، وَعَاءٌ يَطْبَعُ، وَيَجْمَعُ عَلَى أَكْمَاءٍ
 وَأَكْمَةٍ، وَأَكْمَاءٌ، وَكَمَاءٌ مَقِيسٌ فِيهِمَا، وَتَأْتِي نَكْمَتَانِ فِي بَاءٍ جَمْعُ بَقِيَسِي،
 وَبَعْدَ قَرَسٍ لِمَعْنَى، فَصَوَّبُوا سَهْمًا لَمْ يَجْعَلُوا كَمَاءً، بِنُكْسَرٍ عَلَى أَكْمَةٍ سَحَقِيقِ أَمْرِ
 سَنَسٍ بَيْنَ بِلَا فِي جَمْعِ بَقِيَسِي

وَمِنْ بَعْدَ عَلَى شِدُوْدٍ فِي بَاءٍ أَهْمَةٌ مَدْحَلٌ مَدْحَلٌ عَلَى بَاءٍ فَعْلٌ، فَقَدْ
 سَمِعَ حَالٌ وَحَوْنُهُ، بِمَعْنَى هَيْئَةٍ، وَجَمْعُ فِي بَقِيَسٍ يُوْرِدُ عَلَى أَحْوَالٍ، وَبَاءٌ

٩ - بَرِيدِي، نَاحِ عَرُوسٍ ٩ ٢٤٢

٩ - مَدْرُورِي، نَاحِ عَرُوسٍ ٩ ٢٤٢، وَبَطْنُ بَرِيدِي نَاحِ عَرُوسٍ ٩ ٢٤٢

٥٧ - حَالِيَّةٌ، بَيْسٌ فِي كَلَامِ عَرَبٍ ١٣، وَبَطْنُ عَرُورِي، نَاحِ عَرُوسٍ ٩ ٢٦١

٩٣ - بَرِيدِي نَاحِ عَرُوسٍ ٩ ٣٦

٦٤ - بَرِيدِي نَاحِ عَرُوسٍ ٩ ٥١، وَبَطْنُ عَرُورِي، نَاحِ عَرُوسٍ ٩ ٦٣

٩ - بَرِيدِي، بَيْسٌ فِي كَلَامِ عَرَبٍ ٣٦١

أفعـل هـد يجمع عليه (أحوال بمعنى نسبة) . فالتفريق لمفردتين حالـ وحوـر في جمع لقياسي (أحوـر) بينهما بدلالة، إذ لم تتوفر قرائن لمعنى، لـد حققوا أمر البس بينهما، إذ جمعوا (حال) على أخوة، ونحو هـد حال وأخوة، ونحو (أح لأم، وجمعه لقياسي (أحوال)، ونفـ جمع على (أحوال) حور، أصـر فاس سجد^{٩٠}، فالتفريق لمفردتين في (أفعـل) على اختلاف دلاليتهما، إذ لم تتوفر قرائن يحدث بلس، فحققوا أمر البس بينهما بجمع (حال) على (أخوة)

وجمعوا رماً، على (أرمة) على غير قياس، جاء في المعجمات لنعوتة الرمس، والرما، سمن نقير لوقت وكثيره، ويجمع على أرمن، وأرمن وأرمة^{٩١} . ويدوي أن رماً قد جمعت في القياس على أرمن وأرمن، وأن رماً جمعت في نقير على رمة، فيس ثمة شذوذ حيثي^{٩٢} فما من جمع رماً على أرمنه على غير نقير، فيدوي أنه يدور في فلك لعلاقة نصوتيه بين رما، ورمـا، إذ لا فرق بينهما إلا في طول حركة العين^{٩٣}، فمن جمع رمـا على (أرمة) فقد قصر حركة العين شذراً خفة ولسرعة

وجمع (قـد مـرء يعق، على أفعية) ، ويقف في لقصر. ويمد فـد فـد، وقد جاء نقير فيه، فـدو أفـد^{٩٤} . ويدوي أن قـد قد جمعت قياس على أفـد . أمـد (قـد) قد جمعت قياساً على أفعية، ومن جمع نقـد على أفعيه قد أُرِدَ لتذكير، لأن ساء (أفعية) لا يجمع فيه إلا لاسم لمذكر، ولذا كرر نقـد بذكر

٩٠ عمرو، دي قاموس المخطوط ٣٦٣، ونظر لربيدى روح نعروس ٦ ٢٩٥

٩١ من حاوية يس في كلام العرب ٣٦٠

٩٢ لربيدى، نـح نعروس ٦ ٣١١، وما بعده، ونظر عمرو دي قاموس المخطوط ٣ ٣٧٢

٩٣ لربيدى، نـح نعروس ٩ ٢٢٨

٩٤ شاهر، نهج صوتي سنة عربية ١٠

٩ من حاوية يس في كلام العرب ٣٣

٩٥ عمرو، دي قاموس المخطوط ٤ ٣٧٩

ووثنت . قون (أفعلاً) يجمع فيه المذكور والمؤنث. على خلاف أفعلة خاص
بالتذكير، بد عتت به (أفعلة) على أفعال

ورمى سُمع في شعر جمعهم لـ باب وثنوة، قل نفلح من حدة
هتلك أخية ولاح أثو ————— يخطئ بـ بـ منه احد و لئيب

فجمع «رد» على «أثوة» على خلاف نقيس، جاء في تاج نعروس قون ثونه
بلا ردوج مكان أخيه، وهو فردة في بحر . ولأثوة نور أفعلة، جاءت بصرف
من تتعاد مع أخية ورث وء، وليس هناك ما يدعو إلى ضرورة شعر، فورد
جمع نقيسي، ثوب في ثيت شعري لا يكسر نور، ثم يعرر نون وسعد في
هذه مسألة

وكسرو (فعلاً) على (أفعلة) على غير قياس، نحو (ود، وودبة) لا
غير مشتمل على حرف من قبل آخره، ويقتضي نقيس فيه أن يكون على وودي
نور فوعر، ولكنه لم يرد، وقد سُمع أودء نور أفعال، في قول مري نقيس
سأب بهن طغ في راد نضحسى و لأفعر وسأست لأودء

وسوي ن جمع فيه أودء ما هو لا ضرورة شعرية، فقياس في جمع
ودني فهو وودي ككثهم ستعو بهد جمع عن غيره نكبة تحفيت، وف
كسرو على أفعلة كوز وأوسه ككثهم ستقفو ووس في أوس نكبة
جمعوه على فوعر، وصمام نو ووكسرها وجمع على أفعال

٢٠٣ . سدي تاج نعروس ٢٩٩

٢٠٤ . سدي، تاج نعروس ٥٣، وبصر عير ودي بقاموس لخص ٣٨

٢٠٥ . سدي تاج نعروس ٥٣، وبصر عير ودي، بقاموس لخص ٣٨

٢٠٦ . حنوية، سدي في كلام عرب ٣٣٢

٢٠٧ . سدي تاج نعروس ٣٨٦، وبصر عير ودي بقاموس لخص ٣٩٩

٢٠٨ . سدي، تاج نعروس ٣٨٦، وبصر عير ودي، بقاموس لخص ٣٩٩

وَيُخَوِّدُ جَمْعَهُمْ «لَطِيطٌ وَأَنْطِيطٌ»، وَلِبَطِيطٌ دَخَلَ كُلُّ شَيْءٍ «فِي» وَتَقْتَصِرُهُمْ عَلَى جَمْعٍ وَحَدِّ فِيهِ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ، يَدْفَعُ فِي لِقَوْلِ بَأْتِهِ ضَرْبُ مَنْ لَا سِتْعْنَاءَ، وَجَمْعُ (حَائِرًا) عَلَى (أَخْوَرَةٍ، وَأَخْوَرٌ، وَحَوْرٌ، وَجَوْنَرٌ)، وَالْجَمْعُ ثَلَاثَةٌ لِأَوَى شِدَّةً فِي جَمْعِ (جَائِرٍ) بِبِسْتَانٍ، وَيُدْوَلِي أَنَّهَا تُخْمَلُ عَلَى نَعَةِ بَعْضِ الْأَقْوَامِ، وَمِنْ جَمْعِ عَلَى (حَوَائِرٍ) فَقَدْ جَاءَ بِالنَّقِيسِ

نادٍ (أندية)، جاء في معجمات اللغوية، من نَادٍ، أي شاردة، وجمع النادي
على (أندية) ، ويبدو لي أنهم جمعوا نادياً على (أندية) لأنَّ النادي والنادي بمعنى
واحد، وهو المجلس، أمّا (أندية) جمع نادٍ، فهو من ناد الاستغناء، وكأنهم حصّوا النادي
بجمع (أندية) تمييزاً له عن جمع (نادية) بمعنى شاردة ولعبة لقروم من نَادٍ، ونحو
نادية ، ويهد للاستغناء فقد حققوا أمس للسبب دلالات جموع

ويظهر تحقيق أمر يس في جمعهم لـ فعلة وأفعلة، على غير قياس، فقام
 اربة وأرته، ولربة رب يجمع على (رب)، أما ربة فهي الجماعة بكثرة وجمعها
 (أربة) ^٢، واختلاف صورة الجمع استدعاه اختلاف دلالة، وقد فصل بين دلالة
 الجمعين أن جمعت الربة بمعنى السات على لقياس (رب) وحولف في جمع (ربة)
 بمعنى جماعة على (ربة)

وما نُحَسر من المؤنث بورر فعينة) على (أفعلة) على خلاف عيس، ونصبضة
 وأضنه مطر القليل، وقياس البوارد فيها بصائص، ويدولي أن بصائص
 جمع قياسي له نصبضة على ظاهر لفظ، أم (أضنة) بورر أفعلة، فيظهر في أنه
 يُحَسر على المعنى، فعنى (نصبضة) لمطر، لأن ساء (أفعلة) لا يجمع فيه، لا المذكور

٢٩ ربيع ي فتح لغوس ٩ ١٤١

٦١١١. خيرور دي. ماموس شيخه ٢ ٦١. و مضر سربندي قح عروس ٤ ٦١.

نیم ویرادی، ناموسر، شیبہ ۴، ۳۹۴، و بطر، بریدی، تح، عروس، ۳۶۳

۲۷ رمدی - شح عروس ۱۰ ۳۶۳

٢٦ برصدي، شح معروس ١ ٢٦٢ و نظير بقير، اذي، لقاموس غبط ١ ٦١

(۲۴) ضرور نادی، قاموس الخیض ۲، ۳۴۵، و نظر لریبیدی، تاج لغروس ۵، ۸۹

ويحمل على لغة بعض لأقوام جمعهم - فعلا على الأفعلة نحو رمصا
 ورمصة، وفيه ستة جموع رمصت، ورمصون، ورمصة، ورمصاء ورمصين
 ورمصين، فيس هذا ما يوحى بأمن نيس وعيره، يكون هذه جموع في معاني
 شاذة رمصون، ورمصة، ورمضاء، ورمصا، في يدفع إلى يقول أنها معان قوم

جموع الكثرة

١ ساء فعل و تسدود

بظرد ساء فعل في (أفعل، ومؤنثه، فعلاء)، وقد بدأ عن هذا شرط أفعل
 حفظتها - نظراً بمعوية نحو أسد وأسد، وث ووثر، وحش وحش، وحمل
 وحمل، وك وك، وعود وعود، وحو وحو، وحط وحط، ودح ودح،
 وكف وكف، وصع وصع، وكز يسا وكز، وب وثور، ودر ودور، وساق
 وسوق، وصاع وصوع، وبدن وبدن، وناق ونوق، وأكمة وأكمة، وساحة وسوح،
 وبارل وبرل، ورس ورس، وحن وحن، وعائد وعود، وعاس وعاس
 وسحق وسحق، وحروط وخرط، وقوع وقوع، وقيب وقيب، وهجنة وهجن،
 ونصف ونصف

وتسوي أن العرب قد سميت بتحفيف في جمع هذه الألفاظ شاذة، فعد
 شد مصب من وحن وحن، تحففة بوصف، وساء مفرد، ولا حرجاء تحفف ساء
 مفرد أفعل وفعلاء، وكان الأصل في هذه جموع شاذة فداء تصور
 في حوز مرتبها هذا ساء، وكان أصل هذه جموع على فعول، ثم أسقطوا
 حرف ي و و في مرحلة ما صارت من سهولة وتحفيف، فأصبح ساء
 جديد على فعول، ثم ثار التصرف في حركة بصرية، فأسكنوا على

١ برسي، ج عروس ٥ ٣٧ ونظر لغة و سري، قاموس مجلد ٢ ٣٣٢ وي بعده

٢ نو سعود مصد ٤٥ ونظر شافير، نهج صوتي ٣٤

٣ سبويه كتاب ٣ ٥٧١ ونظر أن سعود، يقص في ألوان جموع ٤٧

لمصمومة، فأصبحت الصورة الحديدية على (فُعِلَ)، لأن سرعة لطق عندهم تقتضي تقصير الحروف، وتعير الحركة بقصد السهولة وليسير، ومما يعزّر ما ذهبت إليه ما نقله صاحب المنصف «قد أبو عسي رحمه الله وقد أوما سيبويه في باب أسند أنه مقصور من فُعول، وكأته أسود ثم حذف لو وبقي (أسند)، ثم أسكر السين كما يسكنون المصموم في غير هذا الموضع»^{٣٢}، وقال بن السراج «واندين قلوا أسند يسعى أن يكون خفّو (فُعِلَ) و لقياس يوجب أن يكون لفظ لجمع أثقل من لفظ لواحد»^{٣٣}.

(٢) بناء فعل والشود

يُطْرَد هذا البناء في اسم على وزن (فُعلة). ووصف على وزن (فُعلى) أنشأ (أفعل) ^{٣٤}، وما خرج على هذين لورنين وجمع على (فعل) عُدْ شَذَا

فقد سُمِعَ في (فُعلة) وصفاً قوهم (نُهْمَة ونُهْم) على غير قياس، ونُهْمَة لشجاع. وقد ذلت نُهْمَة على لاسميّة، فانُهْمَة الصحرة، والحيش، وتجمع عسي (بهم) ^{٣٥}، فالوصف والاسميّة في (فُعلة) جمعت على (فعل)، وكأتهم عَسُو حكم لاسم على بوصف في هذه المسألة فأحروا لوصف مجرى لاسميّة، فأحد حكمه. وجمع على (نهم)، لأن الاسم أخفّ عليهم من لوصف

وتضاعفا لمطائ اللعوية بوزن (فُعلة) فتح الفاء لمجموع على (فعل) شدوداً كنوبه وثوب)، ونوبة الفرصة. ولدولة، وبالضم (نوبة) بلاد وسعة لسود ^{٣٦}، ويقتضي القياس في (فُعلة) أن يكون على (فعل)، لأنّ أن محي

(٢١٨) بن جني، المنصف ١ ٣٤٦

(٢١٩) بن السراج، لأصول ٢ ٤٣١

(٢٢٠) حملاوي، شد، يعرف ١١٠، وأبو لسعود، لفصل ٥٠، وشبهين، لهج لصوتي ٣٤.

وعند بعض جموع تصحيح وتكثير في لغة لعربية ٤٥

(٢٢١) لفيروز ددي، بقاموس المحيط ٤ ٨٢، وانظر لريبيدي، تاج نعروس ٨ ٢٠٦

(٢٢٢) لفيروز ناددي، انقاموس المحيط ١ ١٣٤، وانظر لريبيدي، تاج نعروس ١ ٤٩٦

نونه، على بابا في نفيس يُعَدُّ ثَمَسٌ سِينُ جَمْعِهَا وَجَمْعُ بَابٍ، فَمَرُفُو
بِيْهَم، فَأَحْرَجُو نُونَهُ فِي نُونٍ وَبِهِدْ يَتَحَقَّقُ أَمْسٌ سَمْسٌ، بِدَمِ عَمْعٍ أَنْ
نُونَهُ نَصَبُهُ يَطْنُو سَمَاءُ عَلَى تَدَكِّ سِلَادٍ وَلَا جَمْعٌ. فَلَا يَتَسَنَّى دَلَالَتُهُ مَعَ دَلَالَةِ
نُونٍ، جَمْعُ بَابٍ، نُونُهُ،

وَلَمْ يَكُنْ هَذَا قَوْلُهُمْ (حَوْنَةٌ وَخَوْنٌ)، وَخَوْنَةٌ تُفْرِحَةٌ فِي سَحَابٍ، وَخَبَالٌ .
وَلَقَدْ سَمِعْتُ فِي جَمْعِ (حَوْنَةٌ، جَوَابٌ)، لَا أَنْ هَذَا لِبَاءٍ يَقَعُ مُصَدَّرٌ بِمَعْنَى (جَوَابٌ)،
فَيَحَقُّقُ أَمْسٌ سَمْسٌ جَمْعٌ وَبِمَصْدَرٍ أَلْ أَحْرَجُو جَمْعٌ لَمْ يَكُنْ دَعْوِ

وَجَمْعُ دُونَهُ عَلَى دُونٍ، عَلَى عِبَرٍ قَدَسٌ، بِذِي يَنْتَضِي نَفِيسٌ فِي جَمْعِهَا أَلْ
يَكُونُ عَلَى دُونٍ، وَكَانَ هَذَا جَمْعٌ بِسَمْعٍ، وَفَدَّ يَسْتَرُ بِنِ حَتَّى هَذَا خَرُوجٌ فِي
دَوْنَةٍ عَلَى دُونٍ، وَأَصْرُهُ بِقُوَّةٍ مَحْيٍ، فَعِنَةٌ عَلَى فَعْلٍ يَرْتَدُّ أَنَّهَا كَأَنَّهَا، ثُمَّ حَسَبْتُ
عِنْدَهُمْ مِنْ فَعْلَةٍ فَكَانَ دَوْنَةٌ دَوْنَةٌ، وَجَوْنَةٌ خَوْنَةٌ، وَنَوْنَةٌ نَوْنَةٌ. رَأَيْتُ دَكَّ لَأَنَّ نُونَهُ وَجَمْعُ
سِينِهِ أَلْ يَأْتِي تَابَعًا لِلصَّمَةِ

وَيَسْتَدْوِي أَنْ جَمْعُهُمْ لَمْ يَكُنْ دَوْنَةٌ عَلَى دُونٍ، فَدَعَا فِيهِ نَعَةً تُصَمُّ فِي فَاءٍ يَكْتُمُهَا،
فَقَدْ نَقَلَ صَدِّيقُ نَاحٍ مَعْرُوسٍ أَنَّ (دَوْنَةً) تَتَحَقَّقُ وَتُصَمُّ وَتُؤْخَذُ

وَجَمْعُهَا قَرِيْبَةٌ عَلَى (قَرَى) عَلَى عِبَرٍ قَيْسٌ، وَنَفِيسٌ فِي جَمْعِهَا قَرَى، وَقَدْ وَجَدْتُ
فِيهَا تَكْسِيرَ قَرَى قَرِيْبَةً . وَجَمْعُ قَرِيْبَةٍ نَفِيسِي قَرَى، لَا أَنْ هَذَا سَاءٌ يَتَسَنَّى مَعَ
مَرْدٍ، وَيَقْرَى طَعَامٌ يُصَبَّبُ. وَعَلَى هَذَا سَبَبُ اسْتِعْدَادِ أَنْ يَكُونُوا قَدْ عَدُّوا بَابَ قَرَى
عَلَى نَعَةٍ مِنْ كَسْرِ الْمُرْدِ لَمْ يَكُنْ (قَرَى) تَحْقِيقُ أَمْسٌ سَمْسٌ بَيْنَ دَلَالَةِ جَمْعٍ وَمَرْدٍ، وَأَمَّا

٢٢٣ بريدي نَاحٍ مَعْرُوسٍ ١٩٣ وَبَصْرَ أَمْسٍ وَرَوَى عَنْهُمُ بَوَسِيْطَةً، ١ ١٤٥ وَنَظَرَ
سِينِيَّةً ٣ ٥٩٣

٢٢٤ سِينِيَّةً كِتَابٌ ٣ ٥٩٣

٢٢٥ بِرَحْمَةِ الْخَصَائِصِ ٢ ٢٩٤

٢٢٦ بِرِيدِي نَاحٍ مَعْرُوسٍ ١ ٣٢٦

٢٢٧ مَعْرُورٌ بِرِي، بِمَعْنَى مَعْرُوسٍ ٤ ٣٢٦ وَبَصْرَ بِرِيدِي نَاحٍ مَعْرُوسٍ ١٠ ٢٩٠

من جمع (قرية) على (قرى) وأصله قرى، فقد استعنى عن (قرء) لقياسي، «إد لا فرق بين فعل وفعل إلا طول الفتحة»^{٢٢٨}

أما (نزوة ونزوى)^{٢٢٩} - و نزوة انقصر - فيدولي أن (نزوة) وهي وصف قد أبدت لعرب فيها الناء ألماً كالقول في (سلمى وسلمة) وعلى هذا فإنهم جمعوا (نزوى) وم يجمعوا (نزوة)، فعلبوا فعلى المقيس على فعلة ونحو هذا جمعهم بـ (شهوة على شهوى على غير قياس، قال السيوطي: «ومن غريب ما وقع من فعلة معتل للام على (فعل)، ولم يذكره التحويي، وإنما وجدته أنا في أشعر العرب قوهم شهوة وشهى قالت امرأة من بني نصر بن معاوية (ويسر شهوى لذتنا بمخلد»^{٢٣٠} ويدولي أنهم حملوا شهوة على (شهوى) المقيس في (فعل فعندوا عند الجمع (فعلى) على (فعلة)

ويظهر تحقيق أمن اليبس في جمعهم لـ (حفنة وحفر)، و (حفنة مرء بكف، و (حفر) (قلب القدمين عند المشي)^{٢٣١}، والقياس في حفنة، وحفر (حفر) إلا أن نجد جمع بقياسي عن نرائن يحدث لبساً في بدلالة، لذ عدلو بـ (حفنة) نحو (حفر) لتحقيق أمن بلس

و جمعوا (فغلاء) على (فعل) شدوذا، ومنه (درعاء وذرع)، و بقيس في درعاء (ذرع، وقد ورد ذكره في المعجمات بغوثة^{٢٣٢}، «وقل بن زري إنما جمعت درعاء على ذرع، تدعى نظم في قوهم ثلاث ظلم وثلاث ذرع»^{٢٣٣}

ويدولي أن جمعهم إياه على (فعل) جاء من تعيب لغة لقصر على لمد، وكأنهم جمعوا (ذرعى) بوزن فعلى المقيس في (فعل) وعنى المقصور على الممدود من باب لتسهيل ولتحفيف، وأن ميل لنطق ليوم بـ (فعلى) ما هو إلا امتداد طبعي لما نطق به أسلاف

(٢٢٨) شاعين، المنهج لصوتي لسنة العربية ١٣٦

(٢٢٩) مسيويه، لكتاب ٣ ٥٩٣، وانظر ابن خالويه، بس في كلام العرب ١٦٣

(٢٣٠) لسيوطي، لأشبهه ونظائر ٥ ٢٨، ونظر لريدي، نح لعروس ١٠ ٢١٥

(٢٣١) بصور سدي، لقاموس المحيط ٤ ٢١٥، وانظر لريدي، نح لعروس ٩ ١٨٢

(٢٣٢) لريدي، نح لعروس ٥ ٣٢٦، ونظر لفيروزبادي، لقاموس المحيط ٣ ٢١٠

(٢٣٣) لريدي، نح لعروس ٥ ٣٢٦، ونظر لفيروزبادي، لقاموس المحيط ٣ ٢٠

وَمِنْ وَرْدٍ عَلَى فَعْلَةٍ وَحَمْعٍ عَلَى فَعْلٍ (ثَحْمَةٌ وَثَحْمٌ، وَبَعْرَةٌ وَبَعْرٌ) وَيَسْدُو يَسْدُو
 تَهْمٌ جَمْعُهُ عَلَى فَعْلٍ (لَمَكَّةٌ تَحْفِيفٌ، ذُعْنُو لِحْفِيفٍ فِي مَفْرَدَةٍ يَتَسَكَّنُ عَلَى
 فَعْلَةٍ (فُعْنَةٌ) فَغُنْبٌ بَاءٌ فُعْنَةٌ عَلَى فَعْلَةٍ بِقَصْدٍ تَحْفِيفٍ، وَبَعْرٌ هَذَا جَمْعٌ مَعْجَمَاتٍ
 سَعَوِيَّةٌ قَدْ ذَكَرْتُ وَرُودَ (فَعْلَةٍ) فِي جَانِبِ فَعْلَةٍ، وَفُعْنَةٌ مُقْبَسٌ فِي فَعْلٍ
 وَلِرُؤْيٍ جَمْعُ رُؤْبٍ وَهِيَ مَا رَأَيْتَهُ فِي مَسْمُوكٍ ٢٢٠ لَأَنَّ رُؤْبَ يَسْتَأْشِي أَفْعَلَ،
 وَيَسْدُو يَسْدُو جَمْعُهُمَا عَلَى (فَعْلَةٍ) (لِرُؤْيَةٍ) حَقِيقَةٍ أَوْ مَجَرَّةٍ، وَعَنْبٌ بَاءٌ لَأَسْمٍ
 عَلَى بَاءٍ مُصَدَّرٍ، وَبَسْتُ أَسْتَعْلِدُ أَنْ تَكُونَ قَدْ خُمِعَتْ عَلَى (فَعْلَةٍ) دُونَ مَرَعَةٍ شَرْطٍ
 وَفَوَعْلَاهَا أَشْيَ لِأَفْعَلٍ مِنْ وَجْهِ طَرْدِ بَاءٍ عَلَى وَتِيرَةٍ وَحَدَّةٍ

وَمِنْ يَحْمِلُ عَلَى فَعْلَةٍ بَعْضُ الْأَقْوَامِ فِي جَمْعٍ (فَعْلٍ) قَوْلُهُمْ نَحْيَةٌ وَنَحْيٌ، وَقَدْ
 أُورِدَتْ لِلْمَعْجَمَاتِ أَنَّ نَحْيَةً لَجَمْعٍ فِي لُقْدَاسٍ عَلَى نَحْيٍ (وَيُشَدُّودُ عَلَى نَحْيٍ
 بِنَصْبٍ ٢٢١)، وَلَمْ يَكُنْ بِمَصْرُوفٍ فِي حَرَكَةِ مَصْرُوفَةٍ لَا يَجْدُثُ تَعْبِيرٌ فِي بَدَلَتِهِ، فَبِئْسَ
 جَمْعٌ عَلَى فَعْلٍ (مَحْمُورٌ عَلَى لَعَةٍ بَعْضُ الْأَقْوَامِ كَمَا يَحْمِلُونَ بَيْنَ نَصْبٍ مِنْ أَهْلِ
 بَادِيَةٍ، لِأَنَّ بَكْسَرَ مِنْ حَصَائِصِ حَصْرِي، هَرَوِيَّةٌ نَصْبٌ بِدُونِهِ وَرَوِيَّةٌ بَكْسَرٍ
 حَصْرِيَّةٌ ٢٢٢

٣ بَاءٌ فَعْلٌ وَلِشَدُّودٍ

بَصْرَدٌ هَذَا بَاءٌ فِي وَصْفٍ عَلَى فَعْلٍ بِمَعْنَى (فَعْلٍ) وَفِي سَمٍ بِمَعْنَى صَحِيحٍ
 بِلَامٍ، قُلْتُ حَرَهُ مِنْهُ مَذْكَرٌ كَمَا أَمْ مَوْثٌ، غَيْرُ مَصْدَعٍ ٢٢٣

٢٢١ أبو سعود ينص في ألوان المجموع ٥٢

٢٢٥ مبرور، دي قاموس بخط ٢، ١٤٥، و ٤، ١٨٥ و مبرور يدي فتح مبرور ٩، ٩١

٢٢٣، أبو سعود، ينص في ألوان المجموع ٥١، ونظر مبرور دي قاموس بخط ٤، ٣٣،

وبريدي فتح مبرور ١٠، ٤٠

٢٢٦، حملاوي شد يعرف ١٠، ونظر بن حنوبه، بس في كلام مبرور ٦٢

٢٢٧، شد يعرف صوتي ١٤٠

٢٢٩، حملاوي شد يعرف ١٠٩، ونظر عبد يعان، جوع تصحيح وبكسر ٤٤

ومما شمع شداً في (فعل) وُعِل، وسُقِف، وُئِمِر، وعُرُش، ونُهِر، ونُجِم، وأُحِم،
وطُرف، وعُغِل، وشُرِف "، جمع وعِل، وسُقِف، وُئِمِر، وعُرُش، ونُهِر، ونُجِم،
وأحِم، وطُرف، وعُغِل، وشُرِف من لوق لمسة

ويدولي أن هذه لمجردت تكسر على (فُعول) قياساً، ولم كان عربي يروم
لخفة، وسرعة النطق، فقد أسقط حرف لو و أي لم يشع بصوت باصمة بطويلة،
دون أن يحل بدلالة الجمع، فأصحت صورة لجمع الجديدة (فُعلاً) إذ لا فرق بين (فُعِل،
و(فُعول) إلا في طول الضمة الثانية، ويعرّز هذا قول الدكتور عبد الصبور شاهين

(هذه بصيغة (فُعول) وسابقتها، (فُعِل) متماثلتان تماماً، إلا في طول الضمة
التيبة في (فُعول) وقصرها في (فُعِل)، الأمر الذي يوحى بأن (فُعِل) هي أصل (فُعول)
وأن هذه قد نشأت عن تنك "

ومما يدور في فلك الحمل على لتظير ما عُدَّ شداً في جمع فعلية على (فُعِل،
قالوا صحيفة وصحف، وسفينة وسفن، ومدينة ومُدُن، وقطيفة وقُطُف، ويدولي
أنهم أسقطوا لاء عند جمع فكأنهم جمعوا (فُعِلًا) لقيس في (فُعِل) من باب الحمل
على بطائره كقلب وقلب، قل سيويه وشد سفينة وسفن، وصحيفة وصحف،
شبهوه بقبب وقُب، كأنهم جمعوا (سفن وصحيف) حيث علموا أن هاء دهة "،
في خمس على بطائره من باب فعيل يشير إلى أنهم قد علموا (فُعِلًا) على فعلية بقصد
لتخفيف، لأنَّ تذكير أحفَ عنهم من التأنيث، ومثل هذا جمعهم لبدنة على سُد، و
(بدع) على (نُدع)، فقد أوردت المعجمات النحوية أن (بدنة وبدية) جمعها بُدُر "،
وبدع ولديع يجمعان على (نُدع) " ولم كان جمع (ندير) و (نديع) مقيس في
(فُعِل) وعيء جمع واحد لكن مهما على (فُعِل)، فيدولي أنهم علموا (فُعِلًا) المذكور

٢٤٠، أبو سعود، الفصحى في ألوان الجموع ٤٩، وما بعده

(٢٤) شاهين، المنهج النحوي السببية العربية ١٣٥

(٢٤٢) سيويه، لكتاب ٣ ٦١٠

(٢٤٣)، لغيرور بادي، القاموس المحيطة ٤ ٢١١

(٢٤٤) لغيرور بادي، القاموس المحيطة ٣ ٣

عنى فعنه مؤنث، في سنة وُسْ وُسْ تحقيق نكته بحميف لأن نذكر أحف عبيهم من
 نأيت، أم تعيب فعين، عني (فعل في) (سُغ وُسْغ فسوي أن دلالة فيهما وحده
 ومثل هـ جمعهم نأيت وُسْ وُسْ وذكرت معجمات نعوية " أن نأيت
 وبرولاً يجمعون عني (نُسْ) مما يؤودر بالقول، نأيت عرب قد عنت برولاً) لقيس في
 (فعل) عني وعل

أم جمعهم نأيت (صنع) عني (صُغ) فعير مفيس، وقد جمعوا صُغ في لقيس
 عني أصع، و صُغ (أفعل وفعل) جمع فيهما (صُغ) بمعنى مصد، وفي
 هـ من (الناس) لا يحصى، دأمتو فرس سيق، فحققوا أمر نُسْ بين
 دلالة جمع ال أحرحو (صُغاً) بدل عني لحيون نحو صُغ

ومي در في فئت تحقيق أمر نُسْ في (فعل) جمعهم نأيت (نُصِف) مره بين حدثه
 وسنة عني نُصِف و لقيس في جمع (نُصِف) على (أصِف وفدود)، لا أن
 عيب بقرية في مثل هـ جمع يوقع لسا مع دلالة أخرى. (فصِف) أحد شمي
 شيء يجمع في قياس عني (أصِف)، وبك ك جمع مسأ في دلالة جمعوا
 لنُصِف، عني نُصِف لتحقيق أمر نُسْ، وسمع في فئت (مدر) لنُصِف، (فئت)
 عني عر قدس، ولقدس نصري في جمعه (أهلاك) لورد عن عرب، لا أن هـ
 ساء جمعاً فيسأ (فئت) بمعنى موح بحر ساء مبرو بين دلالة في
 جمع، د جمعوا نُصِف بمعنى مدر سخوم عني (فئت) لتحقيق أمر نُسْ بين دلالة
 جمع بقياسي

و جمعوا (شُعاعاً) لمصاعف عني (شُغ) عني خلاف بقياس، و شُغ صوء
 نُسْ لذي تره كته حصار ويجمع عني (أشعة) في لقيس، لا أن هـ ساء يوفق

٢٤ مبريدي، ج عروس ٦ ٢٢٦ وصر ضرور، دي مابوس لمخط ٣ ٣٣٤

٢٥ ضرور، دي مابوس لمخط ٣ ٥٣، و نظر مبريدي، ج عروس ٥ ٢٢٦

٢٤ مبريدي، ج عروس ٦ ٢٥٦

٢٤٨ مصد سابق معه ٦ ١٦٩

جمع (شعاع) بمعنى منتشر^{٣٩٨}، فجمع (شعاع) على (شُعع) لتحقيق أمن للسبيل
 دلالي الجمع القياسي (أفعلة) ومثله عنان وأعنة، فقد جمع عنان بمعنى سبيل السجاء
 على أعنة^{٣٩٩} وعُثر، وجمع عنان بمعنى السحاب على أعنة في لقياس، ولك كان بدء
 (أفعلة) محدثاً يلبس في دلاليته عندما لا تتوفر القرائن، عدلو بـ (عنن) إلى عُثر،
 ليتحقق أمن للسبيل دلالي الجمع القياسي في (أفعلة)

وجمعوا (فعلاً، وفعلاً) في (ووصف على (فُعِلَ) على غير قياس، فقالوا باقة
 كنز، وثوق كثر، و مراة حصن وساء حصن، وامرأة صناع، ونساء صُنع^{٤٠٠}

و(فُعِلَ) في المجموع لسابقة يدل على أوصاف للأشئ تعقل أو لا تعقل، ويدولي
 أن هذه الأوصاف في المفرد قد جرت مجرى لاسمية فعُلب فيها حكم الاسم
 على لوصف لخصته، ونحو هذا تكسيرهم بذر) على (نذر) وعلى هذا قوله
 تعالى ﴿فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرِي﴾^{٤٠١}، وقد ورد هذا جمع (فُعِلَ) في
 لقرآن الكريم أربعاً وأربعين مرة، مما يدل على أن (فعيلاً) في لوصف قد أجروه
 مجرى الاسم، فعُلب فيه حكم الاسم، لأن الاسم أخفّ عليهم من لوصف

وقالو ثوب (جديد) أي مجدود وجمعوا (جديداً) على (جُدُد) على خلاف
 لقياس^{٤٠٢}، ويظهر لي أنهم حملوا (فعيلاً) في لوصف على (فعيل) في الاسم، فعُلبوا
 حكم الاسم فيه عند الجمع لخصته دون مراعاة لشرطه، لأن جديداً بمعنى مجدود

٤ بدء فعول والتشديد:

يُطرد ساء (فُعُول) في سم على (فعل) و (فعل) إذ كان ثلاثياً ساكن يعين مثلث
 الفاء، ويشترط ألا تكون عين المفتوح أو المضموم وواو، ولا لام المضموم ياء^{٤٠٣}

(٢٤٩) لغير ورايدي، لقاموس المحيط ٣ ٤٥، وانظر بريدي، تاج معروس ٥ ٣٩٨

٢٥٠، بريدي، تاج معروس ٩ ٢٨٢

(٢٦١) أبو لسعود، فيصل في ألوان المجموع ٤٨

(٢٥٢) لغير ١٦

(٢٥٣) أنيروردي، لقاموس المحيط ١ ٢٨١، وانظر بريدي، تاج معروس ٢ ٢١٣

(٢٥٤) لخملاوي، شدا لعرف ١١٢، وانظر عبد النعان، مجموع لتصحيح والتكسير ٥٢

فد لاسمية جرح لوصف، لا أنه قد سُمع صيف و صيوف ، ويبدو لي أنهم
قد توسعوا، فأحروا هـ بوصف محروى لأسماء، فكتب فيه حكم لاسم على
ب صيف عند الجمع على (فُعُول) تحفة لأسماء

وقد جمعت عرب (فعلاً) على (فُعُول) على غير قياس، فقالوا أسد وأسود،
وشبح وشوح، وشحن وشحون، وحرر وحرور، ورجب ورجوب، ودكرت
لمجموعات معوية بعين في ساء مفردات هذه المجموع منها فعل (فعل) أو (فعل)،
فهذه الأسد والأسد، وشبح والشبح، وشحن والشحن، وحرر
وحرور، ورجب ورجوب، ويبدو لي أنهم قد علّوا (فعلاً) وفعلًا لميسير في
فُعُول على (فعل) بقصد تخفيف

وتمد في ذلك سعييت في جمع (فُعُول) عجم وعُجوم و فرس و فرُوس،
وقفاً وقفي، وذكر وذكور، فبدل (فعل) لا يجمع في فُعُول فربما نعت
جمعت، وبكر على غير ظاهر بنظر فعل فقد علّوا فيه (فعلاً) نحو عُجم، وفعلاً
نحو فرس، وقعة، وقعة في قهوة، وذكر في دون لظرف فسيهما إلى ساء، ففعل،
وفعل، وفعل، وقعة، وقعة لدلالة فيهم ير (فعل وغيره) واحدة، وهذا شأن
سبويه في (قعة وقعة على فُعُول) كسروته تكسير ما يسب فيه زيادة من
ثلاثة

٢٠٦ مبرور دي بموسر مخط ٣ ٦٦

٢٠٧ أو سعود بموسر في أنون مخط ٦٦

٢٥٧ مبرور دي بموسر مخط ٢٧٤ ونظر بريدي، سح بموسر ٢ ٢٨٩

٢٠٨ مبرور دي بموسر مخط ٢٣١ ونظر بريدي سح بموسر ٢ ١٦٩

٢٥٦ مبرور دي بموسر مخط ٢٣٩ ونظر بريدي، سح بموسر ٩ ٢٥٠

٣ مبرور دي بموسر مخط ٢١٣، ونظر بريدي سح بموسر ٩ ٧٤

٢٦ مبرور دي بموسر مخط ١٢، ونظر بريدي سح بموسر ٢ ٢

٢٠٢ أو سعود، بموسر في أنون مخط ٦٦

٢٠٣ سبويه لكتاب ٣ ٦٠٦، ٦٠٥ ونظر مبرور دي بموسر مخط ٤ ٣٧٩

أما الخموع غصبي وسُمُوث، وأبُود، وظُنُوب، ودهُوب) ، فيصهري أنها
 جمعت على غير صاهر فقط في المفرد، وكانَ عربي بصرف فيها من ماء المعنى
 فجمع يعود بورر فعل ، ولسمك ، خوت) بورر فعل ولأند (صاهر بورر
 ، فعل) ولطس (لشخص) من كل شيء بورر ، فعل) ولذهب ، ينس) بورر (فعل
 ، وهم يد يعنوب ماء المعنى على ماء فقط لظاهر

ونما بي من فعل على (أفعل) شاهد، وشهُود، ورقد، ورقود، وسجد، وسُجود،
 وهاجد وهُجود، ونهت ونُهوب، وهاجع وهُجوع، وصادق وصفوب، وعاس وعُوس،
 وقعد وقُعود، وعدر وعري، وناث ونُكي، وجاث وُثني ، وإد كب (فعل لا يجمع
 في أفعل في شرط تنصيري، فإنَّ بقرب لكريم قد جاء فاعل على فعوب في
 قوله تعالى ﴿ سَأَرَدْتُ يُؤْفَكُ ۖ دُهُمَ عَنْهَا يُعُودُ ۖ ﴾ ، ﴿ دُنِّي عَنْهَا ۖ ﴾
 ﴿ سَأَرَحِمَنَّ حَرْوُ سَحَدٍ ۖ كَتَّ ۖ ﴾ ، ﴿ فِدَ فُصْبُتُمْ فَكَبَ فِدَ فُصْبُتُمْ ۖ ﴾
 ﴿ كَبَ فَمَ ۖ فُعُودُ ۖ ﴾ ، ﴿ وَخَسْنِيَّتُهُ يُفَادُ وَهْمَ فُقُودُ ۖ ﴾

ولمط خمع فم سق هو فقط مصدر، وفي هذا يقول بكور فاص
 لئمرني (قد هد على أن خمع على ورر مصدره، بك يؤتى به بدلالة على
 المعنى الحقيقي للمعنى ، وبدي يعنى على نظر أن لمسانة من قيل توصف
 ، مصدر وهو فعل أي شهد، ورقد ثم أريد وصف خمع قبل فعود، ورقود
 وشهود وقد جور بحويون لوصف بالمصدر، وكلهم دهمو به في تناوين ، عمير

٢٦٤ أ ب سعود فيص في بورر خموع ٦٦

٢٦٥ ع ب و رأدي بقموس فقط ٣٦٣ ٣٠٤ ٣٠٧ ١ ٢٦٣ ٤ ٨ ١٠

٢ أ ب سعود فيص في أ ب خموع ٦٦ و ب بعد

٢٦٥ ل د و ح ٦٥

٢٦٦ م ر ي ٥٨

٢٦٧ س ٣

٢٦٨ ك ه ف ٨

٢٦٩ لئمرني معني لأبيه ٦٠

أن قول رحل عدل، يؤول - (رجل عدل، وعلى هذه تتصح لنا العلاقة بين باء
 (فعل) وباء (فاعل) ويعزّر هذا لقول أن للدكتور عبد الصبور شاهين قد ذهب إلى
 أن (فاعلاً) متطور عن (فعل)، لا فرق بينهما إلا بطول الفتحة في فاعل^(٢٧١)، ونعني في
 لعودة إلى الأصل صرباً من متخفيف، لأن الأصل عُلِبَ على الفرع العارض (فعل)
 وما سمع في (فعل) و (فعال) على (فُعول) عاق وعُوق، وحمز وخُمور،
 وسماء وسمي، وشتاء وشئي، وفداء وفني^(٢٧٢)

ويظهر لي أن جمعهم له (حمار) على (خُور) على غير قياس، جاء من قيس
 لمطر لصوتي أو ما يسمى بطول الصمة هنا، فالقيس في جمع (حمار) خُمَر، ولكنهم
 مطلقو حركة لضم فاطالوه فأصحت (خُموراً) ويعزّر هذا لقول أن للدكتور عبد
 الصبور شاهين قد ذهب إلى أن (فُعولاً) قد نشأت عن (فُعَل)^(٢٧٣)

وأما سُمي، وشئي، وفني فيبدو لي أنهم قد علّوا (فُعلاً وفُعلاً) لو اردن في
 معرّدها، فالسُمي والسماء واحد في دلالة، ومثله لشئ والشتاء، والعنو والعناء
 وكأنهم جرّدوا هذه الأسماء عند الجمع من الزيادة ويعزّر هذا ما قاله سيويه في
 تفسيره له (عاق وعُوق) (كانهم جعلوا الزيادة التي فيه إذا كان مؤنثاً بمرّة، هذه التي
 في قصعة، وكرهوا أن يجمعوه جمع قصعة، لأن زيادته ليست كلها، فكسروه تكسير ما
 ليس فيه زيادة من ثلاثة حيث شئت بما فيه هاء منه، ولم تنع زيادته هاء، لأنّها من
 نفس الحرف، وليست علامة تأنيث لحقت لاسم معدوم بني، ونظير عوق قول بعض
 عرب في السماء سُمي، قال أبو نجبة

كنهوراً كان من أعقاب السُمي^(٢٧٤)

٢٧٢ شاهين، نهج نصوتي نسبة عربية ١٣٦

(٢٧٣) أبو سعود، لفصل في أنواع خموع ٦٧، وما بعدها، ونظر سيويه، بكتاب ٣ ٦٠٥
 وما بعدها

٢٧٤ شاهين نهج نصوتي ١٣٥

(٢٧٥) سيويه، بكتاب ٣ ٦٠٥ وما بعدها

وَمِنْ جُمُوعِ مَنْ فَعَّلَ وَفَعَّلَ عَلَى فُعُولَ (لَسَرَّةٌ وَمَا حَوْهَا) وَمُؤَوَّرٌ، وَبَدَّرَ.
 وَبَدُورٌ وَمَرَّةٌ، وَمُرُورٌ، وَنُدَّةٌ وَنُدُوبٌ، وَشَعَّةٌ وَشُعُوفٌ (رَأْسُ الْجَبَلِ) وَقَدَّةٌ وَفِيٌّ^{٦٦}
 وَيُظْهَرُ فِي أَنْ مَائَةً، وَبَدَّرَ، قَدْ جُمِعَتَا عَلَى مُؤَوَّرٌ وَبَدُورٌ دُونَ بَصَرٍ إِلَى وَحْدِهِ
 نَدَاءٌ فِي مَعْرَدِهِمَا، وَبَدَّ عَنَبٌ (فَعْلٌ) عَلَى (فَعَّلَ) فِيهِمَا، ذَكَرَ سِيَوِيهٌ مَا حَاءَ عَلَى فَعَّلَ
 بِهِ فَعَلٌ، وَمَا حَاءَ عَلَى فُعُولٌ وَهُوَ قَبِيلُ قَوْمِهِمْ بَدَّرَ وَبَدُورٌ، وَمَائَةً وَمُؤَوَّرٌ وَأَدْحَبُ
 فُعُولًا فِي هَذَا سَبَبٌ لِأَنَّ فَعَالًا وَفُعُولًا أَحَدَانِ.^{٦٧}
 وَمِنْ نُدُوبٍ جَمْعُ نُدَّةٍ أَثَرُ الْخَرَجِ، فَقَدْ ذَكَرْتُ لِلْمَعْجَمَاتِ فِي مَعْرَدِهِ
 (النُّدَّةُ) ^{٦٨}، وَكَأَنَّهُمْ عِنْدَ جَمْعِ عَسُو (فَعَّلَ) دُونَ لِنَظَرٍ إِلَى وَحْدِهِ نَدَاءٌ فِيهَا عَلَى
 فَعَّلَ، وَهَذَا مَا يَدُورُ فِي هَذَا لَتَحْصِفَ

وَيَدُورُ فِي أَنْ تَحْصِفَ أَمِنْ نُسْخِ بْنِ فِي جَمْعِ (قَدَّةٌ وَقِي) وَبَدَّةٌ جُمِعَتْ عَلَى قَدَّ
 بِدَّ أَرِيدَ بِهَا لِرِصَاحٍ، وَجُمِعَتْ لِقَدَّةٍ عَلَى قُتِيٍّ وَقُوتٍ بِدَّ أَرِيدَ مَا يَجْرِي فِيهِ هَاءٌ ^{٦٩}
 وَعَنْيَقُ كُلِّ دَلَالَةٍ سَاءَ جَمْعٌ، يُوَدِّنُ بَدُورٌ بِهِ قَدْ تَحَقَّقَ أَمِنْ نُسْخِ بِيَهُمَا، وَأَمَّا (مُرُورٌ
 جَمْعُ مَرَّةٍ، وَشُعُوفٌ جَمْعُ شَعَّةٍ، وَيَدُورُ فِي أَتَاهُمَا بِحِمَالٍ عَلَى نَعَةِ بَعْضٍ لِأَقْوَمِ هَذَا
 ذَكَرْتُ لِلْمَعْجَمَاتِ فِي جَمْعِ مَرَّةٍ، مَرَّأٌ، وَمَرَّرٌ، وَمَرَرٌ، وَمُرُورٌ ^{٧٠}، وَفِي جَمْعِ شَعَّةٍ
 'شَعْنًا، وَشُعُوفًا وَشَعْفًا (وَشَعْفَاتٍ) ^{٧١}، فَبَيِّنَ فِي هَذِهِ الْجُمُوعِ مَا يَبْنِيءُ بِالنُّسْخِ بْنِ
 دَلَالَاتٍ أُخْرَى بِدَّ فَرَّقَهَا تَحْمِلُ عَلَى نَعَاتٍ بَعْضُ الْأَقْوَمِ

وَسَمِعَ جَمْعَ فَعِيلٍ عَلَى فُعُولٍ، عَلَى عَدَدِ قِيَسٍ فِي هَرِيْقٍ وَفُرُوقٍ وَصَرِيْفٍ
 وَصُرُوفٍ ^{٧٢} وَلِصَرِيْقٍ وَفُرُوقٍ دَلَالَتُهُمَا وَاحِدَةٌ، بِمَعْنَى بَقِيعَةٍ مِنْ شَيْءٍ، (وَصَرِيْفٍ

٦٧/ سِيَوِيهٌ، يَكْتُبُ ٣ ٥٧٨ وَيَصْرُفُ أَبُو سَعُودٍ، لِفَصْلِ فِي أَلْفٍ جُمُوعٍ ٦٦

٦٨ مُصَدَّرٌ لِسَابِقٍ نَفْسُهُ ٣ ٥٧٨

٦٩ بَرِيدِي، ص ١٠٤ عَرُوسٍ ١ ٤٨١

٧٠ مُصَدَّرٌ لِسَابِقٍ نَفْسُهُ ١٠ ٣١٤

٧١ مُصَدَّرٌ لِسَابِقٍ نَفْسُهُ ٣ ٥٣٧

٧٢ مُصَدَّرٌ لِسَابِقٍ نَفْسُهُ ٦ ٥٦

٢٨٢ أَبُو سَعُودٍ يَفْصِلُ فِي ثَوْنٍ جُمُوعٍ ٦٧

ولطرف الكلاهما بمعنى لكيسة^{٢٨٣}، واتفاقهما في المعنى على اختلاف منى في
مردتهم، يدفع إلى قول إنهم، أي العرب، قد علّوا ساء بفعل وفعل (عنى) (فعل)
نصرت من لتحميف فهم يطرحون الريادة من (فعل) عند جمع، ويقومون لساء
على ثلاثية لمشروطة في بناء (فعل)

ومى جاء على (فعل) مخالف بشرط التصريفيين جمعهم لـ (فوح فووج، وهول
هوول، وحصر خُصُوص (ليت من لقص، وحصر وخصُوص (الرغفر)، وحقة
وحقوق، وقنة وقنن ونؤي نئي^{٢٨٤}، ويلاحظ أن هذه الجموع ليست خارجة على
شرط الساء في (فعل) فقد جاءت على (فعل) و (فعل) لمقيسين في باب (فعل)،
وتكرر المحالفة فيها جاءت من قبل أن العين فيها جاءت (و وا) أو مصاعفة، أو يائية
بلام في بعضها، ويبدو أن العرب قد حملت هذه المفردات على نظائرها ثم صحت
عينها، أو جاءت وليد، أو ما صحف فيه اللام أو جاءت و وا، وهم بسا يطردون
للب على وتيرة وحدة

ه بناء (فعل) والشدود.

يطرد هـ بناء في سم على وزن (فغنة)^{٢٨٥}، ولكن سمعت فيه أفعال جمعت
على (فعل) دون مرة هـ بشرط، فقد سمع في موصف جمعهم لـ (صمة وصمم،
ودنة ودر، لصمة شجاع، ودرية وصف للمرأة، د كانت سليطة لسان^{٢٨٦}،
ويظهر أن محي هذه الصفات على (فغنة)، وجريتها بحري الأسماء حتى
عرب سمّت بها فقلوا دريد بن صمة قد أعطاها حكم الاسم، فعلى حكم
الاسم فيها على لوصف. لحمة لأسماء

(٢٨٣) انريدي، تح حروس ٦، ١٨٦، ٧، ٤٥، وانظر لغيره بادي، لغاموس مجلد ٣ ٢٧٥

(٢٨٤) أبو سعود، فحصل في نون الجموع ٦٧

(٢٨٥) شهاب، لهج صوبي نسيه عربية ١٣٥، ونظر حملاوي، شد، عرف ١١٠، وعبد الله

جموع لتصحيح والكسير ٤٥

(٢٨٦) أبو سعود، فحصل في نون الجموع ٥٢

ويبدو بتحقيق أمر ليس، وصحاحاً فيما جُمع من فَعلة على الفعل على غير قياس، فقد جمعت هَضنة على هَضب. والقياس في جمعها (هَضَب) لا أن هَضَب يكون جمعاً - هَضِيبٌ^{٢٨٧} من قوهم علم هَضِيبٌ أي قبيلة نُدب، وقد لا تتصح فرائر وقع ليس، فترقت عرب بين دلالاتي جمع بقياسي (فَعَلان) فأخرجت هَضنة نحو هَضب بتحقيق أمر ليس بين لاسم ولو وصف

وَجَمَعُوا قَصْعَةً على قَصْع، وَجَعَلَهُ عَلَى جَهْمٍ^{٢٨٨}، والقياس قَصْعٌ وَجَمَعُوا، ولكن يجمع قَصِيعٌ وَجَمِيعٌ في الوصف على قَصْعٍ وَجَمَعُوا، وقد لم تتصم لفرائر وقع ليس، فعبدو لاسم (قَصْعَةٌ وَجَعْلَةٌ) نحو قَصْعٍ وَجَمَعُوا بتحقيق أمر ليس بين لاسم ولو وصف

وَمَنْ سَمِعَ فِي جَمْعٍ (حَفَقَةٍ) بِمَعْنَى لَدَرٍ (حَقَقًا) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَتَجَمَّعَ فِي نَفْسٍ جَمْعٌ نَصَحِيحٌ يُقَالُ (حَقَقَاتٍ) تَقَعُ جَمْعاً (حَقَقَةً) مِنْ قَوَاهِمٍ نَصِيحِيٍّ بِدَلِيلِهَا حَفَقَةٌ، وباحتلاف دلالاتي جمع حَلَقَاتٍ لا يؤمن ليس، بد تجرد هذا الجمع عن سياق فخرق من دلالاتي جمع أن أخرجوا (حَفَقَةً) بِمَعْنَى لِسَالِحٍ نَحْوِ حَقِّقَ بِيَتَحَقَّقُ أَمْرٌ لَيْسَ

وَنَحْوُهُ جَمْعُهُمْ - حَيْمَةٌ (عَلَى حِمٍّ) وَلَقِيَاسٍ حِمٍّ بَوْرَدٍ مُصَدَّرًا، (فَعَلُ حَامٍ) - وَتَجَرَّدَ جَمْعٌ عَنِ سِيَاقِ تَنَسُّسٍ دَلَالَةً (فَعَلًا) فَمَرَوْ بَيْنَ مُصَدَّرٍ وَجَمْعٍ أَنْ جَمَعُوا (حَيْمَةً عَلَى حِمٍّ)

وَمَنْ جُمِعَ عَلَى فَعْلٍ شَدِيدًا صَبِغَةً وَصَبِغٌ، وَتَقْيِيسُ بَوْرَدِ فِيهَا صَبِغًا وَ (فَعَلٌ) هَذَا يَجْمَعُ جَمْعاً لَصَائِحٍ نَحْوِ حَائِجٍ وَحَيْجٍ، فَتُنْتَقِي دَلَالَةً لَاسْمٍ، وَلَوْصَفٍ فِي فَعْلٍ قَتَسَ دَلَالَةً، فعبدو - (ضَبِغَةً) بِإِصْبَعٍ بِيَتَحَقَّقُ أَمْرٌ لَيْسَ بَيْنَ لَاسْمٍ وَلَوْصَفٍ

٢٨٧ غيروردي، قاموس الخط، ٤١ ونظر برندي، نح عروس ٥ ٥
٢٨٨ سيبويه، كتاب ٣ ٥٩٤، ونظر أن سعود، غيصر في أنون، مجموع ٥٣، ونظر برندي
نح عروس ٥ ٤٦٩، وم بعدد، ٩ ١٦٢ وم بعدد
٢٨٥ - برندي، نح عروس ٦ ٩ ٣ وم بعدد
١٣٩ غيروردي، قاموس الخط ٤ ١١٠ ونظر برندي، نح عروس ٨ ٢٨٥
٢٩١ برندي، نح عروس ٥ ٤٣٦ ونظر غيروردي، قاموس الخط ٣ ٥٨

ومن فعلة) على فعل) قولهم صورة صبور، ومُدية مدى^{٢٩٢}، ولصورة بضم
لغة أهل لادية، ولكسر لغة أهل الحصر، فهذا مما يحمل على لغة بعض الأقوام
أما المدية فهي لشفرة، والمدية كبد، نفوس^{٢٩٣}، وكلاهما يجمع في القياس على
(مدى) وتجرد الجمع عن السياق يابس لدلالة، فبحو بـ (مدية) بمعنى الشفرة نحو
(مدى) ليتحقق أمر للنس بين الداليتين، ولست أستبعد أن يكون هذا محمولاً على
لغة بعض الأقوام كسابقه

ويبدو لي أنهم جمعوا (ذكرى) على (ذكر)^{٢٩٤} على خلاف القياس حيث نطقوا
بـ (ذكرة) في (ذكرى) وعلى (ذكرة) جمعوا، فإن لم يكونوا نطقوا بذكره فقد توهموها

٦ بناء فعال والشدود

يُطرد هذا ساء في (فعل وفعله) سمين أو وصفين ليست عينهم ولا فؤهم
ياء، وفي (فعل وفعله) سمين صحيحي اللام، ليست عينهم ولا مهم من جس
وحد، وفي (فعل) و (فعل) سماء غير واوي لعين، ولا يائي اللام، و (فعل وفعله)
وصفين، و (فعلان) للمذكر و (فعل) و (فعلان وفعلانة)^{٢٩٥}

وقد لاحظ الدكتور عبد بصور شاهين كثرة لصيغ بني تجميع في (فعل)، وعمل
ذلك بقوله «ويبدو أن شمول هذا الجمع هذه لطوائف الكثيرة من لمجردت، إنما يرجع
إلى ضعف لصيغة، لأصية (فعل) عن لدانة على لكثرة بني يريدها لتكتم، فحين
فقدت قدرتها ليلية خا ساطق إلى تأكيد، لكثرة، التي يريدها بإطالة حركة العين، وبسبب
بعيد أن أكثر هذه الكلمات كان يجمع على (فعل) ثم، انتقرت بصيغة فلم يبق لها سوى
ما ذكر، وبعضه مشترك بين الصيغتين مثل قصعة وقصع، وقصاع»^{٢٩٦}

(٢٩٢) أبو لسعود، يعص في أنوار جموع ٥٣

(٢٩٣) بريدي بح لغروس ١٠، ٣٣٨، ونظر فيروز، دي لغاموس المحيط ٤ ٣٨٩

(٢٩٤) فيروز، دي لغاموس المحيط ٣ ٣٥

(٢٩٥) حملاوي، شد، يعرف ١١٢، وما بعده، وعبد العدل، جموع التصحيح والتكسير ٥١ وما بعده

(٢٩٦) شاهين، المنهج الصوتي ١٣٧

وَمِنْ غُدْ شَدُّ فِي بَابِ (فعل) م جمع في لوصف من فاعل على فاعل
صائم وصيام. وحائض وحبيح. وقائم وقيم. ورع ورعاء. ور حن ور حان. ونس
ورساء. وكافر وكفر. واثم واثام. وقد جاء شيء منه في نُقْرَتِ الْكَرِيمِ ﴿٢١٠﴾
خَصْمٌ مَرَحَلًا ﴿٢١١﴾ وَرُكْنًا ﴿٢١٢﴾. ﴿٢١٣﴾ وَفَاتٍ لَا سَقَى حَتَّى يَصْدُ
لَعْنَةً ﴿٢١٤﴾. ﴿٢١٥﴾ فَاِدْ هُمْ قَدْ يَمْضُونَ ﴿٢١٦﴾

وقد عنى الدكتور فصل سامرائي هذا لشدة دأب م جمع من فاعل على
(فعل) إنما هو بركة في أداء معنى الحقيقي، فإن لم يكن المعنى حقيقياً حرج (فعل)
إلى جمعه نقبسي، فقد جمع قائم على (قيم) واثم واثام وجمع قائم على قيم، لأنه
خص من معنى الحقيقي، وأما قائمون فقد خص من معنى مجري بمعنى يهيم بالأمر
ويبدولي أن بعض جموع سبقة قد عنت في جمعه باء مفرد على آخر، قالت
عرب فلا صائم وصوامان، واثم وثومان، وجائع وجوعان. ور حن ور حان،
وسر وأسيران، وكافر وكفيران، وورود وفعلان وفعلان في مفردات الجموع
سبقة يؤدرون يقولون أن عرب قد عنت باء (فعلان) وفعلان على فاعل عند
جمعهم على (فعل) لأن فعلان (فعلان) مقسبان في فعلان. أما (قائم وقيم،
ورع ورعاء فيبدوي أنهم جمع على فعل) بتحقيق أمر سس بن معنى الحقيقي
ومعنى مجري. ورعي من وبي أمر قوم. ويجمع على (رعاة كهفصة، ورعي معه،
وهو برعي الحقيقي يجمع على (رعاء) وعسى المعنى الحقيقي جاء قوله تعالى
﴿فَاتٍ لَا سَقَى حَتَّى يَصْدُ لَعْنَةً﴾ ﴿٢١٦﴾. ومثل هذا قائم وقيم

٢١٧ نو سغوب، مبطل في أنون جموع ٦٤ ونظر سيبويه، لكتاب ٣ ٦٣٢

٢١٨) بقره ٢٣٩

٢٢٥ قصص ٢٣

٢٢٦ مر ٢٨

٢٢٧ سامرائي، معاني لأبيه في العربية ٢،

٢٢٨ صرو ددي، بقموس محيط ٢ ١٨٣، ٣ ٥، ٤، ٣٨، ٢، ٢٩٩ ١٢٨

٢٢٩) قصص ٢٣

وَمَنْ يَحْمِلُ عَنِّي نَشْدُوذٌ فِي سَبِّ (فعال) مَا كَثُرَ مِنْ لَاسِمٍ وَالْوَصْفُ مِنْ
وَرْنٍ (فعل) مَعْتَرِ لَعِينٍ نَابِئًا، فَقَدْ جُمِعَ ضَيْفٌ عَنِّي (ضيف) ٣٠٠، وَقَدْ عَنَرِ
نُكْتُورٍ رَمَضَانَ عِنْدَ لَتَوْبٍ مَجِيءٍ (صيف على صيف) مِنْ سَبِّ لِقِيَاسٍ
لِخَطِيءٍ ٣٠١

وَيَبْدُو لِي أَنَّهُمْ جَمَعُوا عَنِّي (صيف) تَحْقِيقًا لِأَمْنٍ لَدَيْهِمْ وَيَسَّرَ صَيْفُ
سَمَاءٍ فَلِضَيْفٍ سَمَاءُ جُمِعَ عَنِّي أَصْيَافٌ، وَضِيُوفٌ، وَكَذَلِكَ (ضيف) وَصَفُ جَمْعٍ
عَنِّي أَصْيَافٌ وَضِيُوفٌ وَضَيْفٌ ٣٠٢، وَلَمَّا لُتْقِيَ بَوَصْفٍ وَالْأَسْمُ فِي (صَيُوفٍ،
وَأَضْيَافٍ) مَعَ غَيْبِ قَرَائِنِ السِّيَاقِ، وَقَعَ لِبَسِّ مَفْرُقَا بَيْنَهُمَا أَنْ جَمَعُوا (ضيف) فِي
لَوْصَفٍ عَنِّي (صَيَافٍ)

وَقَالُوا (عَيْبٌ وَعِيَابٌ)، وَعَيْبٌ لَشَكٌّ يَجْمَعُ عَنِّي (عَيْبٌ وَعِيُوبٌ) ٣٠٣،
وَلَعَيْبٌ كُلُّ مَا عَابَ عَيْبٌ، وَيَجْمَعُ عَنِّي (غِيُوبٌ) وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿قَالُوا لَا
عَمْرَؤُا يَأْتِيكُمُ الْبَشِيرُ أَلَيْسَ لَهُ عَمْرٌ﴾ ٣٠٤، أَيُّ مَا عَابَ عَلَيْهِمْ، وَوَرُودُ جَمْعِ
الْقِيَاسِيِّ (عِيُوبٌ) لـ (غَيْبٍ) بِمَعْنَى لَشَكٍّ، وَبِمَعْنَى كُلِّ مَا عَابَ عَيْبٌ، يَحْدُثُ لِسَبِّ فِي
دَلَالَتِهِ إِذْ لَمْ تَتَوَهَّرِ الْقَرَائِنُ، لَدَى حَقِّقِ أَمْرٍ اللَّسِ بَيْنَهُمَا إِذْ جَمَعُوا (عَيْبٌ) بِمَعْنَى لَشَكٍّ
عَنِّي (عَيْبٌ) وَيَعْزُرُ مَا ذَهَبَتْ إِلَيْهِ أَنْ لِقْرَانِ لِكَرِيمٍ، قَدْ ذَكَرَ (عِيُوبٌ) بِمَعْنَى مَا عَابَ
عَيْبٌ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاطِنٍ ٣٠٥، وَهُوَ يَذْكَرُ (عِيَابًا) بِمَعْنَى بِاللَّشَكِّ

وَجَمَعُوا هَيْزًا بِمَعْنَى حَمَارٍ عَلَى أَعْيَارٍ وَعِيُورٍ وَأَعْيَارٍ، وَلَعْيَرٌ لِعَظْمٍ لِسَبِّ ٣٠٦،
وَجَمَعَهُ أَعْيَارٌ، وَلَعْيَرٌ مَا تَحْتَ لَفْرَعٍ مِنْ بَاطِنِ لَأَدْنٍ، وَلَعْيَرٌ لَلْإِسِّ ٣٠٧، وَيَبْدُو لِي أَنَّهُمْ

(٣٠٤) أَبُو السَّعُودِ، لَمِيْضٌ فِي أَسْوَدٍ خَمُوعٍ ٦١

(٣٠٥) عَيْدٌ لَتَوْبٍ يَنْظُرُ الْبَعُوثِ ٧٧

(٣٠٦) لَعْيَرٌ يَأْتِي، لَعَامُوسٌ مَحِيْطٌ ٣ ١٦٦، وَانْظُرْ لَرَبِيْدِي، تَاجُ مَعْرُوسٍ ٦ ١٧٤

(٣٠٧) رَبِيْدِي تَاجُ مَعْرُوسٍ ١ ٤١٦

(٣٠٨) لَمَائِدُهُ ١٠٩

(٣٠٩) لَمَائِدُهُ ١٠٩، ١١٦، وَنُتُوهُ ٧٨، وَسَاءُ ٤٨

(٣١٠) لَرَبِيْدِي، تَاجُ مَعْرُوسٍ ٣ ٤٣٢، وَمَا بَعْدَهُ، وَانْظُرْ لَعْيَرٍ يَأْتِي، نَقْمُوسٌ مَحِيْطٌ ٢ ٩٨

فرقو بين غير بمعنى حر، ونقبة دلالات أن حضو غيراً بجمع على غير
لتحقيق أمن السس به وبين غيره من دلالات

وكثرو، فعلة نثية لعين على (فعل) شدوداً، فقد سُمع، عتبة وعباب،
وصعة وصباع، وعينه ريبيل يحفظ فيه لمتاع، وجمعت على عيب وعباب، على غير
فاس، وليس بينهما فرق، لا في طول حركة عين، أمّا بحيثها على غير فماس فكأنه
خفيف لأن السس بين عتبة بمعنى ريبيل، وغيره م أطلق حرّ على سرّه^{٣١}،
ومشبه صعة وضيع، فقد سُمع فيها صيع) على غير قدس لتحقيق أمن بلس مع
غيره كم ذكر سابقاً، وعرفاً فعلاً) قد تطورت عن (فعل) وليس بينهما فرق، لا في
طول حركة عين في (فعل)، وفي هذا ذهب الدكتور عبد بصور شاهين^{٣٢}

وجمعو، فعلة، على (فعل) على غير قدس، نحو نكتة وبكاب، وضفة وطلاب،
وقنة وقلال، وشعنة وشعاب، وثرة ولفر، وحنة وجباب، وبرمة ورم، وخفرة
وجفرا، وثرفه ورف^{٣٣}

ويظهر لي أنهم أحرروا (فعلة على فعل)، وكأنهم قد أسقضوا ثناء من (فعلة
عند جمع على فعل تعيب لثناء (فعل) لمقيس في (فعل) لتحقيق نكتة لتحقيق
وكثرو (أفعل) على فعلاً، شدوداً، قدو أغحف وعجاف، وأحرب
وجرب^{٣٤}، ورتأي بدكور فصل بدمرني أن عشره الخروج بالحسب مادي
في فعل، ونعجاف ضعف في الحسب الحسني، ولو كان في الحسب معوي سفر، في
غيره ساء^{٣٥}، ونصت معجمات المعوية في تفسيره الخروج، على أن عهد
مي على سمان، لأنهم يسون شيء على صده^{٣٦}

٣١ مرور بدني، بدموس مخط ١ ١٩ وطر برندي، روح نعروس ١ ٤٠٢

٣٢ شاهين، سهج بصوري ٣٦

٣٣ سبويه، كتاب ٣ ٥٦٩، وطر ب سعود، فبصل في أنو، جموع ٦٣

٣٤ بو سعود، فبصل في أنو، جموع ٦٤ وطر ب حاوية، نس في كلام العرب ٢٣

٣٥ بدمرني معدي، لأسية في نعوسه ٦٦ ١٦٩ ١٧٠

٣٦ برندي روح نعروس ٦ ١٨٩ وطر بمرور، دي، بدموس مخط ٣ ١٧٣

ويسوي أن (عجافاً) قد حمل على سمدن) لتحقيق تعادل بين للمعطين
متصادمين، يعبر ذلك قوله تعالى ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الْبَنِينَ فَلْيُزَوِّجُوا مِنْكُمْ مِنْ أَتْلَحٍ وَتَعْلَمُونَ﴾^{٣٦}، أما (أخرب وجرب)، فيدوي أنهم عشو، فيه
(فغلان) مقيس في (فعال) على (أجرب)، جاء في المعجمات (وجرب كفرح، فهو
حرب وحررب وأجرب وجمع حربى وجرب)^{٣٧}

وكسّر (فعلاء) على (فعال) على غير قياس، قالوا (نطحاء ونطاح، وبرقاء
وبرق)^{٣٨}، ويدوي أن من جمع (فعلاء) على (فعال) قد يطق به (فعلاء) على لغة
مصر (فعلى) نقبسة في (فعال) فكأنهم قالوا (بصحى، وبرقى) وعلى هذا فإنهم قد
عشو المنصور على الممدود لتحقيق نكتة لتخفيف

وتم يدور في ذلك لتخفيف ما جاء من ساء (فعل) على (فعال)، فقد جمعوا
صنعاً على ضاع، ورخلاً على رجا)^{٣٩}

ولضع معروف بصم لاء، وتسكيها، والرجل بصم لحيم وسكونه معروف^{٤٠}،
فمن جمع هذين بنطين على (فعال) فقد عتب فيهما (فُعلا في المفرد على (فعل) سروء
مخفيف، لأن ساكن أحف عيهم من لصمة، (ففعّل) مقيس في (فعال)

ورؤم خفة جمع "عرب يكسرون (فغلان على فعال) على غير قياس، إذ به
فعبيل) فله جمعوا (سرحاً) وهو لدث على (سرح) فتصرفوا في الاسم
خمساً، فجمعوا (لألف) ولسون وجمعوا (سرحاً) لمقس في (فعال)، فخدف
شدن الخفة، وست أسعد أن يكونوا قد جمعوا (سرحاً) على ساء المعنى (دلب
بورر (فعل) مقيس في فعال

(٣٦) يوسف ٤٣

(٣٧) لفرور نادي، لغاموس المحيط ١ ٤٥

(٣٨) مويه، كتاب ٣ ٦٤٧

(٣٩) أبو سعود، مقيس في نور مجموع ٦٤

(٣٠) لريدي، تاج لغروس ٧ ٣٣٥، ولغاموس المحيط ٣ ٣٨١

وثم دار في فلك لتخفيف تكسيرهم لـ (فعلة) على (فعل) على غير قياس،
 قلو حرية جرة، ونرة بدر، وله لم^{٣٣}
 ولعلهم قد أسقطوا لاء من (فعلة) عند الجمع على (فعل)، وانقوا على (فعل)
 نفس في (فعل)، وسقط الاء من المفرد يؤذن بشدة الخفة
 وفي جمع من (فعلاء) على (فعال) شدا، (نفساء ونفاس، وعشر وعشر^{٣٤}،
 وعلى لأخيرة جاء قوله تعالى ﴿وَرَدَّ عَشْرٌ عُصَّةً﴾^{٣٥}
 وعشر ولفظ أمر من مديون ثقبان، ولعلهم جمعوا هذين اللفظين على
 فعل، ذراو فيه معنى لثقل لمدي كما يقولون بذكر فاصل لسامري^{٣٦}
 ولست أستبعد أن يكون هذان جمعان من قبل حمل على باء (فعلى،
 ونفساء (نفسى، وعشر، عشري) بقصر ممدود مع تصرف بحركة باء،
 وتغيره من (نصم يفتح، لأنه أحف عليهم)، و (فعلى) مقيس في (فعل) و (فعل)
 في نطق يوم لـ (نفساء وعشر)، (نفسى وعشري) ما يعد متداداً طبيعياً بطو
 أسلافنا، ثم يعرف ما دهست إليه
 أم تكسيرهم بـ (فعلى) على (فعل) مثل (أشئ إيث، ورئى) شاة إد وددت
 رب فسدو في أنه من باب الاستعناء، ولم يسمع الجمع القياسي فيهما، أم سيبويه
 فقد عثر هذه المسألة بأن أشئ إيث هي بمرة جفرة وحذر^{٣٧}
 وقد سو (فعلاً، على، فعال) على غير قياس، فجمعوا (حواداً، على
 ، حياد)^{٣٨}، جاء في ج معروس الحود نسخي ولسحية (ذكر أو أشئ)

٣٣٧) أبو سعود، فيصّل في ألوان جموع ٦٤
 ٣٣٨) سيبويه، كتاب ٣ ٦٤٧ ونظر سيبوي، لأشياء وسدثر ٣ ٢٨١
 ٣٣٩) سكون ٤
 ٣٤٠) سامري معني لأب ٦٧
 ٣٤١) سيبويه، كتاب ٣ ٦٠، ونظر بريدي تاج معروس ١ ٢٦٣
 ٣٤٢) أبو سعود، فيصّل في ألوان جموع ٦٤

ويجمع على أحواد، وقبو فرس حود تذكر ولأشئ، أي رنع وجمعه
حيداً^{٢٨٥}

ويظهر أمس نسا في هذه المسألة، إذ مرزو بين جمع حود ممن يعقل أحواد
وجمع لا يعقل حيداً، فحفظوا كل دلالة مهما ساء في جمع
وبنو أفعلا على فعد في شذوذ، فقبو رنع ورباع على غير قبس،
ولربيع لفصل يفتح في تربع، وهو أول لساخ، وجمعه اربع وربع، ولربيع نو
ربيع (حرف من أربعة وجمعه (أربع وربع)^{٢٨٦}، وثفاق (أربع) في بداليتين
محتملين يشعر بوقوف لسن، إذ لم تتوفر لفرث، فميرز بين بداليتين أو
جمعو أربعاً على رباع وقد حفظوا أمس نسا ب فعد) بين بداليتين
محتملين

وكسرو أفعلا في توصف على فعد، على غير قبس، نحو احسن
وحسان. ويظهر في أنهم أحرروا لوصف هـ محرى لاسمية، فجمع بحكم لاسمية:
لأنها أحف، وبست استبعد أن يكون فعلاً هـ جمعاً: حسين سورر فعيل. لأن
ورود حسن وحسين في مصدر بمعنى واحد، يؤذن بأنهم جمعو حسياً لا حسناً.
جاء في تاج العروس حسن وحسان، وأصله قوسهم شيء حسن حسين. لأنه من
حسر يحسر. ويجوز أن يكون جمعاً. حسن ككريم^{٢٨٧}

ونحو هـ جمعهم ب رتيمة ورتام^{٢٨٨}، ورتامة حيط يربط في الأصح تستذكر
به الحجة، وجمعه رتام ورتام، ورتامة سورر فعلة، حيط يعقد في الأصح
تستذكر^{٢٨٩}

^{٢٨٥} تريبدي نوح عروس ٢ ٣٢٦، ونصر بغيرور ذي قاموس لخط ١ ٢٨٥

^{٢٨٦} تريبدي نوح عروس ٥ ٣٤٢ ونصر بغيرور ذي قاموس لخط ٣ ٢٦

^{٢٨٧} تريبدي نوح عروس ٩ ١٥

^{٢٨٨} نو سعوذ لفصل في سور - لخموع ٦٤

^{٢٨٩} بغيرور ذي قاموس لخط ١ ١٦، ونصر بريبدي. نوح عروس ٨ ٣١٣

وَمَا كَانَ مَعْنَى وَاحِدٍ فِي الرِّثْمَةِ وَرِثْمَةٍ، فَقَدْ عَسَوْهُ فَعَلَهُ مَقْبُوعَةً فِي (فَعَالٍ)
عَنِ (فَعِيلَةٍ) بَصُرَتْ مِنْ تَحْقِيفٍ، فَكَأَنَّهُمْ جَمَعُوا رِثْمَةً لَا رِثْمَةً، عَنِ (رِثْمٍ)

١. بَاءُ فَعَلٍ وَ تَشْدُودٍ

يُضْرَدُ هَذَا لِسَاءُ جَمْعٍ يُوَصِّفُ عَنِ (فَاعِلٍ) وَ (فَاعِلَةٍ) صَحِيحٌ لِلْأَمِّ، إِلَّا أَنَّ
ثَمَّةَ أَهْوَاءٍ قَدْ خَالَفتْ هَذَا بَشْرًا، فَمِمَّا خَالَفَ شَرْطَ يُوَصِّفُ قَوْلُهُمْ فِي جَمْعِ (حَارٍ)
خَوْزٍ وَرَعْلَافٍ (عَنْفٌ) ^{٣٣}، وَيَسُو لِي أَنَّ جَمْعَهُمْ لـ (حَارٍ) عَنِ (خَوْزٍ) جَاءَ مِنْ
قَبْلِ خَمَلٍ عَنِ بَاءٍ مَعْنَى (وَكَاثٌ خَالَ) بِمَعْنَى صَاحِبِ الْبُورِ فاعِلٍ، وَيَعْرَرُ هَذَا
قَوْلُ بَنِي الْأَعْرَبِيِّ ^{٣٤} أَنَّ حَارًا هَذَا لَعْرَسٍ، أَيَّ صَاحِبِهَا، وَمِنْهُ قَوْلُ شَاعِرٍ

يُصَبِّحُ بِنَظَرٍ بِقَوْمٍ سَرًّا وَيَشْهَدُ حَاضِرًا أَمْرًا لِرَعِيَمٍ

أَمَّا عِلَافٌ فَقَدْ جَمَعَ عَنِ (عَنْفٍ) إِلَّا أَنَّ فَعْلًا هَذَا يَكُونُ جَمْعًا (بَعْدَاءً) فِي
يُوَصِّفُ كَقَوْلِهِمْ قَوْمٌ عَدَاءٌ ^{٣٥}، وَبِحِجْيَاءِ الْأَسْمِ وَلَوْ صَفَّ عَنِ (فَعَلٍ) يُحْدِثُ سَاءً،
هَذَا فَرَقُوا بَيْنَهُمَا، دَحْحَوْزٍ (عِلَافٌ يَكُونُ عَنْفًا) لَتَحْقِيقِ أَمْرٍ بَيْنَ بَيْنِ جَمْعٍ
لِأَسْمٍ وَلَوْ صَفَّ

وَتَطْلَعُ حِطْنٌ نَعْوِيَّةٌ بِ (جَمْعِ أَعْرَرٍ عَنِ عُرْلٍ، وَهَجُودٍ وَهَجْدٍ، وَسُرُوءٍ وَسَرٍّ،
وَحَرِيدَةٍ وَخُرْدٍ) ^{٣٦}، فَأَفْعَلٌ، وَفَعُولٌ، وَفَعِيلَةٌ لَا تَجْمَعُ عَنِ (فَعَلٍ) وَيَسُو لِي أَنَّ مَا جُمِعَ
عَنِ (فَعَلٍ) مِنْ أَفْعَلٍ وَفَعُولٍ، وَفَعِيلَةٍ قَدْ جُمِعَ عَنِ مَعْنَى يَفْعَلُ فِيهِ فَكَأَنَّهُمْ جَمَعُوا
عَارِلًا وَهَجْدًا وَسَرًّا، وَحَارِدًا، وَمَا يَعْرَرُ مَا دَهَشَتْ إِلَيْهِ مَا جَاءَ فِي تَحِ نَعْرُوسٍ

^{٣٣} بن عفير شرح بن عفير ٢ ٤٦١، ونظر عبد الله، جموع تصحيح و تكسر في لغة

عربية ٤٩، وسميراني معاني لأبيه ٥٢

^{٣٤} أبو سعود، يفيض في أنوار الجموع ٦٠

^{٣٥} ربيعي، نوح نعروس ٦ ٣١، وبه حذف

^{٣٦} هير و داني، قاموس محيط ٣ ٨ ونظر لرسدي نوح نعروس ٢ ٢٤

^{٣٧} أبو سعود، يفيض في أنوار الجموع ٦٠، ونظر حملاوي، شد نعروف ١

أحري عرب بحري جمع حاسر لتقاربهما في معنى ^{٣٣٠}، ومثله هجود بمعنى هاجد،
حاء في تاج عروس و هاجد و هجود بالفتح منصبي ^{٣٣١} (سبيل)

وقد سُمع من معرب بلاء على (فعل) فوههم عربى جمع عار وعينه قوله
تعرب * فَوْكُؤُ عُرَى * ^{٣٣٢} وعفى جمع عافى وسرى جمع سار ^{٣٣٣}، وقد عثر
من لأبى يهد خروج بقوله (عربى جمع عار على حد جمع صحيح، فإن فعلاً
من صحيح يجمع على فعل نحو شهد وشهد ^{٣٣٤}، ومن لأبى يجمع على
نطائر من لصحيح، ويدوي أن ما جمع من (اعل) معرب للام على (فعل) يجمع
على مسوع لتعدّل في سيرة بكمة، وتقرب من في خموع سابقة (عرة، وعفه،
وسرة، ولكن أسقطت لاء تثنية، وعوض عنها شديدة عين بكمة حفظ نحو
فيها، وعبر هذا ما به عنه مرء بقوله حفظ شديدة، وهم يريدون، وردو في
حرة هاء، تكون بكمة بلحرف، إذ نقص، وقد شذّو سقطت هاء، ولو قلت
برعى في (رعاة) و يغني في (نغمة) لكنت مصيب ^{٣٣٥}

٨ بناء فعال و تشدود

يورد هذا بناء كفعل جمعاً لوصف على فعل صحيح بلام ^{٣٣٦} ورناى
بدكتور عند تصور شاهين أن لا فرق بين (فعل) و (فعل) إلا في صول فتحه معرب
في فعال، وقصرها في فعل وأن صول خروكة تصور عن قصرها ^{٣٣٧}

^{٣٣٠} برسدي تاج معرب من ٨ ٥

^{٣٣١} برسدي تاج معرب من ٢ ٥٤٣

^{٣٣٢} برسدي تاج معرب من ١٥٦

^{٣٣٣} سبويه، كتاب ٣ ٦٣١ و نظر من عقل شرح من عصر ٢ ٤٦١ و خلاوي شد
عرب ٣

^{٣٣٤} برسدي تاج معرب معرب معرب من ١ ٢٢٦

^{٣٣٥} من فتية، أرب كتاب ٥٠١

^{٣٣٦} شاهين معرب بصوي ١٣٧، و نظر سامري معربى لأمية في معرب ٤٨

^{٣٣٧} شاهين، معرب بصوي ١٣٦، و نظر سامري معربى لأمية في معرب ٥٢

وبشروط سابقة فقد شت قول شاعر في جمع (صاڈة عني صاڈد^{٣٢٦}
 اصباہن إلى لشذر مائة وقد ارهن عني غير صاڈد

وعتل هذا لشذود بقول "ولطاهر أن الصمير بالأبصار لا بساء، فهو جمع
 صاڈ لا صاڈة"^{٣٢٧}، ويظهر لي أن ورود (صاڈد، عني غير قدس في شعر، تقتضيه لغة
 شعر أبي تعتمد لموسيف، فاليث على البحر بسقط مستعمل فاعل فوجاء
 بـ (قياس صوڈ) لانكسر بيت شعري، بدأ فإن لضرورة شعرية أضاف شاعر
 مثل هذا خروج، ويعبر هذا قول مكتوب فاصل سامرائي "إن عربي قد يضطره
 شعر أو سجع أن يستعمل أكثر من جمع لمعنى واحد أو أن يأتي بمفرد عني غير
 قدس فإن لغة شعر لغة خاصة"^{٣٢٨}

وإذا جاء في شعر جمعهم، سجن بمعنى لصعيف عني (سخر)، وسيف بمعنى
 قرح عني (سلاف)^{٣٢٩}، عني غير قياس، إذ يقتضي قياس فيهما أن تكون عني
 أسلاف وسخر)، لا أن محيى بقياس عني (أفعل)، و(فعل) يحدث لبس إذ
 توفر قرينة المعنى، (فالسحنة) سما، تصوق عني وبـ نشة ما كان من معر، وجمع
 عني (سحار) وقدنو في لوصف رجل سخر وسخر^{٣٣٠}، فوجاء بالوصف منه
 عني (فعل قياساً، لأنشئ - فعل) سما، بد فرقو بين لاسم ووصف، بأن
 أخرجوا ووصف نحو (فعل) لتحقيق أمر ليس بين لاسم ووصف في جمع،
 ومثله، سيف) بمعنى قرح، فقد جمع عني سلاف، عني خلاف قياس، وسيف
 أنكر ورود القياس فيه عني أسلاف، ولكن عدم توفر قرينة تحدث لبس في دلالة

٣٢٦ (أرهري، شرح تصريح ٢ ٣٠٨، ونظر بن عقيل شرح بن عقيل ٢ ٤٦٢، وأرهري، شعوب
 معص ٦٠)

٣٢٧ بن هشام، أوضح حديث ٢ ٣٦ ونظر لأرهري، شرح تصريح ٢ ٣٠٨

٣٢٨ سامرائي معني لاسم في عربية ٣٣

٣٢٩ بن سعد، مقصد ٦ ٦

(٣٢) بن سدي، زح عروس ٦ ٣٧٣

جمع. وأسلاف) كذلك تجمع جمعاً قياسياً سلف بمعنى (من رحل روح أحت مرته) ، فمرفو بين دلالتين في جمع. فمجنوب سلف نحو أسلاف تحقيق أمر ليس من دلالاتي جمع عند لا تنضم فرث سيق

٩ ساء فعلة والشود

نصرد هه لساء في سم صحيح بلام على وزن (فعل) . لا أن لعرب قد جمعت فيه فعلاً) على غير قياس، نحو ديكه وكبسه. وفسه. وكيرة. وريرة، وقردة وعدحة. وحسه. وقظطة، وهررة^{٣٠}

فديكة جمع ديث. ، ونديث يضيق في عايب على الذكر وقد أضمو على لأشي قنو (زفت نديك بصوت رققاً. لأن نديك دجاجة^{٣١} ، وجمع نديك على ديوك وأذيك في دلالة عايبه اشامة بذكر ولأشي. ونا ر دو نديك، مذكراً جمعوه على ديكه، ووزن (فعلة) يتحقق فيه أمر ليس بين دلالة عموم. ودلالة خصوص. وقد رأى سيبويه^{٣٢} (فعلاً) بد كاست عيه ياء، فيجوز أن يكون لأصغر منه (فعلاً) ويكن كسر لمسة ياء. وقد يجوز أن يكون مذكراً فعلاً) يعني أن يميل يجوز أن يكون أصغر (فعلاً) كسر من أجل ساء. كما قنو أنصر ويص^{٣٣}

كيسة جمع كيس م تحفظ فيه ندرهم. وجمع في قبس على أكيس. ، وكيس صد حقق. قنو وأكست جاءت بأولاد أكمن^{٣٤} ، فساء أفعار في كسر

٣٠ - بريدي سح عروس ٦ ١٤٣ ١٤٤ ونظر نفرو ندي عاموس نخط ٣ ٥٣
٣١ - عد بعد مجموع بصحيح وشكسه ٤٩ ونظر شمن لهج لصوتي ٣٨ وخملوي.
ش معروف ١

٣٢ - سيبويه. كتاب ٣ ٥٦٥ ونظر أب سعود، ييص في ألون مجموع ٥٨

٣٣ - نفرو ندي. عاموس نخط ٣ ٣٠٣ ونظر بريدي سح عروس ٦ ٣٤

٣٤ - سيبويه. كتاب ٣ ٥٩٢

(٣٥١) برندي. سح عروس ٤ ٢٣٨

من كيس) و(كيس ، مُلَس في دلالة يد لم تتوفر بصرية، لذا حققوا أمر سس أ
جمعو كِسًا) على (كيسة)

وقالوا (قبة) في جمع (قيل) ويجمع في قياس على أقيال، وقيل، ويجمع على
هدين ساءين (قيل) في محار فيما يصفونه على ثقيل خسيس^{٣٦٨}، ولذا كان جمع
نقيسي يوقع ساء في دلالة يد تجرد عن لساق، جمعو (قُلا) بمعنى الخبور
المعروف على (قبة) يحققوا أمر سس بين حقيقة والمحر

أكرة جمع كير وهو لرق يفتح فيه خذذ، ويكُور لرخ، وكلاهما يجمع في
نقيس بوزن كثير^{٣٦٩}، وتنفهم في (غلار) على اختلاف دلالتيهما يوقع في
لإنهام، فعلاوا (كير) نحو (أكرة) يحققوا أمر لسس

وريرة جمع (ربر) مرحل لمحت مجسده لساء، ويجمع في نقيس على
'رور'، (وأزور) جمع قياسي ب (رور) وهو وسط نصدر^{٣٧٠} فأفعل
نقيسي مُنس بدلالة يد تتوفر لقرئ، وعمدو إلى (ريرا) وجعوه على
(ريرة) يحققوا أمر سس في هذه المسألة

أم (قرده جمع فرد)، فقد أنكر سيويه ورود (أقردا) فيه، إلا أن المعجمات
ذكرت (أقر د)، (وقرودا) لمفسين في فرد^{٣٧١}، وجعل سيويه محي (قردة) في
قوله تعالى ﴿ كَوْنُوْا وَرَدَدَ حَسْبُكُمْ ﴾^{٣٧٢} من باب الاستعلاء أم نُقردة
استعني بها عن أقر د^{٣٧٣}، ورأي الدكتور عبد تصور شاهين أن (فعلا) مقيس في
فعلة^{٣٧٤}، ومنه فرد وفردة^{٣٧٥}، وبدي يترى في أن المسألة من قبيل تحقيق أمر سس

٣٦٨ خورر بدي، باموس محيط ٤ ٣٣، ونظر لربدي، تاج عروس ٨ ٦٨

٣٦٩ بُريدي، تاج عروس ٣ ٥٣١ ٥٣٣ ونظر لفيرو بدي باموس محيط ٢ ٢٩، وما بعدها

٣٧٠ خورر بدي، باموس محيط ٢ ٤٢، ونظر بربدي، تاج عروس ٣ ٢٤٥ ٢٤٦

٣٧١ بُريدي تاج عروس ٢ ٤٦٤ ونظر خورر بدي، باموس محيط ١ ٣٢٧

٣٧٢ لأعرى ٦٦

٣٧٣ سيويه نكبات ٣ ٥٧٥

(٣٧٤) شاهين، سجع لصوني سبه عربية ١٣٨

من جمع قرود وقرود، وقرود، دويته تشبه نُقْرَد تجمع على أفعال وفِعُولٌ ٢، وهم جمع قرود قاسم بـ ودا و تخرّد فيهما عن سبق كلام بسن دلالة فيهما، فعندو
قرود نحو قردها لتحقيق من لسن

وعنحة) جمع عنح، وعنح حمراء، أف نعنح فهو أشء نعنح، وجمع
نقاسي فيهما (أعلاج) وجمع (عنح على عنوح، و عنوح يقع مصدر، أفع
عنح بمعنى عنط ٢، ودا كل بسن غير مأمور في (أعلاج) وعنوح صدر بـ
عنح، نحو عنحة يُحققو من لسن بيه وبين عنح، والمصدر عنوح

حسنة، جمع حسن وند نصبت، ويجمع على أحسن، وخسول، وحسلا،
وحسنة، وخسن لأن يجمع على أحسن وحسول وخسن سبق، ويجمع على
حسن وحسلا، ٢ ففعول تنقي فيها ثلاث دلالات، وحسلا تنقي فيه
دلالتان، فأمن بسن غير مأمور بين هذه دلالات بد تخرّد فيها، فجمعو الحسن
بمعنى وند نصبت على حسلا) يفرقو بيه وبين جمع حسن بمعنى لأن،
وجمعوه أيضا على حسنة يفرقو بيه وبين جمع حسن وند يحققون أمن بسن
في هذه مسألة

(نقطته جمع قط خيول معروف، وجمع على قطط، وجمعو قطط
شعر جمع على قصاء ٢، وتناق مفردين في قطط يؤد بوقع بسن في حد،
عدم بوفر شرئ، فجمعو قطط على (قططة) يحققو من بسن، ومثله
جمعهم شر على اهرة ولم يسمع له غير هذه جمع ٢، ويدوي أنهم قد استعملو
عن جمع نقاسي فيه، وكأنهم جمعوه على قططة ٢ لأن المعنى فيهما واحد

٣٦٠ مبرو سدي ماموس محط ٣٢، ونظر برندي سج ماموس ٢ ٤ ٤ وما بعده

٣٦١ مبرو سدي سج ماموس ٢ ٢٥، ونظر مبرو سدي ماموس محط ١ ٢٠٠

٣٦٢ مبرو سدي سج ماموس ١ ٢٧٨، ونظر مبرو سدي ماموس محط ٣ ٣٥٦

٣٦٣ مبرو سدي ماموس محط ٢ ٣٨٠، ونظر برندي سج ماموس ٥ ٢٠٧ ٢٠٩

٣٦٤ مبرو سدي سج ماموس ٣ ٦١٧

وكثرو (فعلاً) على (فعلة) على غير قياس، نحو (طود وطودة) ^{٢٦}، وجمع في
 قياس على (أطود، وطود)، ويجمع على (طود) (لطاد) لثقب، ومن الحار لأطود
 لأسمة ^{٢٧}، واشترط المعنى الحقيقي والمجازي في الجمع لقياسي يوقع السس، فحققوا
 أمر السس بين هذه بدلالات أن أخرحوا (لطود) نحو (طودة) ليتحقق أمر السس

(ثورة) جمع (ثور)، وثور ذكر بقر، وثور قطعة من لأقط ويجمع لثور
 بمعنى المنقطعة من لأقط على (ثورة وأثوار)، ويجمع ثور بمعنى ذكر بقر على
 أثور، وثورة، وثيرة، وثيار، وثير ^{٢٨}، وفرقوا بين لثور من لأقط، ولثور من
 ذكر بقر أن حصو ثورة بالأقط، واثيرة) ذكر لبقرة قال هد أبو العباس مرد
 «ثم قالو ثيرة يفرقوا بين ثور من بقر، وبين لثور من لأقط» ^{٢٩}

ويكن (ثورة)، و (ثيرة) على (فعلة) شاذ في كيبهم، ويسمى في أسهم عسو
 «ثوراً» بمعنى ثور ^{٣٠}، على ثور، ثور (فعل)، بعد أن سهلوا همز لأن
 (فعلاً) مفيس في (فعلة)

(روحة) جمع روح بمعنى لغز، ويجمع روح على (أروح)، ويجمع على
 (أروح) (روح) بمعنى لصف ولتقاء من كل شيء، يذيقان عدي من هد
 أروح، أي أمث ^{٣١}، ولتقاء لداليتين في الجمع لقياسي (أفعال) بد بعدمت
 صرمة. يوقع لسس وإيهام بد حصو (روحاً) بمعنى (بقر) - (روحة)،
 وذلك من في قوهم مرأة كثيرة لروحة، أي لأروح ^{٣٢}، ويهد حققوا أمر
 سس بين بداليتين

٢٥- أبو سعود، يبيّن في أنوار المجموع ٥٧

٢٦- ضرور بادي، قاموس الخط ١، ٣١٠، ونظر لرئيسي روح معروس ٢ ٤٠٩

٢٧- ضرور بادي، قاموس الخط ٣٨٣، ونظر لرئيسي روح معروس ٣ ٧٩

٢٨- من حي، مصنف ١ ٣٤٦

٢٩- ضرور بادي، قاموس الخط ٣٨٣

٣٠- لرئيسي روح معروس ٢ ٥٥

٣١- ضرور بادي، قاموس الخط ١ ١٩٣

«تسعة جمع ثيس على عه فيس: وسمع في جمعه، أث س، وثيوس، وثيس،
ومنيوساء^{٣٧٧}، ويبدو في أن هذه مجموعة تحمل على لغة بعض لأفوم، لأن خروج
فيها لا يؤد بحصوئية في معنى، أو حقة في دلالة

(بيرة) جمع (نار) ويجمع في القياس على أنور، وسير، ويجمع لنور
على س، و(سور) لأبيض من لهر على (أنور)^{٣٧٨}، وتوافق هذه لدلالات
محصنة في جمع لقيسي، وعدم لقرئ يشير إلى وقوع سس، فحقق أمر سس
أن جمعو (لدر) على (بيرة) يفرقوا بينها وبين (سور) و(س).

و(جمعو) (فأرا) على (فترة)، ولما تذكروا لأشي، ونفور كصرد، ويجمع
عأر، ولفور على (فثور)^{٣٧٩} في لقيس، و(فثور) جمع قيسي - (فثور) وسو
فيه حصوئية مذكور، وقد أوردوا لدلالة عمدة بمدكر ولؤث في (فأر) و(و
فترة

عرشة) جمع (عرش)، وعرش سرير ملك، وسقف بيت، وركه، ويجمع كُر
دك على عروش، وعرش، وأعرش وعرشة،^{٣٨٠} هذا في معنى حقيقي، أم
عرش بمعناه مجازية، فينتهي مع معنى الحقيقي في (عروش)، وعرش، وأعرش،^{٣٨١}
وكأنهم فرقوا بين معنى الحقيقي والنحوي أن حصو حقيقي - عرشه

(فعدة) جمع فُت لفتح نصح، ويجمع على فُت و فُت، و فُت
من نكلام على بحر عور، يجمع على (أفُت) و فُت،^{٣٨٢} وعني لقيس
فهم على أفعل وفعل نُس دلالة، يد بعدمست بقرينة، فحققوا من سس
بهم، أن جمعو معنى الحقيقي (فُت) على فعدة

٣٧٧ برندي - ج لعروس ٣ ٥٨٨ ونظر بديور بدي، بدموس مخط ٢ ٤٩.

٣٧٨ برندي - ج لعروس ٤ ٦

٣٧٩ بديور بدي بدموس مخط ٢ ١٠٦ ونظر برندي - ج لعروس ٣ ٤٦٦

٣٨٠ برندي، - ج لعروس ٤ ٣٢ ومعه، ونظر بديور بدي بدموس مخط ٢ ٢٦٨

٣٨١ برندي - ج لعروس ٤ ٣٢١ وعور بدي بدموس مخط ٢ ٢٧٩

٣٨٢ برندي، - ج لعروس ٤ ٣٥ ونظر بديور بدي، بدموس مخط ١ ١٨

شقة جمع شقت وهو لهوة بين حدين، أو نصدع، ويجمع في نقس على شقوب وشقاب، وعلى هذين يجمع شقت بمعنى شجر^٢، ولما أبيست دلالة في جمع عيسى، جمعوا شقتاً على شقته فيحققوا أمر نسس^٣ من عوده، وحياة حنغ عرد، وجبء صرب من كمأه، فيدوي^٤ لهم ستعو^٥، فعنة غير نقس عن جمع بقياسي،^٦ ثم لأجشؤ فجمع حياء بمعنى حفرة يستنقع فيها الماء، ويس جمعاً^٧ (جبء بمعنى كمأة^٨)
وتم عند شدا في باب فعنة جمعهم^٩ فعل فنه على غير قياس، نحو (طُب، وطبة^{١٠}، ويطب حن يشده بيت، ويجمع على (أطاب)، ولطب عرق لشجر وجمعه (أصاب)^{١١}، وأطاب نقسي على اختلاف دلاليته، قد عدمت غريبة فيه، وقع نسس، ففرقوا بين دلاتين أن جمعوا لَطَب بمعنى خن على صنة وكسرو فعلاً على فعنة في قوهم (ذكر وذكره، لذكر صد لأثى، وذكر عصو نسس، وجمع على دكور وذكره، وذكره)، ولذكر صيت يجمع على أذكر ودكار، وذكره^{١٢}، ويدوي أن خلاف دلالات دفع إلى اختلاف أسة جمع، فكأنهم جمعوا من لسر بين ذكر، بمعنى ذكر لسر، وذكر صد لأثى أب جمعوا لأحير على ذكره،^{١٣} وعليه قوله تعالى ﴿لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ مِنْ عَمَلٍ﴾^{١٤}، أما ذكره حرب فعنة فقد ميزوا به (بذكر) عن (ذكر)

١٠ باب فعلة و لشود

نطرد باب (فعنة في وصف، على فاعل صحيح للام، لذكر عاف^{١٥}،

١٣٠٢ يبرور، دي، ياموس، محيط ٨٩، ونظر برندي نوح عروس ١ ٣٢٣

١٣٠٣ برندي، نوح عروس ٥١ و ٢ ٢٤٥، ونظر يبرور، دي، ياموس، محيط ١ ٣٢

١٣٠٤ أبو سعود، يعضل في أنوب، مجموع ٥٨

١٣٠٥ يبرور، دي، ياموس، محيط ٩٨ ونظر برندي نوح عروس ٢٥٦، ٢٥٧

١٣٠٦ برندي نوح عروس ٣ ٢٢٦، ونظر يبرور، دي، ياموس، محيط ٢ ٣٥

١٣٠٧ شعراء ٦٥

١٣٠٨ من عقل، شرح بن عيسى ٢ ٢٥٩

ومع هذه تعود، لأن ثمة مفردات قد حُرِحت على هذه القيود، وجمعت على
فعلة

فقد سُمع حيث وحشة، وصعق وصعقة، ويثيم وثيمة، وسد وسادة، ووع
وعدة، وأكره^{٣٩} وترى في أمر هذه المسألة أنها تُحتمل على معنى
سَاء دون لفظ، فم جاء منها على فعيل، فقد عُتِبَ فيه معنى فاعل على
سَاء فعيل صاهر في لفظ كحيت وحشة، وكهوء م جمع من الفعل كصعق
وصعقة، فهو محمول على معنى فاعل في (صعق، أف تعقة جمع ب عو) صر
'عاقل فقد عتبه معنى لعقل؛ لأن لناعو في الأصل هو لرعي ندي يعق
بعمه^{٤٠}، ومثله أكره، فأكره فيه معنى أكره فعيل عند جمع على فعلة،
ويعبرر هـ م جاء في نفموس محيط^{٤١} أكر جمع أكرة كأنه جمع كـ في
تفسير^{٤٢}

١١ ساء فعلة وشدود

تطرد هذه فصلة في وصف عاقل على وزن فاعل، معتل للام، وعلى هذا
جاء قول سيبويه، ونظيره من باب ياء و و و لني هي لام، يحيى على فعلة)
بحو عرة وقصده^{٤٣}

وقد رد عز: قول نصريين من أن فعلاً صحيح للام في توصف بجمع
على فعلة). وزن كـ فاعل (معزل للام يجمع على فعلة)، وليس ذلك كما
هو لأن قد وجد سرياً من قوم سره. فهو كـ كما هو بفعل (سره
فتحسو جمع على فعلة. ولكنهم قاموا في دوت ياء و و و، وهم يريدون
مثل صوم فثقل عليهم أن يشددوا لعين ويذهب ساكن كأنه ألف، عرب

٣٨٩) أو يعود فيض في آله ر جمع ع ٥٦

٣٩) سيبويه، ج عروس ٦ ٧٨

٤٠) نفه و س، نفموس محيط ٣٦٥

٣٩٢) سيبويه، كتاب ٣ ٦٣١، وشاهين، منهج 'نصوبي ١٣٨ و خمللاوي، نفه، نفه ١١٠

فحفظوا لشديدة وهم يريدونها، وردو في حرة هاء، فمن تشديد قوله تعالى
أوكسو عرى^{٣٣}

وتم كسر على فُعلة على غير قياس قوهم كمي وكمة، ودي، وادة
صعفاء، وخمة وخمة (لسم أوبرة لعقرب)، وباري وبرة، وهدر وهذرة، وذحة
وذحة، ونرة وبرة (حقن تجعل في ألف للغير^{٣٤}

ويظهر في أن (كمة، وردة)، ومردهم كمي، وردى سور فعيل، قد
عنت فيهما ساء المعنى في فعيل بمعنى فاعل، فكأنهم قالوا (كم وردى، أم
بر وبرة غير معد)، فقد حمل على الأصل؛ فقد قرئ بر لرحل يرو وهو
بارد فهو، قل من حالويه ومنه سُمي ناري^{٣٥}، بد فقد عسوا لأصل من
على من يعقل على فرع من على ما لا يعقل صرت من تحمص، لأن
لأصل تحف عليهم من لفرع، وأما هذرة، جمع هذرة ثم ترد، لا عن من
لأعربي، جاء في ناح نعروس أم هذرة بالصم فلا يوافق ما قاله سحونور
لأن هذ ساء من جمع لا يكون إلا سمعتن دور بصحيح نحو عرة وقصة،
بهم، لا أن يكون سماً بجمع وبدي روى هذرة بالصم، ثم هو من
لأعربي، وقد نكر دنت عنه^{٣٦}

وبدوي أن من صم (هذرة) سور فعلة فقد جاء به على لغة أهل سادية
بين بمسور بن لضم، وضم من حصن نص سطور بدوي^{٣٧}، وقد أحصى
به كتور عند لفتح حمور هذ شدود بن باب معيب من تعيب ساء على
حز^{٣٨}

٣٣) ج. فتحة، ادب بكتاب ٥٠١

٣٤) أبو نعود ينص في سور حموع ٥٤

٣٥) بريدي رح نعروس ٣٦

٣٦) بريدي - ح نعروس ١٥٣

٣٧) ش. من نهج صوتي ١٩٠

٣٨) حموع، طهره بتعيب في عرسه ٥٣

وَأَمَّ جَمْعُ خُتْمَةٍ عَلَى (خُتْمَةٍ) وَ(ثُرَّةٍ وَبُرَّةٍ) وَ(دَجَّةٍ وَدَحَاةٍ) فَهِيَ تَأْسِيعُ أَرْ
يَكُونُ مِنْ قَبْلِ التَّصْحِيفِ، وَكَأَنَّ اللَّاءَ مَرْبُوطَةٌ بِالصَّاهِرَةِ فِي نَهْيَةِ جَمْعِ هِيَ تَاءُ
مَقْبُوحَةٍ، وَأَنَّ هَذِهِ كَيْمَاتٌ قَدْ جَمَعْتَ جَمْعَ مَوْثُثٍ سَالِمٍ، وَيَعْرِضُ هَذَا وَرَدُّ فِي نَحْ
لِعُرُوسٍ، بَرَّةٌ هَكَذَا فِي سَمْعٍ وَصَوْبٍ بِالْءِ بِطَوْلَةٍ،^{٣٣٩}

١٢ بدء فعلاء والشهود

ويطرد (فُعلاء) حملاً (فَعِيل) في وصفٍ لمذكر عاقل بمعنى هجر، أو مُفْعِل، وما دَبَّ عَنِّي سَحَابَةٌ مَدَحٌ أو ذَمٌّ من فَعَلَ أو هَجَرَ، غير مُصَدَّعٍ، ولا مَعْتَلٍّ بِلَاءٍ.

وَمَنْ سَمِعَ عَلَى فَعِيلٍ بِمَعْنَى مَعْمُولٍ قَوْصَهُ قَتَلَ وَفَتَلَاءَ. وَشَهِدَ وَشَهِدَاءُ، وَأَسِيرٌ وَأَسْرَاءُ، وَسَجَّوْنٌ وَسُجْدَاءُ، وَدَوِينٌ وَدَوْدَاءُ، وَحَدَّ شَيْءٌ مِنْ هَدٍ فِي مُحْكَمٍ لَتَسْرِبَ فُلٌ تَعْدَى * مِنْ بَصْعَتِهِ وَنَسِيرٌ فَأُفْتُتِ مَعَ نَسِيرٍ نَسِيرُهُ عَلَيْهِمْ مِنْ نَسِيرٍ * نَسِيرُهُ عَلَيْهِمْ * شَهِدَاءُ * صَحَابِي *

ويقتضي نفس في المحدث سابقة أن تكون على (فعل) دلالة هـ
نساء على هلاك. وما ينبغي به إيسار من مصائب. لأنَّ عدول فيها نحو
فعلاء كما يسوي. ثم جاء من تعبت ماء للفظ بظهر فعلى على دلالة
إدعى فيه، وكأنَّهم لم يراعوا شرط معنى فاعل في فعل عند جمعها على
فعلاء. لأنَّ هـ رر أو نساء مختص بالأموال معونه. ويعرر هـ نكور م
نص عليه مسويه. وسمعت من عرب من يقول قتلاء يشبهه طريف وطريف. لأنَّ
نساء ولربدة مثل ماء طريف وربدته. فهذه الألفاظ تحمل على نساؤها

۳۹۵) برسدی، حاج عروصه، ۳۴، و نظر حدیث، شرح تفصیح فی لغه ۲۶۳

٤. وخلص شاح بن عقیل ٢٦٨ هـ، وصر نسطور ثانی، معنی لایمیه فی عربیه ٥٠ و شاعر

٦ مسجع صوبي ٤ و ر سعود، مقيص في الوں خموع

(٢) هو سعود بن محمد بن فيصل في سنة ١٢٧٢

٦٩

١٣٦ ب مرئي معدي لأسه في تعريبه ٦٧

٢٠٢: سببیه، مکتب ٣ ٦٤٧

صَحَّتْ فِيهِ شُرُوطُ جَمْعٍ عَلَى فُعْلَاءٍ وَقَدْ جُمِعَ بِظَرٍّ عَلَى نَظَرٍ دُونَ أَنْ يَكُونَ
عَلَى سَحْنَةٍ وَعَرِيرَةٍ كَشَعْرٍ وَشَعْرَاءٍ، لَا أَنْ مَعْجَمَاتٍ لِعَوِيَةٍ قَدْ صَحَّتْ بِظَرٍّ فِي
حَدِّ نَظَرٍ وَجَمْعِهِمْ نَظَرَاءٍ، وَيَسْتَوِي أَنَّهُمْ عَسَوْا فَعِلَ، عَلَى (فَاعِلٍ) عَدَّ
لِجَمْعٍ عَلَى (فُعْلَاءٍ)، لَأَنَّهُمْ أَرَدُوا أَنْ يَكُونَ (بَاطِرٌ) وَصِفٌ ثَابِتٌ، وَثَبَتَ يَوْصَفُ لَا
يَكُونُ إِلَّا فِي (فَعِيلٍ)، لِأَنَّ (فَاعِلًا) وَصِفٌ طَرِيءٌ، وَلَوْ أَرَدُوا يَوْصَفُ نَظَرِيءٌ لَمْ
يَجْعَلُوا نَظَرًا عَلَى نَظَرٍ، وَهَذَا يَحْقُقُونَ أَفْزَلَ لَيْسَ بَيْنَ يَوْصَفٍ ثَابِتٍ وَيَوْصَفٍ
نَظَرِيءٍ بِجَمْعٍ عَلَى (فُعْلَاءٍ) سَعْيٌ بِعَرَضٍ لَثَابَةٍ

وَنَهَى عَنَّا أَنْ نَسْعُدَ أَنْ نَعْرِفَ قَدْ جَمَعْتَ (فُعْلَاءَ) عَلَى فُعْلَاءٍ عَلَى
خِلَافِ تَقْيَاسِ كَوْنِ حَمِيمٍ وَحَمِيَاءٍ، وَصَهْرٍ وَصَهْرَاءٍ، وَحَنْصٍ وَحَنْصَاءٍ، حَمِيمٌ،
صَدِيقٌ وَكَذَلِكَ حَنْصٌ، قَالَ بَنُ سَيِّدِهِ وَعَسَدِي أَنْ حَمِيَاءَ يُقَالُ هُوَ عَلَى
تَوْهَمِ حَمِيمٍ

وَيَسْتَوِي أَنَّهُ تَقَدَّتْ فِي سَاءٍ فُعْلَاءَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، لِأَنَّهُ بَاءٌ مَحْتَصِرَةٌ لِلْأُمُورِ
لِلْعَوِيَةِ، لَمْ يَسْعَوْا فِي هَذِهِ لَأَنَّهُ ط (فَعِيلًا) عَلَى فَعِلٍ حَمَلًا عَلَى نَظَرِهِ فِي مَعْنَى
كَوْنِ صَدِيقٍ

وَمِنْ سَمْعٍ شَدِيدٍ تَوْهَمٌ فِي سَمْعٍ سَمْعَاءٍ وَحَدٍّ حَسَاءٍ وَسُورٍ سَلَاءٍ، لِأَنَّ
فُعْلَاءَ وَفُعْلًا، وَفَعُولًا سَمْعٌ دَالِيًا، وَبَدِيٌّ أَرَاهُ أَنَّ هَذِهِ تَقْلَابٌ بَيْنَ أَوْرَبِ بَصَفَةِ
شَيْئَةٍ ع (فَعْلٍ وَفَعَلٍ) مِنْ أَوْرَبِ بَصَفَةِ شَيْئَةٍ وَمِثْلُهُمَا فَعِلٌ، وَيَعْنِيهِمْ عَدَّ
جَمْعٌ قَدْ عَمُوا فِيهِمْ فَعِيلًا، كَثْرَةُ دَوْرِهِ، وَثَبَاتُهُ فِي لَوْصَفٍ، وَبَعَرُهُ هَذَا فَوْرٌ
سَيَّوِيَةٌ وَقَدْ نُوِّجَتْ حَبْلٌ، وَقَوْمٌ حَبْلٌ شَبَّهُوا فَعِيلٌ لِأَنَّهُ عَشِيَّةٌ فِي بَصَفَةِ وَبَرِيَّةٍ
وَبَرِيَّةٌ، عَلَى أَنْ مَعْجَمَاتٍ لِعَوِيَةٍ قَدْ بَصَّتْ عَلَى وَرُودِ (فَعِيلٍ) مُتَرَدِّدَاتٍ

١١٠. مَعْرُورٌ دِي مَعْمُوسٍ بِحِطِّ ٢ ١٢٥٠، وَنَظَرٌ بَرِيدِي نَحْ عَرُوسٍ ٣ ٥٦٤

٢١. أُو سَعُودٍ مَحْصِلٌ ٦٣ وَنَظَرٌ بَرِيدِي نَحْ عَرُوسٍ ٨ ٢٨٣، وَ ٣ ٣٤٤، ٤ ٣٨٩

٤٠. بَرِيدِي نَحْ مَعْمُوسٍ ٨ ٢٨٣

٤١. أُو لَسْعُودٍ، مَحْصِلٌ فِي أَوْرَبِ جَمْعٍ ٦٣

١٢٠٩. سَيَّوِيَةٌ بَكْتَابٌ ٣ ٦٣٩

منطقتين ، ونحوهما رسول فقد ورد رسول ، ورسل ، ورود فعيل ، فيه
عيب لظاهر اللفظ على معنى (وعد) حملا له على بطلانه لما صح فيها شرط جمع
على فعلاء

وجمعوا (فعلة على ، فعلاء) على غير قياس ، سُمع حيفة وخلفاء ، وعليه
قوله تعالى ﴿ وَذَكَرُهُ إِذْ جَعَلَكُمْ خِصَاءً مِنْ بَعْدِ مَا نُحِلُّ لَهُ ﴾ ، وأول
من فسّر هذا الخروج في حدود ما أعم سيويه ، وقيل خفاء من أجل أنه لا
يقع ، لأن على مدكر فحمله على المعنى ، وصاروا كأنهم جمعوا (حيث حيث
عموا أن هاء لا تثبت في تكسير ^٢ ، وقال لأحفش في تعبئة على خفاء في
آية نكريمه لسابقة فابو خفاء ، وكس حائر وهو جمعة حيفة ، ومثل
خفاء . جمعهم بفتحهم على فقهاء ، وسبئية وسفهاء ، وفقيريه وفصراء . قال بن
سيدة وعندي أن قائل فقهاء من نعتهم يعتد بهم لتأنيث ، وعمل عباس
أبو سعود هذا الخروج في هذه الألفاظ بالحمل على تدكير ، والألفاظ
لسابقة عنيت فيها معنى تدكير ، على ظاهر لتأنيث في اللفظ ، لأن تدكير أحف
من تأنيث

١. غيره ، الذي قاموس بخط ٢٠٨ ونظر بندي ح معرور ٦٦ ٢ وما بعده و ٩
٥٩

٢١. بندي ح معرور ٦ ٣٤٤

٢. لأعرابي ٦٩

٣. سيويه ، نكتات ٣ ٦٣٦ وصر مجموعي مجمع ٦ ١٤

٤. لأحفش سعيد بن مسعدة معاني نعت د يرد بن مطعنة بعصره يكو ط
٩٧٩ م

٥. أبو سعود ، بعصر في ألون مجموع ٧٢

٦. بندي ، ح معرور ٩ ٤٠٢

٧. أبو سعود ، بعصر في ألون مجموع ٧٢

يُطرد هـ لساء يجمع في وصف المذكور عقر عني ربة فعين بمعنى فعلن،
 بشرط كون للام فيه معتبة، أو مضاعفاً. وقد حُرِّجَتْ بعض الألفاظ على هذه
 لشروط. فعدت شاذة في هـ لئاب. فقد سُمع (نصيب وأنصاء) وخميس وأحمسة.
 وربيع وأربعة، وهين وأهوء، وبين وأبيء، وطريق وأطرقاء، وسن وأنيء، وصديق
 وأصدف، وقسيم وأقساماء، وبريء وأبرياء) ^٨

وقد أدرجت هذه المفردات في هـ لساء على أنها أوصاف، وحقيقة الأمر أن
 بعضها قد جاءت أسماء، وحاء الجمع فيها على انقياس، نحو نصيب وأنصاة.
 وخميس وأحمسة، وربيع وأربعة، وطريق وأطرقاء، وفريق وأفرقاء، هـ لحاء في تاج
 'عروس، 'أبرء مثل أنصاء في نصيب، ولو مكث بأصدقاء كان أحسن، لأن
 صديق صفة مثله بخلاف لنصيب فإنه سم وكلاهما شاذ مقصور على
 سماع ^٩

ويسوي أن هذه الأسماء قد حُمِلَتْ على طائرها من صفات سور فعين
 دور مرة شرط علال للام، وبذلك عنت عمومية لساء على خصوصية شرط
 أم (أهوء، وأبيء، وأبيء) فيسوي أنها نُقِيت من نساء (أفعلاء) بقياسي فيها
 وم يسمع (أفعلاء) على غير قياس، بتحقيق نكتة التحفيف، وهو جاء هـ
 لأيقظ على (هوء، ويء، وأبيء) لثقل سقط لاحتجاج لصفة مع ي و، أو ياء،
 ويعرر هـ قول سبويه: 'وقبو هين وأهوء، فكسروه على 'أفعلاء كم كسرو
 'علاء على 'أفعلاء، ولم يقبوا هوء، كرهية الصفة مع ي و أو فقبو د، كم قبو
 أعياء حين فزو من غيباء ^{١٠}

٨ ١٠٨ سبويه، كتاب ٣ ٦٤٣، ونظر سبوطي، جمع صومع، ٦ ١٥، وأرهري شرح نصريح

٢ ٣ ٢ و، سعوى يعين في سور صومع ٧٤

٩ ٤٩ ربيدي تاج لعروس ٢٥

١٠ ٢٠١ سبويه، كتاب ٣ ٦٤٣

ويبدو في ذلك التحريف جمعهم بـ بريء، على (أرياء)، ويبدو في أنهم قد
 جمعوا بريءاً، ولم يحذفوا همزة فيه، فقالوا بري، وجمعه على أرياء وقد حذفوا
 شرط صرفيين بجمع، ويعتبر هذا أن يقرر قد حكى بري
 أما جمع صير على (أضياء) على غير قياس؛ فلأن (فعلاً) بمعنى مفعول لا تجمع
 على (فعلاء) ولا أفعلاء، إذ أنه (فعلي)، ويبدو في أن تحقيق أمر سس يس في هذه
 المسألة، ونظير منتهى يجمع على قياس فيقال ظي، وأما نظير بمعنى لصعيف
 فيجمع على (أضياء) على غير قياس "، و(أضوح نحو أضياء) تحقق أمر سس يس
 دلالة صير على جمع أما جمعهم صديق على أصدقاء، وقسيم على أقسام
 فيجمع على لصير من المعنى، به دون مراعاة شرط الاعلال في سلام لأنه جمع
 جمع نقاسي في صديق على أصدقاء

١٤ بناء فعلاء و تشديد

بصرف هذا جمع في سس على (أضياء) صحيح لعين وغير مصاعف،
 و(أضياء) ولكن هذه شروط لم تكن مانعة، فقد حرجت بعض الألفاظ على هذه
 شروط، فتشعبت الحويون وتصريفون، وحفظوا في مظهرهم المعنى
 وقد جمع شدوداً على (أفعلاء)، أعمى وعمى، وأعور وعور، وأغرح
 وعرجح، وأفرع وفرع، وأصنع وصنع، وأصم وصم، وأسود وسود، و(أضياء)
 فعل في هذه الألفاظ دون على عيوب مستديفة، لا يمكن فكك منها، حتى أصبحت
 هذه الأوصاف بمنزلة الأسماء، خربت بها بحري للأسماء، وسوي بـ هذه مسألة تدور

(٢٢) ربي تاح عروس ٤٤

(٢٣) بعد سوسه ٩ ٢٧٢

(٢٣٣) بعد سوسه ٦ ٢٠٤

٢. أبو سعو مصر في ثوب جموع ٦٩ وما بعدها وصر شاهر صبح صوتي ٤٠

و سمرني معني لأسه ٥٦

١٤٣٨ بولسود. يقصر في ثوب جموع ٧٠. ونظر نسمراني، معني لأسه ٥٦ وما بعدها

في فث تحفيف، لأنّ لأسماء أحف عيهم من بصفت، فهد لثل من توصيفة بنّ
 لاسمة، سئدعى تعليل حكم ساء لاسم على حكم ساء بوصف، بعد سقط حرف
 رثد من (أفعل عند الجمع، وكأنتهم جمعو ساء (فعل)، ونعزّر م دهبث إليه من
 حريه هذه الأوصاف بحري لأسماء، أن العرب قد سميت (لأعور، ولأعرج،
 ولأقرع، ويدور في فث هذ المعنى قول لدكتور فصول سمرائي وأن م
 جمع من بصفت هذ جمع فقربه من لاسمية، أو لإر ده لاسمية، وسؤد جمع
 أسود، ولسودن جمع أسود أيضاً، غير أنّ لسودن اسم هؤلاء لصف من لاس،
 ويعني جمع أعشى، وتكرن عُميان سم هؤلاء لصف من لاس، لعاقدي مصر
 فتكون أقبل عُميان كما تقول أقبل نقصة، ولباعة، ولصاعة

وجمعت العرب (فعللاً وفعللاً) على (فعللاً على غير قياس، فقلو شجعون،
 وذرعون^{٢٦٦}، فشجعان جمع (شجاع وشجاع) ، ووُرود شجاع سور فعيل بن
 حب (شجاع يؤد بأن العرب قد جمعت (فعللاً على فعللاً) بعدما أحروه بحري
 لأسماء، فأحد حكمي، لأنّ لأسماء أحف عيهم من لصف، وقد خطأ بن ذريرد
 عرب في هذ بجمع فقد لا تنتم إلى قوهم شجعان فونه عبط^{٢٦٧}، فإد كس
 هذ بجمع من ساء لفظ، فكيف يفسر لك م جاء على ساء فعللاً) شذاً من
 مفردات لأحري^{٢٦٨}

أم (ذُرْعان فهي جمع — درع و(درع)، فقد قدسو فلا وسع سدرع،
 ووسع سدرع^{٢٦٩}، فمن جمع درعاً على (ذُرْعان) فقد عتب ساء فعل على فعل
 لحفته، ومن جمع (درعاً) على (ذُرْعان) فقد جاء به على لقيمن

٢٦٦ بريدي تاج عروس ٥ ٤٦٣

٢٦٧ سمرائي، معاني لأسه في العربية ١٥٦ وما بعده

٢٦٨ بن سعود ليعضل في أبواب خموع ٧١

٢٦٩ بغيره سدي قاموس مخط ٣ ٤٣، ونظر بريدي تاج عروس ٥ ٣٩٢

٢٦٣ برتني، تاج عروس ٥ ٢٩٣

٢٦٩ بغيره سدي، قاموس مخط ٣ ٢٣ ونظر بريدي، تاج لعروس ٥ ٣٣٣

وعلى سُمع في (فعل) على (فعل) قوهم (دث) واذْؤار على غير قياس.
وقد ورد لقيس فيه فقالوا: دثاب^{٢٤٨}، ويدوي أنْ، فعلاً لقيسي تنس فيه
بدلانه حقيقة وحرارة، هذا رأيت بعرب أنْ تجمع - (دث) في دلالة حرارة نحو
دؤار) بتحقيق أمس ليس بين حقيقة وحرارة. ويعرّز هذا قوهم «دؤار بعرب
لصوصهم وصعلنكهم وهو عار»^{٢٤٩}

وقد جمع (فعل) دلاً على لوصف على (فعل) شدوداً، فقالوا: شيم
وؤمار، وصديق وصديقان^{٢٥٠}، فهذا على صهر وصف، إلا أنْ بعرب قد
أحرنهما بحري لأسماء، فعنت فيها حكم لاسم على لوصف حقة لاسم
ويطالع مطلق معوية بجمع (فعل) على (فعل) على غير قياس نحو ركب
و كئ، وصاحب وصاحب، وفرس وفرسان، وعرّض وعرّضات^{٢٥١}، وقد عثر سيويه
هذا شدود بقوله وأما ما كان أصبه صفة فأحري بحري لأسماء فقد بسوبه على
فعلان نحو ركب وركبان^{٢٥٢}

ويدوي أنهم جمعوا هذه المفردات على أنْ أسقطوا الحرف لؤد، وهو الألف، لتي
عدها بعض معويين محدثين حركة مردوحة، وأنْ فعلاً متطور عن (فعل) ، فأصبح
باء ككاتب تسبقه على (فعل) و (فعل) تنقيس في (فعل)، وهم يهد يعسور (فعل)،
وفعلاً على (فعل) عند جمع على (فعل) بعد إخرء وعل، بحري لأسماء، وكُلْ د
يدور في ذلك سحيف لأنْ لاسم أحسن عليهم من لوصف

٢٤٨ - معدي: حاء عروس ٢٤٨

٢٤٩ - لؤدي: حاء عروس ٢٤٨ ونظر فيرو وادي عروس بحص ٢٧

٢٥٠ - بو سعود: فصل في أنون جموع ٧ ونظر بريدي: حاء عروس ٦ ١٠٤

٢٥١ - سيويه: بكاء ٣ ٤ ٦ ونظر أنْ سعود: فصل في سور - جموع ٧٠ و - مرثي

معدي: لؤسه في بحريه ١٥٦

٢٥٢ - سيويه: كتاب ٣ ٤ ٦

٢٥٣ - شهن: منهج بصوتي بسية بحريه ١٣٥

بصرده لاء في سم على فعال، و(فعل)، و فعل، و فعل ووي
عين^{٦٨}، وقد شدت ألقاط عن هذه شروط، ولكنها خُصعت على فعلا، فقد
سمع من فعل عبر ووي لعين، و فعل، قوهم شت وشثن، و حرب وحرث،
وفتي وفتين، وعزل وعزلا^{٦٩}، ويقتضي نفس في لثلاثة لأور على فعال وفي
نوع (فعل) ونكر لم يسمع، ويدوي أنهم حصوه، فعلا خوف من صبح
دلالة بكمة، أو صورتها فيما هو حاوؤها على قياس، وسعوا، فعلا عن
فعال في هذه مفردات، وقد نه سيويه على دك وجعوا لاء على (فعلا)
وقل فيه معار، لأنهم لرموه فعلا فجمعوه بدلاً من (فعل)

وي جاء على (فعل) وجمع على فعلا على غير قياس قو، وقو،
وصو، وصون^{٧٠} فالقو في لأصل مثي اقنو، و صو، مثي اصو
وصو، وقنو، هم جمع ب صنو، وقنو، وكان عرب قد علّت فيهم لاء لثني
على لاء جمع بقياسي ومنه قوله تعالى ﴿وَالْأَصْلَ قُصْعُ مُجْدَرَاتٍ وَحَبَّتْ
مِنْ عُنْبٍ وَجَحْشٌ صَنَعٌ عَنَّا صَنَعٌ يُسْتَقَىٰ حَاءٌ حَدْ﴾^{٧١}، وهم
قد يعنون أصلاً على قرء عارض بضمير من تخفيف

وي يدور في دك تخفيف قوهم في جمع عار فرر على غير قياس
وعار يطق على دكر ولأشئ، فبد جمع على فثر وهو شاذ، ولكن
لمعجم المعوية م تحف أن (فزاراً) نور فعل، يطق على لكر دور

٦٨: شهي، مهب بصوي نسبة عربية ٤٠، و نظر أن سعور، مصر في ب، مجموع ٦٨

٦٩: و سعور، مقصود في أور مجموع ٦٩ وصر شهي مهب بصوي ٧٠

٧١: بردي روح عروس ٦٢٦، ٨، ٤٣

٧٢: مسو، مكاب ٣، ٥٩٠

٧٣: بردي، روح لعروس ١٠، ٢، ٥، ٣٠٤ وصر ب، حاوية، سن في كلام عرب ١٥٩

٧٤: برعد ٤

لأشئ ، ونعنيهم في جمع على فثرون نور (فعلان) قد عسرو فعلا على
 فعير من تعيب خاص لتذكير على نعم (مذكر و مؤنث) بصرب من
 نحيف، لأن المذكر أحف عنهم من المؤنث

ومى يعد من باب نحيف أنهم جمعوا (فعلا على (فعلان) على غير قياس،
 ومه (رأى وهو و د سعام، ورثلال ، ويسدو لي أن من جمعه على فعلان فقد عسرو
 في باب مفردة تسهس همز كأنهم قدو (ر ل كتح، ودر، وعلى هذه لينة جاء قو
 مريء نقيس

وصيه حوم ما يقين من موحى كال مكس بردي منه على .
 قد صاحب تاج عروس (أد على رائل فمأ آله حتف تحيف قيس، أو أد
 لا صحيح

وتصاعد مصدر نحويه بجمع (كرو) على (كرو) على غير قياس، ف
 سبويه وقلو كرو و بجمع كرو وإنما يكسر عنه كرى. وقد قلو في مثل
 طرق كرو وهو مثل بصرب من بحدع نكلام ينطق به . وقد سُمع قياس
 قدو كروين . وقد در في فثت تفسير سبويه جوهرني، قال هو جمع بحرف
 ثروند كأنهم جمع كرى ، ويصدر مذكر نكر ويكتب بالالف

٤٤٠ هيو وادي، نقادوس لخط ٢ ١١٦ و خط بريدي تاج عروس ٣ ٤٦٢

٤٤١ بردي، تاج عروس ٦ ٣٣٢

٤٤٦ مصدر سابق نسخة ج ٦ ٣٣٢

٤٤٧ سبويه، نكتات ٣ ٦١٦، مداني أحمد بن محمد، مجمع لأمثال ت محمد محيي، باب ع

خمس، مصنفه سنة محمدية ١٩٥٥ م ١ ٤٣١

٤٤٨ هيو وادي، نقادوس لخط ٤ ٣٨٣

٤٤٩ بردي، تاج عروس ١ ٣١٤

٤٥٠ مصدر سابق نسخة ١ ٤ ٣

٤٥١ مصدر سابق نسخة ١٠ ٣١٤

ويبدو في هذه مسألة أن العرب قد جمعت كروا على كروا ن عسى غير قياس
صرب من النحيف، فقد عسو ساء فعل (كر) بمد كرو عسى فعلا (كروا عسى
عموميته، وربما يرعو شرط غلال لعين في فعل، وتعيب ساء بتدكير مخصوص
عسى ساء بعموم صرب من النحيف، لأن مذكر أحفاد عيهم من المؤنث

ويبدو تحقيق أمر سس بـ فيما جمع عسى فعلا (عسى غير قياس، نحو ثور
وثير بـ، والثور بضم عسى مطعة لعظيمة من لأقط، ويجمع عسى ثور وثورة،
و ثور بذكر من لثور يجمع عسى ثور، وثورة، وثيرة وثير بـ، وثور وثورة جمع
مشركا (لـ ثور) بدلا منه، وقد م تنوهر قربة معنى، وقع سس بهد حرجو بـ
ثور، بذكر من سقر نحو ثير بـ لتحقيق أمر سس بيه وبين (ثور) بمعنى بقصه من
لأقط، ويعرب هـ ثور بـ نص عليه تاج، عروس، كأنهم فرقوا بين جمع ثور
من حيوان، وبين جمع ثور من لأقط، لأنهم يفرقون في ثور لأقط ثورة فقط،
وثيرة وثيران يفرق جمع ثور) من سقر عن غيره

وجمعوا (خروفا) عسى (حروف) شذوذا، وقد ورد فيه لقياس قدسوا أخرفة،
وساء بقياسي هذا يقع جمعا بـ حريف، أيضا، فإذا لم تنوهر القرون في سياق وقع
سس بـ فرقوا بينهما، وجمعوا بـ (حروف نحو حروف) لتحقيق أمر سس

وشد جمع (حش) عرب ووي بعين، (عسى حش) ، وحش محرج ويجمع عسى
حشوش، وحش بفتح ولصم محل اجتماع وجمعه (حش) بكسر كصيف
وصيف، وهو من قول ابن دريد، وحش بدلا منه جمع في لقياس عسى
احشوش ولما كان هذا جمع مستأيد لم تنوهر قرآن سياق، فقد عسو بـ
حش بمعنى محل نحو (حش) لتحقيق أمر سس بين دلالتهم جمع، أف صيف
وجمعه صيف فهو شاذ، لأنه وصف، ولا يجمع بوصف عسى فعلا، وبـ مختلف

٤٧٢ خيروردي، موسر، خط ٣٨٤، ونظر بريدي تاج عروس ٣ ١٩

٣. بريدي تاج لعروس ٣ ١٩

٤٧٣ خيروردي، موسر، خط ٣ ١٣٢، ونظر بريدي تاج عروس ١ ٨٢

٤٥ بريدي، تاج عروس ٤ ٢٩٨

دلالة أصياف: كـ بر ما عني بعري أن يعرق في ساء، فـ تصف يأتي معنى
 حب، ويجمع على أفـ وفُعول في نقس، وفـ حري بوصف معجى
 (اسمة جمع) صيداً عني أصياف وصيوف وصيف، وأصاف وصيوف
 مجزئين يحدثان بساين لاسم، وبوصف مفعول، لا فرق بينهما أن أحرقوا
 لوصف مفعول (صيف) نحو (صيفان) لتحقيق أمر سس حين دلالتى (صيف في
 الجمع، ومثل هذا جمعهم ر. فعود عني اقعد، فاقعود من لاس ف يقعه
 بر عي في كـ حاحه، ولقعود سكر لذكر من الإرس، وكلاهما يجمع في نقس
 عني (أفعدة، وقعد، وهذان ساء ر لجمع بقياسي يحدثان ساء في دلالة، فـ
 يقعه بر عي قد يكون ذكراً، أو أنثى. صغيراً أو كبر، ودلالة في فعود عني هذا
 عدمه، أم لقعود بمعنى سكر سكر دلالة خاصة به فرقوا بين الدالتين، فأحرقوا
 فعوداً بمعنى لسكر سكر نحو قعد لتحقيق أمر سس بين الدالتين، ويعر
 هذا قول لأرهري. وعني هذا قول لعرب لا يكون يقعود لا سكر سكر وجمعه
 قعد ثم يقعدان جمع جمع، ويدل على أن تحقيق أمر سس بين في جمعهم ر.
 حائط وحيطان وحائط حدار يجمع على حيطان، وحائط لستان من سحر
 يجمع على حائط، وفرقوا بين الدالتين بتغير صورة الجمع فـ

وعن جمعهم لامرأة على (سور)، (اشيح وشيخان) ثم يجمع على عاب
 بعض لأقوام فقد جاء في المعجمات سنة سكر وصم، وساء، وسور
 كسرهن، وسور، فبس ثمة دلالة جديدة يؤديها لأخلاف في صورة هذا
 جمع، ومثله شيع وشيخان، فقد ذكرت معجمات من جمعه ثي عشر جمعاً: شيوخ.

٤. غير وردى. قاموس لخط ٣ ٦٦. وصر برىدي. ناح نعروس ٦ ٦٤

٥٢٧. برىدي. ناح نعروس ٦ ١٦٤

٨. غير وردى. قاموس لخط ٣٢٨. ونظر برىدي ناح نعروس ٢ ٢١١

٩. برىدي. ناح نعروس ٢ ٤٧١

مصدر سابق منه ٥ ١٢٣

١٠. برىدي. ناح نعروس ١٠ ٣٦٥. ونظر غير وردى. قاموس لخط ٤ ٢٩٥

وشيوخ، وأشباح، وشيعة، وشنحة، وشيخ، ومشيحة، ومشيوحة،
ومشيحة، ومشيح، وأشباح، وحناف صور جمع - اشبح لا يعني حنلاف
بدلالة، إذ بدلالة في جميعه وحده، وفي هذه المجموع لأبعت لأقوم حفظتها
معجمات للعبوة

١٦ ساء فعائل والشدود

وبصر في لاسم رباعي مؤنث، ثالثة مد، سوء أكد تأنيث ساء، أم لأف
مصنف، أم ساعى، ويشترط في فعيلة ألا تكون بمعنى المفعول^{٢٦}
وفي عد شاذاً في ساء (فعائل) جمعهم لـ فعل مذكر كـ: أصيل وأصائل،
وجلس وحلائل، وحديد وحائد، وديح وودئح، وضمير وصمائر، ومدبح ومدئح،
وصيصر وصائص، ووصيد ووصائد، ووديع وودئع
وسدوي أنهم جمعوا (فعيلاً) على (فعائل)، لأن معنى (فعيل وفعيلة) وحاد
في مفردات ساء، ولأصيل ولأصيلة بمعنى حوده لسبب وحاد، جاء في تاج
عروس، ولأصائل جمع أصيلة بمعنى لأصيل لا جمع أصيل، ولأصيلة مع
معروفة في لأصيل وحنيل وحنيلة بمعنى وحيدة وحنيد، وصيصر
مد نفيل وصيصرة، ووصيد ووصيدة، ووديع ووديدة فعن
فعيلة على فعيل في فعائل شهرة تأتت فيها، وكثرة دور به، وأف ضمير

٢٦ ساء سدي، قاموس مخط ١، ٢٦٣، ونظر بريدي تاج عروس ٣، ٢٦٥

٢٦٣ شاهر مفتح بصوي نسبة عربية ١٤٢، ونظر سامري معني لأبنة في عرسه ٧١
وحنلاوي قد عرف ١٤

٢٦٤ ساء سعود بصير في أبواب مجموع ٨٠

٢٦٥ ساء تاج عروس ٦، ٢٦٦

٢٦٦ ساء سدي قاموس مخط ٣، ٣٥١

٢٦٧ مصدر سابق نفسه ٢، ٣٤٥ ونظر بريدي تاج عروس ٢، ٣٣٢ ٥، ٨٩

٢٦٨ ساء تاج عروس ٢، ٥٣٥

فقد جمع على صمائر ويدوي أنه محمول على معنى تنأيث (مفسر)، وأما
 مديح ومدائح، فكأن فاعل جمع ساء معنى في فعل، فمديح والمدائح
 'نقصبة' التي يمدح بها^١

ولقوب في ادبح وذبح، فمديح بمعنى مفعول م ذبح، ويدوي أنهم عمرو
 ساء فغنية على (فعل) عند الجمع على فاعل، دون أن يرعو شرط معنى مفعول
 في دبح، إذ م يروفر دبح بمعنى لدبح

وتم كسر من فعول، على فاعل (حرور وحرث على غير فيس، وحرور
 سعي، أو هو حاصل منسقة، قد سويوه وقلو تذكر حرور وحرث لم يكن
 من لأدميين صدر في جمع كالمؤنث،

و يدي من به أن حرور، محمول على معنى نأيث، شهوره معنى نأيث
 في هذا المعنى، ويعبر هذا ما جاء في تاج معروس حرور، د فرد أث، لأن أكثر ما
 بحرور سوق^٢

وسمع في تكسرهم ل (فعل) على فاعل، دأب ودأب، ووشاح ووشاح،
 وندب وندبة بمعنى مسيل بين كرتين، ولوشاح ونوشاح بمعنى شوب
 برصع باحوهر، هذا قد من سببه في وشاح، وأرى لأخيرة على تقدر
 هاء، وو ود فعلة، في حسب فعل، بمعنى غسه يدفع إلى نقور، لهم عمرو
 فعلة على فعل شهرة نأيث

١٤٩ مصدر سابق منه ٢٢١، ونظر نفرو يدي معمر محيط ٢٤٨

٢٤ نفرو يدي، قاموس محيط ٣٨٩ ونظر بردي، تاج معروس ٩٧

٢٤١ سنويه كتاب ٣٣٨

٢٧٣ بريدي تاج معروس ٩٧ ونظر حارب، شرح مصبح في سنة ٢٠٩ ٢٠

٢٧٣ نفرو يدي، قاموس محيط ٦٩، ونظر سدي تاج معروس ٢٥٥، ما عده

٢٧٤ نفرو يدي، قاموس محيط ١٢٥٥، ونظر بريدي، تاج معروس ٢٤٦

٢٧٥ لردي، تاج معروس ٢٤٦

وسو فعنة، وفعنة على فعئل، على غير قياس، قدو، صرة وصرثر، وكنة
وككث، وخررة وخرثر، ومرة ومرثر، وعئل عئس أو سعوود جمع خررة على
خرثر، ومرة على مرثر فقد جمعت على خرثر، ومرثر، حملاً هم على نظيرتيهما في
معنى، فالأولى جمعت على عفية وجمعها عقث، تقول مرأه حرة، وسوة خرثر
والأخرى جمعت على حيثة لأنها بمعد، وجمعت على خثالث، تقول ثمرة مرة،
وثمرت مرثر.

ويدري أنهم توهمو فعينه في (كنة وصررة) فجمعوهما على فعئل، قال
أرهري كل فعنة) مفتوح ونصم ونكسر من باب تتصعب فإنها تجمع على
فعئل لأن فعنة) إذ كانت عتاً صارت بين لصاعدة والفعيس، وتصريف نصم
وعلا إلى (فعيل) كجند وجنيد، وصنن وصيب، فردو مؤنث من هذ صنعت إلى
دثك لأصل.

١٧ بناء هو عل والشدود

نصر د (هو عل في فعنة) اسماً أو وصفاً، وهو عل سمأ وفعنة، وهو عل
سمأ ووصفاً عبر عقل، وهو عل، عماً بعقل، وبهذه يفود فقد شد قوهم
هو رس وهو كس، وهو سث، وهو سل، وشوهد، وسوقظ، وحوئف وعوف،
، حوحت وحو رس، وسو ح، وفراشاهد أمين قور، وسونق وحو سر،
وفواسر، وحو رح، وحفظ في شعر قول نمر دق
وهد برجان رأو يرنه رأيتهم حصع برقت نو كس لأصل.

٢٧٦ من حنويه نس في كلام عرب ٣٥٨ ونظر أن سعوود، يعيصل في أنور مجموع ٨١ ٨٢
ونظر خمور طهره يعيصل في عبره ١٥٣

٢١٨ هو سعوود، يعيصل في أنور مجموع ٨٢

٢١٩ مربي، نح بعروس ٩ ٣٢٣

٢٧٨ شافين صهح صونتي منه عبره ٤١ ونظر سد مربي معني لاسة ٥٥

٢٨ مسويه، ككتاب ٣ ١٣٣ ونظر من حنويه نس في كلام عرب ٣٧١ وحوهري صصح

٣ ٩٥٧ ولاستر مدي شرح شافية اس خااحب ٢ ١٥٤ وخمور، طهره يعيصل في عبره ٣٣

ويطعن سبويه بتعريف ما جاء من افعال في وصف لعقل على
 هو عن)، من أن الأوصاف سبعة خاصة بمرحلتين دور سبعة. فأفمن سبويه
 فيها متحقق. لأن هذا لفظ لا يقع في كلامهم، لا بمرحلتين، وبس في أصل
 كلامهم أن يكون، لا هم، فلم لم يحذفوا لا سبويه فلو هو عن، ود في
 عند هذا المعنى ما فيه جوهرية في لصحاح، لذي رتأى أن (هو لك) مقصور
 على لأمثل بني لا يجوز فيها تعبير. فها هو هذا في هو لك، وأن عبته كان
 على لأصل: لأن لأمثل لا تعبير

ويرى لاسرادي أن هذه الجموع جاءت من قبل حذف موصوف
 ويبدله بالوصف لا دليل في جميع ما ذكره، إذ يجوز أن يكون هو لك جمع
 هلكه، أي طهنة هلكة، وطوائف هو رس، وطوائف هو كس،^{٢٣} أما سيوطي
 فقد نقل رأي جوهرية في هو لك^{٢٤}

وقد أبدى سيوطي ملاحظات في هذه المسألة، فذكر أن سبويه
 سامري يرى أن هذه الألفاظ مدونة على لعن من صيغة (هو عن) نشر في ن
 جمع كان على قاع مطلق في فترة مية لا يستطيع تقديرها^{٢٥}، فهو يشير
 إلى تركه سيوطي أو ما يسمى بالسقيا بعونة، وقد في عند المعنى لذي ذهب
 به سامري ثلاثة من نهتمين من درسو جمع بكسر، ولكن قد يؤسف عليه أن
 نعتيهم جاء بلفظ واحد في مصنفاتهم بعونة، مما يتعدى عيب سبويه في
 لأحدهم، فهم يرون: «أن قاعاً تجمع على (هو عن) سوء أكانت صيغة بمدكر
 لعن أم غير لعن، لكن مراعاة لشرط وهو أن تكون بصيغة وصفاً مدكر غير

٢١ سبويه كتاب ٣، ٦٣٣، وطر خمر، صهره نعت في عربية ٣٣

٢٢ جوهرية صحاح ٣، ٩٥٧، وطر لاسرادي شرح شاذل من صاحب ٢، ٥٤

٢٣ لاسرادي شرح شاذل ٢، ٥٤

٢٤ سيوطي مرمر ٢، ٧٤

٢٥ (٤٨٥) سامري، فقه نعت لقرار ١١٠

عقل أفصل، لأنه لأكثر، أم من لا يراعيه فلا يحكم عنه بالمحطة، وإنما يحكم عنه برك لأفصل إلى ما هو متاح وإن كان دونه في قوة

وردهت به كقول عند تصحح خموز إلى عند هذه مسألة من باب تعيب، من تعيب لمذكر على المؤنث وعلو ما يعز عن الصفة في مذكر أو المؤنث في هذه المسألة ما يمكن تكسيه من باب (فاعل) صفة لمذكر عقل على هو على

ويظهر لي في هذه مسألة أن فعلاً قد حُمت على لأصل في جمعها على هو على، ولأصل أنها تكون وصفاً لمذكر عقل، بل نقبت من غير تعدي، ودرس وباسل هو لأسد، وحدث بيت في غير عدد لأحياء، ولست قط ما سقط بين لربدين قبل سنحكم بوري، وقول نجم ساج، وروح ساج، فعند اردو جمع فعل في لأوصاف سافه عتو فيه لأصل على مفعول بصرى، لصرب من سحيق، لأن لأصل أحت عيهم من مفعول

١٨ ساء فعالي وفعالي وشدود

ويطرّد فعالي وفعالي في (فعلاء) سم، وصفة لا مذكر لها كعداء، وفي فعلى وبهرد فعالي في وصف على فعلاء، و(فعلاء)، وفعبية، وبهرد فعلى في وصف على فعلاء، أو فعلى مؤنث فعلاء

وأي سُمع شذأ على شروط سابقة قوهم حاطى، وحدرى، ونتمى، وأيمى، وسدي، وحوي، وعشبي، وقصبي وصحبي، وطهري في قول مريء لفس

١٨ حسن النحو في ٤ ٦٥٤ وأبو سعود عصر في قول جموع ٦٦ وما بعده بعد

١٩ جموع تصحيح وبتكسير ٥٧

٢٠ جموع طهارة سمع في لغويته ٣٣

٢١ جدي، نوح بروس ٣ ٥٦ وغيره ردي قاموس الخط ٢٦١

٢٢ جملاوي، شد عرف ١٥، وطر عبد بعد، جموع تصحيح وبتكسير ٦ وشبهه

لمهج لغوي ١٤٢

ثبات بني عوف طهري ثقبته وأوحيهم عند المشهد عرس

والفردت حظ وحدر، ويتيم، وأيم، وسبي، وحوياء، وعشية، وقصنة،
وصحية، وصاهر، لا يجمع على فعلى . وقد سب سبوه على ذلك بقوله يتسم
ويتسمى، وأيامي أحرره بحري وحاعى . وقبو حدرى، لأنه كخائف وقبو
يسامى وأدمى، شهبوه بوحاعى وحباطى لأنها مصائب قد تنو بها، فشهب
بالأوحاع حين حاءت على فعلى ، ودر في هد لفك فوس من فارس ، وفعل
بحو حظ ووجع، أو ما أشبهه من فرع، وبجيء من هد فعل نحو سقيم

ويبدو أن ستقرء تقدمي هذه المسألة كدقيقاً، إذ لاحظوا أن (فعلى) بدل في
معناه على ما يشي به لإسناد من المصائب والآفات، فنور دكتور فصل سامري
ونفوس تسم وأيام من أدت لإشارة إلى أن ليثم أصبح قفة على أصدبه وبنيه قفت
يسامى ^٣ لد من سوء فعلى وفعلني تجمع فيهما الكلمات لدلة في معانيها على المصائب
والآفات، وذهب دكتور عند بصور شاهين إلى بقول الأسر من لأيسر أن يقا، بأن
ونها جميعاً فعلى في قصاص كعدري، وبذلك تتفادى موجهة احتمالات تعبير
تفترضة، ذلك هو الحل الذي بره هذه مشكلة بعيداً عن عتساف بصور صرفية

أما طهري جمع طاهر فقد عُن في باب بصوروه الشعرية، وبحووه مك حاء في
سجع تكلاذ فوهه عشان وعديا، فجمع عديا على فعلى على غير قياس، لأنه ما
صنعه من الكلام حمل عديا على عشاي، لإحداث تعداد من الكمثرى في
سواء وورب، فوس من فارس، وهذا من قبيل المحذرة؛ إذ جعلوا جمعاً بجده جمع حبر

٤٩ سبويه ك: ٣ ٢٤٦ ولاسر سدي، شرح شافية من الحجاب ٢ ٢١٦، وأبو سعود

مبطل في أول خمون ٨٦، ونظر حملاوي، ش عرف ١٦

٥٩ سبويه ك: ٣ ٥٥

٤٩٢ من فارس مصاحفي في فقه لغة ٢٢٤

(٥٣) سامري معاني لأسية ١٦٤

٤٩٤ شاهين، سجع صوتي بسية لعرية ١٨١

حاء على ورته بقطر - حثف معده^{٢٣٠} . وجعه نكسور - فصل لسمرئي من
 رب الصرورة في نسج

وكسر فعل (على) (فعالي) شدوداً. نحو أهل وأهل، ولأهل بقط يصق على
 الجمع. إذ لا مفرد له، وليس فيه أن يكون على (أفعل وفعال) وكان لعرب قد
 سئعت عن هذين الجمعين لنقل لحدث فيهما. أو صباع دلالة الكمة، فرمو خفة
 إذ جمعو أهلاً، على (أهل).

ويروى في جمع (بنة) بوزن فعلة، ليل على غير قياس، قال تعالى
 ﴿ ۝ ٩ ۝ صَحَّرَ ۙ سَيَّابَ ۙ عَشْرَ ۙ ۝ ١٠ ۝ وَكَأَنَّهُمْ جَمْعُ (بِلَاة) ۙ يورد في
 معجمات^{٢٣١} . جاء في تاج عروس كأنهم توهمو بِلَاة عند جمع على بيس^{٢٣٢} .
 وجاء في قول من لأبري^{٢٣٣} . بُياني جمع لينة على خلاف بقيس، ونقد من أن يكون
 وحده (البِلَاة) فجمع على لفظ وحده، كمشبه وملايح، جمع مُشبهة، ومنفحة وإلام
 يكن متعملاً

ويظهر لي أنهم علنو لأصل لمهم (البِلَاة) على لفرع المستعمل، بينة في
 لجمع على (بيل) لصرب من خفة، لأن لأصل أحت عنهم من بزرع، فالأصل
 بِلَاة بوزن (فَعْلَاة) بقيس في (فعل)

أف جمعهم - (أرض على أرض) على غير قياس فيبدو لي أنه صرب من
 سحييف، فقد ورد رص، وأروص، وأرصات^{٢٣٤} . وست أسنعد أن يكون صرب
 من لتوهم، إذ توهمو في جمعه (أرصة، أو أرضي) وهم مقيسان في فعل، ونحو

٢٣٠ س د س . صاحب في فقه لغة ٢٣٠

٢٣١ سمرئي، معاني لأسه في لغته ١٣٣

٢٣٢ معجم ٢

٢٣٣ بوزن بدي، مأمور لخط ٤٨

٢٣٤ بدي سح عروس ٨ ٩ ١

٢٣٥ س لاد ي بيز في عرب بوزن ٢ ٢٧٨

٢٣٦ بدي سح عروس ٥ ١٠٣

هد جمعهم لـ عنة معرفة على علائي . وؤذ به على ادري^١ . فان من
 لأدري أصل ذرية دريره ثم أسد من برء لأحيرة^٢ كذا قالو نظيت . ومنها
 لـ تكون مسونة إلى سدز هكون بيء لـ ثنتين نسب . ووربه فعليه^٣
 ويسدو أن ساء فعالي فيه من خفه ما لا يحقى . ند رامو هد ساء ليكسرو عنه
 نكسب ثقيفة نحو عنية ودنية

قالو . أسير وأسرى . وقديم وقدمي . وجعه سيويه من باب خمس على
 بظئر وقبو أسبى . شنهوه بقوهه كسائي وكساي . وقبو كئسي فشهوة
 بأسرى . وذكر لأحفش قبو أسرى فجهوه مثل سكي وكساي . لأن جمع
 فعال يدي به عنة قد يشارك جمع فعيل . وجمع فعل نحو حظ وحاطي

فعالي وفعل ساء من حلال يؤذي معنى ساء . ويسدوي أن (فعالي
 حصه من لظو أهل سادية . فهم يؤثرون بوء وحصه . أم جمعهم لـ (فعيل
 كأسير وقديم على أسرى على غير قياس . ونفس فيه فعلى . فيسدوي أنهم
 لحملات على لمعى . لأن لمعى في فعلى . وفعالي مشترك فلا يجمع فيهما . لأن ما د
 على أفة ومكره . وهلاك وتوابع . وما كان لمعى سبهما مشترك تدحل ساء في
 جمع . ويعرر ذلك أن من سرح قد ذكر أسرى تحت باب ما جمع على فعلى لا
 على بفظ لـ معنى مشعوب

٢ ضرور يدي قاموس مخط ٤ ٣٦٥ . و نظر بربدي سح عروس ٢٥٢

٣ عرو يدي . قاموس مخط ١ ١٥

١ . أدري سد في عرب عرو بعر ١ ١٠

من سد ح لأصو ٣ ١٦

سيوه بكد ٣ ٦٥

١ لأحفش . معدي عرو ١٢٩ . و خط اس لأدري سد في عرب عرو بعر ١٥

٢ شهي . شهب صوبي سنة بعره ٩٠

٣ من أسرح . لأصو ٣ ٢٦ . و نظر بربدي شصب ١ ٦١

يُطْرَدُ هـ. بناء في سم ثلاثي ساكن لعين في حرة بـ مشددة غير
 لست ، وبعد شرط قد خرجت بعض مفردات ، لا أنها جمع على فعلى
 على غير قياس. نحو أناسي جمع ، سان. وطرني جمع طربان، وصحاري
 وصحراء . وقد ورد شيء من هـ في نقر لكريم* تحنى بـ بدة مئة
 ونسبية مئة حقة نعمه أناسي كثر* .

قل اس لأساري أسى في وحده وجهان أحدهم أن يكون وحده بسية،
 و ثاني أن يكون واحده إسنا، وأصل (أسى) على هـ بوجه (أسين)، فأندو
 من سور بناء، وهـ قول لفرء، وهو ضعيف في نقس، لأنه سو كـ ذلك قياس
 بك بقد في جمع سرحد سرحي، وذلك لا يجوز

وفي أسين وطرين يقول الدكتور عند افتتاح خمور وي جاء مكسراً على
 فعلى أسى وطرني. وهم تكسير سان وطران وقيل إن أصلهم أسين
 وطرين، حدثت سور وعوض منها بـ لتي أدمت فيها بـاء لأوى، وقيل بـ
 مفردها سى، وطرني وهو قول حسن عند أبي حنبل ويزيدى أن إحارة فعلى
 فيما مر أقل تكلف من دعاء طلب، فكون مفرد مشهياً بـ مشددة يعيب عن
 ذلك ، وهـ ما أميل إليه، لأن ورود أسى إلى حان سان بد معنى نفسه
 شعر أنهم عنو (فعلى) على فعلا عن جمع. وكان فعلى أحف عنيتهم من
 جمع قياسي أسين، وطرين

١. شاهر، نهج صوتي ٤٢، وخلاوي شد عرب ٦

٢. سوطي، جمع مومع ٦، ١٠٩، وأبو ليعود، ينص في سور مجموع ٨٨

٣. نوري ٤٩

٤. ١٠٣ من لابي - ر في عرب، عرب نقر ٦ ٢ ٢

٥. نحو طهره تعويض ٦٠

أما صحاري فقد سمع في شعر
وقب أعدو على أشقر يجتث لصحاري

فيبدو في أنه صرود شعريّة تقتصتها طبيعة لور شعري، وفيه وروده

٢٠ بناء هواعل والندود

لا يقل في هوعل هوعل لا شدود، كقول رهير من أبي سمي
سـوابع نـصـ لا يخرقها سـر

وقد فترهد شدود من باب لصروية شعريّة وقد أحرر كوفيون محيي بياء
في (هوعل)، مستدلين بموئته تعالى * * * * * حيث يبدت بياء في
مفاعيل - وحذف من محاش مفاعيل في قوله تعالى * * * * * وعنه مفاعيل مفعول

و لسوابع جمع - سبعة - لدرع بوفرة تطوية * * * * * (سبعة) تجمع في
نقاس على (سابع)، ويبدو في أن زيادة بياء في هوعل لا تحمل في بيت شعري
سابق على ضرورة شعريّة، لأن لور شعري في هذا لبس صحيح، فليست من
تطويل فعوس مفاعيل، وأن زيادة لبء في هوعل تكسر في صوء علاله
نصريه، وبناء حركة صويرة مردوحة * * * * * تولدت من كسرة، فمن مظهر كسرة في
هوعل في هوعل ومن قصد في حركة قبل هوعل، وهذا عند أصحاب
كوفيون في حارتهم زيادة بياء وحذفها في محاش مفاعيل أو مفاعيل

١٥٠ - ورد في قاموس لخط ٢ ٦٦، و نظر برندي حاح عروس ٣ ٣٢٦

١ - حملاوي شد عرو ١ ٩ وأو سعور، فصل في أنو - حموع ١ ٧

٢ - سيوطي جمع هو مع ٦ ٩

٣ - بناء ١٥

٤ - عدم ٥٩

٥ - ربي ح عروس ٦ ٢

٦ - شهي سيج لصوبي ١٨٩

نقل نحويون وتصريفيون قول سيبويه مفعول لا يجمع لا ساواو ولسون،
عن أنهم قالوا مكسور ومكسبر، ومفعون وملاعين، ومشؤوم ومشئيم، ومسبوحة
ومساليح شهوه، لا يكون من الأسماء على هذا بوزن، وإنما أخرى لكلام الأكثر
وأن يجمعوا ساواو ولسون، والمؤنث بناءً،^{٢٢} وم يذكر سيبويه مجته في محكم تنزيه
منع من يمه شققو^{٢٣}

وقد رددت نسخة من بعد قول سيبويه في مصانهم سحوية، وقد نشر شيخ أحمد
الحملاوي^{٢٤} من محدثين^{٢٥} أن أصله عدم جمع مفعول على مصاعيل يعود إلى أن
فعلاً ومفعولاً يشبهان فعل بقطاً ومعنى^{٢٦}، ورتأى محمد حبيفة بنوسي أن
مصاعيل على أربعة أقسام^{٢٧}، فقسم لا يجمع على (مصاعيل) وهم بوصف،
ومصدرية، نحو محدود وميسور، ومعقول، في مصدر، ورحل مرسوط في توصف،
وقسم يجمع إلى دلأ على لاسمية، واللسب غير بناء، وعلى هذا قول رهير بن أبي
سهمي^{٢٨}

ودرأه بـ رُفمتين كأنهما ——— مر جيع وشيم في نو شر مضم

فمشئيم، وملاعين، ومكسبر. وما جرى مجراها فيئها تدور في فنت نسب غير
بناء، كأنه قبل دو شؤم، ودو عنة، ودو كسر، وعينه جاء جمع ودي ميل، به أن
مفعولاً جمع على مصدر، بغنة حكم لاسم على لوصف، لأنه عبيهم أحف
وهو ين في عبارة سيبويه بساعة وكسرو (فعلاً على مصاعيل) على غير قياس،

٢٢ سبويه، كتاب ٣ ٢٤

(٢٣) لاخر ٦

(٢٤) حملاوي، ش يعرف ٩

٢٥ بنوسي، صواعق على سمع، كتاب جامع، نسخة كتاب عربي ٩٨٥ ١٢٤ وما بعده

(٢٦) برومي، شرح لمعاني عشر، دار مكتبة الحياة، بيروت ١٩٦٩ ١٣٣

بحو ذكر و منه كير . و ذكر سيويه قول حبيب «مد كير جمع مدكر وهو بمعنى ذكر
 و لم يسمع» . و غير حقي أن تحقيق أمس سس ظهر في هذه مسألة، فذكر
 صد لأشي، و لذكر عضو شمس، و يشترك في ساء جمع بقياسي، دكور، و أدكر،
 سدي لا يؤمن سس فيه، و اعدمت هزئ، و حصو عضو شمس
 ب مد كير .^{٢٢} فيفرق بينه وبين ذكر صد لأشي

٢٢ ساء افاعل و افعال و الشدود

ذكر سيويه أليفظ و رد في ساء أفعيل على غير قياس. نحو أر هط،
 و أكرخ، و أطيح، و أحديث، و أطيع، و أعريض. لأن هذا لو كثرته ذكرت
 عدة حروفه أربعة 'حرف مبردة' التي فيها تكبت فعدائ . و لم تكن تدخل مبردة
 تكون في أول الكلمة، فكذلك هذا، و كثرته مبردة لا تدخل فيه مبردة سوى
 مبردة فيصدر ساء أوله ألف و رابعة حرف ين. و سدي أر ه في هذه مسألة
 أن أر هط جمع فكتهم جمعو ر هط، على أر هط و جمع أر هط، على
 ر هط، و مثله أكرخ، جمع أكرخ، و أكرخ جمع أكرخ، مؤنث، و هذا مذهب
 به خوهري.^{٢٣}

و يبدو في أنهم جمعو حديث على أحاديث . ستعمد بهذا جمع عن
 غيره، و مثله عروصر و أعريض، ثم أطيع فهو جمع فكتهم جمعو
 قطعة على قطعة سوردي بفس، ثم أر دو كثره مبردة فجمعو
 قطعة على أطيع

٢٢ مؤلف دوق نصريف ٤٠٢

٢٣ سيويه كتاب ٣ ٢٣٦

٢٤ مؤلف سوردي ٢ مؤلف مخط ٢ ٣٥

٢٥ سيويه، كتاب ٣ ٦٠ و مؤلف مؤلف دوق نصريف ٢٠ و نظر شرح شرح
 في لغة ٢٤٢

٢٦ بريني، تاج عروس ٥ ١٤٤، ٤٩٣

ويدونى في (أناطيل) أنهم عنبو فيه (نُصولة أو بطننة) مهملة على (بطل) مسعمل لأن (ناطلا، وأنطوة، وإنطدة) بمعنى واحد^{٣٢}، ويهد أحدثو نوعاً من يُعادل، أحيو المهم في جمع، وتركوا الجمع لقياسي في مسعمل
 ح المصداق والتشديد

صارت آراء نحويين وتصريفيين في قيسة مصدر ثلاثي، مما دعا بعض النحويين إلى لقول بأن مصدر الثلاثي مقيسة وغير مقيسة^{٣٣}، وقد بسطت مذكرة وسمية عند فحس لقول في اختلافات نحويين بقدمة في قيسة مصدر لمي على ثلاثي، في كتابها الموسوم «أسية المصدر في شعر جاهلي»^{٣٤}
 وقد تأيت أن أحصع المصدر لقياس، لعنة واحدة في أسية ثلاثي محرد، متحدة غمدتي في قيسة مصدر ثلاثي، قول سيبويه وعربنا يسون لأشياء بد تقارب على بناء واحد، ومن كلامهم أن يدحوا في ثلث لأشياء عر دث بناء، ودث نحو لقور، وشبوت، وشب^{٣٥}

ويدونى أن ما شئت من مصدر في باب ثلاثي، لم يخط بتمسير وتعبيل عند النحويين بقدمة، وعن اختلاف في قياسية مصدر لثلاثي قد ساعد في لا صرف عن تعبيل وتمسير، بد ما ستيب بعض تفسيرات معارضة، نبي تشرت في كتاب سيبويه، نحو قوله ولم جاء من متعددي على فُعول، بزمه زُوف، شنهوه بحس حبوب، لأن بناء الفعل واحد^{٣٦}، ويصنع من قتيبة (ابن خضرة) عن مصدر بحضرة عن مصدر بوحد، نحو وحب انقب وجيأ، ووحيت شمس وحب، ووحب تبع حبة^{٣٧}، وكأته يشير إلى مسألة تحقيق أمر حسن بين الدلالات

٣٢ المصدر ص ٢٢٩ نسخة ٧

٣٣ من دث شرح سفيان - عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن أبي - د. محمد بن طاعة والشرط ١، ٩٩٠ ٣ ٢٦٠

٣٤ مصور د وسمية عبد الرحمن، أسية المصدر في شعر جاهلي، جامعة الكويت ط ١ ١٩٨٤

٣٥ سيبويه، لكتاب ٤ ١٢

٣٦ المصدر ص ٢٥٢ نسخة ٢ ٥ ٦

٣٧ بن قتيبة د ث كتاب ٢٥٧

وقد ذهب الدكتور فيصل سامري من المحدثين إلى أن تدحرج مصدر ،
وتعدهم يعود إلى سيبين، هم اختلاف لغات العرب، واختلاف معنى "أف"
مذكور عند بصور شهاب فقد رأى عدم قياسية مصدر ثلاثي، حتى ما كان منها
كثير بوقوع وكثراً أو به سماعة في حقيقة^{١٩}

وبعد فقد رأيت أن أدقش هذه مسألة في بحث ما شذ من مصادر اللام.
ومعدي، وبرة، وهيئة، وميمي

١ فعل اللام وما شذ في مصدره

ويُعَدُّ شذاً في مصدر الفعل فعل ، قوهم كثر كهرأ) على غير قياس،
فـ كـ كـ لا يصح كهرأ، د ر عه، وكهرأ به كهرأ وكهولاً، وكهرأ صد لا يجر، وقد
كثرت استعمال هذه المعنى، ويبدو لي أن تحقيق أصل من بين في هذه المسألة، فكفر
دلالة خاصة بقيس لا يجر، وكفرأ جحدو لعممة. وكفور مصدر لقيسي
دلالة عطفة، إذ يستعمل بقيس لا يجر، وفي جحدو لعممة ، ومما يقوي هذا بقول
وقد وردت كلمة كُفِّرَ في نقر لكريم في سعة وعشرين موطأ كلها تدل على
كفر في ندين، ووردت كُفِّرَ في موطأ واحد، وهو قوله تعالى
قد تعدى ^{٢٠} فمن يعمل من ^{٢١} يصححهم ^{٢٢} هم مؤمنون ^{٢٣} لا كفراً
سبعة ^{٢٤} لا كفراً ^{٢٥} ، وهي بمعنى جحدو نفس لشكر،
ووردت كُفِّرَ في ثلاثة موطأ في نقر لكريم تحتمل معنيين دالة على
عموم

١٩٨١ سامري معني لأسماء ١٩ ١٩

٢٥ شهاب، معجم صوفي بسببه عمدة ٩

٤ سمويه كتاب ١ ٤

٥ ضروري، هاموس، مخطوط ١٢٨ ٢، مصر، وبيروت، معجمه، وسط ٢ ٩٢

١٤٢ ١٤٢ لأسماء ٩٤

١٤٣ سامري معاني لأسماء ٢٠، ونظر نريدي، ح، نعروس ٣ ٥٢٥

سُفِلَ وَسُفِلَ ، مصدر ن ب ، فعول ، على غير قياس ، و نقس سُفُول ، قس
سفل يسفل سُفُولاً ، ب نزل . ومن بحر سفل فلان في حُفْمه ككُرم سُفلاً ، وسفل
سُفلاً ، ب أردو بقبض لعنوة ، ولا يحفى أن لكل مصدر في هذا دلالة ، وهم ب
بمرفقوب بين دلالات (رُجَح) مصدر (رحح) على غير قياس ، ونقيس (رُجُوح ،
قالو رَحح رُجُوحاً ورُجُوحاً بمعنى ثقل ومان ، ورحح فلان رده عليه في بريرة ،
ويصهر ي أن لمصدر بقبسي (رُجُوح) دال على ثبوت المعنى ، فإن كان فيه شك ، و
صصرب ، قالو رُجُوحاً ، وبس من بعث أن يستعير سحويون هذا مصطلح
ب دلالة على لأفعول لتي يسور المرء فيها شك ، حيث وسموه ب (أفعول
برُجُوحاً) ، ولعنهم في هذا يجيرون بين دلالات مصدر لتحقيقو أمر ليس فيها

سكت (مصدر بلام سكت) على غير قياس ، وقالو سكت سَكُوتاً في
قياس ، وتشير المعجمات إلى دلالات لمحضلة ل سكت ، سكت يسكت سَكُوتاً
وسكتاً ، ب قطع كلام ، وقالو سكت برح سكتاً ، ب سكن وفر وعيه قوله
نعم * * * سكت عن موسى عصاً ، ولما كانت دلالة محتملة ، فقد
حصو معنى لانقطاع عن الكلام بالمصدر سَكُوتاً ، والمعنى محاري سوه على
سكت وبه حققو أمر بس بين دلالات

هذه (مصدر هذا بمعنى سكن على غير قياس ، وحاء في لقياس ، فوفهم هذا
فلان بهذا هدوءاً) مات وهذا من بحر ، وقالو قد هذا بس أي سكون فهم
هدئون بهذا هدوءاً ، وبهذا فقد فرقو بين معنى محاري ، ب حصوه ب هدوء
على القياس ، والمعنى الحقيقي سدي بوه على ، هذه ، لتحقيقو أمر ليس بينهم

١٠ سيبويه ، كتاب ٤ ٢٢

٢٥٥) لربيدي ، نوح نعوس ٦ ٣٧٦ ، و نظر بمرور ددي ، باموس محيط ٣ ٣٩٠

٢٥٦) لربيدي ، باموس محيط ١ ٢٢١ ، و بربيدي نوح نعوس ٢ ٤١

٢٥٧) بربيدي نوح نعوس ٥٥٤ و نظر بمرور ددي ، باموس محيط ١ ٥١

٢٥٨) لأعرف ١٥٤

٢٥٩) بربيدي نوح نعوس ١٣٧ و نظر بمرور ددي ، باموس محيط ١ ٣٣

٢٦٠) لحد شرح مصحح في لغة ١٦١

(نَعَجَرَ مصدر - عَجراً من فوهة عَجْر فلان عن شيء عَجَرَ بمعنى لم يهدر عليه، وعَجَرَت امرأة عَجُوراً، وكبرت، وعَجَرَت مرأة عَجراً، بد عصمت عجيرتها، وحتلاف ماء مصدر على لأصل هو جد يشعرب حتلاف بدلالة. يتحقق أمر من منس بين بدلالات بد، تتو فر قرئ من معنى

(وُثِبَ مصدر على غير قياس لفعل وُثِبَ، بمعنى قُتِلَ، ووُثِبَ في محمد رثون بد سعه، ووُثِبَ على فلان وُثُوباً، بد عده، وكأنهم فرقوا بين معنى حقيقِيٍّ و تخاري، أن سو الحقيقِيَّ على (فعل) بد، تتو فر قرئ، و تخاري على فعور

ذهب) مصدر على غير قياس لفعل ذهب، وقد صيغت للمعجمات سعوية المصدر بقياسي بل هـ فهو ذُهِبَ^١، ويأتي على هـ لاء جمع ذهب مكسراً بمعنى سار، ود كس (فعور) بقياسي محدث من عند النجود عن نسبق، خُص مصدر بتعير، فنقل إلى لاء ذهب، يتحقق أمر من منس بين مصدر و جمع

ثابت مصدر اثنت على خلاف قدس، وقياس لو رد فيه اثنوب، ومصدر بقياسي فعول بسى عنه جمع اثنت مكسراً، بمعنى شجاع ومصدر بقياسي تننى فيه دلالة، جد هم مصدره، ولأحرق جمعة، فرد عدمت قرئ وقع سسر، فرقوا سسهم أن حرجو لاء مصدر، نحو فعول، تحقو أمر من منس بين مصدر و جمع مكسري

^١ غرو بادي، قاموس محيط ٢ ١٨٠، ويريد في "ح غروس ٤ ٢٩ وطر من فوهة، اب كتاب ٢٦٣ وخص مخرج لمصح في سعه

^٢ برسي تاج غروس ١ ٤٩٩ وغرو بادي غروس لخص ١ ١٣٥ ونيس و فوه معجم غوسه ٢ ١٠٠

^٣ بر فسه دب كتاب ٤٤ ٨ ٥

^٤ غرو بادي، قاموس محيط ٢ ٩ و ما عده وطر سبي تاج غروس ٢٥٧ و ما عده

^٥ غرو بادي قاموس محيط ١ ٤٤ و لرسدي، تاج غروس ١ ٣٣

(السات) مصدر ل نلت ا على خلاف مقدس، من قوهم نلت ل ررع نلت، إد
شأ وظهر، و(نوت) مصدر قياسي، جاء في قوهم نلت ثدي خارية نوت، إد شهد
ورفع، وهو من نحر ، فخصو بدلالة الحقيقة ل فعل، و نارية ل (فُعور
لحققو أمر لنس بين حقيقة و نحر، وعلى الحقيقة جاء قوة تعالى ﴿ فمقتسب
ثي قنور حسن وأعتها ل ل حسب ﴾

(رقص رقصاً) على غير قياس، ومثله رقص رقصاً، وهو
رقص رقصاً بدلالة على الحركة ولاضطراب ، وم يظمو بالقياس،
وكأنهم ستموا عنه، حيث ممو إلى (فعل، أو فعل) لما فيهما من خفة م لا
يحمي، وحمس صاحب نوح نعروس تعدد مصدر في هذا حرف على غير قياس،
على خلاف نعت

(نروح) مصدر رح، وقياس لورد (روح)، لأن المصدر القياسي
يكون سمياً بمعنى نرحه أو نرحمة ، فإد تجرد ساء ألسنت دلالتة، فكأن
معدول بالمصدر عن لقياس على (فعل) لتحقيق أمر لنس بين لاسم
و مصدر

نرو ل مصدر ر ل ل شيء يزول عن مكانه ويراب قبيبه ، على غير
قياس، ولقياس لورد فيه رول ، لأن أنه يقع سمياً بمعنى ينقر ، و ساء
مصدر، و لاسم في ساء و حد يشعر بالنس ، د نعدمت بفرش، فميرو بيهم

١٠٠٠ بريدي، نوح نعروس ١ ٥٨٩، ٥٨٨ و نعرو، ندي غاموس مجلد ١ ١٥٨

١٠٠١ ل عمر ٣٦

١٠٠٢ من حنوية بس في كلام العرب ٨٦

نعرو، ندي غاموس مجلد ٢ ٣٠٥

١٠٠٣ بريدي نوح نعروس ٤ ٣٩٨

١٠٠٤ غاموس، غاموس مجلد ١ ٢٢٤، و بريدي، نوح نعروس ٢ ١٤٨

١٠٠٥ بريدي، نوح نعروس ٦ ٣٦٢

١٠٠٦ نعرو، ندي غاموس مجلد ٣ ٣٩١ و بريدي، نوح نعروس ٧ ٣٦٣، ٣٦٢

بذلك عدلوا بالمصدر عن سمت نقيسي، نحو فعل تحقيق فمن سس من
مصدر ولاسم

بدوم مصدر دم، ونقيس ادوم، وقد قو دم شيء بدوم دوماً،
ودوماً بـ طر منه، ودامت لدو دوماً (متلات) . والمصدر نقيسي دوم
سس لدلالة بـ عدمت بقرئ، فحققوا أم سس بين دلالي المصدر أن أخرجوا
دم بدوم دو م عني غير قيس، بمعنى طر منه، فيما أنقرو معنى لامتلاء عني
نقدس، وبـ يتوفر أم سس

لميلان وحيد مصدر ليعين من، وحدا عني غير قيس، قد سبويه
قو في حيد حيدر، ومن ميلان فأدحو فعلا في هـ وهذه لأشياء لا يصح
قياس، ولا تأمر حكم من هـ، وهكـ مأخذ خيل، ووجه اشتداد فيهما محسهما
عني فعلا دون أ ت لا عني حركة، فـ س قتيمة سس هم من حركة في
شيء

وبين تحقيق أم سس في هذه المسألة، فقد دلت عرب ماب شمس مولا،
أي دلت بعروب، ومن عن حق ميلاً، وعنه قوله تعالى ﴿ وَهُوَ الَّذِي
يُحْيِي الْمَيِّتَ ﴾، ومن أنه ميلاً وميلان بمعنى أحبه

فساء مصدر حنن عني مصدر هو حنن، تبع لأحلاف معنى، حيث
حنن شمس ميو، وحنن ونحنة سبيل، وقد عدمت بقرئ فـ
مصدر نقيسي يصح مساً في دلالاته وعدو بمعنى نحنة في مـ، نحو
ميلان، بـحققوا أم سس بين دلالتة، ودلالة (ظن)، ومثله حيدر

٦٦) ريدي تاج معروس ٨ ٢٩٥ ٢٩٦

٦٧) سبويه، كتاب ٤ ٢

٦٨) ريدي، كتاب حديث ٤٦٦

٦٩) سبويه ١٢٩

٧٠) ريدي تاج معروس ٨ ١٢٢، وما بعده، وضروري، ريدي، هاموس مخط ٤ ٢٣

عياب) مصدر (عاب على خلاف بقياس، و لقياس لو رد فيه عيب،
 لا أن هذا بناء بشق مع بناء لاسم، فقد ورد (بُعَيْب) سمك نكس من عاب
 عنك، ففرقوا بين المصدر والاسم أن جعلوا مصداً على (فعل) ١

(خَوْعٌ وَ شَوْعٌ) بالصم. قدو خَوْعاً وَ شَوْعاً في بناء عيه ٢ وَ خَوْعٌ مصدر
 جاع على غير قياس، وقلو جاع إليه جَوْعاً على قياس، إذ شاق ٣. فسم
 حتمت دلالة فعل، استدعت خلاف بناء المصدر، إذ قدمت قرئ للمعنى،
 فجعلوا بناء (فعل) بمعنى حقيقي، و(فعل) للمجاري، ليحققوا أمس منس، و
 صنم مصدر (نوع) إلى (جوع) أحدثوا السعد بينهما في تركيب ٤، إذ قدو خَوْعاً
 وَ شَوْعاً، بنوع (نوع) - خَوْع) بناء و صمصاً صرفاً

حري مصدر أخرى و لقياس فيه جُرُز ٥. و مثله عذوا مصدر عذ -
 و عباس فيه عذوا، و يندوي أنهم قد استعنوا عن فعور) إذ فيه من ثقل ظاهر،
 حيث ثرو بتحفيف ٦. إذ فرو من تنقاء و وبن مسوقتين بصمتين

(رسي) مصدر رني بمعنى فجر، على غير قياس، و - رثوا بمعنى صادق على
 بقياس، و عنهم قد ميرو بين دلالة بفعل، إذ حصو بفعل منفعة أمه عن بناء
 ، سعيه. فقدو رسي، تمييزاً له عن مصدر بفعل رث لمقنة أمه عن و و، مع
 اختلاف دلالة كل منهما، و اختلاف دلالة أد - اختلاف بناء مصدر كل منهما،
 ليحققوا أمس منس بينهما

٥٥. عمرو - دي، قاموس بخط ١١٢ و بريدي، تاج عروس ٤ ٦

٥٦. بريدي، تاج عروس ٥ ٣١٠ ٥٣٣

٥٧. عمرو - دي، قاموس بخط ٣ ١٥

٥٨. حمور، سعد في العربية ٨٥

٥٩. دي، تاج عروس ١ ٦

٦٠. حمور، سعد في العربية ٦٩، ٦٨

٦١. بريدي، تاج عروس ١١ ١٦٥ و عمرو - دي، قاموس بخط ٤ ٣٣٩

سُرى) مصدر سرى على غير قياس، ومنه سرى يسرى سرى (سرى عنه
سرى)، وسرى عرق بشجرة سراً (يد دت تحت لأرض)

فمرفق بين معينين، يد أحرقو سرى (معنى سار بيلاً نحو سرى
واسرى) بمعنى دت على سرى، ليحققوا أمن الناس بينهم، أم فغوب فقد
ستعوب عنه مصدر - سرى، كونهم ثرو سحيف فيه

٢ ساء فعل وما شذ عنه

قياس هذه ساء أن يكون على (فعلة أو فعولة)، لا أن ثمة أفعال قد خرجت
على هذه قاعدة، فقد ورد في دو وبن سعة، ومعوماتها، كرم كرم، وعظم عظم،
ومجد مجداً، وحسن حسناً، وحلم حلم، وحمل حملاً، قال سبويه "أم الفعل من
هذه فمحو حسن وقنح، ولعانة أكثر."

وقد ورد لقبس في مصدر بعض هذه لأفعال، فمحو كرامة، ومجدة،
وعطامة^{٣٤}، وأما ما لم يرد فيه القياس، فهو من باب الاستعناء ويسدوي في هذه
مسألة، أن مصدر قياسية (فعلة، وفعولة دلالاتها ثمة، وأما محي فعل على
غير قياس في ساء مصدر، فكأنه صرنا من دلالة عسى معان سبوكة عبر ثمة،
وعنها توفى موقف، ثمة تلاشي، وبها مؤنهم يفرقون بين لالة ثمة (فعولة
وفعلة، والدلالة لغيره نورد مصدره على غير قياس، وقد تحقق أمن حسن
بين هذه دلالات، بغير ساء مصدر

٣٧ - بريدي ح ج عروس ١٠، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ومطر بغيره سدي، لعموس خط ٤ ٣٤

٣٨ - حمو مصدر في العربية ٦٨ ٦٩

٣٩ - سبويه يكتاب ٤ ٢١ وما بعده، وس فيه، دت مكاب ٥١٨ ٥١٩

٤٠ - مبرور دي، لعموس خط ٤ ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠

٣ فعل تلام وم شد في مصدره

(سم، مصدر سم) على غير قياس . ولم يرد قياس فيه سم
وكأنهم ستمو - اسم، عن اسم

، قوة، مصدر قوي ضد لضعف، ويقوى مصدر قبسي له (قوي) بمعنى
جاع، ومنه ليشوئه على القوى، أي لميت على جوع
ويدو في أن خلاف دلالة (قوي) قصي - خلاف ساء المصدر فيه، لتحقيق أمر
يس بين الدلتين، فحصب دلالة (قوي) ضد لضعف، (قوة)، و(قوي) بمعنى
جاع قوي) على القياس

(لضعف مصدر نصح، على غير قياس، من قوهم نصح ثمر ونصح نصح،
ونصح بمعنى طاب وندّ . وعنهم قد ستمو عن مصدر لقيسي نصح، أف ضم
مصدر وفتح في غير لقياس، ويدو في أنه محمور على خلاف سعات، حيث ذكر
دكتور عبد الصبور شاهين أن ضم من حصن نص نهضة لدونة^١

٤ مصدر (فعل) وم شد عنه

ومن يظمن على شذوذ في هذا بناء. م جاء على بناء (فعل)، وقياسه
فعل، آخر طلب مصدر طلب . وعلى هذا قوله تعالى : ^٢ أَلَمْ تَسْجُدْ
مَعَهُمْ ^٣ فَمِنْ تَسْجَعِ بِهِ صَب * . وم سجع فيه قياس، وكأنهم
جسوه على باب الاستعاء

١- برندي تج معروس ٩ ٢٤١

٢- نفرو مدي، تقاموس المحيط ٤ ٣٨١، وأريدي، تج معروس ١٠ ٣٠٦

٣- نفرو مدي، تقاموس المحيط ١ ٢١٠، وأريدي، تج معروس ٢ ١٧

٤- شاهين منهج بصوي نسبة عربية ٩٠

٥- من حنويه يسر في كلام عرب ٨٦

٦- لكهف ٤١

وحوه قوهم حب حب ، جاء قوهم حب ثاقه و شاة حباً ، وقد
حب رقت حب حباً و حباً ردت سندر مه نين ، وحب يحب حباً ردت حب
عنى ركتيه "

ويندو اثر تحقيق أمر نيس نياً في هذه مسأله ، وبقاء دلالتى احب لمحتفئين
في بء فعل القيسى يوقع نيس ، بد فرقو سهما أن سو حب) على (حب
عنى غير قياس بمعنى سندر)

عنى مصدر غلب ، على غير قياس ، وذكره القيس فى (عنى) ، وعنى غير
قياس جاء قوله تعالى : * عُبَّ رُؤُوسُهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ عَدُوِّ
عَدُوِّهِمْ سِيْعَتُهُمْ *

ويندو أن لاختلاف في بء مصدر في هذه مسألة ناشئة عن اختلاف
لغات ، والغلب مصدر قياسى عند قوم ، والغلب على غير قياس عند آخرين
ومما عُدَّ شذاً عن القياس قوهم (قصى قصاء) إذ يقتضى قياس فيه أن يكون
على (قصى) ، ويندو في أنه يُحمل على لغة بعض لأقوم ، جاء في المعجمات لنعوة ،
قصى من خصمين بقصى (قصناً على قياس و قصاء ، وقصى قصاء بمعنى صم
وقدر وحق وعنى لأحير قوه تعانى فقصه من سبع سموت في يومين ، ومن محار
قصى حه قصاء ، في مات

كتاب مصدر كتب ، قال سيبويه ويعصى عرب يقولون كتب على
لقياس ، وكتب في الأصل سه تقدم مقدم المصدر ، تقول كنه كتاباً ، وكتب
ثم جعل يكتب بتمكتوب فيه شيء ، وأصل لكتب جمع و صم من دسك كتبت

١٨٦ ر حانويه من في كلام عرب ٨٦

١٨٧ محار شح فصيح في لغة ١٢٥ ، ونظر برسي ، نوح عروس ٢٢

١٨٨ بروم ٢ ٣

١٨٩ برسي نوح عروس ١٠ ٢٩٦ ونظر من وردقه لمعجم بوسيط ٢ ٧٤٢

١٨٩ سيبويه ، لكتب ٤ ٦

سبعة، د جمعيت بين شهرتها بحقة^{١٠}، وكأنيهم فزقوا بين دلالتها كذب، (فكذب
 بمعنى جمع، المصدر فيه قياس على (كذب، و كذب) بمعنى خط مصدره كذب، وقد
 يحذفون أمر من دلالتين، اختلاف بين المصدر فيهما

كذب، مصدر (كذب)، و لقياس (كذب) وم يسمع، وقد ذكرت المعجمات
 سبعون ستة مصدر لـ (كذب) هي كذب، وكذب، وكذب، ومكذبة، وكذبة
 وكذبة^{١١}، وعللهم ستعبر عن مصدر لقياسي (كذب)، أما تعدد هذه المصادر عن
 لقياسيه، نحو كذب، وكذب، وكذبة، وكذبة، فيحمل على عت بعض لأقوم. وأما
 كذب ومكذبة، فهما مصدران مقيسان بمريد كذب، وأن معجمات تفصل
 فيه بين مصدر ثلاثي ومريد

(احجاب) مصدر حجب على خلاف قياس، و يقاس نورده فيه
 حجب، فبو حجه حجب، و حجاب ستره، و حجب الحجاب يحجب حجب
 بمعنى مع^{١٢}، ولما كان لقياس في (حجب) يحدث لبس في دلالة، قد تعددت
 قرائن المعنى، فقد سوا (حجب) بمعنى ستر على (احجاب)، ليحفظوا أمر من
 بين دلالتين

نكح مصدر نكح وقياس (ورد النكح)، قالوا نكح في بي فلان نكحاً،
 قد عقد عقد، ونكح روحه نكحاً بمعنى سوط^{١٣}، وقد يفرقون بين دلالات،
 يحفظوا أمر لبس بينهما، ساء مصدر على غير قياس، ويعبر عنه في ورد في تاج
 عروس قالوا لم يرد نكاح في نفوس، لا بمعنى عقد^{١٤}، ولم تذكر المعجمات
 مرید (نكح)

٩ حجاب شرح مصباح في سبعة ٨٦، ونظر فيروز آبادي، قاموس المحيط ١٢١ ونظر
 بريدي، تاج عروس ٤٤٥

١٠ عرو دي قاموس لخص ١ ٢٢، ونظر بريدي، تاج عروس ٤٤٦ وما بعدها

١١ بريدي، تاج عروس ٢٠٢، ٢٠٣ ونظر بريدي، قاموس المحيط ٥٢

١٢ بريدي، تاج عروس ٢ ٢٤٣ ونظر فيروز آبادي، قاموس المحيط ١ ٢٥٤

١٣ بريدي، تاج عروس ٢ ٢٤٢

سعداً (مصدر اسعد) من قوهم سعد نذكر لأشئ، وسعد يظفر بسعد سعداً
وسعداً، يد كبح أله^١، وحاء في تح عروس سعد نذكر لأشئ يسعدُها سعداً،
وسعدى سعداً فيهم جميعاً^٢، وذكر بن قتيبة قول لأصمعي وأبي زيد بن
سباع كنها سعد يسعد سعداً، وكذبت نثيس وثور، وكل طائر^٣.

ويظهر في أنهم فرقوا بين دلالة لعممة، ودلالة لخاصة، فهذا ذو
الخصوصية قالو (سعداً)، وإد اردو عمومية قالو سعداً

(هدية) مصدر هدى، عني غير قياس، قالو هديت نعروس إلى زوجها
هدية هداً، يد ففها، وهديت بقوم بصريق (هدية)، وهديه، أي هديت هدياً، يد
دسته عنه^٤، وحنيت بيه مصدر عني لأصل هو حد، لتحقيق أمر نسي بين
دلالات

حمية مصدر حمى، عني غير قياس، ولقياس حمي، قالو حميت
شمس وبار حمياً، وحمي نعروس حمى سخن وعرق، وحميت مريض حمية،
وحميت قوم وملك حمية، يد دافعت عنه، وتنصرت لأهله
ويحققون أمر نسي بين في هد حروف، واختلاف دلالة قصي بحلاف باء
مصدر عني لأصل هو حد

حراسة مصدر حرس، من قوهم حرس لملك حرساً وحراسة، يد حنصه
وحرس لأمس وبعه لحرس حرساً، يد سرقها، وهو من حجار

١٩٦ حبان شرح مصحح في نسخة ١٤

٩٧ بريدي ح نعروس ٢ ٣٦٩ ونظر لعمور بدي، بناموس غلط ٣ ٢

١٩٨ بن قتيبة أدب مكنت ١٣٢

٩ حبان شرح مصحح في نسخة ١٣٦ ونحو برندي، راجع لعروس ١٠ ٤١٦ ٤١٧ ورس
نسخة أدب مكنت ٢٠

١٠ برندي ب مكنت ٢٥٩، وبارسي بكمنه ١٠٥٠ بريدي، تاج نعروس ١٠ ٩٩

بريدي تاج نعروس ٤ ١٢٧، ونظر لعمور بدي، بناموس غلط ٢ ٢٠٦

والتفريق حقيقة والمجرد في مصدر بقضي بوقوع ليس، إذ قدمت
لقريبة، إذ فرقوا بين معنى الحقيقي ومخاري أن عدلو - (حرس) بمعنى حفظ، نحو
حرسه، ليتحقق أمر ليس في هذه المسألة

وكم يُخمر عنى لشدة ما جاء من (فعل) المتعدي عنى فعلاً، وبأنه فعل .
نحو غشدا، غشي عليه يُعشى عشيًا وعشيًا أعمى عليه. وعشيته لأمر (أناه
عشيًا

فالمصدر القياسي تنقي فيه دلالتان مختلفتان، لا يؤمن ليس فهما، إذ تجرد
مصدر عن سياق، فهو غشي) بمعنى أعمى عنى عشيًا) ليتحقق أمر ليس
فيه، وبين دلالة الفعل لمي للمعوم (عشي) بمعنى أنى

(شأن) مصدر أشأ عنى غير قياس، وعينه قوبه تعبى * ولا يمكن
شئ من قوم من صدأ ككة عن مستعد بعد من عدا * . وقد
أوصل من انقطاع مصدر (شأ) إلى أربعة عشر مصدرًا ، وهذا ما يُخمر عنى
عدت بعض لأقوم

حسدا، ورثما، (ورصور)، ورثما، مصادر لأفعل متعدية،
حسب، ورثم، ورصي، وفي وحاء لقياس في حسب، ورثم قدو حسب
حسدا وحسدا وحسب شئ بمعنى ظلت حسدا . ومصدر بقباسي
حسب يكون سمًا بمعنى كفا، واختلاف دلالة في مصدر حسب بقباسي
بوقوع ليس، في حار عدم لقريبة، بد عدلو - (حسب بمعنى صر)، نحو
حسب بتحقيق أمر ليس

٦٢١ حار شرح مصحح في لغة ١٢٦، وريدي، حار لغوس ٢٦١ وثيرور ردي
لغوس مخطوط ٣٧٠

٦٣ حار ٢

٦٤ ريدي حار لغوس ١، ٨، وثيرور ردي ١٩١ واس حالوبه، سر في كلام عرب ٣٦

٦٥ من قتيبه، أدب مكاب ٢٦١ وريدي، حار لغوس ١ ٢

فما برأه فمصدر قدسي، وهذا سواء يكون سماً، إذ يطلق على السمو ولا
يخفى أن ورود الدلالة مصدرية ولاسمية في معنى واحد، يحدث نفس، إذ لا تتوفر
لفرث، لا سو، ثم على رثما، ينحقق أمر نفس من مصدر، لا اسم، ثم
مصدر (رثو، و نفس)، فيدوي أن يعرف قد سمعت بهما عن نفس
(حسب) مصدر (حسب)، تقول حسبت حساباً حسبه حسباً وحسباً يصم
حسباً، إذ عملت حساباً وعددت، وعينه قوله تعالى ﴿سَمَّيْنَاهُ حِشْرًا﴾
و (حسب) تأتي سماً بمعنى دول الحب في الحجرة
و (حسب) يكون سماً، ويكون مصدر، وقد تجرد عن فرث، أنست دلالة،
ففرقوا بين لاسمه ومصدر، إذ جعلوا المصدر على (حسب) لينحقق أمر نفس
عثر مصدر عثر، قال تعالى ﴿وَأَن سَمِعْتَ خُشْرًا﴾
نك و ثك محبة، عثر يعثر عثر، على نفس بمعنى سره، وعثر به
به دسه عثراً، وقيل عثر وعثرة من أنه يصور بعد من أن يحسه
عدت، فغثر يعني ستر، وعثو، و تنقذهم في عثر يحدث لنفس، إذ لا
تنصم بفرث، فمضوا من دلالة عدمه، وللدلالة خاصة لدنية (أن سو عثر
معنى عثر على عثر).

ونحو هذا شكر مصدر (شكر) المعدي، أم لا، في قوله شكر نك
فمصدر شكر، ومصدر نفسي - شكر) المعدي شكر، وقف و شكر

٦٠ مرقو ردي، ماموس لمخط ١٦٤

٦١ حار، شرح تصحيح في لغة ١٦٦ ومصدر من فتية ابن كات ٢٦

٦٢ رخص ٥

٦٣ مرقو ردي، ماموس لمخط ٥٥

٦٤ مرقو ٢٨٥

٦٥ مرقو ردي، ماموس لمخط ٢٨٥، و من دباري سار في عرب، عرب - مرقو ١٨
و مرقو مرقو، ماموس لمخط ٢٨٥، و مرقو مرقو، ماموس لمخط ٢٨٥، و مرقو مرقو، ماموس لمخط ٢٨٥

ط ٢٢ ١، ١٩٦٩ ٢٢

نُدَّة شُكْرًا عَنِ قِيَاسٍ إِذْ سَمَتْ، وَشَكَرْتُ لِشَجَرِهِ شُكْرًا كَثْرًا فَرَحًا، وَشُكْرًا
عَرُوبًا لِنَعْمِهِ وَإِلْحَاسًا . وَخْتَلَفَ أَسِيَّةُ الْمَصْدَرِ هَذَا سِتْدَعْتَهُ طَبِيعَةً خِلَافَ
بِدَالَةٍ، فَجَاؤُوا - (شُكْرًا) بِتَحْصِيصٍ لِدَالَةٍ، وَقَصَرَهُ عَنِ أَنَّهُ سَجَدَ وَتَعَالَى
لِأَنَّ لَشُكْرًا يَعْنِي مَحَارَةً مِنْ تَعَالَى

وَجَدْتُ (مَصْدَرًا) وَاحِدًا عَنِ غَيْرِ قِيَاسٍ حَاءٌ فِي دَوَّوَيْسٍ لِنَعْمَةٍ، وَوَحْدَتُ
لِأَنَّ (وَجَدْتُ) إِذْ كَثُرَ مَالُكَ، وَوَجَدْتُ فِي خَرْنٍ (وَحْدًا)، وَوَحْدَتُ عَنِ بَرَجَرٍ
مَوْحِدَةٍ، إِذْ عَصَبَتْ عَلَيْهِ، وَوَحْدَتُ نَصَابَةً وَحْدًا، إِذْ أَصْبَتُ مَا صَحَّ
مِنْ

وَوَحْدَتُ أَسِيَّةُ الْمَصْدَرِ عَنِ الْأَصْلِ وَاحِدًا، وَوَحْدَتُ تَعَالَى لاختلاف بدالات
لِإِحْفَاقِ مَنْ يَبْسُ بَيْنَهُمَا

كَتَمْتُ مَصْدَرًا كَتَمْتُ، وَلَقِيَاسٍ كَتَمْتُ، قَالُوا فِي لَقِيَاسٍ كَتَمْتُ بَعْرَسَ بَرَسَ
كَتَمْتُ، إِذْ صَاقَ مَحْرَمَهُ عَنْ نَفْسِهِ، وَقَالُوا كَتَمْتُ شَيْءًا كَتَمْتُ فِي مَوْضِعٍ سَرًّا،
فَقَصَبُوا بِنَ الْمَعْيِينِ أَلْ حَاؤُ وَبِالْقِيَاسِ فِي كَتَمْتُ بِمَعْنَى (أَصْدَقَ)، وَعَنِ غَيْرِ قِيَاسٍ فِي كَتَمْتُ
بِمَعْنَى سَتَرٍ وَحَقَّقَ، ثُمَّ قَالُوا بِنَ بَيْنَهُمَا

(حَرَمًا) مَصْدَرًا حَرَمْتُ، وَلَقِيَاسٍ (حَرَمْتُ)، حَاءٌ فِي شَرْحٍ لِمَصْبِيحٍ فِي لِنَعْمَةٍ
وَحَرَمْتُ بَرَجَرٍ عَصَبْتُ، إِذْ مَعْنَتُهُ، حَرَمًا، وَحَرَمَةً، وَحَرَمَةً وَحَرَمًا، وَحَرَمًا
وَيُظْهَرُ أَنَّ شِدْرَدَ فِي هَذَا خَرَفٌ يُخْمَلُ عَنِ عَمَلَةٍ بَعْضِ الْأَقْوَامِ، بِكَثْرَةِ
الْمَصَادِرِ لِمُجْمُوعَةٍ عَنِ حَرَمٍ

٢ - بَرِيدِي نَحْ عَرُوسٍ ٣ ٣١٣

٣ - بَرِيدِي نَحْ عَرُوسٍ ٢ ٦٣

٤ - بَرِيدِي، أَدَبُ نَكَاتٍ ٢٥٦، وَنَظَرُ خَدَرٍ شَرْحُ مَصْبِيحٍ فِي نَعْمَةٍ ٦٤، وَبَرِيدِي نَحْ
عَرُوسٍ ٢ ٥٢٣

٥ - بَرِيدِي، نَحْ عَرُوسٍ ٩ ٣٨ ٣٩

٦ - خَدَرُ شَرْحُ مَصْبِيحٍ فِي نَعْمَةٍ ١٢٠، وَنَظَرُ بَرِيدِي، نَحْ عَرُوسٍ ٨ ٢٤٠، وَبَرِيدِي أَدَبُ
نَكَاتٍ ٢٤٢

عصيان مصدر عصي ، وحاء يقبس فيه (عصيا) ، و عصيان صد
صدعة ، ومخانة لأمر ، وأف عصي فهو مخانة لأمر دور خروج من
صدعة ، بد فرقا بينهم ، لأن عصيان أشد في مخانة من عصي ، وبد
يحققون أمر سس

عرفان مصدر عرف ، ولقيس (عرف) ، نحو قوهم عرف لهرس عرف د
حر غرقه ، وفلان حاره ، و تعرف ست طب لرتحة ، ومحبي يقبس (عرف) ،
تحتفظ فيه دلالة لاسم دلالة لمصدر ، بد عدنو ب (عرف بمعنى عرق) ، نحو
عرف ، بدفع سس في هذه مسألة

يشار مصدر أتي ، و يقبس بورد (أتي) ، وتم شمع من مصدره يتبه
ومأته ، وأتيا ، بضم ويسوي أن هذا مصدر تحمل على لغة بعض لأفوم
فهو من باب تدحل نعت

ونسب أميل بي نقور ، زيادة لألف و سور في مصادر لسابقة جاءت
لزيادة مسعة ، لأن تجريد مصادر من كلف ونور بقيها على حار بشدود ،
فيسب كرقدي ، وفسدي ، بد لو حرد لاسم لمسوب ها من لألف و سور ،
حاء على نقس ، فهذه للمسعة ، سست كتك سي لا تنحصر زيادة مسعة
فيها

كرهية مصدر كره و نقس كره تنسكن بء ، و كور كره سم
محمل شدة ، و تنفق لاسم والمصدر في بء و حد ، يقبس دلالة بد قدمت
نثر ث ، ففرقا بينهم أن عدلو ب مصدر نحو كرهية

- ١٠٠ بدي تاج عروس ١ ٢٤٥ و صر عيرو بدي قاموس لخط ٤ ٣ ٣
عيرو دي قاموس لخط ٣ ١٧٣ و ريدي تاج عروس ٦ ٩٢
٥ بدي تاج عروس ١٠ ٨ و عيرو دي ، قاموس لخط ٤ ٢٩٧
ريدي تاج لاعروس ٩ ١٠٨ و عيرو دي ، قاموس لخط ٤ ٢٩ ، و صر حد ، شرح
بصريح في لغة ٢٦١

وَلَعِبُ مصدر (لعب) على غير قياس، وقياس فيه (الْعَب)، قالوا لعب لعباً،
ولعب لعباً إذ سال لعبه، واحتلاف دلالة فعل اقتصب لتعبير في بناء مصدر
قياسي، فعند ب (لعب) نحو (لعباً) لتحقيق أمر ينس بين دلالة (لعب)
و (لعب).

(قول) مصدر (قبل)، و لقياس (ورد (قتل)، وثاني (قتل) طرف، وهي بقص
بعد، وقد قطعت عن لإضافه بظا ومعنى، قالوا قتلاً، فإذا لم يكن هناك ما يشير إلى
دلالة الكلمة، فإن احتمال وقوع ظرفية والمصدرية في هذا الحرف ورد ويظهر في
أنهم فرقوا بين مصدر و ظرف أن عدوا بالمصدر عن لقياس، نحو قتل، ولم يكتفوا
بـ، بل فرقوا بين دلالات قبل، لأخرى، قال ب ظرفية، و قبلت معنى نفس قتلاً
وقبل هدنة قولاً، وقبلت مرأة نقاسة قتلة،

سمع) مصدر (سمع)، و لقياس (سمع)، ويكون (سمع)، سمعاً للأذن وما وقر
فيها^{٢٣}، وعينه قوله تعالى ﴿حَمْدُهُ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ عَمِيَّةٍ عَنِ سَمْعِهِ﴾^{٢٤}، وقد
حرّك لفظ عن سبق، أبست الدلالة، فعصوا بين لاسم ومصدر، أن جعلوا
مصدر على سماع، ليحققوا أمر ينس بين لاسم ومصدر.

٥ المصدر الدال على المرة وتعدد

يصاع لمصدر ساع على مرة من ثلاثي على ورد فعنه، فإن كنت صيغة
مصدر لأصلي موضوعة في أصلها على ورد (فعنه)، وحب، زيادة لفظ آخر معها
ليدل على المرة، وحرّح عن هذا لشرط قوهم (إثابة)، ونفيس أثبة)، وحمه

٢٣) خيروردي، نفوس مخط ١، ١٢٨، ولرسي، شرح عروض ٤١٠، ٤٧، وبرهيه

أدب نكت ٥٠٨، وحب، شرح لفصيح في لغة ٢

٢٤) من ثبته أدب نكت ٢٥٨، وحب، شرح لفصيح في لغة ٢١٠، ولرسي، شرح

عروض ٧٠، ٨

٢٥) خيروردي، نفوس مخط ٣، ٤٠، ولرسي، شرح عروض ٣٨٦، ٥

٢٦) صفه ٧

سبويه على نظير، قل . وقانو أنيته بيبة، ونقيه بقاة و حدة، فحاذو به على
لمصدر مستعمل في كلامه، كما قانو أعطى بعبارة

ويظهر في أن فعل (ننى) به دلالات مختلفة، منها أنيته بمعنى حنة. وأنى بمعنى
ك. ومنه لا يفتح لساخر حيث أنى. وأنى لأمر فعلة، وأنى عنه بدهر
أهيكه^٢ . وكان بالكلمة دلاتين، حدهم كثيرة لاستعمل على وجه حقيقة
بمعنى مخي^١، ولأخرى محارية، حيث حصل مصدر لدلالة حقيقة بتعريف عن
قبا، بتحقيق أمر نس بين الحيفه و محار

بقاة مصدر بقي^١، وقياس لقية، قل سبويه وفانو بقعة. نحو
لوحمة وسمية . وذكرت المضاف بعوية عشرة مصدر بفعل بقي^١، قالو بقيت
بد بقاة، وبقاة وبقى. ولقية، ونقى، ونقيه، ولقيت وبقيت، ونقى وأوصفتها
معجمات في أربعة عشر مصدرأ . ويبدو أن اشدود في هذا حرف يحمل على
به بعض لأقوام، في اختلاف نغات أدى إلى كثرة مصدر بفعل بقي

حقة) مصدر (حج)، وقياس في مرة أن يكون على حقة^١، لا أن ساء
فحة) يكون ساء، وخقة حرة أو نؤوة تعوى في لأد^٢ . فرد مجرد مصدر
بد على مرة عن سياق وقع سس في دلالة، بد تصرف في ساء مصدر
فكسرو بقاة في (حقة) بتحقيق أمر لسن من مصدر ولاسم شرطه توفى
فقرئ من مصدر بد على مرة وهنة

^٢ سبويه لكذب ٤ ٤٥ و سمرني، معاني لأسه ٢٨

^{٢٦} غرور سدي بدموس مخط ٤ ٢٩٦، ولردي سح عروس ١ ٨

^{٢٧} سبويه، نكت ٤ ٨ واس قبه، أدب نكت ٤٣٣، و س سح تسهيل ٣ ٤١١

^{٢٨} ر حنة، يس في كلام عرب ٥٥٨، مصر حنا شرح تفصيل في لغة ٨ ٣

^{٢٩} بردي سح عروس ١٠ ٣٣٠ و غرور سدي، بدموس مخط ٤ ٣٨٦ و سمرني، معاني
لأسه ٨

^{٣٠} غرور سدي بدموس مخط ١ ١٨٢، و بردي، سح عروس ٢ ٦ و مصر حسن سحو

نوي ٣ ٢٢٦ و مصر من حنوبه، يس في كلام عرب ٣٥

رؤية (مصدر رأى) في الدلالة على المرة. على غير قياس، ولقيس نور
 دفتح (رأية)، وقال بن حنويه (وحدثني أبو عمرو عن ثعلب عن بن لأعرسي
 رأته رأية واحدة دفتح، فهذا أصل ما يجب^٣

ويسوي أن اختلاف دلالة في (رأى) استدعى التعبير في بناء المصدر بقسمة
 سدّ على لمرة، فلفعل رأى. به دلالتان، أحدهما بصرية، ولأخرى اعتقادية،
 ويجيء المصدر بقياسي سدّ على المرة في كليهما. قد تعدت نقوش بعض
 دلالة، وعدلو: (رأى بصرية، نحو رؤية لتحقيق 'من نفسين دلاليين' -
 وقد تسميه بـ قسمة هذا رأيت في لسان رؤيا، ورأت في لفقه رأياً، ورأت بمرحل

رؤية

٦ تصوير الحال على الهيئة و لشهود

يصاع المصدر بدل على أهية على ورر فعة من ثلاثي، فور كاست صبعة
مصدر لأصبي موصوعة في أصبها على (فغنة)، وحب رادة نعط حر معها مصدر
على هية، وجرح على هذ شرط قوهم ختمر حمرة، و نقت نفة. وتعمم عفة.
وتفمض فمضه

وتسعد معجمات معونه بتتبع دلالات هذه الألفاظ. فتشير إلى أن نعامة
 ما ينفح حور برأس، وعند قلوب عظم، وتعظم يد سر نعامة، وقبو هو
 حسن عمة، وألف حمر فهو ما يسرى به بفتة وجهها، وفات عرب حمر
 بمعنى ستر. وتقمص قميص يد لسه. وانتف لثاق وهو ثوب كالأزار يد
 سسه

۳۶۱۔ حواہیہ پس فی کلام عرب ۴۵

۱۳۶ بی فہرستہ، ادب نکاتہ ۲۶۱، وحبیب شرح مصباح فی لغۃ ۹۳ ۱۹۸

٣٣٠ بن هشام اوضح حسانت ٢ ٢٠٥، وابن عقيل، شرح بن عقيل ٢ ١٣٣، وحسن، المحوالي ٣ ٢٣٠

٣٤- لغزو ددی، قدموس محیط ۱۳۳ ۲ ۵۰۲۳ ۳ ۵۴، و نظر برسدی- ح هروس

279 2 1AA W 291 1 2 1 A

وينحط هذا أن أفعال هذا باب قد وردت على و بين هم فاعل، وتفعّل.
 وهم حمسين قام معاً مجرد ثلاثي، فقد ورد لأصل ثلاثي لعص هذه المفردات،
 ولكنه مهم، وكان عرب أحتت فعل خماسي مكر مجرد، ورد كدت ثريده في
 نسي تعي زيادة في معنى، فإن هذا يتحقّق في لأفعال سابقة، فكان افتعل.
 وتفعّل هي عيها فعل، وهم يدعلون لأصل ثلاثي على مخرج خماسي عند
 صدقة المصدر يدعل على هشة، بشد من خفة، ويعرّز هذا قول سيوبه، قالوا فتعر
 كما قدو شتد، وم يقوو فقر كما م يقوو شدد ولا يستعمل غير زيادة^{٣٠}

١ المصدر الميمي والسدود

يصح مصدر الميمي من ثلاثي على وزن مفعّل وخرج على هذا شرح من
 صحيح غير، فوهه مخرج، ومعرفة، ومعدرة، يد يقتضي قياس في مصدر، ه سمي
 أن تكون على مخرج، ومعرفة، ومعدرة، ولكن مفعلاً قياسي ينقي فيه بناء
 لاسم، فإد تجرّد بناء لقياسي على سدق، فإنّ سدس غير مأمون بين لاسم
 مصدر والمخرج سم، ومعرفة موضع تعرف من بقرس، ومعدرة سم
 فقصو بين لاسم والمصدر أن جمعوا المصدر على مفعّل، جاء في مخرج ومنها
 أسماء بأربعة تشبه مصدر في وزنها وتختصّها في بعض حركاتها فقص بين لاسم
 مصدر^{٣١}

وي قد ساداً ما ورد على مفعّل من مفعّل نعين، نحو مخي، وميت،
 ونعيت، ومخيض، ومكبس، ومسير، ومصير، ومعيش، ومخيد، ومعين.
 ومشييت^{٣٢} وقد أحسن سكّيت هذا قال بن سكّنت لو فتحت جميعاً في سم

^{٣٠} برسي ج عروس ٣ ٤٠٣

^{٣١} عروس بادي تصاموس محط ٢ ٨٠ ٣ ٢٨ ١٣ و برسي ساح عروس ٣ ٣٨٥ ٥
 ٩٤ ٦ ٣٤٨

^{٣٢} سيوسي مخرج في لغة ت محمد حمد حمد بن ر حسن بنوت بن ٢ ٩٦

^{٣٣} برسي ساح عروس ٥٣ ٤٠٢

برما و تكسر. وفي مصدر لميمي أو كسر معاً فيهما أي في لاسم ومصدر آخر.
 بقول العرب معاش ولعيش^٣

وقد ورد بقدس في هذه المحدثات. ويسوي أن مفعلاً تخم على نعه بعض
 لأقوام ممن يؤثرون بباء، ولتكسر على غيرهما، ويعرّ هذا قول لدكتور عبد بصور
 شاهين إن باء من حصن القص النطق الحصري، كما أن تكسرة كذلك، أقام
 نطق - (مفعول) فقد نشد لقياس

(١) المشتقات وما تحمل عليها

١ سم لدعل وشدود

بصع سم لدعل من ثلاثي عسى ورب فعل، ومن غير ثلاثي عسى رب
 مصارعة، برب حرف مصارعة ميماً مضموماً، وكسر م قبل لأحر

وما جاء على خلاف هذه لقواعد شاذة في هذا الباب، كمحني (فعل من
 أفعول، ومفعول من فاعل، وفعل من فاعل)

وقد تناول هذه المسألة بحث ولاستقصاء الأستاذ الدكتور محمد بهجة
 لأثري، في بحثه الموسوم - تحرير مشتقات من مرعم شدود^٤، وهي على صفة
 لشدود، بعد وجددها أصولاً ثلاثية في المعجمات السعوية، حيث أحيا نظرية الأصل
 ونزع بي قاربها أبو عبي ندرسي، وتنميده من حني وعمرهم، لا أن بقي صفة
 شدود لا سبل إلى هو، أو أحده، لأن سعويين من نحويين ونصريين قد
 ستقصو هذه المسألة، وأودعوه مظائهم سعوية على أنها شاذة، فمطبع به
 لأثري هو تفسير ت، وتعديلات لظاهرة لشدود، لأنك تتعامل مع صورة الفعل لذي
 أحد منه سم لدعل

١٣٩٩ حس، بحر نو في ٣ ٢٣٦

١ - شاهين مهج بصوي نسبة عربية ١٩٠ خملوي، شد يعرف ١٦،

١٦٠ خملوي شد يعرف ١٦ ونصر شاهين مهج بصوي نسبة عربية ٤

١٦٩٣ لأثري، محمد بهجة، تحرير المشتقات من مرعم شدود ٣٩١

معنى أصبح باقلاً، وهذا ما أميلُ إليه، لأنَّ مقتضاه محيى بقياس في (أفعل مُفَعِّل) على
 شعر قد يعدُّ من باب ضرورة لشعرية. أما ما جاء في شعر وهو كثير (أفعل باقِل
 ومثله (أورس، ورس، وأورق ورق، وأخط حاصد أورس شجر يد
 صهر ورقه، فهو ورس ومؤرس قنصل حذاً وب كبت انقياس، وأورق يست
 وهو ورق، أي طبع، وأحصد لرُمْتُ (لرُمْتُ شجر يشبه لعصاة، أي أبيض
 وجاء في تاج عروس ورس شجر أورق لعه في أودس، وذكر لأثري أن
 أن حيفة لذنبوري صاحب كتاب أسات، قد نقل عن أبي عمرو، قد ورس فهو
 ورس

و يقول فيه كيقول في سبعة من حيث إن هذه لأفعل تحمل على معنى نسب
 بد حُصِنَت ياء (فعل) دون (مُفَعِّل) لدن على حدث عود، وقد يعرر قول بمحيى
 فعل بسبب قول بن الأثير في تفسير قوله تعالى ﴿ وَفَرَّغَ ﴾ ﴿ ثُمَّ جَاءَ ﴾
 عبر هذه، لأنه أ. د به نسب، أي مرأى دت عفر

وقالوا أعشب عند فهو عشب، ولا يقرب عشت لأرض وهو قياس ب
 من. وأعشت لأرض نبت، وأعشب لقوم صابو عشب، وررض عشب دو
 عشب. وقال بن جوييه ليس في كلامهم أفعال فهو فاعل، لا أعشب
 لأرض فهي عشب. ورد لأثري قول بن جوييه، وخوهرى في أعشب

٢٤٩ بن جوييه، ليس في كلام العرب ٥٤، وسيوطي مرهف ٢٣٠

٢٥٠ برهدي، روح عروس ٤ ٢٦٧ ٢٦٨ وظهر بغيره، أي، لغاموس محط ٣ ٢٥٧

٢٦٨ ٤

٢٦٨ ٤

٢٦٨ ٤

٢٦٨ ٤

٢٦٨ ٤

٢٦٨ ٤

عاشب نعوه وكلاهما حارف، وحاش نصوب فقد ورد في شعر جهميه
وسلاميه ورأعشى قيس^{٦٥}

ما روضة من رياض الحزن معشنة حصره حاد عيها فسنل هصر
وقدر ساعة جعدي^{٦٦}

عنى حبي حائر مفرط ——— سرش توائمه معشيب

لأن ورود بقيس (معشيب) في شعره قد يكون فتخته طسعة سور، ويتم
معون عنى ما سُمع عن عرب بكثرة قوهم (أعشيب عاشب) في سعة ولاحترار.
معشيب تحمل دلالة بفعل، وريضة، وهذه بريدة تفيد بصيروه أو نسب، ي
دو عاشب، أو صر عاشب

ومشه أمحل لكك فهو ماحل، وممحل قيس، وعنى بغير البهسي جاء
قون حسان بن ثابت

أما ثري رأسي نغير بؤله شمس فأصبح كالنعم الممحل

فمن جاءه (ممحل من أمحل) فقد أصاب بنفسه، ومن نطق من لعرب
— ماحل فقد أصاب برة محل أو نسب إليه، ي دو محر بمعنى شدة
وحد

وسُمع قوهم أعصى سبل فهو عاصي، وعنيه قون رونة

نخرح من أخو رليل عاصي

—————

٦٥ لثري محرر مشتب من مرعه شبدود ٤٠٢

٦٦ مدح به بن عسك ٤٠٢

٦٧ مدور دي مدوس مخص ٤٩، ونظر لردي، تح عروس ٨ ١٣

مدور دي مدوس مخص ٤٩ ونظر لردي مدح عروس ٨ ١٣

٦٨ مؤدب دلائل تصريف ٣٦٣

وقد أثري على صاحب لعموس محيط، لذكره المعسر
 'عصى، وعصى' ، يرد لشذود عن عاص من 'عصى'، ولكن 'عصرة' لا
 تكمن بذكر لعم، أو همة، وإنما مقصود هو وجه الاستعمال، وما سمع
 عن لعرب كثرة، فصاحب لعموس، ذكر سم بفعل عاص، وأهم
 مفصّل، ولم يفسّر لنا الأثري ذلك ويدوي أن لعرب بوأرت سم بفعل
 من 'عصيت' (لعل عصي) ، د' كنت لعصدة، وشكت طوبى، لقدو عاضية،
 لا يجمعهم من ذلك ماع، ويكنهم عدو' (أعصى، نحو 'عاصي')، لإصابة
 دلالة حديدة بمعنى لصيرة أو نسب، كفهوم أعصى ليل فهو عاص، أي
 دو عصي بمعنى نظمة

وقدو 'أفرب' برجل، وهو قرب، بد قربت منه من 'د' ، ومعنى حديد
 في 'وعن' هو بصيرة أو نسب، أي صار د قرب من 'د'، فتحدّد دلالة
 معي خصوصية في 'د'

'تمرو وهم تمرون، وأسو وهم لاسون، وأنعمو وهم ناعون' ، وقد
 حو' لأثري 'ن' يعني شذود عن هذه لأحرف بقول بعيد بصاحب لسان وقد
 يكون ذلك من قوهم تمّرتهم فأد تمر' ، وهذا هو لقول سديد ندي يؤئم منطق
 عرب في رأي لأثري

وعن ما يقوي معنى نسب، أو بصيرة في (فعل من) (أثر، ونس)، وأنعم
 ما ذهب إليه النعويون قدماء، قال الخليل = امرأة حائض. ووجه صمير فائز رد
 دت حصص ولم يحىء على فعل ، وبص على ذلك سيويه وأف ما يكون د

٦٠٢ لأثري، تحرير مشتقات من مرعم شذود ٤٠٣

٦٠٣ ، ندي تاج نعوس ٥ ٥٦٥

١٦٦٤ سيويه، ٣ ٣٨٣ ٣٨٤ وعظ من حنونه من في كلام لعرب ٥٥

٦٠٤ لأثري تحرير مشتقات من مرعم شذود ٤٠

٦٠٥ سيويه، نكتات ٣ ٣٨٣، وما بعده، ونظر خوهرى، صحاح ٣ ٩٥٧

شيء، وليس بصيغة يعدها فإنه لا يكون فعلاً وذنك قولك سدي نمر، وذي
س لاس، فار خصيئة

فعرري ورعصب أنك (١٥) لاس أنصم ثمر

وتقول لصاحب شرس فارس، ومكب أهل أي ذو أهل، وقسم
سعد سدي معن^١ . ودار في فلك هـ معنى قول بشرء هـ راحل قري
د كـ يحب نمر وأكده، وذا كـ يبيعه فهو ثمار، فإن كان عنده نمر وليس
باجر فهو (متمم)، وذا أطعمه ناس فهو تاجر ومنه قول خصيئة
فعرري وراحل لاس يسلي لاس نين، وراحل نين، وقوم مسون، وذا كثر
عندهم نين

وخص نين قول نأ ما جاء عني (فعل من) (أفعل) إنما يحمل على معنى
سب، وصيرورته سدي حنص به ساء (فعل)

ومأ غداً شداً من مسائل هـ باب ساء سم ساعل من (أفعل) على مفعول
وقد ساء مفعول، كقوله أسهب فهو مُسْهِبٌ

ويبدو في أن مسوية قد فسّر هذه مسألة في صوء تفسيره أن الأحده مخدع فقد
حمل هذه مسألة على تحقيق من سلس بين لاسم المفعول وصيغة مفعول يقول
عنه "هـ سلس سم من لأفعل ستي حقه بروئد يكون اس' لا صبه يعني
لمشتقات لا ما كـ من (مفعول) فإنه جاء سم في (مخدع) ونحوه . أما س
وس يبدو قولته في فلك شيء يأتي مرة فقط للمفعول، ومرة فقط للمفعول والمعنى

١ مسوية، كتاب ٣ ٣٨ وما بعدها

٢٦٨ س فسه أد كتاب ٣٥٣ و هـ عرور سدي ميموس، محيط ١ ٣٨٠ ٤ ٥٩ ٢٦٥

٥ هـ سامرني معاني لاسيه في عبريه ١

٩ س حنويه، سبر في كلام عرب ٥٠

٦٧ مسويه كتاب ٤ ٢٨١

وحد،^{٢٦٣} . عني أنَّ بن حاليويه، قد ذكر أنَّ ثعباً قد أسهب فهو مُسهب في كلام. وأسهب فهو مُسهبٌ إذ حفر ثراً فصع^{٢٦٤}

وقد خنفت لتفسيرت في هذا الحرف، وأبو عبي سعد دي تفرق بين المُسهب
بفتح، و(مُسهب) بالكسر، ولرحل إذ أكثر الكلام في خطأ فهو (مُسهب)، فإن كان
ذلك في صواب فهو (مُسهب) لا غير، أي سيع لكثير من صواب^{٢٦٥} . وقد عرر
هذا الرأي لريدي نفوّه يقولون مُسهب في لصواب من فهم بجود من خيل
مُسهب، بكسر حاصنة. وجمعه مصهيم فاعلاً، وبعضهم مفعولاً في معنى واحد^{٢٦٦}

وذهب الدكتور عبد الفتاح حمور، في نقول وقد يُعدُّ مُسباً، يستعني فيه بـ
(مفعول عن) (مفعول مُسهب، ومُحصن، ومُفح، ومُهتر، ومُجذع، ومُحشر. وقد
عدَّ جوهرية ما جاء من ذلك من باب مدرة ويترعى إلى ما من أسماء مفعولين
لا يعين عني برغم من أنَّ النجدة عني خلاف ذلك. ولعل ما يُعرر ما أذهب إليه
أنَّ (مُسهباً) قد ورد عن العرب، ومن ذلك قول خعدى
عير عبي ولا مُسهب

ويظهر في وجه حر في سم للمعوب مُسهب، وهو أنَّ في كلام مصداقاً معدوداً
ستتر نصمير بعد حذوه، وتقدر مسهباً كلامه^{٢٦٧}
وسدولي أنَّ أثر الخفيق أمر ليس بين في هذه مسألة بين لصواب وخطأ في
كلام فيم ذهب إليه أبو عبي ندرسي

٢٦٣ بن فارس، صاحب ٢٦٣

٢٦٤ بن حاليويه، ليس في كلام العرب ٥١ ونظر عبي شرح مرج ١٢٦ ويؤيد دهانق
تصرف ٣٦٤

(٢٦٣) ريدي، ص ١ نعروس ٣٠٣

١٢ مصدر سبى نفسه ٣٠٣

٢٦٥ حمور، موضح ليس في العربية وأمس بها ٢٩

وقد أسهم مسهم ومُسهم كأسهب مُسهب ربة ومعنى ، و تقول فيه
 كقول في سائقه ونحقيق أمر سس تُرَّبين في قوسه أحصن فهو محصن^{٦٧} .
 جاء في تاج عروس ، كلُّ امرأة عفيفة فهي محصنة ، وكلُّ امرأة متروحة فهي مُحصنة
 ومثله محصن^{٦٨} ، ففرقوا بين الداليتين بد عدو (مفعل) نحو (مفعل مع ردة
 معنى سم تفاعل فيه ، فيما دلَّ على حال نروح

ويظهر في أن مَرَدَب أفع مَفْع بمعنى أفس وأحْدَع مَخْدَع ، وأخْدَع مَخْدَع
 لا أصل له ولا ثب ، و حراشت (س) فهي مخروشة سميت ومثلات بصورها ،
 وهتر مُهتر بد ذهب عهده^{٦٩} تُفسر في صوء ب لا استعده بد لم يرد ه سم
 فعل في بصورة وشكل

ومى حمل على نشدود في ب سم تفاعل ، ما جاء على فعول ، وده
 (مفعل) ، نحو تُتَحب ساقفة فهي تتوح ، وأشصت فهي شصوص قر لسهـ . وأعفت
 نرس فهي عموق ، أي حميت ، وأخفدت ساقفة وهي حمود بد ألق وده^{٧٠}

وقد سُمع نيس في هذه المردت ، ولكنه قبيح ، كفور شاعر
 قد عتو الأحـ عـ ر ق بـ راح أو وبة مـ سـ ق

وكان أبو عمرو يقول عفتت فهي عموق ، وأعفتت فهي معون ، وبتعة فصحة
 أعفتت فهي عنوق

-
- ٦٧ ، بريدني ، تاج لعروس ٨ ٣٥٣
 ٦٨ بن جايويه بس في كلام عرب ٤٩ ٥٠
 ٦٩ بريدني تاج عروس ٩ ١٩ ومعه
 ٧٥ مصدر ساقفة ٢ ٩٥ ٣ ١٠ ٤ ٢٨٨ ٥ ٢٩٨ ٤ ٣
 ٨٨ بن جايويه بس في كلام عرب ٧ ونصر بريدني تاج عروس ٢ ١٢ ٣٤٤
 ٩٩ بريدني تاج عروس ٧ ١٨ ، نظر عمرو ردي خاموس عيص ٣ ٢٦٠ ونظر مؤدب
 رقتي بصريف ٣٦٣
 ١٠٠ بريدني ، تاج عروس ، ١٨ ١٨ ، ونظر عمرو ردي خاموس لخط ٣ ٢٦٦

ومثله مُتَح، ومُشَصَر، ومُخَفَّد^{٣٤٤}

وسدوي أن صورة ساء سم لفعل عني فعور) قد يوفر عني معني (فعل،
وكأنهم حصوا ما لا يعمل من أشي لأجل والخيل - (فَعُونَ بمبيراها عن غيرها،
ويقوي هذا ما قبله من قتيبة تحت باب هروق في حمل كس أدت حفر نوح
وعهوق^{٣٤٥}، ولا يسعى أن نحمل فعولاً لها عني معنى السعة، لأن صيغة لمبالغة
لا يوجد من غير ثلاثي قياساً

صيغ المبالغة والشدود.

بمداخلة خمسة أسببه قياسية. حفظتها لك المصن سحوية وتصريفية، فعور،
وفعين، وفعار، ومفعول. وفعل^{٣٤٦}، وشرط سحويون وتصريفيون في صيغتها،
أن تكون مسية عني ثلاثي. إلا أنه ثبت بالتبع والاستمرار أن ثمة انقطاع قد صيغت
عني هذه الأسببه من رباعي، نحو درك، وحساس، ورشاد، وجد، وسار، وبصير.
واليم، وسير، ورهوق. ومغصاء

فمقتضى نقاس أن تكون هذه المذكورات عني ثلاثي، إلا أنها صيغت من
رباعي، ولم نجد ناسخ في حدود ما يعلم من نصوص هذه المسألة بالتفسير
ستثناء فور الخوهرى بأنها نعة^{٣٤٧}

ويسدوي أن فعل بني بيت عليه صيغه سبعة قد حدث شكيبه لشدود،
لأن شكل الفعل أصبح تقيداً يعتمد عليه عند علماء في حد بقعدة، وأفعال
لأسببه سبعة ذكرها المعجمات لسوية صورتين، أحدها رباعي (فعل)،

٣٤٣ بريدي ساج عروس ٢ ٤ ٢ ٤ ٢ ٤ ٣٤٤

٣٤٤ من قتيبة أدب كتب ١٣٢، ونظر مؤلف. دلائل تنصريف ٣٦٣

٣٤٥ مسويه كتب ١ وما بعده

٣٤٦ يعني شرح طرح في تنصيف ٢٦ وسوطي جمع هو مع^{٣٤٧} ونظر بريدي ساج
عروس ٢٦ ٧

٣٤٧ بريدي ساج عروس ٧ ١٢٦

و لأخرى نور أفعل ، و هو أحسن شيء وحسنه بمعنى عرفه وشعر به ^{١٠٠} ، وأدركه .
 ودركه بمعنى خفه ونبهه ^{١٠١} ، وأرشدته ورشدته هذه ^{١٠٢} ، وأحرته لعظم وحرته ^{١٠٣} ،
 وسار وأسار بمعنى ألقى ^{١٠٤} ، وأبصره ، وبصره (عنه) ^{١٠٥} ، وألم وآلام (أوجع) ^{١٠٦} ،
 وبدره ، وأبدره أحذره ^{١٠٧} ، وزهق ، وأزهق عظم بمعنى (كثرت) ^{١٠٨} ، فبد كبت
 بريدة في لمى تغني بريدة في لمى ، فإن هذا لم يتحقق في صورة أفعل ^{١٠٩} ، لأن
 للمعجمات معوية قد كشفت أن (أفعل ، و فعمل) في معجمات سابقة بمعنى
 واحد ، مما يدفع إلى لقول إن تلك معجمات على صورة ثلاثي حمصه
 أم فعل (أعطى فيبدو في أنه كثير الاستعصار ، فتصرفوا فيه ، إذ أسقطوا همزة
 منه . في هذا الموضع ، وموضع تتعجب منه ^{١١٠} ، قد تصرفوا فيه على بنية حذف
 وتم يحمل على شذوذ ، فحق هذا في (فعلوا) نسي يستوي فيه مذكر
 ومؤنث ، كفوفهم ، حل فروقة ، و امرأة فروقة ، وفي مثل رب فروقه ندعى بش ^{١١١} ،
 فهذه لغة ليست بتحقيق من نسي . لأن (فعلوا) بمعنى فاعل يستوي فيه مذكر
 ومؤنث ، وأن محيئها بريدة في سبعة كم قو سانة ، وعلامة قد أبو عبي

١٠٠ بريدي - ج معروس ٤ ١٢٨

١٠١ بريدي - ج معروس ٧ ٢٦

١٠٢ مصدر سابق نفسه ٢ ٣٥٢

١٠٣ مصدر سابق نفسه ٣ ٨٢

١٠٤ مصدر سابق نفسه ٣ ٢٥١

(١٠٥) مصدر سابق نفسه ٣ ٤٧

(١٠٦) مصدر سابق نفسه ٨ ١٨٩

١٠٧ مصدر سابق نفسه ٣ ٥٠

١٠٨ مصدر سابق نفسه ٦ ٣٧٤

(١٠٩) في سي ، مسائل مصديات ١٦٤

١١٠ في سي ، ج معروس ٦ ٤٢ ، ونظر في محشوري مسعصي في مثل عرب ، في مكتب

جامعة بيروت ، سن ٣ ، ١٩٨٧ ، ٢ ٩٨ وميبويه ، مكتب ٣ ٦٣٨

بدرسي هـ د ب م دحتته تاء من صفات المذكور بمساعة في لوصف لا يفرق بين المذكور والمؤنث . ومثها قوهه مرأه منول ومبوة

٢ اسم المفعول والسندود

يُصاغ اسم المفعول من لعل لثلاثي عني رنة ، مفعول . ومن غير لثلاثي يند ب يء المصارع منه ميماً مضمومة، وفتح م قبل لأحر .

ويكرر ثمة أفعال قد خرجت عني مقتضى طاهر لقواعد صرفية، فعذت شدة في هـ ث ب، ويحصر ش و د هـ د ب في ثلاث رمر منها م صيع من (أفعل) عني مفعول، وقياس عيه مفعول، وما صيع من لعل لأجوف تاء، أو منه لأ. وم صيع من أفعل عني مفعول وقياسه (مفعول)

١ م صيع من أفعل على مفعول

وتم يحمل عني شذود في تاء سم مفعول م صيع من أفعل عني مفعول، وقياسه مفعول، نحو، أحسن ومحسور، وأسن ومسور، وحسن ومحسوم، وأكهم ومركوم، وأورد ومورود، وأحسن ومحسور، وأحب ومحسوب، وأرض ومأروص، وأب ومسوت، وأبزر ومزور، وأسعد ومسعود، وأبزر ومزور، وأبزر ومزور، وأبزر ومزور.

وعن سبويه أول من صاغ تفسير هذه مسألة، إذ ذهب إلى ب ب لاستعاء، فكانت عرب قد استعنت عن (أفعل) ب (أفعل)، فب و تم جاءت هذه حروف عني حسنة، وسنثته، وب لم يستعمل في الكلام. كما أن يدغ عني ودغت، ويدز عني

٩٩ بدرسي سكمه ٣٦٦

١٠٠ سبويه لكتب ٣ ٦٣٨

١١ شاهين، لمهج بصوتي بسبويه ١٦ وصر حملوي، شد عرف ٧٩

١٢ سبويه، لكتب ٤ ١٦، وسبويه لكتب ٤٩٨ وسبويه بسبويه كلام عرب

٢١، ومؤدب دقائن لصريف ٣٦٤

وَذَرَتْ، وَإِنْ مَ يَسْعَمَلَا سَعِي عَنْهَا تَرَكْتُ^{٢٠}، وَيَقُولُ هُوَ قَالُوا خُر وَسِر
فَوَيْلٌ يَقُولُونَ خُجِرَ هَهُ خُجِرَ وَسِر^{٢١}.

وَيَرَى مِنْ قَتِيَّةٍ مَ مَفْعُولًا فِي هَذِهِ الْأَمْرِ قَدْ سَيَّ عَنِ فَعَلٍ، لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ
فِي خَمِيعِ هَذِهِ فَعَلٍ بِعَرِ أُنْفَ، يَقُولُونَ خُرَ، وَخُبَ، وَلَا يَقُولُونَ حَرَبَهُ لِأَمْرِ، وَيَكُنْ
يَقُولُ أَحَرَبَهُ^{٢٢}، وَيَرَى فِي مَوْجِ حَرَبٍ أَنْ فَعَلْتُ، وَأَفْعَلْتُ مَفْعَلًا فِي الْمَعْنَى
وَالْمَحْتَمَلِ فِي التَّعْدِي

وَحَاءُ فِي الْبَيْتِ فِي عَرِيبٍ عَرَبٍ تَقْرَأُ * * * هُؤُوتُ سَعْدُو فَعَلِي سَحَبَهُ
حَسْبِي فِيهِ * * * قَرِئَ سَعْدُ بَصْمٍ لَسِيں حَمَلًا عَلَى قَوْهِمْ مَسْعُودًا، وَبِمَ حَاءُ
مَسْعُودٌ عَلَى حَذَفٍ لَرُئِدَ مِنْ أَسْعَدَهُ، كَمَا قَالُوا أَحَبَّهُ إِلَهُ فَهُوَ مَحْسُودٌ، لِأَنَّ هَذِهِ
تَفْسِيرُهَا هَذَا شُدُّودٌ لَمْ تَكُنْ تَعْنِي لَأَثَرِي سَدِي دَهَبٌ بِي بَقِي شُدُّودٌ عَنْ هَذِهِ
لِمَفْرُودٍ، فِي بَحْثِهِ لِمَوْسُومٍ (تَحْرِيرِ مُشْتَقَاتٍ مِنْ مَرْعَمٍ شُدُّودٌ، فَرَأَى أَنَّ نَعَصَهَا
أَصُولُ ثَلَاثِيَّةٍ نَبِيٍّ عَنِهَا مَفْعُولٌ، وَأَنَّ نَعَصَهَا قَدْ أَهْمَتْ مَعْنَاهَا أَصُولُ ثَلَاثِيَّةٍ لِأَمْرِهَا،
وَقَرِئَ أَنَّ يَكُونُ هَذَا أَصْلُ ثَلَاثِيٍّ أَحَدُهَا سَمِ مَفْعُولٌ دُونَ أَنَّ يَرَكُنُ بِي نُسْمَعٌ وَهَذَا
عَرَبِيٌّ هَذَا لَقَوْلُ عَجِيءٍ مُحِبٍّ مِنْ أَحَبٍّ عَلَى بَقِيَّاسٍ فِي قَوْلِ عَنَّةٍ

وَنَقْدُ بَرْنَتٍ فَلَا تُعْطِي عَيْبَهُ مَنِي مَرْنَسَةٍ مُحِبٍّ لِمَكْرَمٍ

وَيَسْتَدِيرُ أَنَّ سَمَوِيَّةً قَدْ سَفَهُ بِي هَذَا، وَذَوْرٍ وَقَدْ قَالَ نَعَصَهُمْ حَسْبُ، فَحَاءُ
بِهِ عَلَى تَقْدِيرٍ، وَخِيءَ مُحِبٍّ فِي بَعْدِ تَشْعُرٍ قَدْ قَتَصَهُ صَبْعُهُ نُونًا، أَمَّا سَقُورٌ

(٦٠٣) مسويه، كتاب ٤ ٦٧

٢٢ مصدر مسوي بضمه ٤ ٦٧

٢٣ بضمه، أدب بكتات ٤٩٨

٢٤ مصدر مسوي بضمه ٣٤٢

٢٥ هود ٨ ١

(٦٠٤) ب لام ي. س في عريب، عراب بقرآن ٢ ٢٨

٢٦ ي، محمد بهجة عريب مشتقات من مرعم شُدُّود ٤ ٢

٢٧ ب قتيبة أدب بكتات ٤٩٨ و بصر بروربي، شرح معاني عشر ٢٣

٢٨ مسويه، كتاب ٤ ٦٧

عن لعرب فهو أحب محبوب ويبدو في أن ما ذهب إليه لأثري في معنى لشدود هب،
 من أنه ما يسوؤه، لأنَّ شعويين، من نحوين وتصريفيين. قد استقصوا هذه المسألة
 بني بصر فيها على محي، مفعول من (أفعل)، كما أنَّ ستدر كت أصحاب معجمات
 ما تعرَّز ما ذهب إليه، وأنَّ سماع وقياس قد تصاربا أحد سماع، وأنَّ ما ذهب
 إليه في معنى الشدود، إنما هي مسوعات تفسير تلك بظهرة، وليس لمعنى شدود
 عنها. وفي هذا المعنى بقول الدكتور فوري لأشيب: «لأنَّ شكرا جعل وصورة هم
 نحوون عنها تفصيدياً في تقرير فصيلة الفعل»^٢

وعلى هذا فقد حمل الربيدي في معجمه خلاصة ما قبل في هذه المسألة وحدث
 أنهم يقوون قد فعل بعبر ألف في هذا كنه ثمَّ بُني مفعول على فعل، ولا فلا وجه به،
 وقد قالوا أفعله أنه فهو كنه بالألف^٣

وحي بظهر لي في هذا المسألة أنَّ لأفعل لسبعة غير بر دية. لأنها ما يسمى به
 برء، وعنده يقع. وكأني سبويه قد تنه إلى هذه الدلالة، إذ جعل (أفعل) من باب
 لا سغناء عن (فعل)، وأنَّ (فعل) حُمِلت على فعل، لأنَّ لأفعل سابقة
 تسعمل إلا ستة للمفعول، نحو حم، وزكم، وحس فمعظم لأفعل التي جاءت
 ملازمة ب (فعل)، ولا عيب في ذلك لأدواء. فعنها معروف عن مجهول يبد أنه لم
 تسعمل، لأنَّ من معبود في عباد العادة أنه هو الله سبحانه فتصوى ذكره بعب
 فهي محمولة على المعنى لا على ظاهر اللفظ، وقد وقع تصارب بين التشكيل
 وطبيعة في وصف تلك المفردات

وحي حُمل على لشدود في ساء (مفعول)، ما أتم من فعل لأخوف، يائي كز أو
 ووي، على لرعم من أنَّ سبويه يكرر وروده من سات لو و ولا نعمهم أعمو في
 بوات، لأنَّ لو و ت أثقل عليهم من لياء ت، ومنها يفرّون إلى لياء، فكرهو

٢ أشيب د فوري، مبني للمفعول ومظهر بطور شعوي ٩٤

٣ ربيدي، ح شعوي ١ ٩٦

١٧٨ أشيب، مبني للمفعول ومظهر لتطور شعوي ٨٩. ونظر من حي، خصائص ٢ ٩ ٢

حتماعها مع صمّة . ، لأنّ أن معدّس لمرد لا يقر ما ذهب إليه سسويه و حر
 نو معدّس يتخام معصون من انو و خلاف لأصحاب كنهم، وهل ليس بأثقل من سرت
 سوورا . وقد حصاه نو عسي لغارسي لأنّه يحير شيئا بعينه يقبس وهو عي
 مسوع^٧

و لإتمام لغة جي ثمم^٨ ، وكي سُمع قوهم مسوع، عيوط، مريوت، مصيوت
 مديوت، معيوت وعسي لأحيره قول عنقمة لفحل
 يوم ردّد عليه سألخ معيومت

وي ثمم من سب لو و في الأحرف، قوهم ثوب مصووت، ومسك مدووف،
 وحكي سعد ديون فوس مفوود، ورحل مفوود من مرصه، وكُنْ دُنْكَ شاد في يقبس
 ولاستعمار^٩

وقد عتل سسويه هد شدود ،وبعض بعرب بخرجه على لأصل فيصون
 عيوط، ومسوع. فشتهوه بصيود، وعيور، حيث كك بعدد حرف ساكن ولم تكن بعد
 لألف فهمر^{١٠} ، وقد جاء تفسير لعويين لقد مي هذه مسألة، فيما يدور في فمك
 مظهر بهحي نقية ثيم، ما تحدثون فقد دهمو في تفسير هذه طهرة مذهب
 شتي، إذ يرى مكتوب، برهيم سامرئي أن محي معصون مُنمما ديب عسي أنه من
 نقيا لمعويه عديقه في تنسم بها مرحلة سابقة ، ويقون في موطن حر ورو
 أن درج مع هو نصرف في سوك طريق، و مسع ومكبر لارتكب شطصا، وخرت

١٧٠ سسويه نكت ٤ ٣٤٩ ونظر في حاوية يس في كلام لعرب ١١٥

٧١ من حي نصف ١ ٢٨٥

٧٢ نص سابق لعمه ١ ٢٨٣

١٧١ من حي، نصف ٢٨٦ ونظر عسي شرح د ج ٢٢٧

٧٩ من حي لخصاص، ١ ٩٩ ونظر بسوسي برهر ٢٢٩

٨٠ سسويه نكت ٤ ٣٤٨

١٧٣ سامرئي، فقه لغة لشار ٤٤

عنى عربيه وتاريخها، ولا أرى هذا لدى سبكه نصرفيون من نعم، وسدى أنه أن
 مسع ومكبل) صيغتان مختصرتان محققتان للإعراب عن اسم مفعول، وكذلك
 مفعول، ومفعول. وهما مستعملتان لدى قوم إلى حد ما مفعول، ومكبل ومفعول
 لدى قوم آخرين، وهذا يعنى أن لصيغتين عرفتهما العرب، وأنهم أعربوا بأي منهما،
 ومن يدري عن سبب التمسك بتعريف غير أو شك لدين درحو عنى لأصل غير
 حذف،^{٣٧}

ودهب الدكتور عبد الفتاح حمور في تعيين هذه مسألة، فيما يدور في ذلك
 تحقيق من ليس، وهو عليم يعنون تصحيح فيها عنى (إعلال، نحو مطبوع
 ويظهر أن ما أحاطهم في ذلك تحقيق أفن ليس بين اسم للمفعول، وسمه مكان في
 هذه المسألة، إذ يعد مسع، ومسيل)، والمصير أسماء مفعولين وأمكنه هذا مبرور
 عدم حذف^{٣٨}

ويرى الدكتور محمد مختار أن الحجازيين سمو إلى نقل حركة من أصل بعادة
 سمو للكمة، وبدلت قبل بعة بعربة في أن تعطي حركة لنصوت ساكن
 وتسبب عن نصف لعة، من ذلك سم مفعول من قال أصبه مفعول، نعمت
 حركة نو و إلى ساكن لصحيح قبلها صارت (مقوول) ثم كتنى بحدى ووي
 بدفصبت (مقور)^{٣٩} وذهب الدكتور غالب مطيبي في نقود بقبس
 حصى ويمكن أن يستر ميل تميميين إلى أن يتمو فيمويون مدبوس، ومخوط،
 ومعوود عنى أنه طرد في بقبس عنى ونيرة و حدة، فكأن أن قدسو لمعل عنى
 بصحيح، أو أن ذلك كان لأسباب تتعلق بالنظم المقطعي، وسر في هجته.
 ويعر ما جاء عنى هجة أهل حجاز من أمثلة هذا لرب أذهب في تقدم عما جاء
 عنى هجة تميم^{٤٠}

^{٣٧} سامر لبي، فصول في نحو در ٥٩

^{٣٨} ١٢٣٣ نحو طهرد بقبس في عربيه ٣٩

^{٣٩} ١٢٣٤ نحو در سمه صوت بعوي ٢٣٨

^{٤٠} ١٢٣٥ مطيبي، في لأصوات بعوية ١٩٤

ورثأت سارسات بصويته خدشته أن لا فرق بين مقبول، وامقبور، إلا في كمية نصوت. لا فرق بين حركة بطويته وحركة بفضيرة، إلا في لكمية، وأن حركة بفضيرة أقل حجمة، وأقصر ستمرية من بطويته وأن تردد بفضيرة أكثر^{٢٧}

ويندوي أن هذه مسألة تخمين على الظن. فندبين أنمو سم بفعول من بفعول لأحرف، يتم صردو سار على وثيرة وحدة، إذ حمو لأحرف على بصحيح من لأفعال عند، يتم سم بفعول

وتم يحمر على لشدود، سمع من قوهم شات مشب، وقار مشوب، وعر مبول، وميل، وموم، وميم، ومريح في قون مطور من مرثه لأسدي^{٢٨}

مكتتب لنون مريح منطوور

ومهبوب في قون حمد من نور^{٢٩}
وبأوي بي رعب مسكين ذونهم^{٣٠} فلا لا تحطه برقوق مهسوب

عائقة من في الأنطاط سابقة امشوب، ومنوب، وموم ومروح، ومهب - وقد ذهب بسوية في تفسير عنه هذا لإعلان دوا موحه بي كه كان ديك أحف عسهم من نو، و صمة، فم يحموه تبعة لصمة فصار هذا لوحه عدهم، يدك من كلاتهم أن عسو نو و بء، ولا يسعوه صمة فرر من صمة، و نو و بي بء شهبه لألف، و ديك قوهم مشوب ومثيب^{٣١}

^{٢٧} محمد بن سارسة بصوت بعوي ٣٣٩، ونظر مطر د عبد عزيز هحه لسو في ساحر شمالي

لجمهورية مصر العربية ر. معاد ٩٨ م ٥١

^{٣٨} بر فية د. كتاب ٤٩٠

^{٣٩} صدر سابق بصفة ٤٩

^{٣٩} ٧٣٩ سينو. كتاب ٤ ٣٤٨، ونظر بن حني نصف ١ ٢٨٨

وترى مدرسات الصوتية الحديثة أن س و و بء قد تعاقبان دور موجب
 إعلال، لكثرة استعمالهما، فقد تصرفوا بهما، وسدور هذا في هذه نظرية الشيوخ^{٧٨} .
 كما يرى الدكتور عبد بصور شاهين أن لاء أحف من س و و، وأن بء من حصائص
 المنطق حصري، في مذهب ما تعود له لندو من إيثار س و و نصفة^{٧٩}، وتخلص هذه
 المسألة على بكتة تخفيف، أما مذهب بدلاً من بقياس مذهب فيبدو أنها خمنت
 على قوهم : قد هوب لرحل^{٨٠}

وصاعو من أفعال (فاعلاً) وهم يريدون مفعلاً، فأنو : أسمب ماشيه في
 مرعى فهي سائمة، وم يعوو سائمة، وهذا بدر، وأحسبهم أرادو أسمبها أن
 سامت هي، فهي سائمة، كما يقدر أذخنته بدر فهو دحل^{٨١}

وفي هذا يقول الدكتور فوزي شبيب : إن هذا تصديق بين شكل ووصفه
 في لمبي سمعول، لأن شكل الفعل وصورته هما لمعول عليه تفصيلاً في تقرير قصيه
 فعل بعض الأنظر عن حقيقة المسند به ما يد كإن فعلاً بفعل أو غير فعل^{٨٢}

وبندوي أن من خبويه قد لاحظ معنى معنى المطوعة)، وهذا يقول الدكتور
 فوزي شبيب وتوحد في مقابل أفعال مبنية لفعل شكلاً، وبكتة مبنية لسمعول
 وطيئة ومعنى وتخصص من هذا كنه أن سميير بين لمبي بفعل وسمعول نس
 حاسب، ديت أنه رسم، وحفظ على نس شكل لا بوطفه، لأمر عدي برس
 عليه حصول تصارب أحباب بين شكل بفعل ووطيئته^{٨٣}، وهذا يعبر بقول من هذه
 مسألة محمولة على معنى لا على ظاهر فقط

٧٨ : أنس، لأصوات معوية ١٧٦، ١٧٨

٧٩ : شاهين : مذهب بصوري نسبة معوية ٩١

٨٠ : من فقه أدب بكتة ٤٩

(٧٣٣) : من خبويه نس في كلام عرب ٢٢٦

٨١ : شبيب : هي سمعول ومظهر تصور لمعوي ٩٤

٨٢ : مرجع سابق عصف ٩٢ ٩٥

٣ لصفة المشبهة و لشدود

تأى تحوير و تصريفون من عماء عربية أن لصفة مشبهة لا تُصاع لا من فعل للارم^{٧٣} . ولكن وجهتهم ألقاط حاصت م دهر إلىه، حيث صيغت لصفة المشبهة من فعل متعدي، فقد سمع (سميع، وعليم، ورقيم، وصريم، وصريف، وعريف، وحبط، وفقه، وحصب، فار سيويه^{٧٤} . وقد جاء شيء من هذه لأشياء معدية، هي هي على الفعل على (فعل، حين لم يريدوا به فعل، شتهوه نظريف، ونحوه، قالو صريف قدح، وصريم نصار، وصريف سدي بصرب سقدح بينهم، وقد نظريف بن تميم العسري^{٧٥}

أو كلف وردب عكظ فسه^{٧٦} . عثو بي عريفهم يتوسم^{٧٧}

ودكر بن قينة فعلاً و فعلاً تحت ب و حد ب ب فعل وفعل نحو سميع، وسمع، وعسم، وعدم^{٧٨} . أما بن حني، فقد ذهب إلى تعيين هذا لشدود من ب ب نقل من فعل وفعل إلى ب ب الفعل عند ردة لروم لصفة، وشبه لما كان يعلم قد يكون بوصف بعد م ر ونة، وطور للالسة، صار كأنه عريفه. ولم يكن على نور دخوله فيه، ولو كان كذلك لكان متعدياً لا عاداً، فمما حرج بالعريرة من ب ب (فعل، ص. عام) في المعنى كعيم^{٧٩}

والمفردات شاذة في هذا باب جاءت على ب ب فعيل، بدلالة على شوب ثم هو حقيقة أو مكسب، وهو وصف يسي من (فعل، وهد فعل ب ب على صانع، ف من درس و لصفات للارمة بنفوس على فعيل، نحو شريف وصده وصبع هد هو لأغلب، وقد يختص في لسير^{٨٠}

٧٣ بر عقير شرح بن عبد ٤١ ٢ . وشاهين منهج بصوتي ١١٧ وسماني معدي لأسه ٧٤

٧٦ سيويه، بك ب ٤ ٧

٧٨ بن قينة أدب مكاتب ٤٥٣

٧٩ بيدي، ح ب عروس ٨ ٤٠٥ وصر حمور طاهرة لعمد في عربه ٤٧

٧٤٠ بن ع. من لصاحبي ٢٢٥

وحاء في شرح بن عيسى "إلى أن كل فعل ثلاثي يحور أن يسي منه فعل على
فعل بقصد مدح أو بدم، ويعامل معاملة نعم ونس، في جميع ما تقدم فهم من
لأحكام "

وتنه بعض دعويين محدثين في هذه المسألة، يقولون الدكتور فاضل سامرائي
"وإن يدل على أن لصمة من أقوى حركات التحول في صفات، أن يكون على
فعل بصم لعين أيضاً، ومعنى التحول في صفات أن تتحول صفة بتقدير شوب
في صحتها. أو على وجه قريب من شوب كم في حطب وحطب، وسع وسع،
وصبح وصبح، فحطب أسع من حطب، ثم أفعال سحاي وعرثر في لعاب
ثم يكون عنه مصمومة في الماضي نحو قح، وحس "

وذهب الدكتور عبد الفتاح الحمور في أن هذا النوع من شذوذ يعنى في صوء
معالية، يقول "وبعض هذا تعيب يعود في أن صمة أقوى حركات، ويعرّره أن
لمعنة أسنوب يدور في فلك لعنة والقهر و سيطرة، فأعطي ما ياسب هذا المعنى
ويلائمه ويؤكد، وهو تعيب قريب مما طالع به بن جني، وعمته عدي أن هذا
موضع معناه لأعلاء ولغة، فدخله بذلك معنى الطسعة و سحرة سني ثعب، ولا
ثعب، وتلارم، ولا تفرق، وثبت لأفعال بها (فعل يفعل) نحو فقه يفقه، د أحد
عنه، وعنه يفقه، د أحد نعم "

وبعد، فيبدو أن استقرار تحويين وتصريفين هذه المسألة، ستقر وصح
س. ذر ذو هذا شذوذ إلى خمس على معنى، معنى سرور، وثبت بوصف
لتوفر في ماء فعيل)، بحيث حُملت عليه تلك المفردات شادة، سني حرحت من
سب (فعل) مشتق من تلارم والمتعدي في باب (فعيل) مشتق من تلارم؛ لأن النقل
من فعل وفعل المتعدي في (فعل) يُشعر باستقرار المعنى وثبت بوصف في

١٤ - بن عيسى شرح بن عيسى ٢ ١٦٨

١٥ - سامرائي معاني لأبيه في العربية ١

(١٦٣) حمور، ظاهرة تعيب في العربية ١٤٧، ونظر سامرائي معاني لأبيه في العربية ١١

صاحبه، فيما صدر لعدم طاعة وسخية في صاحبه، قل عليم وعلمي هذا محو
سرس معدت هذا بس بشدة

٤ فعل التمسس و التمسود

بُصْعُ سَمِّ لَتَمْصِيلِ عَنِ وَرِّ (أَفْعَلٌ ، وَبُرْدَةٌ مَوْصُفٌ بِسَرِيذَةٍ . وَيَسَهُ وَيَسِ
تَنْعَتٌ وَحِدَةٌ فِي لَمْعِي وَنَمِطٌ . أُوحِتَ شَرُّ كَهْمٍ فِي شُرُوطِ بَصُوعٍ . وَيَسِ
أَحَدُهُمَا فِي دَلِكِ مَقِيسٍ عَنِ لَأَحَرِ ٥

وَبَصُوْعُهُمَا شُرُوْطٌ سِتْحَلِصُهَا سَحَوِيَّوْنَ . وَتُتَصَرَّعِيَّوْنَ مِنْ كَوْنِ تَعْمَلِ ثَلَاثًا ،
تَمَامًا ، مُتَصَرِّفًا ، مَشَاءً ، مِمَّا سَمِعُوْهُ ، وَبِالْأَسْتَفْصَالِ ، يَسْ عَمَلِي وَبِزِي (أَفْعَلِ وَفَعْلَاءُ ،
وَلَا فَعْلَالٍ وَفَعْنِي ، وَعَمْدَةٌ تَتَصَرَّعُ أَوْ تَتَعَمَّلُ مِنْ الْأَفْعَالِ نَحْوِ تَسْتَوِفُ
شُرُوْطُ الْمَذْكُوْرَةِ ، يُؤْتِي بَصِيْعَةً مِنْ فَعْلٍ مُسْتَوِفٍ هـ . ثُمَّ يُؤْتِي بِمَصْدَرٍ بِفَعْلٍ عَمِ
مُسْتَوِفٍ لَشُرُوْطٍ يَبْكُوْنَ عَمِيْرًا^١ .

وَمِنْ غُدْ شَدَا فِي هَدٍ لَدَا مَصِيغٍ مِنْ أَفْعَلٍ وَفَعْلَاءَ ، لَأَنْ هَدٍ بَاءٌ دَلَّ عَلَى
عَيْبٍ أَوْ لَوْ بَدَلَهُ صِفَةً لِمَشْتَبَهٍ . نَحْوُ أَحْمَقٍ مِنْ هِسْقَةٍ ، وَمَا أَحْمَقُهُ ، وَمَا أَشْعُهُ ،
وَمَا أُنَوِّكُهُ . وَمَا أُنَدَّهُ ، وَمَا أَشْعُهُ . وَمَا أَهْوَجِيهِ ، وَأَسْوَدُ مِنْ حَبْثٍ عَرَبٍ ، وَأَيُّصُ مِنْ

[illegible]

(۷۱) شقائقین سے پہلے تصویبی ۱۹

۵۲ من عقید شرح - عقید ۶ ۵۵ و نظر شاهین منہج تصویری سببہ عربہ ۹

١٠٠

١. سبويه بك. ب ٤ ٩٨، وما بعده وب شرح لأصوب في نحو ٣ ٥٢ : هـ ع.

شرح بن عقيل ٢ ٥٦، ١٦٥، وبعين شرح طرح ٩ ١، و بسيوطي مره ٢٣

عَصْرَ فِيهِ ، وَفِي هَذَا مَعْنَى صَاحِبِ الْأَصْوَرِ فَإِنَّ هَذَا عِنْدَهُمْ مِنْ قِبَةِ نَعَمٍ
وَعَصَارٍ نَهْطَةٍ، وَنَسْ سَوْرٍ وَلَا حَقِيقَةً فِي حَسْبِ، ثُمَّ هُوَ كَقَوِيثٍ مِمَّا أُظْهِرَهُ نَزِيدٌ يَنْظُرُ
تَفَكُّرًا، وَكَذَلِكَ مِمَّا تُنْسَبُ تَرِيدٌ سِيَرًا وَلِإِصْحَاحِهِ^٩

وَمَا يَظْهَرُ فِي هَذِهِ مِثَالُهُ أَنَّهَا تُحْمَلُ عَلَى الْمَعْنَى، فَمُفْرَدَاتُ شِدَّةٍ سَبْقَةٍ لَمْ
تُحْمَلْ عَلَى طَاهِرٍ لِمَعْنَى بَدِيٍّ بِلَوْنٍ أَوْ لَعِيبٍ، وَإِذَا حُمِلَتْ عَلَى مَعْنَى لِبَسِيٍّ
أَوْ سَاطِيٍّ، وَلَوْ حُمِلَتْ عَلَى مَعْنَى نَظَاهِرِيٍّ كَرَأَى عَلَى غَيْرِ بَيَاسٍ، فَقَوْلُهُمْ هُوَ
أَحَدٌ مِنْ عَرَبٍ، أَيْ فِي مَفْخٍ لَا فِي سَوْرٍ، وَأَيُّضًا مِنْ سَبَرٍ، أَيْ فِي صَفَاءٍ.
وَأَحْمَقٍ، وَأَرْعَى، وَأَبْوَثٍ، وَأَسَدٍ، وَأَشْعٍ فِي لَفْظِ عَصْرٍ مَعْنَى دَوْرٍ نَعِيبٍ أَوْ دَوْرٍ
يُصَاحَرُ فِي حَقِيقَةٍ وَمِمَّا عَدَّ شِدَّةً مِنْ مَسَائِلِ هَذَا لِمَاءٌ مِمَّا صِيغَ مِنْ غَيْرِ ثَلَاثِيٍّ، مِثْلُ
أَحْصَرَ، وَأَعْصَى، وَأَعْصَرَ فِي قَوْلِ نَظْهَوِيٍّ

يَقُولُ حَتَّى وَأَعْصَرَ عَصَمٌ طَقًا ، بِرَأْيِ صَوْتِ خَمَرَ نَحْوِ

قَالَ أَبُو عَنِيٍّ ثَمَارَسِيٌّ «فَاهْمَةٌ بَنِي فِي أَعْصَى قَدْ حَدَّثَتْ. وَهَذِهِ لُغَتِي فِي مَا أُعْطِيَ
غَيْرَهَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ الْأَمْرَ فِيهِ لَا يَجُوزُ مِنْ أَنْ تَكُونَ هِيَ هِيَ، أَوْ عَرَبٌ، بَنِي كَأَنَّ فِي
أَصْلِ لُغَتِهِمْ فِي قَوْلِهِمْ أَعْصَى لَوْحًا أَنْ يَتَعَدَّى فِي لَتَعَجَبَ بِمَعْنَوَيْنِ

وَيَدْرِي أَنَّهُمْ قَدْ سَتَعَوْا عَنْ أَحْصَرَ، وَعَظِي بِمَرِيدٍ أَحْصَرَ، وَأَعْصَى حَثَّ
أَفْهَمَ مَرِيدٌ مَقْدَمٌ مَحْرَدٌ

أَمَّا أَعْصَرَ فَقَدْ فِيهِ صَدْحٌ خَرْنَةٌ وَأَعْصَرَ سَمٌ تَقْصِيرٌ عَلَى غَيْرِ فَاسٍ
لأنَّ مَعْنَى سَمٍ مَعْمُورٌ مِنْ أَنْغَصَتِهِ، بِعَاصٍ فَهُوَ مُنْعَصِرٌ، أَيْ مَقْبُحٌ، وَكَرْهَتُهُ، وَلأنَّ مِنْ
غَيْرِ ثَلَاثِيٍّ أَوْ هُوَ مِنْ تَغْصُرٍ شَيْءٌ بِعَاصَةٍ بِمَعْنَى صَارَ بَعْضًا فَلَا شِدَّةَ^{١٠}

^٩ سَبْوِيَّةٌ بَكْتَابٌ ٩٨ ٤

^{١٠} سَبْرَحٌ الْأَصْوَرُ فِي لِحْوِ ٣ ١٥٢

سَبْرَحِيٍّ، خَرْنَةٌ لَأَدَبٍ ١ ٣٤

^{١١} ثَمَارَسِيٍّ بِسَبَلٍ بَعْصِيَّاتٍ ١٦٤

^{١٢} سَبْرَحِيٍّ، خَرْنَةٌ ٣٦

أما رد شذوذ عنه فذكر ظهير كلام سبويه م أنصه بي، وقد نَصَّ فحيء
على فعل، وفعل، ورس م يستعمل^{١٠٠}، وإلى هذا ذهب المحمّدات بنعونه، حيث
أشارت بي مادة نَصَّ، فهو نَصَّ، ويقال نَصَّ حدك

ونما ورد على غير قياس م صيغ من بني للمفعول، نحو قوهم أشعل من
د ت اسحيين، من شعر، وم أرهه من زهي، وم أجنه، من جن^{١٠١}، ويظهر لي
أن تفصيل وتعجب قد صيغ من فعل لمبي للمفعول لا سمحهم، فقد
ذكرت محمّدات، ره، وشغل، وحن^{١٠٢}، جاء في نوح لعروس من قول
خوهر ي وسعرب أحرف لا يتكلمون بها، لا على سبيل المفعول به، ورس كار
بمعنى ناعل^{١٠٣}، وقد ذكر الدكتور فوري شيب أن هذا من فيل لتصارت
بين بشكل ووصيفة في لمبي للمفعول، ومثل هذه لأفعال تعرف في تفيد
عربي مسية للمفعول صيغه ونداعل معنى، وتوجد هذه بظاهرة في عرسه،
فهذا أفعال مسية للمفعول من حيث شكر، ولكها مسية لفاعل وظيفه
ومعنى^{١٠٤}

أما قوهم أحيك لثنتين، وأحيك سبعين وأل بس كنهم نما لا فعل به
فقد حمته سبويه على أصل ثلاثي مفرص، وقدو أحيك لثنتين، كما قدو كل
ثنتين كأنهم قدو حث، وإنما قدو بأفعل على نحو هذا، ورس يتكلمو به^{١٠٥}،
وإلى هذا ذهب المحمّدات بنعونه حيث أوردت لأصل ثلاثي وحيك بفرس

١٠٣ سبويه، كتاب ٤ ١٠٠

١٠٤ ضرر دي، قاموس لخط ٢ ٣٣٥، ولربدي نوح لعروس ٩ ٥

١٠٥ سبويه ٤ ٩٨ وم عده، ويعني شرح مزح ١٩ وسبوي، برهر ١ ٢٣١

١٠٦ ضرر دي، قاموس لخط ٣ ٤٠١ ٤ ٢١ ٣٤١، ونظر ربدي، نوح لعروس ١٠

١٠٧ ٧ ٣٩ ٩ ١٦٣، وحيك شرح مصيغ في لغة ٢٠ ١٥٥

١٠٨ ربدي نوح لعروس ١٠ ١٦٧

١٠٩ شيب لمبي للمفعول ومظاهر نظو بنعوي ٩٢

١١٠ سبويه، كتاب ٤ ١٠١

يُمكنه جعله لرس. وقدو أب. وأل. وإنه أس من أشدهم تأثف في
عبثها. وأبست لأب كثر

ونحقيق أم من نرس نرس في أعل في أعل. شصين عى غير قيس. نحو
ولان أبط نقي من فلاب نيبء، وأصه نوو، فبم حاؤو به بفرقو معنى
لأحر، ففوهم أبط بمعنى ألقى وأحب، وألوط من لاط يوط يوط
وشان بين المعين، فو لم يعو لوقع النرس
وولو ما أعساه، وأعس به، ويدو لي أنهم عسو فيه لمعى على ظاهر
لفظ، لأن عسى بمعنى تأمل أو ترخى لتصرف

٥ سما لكك و لرمك و لشدود

صبط للعوين لقدمى، من كوين وتصريفين قو عد هد سب، لا أنهم قد
و جهو من نكمت ما حرج عسى شرطهم، فحفظو نكمت نكمت في مصائهم
بعوية، عسى أنها شادة وقد حارى لحدثون لقدمى في جمعهم نكمت مفردت صم
شو ذهد لب، عسى أن شود في هد لب ثخلص عسى شخير في حركه
صرعية، وذلك تن في صبيغ لآنة

١ ما صبيغ من سم مكك عسى المعن ونيس فيه (معن)

٢ ما صبيغ من سم لكك عسى المعن، وقيسه المعن

٣ ما صبيغ على مفعلة، و مفعلة) ونيس فيهما (مفعلة)

٤ ما صبيغ من سم لكك على (مفعلة جامداً

٧٦ عبزو. ندي المونس لخط ٣ ٢١٠، ٣٢٦ و ربيدي تاج عبزو ٦ ٢٣ ٩٨

٧٧ عبزو دلق تصريف ٣٦

١٨٢ ربيدي تاج عبزو ٥ ٢١٨

٧٣٦ ر عبين شرح بن عبين ٢ ١٥٦

وأي ينحط أن حركة لصرفية كانت أساساً في هذا تقسيم، لأن لعرب ضرو
شنتي في صناعة المعنى، وعل حدث تعبير في حركة بصرفية يسىء تعبير معنى،
والتعريف بين الحركات لصرفية في صيغ الساعة مدخل عريض لا يدرك لا بطور
تدري، والممارسة

ويطبعه سيويه في مؤلفه شهير بالمردات نشأة في هذا باب، فمما جاء على
مفعول وقياسه (مفعول) ومنه قول عرب منسك، ومنجرب، ومنيت، والمضغ،
ومشرق، ومغرب، ومغرق، ومنقط، والمنكس، ومرفق، والمسجد، والمحر
ويصطرب سيويه في تفسير هذا خروج، إذ يحمله على لغة بعض الأقوم تارة،
وعلى سفيق بين دلالات تارة أخرى قالوا أثبتك عند مضغ شمس أي عند
صوغ شمس، وهذه مع بني عيم، وما أهل حجر فيفتحون^١، ويعول^٢ وأب
مسجد فإنه سم بيت، وست تريد به موضع لسجود وموضع جهتك لو أردت
دبك بقت مسجد

على أن تتنوع بالألفظ ساقطة في دووين لغة، ومعجماتها يجد أنها تروى
بكسر مرة وبفتحة أخرى، فالفتح يوافق مع وجه قياس لتصريفي، وفي
لاحرف نحو بكسر فشكر وجه لشدود، ويظهر في تفسير هذه المسألة أنها محمولة
على تحقيق ما ينسب بين دلالة خاصه وسلالة عامة للطبقة وكأن العرب
حيث نحو بكسر في هذه الألفاظ، لإصابة دلالة لخاصه، فقوله بضرة مسقط
أسى، وقياس مسقط بفتح حرف نحو تحقيق من ينسب بين دلالة لخاصه
مسقط) بكسر، وسلالة عامة (مسقط بفتح على لقياس، إذ لا عقل أن تكون
لضرة كلها موضعاً لمولده، فما أريد لتخصيص قيل (مسقط) بكسر، ولو أرد
بعموم بدل مسقط بالفتح، ويعرر هذا بقول من وه لأصمعي مسقط السوط،

١ سيويه كتاب ٤ ٩٠، ونظر نور الدين، عصف، جنة تقع في ثلثه من صاحب مؤسسه

٢ معجمه من صاحب ديوان من ١ ٩٨٢ م ٢٢٣ وخملاوي شد يعرف ٨٩

٣ سيويه، كتاب ٤ ٩٠ ونظر من قبله، أدب كتاب ٢٤٥

٤ سيويه نكتات ٤ ٩٠

ومسقط سحمت حيث سقط مفتوحاً، ومسقط برمل، أي مقطعه، ومسقط . سه
حيث وُجد مكسوراً .

وبعض في كلام سيبويه ما يعرّز بقول لسائق وُفّ مسجدة فوّنه سم نُسيت.
ويست تريد موضع سجود وموضع جهتك لو أردت نُسيت مسجدة . ود في
حيث هذا المعنى قول سيبوطي . وسم الشيء لمعد للمفعول كالمسجد نُسيت معد
لتصلاة وسجود، فأما المسجدة وسم لمكان سجود وليس سمّاً نُسيت بل لموضع
سجود من سبت .

وقد أكدت لدرسات دعوية حديثة هذا بتعبيل وقد وردت أسماء من
ومكان مكسراً . وقياسه بفتح، كالمسجد، ونُسيت، ونُسيت، ونُسيت، ونُسيت،
وبعض هذه الألفاظ، وما تُشبهها، إنما جاءت بحذقة تصادفة، لأنها يقصد بها عبور
عن سم برمل، أو مكان بالمعنى نحوي، بل هي أسماء لأماكن معسة، فهي
بطلاقات خاصة لا تندرج تحت شروط تصبغة

أما ما جاء على (مفعول، وقياسه (المفعول) فقد ذكر سيبويه عظيم أدرجهما في
بب تُشدد، وهما (مرند، ومضخ) فإن ونحيي للمفعول سمّاً كم جاء لمسجد،
ونُسيت، وذلك مضخ، والمرند، وكل هذه لأسية بمع سمّاً

والمُرند موقف لأجل ومحسها، وبه سُمّي مرند للصخرة، والمرند ما يحلف فيه
تمرند . فمحقق أمر من بين يمين هو خاص فيما يضيق سمّاً نحو مرند،
وعدم نحو مرند) فهو أريد موضع مفعول يقبل (مرند) على نفاس، ومثله مضخ،
ومما يعرّز هذا ما جاء في معاني لأسية في تعريّة، والمضخ بيت تُضخ فيه لأشياء.

١٢٧. ب. فيه، أدب نكت ٣٤٦

١٢٨. سبويه، نكت ٤ ٩٠

١٢٩. سبوطي لأشياء، نظائر ٣ ٢٦٤

١٣٠. شاهر، نهج صوبي ١٢٠ ونصر سامري، معاني لأسية في تعريّة ٤

١٣١. سبويه، نكت ٤ ٩٢

١٣٢. عمرو نادي، هاموس محيط ٢٩٣

وليس مكان الصبح عمومًا، والمزود مخصوص تحس فيه ليس، ولو أريد مكان صبح
عمومًا نفس مصبح

وسمع فيما عني مفعلة، ومفعلة وقياسهما مفعلة، فنون عرب مفعلة،
ومشترقة، ومشرقة، ومأثرة، ومكرمة، ومأدبة، ومغذرة، ومشرقة، ومظنة

ويرى سبويه أن هذا خروج لم يكن حرفًا، ولا عتبطًا، بل جاء قصدًا مرعوبًا
أردته عرب لإصابة المعنى، نقول وكذلك مقفلة، ومشرقة، وإنما أرد سم
لكان، ولو أرد موضع لفعل نقار مقفلة، ولكنه يجره مستجد ومثل ذلك لمشرقة،
وإنما هو سم ها كعرفة، والمظنة نون مفعلة بهذه المنزلة، وإنما هو سم ما أحد
مث. وه ثرد مصدرًا، ولا موضع لفعل

ودهب بن فتيحة بن أن ذلك مما تنتظم فيه بعد من مفعلة بفتح العين أو
صفتها، ويدوي في هذه مسألة أنها دور في ذلك تحقيق أم لا ليس بين ما هو
مخصوص، وما هو د على عموم، فالمشرقة بضم سم يد على جهة شروق على
وجه خصوص ولو أردت موضع لفعل على وجه لعموم بقى تافهيس مشرقة،
ولعل أ. سعد سر في قد أصاب في تفسير هذه مسألة المقفلة لموضع سدي تجمع
فيه فنون. ولو أردو موضع لفعل بقا مقفلة، وعلى هذا نقول جاءت
بسم ب المعويين محدثين وكذا ما دحتته تاء نحو مقفلة، ومررعة، ومدرسة،
ومشرقة فإنها تنطق على أماكن مخصوصة، ولا يرد بها موضع لفعل عمومًا، فالمقبرة
مكان مخصوص، ويثبت سماء لكل مكان يعرف فيه أي يدفن، ولا يقار بمدفن شخص
وحد مقفلة

(١٧٣) لسمرني، معني لأسبه في عربية ٤٣، ونظر شاهين، منهج صوتي ١٢٠

٧٤ سبويه كتاب ٤ ٩١

(٧٥) مصدر سابق لفسه ٤ ٩

(٧٦) بر فسه أرب كتاب ٤٥٠

(٧٧) معني شاح م ح ٣٣

١٧٨ لسمرني، معني لأسبه في عربية ٤٣، ونظر شاهين، منهج صوتي ١٢٠

واقف ما جاء من اسم المكس حامداً على معناه، فقوله مأسده، ومصعة،
ومسعة، ومدالة، ومعدة، ومأنة^{٦٠}، وقد شبه سيويه إلى أن صيغته هذه لأسماء لا
تكون إلا في ثلاث حقتها، ولكن سُمع أيضاً من غير ثلاث، قوله
معدة، ومعدة، ومقشاه، وعند هذا خروج بروم كثير لشيء مكس

ويدوي أن هذه خصوصية بني أسد لثلاث، أو لأربعة، فنصها
حية عربي في صحراء، إذ كانت به صرعات مع حيوان الصحراء، فتمنكه لحرف
مها، فهو أمره، وعظم شأنها، لأنها تهدد كبد وحده، فكثير، ودفع، فهو إذ يطلق
لحال، وهي لأسود يريد المحل وهي الأرض التي تعش فيها، وشنهر أمر تبت
لأمكة بكثرة مسماها أو محنها.

٦ سم لاله والشدود

أورد لاله لقاسية ثلاثة في نظر التصريحيين، معص، ومعدة، وممعال لما في
قول سيويه وكل شيء يعالج به فهو مكسور لأول كانت فيه هاء ثنائيت أو لم
تكن، وعنى هذا شد قول عرب (مكحبة، ومخل، ومشط، ومدق، ومدهس،
ومسفع، ومضطر^{٦١}

ودهب سيويه إلى أن خروج في هذه لأسماء على بقاعدة لطردة، ثم يعود
بغير لردة معى، بقصد تفريق بين دلالة وأخرى. ونظير ذلك لمكحبة لم ترد

٦٥ سيويه، كتاب ٤، ٩٤، ونظر نعي شرح مراح ٣٣، ونظر كم، راجع إلى حدادي

صوت بحات ب ص ١٩٨١، ٦٥ وسد مرئي معاني لأسبه في برعية ٤٥

٦٠ سيويه، كتاب ٤، ٩٤ ونظر لاسرادي شرح شافية من صاحب ١، ١٨٨

٦١ سد مرئي، معاني لأسبه في برعية ٤٥ ونظر شافير مسجع بصوي ١٢٠ وخملاوي

ش يعرف ٨٩

٦٢ سيويه، كتاب ٤، ٩٤

٦٣ نعي شرح مراح ١٣٦ ونظر من قننه دب كتاب ٤٤٩ ونور حسن، أسبه نعي في

شافية من صاحب ٢٢٣

موضع فعول، ولكنه سم لوعاء كحجر، وكذلك لمدق صدر سماه كحشود،^{٨٧}
 هـ تفريق واضح بين ما يُصنق سماً على بوعاء سدي محط فيه كحجر، ولأداة
 بني يعالج بها كحجر، وهذه إشارة دقيقة من سيبويه تجاه ذلك لتعبير في الحركة
 نصرفية في تلك الأسية، وقد كان سم الآلة مشتقاً له أو ربه المعروفة، وإن لاسم
 الحمد يدار على آلة مختلف الأوزان، ولعل سم لآلة غير المشتق لا صبطه،
 ويأتي على أوزان مختلفة، نحو قدوم، وسكين، وفأس،^{٨٨}

ورأي بعض محدثين أن ما ورد من شوذ في سم لآلة، يرجع إلى بركم
 شعوي، أو ما يُسمى بالقباء الشعوية من نظام شعوي قديم تداد في صورته شوذ في
 نظر وصعي هو عد لصرف لعربي، وأن من حائر أن يكون قد حدث تصور في عهد
 عيسى بن عمر مذهب السامية المعروفة، فأمنت صيغ، ونقلت فوق قبيلة بدل عساه،
 وعاشت أخرى، ومثت ولعل هـ هو نسب في بقاء بعض ألفاظ محدودة على
 صيغ وأوزان عدت ميتة لا يصح اليوم على مذهب السامية، ومن السامية أن هذه
 تصورات تنفي محذور فترضات يعورها بدليل، ولا يعونها أثر، ويسوي أن سيبويه
 كان أقرب مدحلاً في تفسير شوذ هـ السامية، فتفسيره يدور في ذلك تحقيق أمر
 ساس، وإن لم يشر إلى ذلك صراحة وتحقيق أمر ساس في مفردات هذه السامية
 شاذة، فهذا اسم أطلق على لأربعة التي تحفظ فيها الأشياء، فخصت بضم
 وفتح، فيما جاء المقدس بكسر أو ثبته بدلالة على سم لآلة بني يعالج بها.
 وبكسبه بضم سم وعاء مخصوص حفظ كحجر، ولو أرادوا ما يعالج به فاسو
 مكحلة، ومن استعملوا عن هذه بمرود، والمذهب قارورة المذهب، ونو أرو سم لآلة
 يعالج به لقائلو المذهب، وكذلك بقية مفردات هـ السامية الشاذة، ويعرر هـ قول
 الدكتور فاضل السمرقاني، ولعل ليس لكن ما يحل به، بل هو سم مخصوص بآلة

٨٧ سيبويه كتاب ٤، ٩، ونظر لاسردي، شرح شذويه من جانب ١، ٨٧

٨٨ كتاب، لآلة في صوء بعب سمية ٧٥

١٠١ عند التوب، نظور شعوي ١٢، ونظر ساس بعب بعبه وخصائص عربيه ٣٨

وما بعد

معينه على هيئة معينة، فهو تحت بحرقه، ونحوه، يسمه منخلًا، ولو أردت ذلك سميته
على الأصل فقلت منحل^{٢٨}

اه التصغير والسود

تهت بعض الدراسات دعوة الحديثة إلى أن (التصغير) يكاد يكون قبلاً في
نكلام لعربي، نظمه وشعره، وغير شائع في عربيه شيوخ غيره من مسائل لأخرى،
كأنسب وجوع التكسير وغيره، مثلاً تنسب بعض الألفاظ بصغرة بعض، وتخص
مكثرها بلاحتمال ونظر^{٢٩}، لأن الدعوى لدى من لم يهتموه، وذلك ليس في أثناء
مصنفاتهم دعوة، فقد صنفوا قواعد، في ضوء ما ستقرهم من استقرار المود، إلا
أنهم وجمعوا ألقاظاً قد خرجت على قواعدهم، فجمعوها، وحفظوها في مظائهم
دعوة، وذهبوا يعتبرونها بعضاً في مسائل مختلفة في تصغير، أمّا محدثون فقد ذهبوا عن
عدم تلك المفردات، وأودعوها مصنفاتهم لدعوة، دون أن تكون هم، صافاة حديثة
في باب تعليل، وتفسير تلك لشوذاً، إذ ستيب الدكتور عبد الفتاح حمور في بحثه
موسوم باب تصغير في مكان نحو ولغة^{٣٠}

ونذكر مسائل صرفية شاذة في هذا باب في ذلك حذف وتريادة عند
تصغير، وتصحيح لاسم معتق، وتصغير لاسم منهم، وما صغر في جمع لتكسير
على عبر قياس، وتصغير بعض

١ الحذف والزيادة

وردت أسماء ثلاثية مؤنثة، حذفت منها ناء عند تصغير، وثقيس أن ترد
بها ناء تأنيث، لأن تصغير يرد لأسماء إلى أصولها، وقد عثر على عقيل هذا

٢٨) سميته معني لأبيه في عربية ٢٨. وظهر هذا شرح تصحيح في سنة ٢٢٤

٢٩) حمور، د عند تصحيح باب تصغير في مظان نحو و سنة ١٤٧ ٥٠ ٥

٢٨٩) مرجع السابق لسنة ١٤٧

حذف على غير قياس لأن ليس فيها مأمون^{١٠} ، كدود وذويد، وحرب وحرث،
وقوس وفويسر، وعرر ونعير

ويستأري دنت، بذنت حرب تكون تصعدها بحرب، بمعنى سبب
و حرب عند فكيف يؤمن ليس في هذا^{١١} وندي أمن، به أن نكة سحيق به
في هذه مسألة، وحرب تذكر وتؤثت، وتأثيث فيها أشهر^{١٢}، فعسو تذكر على
تأثيث خفته، ويبدو في ن من أكر تذكر فيها، قد خلت على معنى تذكر عند
تصغير على معنى قتار، وعرر هذا قول به كنور عند تصور شاهين^{١٣} وقد عثر
عصه مذكراً فلا موجب بناء، ويصح تصغيره بدونه قياس مثل حرب
حرب^{١٤} وكو هذا قوس وفويسر^{١٥}، فموس تذكر وتؤثت، وتأثيث فيها
شهر^{١٦} فعس تذكر على تأثيث خفته، وصعرو صحي على (صحي في
ساعة جعدي

كأن نغار مدي عـ در ب ضحـب دو حـن من ثـصـب

قد مرء كرهو، دحل هاء لنلا يتس تصغير صخوة^{١٧}، ويبدو في ن
هذا 'تعبير بعيد' لأن صحي و صخوة بمعنى واحد، وترءى في أن حرب قد
عست تذكر على تأثيث خفته قدو صحي، وعرر هذا 'قول'، ن معجمات قد
تذكر تذكره وتأثيث في هذا حرف، وإن كان تأثيث أشهر

١٠ من عصه، شرح - عفير ٢ ٤٨٨ ونظر خجور باب تصغير في مظهر نحو وسعة ٥

١١ بريندي تاج عروس ٢٠٥ ونظر عيرو مدي باموس تحيط ١ ٥٣

١٢ شاهين شيخ بصوي سنة ثمانية ٥٨

١٣ طوهر في مصحح ٣ ٩٦٦، مصر عرو مدي باموس تحيط ٢ ٢٤٣ ومب بعدد

١٤ مدي تاج عروس ٤ ٢٢٤

١٥ سنويه كتاب ٣ ٤٨٥

١٦ بريندي تاج عروس ١ ٢١٦ ونظر خجور باب تصغير في مظهر نحو وسعة ٥٢

١٧ عيرو مدي، باموس تحيط ٤ ٣٥٤، ونظر بريندي تاج عروس ١ ٢١٦

ويسدوي أن تحقيق أمر ليس كان يتأ في تصغيرهم سحر على سحر من قوهم (أند سحر) . ف سحر، يكون ظرفاً ويكون عداً مؤنث، فانظرية كقوله تعالى ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾^١، فإن در سحر على عدم مؤنث رُذِب إليه بناءً عند التصغير فيقال (سحيرة)، وإن كان د لا على ظرف حدث بناء وقير (سحير) تحقيق أمر ليس بين لعدم وانظرف، ويعرّز هذا قول من لأندري وسحر د كان معرفة لأنه لا يصرف، ولا يتصرف، ويعني لا يصرف دحور تسويس. ويعني لا يتصرف منه عن لظرفية إلى لاسمية.^٢

ونحو هذا تصغيرهم نعل على نعل على غير فيس. وكأنهم فرقوا بين نعل (بمعنى ما وقيت به تقدم من لأرض، و سعة) بمعنى قطعة بعينة من لأرض، فقدوا في (نعة) (نعبة)، وفي (نعل) نعل تحقيقاً لأمر ليس بينهم ونما يجري على هذا النحو تصغيرهم لـ (دود)، (دؤيد)، و لدود يكون سماً مؤنث بمعنى لأرض، ومنه قولهم لدود في لدود يس، و لدود واحد وجمع . فلو كانت عرب (دؤيدة)، لظن أنه دل على المفرد المؤنث، وهذا يقع ليس بين مفرد وجمع، فحدث بناء عند التصغير، تحقيقاً أمر ليس بين تصغير جمع المشهور. والمفرد المؤنث على أن بناء تأنيث قد زيدت في بعض الأسماء عند تصغير على غير قدس، فقد قاسوا في تصغير قدام (قديمة)، وشكاً خلق بناء فبم زد على ثلاثة أحرف

١٧ سبويه لكتاب ٣ ٤٨٥

١٨ قمر ٣٤

١٩ من لأندري، سار في عرب العرب ٢ ٤١٦

٢٠ خوهري، صحيح ٢ ٤٦ ونظر لغير و ب دي، ماموس مخط ٤ ٥٨ وبريدي، صح عروس ٨ ١٣٩

٢١ بريدي، صح عروس ٣ ٣٤٧ وما بعده، ويعبرو ب دي، ماموس مخط ٢٩٣

٢٢ من عصر شرح بن عتيق، ٢ ٤٨٩ ونظر بريدي، صح عروس ٩ ٢، وشهابي لمهج نصوني نسبة عربية ١٥٨

وقد صدوراً، ومن دلالة الأخرى في الأسماء حرراً، وسيد ومن يقدر
 من أشرفاً، ويبدو أن الحق شاء بعد حرف الحق أمن نفس بين تصغير
 نظرف وغيره من الأسماء، فهو صغر قدام، فيما دل على حرراً أو سندا، حتى
 بالنسبة قد نسيم، ويعرر هذا يقول ما نص عليه صاحب خربة، وقد بدعة تصغير
 قدم، وإنما أذخروا هذا في تصغير ورء وقدم، ربي كست قد جاورب ثلاثة أحرف،
 لأن باب نظروف لتذكير، فمما شئت في بابهم، فزقو بسبها، وبين غيرها، فأذخروا
 فيها علامة تأنيث، ونسبت استبعاد أن تكون شاء تحقيقاً لأمن نفس بين
 نظروف نفسها، ونظروف بها لتذكير، ولكن شئت (قدم وورء) فسمع فيهما
 تأنيثاً، فأحقوا شاء بهما عند التصغير لدلالة التأنيث فيهما، خلافاً لثمة نظروف
 في تذكير، وعلى هذا جاء قول الأزهري، ووجه إحق لئلا بهما أن جمع نظروف
 غير هذه مذكورة، فهو يظهر و شاء عليها لظن أنها مذكورة، إذ لا يعم تأنيثها إلا حار
 عنها، لأنها ملازمة لنظرفته، ولا بوضعها، ولا بعادة الصمير عنها، بل بالتصغير
 فقط.

ونحو هذا تصغيرهم ل ورء (ورئة) على غير قياس، وسورء من لأصب د
 تسعين معنى حذف وأمام، و بوء و بوء لونه، ويقول فيها كقول في سابقها
 وقد تكون براء غير تاء، فقد دو و و في ستة لاسم تصغير على غير
 قياس، فتألف تصغير حُر، وحق، فـ سيوه وحبس يكون د في كل شيء
 لا أن نسمع منه شيئاً، كما فـ وحبس، فحقروا على ر حبس، وإنما يربطون
 ر حبس، وعلى سيوه هذا خروج بكثرة الاستعمال، ويرى من حني أن مرد

١٣١) غير ورد في مقدموس لمخط ٤ ٦٢ ونظر في يدي تاج نعروس ٩ ٢١

١٤) بعد دي حربه لأرب ٦ ٨٨

١٥) ربي تاج نعروس ٩ ٢

١٦) ربي تاج نعروس ٢ ٣٢٤

١٧) نعروس ربي مقدموس لمخط ٣٢

١٨) سيوه، نكت ٣ ٤٢

تصغير في هـ حروف عائدة إلى سقر، من ورن (فعل) بي ورن (فعل) يقول
 ويحل فهد يسس تحقير ر حل نكه بقه من (فعل) بي (فاعل) صدر بي ر حل ثم
 حيث قل في تحقيره ر ويحل .^{١٠}

ودهت نقر ر لغير وبي بي أن لتصغير في هـ لاسم حار على المعنى، بمعنى
 حل، و ر حل و حد، و لعرب تقول في تصغير ر حل ر حيل، و ر ويحل فمن صغره
 ر حيلاً صغره على نطقه، ومن قال ر ويحل قال معنى ر حل و ر حل و حد فصغره
 على معنى، قال شاعر

أما أقاتل عن ديني عسى فرسي وهكدا حلاً لا بأصحاب

بي ر حلاً وأعاد دكتور عبد الفتاح حمور هـ شدد إلى تحقيق أمر ليس
 ومها ر ويحل في ر حل على الرغم من أنه تصغير ر حل تحقيق أمر سسه ر حيل
 مصغر ر حل مصدر ر حل أو ر حل،

وتشير للمعجمات بي أن ر حلاً و ر حلاً بمعنى و حد، وقلو ر حل ر حل
 و ر حل د ك ر ك ملاً^{١١}، ويسوي أن لعرب قد توسعت في تصغير هـ لاسم،
 إذ حذف ر حلاً و جعلت في مكانه (ر حلاً) من حذف الموصوف و بومة نصصة
 في مكانه شهرتها. على أي سست أسعد تحقيق أمر ليس في هـ حروف، إذ
 ر نصعه كر من ر حل و ر حل بمعنى سرو على اختلاف دلالتهم
 ر حيل، فمما ستوى ساء تصغيري فهم أحرحو ر حلاً نحو ر ويحل تحقيق أمر
 ليس سهم

١٩ مصدر ساءو نصه ٣ ٤٨٦

٢٠ ر حي، لخصائص ٣ ١١٩

١١ صروي ما يحو شاعر في ضرورة ب د ر مصد عبد توب، وصلاح بن هادي در
 نعرونة، نكويك بدون ١٥٩

١٢ حمور ب تصغير في مصد سحو وسعة ٥٩

١٣ ربيدي، نوح لغروس ٧ ٣٣٥، نظر فيرو، ناذي، نفوس شيط ٣ ٣٨١ و م بعد

وقدو في تصغير بيبة (لييبة) عني غير قيس. إذ نفتصي لقدس مصر في ن
 تكون (لييبة)، كتهم دو يء، وذهب عزاء في تفسير هـ لشدود بن أنهم توهمو
 وحدته ليلا وأصل فيها بيبة^{١٠٠}، ورأى سيوطي أن ستعمد نية بدل من ليلا
 يعود بن ناس لاستعماء، ورد ما أشده بن لأعربي في كل يوم م وكل ليلا إلى
 نشود، قل وهد شاذم يسمع لأ من هذه جهة،

ومما أراه في هذه المسألة أن عرب قد نطقت بالمرع مكرراً فقالوا نية، وأحبوا
 لأصل عند تصغير فقدو بيبة كأنهم صغرو لأصل ليلا) ويهد يحدثون نوعاً
 من تورن في سعماء هـ نعط، وقد نضت لمعجمات عني هـ لأصل المهم،
 وأن سلاة بدلها تكون من معرب شمس إلى طوع لعجر صادق، وجمع
 عني ليب، فتصغير بيبة عني لييبة بشارة بن ذلك لأصل المهم في
 لاستعماء، فغلب لأصل عني مرع عند تصغير، لأن لتصغير يرد لأسماء بن
 أصوه

وكريدت فيه بء عند تصغير قوهم في تصغير حاتم (حوييم، قار
 سيويه وسمعت من يقول ممن يوثق به من لعرب حوييم وذكرت
 بمعجمات (ختم، وختم، وخيتام)، وأن خاتم بمعنى الحقيقي م يوضع عني
 صبية، وحنى بالإصبع، ويدل عني حر يوم^{١٠١}، وذكر سيويه أن عرب قد ذكرت
 حاتم قل غير أنهم قد قدو حاتم، حدثت بذلك أبو خطاب^{١٠٢}

١٠٠ سيويه كتاب ٣ ٤٨٦، ونظر بقروبي ما يجوز لشاعر في مصر ١٠٩

١٠١ بريدي حج نعروس ٨ ١٠٩

١٠٢ سيوطي لأشياء ونظير ١٢٣

٨٧ نعروزي دي نعروس محط ٤ ٤٨ ونظر بريدي حج نعروس ٨ ١٠٩

١٠٩ سيويه كتاب ٣ ٤٢٥

١٠٩ بريدي حج نعروس ٨ ٢٦٦ وما بعدها ونعروزي دي ٤ ١٠٢ وأيس ووفه معجم
 توسط ٨ ٢

١٠٢ سيويه كتاب ٣ ٤٢٥

ويسدوي أن من صغر على (حاتم) فقد جاء به على قياس، أم من صغر
حاتم^١ على حوتيم فقد حرج على قياس. وكأنيهم فرقوا بين المعنى الحقيقي،
والمعنى المجازي، «وحياتم» بمعنى «حيي للإصبع» يفيد حقيقة، وبمعنى سكاراة، أو حر
نقوم يفيد المعنى المجازي وعليه قوله تعالى ﴿ثُمَّ كَانُ مُحَمَّدًا أَحَدًا مِّنْ
أَحَدِكُمْ وَلَكِنْ أَسْأَلُكَ بِهِ وَحَاتَمٌ سَنَسْ﴾^٢، فحرجوا بحقيقة على
قياس، وخصوا معنى المجازي بالقياس عند التصغير لتحقيق أمر ليس في هذا الحرف

ومثل هذا قولهم في تصغير (درهم) (دريهم)، قال سيويه^٣ ومن العرب من
يكون دريهم. فلا يجيء به على درهم وكأنيهم صغروا درهماً^٤، ودرهم ودرهم
من لعبت العرب على ذلك صنت المعجمات بعوية^٥، فمن صغر على درهم يظن
بالقياس، ومن صغر على درهم فقد حالف قياس، ويسر هذا في صوء تحقيق أمر
ليس بين الاسم. وعدم، فالدرهم جزء من شيء عشر جزءاً من لأوقية، ودرهم
يطلق عاماً على شخص^٦، فصغروا (درهماً) بمعنى لجزء على غير قياس. وصغروا
ما دون على عدم على قياس

وصغروا (صغيراً) على (صغير) زيادة ساء على غير قياس، وكأنيهم حقروا
صغيراً^٧، فالصغير ضد الكبير، وقياسه في التصغير (صغير)، ويسدوي أن تحقيق
أمر ليس بين الصفة وعدم بين^٨، فالصغير سم مشتق، لا أن العرب قد نعت به
عدمية فسفت به شخصاً، فصار صغيراً وصغيرة^٩، فمن صغر بوصف حرج
على قياس، ومن صغر على علمية جاء بالقياس

١٢٦، لأحرب ٤١

١٢٦ سيويه لكتاب ٣ ٤٢٥

١٢٣٠ بديني صاح نعوس ٨ ٢٨٩. ونصب نعور ردي نعوس محيط ٤ ١١١

١٢٤ نعور ردي نعوس محيط ٤ ١١١

١٢٥ سيويه لكتاب ٣ ٤٢٥

١٢٦ نعور ردي نعوس محيط ٢ ٦٠

وإن يحمل على شدة ريدة ياء فوهه في تصغير يسار أنيسين . فكأنهم
 على هد قد صغرو يسار ، وعمر مسويه هد شدة إلى كثرة لاستعمال ،
 ودي أره أن تصغير (يسار) على (أنيسين) ريدة ياء جاء لتحقيق أمن يسار بين
 دلالات هد حرف و (يسار) يظنق على راحل و امرأة من يعقل . و (يسار) مثار
 دي يرى في سود نعين . . وعلى لمعى لأحير جاء فون حرير من عطيه

السب أحسن من يمشي على قدم يا أمح يسار كل لسان يسار

فمن صغر كل منهما على بقياس أنيسين (نوقع لسان بين دلالتين) هد فوهو
 سهم ريدة مسي يسار عند تصغير ياء ، فيما يظنق على راحل و امرأة .
 و حو و بقياس فيما دى على مثار نعين

وقد يكون لتصغير على غير قياس ريدة ألف و نون فقد صغرو
 معرباً على مغيرون . قال مسويه فمن ذكك قول العرب في مغرب شمس
 مغيرون . . وذهب الدكتور عبد الفتاح حمود إلى أن هد خروج ضرب من تحقيق
 أمن يسار بين مصدر ثيمي ، وسمي لرماد و مكان

و شير معجمات إلى ورين هم (مفعول) . و (مفعول) في هد حرف . فمعرب
 هو (مفعول) يظنق على بوقت دي تعرب فيه شمس . وتسقط من ألفوا .
 و معرب نون مفعول يصح سادته . . فيما حسب دلالت . و تعرب في نون
 تصغيري . أصبح من تصغير سقر و يسهما . فدعت عرب يسار أن صغرت
 معرب على مغيرون . وأنت مغرباً على بقاس

١٢١ مسويه ٣ ٤٨١

١٢٦ رسدي تح عروس ٤ ٩٩ ونظر بغير دي قاموس محيط ٢ ٩٨

١٢٩ خطني ، حرير بر عصه . يون حرير در بروت مطبوعه و نشر بروت ٩٦٨ ٤٩

١٣ مسويه كتاب ٣ ٤٨٤

١٣١ حمود . سب تصغير في مصان سحو و سعه ٦٠

١٣٢ لغوي ، رسدي ، قاموس محيط ١٠ ونظر بريدي تح عروس ١ ٤٠

وقالوا في تصغير (عشي) (عشيان) على غير قياس، وبعشي أحر سهار،
و عشو قدح من بشر سادة تروح لعم^٣ . ويقتضي قياس تصغيري في كل
مهما أن يكون على (عشي) ، فإذ لا تنضم بقارئ وقع من بين مرد لدالين،
فحصنو عشى بمعنى حر سهار بزيادة لألف و سور، فصار عشيان، وصغرو
عشوا، على عشى على قياس. وبذا يتحقق أن من بين بدلاتين. وما يدور في
فكائهم فرفو بين دلالة عشية بمعنى حر سهار، وبعشوة بالصم والكسر بمعنى
لدر^٣ . وبعشية وبعشوة تنتقد في (عشية) فإذ عادت بقارئ وقع ليس، هـ
جمعوا من ليس بينهم بأن أخرجوا عشية عند تصغير على غير قياس

٢ تصحيح الاسم المعلن في التصغير والشدود

شدة قوههم في عيد عييد، وقياس (عويد) لأن التصغير يرد لأسماء في
أصوات. ولأصل فيه لو و. لأنه من عاد يعود^٣ . فتصغير عيد على قياس
و عود عويد . فقع ليس بين تصغير عيد، وعود، و عاو، في تحقيق أن من
سهم أن صححو (عند) تصغير، فإن سويوه فأما عيد فإذ تحقيره عييد
لأنهم أرموا هذا ليس قوا أعياد، و عوود أعود^٣ . ويعرر بقول بتحقيق
أن من ليس قول الدكتور عبد بصور شاهين، فإن أوقع في ليس لم يرد من إلى أصله
ب. يبقى على حده^٣

٣٣ مسويه، كتاب ٣ ٢٨٤، ونظر فيرو سدي بدموس محط ٤ ٣٦٢

٣٤ حمور باب تصغير في مصر سحو ونعه ٦٠

٣٥ حمور سدي، بدموس محط ٤ ٣٦٢

٣٦ من عمن شرح بن عقيل ٢ ٢٨٥

٣٧ مسويه، كتاب ٣ ٢٥٨ وه بعدد

٣٨ شاهين، منهج بصوتي بسبه بعربه ٥١ ونظر حمور باب تصغير في مصر سحو

ونعه ١٥٩

وزعم يونس أنه سمع ساساً يقولون هُوَيْثَرُ عِىَ مثَل هُوَيْعِرْ، فهؤلاء م
 بحَقَرُوا هَرَأَ، ثُمَّ حَقَرُوا هَرَأَ، كَمَا قَالُوا رَوَيْحَلُ كَأَنَّهُمْ حَقَرُوا رَحَلًا، وَلَقِيَاسُ
 هُوَيْثَرُ عِىَ، وَيَهُونُ دَكْتُورٌ عِنْدَ بَصَاحِ لَحْمُورٍ وَمِنْ دَنَكٍ أَيْضًا نَصْعِرُ لِمَقْبُوتٍ عِىَ
 مَاتَهُ عِىَ لِرَعْمٍ مِنْ أَنَّ لِنَصْعِيرٍ يَرُدُّ الْأَشْيَاءَ إِلَى أَصْوَاهَا، وَيَصْهَرِي أَنَّهُ أَوَّلِي وَأَطْهَرُ -
 لِأَنَّهُ لَوْ خُمِسَ عِىَ لِأَصْلِ لَعِبَرِي لِمَتَوَهَّمِ لَأَتَسَّسَ مَصْغَرُهُ بِمَصْغَرٍ غَيْرِ لِمَقْبُوتٍ،
 مَصْغَرُ تَارٍ، وَحُورٍ، وَهَرٍ أَوْيِيرٍ وَجُوزٍ، وَهُوَيْرٍ، وَنَصْعِيرٍ لِأَصْلِ أَسَدَرٍ، وَرُوحٍ،
 وَهُوَيْثَرٍ.

وسدولي أَنَّ مِنْ صَغَرِهِ عِىَ (هُوَيْثَرُ) عِىَ حِلَافٍ لِقِيَاسٍ، وَبِقِيَاسِ هُوَيْرٍ
 يَنْدُ بِحَدِّهِ كَحُوٍّ لِأَصْلِ سَدِي لَا بِحِيرَةٍ سَبَوِيَّةٍ، عِلْمٌ أَنَّ كُلَّ مَا كَانَ فِيهِ قَبْلُ لَا يُرَدُّ إِلَى
 الْأَصْلِ، وَدَنَكٌ لِأَنَّهُ سَمَّيَ عِىَ دَنَكٌ، فَهُوَ حَقَرَتْ شَاكٌ وَأَصْدَهُ شَاكٌ بَعَثَ
 شَوَيْثَ، وَهَذَا لِنَحْوِ تَحْقِيقِ أَمْرِ لَيْسَ بَيْنَ دَلَالَةِ هَرٍ بِمَعْنَى مَتَّهَمٍ، وَهُوَ
 بِمَعْنَى تَصْغِيرٍ مِنْ رَعْمٍ، وَهَرٍ وَهُورٍ) عِىَ حِلَافٍ دَلَالَتُهُمَا تَصْغِيرًا فِي بَقِيَّاتِ
 عِىَ هُوَيْرٍ، وَفِيهِمْ تَتَصَدَّقُ قُرْآنٌ فِي سِيَاقِ الْكَلَامِ، حَدَّثَ بَسَّسَ، فَحَقَّقُوا أَمْرَ لَيْسَ
 أَنَّ أَعْدُو (هَرٍ) كَحُوٍّ لِأَصْلِ عِنْدَ التَّصْغِيرِ، وَأَقْبُو (هُورٍ) عِنْدَ التَّصْغِيرِ عِىَ بَقِيَّاتِ

٣ نَصْعِيرُ الْمُنْهَمِ وَالشَّدُودِ

نَعْدُ نَصْعِيرٍ مِنْ حَوَصٍ لِأَسْمَاءٍ مُتِمَكَّةٍ، فَلَا تُصْغَرُ لِمَسَابٍ، وَشَدَّةُ تَصْغِيرِهِ
 سَدِي وَفَرُوعُهُ، وَدَ وَفَرُوعُهُ، وَقَدْ سُمِعَ تَصْعِيرُ الْأَسْمَاءِ لِمُهْمَةٍ، كَنَتِكَ أَسْنِي دَرْتِ
 فِي فَتْ أَسْمَاءٍ لِإِشْرَةِ فِي حَرْفِ (فَرُودٍ) شَدَّةً، فَفَقِيلَ فِي دَ دَبٍ، وَثَ ثَبَ، وَدَثَ
 ذَيَاثَ، وَأَلَا أَلَدَ، وَدَدَ ذَيَانَ، وَتَانَ تَيَانَ

١٨٣٩ سَبَوِيَّةٌ، كِتَابُ ٣ ٤٥٠

١٨٠١ حَمُورٌ دَبٌ تَصْعِيرٌ فِي مَقَالٍ بِحَوَصٍ، بَعْرِيَّةٌ ١٦٢

١٨٠٠ سَبَوِيَّةٌ، كِتَابُ ٣ ٤٦٥ وَهَذَا

١٨٢٢ رَسْمِيٌّ، نَحْوُ حَمُورٍ ٣ ٦٢٤، وَيُنْظَرُ بَعْدُ سَدِي بِمَعْنَى نَحْوِ ٢ ٦٢

١٨٣١ بِنَ عَقْسٍ، شَرْحُ بِنَ عَقْسٍ ٢ ٤٨٩

ثم لأسماء الموصولة فقد صغر سي) على (سندب) و لتي) (سندب) وقد
ورد تصغير هذه لأسماء في فصيح كلام العرب، قال معجم
علا سندب و سندب و نتي بد عثها نفس ثـ ردت
وقول رؤية من معجم

أو تخمني برنك معني أني أوردك منشي

وقد أجمع لحنونون و نصرفنون على فتح بلام في تصغير سندب، لا لأحش
فه أجـ (سندب) بالصم، وهذا قول من حذوه ، أما محي صم (سندب) فقد هو عني
فـ سي وفي ألا آية وصمة هي تي كـت في مكسر، ولست بتحقيق ، وقد
ماكتور عند فتح خمور صغر عرب سم لإشارة أولى المقصور عني أولي، عني
ب ألف بدت عوضاً من صمة تصغير لأن صمة همزة هي صمة همزة سم لإشارة
مكسر، وصغرو (أولاء) سم لإشارة محدود عني (أولياء) عني أن ألف عوض بدت
قل لأحر عني حلاف ريدتها في أحوثها، إذ هو ردت في لأحر لائس تصغير هـ
تصغير أولي المقصور (أولياء) لأن أولاء لمحدود يعمر في تصغير معدمة كساء سي
يصغر عني كسي (أوسي) وبزيده ألف تعويض بصير (أولياء) سي هو تصغير (أوس)
منصور، وكن أم لئس بتحقيق في هذه لمسألة تحقق ريدتها قبل همزة، عني أن ألف
أولاء تنف في لتصغير ياء، وتدعم فيها ياء تصغير ساكنة، ويصح ما قبل ألف
عوض تنسب من لانقلاب ياء، وما مر مذهب أبي عبدس خرد

٤ ميسوه كتاب ٢ ٣٤٧، ونظر معجم ديون معجم ب د عره حسب، مكتبة
شرق ب و ت ٢٧٤

٥ بر عقير، شرح من عقير ٣٥٨ ٢ ٤٨٩

٦ سبوطي لأشـ و سطر ٥ ٢٨

٧ سي حكمه ٦ ٥ وما بعد

٨ خمور ب تصغير في مظهر بحر و جعة ٥٠ وما بعد و نظم طاهرة تعويض في
عربية، د عه، حماد ط ١٩٨٧ ٥٧

ويبدو في أنَّ سبويه كما يفهم من تفسراته - جعل شذوذ فيها، من باب حركة بصرية، لأنَّ أو ثبها فتحت، وم تُصم - علم أنَّ تحقير يصم أو ثل لأسماء لا هذه لأسماء، فإنه بترك أو ثبها على حرف قبل أن تحقرو. وذلك لأنَّ هـ نحو في كلام يس عير هـ، وأردو أن يكون تحقيرها على غير تحقير ما سوه . . . ودر في هـ هـ المعنى قور صاحب تكملة هذا حُقِر شيء من هذه لأسماء لم تُصم أو ثبها. كما تُصم أو ثل سائر لأسماء، ولكن بترك على حركتها، وتحقرو أو حرف لألف .

ويظهر في أنَّ لشذوذ فيها أحد سببين سبب لاء، وسبب حركة بصرية في أو ثبها و تعويض دألف في أو حرف، أم لاء واعتقادي أنه متأث من وجه الإحق. فكما أنهم أخذوا هذه لأسماء في تشية، حار هم إحقها بالأسماء لممكنه عند تصغير من طرد لاء على وتيرة وحدة

أما فتح أو ثل هذه لأسماء عند تصغير، وإحقها ألفاً في أو حرف، ولأنهم عمدوا طريق لإزالة و توصوح، تحقيق من يس بين تصغير لاسم لعرب، و لاسم سي، فهو صُمت أو ثل هذه لأسماء بحركة لتصغير، لا بحركة لأصل فإن وربها يصحح على الفعل فيقع يس بين تصغير لاسم لعرب والمثني، من هـ فرقو بين لعرب يدي يوفق لاس في تصغير، و يدي يدي يحذف قياس بفتح لأو و تعويض في حرف دألف ويعرر هـ هـ، ما نص عليه سبويه في تفسيره بالأسماء موصولة عند تشية وإنما حدث ثبها ولألف تفرق بينها وبين ما سوه من لأسماء متمكنة غير لمهمة كما فرقو بينها وبين ما سوه في تحقير . . . وقب أو حيان - سم للإشارة، وموصور يُصغرو لأنه صار فيهما شه بالأسماء متمكنة من حيث إنهم يوصرون، ويوصف بهم، وقد حولف بهم قاعدة لتصغير حين أنقرو

٢٨٩ سبويه، كتاب ٣ ٢٨٦

٢٩٠ عارسي تكلمه ٥٠٦

٢٨٩ سبويه، لكتاب ٣ ١ ٢٨٦

أو هما على 'فتح وريد في آخرها ألف عوضاً عما فات من الأول^{٥٢}. ودر في ذلك هذا المعنى فوب يكتوز عند فتح حمور أن لألف نرد عوضاً عن ضمة تصغير في أسماء الإشارة و لأسماء موصولة من ذلك دى. وثبتا على أن لألف عوض من ضمة التصغير؛ لأن مصغر يُصم أوله^{٥٣}.

٤ ما صغر في جمع التكسير على غير قياس

تصغر أسية جمع لقلّة على لفظ بدنها دون ردها إلى المفرد، فقد سُمع عن لعرب أنهم صغرو صية) على (أصنية) على خلاف قياس، ولقيس فيها أن تكون على صية)، وفسر سيبويه هذا خروج من باب توهمهم لوزن (أفعلة لا فعلة في هذا حرف، فكأنهم صغرو أصية سدي يجمع فيه (فعل) يقولون كأنهم حقرو أصية، وذلك أن أفعلة يجمع به فعيل، فمما حقروه حاؤو به على بناء قد يكون بفعيل، د سميت به مرأة أو رجلاً حقرتة على القياس. ومن لعرب من يجريه على نقيس فيقول (صنية)، قل لرجل

صنية على سحار، فككـ ما ين عد أصغرهم أن ركـ

و سدي أنه من صغرها على وجه شذوذ، ثم عمد إلى تحقيق أمر يس من المفرد والجمع في حار التصغير، فتصغير صنية في قياس (صنية وتصغير، صنية) جمع تكسير بعد لقلّة، صنية)، ونحيء المفرد مؤنث، وجمع لتكسير بلقلّة على صنية) يوقع نس، لد حرجو يجمع صنية نحو أصيبه لتحقيق أمر يس في هذه المسألة، ويعرّز هذا قول الدكتور عند لفتح الحمور ومنها أصيبه في جمع لقلّة صنية على لرعم من أن القياس صنية سدي يتنس

٥٢ سبوي، جمع هو مع ٦ ٥٠

٥٣ حمور من الإملاء في معرسة، ر عم، عمل ط ١ ١٩٩٣ ٨٨٤ ونظر كتاب طهره

تعويض في معرسة ٥٧، ويكتة موسوم باب تصغير في مظهر نحو وبعه ١٥٦، وما بعده

٥٤ سيبويه بكتاب ٣ ٤٨٦ ونظر العرسي، مسائل بعصديات ٥٣

صنية مصغر صنة. وهم لفظان يكثر عرب من استعمالهما، وقد تصرفوا في تصغير أحدهما. مثلاً ينسب بالأحرار.

وحو هذا قلو في بصير عمة) (أعينة على عرب قيس، إذ يقتضي قياس أن تصغر على عمة. وعلى سبويه هذا: شذوذ بأن فعلة محمول على أفعله الذي يجمع فيه (فعل) فكأنهم صغرو أعمة. ويدوي أن تحقيق أمر نسب ينسب في هذه المسألة بين المفرد (عنه بمعنى شهوة بصير) ^{٥٩}، (أعمة) جمعاً عنه، فكلاهما يصغر على عمة) في قياس، وقد يتصدم نفوس، وقع نسب، فخرجوا من أعمة نحو أعينة، لتحقيق أمر ليس بين المفرد وجمع في دلالتهم، يعرر هذا وتصور عنه في أعينه في جمع بقية عمة مثلاً ينسب كما ترى في أعينة مصغر عمة

وفي جاء مصغراً في جمع لتكثير كثرة على غير قياس فوهم في تصغير (أصلا) (أصلا) وعلى هذا جاء قول سبعة لبيبي في معقته ^{٦٠} وقت فيها أصيلاً كي ألتفت عتب حوباً ومباً أربع من أحد

وأصلا مفردة أصيل وقد س تصغير فم ك جمعاً أن يرد في مفردة، وتجب به لألف واء. بد على عرب عاقل، فقياس بصير أصلا (أصيلات وأصيلات ينسب بصير أصيلات جمع أصلة بصير عاقل. فينتهي الجمع في تصغير على خلاف دلالتهم، ففرقوا بينهما أن أحرجوا أصلا نحو أصيلاً لتحقيق أمر نسب في هذه المسألة، ويدوي أن يعرر بقروبي قد ركب شصاً في تفسير هذا شذوذ وتصغيرهم لأصل (أصيلاً)، وإنما هو تصغير صا، يبدت عليه لام في حره، وحدثت همزة من أوله كأنهم اردو أرنصلاً ففانو

٥٩ حمور، ب تصغير في مظهر نحو وسعة ٥٩

٦٠ برباي، ج معروس ٩ ٤

٦١ حمور، ب تصغير في مظهر نحو وسعة ٥٩

٦٢ برباي، شرح معانيات عشر ٢٩٣

أصيلاً^{٨٩}، أمّا شارح لشافية فقد كتفى بقول^{٩٠} «نه صغر شدودا، كأنهم جعلو
كن جرم منه أصيلاً».

ويمر في ذلك الحق بجمع لتصحيح ندي أنحق بهد لئلا مصغراً على
غير قياس، قولهم في تصغير (بون) (أنبوب) إذ يقتضي لقياس في تصغيرها أن تكون
(نبون)، وقد ذكره سيبويه تحت باب «هد» ب تحقير ما حذف منه ولا يرد في
تحقير ما حذف منه^{٩١}، وعلى هذا لشدود «فعلو هد هده لأشياء بكثرة
ستعتمد في كلامهم»^{٩٢}.

ورثاى الدكتور عبدفتاح خمور أن يصغر هذا شدود بتحقيق أمم نلس بين جمع
لمذكر لسم وما أحق به^{٩٣}. ويظهر أن من صغرو على (أنبوب) فقد رموا الخفة،
بعيد عن نبون وما فيه من إعدام، وتوحي حروف لعنة لتي تحدث ثقلاً في سطق،
وكن تصغيرهم له على ظاهره بعد أحف وأيسر من العودة إلى الأصل المحذوف

٥- تصغير الفعل والشدود .

تصغير حق بالأسماء دون لأفعال، ويكن هذا لم يكن مدعاً من ورود بعض
لأفعال مصغرة في أسنوب تعجب، كقولهم ما أميحه، وما أحيسه، وما
أحيلاه

قد سيبويه . وسألت خليل عن قول عرب ما أميحه، فقال لم يكن يسعى
ب يكون في القياس . لأن الفعل لا يحفر، وإنما تحفر لأسماء . لأنها توصف بم

٨٩ عروبي، ديجو شاعر في الضرورة ٢٧٩

٩٠ لستر ندي، شرح شافية بن حاجب ١ ٢٦٧

٩١ سيبويه كتاب ٣ ٤٥٦

٩٢ مصغر سبوق نفسه ٣ ٤٨٦

٩٣ خمور، باب لتصغير في مظان نحو ونبعة ١٦١

٩٤ تبعدي، حرمه كدب، ١ ٩٨ ونظر نور سبين عصام، أليه معنى في شافية بن حاجب

٢٥٥ وربيدي، تاج عروس ٢ ٢٣١

يعصم ويهون . وكنهم حفرو هـ . وكنم يعون . ندي تصفه بـ مبح، كـ كـ
 قـت مـنح، شـهوه نـشيء لـدي تـعظ هـ، وـت تـعـي شـيئاً حـو عـوـث عـظـوهم
 عـزـيـق، وـصـيد عـلـه يـومـر . وـخـيـل يـجـرح هـد . نـشـدود مـن بـب نـوسـع مـسـو
 مـعـى يـن بـوصـف و نـفـعـل، وـعـرـب تـعـظ صـا هـر مـعـل و هـم يـرـبـو بـوصـف،
 وـد ر في قـت هـد لـمـعـى قـول صـا حـب حـر هـ . كـكـت قـت مـبـح، نـكـمـه عـدو عـن
 دـك، و هـم يـعـون لـأو، و مـن عـادـتـهم أـن يـعـظو نـشيء، و هـم يـرـبـدو شـيئاً حـر
 أـي هـن مـيـحـت . أـم س مـشـم مـعـد أـي أـنـهـم . أـحـار و تـصـعـب أـفـعـل في
 تـعـجـب شـيـهـه نـفـعـل تـفـصـيـل . أـم لـا سـتر نـدي قـتـر . أـم حـر أـهـم عـيـه
 تـجـزـده عـن مـعـنى حـدـث و لـر مـن لـدبـن هـم مـن حـو صـ لـأفـعـل، و مـشـبـهـتـه مـعـى
 لـأفـعـل لـتـفـصـيـل

كل هـد عـنى مـد هـب نـصـر يـن سـر يـجـرمـون مـعـيـة أـفـعـل في تـعـجـب، أـم
 نـكـو فـو نـدبـن يـقـولـون نـسـمـيـتـه مـنـهـم يـجـوز و نـصـعـير مـصـف، و يـفـيـسـو مـ مـ يـرد
 عـنى مـ و ر د و سـبـو نـ نـصـعـير عـنى لـا سـمـيـة مـفـو عـنى سـ نـجـمـد عـرـبـي
 ، مـ مـيـح عـر لـا نـا عـظـو نـ

و يـدو في نـ نـ شـدود نـصـعـير لـمـعـل مـحـمـون عـنى مـعـى بـوصـف مـيـح، دـور أـر
 نـكـون مـحـمـولاً عـنى صـا هـر مـعـظ نـمـعـل، مـ يـعـد مـن بـب نـوسـع في عـرـبـيـه

باب الـسـبـ و لـشـدود

سـب قـو عـده بـقي صـا لـعـب يـه سـعـو يـون نـقـد مـاء، لـا أـن سـب نـفـو عـد لـمـ تـسـم
 مـن عـثـر تـ حـر و ح عـيـهـه، مـعـد و حـهـت مـعـو يـن نـقـد مـاء مـعـر د ب، حـا عـت نـفـو عـد

١٦٠ سبويه كتاب ٢، ٢٦٦، وما بعده

١٦٦ سعد بن جريه لأدب ١، ٩٣

١٦٧ نـ هـشـم مـعـي سـب ١٩٤ و نظـر مـن حـا نـو يـه سـب في كـلام عـر ب ٢١

١٦٨ لـا سـتر نـدي، شـرح شـهـوه مـ مـحـب، ٢٦٩، و نظـر مـن حـا نـو يـه، يـس في كـلام عـر ب ٢٠١

١٦٩ مـيـيـي نـج مـعـر و س ٢، ٢٣

لتي اسسظوه هـ سب، ثم دفعهم إلى نقور شدوده، كذلك لمهردت لتي تدور في فلك لتعاقب بين حركات صرفية على غير قياس، أو لتصرف في أصوات بين لوقعة قبل حرف لأحـ في لكلمه في أورن محصوصه، أو لتصرف في سية بكلمه مازيدة أو لنقص، أو إجراء لإبدال وإعلان بالقب مع غير موجب هم، أو بحذفة في السب إلى جمع، أو سب إلى لأسماء لمحوثة على غير قياس

وقد ذهب بنعويون لهدماء إلى تأويل بعض ما عنهم من مسائل شدة في هـ سب، وذلك بين فيما بذلعه في مظهرهم لنوعية، لأ أنهم ميسظو نقور في تلك تعديلات وتفسيرات، وقد حاراهم بنعويون بمحدثون فيما يقوه عنهم، وكان لمحدثين قد اكتفوا بما قاله بنعويون لقد مـ، د استثنيت دكتور عبد مفتاح حمور لدي سبط لنقور في بعض مسائل شدة في هـ سب، وذلك وصح في بحثه بنعويين^{١٠}

وقد رأيت أن يكون مسائل هـ سب شادة، مرتبة تبعاً لكثرة دور بها، مستنداً بتعاقب بين حركات صرفية بني حموت على الشدود في قوعه هـ سب

١ التعاقب بين الحركات الصرفية والشدود

أُ تعاقب بين حركات صرفية في سية بكلمة، قد تسدعه بدلالة، أو بكنة سحيق، وهدر بعلام هـ أثر بين في مسائل هـ سب، لأن في هـ سب مسائل لا يتحقق فيها أمر السب، لأ لتعاقب بين حركات صرفية، وقد يكون هـ تعاقب بين الحركات لتحقيق لاسحام بين لأصوات المتحورة؛ لشدة خفة

وتم بنعت نظر ساحت في المسائل لتي تدور في فلك التعاقب في حركات، أن حركة مفتحة قد استأثرت بدل الصم، أو لكسر، أو السكون، وقد يكون صم، و كسر، و سكون بدلاً منها، فهي محور هـ تعاقب، ويعر خفة هذه حركة قد دعت عرب إلى تصرف فيها

١٠ حمور موضع سب في معربه وأمر سب ٥٠، ٥١ و نظر بحثه، سب و منه في سب في

لكلام عربي ١١

وَمَا يُخْمَلُ عَلَى شِدْوَدٍ فِي هَذَا سَبَابُهُمْ سَهْنِي فِي سِسَّةٍ عَلَى
سَهْرٍ . وَسَهْرٌ مِنَ الْأَرْضِ صَدْرُ خَرَبٍ . وَسَقَتِ الْعَرَبُ سَهْلًا . وَمِنْهُ عَشْرُونَ
صَحَابِيًّا ، وَمِائَةٌ مُحَدَّثٌ . وَمِنْهُ سَوَّ سَهْلٌ

وَوَجْهٌ لِقَبَسٍ فِيهِ تَمَثُّلٌ مَعَ فَوْعَدٍ تَصْرِيْفِيٍّ أَوْ يَكُونُ عَلَى سَهْنِيٍّ . لَا
أَنَّ الْعَرَبَ وَدَّ أَثَرَتْ تَعْيِيرَ حَرَكَةِ بَصْرِفَةٍ مِنْ فَتْحٍ لَسِيٍّ فِي صَمَّهَا عِدَّةٍ سِسَّةٍ . تَوْحِيًّا
بِتَحْقِيقِ أَمْسٍ بَيْنَ لَاسِمٍ ، وَبَعْدَهُ ، فَوَّ سَوَّ بَيْنَ بَعْدِهِ حَاوُؤُ دَالِقَبَسٍ ، فَقَاوُ
سَهْنِيٍّ ، وَفَوَّ سَوَّ بَيْنَ لَاسِمٍ ، وَفَوَّ سَهْنِيٍّ . وَبَعْدَ هَذَا قَائِلُهُ شَرَحَ تَشْدِيدِ
سَهْنٍ صَدْرُ خَرَبٍ ، وَبِسِسَّةٍ إِيَّاهُ (سَهْنِيٍّ) فَرَفَّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَسْوَبٍ بَيْنَ (سَهْنٍ) سَمِ
حَلٍّ ، وَقَاوُ دَهْرِيٍّ فِي لِرَجُلٍ قَدِيمٍ سَسٍّ . فَوَّ جَعَلَتْ لِدَهْرٍ سَمِ رَحَلٍ
فَسَبَّ دَهْرِيٍّ

وَبَصَّنَتْ لِمُعْجَمَاتٍ تَدْعُوهُ عَلَى أَنَّ لِدَهْرِيٍّ نَاصِبُهُ سِسَّةٌ بَيْنَ دَهْرٍ عَلَى عَرَبٍ
فِي سَسٍّ ، وَدَهْرِيٍّ بِرَحَلٍ لُسَسٍّ ، وَأَمَّا لِدَهْرِيٍّ عَلَى بَقْدَسٍ فَهُوَ بَقْدَاسٌ بَقْدَاسٌ دَهْرٍ .
وَهُوَ مُنْحَدٌّ بَدِيٍّ لَا يُؤْمَرُ بِالْأَحْرَةِ

وَبَعْدَ فِي خْتَلَاَفٍ بَدَلَاةٍ يَدَّ تَعْيِيرَ حَرَكَةِ بَصْرِفَةٍ مِنْ فَتْحٍ لَدَلٍّ فِي صَمَّهَا
بِتَحْقِيقِ أَمْسٍ بَيْنَ مَ يَدَّ عَلَى قَدِيمٍ سَسٍّ مَسْوَبٍ بَيْنَ دَهْرٍ . وَمَا بَدَلُ عَلَى
عَمِيَّةٍ فِيمَا بُو سَمِّيٍّ رَحَلٍ ، أَوْ حَصَصَ بِهِ مِنْ يَقُولُ بَقْدَاسٌ دَهْرٍ . بِحَثِّ أَصَحِّ
دَهْرٍ عَمَّا لَأَهْلٍ لِإِخْدَادٍ . وَبَعْدَ أَمْسٍ بَيْنَ لَاسِمِيَّةٍ مَصْعَمَةٍ ، وَبَعْدِيَّةٍ مَعِيْدَةٍ ،
وَبَعْدَ هَذَا مَوَّ ، فَوَّ سِيَوِيَّةٍ . وَقَاوُ خَيْرٌ حَرَكَةٍ . لَأَنَّ حَرَكَةَ قَدِ تَقَسُّبٍ يَدَّ عَيْرٍ

١٧١ سِيَوِيَّةٍ كِتَابُ ٣ ٣٣٠ وَنَظَرُ حَمَوٍ . سَبَّابٌ وَمِنْهُ فِي تَكْلَامٍ عَرَبِيٍّ

١٧٢ مَعْرُوفٌ بَدِيٍّ . مَوَّ مَحِيْطٌ ٣ ٣٩٨ . وَمَا بَدَلُ

١٧٣ لَاسِرٌ بَدِيٍّ شَرَحَ تَشْدِيدِهِ بَيْنَ ٢ ٨٢

١٧٤ سِيَوِيَّةٍ كِتَابُ ٣ ٣٨٠ ٣٣٦ وَنَظَرُ بَيْنَ لَاسِمِيَّةٍ . سَبَّابٌ فِي عَرَبٍ ، عَرَبٌ بَعْدَ

١٧٥ تَرْبِيَّةٌ بَدِيٍّ . حَاجٌ بَعْرُوسٌ ٣ ٢٢ وَنَظَرُ لِقَدِيرٍ بَدِيٍّ مَعْمُوسٌ مَحِيْطٌ ٢ ٣٣

لاسم إلا تراهم قنوب بصرى، وقالو دهري^{٨٦}، وقار الأستر دى قنوب سرحس
لسر دهرى فرقاً بيه وبين سهرى دى هو من أهل لإخاد^{٨٧}، ويدوي أن قنوب
لاسر دى لم يعصب رحت معاصر^{٨٨}، إذ ذهب بى قنوب لدهري دى هو
من أهل لإخاد، وهذا بعيد أسعده، إذ لم يعرف هذ إلا متأخر^{٨٩}، فما علاقة
أعرب لا يدرون من أمر لإخاد شيئاً بمثل هذ، وما شأنهم وهذ بتفريق^{٩٠}،
إلا أنه يكتفي بهذ لقول، دور أن يصيب حديثاً بى هذ لمسألة

ونحو هذ قوهم فى سسة بى بني حديمة (خدمى)، قنوب سبويه وحدث من
شوبه أن بعضهم يقنوب فى بني حديمة خدمى، فبضم حيم ويحريره مجرى
عندى^{٩١}، وعلى هذ نصت معجمات سعوية، من أن حديمة نور سبوية قبيلة من
عند لقنوب ولسبة بى هذ نور خدمى^{٩٢}

ويدوي أن أعرب أسرع إلى تعبير حركة لصرفية فى فاء بكمة من فتح
بى صمة على غير قدس، لمحققاً أمر لسر، لأن سسة على لباس فى بني
حديمة، تنسج مع ما يظن عنماً على شخص. فقد سمّت العرب حديمة ومنهم
حديمة لأورش، وهو بن ميث بن فهم ميث خيرة، وهو صاحب رثاء^{٩٣}، وكان
لعرب قد ميث بن ميث يظن عنماً على جماعة، فعدلت به على قبس، وما يظن
عنماً على شخص، ونعل ما يعزز ما ذهبت إليه نور بن حنى ومما يستحق فيه
ملاحظة لأصل من أصل سغد عن بوقوع فيه هو مسس، فوهم فى بني حديمة
خدمى^{٩٤}

٨٦ سبويه لكتاب ٤ ٣٦٥

٨٧ لاسمة دى شرح شافى بن الحاجب، ٢ ٨٢

٨٨ سعد محمد عبد حميد شذوذ سعوي وقرأت نور نكرى ٨٩

٨٩ سبويه لكتاب ٣ ٣٣٦

٩٠ ريمو دى، هاموس مخط ٤ ٨٨، ونظر بريدي نوح عدوس ٩ ٢٢٣، ٢٢٤

٩١ ريمو دى، هاموس مخط ٤ ٨٨

٩٢ بن حنى لخصائص ٢ ٤٣٦

ومثل هذا فوهم عُدي في سسة في بني عبيدة^١ وفو في حي من بني
 عدي يقال هم بنو عبيدة عُدي، فسمو بنين وفحو لاء، ففحو عُدي^٢
 ووجه نقس في هذه بكمة أن تكون على عدي، فصح بنين، لأن أن هذا
 نسب بناسي لا يؤمن بسس فيه، لأن لعرب بد سست في نقس بن عبيدة
 قنو (عدي)، وعنده علم شخص، ومنه عبيدة بن عطف، وعلمة بن عده .
 ففقت لعرب سسهما أن سست في بني عبيدة، عدي على عرب قيس، وبن (عبيدة)
 عدي، على نقس، وبهم يؤمن بسس بينهما

وسو بن (أنا) فوهم (أري) كأنه بن لاسم فعان، ثم أدت من سو
 مضمومة همزة مثل فقت، ووبار كعظم، وقد يصرف، ووبار أرض عاد لا
 سكتها، لا جن، وسمت لعرب وبار،^٣ ودا كان سست في نقس بن كتيهم
 يحدث سس، فزقو بينهما، أن أندو حركة فاء بضم في بار فيما يصب على أرض
 عاد، وأحرو سست على نقس في بعمية، فيما يطلق عما على شخص، وسد
 حققو آمن بسس بينهما

بصري، وسو بن بضمرة فوهم بصري، على عرب قيس، وبقتصي نقس
 أن تكون (بصري)، سد عذا شذا يخصص، ولا نقس عليه، وأجاب بنو حاتم
 سحستني عده سنل عن بضمرة، ثم سميت بضمرة لبضمرة بصر بني في
 مرة، وبضمرة سد معروف في عرق، ومن معاني بضمرة لأصل بضمرة
 وحمزة رحوه فيها بصر

١٣٠ سسويه بكتب ٣ ٣٣٠

١١٤٢ بصرور سد، م سوس محيط ١ ٢ ٣

١١٤٢ سسويه بكتب ٣ ٣٣٠

١١٤٢ سسويه بكتب ٣ ٣٣٠، ويطر بربدي سح عروس ٣ ٥٩٥

١١٤٢ سسويه بكتب ٣ ٣٣٠، ويطر بربدي سح عروس ٣ ٥٩٥

١١٤٢ سسويه بكتب ٣ ٣٣٠، ويطر بربدي سح عروس ٣ ٥٩٥

١١٤٢ سسويه بكتب ٣ ٣٣٠، ويطر بربدي سح عروس ٣ ٥٩٥

وَمَا يَصْهَرُ فِي هَذِهِ مَسْأَلَةٌ أَتَمَّا حَادَتْ تَحْقِيقًا لِأَمْسٍ سَمَسَ بَيْنَ لَدَلَانِهِ حَقِيقَةً
 بِلَاسَمٍ وَبَدَلَانِهِ عَمَمِيَّةً، فَبَوَسَسُوهُ بِي لَدَلَانَةٍ خَفِيقِيَّةٍ يُقَدُّوْهُ بَصْرِيَّ عَمَى بَقِيَسَ.
 وَبَلَّغَ سَمُوهُ بِي حَاصِرَةً بَعَمٍ (نُصْرَةً عَمَّأُ بَصْرِيَّ مُحَافَةً بَقِيَسَ، لِاحْتِلَافِ
 بَدَلَانَةٍ بَيْنَ عَمَى خَفِيقِيٍّ بِكَمَمَةٍ، وَمَا يَنْقُلُ إِلَيْهِ مِنْ مَعْنَى حَافِدٍ دُونَ عَمَى عَمَمِيَّةٍ.
 يَسْتَدْهَدُ قَوْلَ سَيَبُويَهٗ وَقَدُّوْهُ عَمَّرَتْ لِحَرَكَةٍ، لِأَنَّ حَرَكَةَ قَدِّ بَقِيَسَ بِدُونِ غَيْرِ لَاسَمٍ
 لَا تَرْتَهَمُ. قَالُوا بَصْرِيَّ ^{٣٦٥}، وَيَعَزِّزُ ذَلِكَ أَيْضًا مَا أوردَهُ لَاسَمُ بَدِيٍّ فِي شَرْحِ
 شَدَفِيَّهِ وَقَدُّوْهُ فِي نُصْرَةٍ بَصْرِيَّ بِكَسْرِ بَاءٍ، لِأَنَّ نُصْرَةً فِي سَعَةِ حَاجَةِ بَيْضٍ وَبِهَا
 سَمِيَتْ نُصْرُهُ، وَبَصْرٌ بِكَسْرِ بَاءٍ مِنْ غَيْرِ تَاءٍ بِمَعْنَى لُصْرُهُ، فَمَا كَانَ قَلْبُ عَمَمِيَّةٍ
 بِكَسْرِ بَاءٍ مَعَ حَذْفِ تَاءٍ، وَمَعَ نُسْخَةِ بِحَذْفِ تَاءٍ كَسْرَتْ تَاءٌ فِي نُسْخَةِ ^{٣٦٦}،
 فِيمَا ذَهَبَ بِنَ فَتِيَّةٍ بِي أَنَّ كَسْرَ لَدَاءٍ حَادَ بِدَعَا بَكْسَرٍ بَرَاءً ^{٣٦٧}، وَهُوَ مَا عَرَفَ فِي
 بَدْرِ سَاتِ بَصَوْتِيَّةٍ حَدِيثُهُ بِاسْمِ لِمَدَنِيَّةٍ بِرَجْعِيَّةٍ، بِأَنَّ أَلْ بَرَاءِي لَأَوَى أَوَى بِقَبُولِ
 بِمُسِيٍّ وَبَسُوهُ بِي (أَمْسَ) فِي يَوْمٍ لَدِي يَسْتَقِي يَوْمًا بِقَوَاهِمِ بِمُسِيٍّ ^{٣٦٨}

وَبِنَ حَتَّى حِينَ يَبْصُرُ عَمَى أَلْ سَمَسَ لَشَدَّ بِي أَمْسَ، يَوْمَ لَدِي سَمَسَ يَوْمًا.
 وَبِنَ بِسَكَّتْ عَنْ لُسْخَةِ بِي (أَمْسَ) بِرَمْسٍ لِمَطْنَقٍ، وَبَدِيٍّ بِبَدَوِيٍّ فِي هَذِهِ لِمَسْأَلَةٍ، أَتَمَّا
 مِنْ بَابِ تَحْقِيقِ أَمْسٍ سَمَسَ بَيْنَ مَعْرِفَةٍ وَبِكُورَةٍ، فَأَمْسَ مَعْرِفَةً، وَأَمْسَ بِكُورَةً، لِأَنَّهَا تَصُو
 عَمَى بِرَمْسٍ بِصَوْتِ مَطْلُوقٍ دُونَ تَحْدِيدٍ، وَبَوَسَسُوهُ بِي بِكُورَةٍ عَمَّأُ أَمْسِيَّ عَمَى بَيَّةً
 بِبَصَرٍ ^{٣٦٩}، لِأَنَّ كَمَمَةَ بِكُورَةٍ، فِيمَا يَرَى بَعْضُ مُهْتَمِّينَ بَعَمٍ لِأَصْوَاتِ أَنْ شَدَّوْهُ
 وَفَعَّ فِيهَا مِنْ بَابِ الْإِتْدَاعِ، مِنْ إِتْدَاعِ حَرَكَةِ هَمْزَةٍ بِحَرَكَةِ سَمَسٍ، بِتَحْقِيقِ لَاسْمِ بَدِيٍّ
 بِدَعَا عَمَى مِنْ بَابِ لِمَدَنِيَّةٍ بِرَجْعِيَّةٍ بِبَعَصَةِ، بِوَحُودِ حَافِرٍ عَمَّأُ حَصِيرٍ وَهُوَ
 بِسَكُونٍ ^{٣٧٠}، وَيَبْدُو لِي أَنَّ أَمْسَ أَلْسَ أَظْهَرَ وَأَوْضَحَ، فَهُوَ أَوَى بِقَبُولِ وَبَرَصَ

٣٦٥ سَمُوهُ بِكَسْرِ ٢ ٣٦٥

٣٦٦ لَاسَمُ بَدِيٍّ شَرْحُ شَدَفِيَّهِ مِنْ حَاجَتِ ٢ ٣٦٦

٣٦٧ بِرَمْسَةٍ بَدِيٍّ بِكَسْرِ ٢ ٣٦٧

٣٦٨ بِنَ حَتَّى ٢ ٣٦٨

٣٦٩ بِخَطَرِ بَدْرِ سَمَسَ بِصَوْتِ سَعَوِيٍّ ٣٦٩

حرمي (وَسَّسَ لِعَرَبِيٍّ، حَرَمَ) نفوهم حرمي على عبد فاس^١ . ومع
دعاهم إلى التعبير في حركة لَصَرْفِيَّةٌ تُحَقِّقُ أَمْرَ لَسَّسٍ بَيْنَ مَنْ يَسْبُغُ مَنْ يَسْبُغُ إِلَى
حَرَمَ. فَعَدُو حَرَمِي. وَمَا يَسْبُغُ بَعْدَهُمْ ثَمَّ لَا يَعْقِلُ فَعَدُو حَرَمِي. بِقِيَاسِ، وَمِنْهُ
قَوَاهِمُ ثَوْبٍ حَرَمِي^٢ . وفي هَذَا مِنْ بَنُوْعٍ لِلْإِرْدَةِ فِي تَعْبِيرِ عَدَدٍ لِعَرَبٍ مَا لَا يُنْحَقُ،
وَكَاثِمُهُمْ فَرَقُو فِي هَذَا تَعْبِيرِ فِي الْحُرْكََةِ بَصَرْفِيَّةٍ بَيْنَ مَنْ يَعْقِلُ، وَمَا لَا يَعْقِلُ

صَعَقِيٍّ . وَاسْمَعُ بَعْضُهُمْ يَقُولُ فِي بَصْعَقٍ صَعَقِيٍّ، يَدْعُوهُ عَلَى حَالِهِ وَكَسْرٍ
لِصَادٍ، لِأَنَّهُ يَقُولُ صَعَقُ، وَبَوَاحٍ حَيْثُ فِيهِ أَصْعَقِيٍّ، وَصَعَقِيٍّ حَيْثُ^٣ . وَفِي
سِيَوِيَّةٍ فِي مَوْطَرٍ حَرٍ . وَبَصْعَقُ فِي الْأَصْلِ صَعْفَةٌ تَقَعُ عَلَى كُلِّ مَنْ أَصَدَّهُ لَصَعَقُ،
وَبَكَهَ عَيْنٌ عَلَيْهِ حَتَّى صَارَ عَيْنًا مَكْرُمَةً رِيْدَ وَعَمَرُو^٤ .

وَحَاءٌ فِي مَعْجَمَاتٍ بَعَرْفِيَّةٍ، وَبَصْعَقُ شِدَّةُ بَصَوْتٍ، وَبَصْعَقُ عَيْنٌ حَوِيدٌ مِنْ نُفَيْسٍ
بَدِيٍّ أَصْدَتْهُ عَيْنٌ بِرَأْسِهِ^٥ . وَيَدْعُو فِي أَنْ يَنْقُلَ بَصَادَ مَفْتُوحَةٍ إِلَى مَكْسُورَةٍ حَاءٌ مِنْ قَسْرِ
لُمَاثَةٍ لِرُجْعَةٍ بَيْنَ بَعْضِ الْفَصَائِرِ، لِيُتَحَقَّقَ أَمْرُ لَسَّسٍ بَيْنَ لَعْنَمٍ وَأَصْفَةٍ. فَالْنِّسْبَةُ إِلَى
لَصْعَقٍ عَيْنًا تَكُونُ (أَصْعَقِيٍّ)^٦ . وَإِنْ بَصْعَقُ وَصَدَّ (أَصْعَقِيٍّ) عَلَى لَقِيْسٍ، وَفِي هَذَا
دَاكْتُورُ عَبْدِعَزِيزٍ مَطَرٌ^٧ . أَمَّا بَدِيٌّ يُوْثِرُ فِي بَوَاحٍ لِحُرْكَةٍ، وَكَوْنُهَا كَسْرَةٌ، أَوْ فَتْحَةٌ، أَوْ صَمَّةٌ
حَادِصَةٌ. أَوْ مَدَّةٌ مَحْوٍ بِكَسْرَةٍ فَهُوَ أَحَدُ عَادِمِينَ، طَبِيعَةٌ عَيْنٍ لِكَلِمَةٍ أَوْ لَامِهَا. وَلَا سَحْمَ
بَيْنَ الْأَصْوَابِ مُنْحَاوِيَّةٍ^٨ . وَيَدْعُو فِي أَنْ يُعَامَلَ الْأَوَّلُ لَمْ يَتَحَقَّقْ فِي صَعَقٍ، فَهُوَ عَقْلُ
خَاءٍ عَلَى بَنِيَّاسٍ (أَصْعَقِيٍّ)، كَوْنِ بَعْضِ حُرُوفٍ حَقِيقًا تَطْلُبُ مَفْتُوحَةً خَفِيفًا، أَوْ

١٩٦٠ م. رَحِيحِي مَحْسَبٌ ٥٦، وَأَبِيْسُ وَرْدِيَّةً، مَعْجَمٌ مُوسَطٌ ١ ٦٩

١٨٩٠، أَبِيْسُ وَرْدِيَّةً، مَعْجَمٌ مُوسَطٌ ١ ١٦٩

١٩٧١ سِيَوِيَّةٌ كِتَابٌ ٣ ٣٤٣

١٩٩١ مَصْرٌ سَائِقٌ عِشَّةً ٢ ٠

١٩٥٥ م. رِيْدِيٍّ ح. مَعْرُوسٌ ٦ ٤٠٨ وَبَطَرٌ بَعْرُورٌ بَدِيٍّ، لُقَامُوسٌ مُجَيِّدٌ ٣ ٢٥٣

١٩ م. رِيْدِيٍّ ح. مَعْرُوسٌ ٦ ٤٠٨

٢٠ مَطَرٌ د. عَبْدِعَزِيزٍ، مَحَّةٌ مَدَوِيٍّ فِي سَاحِلِ شَمَالِي جُمْهُورِيَّةِ مِصْرٍ بَعْرِيَّةً مَدَوِيٍّ

٩٨ م. ١١١

لاستخدام المذني بين العمل لقصورة المتجذرة، فقد بدأ بـ "ذ حركت فاء لكلمة بكسر
تدعى حركه معين، تحقيقاً للاستخدام بين صوتي لين المتحورين".^{٩٢}

أفقي وقبو (لأفق) أفقي، ومن العرب من يقول أفقي) فهو على
لقدس^{٩٣}، ولأفق بضم وبصمتين اندحية يجمع على أفق، وقالوا فرس أفق، أي
رئع مذكر ولأشئ^{٩٤}، ولما كان نسب إلى الاسم ونوصف يحدث بساً أحدثو
تعبير في الحركة الصرفة. من صم إلى فتح، فقالوا في الاسم أفقي) على غير قياس،
وقبو في وصف أفقي على قياس، وقد حققوا أمر ليس بين الاسم والصفة
والمعروف (أموي)، قد سيويه، وسمعا من العرب من يقول أموي، فهذه
لفتحة كالصفة في السهل، إذ قلوا سُهني^{٩٥}،

ومن سيويه بشير في تحقيق أمر ليس في هذه شدود، فالقدس في نسبة إلى
أمة أموي)، فالعرب نسب إلى بني أمية على لقدس (أموي)^{٩٦}، لأن هذه نسبة
تكون قياساً لعدم مبرد ثم تسمى بـ (أمية)، والقياس في نسب يوقع نسب بين
نسب إلى قبيلة مشهورة من قريش، وعدم لمبرد؛ إذ فإن من جاء بـ "أموي" فقد
شد تحقيقاً من نسب، فمسب إلى بني أمية بقول (أموي) وهو نسب إلى عدم لمبرد
أمة، كأمية بن حنف، لجاء بالقدس، ولقال أموي، ففرق بين النسب إلى أمية عدم
على قسمة، وأميه عدم شخص

وسبب أنكر أن بعض من سبق محدثين ممن هتموا ببحث بصوي، قد رتبوا
أن يفسر شدود في (أموي) بالمائة بوجهة، فقد تأثرت حركة همز وهي لصفة.
بحركة ميم مفتوحة^{٩٧}، هذه المائة سنة عدا تحقيق، ولكن إذا تتوفر مبرر

٩٢ مطب، صفحة ٥٥ في ساحل لشامي جمهورية مصر العربية ١١١

٩٣ سيويه، كتاب ٣، ٣٣٦، ونظر بن حي، خصائص ٢، ٤٣٦

٩٤ ميمور، دي، ماموس لمخط ٣، ٢٠٩ ونظر برندي، نأج مروس ٦، ٢٧٩

٩٥ سيويه، كتاب ٣، ٣٣٧

٩٦ ميمور، دي، ماموس لمخط ٤، ٣١، ونظر برندي، نأج مروس ١٠، ٢٢، ٢٣

٩٧ (٩٠٧)، بحث دراسة صوت معوي ٣٢٩

فإنَّ نَسْـبَـنَّ وَفَع لاَ مَحْدَةَ بَيْنَ مَا يَفْعُ عَمَّا عَنِ فَرَدٍ، وَمَا يَفْعُ عَنِ جَمَاعَةٍ. وَهُوَ حَارِبٌ
مَدَكُورٌ مَحْدَرٌ فِي هَذَا، لَقَدْ بَدَأَ مِنْ بَطْنِ أُمَوِيٍّ فَإِنَّهُ لَا يَدَى لَأَنْتَاسِ

تُعْبِي ١. وَقَدْ خُصِّلَ تَدْبِيْرُ قَاوٍ ثَعْبِيٍّ فَفَضَحُوْهُ مُقْتَرِبِينَ كَمَا عَبَّرُوْهُ حِينَ قَاوٍ
سُئِلَ، ٢. وَحَاءٌ فِي الْمَعْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ، وَتُعْبُ أَسْوَحِيٌّ. وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِتُعْبٍ،
وَلِسَّةٌ بَصِيحٌ نَلَامٌ، وَهُوَ مِنْ وَثَلٍ مِنْ قَاسِطٍ. وَقَوْهَمْ تُعْبُ بَسَتْ وَثَلٌ دَهَابٌ بِ
مَعْنَى لَقِيْبَةٍ ٣، وَذَكَرَ الْبَرِيدِيُّ قَوْلَ بَنِي سُرْحٍ وَلِسَّةٌ بِهَا بَصِيحٌ نَلَامٌ سَبَحَاشٌ،
مَوْى بَكْسَرَتَيْنِ مَعَ يَاءٍ نُسَبَ ٤

وَيَبْدُوْهُ أَنْ الْخُصْلَ قَدْ أَشَارَ صَمَّا بِإِىْ تَحْقِيقِ أَمْرِ نَسْبٍ، إِلَّا أَنَّهُ يَفْسَرُهُ عَدَمٌ
وَهُوَ مَعَ سُئُلِيٍّ، الْمَقْسَرُ بِأَمْرِ لَسٍّ كَمَا مَضَى، وَنِسَّةٌ بِإِىْ تُعْبُ (ثَعْبِيٌّ) حَاءٌ
شَدَّةٌ لِّتَحْقِيقِ أَمْرِ نَسْبٍ بَيْنَ مَا يَطْبِقُ عَمَّا عَنِ قَبِيْلَةٍ، وَمَا يَطْبِقُ عَمَّا عَنِ شَخْصٍ،
فَكَأَنَّ عَرَبٌ عَدَّتْ فِي نِسْبَةِ إِيْ (تُعْبُ) عَمَّا عَنِ فِسَّةٍ لِحَوْ (ثَعْبِيٍّ) لِيَهْرَقُوْهُ بَيْنَ
بَعْدِهِ مَوْثٌ مَسْمُومٌ قَبِيْلَةٍ، وَلَعَدَمَ لِمَذْكَرٍ أَلْسَمَى بِهِ شَخْصٍ، فَهُوَ نَسَبٌ بِإِىْ بَعْدِهِ
مَذْكَرٌ خَاوٍ وَنُقْبَاسٌ تُعْبِيٍّ

ثَرِبِيٌّ قَاوٍ فِي يَثْرَبٍ يَثْرِبِيٌّ ذَكَرَهُ خَمِيْلٌ ٥. وَحَاءٌ فِي تَاجِ بَعْرُوسٍ مَقْلَاً عَنِ
بَنِي بَعْرٍ، فَتَحَوُ بَرَاءً سَتِثْقَالاً لُتَوِيٍّ بَكْسَرَتٍ، وَوَحَاءٌ بَكْسَرٍ مِنْ قَوَى
بَرِيدِيٍّ مَجْدَةٌ عَنِ بَعْدِ ٦، وَفِي هَذَا بِشْرَةٌ إِلَى بَكْنَةٍ تَحْجِفُ. وَحَاءٌ فِي
مَعْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ، وَثَرِبٌ مَدِيْنَةٌ لَبِيٍّ وَكَأَنَّ، وَهُوَ ثَرِبِيٌّ بَصِيحٌ بَرَاءٌ وَكْسَرُهُ، وَثَرِبٌ
عَمَّا يَطْبِقُ عَنِ شَخْصٍ

٩٠٨ بن حني، لمصنف ٢٥٢

٩٩٩ مسبوته، كتاب ٣ ٣٤

١) بَعْرُوسٌ بِدِيٍّ بَعْمُوسٌ مَحْظُوطٌ ١١٢ وَبَطْنُ بَرِيدِيٍّ رَاجِعٌ بَعْمُوسٌ ٤

٢) بَعْرُوسٌ بِدِيٍّ بَعْمُوسٌ مَحْظُوطٌ ٢ وَبَطْنُ بَرِيدِيٍّ رَاجِعٌ بَعْمُوسٌ ٤

٣) مسبوته، كتاب ٣ ٣٤٠

٥) بَرِيدِيٍّ رَاجِعٌ بَعْمُوسٌ ١٦٣

٦) بَعْرُوسٌ بِدِيٍّ بَعْمُوسٌ مَحْظُوطٌ ٤٠ وَبَطْنُ بَرِيدِيٍّ رَاجِعٌ بَعْمُوسٌ ١ ٦٣

و يدي أراه أن من نسب إلى مدينة لرسول ﷺ قل يثري عني غير قياس
عدم لا تتوفر بقرائن، لأن النسبة لقياسنة فيها تحدث نسباً مع نسب فيمن نسبني
بـ (يثرب)، فإد توفرت بقرائن قالوا بالقياس (يثري)، واشتدود عني هذا تحقيق
لأن نسب بين عدم لمصنق عني لئلا، وعدم لمصنق عني شخص

حسني ومنه ما غيرته لإضافة عني غير قياس كفهوم في بني حنسي من
لأصبار، حسي. . . وهو حنسي بطن من لأصبار، ونسبة إليه حنسي
كجهني، وقابو هي حنسي من حنيت، ونسبة حنسي وحنوي عني
نقياس

وعني هذا فإد تحقيق أن نسب بين في هذه مسألة، فقد تمت عرب حركة
باء من سكور، لي لفتح، يحققون أن نسب بين عدم المسمى به نسبة، ولوصف
لخاص بالمرأة، لأن كلا منهما في نسبة لقياسية يكون عني (حنسي)، أو حصوي فإد
عدمت بقرائن لدلة عني المعنى. وقع نسب، بـ فرقو بينهما، فقالوا بالقياس في
حنسي (لوصف خاص بالمرأة (حنسي) وفي بني حنسي) عما عني نسبة (حسي)،
وعبر هذا ما جاء في شرح شافية، وقبل في بني حنسي حي من لأصبار، حسي)
فتح لاء فرد فيه وبين المسوب إلى امرأة حسي،

حمصبة وقابو، بين حمصبة، أدت حمص، وحمصبة أحواد .
والحمص هو ما منح، وأمر من نسات، وهي كفاكة لاس، وحمض يضيق عما،
ومنه سر حمصة، ومعاد من حمصة، ويرجح من حمصه،^٩ وقد حصت عرب
نسبه إلى بوصف بحمصي من قوهم إلى حمصية، يفرقو فيه وبين مسوب إلى
عدم، لأن حمصية عني قياس تثقي فيه نسبة إلى عدم ووصف، فإد لم تتوفر

٩ مسويه كتاب ٣ ٣٣٦ ونظر بر حي، خصائص ٢ ٤٣٦

٩ نورو دي، قاموس محظ ٣ ٢٥٤، ونظر بريدي ح لغروس ٧ ٢٧٠

٩ لاسر دي شرح شافية ٢ ٨٢

٩٠٩ مسويه، كتاب ٣ ٣٣٠

١٩٩ نورو دي قاموس محظ ٢ ٣٢٨

نقريش، قرش، سسر و قع. بد عددو بدوصف بحو حمصي واحرو عمن عني
نقاس، فندو حمصي

طهوي وقانو في سسه، في طهية طهوي ويعنصي نقاس في سسه أن
تكون عني طهوي، لا أن هد نقاس تنقي فيه سسه، في طهية نصيح .
فد بعدمت نقريش، فإذ لا يستطيع تفريق في سسه، في طهية عمن عني سسه،
وطهية عني نصيح. بد حنقو أمر سسر أن سكو هاء عمن نسب، في (طهية)
عني عمن قيس، وفتحو هاء عني نقاس عمن سسه، في طهية وند يحققو أمر
سسر بين نصيين عمن لا تعين قرش لعني عني دلالة

عص الاوران والشود

نصرف نعر في حرف بين موقع من حرف لأحر، في و ر ب فعين
و فعية، و فعين، و فعية و حذو حرف بين عمن نسب عني غير قيس، و ر د و
عمن سندر عني عمن قيس، فند سمع قوهه في سسه، في قرش
قرشي. وكان حو نسب هه أن يكون عني قرشي، و ر ح ه نسب في قو
نش عر

كق قرشي، د م عيشه سربع، في دعي ندي و تكاء

لا أن بعدت في هد نسب قرشي عني عمن قيس جاء في معجم
عوية، و قرش عمن عني قسة عربية مشهورة، قس جاءت نسمة من باب تصغير
نقرش، وهو دة بحرية، أو لأنهم تجمعو إلى الخرم^{٣٢}، وقد ذهب عص سعويين
محدثين إلى أن شذوذ جاء من باب تحقيق أمر سسر، بين مصغر نقرش، وما أطلق

٩٢ سوية، كتاب ٣ ٣٣٦

٩٣ حو و ر د و، قاموس مخط ٤ ٣٥٨، و نظر برندي زح عروس ١٠ ٢٣٠

٩٣٢ سوية، كتاب ٣ ٣٣٦

٩٣٣ حو و ر د و، قاموس مخط ٢ ٢٨٣، و نظر برندي زح عروس ٤ ٣٣٦

عندما عني نصيبه عرسه^{٩٢}، وبيدي أراه أن تسوي لما كان بعيداً بين الدلائل، كان من جانب أوي أن يعسر هذا تشدد من باب الشهرة، لأن سس بين ما هو مشهور، وما هو معذور غير و. د. ويعور ما ذهبت إليه قور بن قنسة ورد سس في سم مصغر كات فيه هاء و لم تكن، وكان مشهوراً أنقبت لاء منه تكون في جهيه جهي.
وقريش قرشي، ومريه مري، وهديل هذلي^{٩٣}

هذي ومن لعدون بي هو عني غير قدس فوهه في هذلي هتي^{٩٤}.
وهديل قبيلة عربية مشهورة، وسمت لعرب هذلاً

ودهب بدكتور عند يحتاج حمور بي أن شدد في هذه لمعدة جاء لتحقيق من سس بين حي من مصر، وهديل سم رحل^{٩٥}. وبيدي أراه في هذه لمسة أن تحقيق أمن سس، وإن كان ورد، إلا أن شهرة قد تكون أوضح وأن. لأن شهرة هديل عني بقنسة، بصرف بدهن بيه مباشرة عند سس، دور هديل عند عني شخص، لعدم تسوي في دلالة عند سس دفع بي لقور بموع شهرة

منحي وقنو في امبيح، حرعه (منحي، عني غير قدس^{٩٦}). وبيدي أراه حي من حرعة لا يرفي بي لشهرة بني عرفت بها فسه قريش، وقبيلة هديل، لد تسوي في دلالة مع امبيح قرية معروفة بهرة^{٩٧}، فائر تحقيق أمن سس في هذه لمسة، لأن سسة في عياس لكيهم تحدث سس، وعدنو ب مبيح حرعه نحو منحي ويسو إلى مبيح عند عني قرية امبيحي عني نقس، وسهد حفسو أمن سس بين نعم سس عني نصيبه، ونعم سس عني بصرية

٩٢. حمور سس و منه في سس في كلام عربي ١٤

٩٣. بن لسه، أرب كات ٢٢ ونظر بشوي. رتقاء سبادة ٣٤

٩٤. سسويه، كات ٣ ٣٣٥

٩٥. بيرو ودي ساموس مخط ٤ ٦٨ ونظر بريدي تاح نعروس ٨ ٦٢

٩٦. حمور سس و منه في سس ٤

٩٧. سسويه، كات ٣ ٣٣٥

٩٨. نعور ودي، ساموس مخط ١ ٢٥١

وقالو في فقيم كدة (فقيمي) وعدو به عن قياسي^{٣٣}، إذ يقتضي قياس في فعل أن يكون على فعيبي، ويسوي أن هذا الاعم لمسمى به فسة قد تساوى في دلالة مع (فقيم د)، فكلاهما لا يتطاول في شهرة قرش وهديل بين بعض العرب. فلما تساوت دلالة كل لاند من دفع لسن بوقع بينهما، فحصلت لغز (فقيم كدة) عند سب بحدف صوت بين فقالو فقيمي، وقالو في فقيم درم فقيمي على بقباس، ويعرر هذا ورد في قاموس غيط، ونسبه إلى فقيم كدة فقيمي كعربي، وفي فقيم ديم فقيمي^{٣٤}

سُئِمِي وقالو في (سُئِم سُمِي) على غير قياس^{٣٥}، وسُئِم سُو قبيبة من فيس عيلا، وقد كنت عرب بأه سيم، ومنهن أم سيم بنت مخر، وسُئِم بنت سحيم^{٣٦}، وسُئِم يقع عدماً على قبيبة، وعدماً مؤنث مفرد، وبك القياس في نسبه يحدث بهام في دلالة إد بعدمت فخرئ، كان من باب أولى تحقيق أصل سن، وعدو عند سب (سُئِم) عدماً على بقبيبة، و سُمِي وأحرو عدم مفرد على بقباس فعدو سُمِي، وأردو

و قد يحمل على شذوذ في هذا باب ما جاء من فعيبة على (فعيلي نحو ردية رديي) وردته امرأة عربنة كانت تقوم لرُمح^{٣٧}، وسو بيها بقوشه ديبى^{٣٨}، قل ماتت من رب^{٣٩}

تذكرت من سكي عبي ومن أجسد سوى سلف و زُمح بردبي بك

٣٣ ميسونه، لكاب ٣ ٣٣٥

(٩٣) لغة ور، دي، فموس مخط ٤ ١٦١

(٩٣٣) بر قبسة، لب لكاب ٢٢

(٩٣٤) لغزو نادى، فموس مخط ٤ ٣٠

٩٣٠ أبس ورفه معجم وسط ١ ٣٤٠

٩٣١ بن عفس، شرح بن عقم ٢ ٤٩٨، ونظر رب ي، ح معوسر ٩ ٤ ٢

(٩٣٦) نقي، ديل لأمي وأو در ١٣٦

ويدوي أن عدم بساط الياء في رُدِيَّة) عند السب، دفعت إليه شهرة هذا
 لاسم، لأن السب فيه مأمور

خُرَيْيْ وَقَدْ وَ فِي خُرَيْيَّة خُرَيْي ٣٠، وخُرَيْيَّة كحَيَّة معروف بصرة، يسمى
 لصيرة لصُعْرِي. وخُرَيْيَّة وتصغيرها (خُرَيْيَّة) وعاء يجعل فيه بر عبي رده ٣١
 وتحققاً لأمر السب، فقد فرقت عرب عند لسة بين ما يصدق عندما عني بلد، وما
 يأتي من لأسماء فصعراً نوراً فعينة، لذ سبو في نعم يثبات بقاء عني غير
 قياس، وأحرو سب في لتصغير بمقاصد ساء عني لقياس، فقدو خُرَيْي، ب
 رِدو

وَمِنْ خُمٍ عَنِي فَعِنٌ شَدَّأَ عَد سَسَّة، قوهم في نسبه في ثقيف،
 ثَقِي، قن سبيويه ومن معدون بني هو عني غير قن قوهم في ثقيف
 ثَقِي، ٣٢، وثقيف بصدق عندما عني قبيلة عربية طقت شهرتها لأوق، وهي من
 هو ر، وسبو إليها عني غير قياس، وقد سمت بعرب ثقيف، وحاء، ثَقِيْفَ
 وصفاً من قوهم (حج ثقيف) ٣٣، وقد تأول من قنمة هذا لشذوذ إد أحصاه
 سب الشهرة) يقون، وكذلك إد سب في فعين أو فعينة، من أسماء نساء
 وسب، وكان مشهوراً، ألقت منه لاء نحو ربيعة ربي، وحمة حمي، وثقيف
 ثَقِي، وعيث عتكي ٣٤

ويدوي أن من قبيلة قد أصاب فيما ذهب به من تأول شهرة، لأن تحقيق
 أمر سب وإن كان و رداً بين (ثقيف) عندما عني قبيلة، وعندما عني شخص، لأن
 مذهب عند السب في مثل هذه الصفة يصرف إلى ما هو مشهور دون المعروف، وعني

٩٣٨ سبيويه كتاب ٣ ٣٣٩

٩٣٩ ضرور ردي لدموس لمخط ٦٠

٩٩٢ سبيويه كتاب ٣ ٣٣٥ وضرر لشاوي، رباء سبارة ٦٤

٤ ضرور ردي لدموس لمخط ٣ ١٢

٩٤٢ من فسه، أدب كتاب ٢٢١

هـ فست أمبل إلى قور سبويه وكذبت ثقيف، د حوٲه من هـ موضع فت
ثقيف ٣٠ إشارة منه إلى تحقيق أمر سس

ومثل هـ قوهم عتكي في سسة إلى عتكت وحد من لأ.د. وحداؤ
ب.وصف، فقاو يوم عيت كأمير د ك.شديد حر ٣٠. وسسة ثقيسنة في
كتهم عتكي، ودد م تنوفر عرسة. أهمت بد لاة، فحرحو - عتيت عت
عبي قسنة نحو عتكي عبي غير قيس نحصو أمر سس بيه، وبين عتكت في
وصف لذي ثرموه قدس (عتكي) وكانهم فرقو من نعم ووصف نحف
من نسس سهم

وسو إلى (خريف قوهم حرقي) عبي خلاف ثقيس. وف. بعضهم
حرقي صاف إلى خريف، وحذف باء. وحرقي في كلامهم كثر من خريفي. وب
صافه إلى خريف و. م. بي خريف عبي فعل ٣١

و يظهر من كلام سبويه أن من أضاف إلى خرف، فقاو حرقي) فقد جاء به
عبي ثقيس، و خرف مصدر بمعنى جني شمار ٣٠، ومن قال خريفي، جاء كذبت
بثقيس، ويجندف الأمر فيمن سب إلى خريف فهو حرقي فيترى في هـ
نسب ثمر، وهم حذف باء، وثقيس فيسها لإلقاء، وثاهم تسكين براء،
. حنبا نسخ كتيف وثقفي، و خريف فصل، وهو ثلاثة أشهر بين قسط وشداء،
خرف فيها شم، و خرف فساد بعض، و خريفه بحنة

ويظهر في السسة إلى الخريف) قوهم حرقي، حذف باء، جاء بتحقيق عن
نسس بيه وبين من سقى (خريف) أو من بي خريف، وأف تسكين براء فو

٩٤٣ سبويه كتاب ٣ ٣٨

٩٤٤ ضرور داري قاموس مخط ٢ ٣١٢

٩٤٥ سبويه كتاب ٣ ٣٣٦

٩٤٦ ضرور داري قاموس مخط ٣ ٣١ ومعه، ونظر برندي، ح عروس ٦ ٨٢

٩٤٧ ضرور داري، قاموس مخط ٣ ١٢١ ونظر برندي، ح عروس ٦ ٨٢

فُتحت عند نسب قوهم (حرفي) بوضع نسب بين نسبه في حريم، ونسبه في
 حرف) أو حريمة. بد معدمت بقرئ، ومن هه لتصور حرّرت عرب بدلالة
 قد يعزّيه من حط أو نسس وكداء من فعينة في نسب شدا، قوهم (حيثي)
 في لسة في حيمة، قد سبويه ،وقد تركو لتعير في مثل حيمة. ولكنه شد
 قنيل.

وحيمة يأتي بقا وكية، وحيفة، مة لإسلام، وحيثي من نسب إلى مذهب
 بني حيمة ، فأثر تحقيق أن نسب ينس في هذه مسألة، والنسب إلى الإمام أبي
 حنيفة فعلى لقياس (حيثي) وإلى غيره على غير قياس (حيثي). وقد حقق هذه
 مسألة دكتور عبد مفتاح حمور في أبحاثه لنوعية^{٦٠}

وقالو بمرحل من أهل لسبقة (سيفي) ، قال بوسن هه نسب حسث .
 و سبفه، بطبعة وينكم - (سيفيّة) أي عن طعه لا عن تعم، وعيه قول
 شاعر^{٦١}

وست نحوي بذك لسانه ولكن سيفي أقول وأغرب

و سبق بوسع من طرق^{٦٢} فهو نسب في سبقة على لقياس بقل (سيفي)
 ويسمي في هه نسب مع نسب في سبق، فإذا لم توجد قرينة على. وقع لنسب
 به فرفو سبهم أن سبو في سبقة قوهم اسمي على غير قياس، وحادو
 بسبق سيفي) على لقياس. فأمن لنسب بينهم

٩٤٨ سبويه كتاب ٣ ٣٣٩

٩٤٩ بمرور بدي، بدموس ببط ٣ ١٣٠ و بمر بدي ببح بمرور ٦ ١٦ وما بعده

٩٥٠ حمور ، نسب و مة في نسب في كلام عربي ٤ و بمر ببحثه موضع نسب في العربية
 ومن سب ٥

٩٥١ سبويه كتاب ٣ ٣٣٩

٩٥٢ بمرور بدي بدموس ببط ٣ ٢٤٦ و بمر لاس و و مة بمرور بدموس ٢٤٥

(٩٥٣) بمرور بدي، بدموس ببط ٣ ٢٤٦

والمحو هو السب في عميرة بني كلب (عميري) ^١، إذ يختصي بقياس كداف صوت
 (بن عمري) و عمري هو يقع مسوناً إلى عمرا، وهو مدخل تعطي به حرة
 رأسها ^٢، وقد تم تنويع طريقة، فإن سس وقع لا محالة، بد فرقو بين بدلتيين
 أحرقو عنم، عميرة بني كلب المحو عميري، وأحرو عمر، على قياس
 أما (سيمي) في نسبة إلى سيمعة: على غير قياس، يُعرفو به وبين سب
 في سيمه نوع شجر ^٣، فسو في لعلم سيمعة، على غير قياس، وأحرو
 سمة في سيمعة على قياس فقاو سمي

وسمع نسب في بيه (ردي) على شذوذ ^٤، وسو ربه كسفة حي.
 ؛ سبه بيه (ردي)، وما لرس، التحريك فهو ثوب على تقطع سيب، وهو
 سو بيه محرو وقياس ربي، وهذه نسبة قياس في سة. ونسبة قياس
 تختص فيها بدلالة، إذ تتصم قرش المعنى، لد فرقو بين (رس) و بيه عند
 سب أ أحرقو ربه المحو ربي، وأحرو سب في (رس) على قياس،
 وهذا قد سيوبه ورد سميت رجلاً رسة و تعر ردي، ولكن تقول في الإضافة
 بيه بي.

وأما ما سمع في نسبة إلى حنيفة (خبيثة)، فقد نص لأ هري على أن هذا
 سب من قول بعمدة. وحاء متأخراً

زيادة الحروف عند نسب والشذوذ

من أساليب عرب في نسب أنهم يقحمون حرفاً أو حرفين في سة بكلمة.

٩٥٤ هـ، فيور دي، ٤ موس مجلد ٢ ٩٦

٩٥٥ هـ، مصدر سامة بيه ٢٩

٩٥٦ هـ، سيوبه، كتاب ٣ ٣٣٦

٩٥٧ هـ، فيور دي، ٤ موس مجلد ٤ ٢٣

٩٥٨ هـ، سيوبه، كتاب ٣ ٣٣٨

٩٥٩ هـ، لأ هري، شرح بوضيح على نصريح ٢ ٢٢٨

عنى على قياس، فقد سمع قوهم في نسب إلى امرؤ امرؤري^١، وحرؤ، ححر
يصل برفه توري ساء، وحرؤ بعد فارسي، ونسبة إليه امرؤري^٢، وحرؤة حل
بمكة، قل تعالى ﴿لَنْ نَصْفاً وَحَرْوَةً مِنْ شَعْرَتِهِ﴾^٣

وحاء وحى شددود بزيادة حرف ري على نية لكلمة عند نسب، وكثهم
بحقوق من النسب بين نسب إلى مرؤ، مدينة فارسية، وحرؤة حل بمكة، ونسب
نقياسي لكثيرهما (مرؤي)، ولما كان هذا نسب يحدث نسب في دلالة، قد تم تنوهر
مقرئ، حصن نعت نسبة إلى مدينة (مرؤ) لدراسة دروبدة، يهرقو بينها وبين
نسبة إلى مرؤة حل بمكة، لأن مرؤة) بنسب إليها على نفس، ويعرر هذا
حاء به نعت في أمته، ثم دحت ري في نسبة إلى ري، وحرؤ، لأنهم أذحو
فيه شيئاً من كلام لأعاجم^٤

ونحو هذا ري، فقد سبوا إلى نري) بعد معروف بزيادة ري على عبر
قياس^٥، وري مصدر لفعل روى^٦، ونسبة إلى كل منهما في نفس روى، وقد
عدمت نقيه تهمة نداله، فأثرت نعت سلامة لمعى، فخرقو بين ما يظن على
بعد معروف وما يقع مصداقاً، فأحدثو بزيادة في نعت، وحرؤ على لقياس في نسبة إلى
مصدر، وري هذا ذهب الدكتور عبدفتاح ختمور في بحثه، بنسب وأمه^٧

نرى ورعمو أنهم قابو بعضهم لألف، "ري"، ويقضي وحى عدس في
نسبة إلى لأنف أن يكون على أنفي، لأنهم دفعوا ساء من وقوعه ند، فقوهم

١ من عقبر شيوخ من عصر ٢ ٥٠٦

٢ من روى روى، بن موسى بن عيسى ٣٨٩

٣ من ١٥٨

٤ من سبوي بره ٢ ٢٥

٥ من روى روى بن موسى بن عيسى ٣٣٦ وما بعده، بن موسى بن عيسى ٣٣٦

٦ من روى روى بن موسى بن عيسى ٣٣٧ وما بعده، بن موسى بن عيسى ٣٣٧

٧ من سبوي بن موسى بن عيسى ٣٣٧

٨ من سبوي بن موسى بن عيسى ٣٣٧

هذه ، ثماني ، يتشتمل مع ذهب يدي عرف به بعض الأشخاص. وألف سبعة ألف
خمس مائة قرص ، والخطبة

قَوْمَهُمْ لَأَنفٍ وَلَأَذُنٌ غَيْرُهُمْ وَمَنْ سَوَّى لَأَنفٍ مِثْلَهُ

فصار نصب مدحاً، وليس له أنهي^٩. وحذو عظيم لأنف عني أبي
نصب خمرة، ولقاس فتحها. لأن (فعلاً) يصيد البائعة، ولعنهم بهذه ساعة ففرقوا
بين نعمه بورد عني نقاس عند السب. وما أريد من وصف مائع فيه

وَسَوَّيْنِ الْحَدَا بِمَوَهِمِهِ (حسوي) عَمَى عَنْ قِيَمِهِ. وَفَدَّ سَمْعَ فِيهِ قِيَمَاسَ
وَشَدُودَ فَرِّ شَاعِرِهِ

فَكَيْفَ مَا تَشْرَبُ مِنْهُ تُكْنِىْكَ
دَوَائِقُ عَمَدٍ لِحَاوِيٍّ لَا تَقْدِرُ

فحاء - حاوي ا على غير قبس، وفي نقبس سمع فوب عبقمة محر
كأس عرب من لأعدب عشقه —————
القص أردب حائه حـــــــــــــوم

و حادّه موصّع مع حمر، و احادي سد سيار مكر سب فيه ت حادي . و منه
عند بر حمن حادي^{٢٠} ، ويندولي انه من ت دفع سس بر حادّه . و حادي
فد سب بقياسي . بها حادي ، فود بعد من الفرائ و قع سس . ففرقو بينهم عند
سس يئ من سس . فحادو و بقس في سسة اي حادي فقسو حادي . و عدو
عن بقس في حادّه فقسو حادوي

وَمِنْ يَحْمَدُ عَمِي شَدُودٌ فِي رَأْسِ سَبْعَةِ حَاءٍ مَرِيداً بِالْأَكْفِ وَ سَوْنٌ، كَحَوْ
فَوْهَمٍ (بُحْرَانِي)، وَ عَمِ خَسِيلٌ أَنَّهُمْ سَوْنٌ سَحَرٌ عَمِي فَعْلَانٌ، وَ رَأْسٌ نَقَبٌ سَأَلُ
يَقْوَسُو سَحْرِي

٤٧٨ ح. ٦ - جامعہ مدرسہ المحطہ ١١٩ و نظر بہ ہندی ح. ٦ و ٤٧

۹-۹ مسعودی مکتب ۳ ۳۸

٦. استيعابية < ٣ - ٣ ٢ ١

٥٤ خیر و نوری شاموس محمد ٤ ٢ ٢ ٣

۹۶۴ مصوبه، کتاب ۳ ۳۳۴۶

وعمل كرهية عرب في سب إلى سحرين (بحري) على قياس بتأني من
 سنل محاصتهم على صرف مدح عند لست إلى دلالة مقصودة، وأثر المحو
 أمر سنل بين في هذه مسألة فقد ميروا بين ما يسب إلى سحر في دلالة لعدم،
 وما يسب إلى (سحرين) عمداً على مدح معروف، ففرقوا بين سب إلى عمومية
 لاسم، وخصوصية لعدم، ويعرّف ما ذهبت إليه ما جاء في أدب الكاتب^{٢٢٠} ورد سبت
 إلى ثلث فهو بحرية بوحدة لا ثلاثة أحرف سبو إلى (سحرين) بحري، وإلى
 حصين حصني، وإلى لهرين بهري، لفرق بين سب إلى سحر و سحرين،
 و حصن و حصين، و لهر و بهرين^{٢٢١}، وجاء في قاموس المحيط^{٢٢٢} وكره بحري خلا
 يشنه بسوب إلى سحر^{٢٢٣}

و نون نفسه في (حصني)، وحصن مدح، وقبعة معروفة^{٢٢٤}، و نقيس في
 سب إليها حصي برد لثني إلى مفرد عند سب إلا أن هذه بصورة من
 سب تنس مع نسبة إلى حصن (معنى موضع حصين)^{٢٢٥}، وهذا سب إلى
 حصن على قياس (حصني) وإلى حصن (حصني) على غير قياس يبحثون
 من نسبة من نعم، وعمومية لاسم

وقد نو في بهر (بهر) على خلاف نقيس، و بهر مدح، ومنه بلاد
 بهرين، وأما بهر فبحري^{٢٢٦}، و سب إلى كبهما على وجه نقيس بهري -
 لا أن عدت بحريين^{٢٢٧} ندلالة، مد فرقو سهمان حدثو نقيس في سب إلى
 بهر (ندلالة لعدم، وعدنو) بهر عن نقيس برودة لألف و نون محققو
 أمر سنل بين نعم، وعمومية لاسم

^{٢٢٠} س فيه أدب الكاتب ٢٢٠

^{٢٢١} لهر و بهري قاموس لخص ٣٦٦٨ و نظر بريندي ج ١ ص ٣٠

^{٢٢٢} لهر و بهري قاموس المحيط ٢ ٤ ٢، وما بعدها

^{٢٢٣} لهر و بهري، قاموس المحيط ٢ ٤ ٢، وما بعدها

^{٢٢٤} مصدر مدح نفسه ٢ ١٥٠

ويسمى *فوق*، *وتحت*، *فوقهم* *فوقيه*، *وتحتيه* ^١، *زيادة* *لألف* *وسور*
على *عبر* *قياس*، *فتحت* *تقيص* *فوق* *يكون* *طرف*، *ويكون* *سما*، *ويسى* *في* *حال* *سميته*
على *نصم*، *فيقال* *امن* *تحت* ^٢، *وأن* *فوق* *تقيص* *تحت* *فيكون* *سما*، *وصرف*، *وفوق*
قومه *فوق* *علاه*.

ويصهري *أن* *عرب* *قد* *مرت* *بين* *لطرف* *و* *لاسم* *عند* *د* *الاست*، *فقد*
تحتيه، *وفوقيه* *إد* *أدو* *لطرف*، *فمن* *أرادو* *لاسم* *أحدثو* *قياس*، *فقالو* *تحتي*
فوقيه، *ويصف* *إلى* *هد* *أنهم* *فرقو* *بين* *لطرف* *والمصدر* *عند* *الإضافة*، *وأخوه* *لألف*
وسور *في* *بطرفه* *(فوقيه)*، *وحررو* *على* *قياس* *في* *المصدر* *فقدو* *فوقيه* *د* *كر*
مصدرا *للفعل* *وق*.

وسمع *رقسي*، *وخبسي*، *وخمسي* ^٣.

فمن *دلت* *قوله* *في* *لطويل* *خمسة* *خمسي*، *وفي* *لطويل* *لخمسة* *حيثي*، *وفي*
عبط *رقبه* *رقسي*، *فمن* *سميت* *برقة* *أو* *خمسة* *أو* *خبة*، *قست* *رقسي*، *ولحيبي*،
وخمسي، *ودلك* *لأن* *معنى* *قد* *تحو* ^٤.

ويبدو *في* *أ* *شده* *سبويه* *كانت* *سنة* *في* *تحققو* *أمن* *سمن* *بين* *ب* *وصف* *لشاع*
فيه، *ويعم* *سمن* *ب* *شخص*، *فردو* *لألف* *وسور* *في* *لوصف*، *يفرقو* *بين* *وسور*
يعم، *لأن* *عرب* *قد* *سمت* *ارقة*، *ومعهم* *ارقة* *مور* *جمدة*، *ومسح* *من* *رقبه*
وسمت *خمسة*، *ومنه* *سيمار* *من* *خمسة* *وسمت* *بدي* *خبة* ^٥.

روحاني *رعم* *أبو* *لخطاب* *أله* *سمع* *من* *عرب* *في* *الإضافة* *إلى* *ملائكة* *و* *حسن*
جميعاً *روحاني*، *كما* *عم* *أنهم* *يفورون* *دلت* *بكل* *شيء* *فيه* *سروح* *من* *سمن*.

٩٨٠ عرس حسن. سحر لو في ٤ ٧٤٥

٩٨١ عرو ردي. عروس لخط ١٤٤ وطر ردي. ع لروس ١ ٣٢٢

٩٨٢ عرو ردي. عروس لخص ٣ ٢٦٨

٩٨٣ سبويه كك ٣ ٣٨٠ وطر ردي. ع لروس ٢ ٢٦٥

٩٨٤ عرو ردي. عروس لخط ٤ ٣٨٥

وَنُدُوتْ وَأُخْسُ^{٣٣٨} . فإن صدقت هذه برعوم، فإنَّ العرب قد عمدت للإصحاح
وإبداء، مدفع ما يقع من سس عند نسبة، فانسبة إلى ثلاثكة أو خُس. أو ما به روح
من لاسس و خيوس تعطي دلالة عامة، قدو فيها، رُوحي (فقد نقت هذه عمومية
في باب نعم حصصت، لندك أضقت لروح عنما على جريين عنه لسلام، وعيسى
عنه سلام، ونكران، وتحقيقاً لأمر للسس بين دلالة لاسس لعمومية، ودلالة لنعم،
فرقو سهماء بروده لألف و لور في دلالة انعماء عند لاسس، وأحررو نعم على
نقدس، وعلى هذا قول سيبويه «وجميع هذا يد صار سداً في غير هذا موضع
فأصعب به حري على لقيس^{٣٣٩} . وجاء في تاج العروس «عن عوف لأعرابي عن
وردد بن خالد، قال يعني أن ثلاثكة منهم روحانيون، ومنهم من حق من لور قد
ومن روحانيين حريين، وميكائيل، وإسرافيل، وقد س شمين وروحانيون أرواح
يس ها أحسد هكد يقال، ولا يدل شيء من حق (روحاني) لألأرواح نتي لا
أحسد لها مثل ثلاثكة، وخس وم أشبهها، وأما دوت لأحسد فلا يقال هم
روحانيون، وقد لأرهري وهذا بقول في روحانيين هو صحيح للمعمد . وكان
تحقيق أمر للسس جاء من قبل لتفريق بين الأرواح نتي لا أجسادها فيقال، رُوحي
والأرواح نتي ها أجساد فيقال على لقيس روحاني

وذكر حرشي ريدس، فيما يتعلق بزيادة لألف و لور عند سس في باب
كيب لأعجمية في لغة عربية أن لغة لعصر بعدسي بد فورست عبارة كتب
صا و فلسفة من وجه، وعدرة كتب لأدب برأيا عرق بينهما وصحا، وأب عة
أصحاب لفلسفة جاءت صعبة، كيككة، ومنها إدخال لألف و لور قبل ياء مكتم
في بعض نضدت كفوفهم روحاني، وفسسي، وبقلاسي، ونحو ذلك هو مألوف
في سغات لأرية ولا يستحسن في سسان لعربي^{٣٤٠} . وست أقطع بصحة ما

٣٣٨ سيبويه كتاب ٣ ٣٣٨

٣٣٩ صدر سنة ٣٣٨

٣٤٠ ريدس دج عروس ٢ ٤٨

٣٤١ ريدس، حرشي لغة عربية كثر حي مراجعه الدكتور مردك ممل، در خلال دور ٨٦

ذهب إليه يدن بعدم المعرفة بالبعث لأريه، على أن ما فيه ريد من زيادة
لأنه و هو في كتب فلسفية في عصر عباسي شاع في لغة هذا العصر
كفرهم صلاسي، وفكهي

الحذف في نسبت على وجه التمدود

شوي و هو في شتاء شوي، وشتوي وذهب بردي في شتاء
جمع شتوة كصحف وصحفة، فعلى هذا قياس،^{٩٠} وشتاء ككساء حد أربع
لأرمة لأولي، و لشتاء يطق على برد و يمحط^{٩١}

فدلالت شتاء مختلفان، و نسبت نقاسي في كتبهم يوقع حسن، ند فر هو بين
بلائين عدم لا تنو فر فرائس سياق، فقولو شوي أو شتوي فمع يطق على
فصل شتاء، و شتائي على برد و يمحط، وقد سخر جي ريه ن على أن صاحب
قاموس محيط م يدس على أصل مادة شتاء بمعنى شرب أو سري أو لصب،
يقول: و قد رجعت هذه المادة في بعث سامية رت لأصل في دلالتها شتاء و
سري أو صب فهي كذلك في عبرية و سريدييه في يوه، و يؤخذ من مرجمات
كثيرة أن هذه لأصليه شت كتب بدل على برطونة أو سري في بعث سامية
يتم شتاء بمشتاقه في قاموس نرجع في دلالتها في معسى شتاء لفصل
معروف

حروري و حوي و قدو في حرور،^{٩٢} وهو موضع حروري، وفي حولا
حوي، و ذكر صاحب قاموس محيط أن حرور، و حولا ممدودتان.

٩٧ سيويه، كتاب ٣ ٣٣٦ و نظر ضرور ردي قاموس محيط ٤ ٣٤٦

٩٨ لامة ردي شرح شاليه، ٢ ٨٢، و نظر حد شرح يفسح في لغة ٣٠٠ ٨ ٢

٩٩ في ردي قاموس محيط ٤ ٣٤٦ و نظر ردي، نرجع حرور ٩٣

١٠٠ ب ن لغة كبر حي ٤٩ و ما بعد

(٩٩) سيويه، كتاب ٣ ٣٣٦

وقد تفصّر^{٩٩٢} ، فمن نسب إلى لغة بقصر فقد جاء بالنقاس فقال (حروري)،
 وحبوي موقوع لألف حمسة، فتحدف عند نسب وأما من قال بهما
 محدودتين، ونسب بينهما، (حروري) و(حبوي) فقد حادف بقياس: عمدة
 نحيف، لأنّ العربي يشد السرعة في النطق، ولك طاب حروف لكمة،
 وكثرت مع زيادة ياء نسب، ثقت لكمة، فحأوا إلى الحدف لتحقيق بكتبه
 نحيف

خرسيّ وقلو في خرسا خرسى، وخرساي أكثر وخرسي معه^{٩٩٣} .
 وأصاف صاحب لقاموس خرسى، وخرسي^{٩٩٤}

وسدو كما هو واضح من كلام سوييه . أن لاكثر قد يصفو نسبة على
 نقاس، وأن من عدل عن لقياس فقد شد خفة وسرعة نطق

وقدو في نسبة إلى فة قهي^{٩٩٥} ، وفه وراء يعقو، ونسبة إليه جاءت
 على وجه شدود، وكان بقياس فيه (قهي) إلا أن هد ينتس مع نسبة إلى
 فة عدى، ومنه فة آدم حب مشهور^{٩٩٦} ، فأحرحو (قد) في لعق عند نسبة
 حو (قهي) ليتحقق أمر ينس إليه وبين نسب بقياسي في (قد) عدى

ونسو إلى نعية بقوهم عنوي^{٩٩٧} ، ونعاسة عدم أطلق على ما فوق حجه، في
 أرض تهامة، في ما وراء مكة ونسبة إليه عنوي^{٩٩٨} ، ونعاسة في موصف أعلى
 نقدة، أو رأس لسان، ونسو إليه على لقياس (عدي) فهو نسو إلى نعية
 عدى على لقياس، لانتس أمر لدلالة عند نسب إد بعدمت لقرئس، فعدو
 -نعيم، نحو (عنوي)، لا أن ضم العين فيه جاء لتحقيق أمر ينس إليه وبين

٩٩٢ مبرور ردي، قاموس محيط ٢، ٣، ٨، ٣٥٠

٩٩٣ سوييه لكتاب ٣، ٣٣٦

٩٩٤ مبرور ردي، قاموس المحيط ٢، ٢١٠

٩٩٥ سوييه لكتاب ٣، ٣٣٧

٩٩٦ نفرو ردي، قاموس المحيط ٤، ٣٦٩

(٩٩٧) سوييه، لكتاب ٣، ٣٣٦، ونظر مبرور ردي، قاموس محيط ٤، ٣٦٥

نسب إلى العنوة، بمعنى العنوة، وفي هذا من صيانة معنى عند عربي ما لا
يحتسب

ما جاء مُعللاً في نسبه على الشذوذ

حاري ونسب إلى حيرة بالكسر محبة قرب بكوفة (حيري) على قياس،
و حاري على غير قياس^{٣٦} بقب لياء ألفاً دون موجب بعلال، وقد ذهب الدكتور
عبد مفتاح خمور إلى تفسير هذا شذوذ من باب تحفص أمم نُسب بين حيرة بكوفة
وبكوفة، والخيرة بكوفة

ويبدو لي أن حيرة لكوفة كانت مشهورة بالخمر، هذا حفظت بك لأشعار نسبه
نُها شذوذاً، فميراً هذا عن حيرة فارس، نقل أبو بلاء قول لأعشى في حيرة
بكوفة

من رقباق نحري بطينة حوكة حريسة دات روح

وقال مروءة نفيس

فمن دحباء أصف ظهوزنك في كل حاري حدير مشط

فهي قور لأعشى على خمر، وفي قور مروءة نفيس حاري بمعنى نرحل
نُسب إلى حيرة بكوفة، ونُسب إلى حيرة بكوفة حاري، وفي حيرة فارس
حيري على قياس، ويعبر هذا ما جاء في ناح عروس وحيرة بكوفة نسب
إلى حاري، فأردو أن يقولوا (حيري) فسكروا باء فصارت ألفاً ساكنة

١٩٩٨، بغداد، نادي، قدموس مجلد ٤ ٣٦٦

١٩٩٩، مصدر سابق، ١٦ ٢

خمر، نسر و منه في نسب في كلام عربي

عربي أبو بلاء، مادة عقرت ب محمد عرب مصر لله، بكسبه شذوذه، بروت، بيان

دور ٤٢

١٠ لأحمد محمد نكوك مدينة، ب محمد خصاص، در بقم، بروت ١٩٨٦ ٧٤

و خيرة بن فارس ومنها أبو سحاق بن هيثم بن محمد بن هدد بن
حنري^٢

طائي ويسو بن طيء بقوهم (طائي) بن ل بناء أبا عنى غير قياس .
ذ يقضي قياس أن تكون عنى (صيني) وقد رد الدكتور غالب مطلي هذه
سنة لشادة بن هجة طيء بني تغلب أبناء ويسو أن ظاهره قلب لاء أبا
في هجة طيء طردت في الأسماء أيضاً إذ إنهم قالو طائي، وأصل طائي .
فما يرى الدكتور مصداقاً عند سواب أنهم محمولة عنى أصل المعنى ويسو أنهم
حمولة عنى أصل المعنى، وهو لطاءة، قال بن حنويه سئل ثعلب عن صيء مم
أحد فقام من طاءة مرس وهو أعلاه، فكان ثعلب يرى في صيء غسوا في
سب

وبصهر بن أن نسب في هـ خرف حاء من فيل تحفيف في قوهم طائي
فرأ من تولى لأمثال في ياء ت، فصيء في لأصل مشتمة عنى ياء بن حذف
بحد هما عند نسب، ونجبت ياء نسب مشددة، فتنتهي في كنه ثلاث ياء ت لا
تفصر بينها سوى همزة، فكانهم لجأوا إلى حركة حذيفة، فعسو ياء أبا، ولا يحصى
عنى بن لينة ما في طائي من حقة دور صيني

فروني ويسو بن نزيه قروي . ونهيس قروي . لا أن سوي لأمثال
و حسب ثقل، وهو م عزمه لعربي، بد فست ياء ووا بحقة، وعُبرت حركة
بصرفية سرء من ساكن بن فتح فلا يقع نسب فيها مع لاسم مسوب إلى قروي

٣ برندي زح لغوس ٣ ٦٥

٤ سبويه كتاب ٣ ٣٣٦ ونصر بن عقير شرح بن عقير ٢ ٤٩٦ و لاهج بن كوكب
بنية ١٤

٥ مصي في لصوت بعبويه ١ ٢

٦ عن ثور بكون ومضال في لينة ٢٣

٧ ١١٠٧ نو بندين، أنه لغوي في شاذية بن حاجب ٢٢٦ وطر حسن، لحو نو ٤ ٧٢٢

معنى قصد وبتبع . وسب أسعد أن تكون محمولة على هذا ؟ حصري ،
و بدوي وبنى هذا ذهب شارح شفوية

بدوي وقبو في الإضافة إلى لادية بدوي ، وقباس سب بن لادية
بدوي، أو بدوي، ولكن بعرب حجت به عن قياس، فقبو بدوي مرعاة
لاستجلاء دلالة عند عباد لقرتن، فالادية خلاف خصر، وهي موطن لبدو.
وبدي برأي، ظهريه . فوسب بن لادية وبلى بدي على لقياس لا تست
بدالة فيهم، وأخرجوا لسب في لادية على غير قياس، فقبو بدوي، وأخرو
قياس في بدي لرأي . وسب أنكر ما ذهب إليه لاسة بدي من أن شبدو في
هذه مفردة يفسر من باب حمل على نظائر بدوي فتح يكون كحصري لأنه
فريه

و حذفوا عند لسب في فوهم إيمان، وشام، ونهم . ونما جاء محدوداً عن سته
محدوفة منه، حتى بياعين، ياء في الإضافة فوسب في شام شام. وفي تهمة نهم،
و بيمن يمان، ورعم خيل أنهم أحقوا هذه لأكدت عوضاً من ذهب، حتى بياعين،
وكان يدين حذفوا لياء من ثقب وأشده جمعوا نساءير عوضاً منها . وذهب
سكور عبد صالح حمور، بن أن حذفوا ولعويض عند لسب في هذه مفردات
يعود إلى تحقيق تعدل بين حروف بكمة

ويبدوي أن هذه ثلاثة حصص به نسب لشد، شهرتها على بقاع أخرى لم
ترق بن شهرة تلك ثلاث، وشام أو شام هي بلاد تشعم تيسر . بيها فوه من

١٨ . حمور بدي قاموس مخط ٤ ٣٦٦

١٠٩ . لاسة . دي شرح شفوية ٢ ٨٢

١٠٠ . سبويه، كتاب ٣ ٣٣٦

١٠١ . حمور بدي، قاموس مخط ٤ ٣١٢ ونظر بدي زح حمور ١٠ ٣٢

١٢ . لاسة بدي شرح شفوية ٢ ٨٢

٣) . سبويه كتاب ٣ ٣٣٦، ونظر تعددي، حبه لأدب ٢٤

٤ . حمور، ظهريه تعدل في عبريه ٧٥، ونظر بختة، ظهريه يعويض في عبرية ٩٤

بي كنعان، وأيمن سد معروف مشهور، ونهامة أرض معروفة، وقد سُمع انقباس في
ثلاث ، ويعرّز ما دُميت إليه ما جاء في بقرآن تكريم في قومه تعالى ﴿ لا يصف
شُرّس ﴾ ، عنده رَحْمَةُ شَتَاءٍ وَصَفِّ ﴿ فرحة نشاء بي ليمن .
و حنة لصيف إلى شام، وشهرة دفعتهم إلى لتصرف في بناء نسب الحذف
و لتعويض عن المحذوف بالألف . لإحداث التورر في سة بكمة بعداً عن تشويه
صورة لكمة عند لسب، ويرى عباس حسن أن حذف لياء من باب لتحفيف
وست أرى ذلك، لأنّ تحفيف لا ينحأ إليه إلا في حان حدوث ثقل . وما لثقل في
يحي . وأحوتها وقد سُمع دث عنى بقياس^{١٩}

الإبدال الشد في النسب

صعدي وقلو في صعاء (صعدي) . وصعاء سد باليمن كثيرة
لأشجار ولياه، وصعاء أيضاً قرية باب دمشق، ويسو بي صعاء بيمس
قوهم صعدي، وبي صعاء دمشق (صعدي) ، وأثر تحقيق أمر لسب بين
في هذه مسألة، فهو يسو كنيهما عنى لقياس بوقع نسب سد عدو بـ
صعاء، أيمن في نسب نحو (صعدي) ببدال همزة بوا تحقيق أمر نسب
سها وبي صعاء دمشق

ونحو سد فقد يسو بي سهرء، قوهم سهرسي، وقياس سهروي) وقد
سمع ، وبهرء عنه يطق عنى قصة عربية من قصدة، وقد سمع بحرب

١٩ عمرو دادي، بدموس بحيط ٤ ٨٤ ٣٤

٢٠ قريش ٢٠

حسب، نحو بوي، ١٤٦

١٩ سبويه كتاب ٣ ٣٣٦ وما بعده وخط من عصفور سمع في لصريف ١ ٣٩٦

٩ عمرو دي بدموس بحيط ٣ ٥٢، ونظر برندي زح بدموس ٥ ٤٢١

١٢٠ سبويه، كتاب ٣ ٣٣٦ وما بعده

پهره ، فرد سسو ، بيهم على يقين وقع سس يد ، توفير 'قرس' مد
 عدو . سس مسقي به فينة كور پهرسي ، واحرو عياس قيم سمت به نعره
 شخص نيامو تحقيق من سس

وسسو بي روحاء . موضع معروف بين خرمين بقوهم . (وحاسي) على غير
 قياس . وروحاء قربة من رحة شام ويسوي انهم فرقو بين روحاء لمدينة فساد
 وحاسي . وروحاء دمشق فسادو روحوي على نقيس ، يد م يؤمن سس قرب امن حاور
 سقياس في روحاء مدنة ، ويعرر همد ما نص عنه سسويه ومهم من يقو . روحوي كه
 قر بعضهم پهر وي . حدثت ديك بوس . وروحوي اكثر من پهر وي

دستوي بي حاء في المعجمات معونة دستوي سفقصر وند قربة معروفة
 لاهور ، وسسه بيها دستوي ، ودستوي . وقر سسويه وفاد في دستوي
 دستوي مثل جبري

ويظهر في انهم تصرفو في هذه المفردة ، حيث سسو همرة بوب على غير
 قياس ، لانها مصة عجمية . وسست اسعد ان يكون دستوي ، مثل الجبر
 عدا على مكر م ، ونسب بيها على عطفا نكراف ه عن دستوي قربة
 لاهور ، وهد طاهر كلام سسويه

نسب لي لجمع شذوداً .

طلاحي رور بن طلاحيه . د اكن صبح ، و صبح شجر عصاء

- ٢ رور سدي ، نفوس مجلد ١ ٣٦٨
- ٢٢ ١ مصدر سابق نسب ٢٢٥
- ٢٣ سسويه ، كتاب ٢ ٣٣٦
- ٢٤ ربيدي ، صبح نفوس ٥٤٤ ، و صر نفور سدي نفوس مجلد ٤٦
- ٢ سسويه ، كتاب ٣ ٣٣٦
- ٢٢٠ سسويه ، كتاب ٣ ٣٣٦ ، و صر نفور سدي ، نفوس مجلد ٢٣٨

وحدته طنحة. وقد سمت عرب طنحة . وبقتضي لقيس في نسب إلى جمع
 أن يرد إلى وحده. ثم يسم نسبة إليه، فهو حارو بنفوس نقبو طنحي وهذا نسب
 يكون بجمع، والمرد من سادات، وسنعم يسمي به شخص، فكأنهم حثفوا من
 لسان بين لعمري وسم لسان أن سوا إلى لطنح نفوهم (طلاحى) على وزن
 فعول الذي يفيد المبالغة، وأحروا نسب في بعدم على نقبس. وذهب شارح
 شافية إلى أن طلاحى نبي على فعل، لأنه جاء بدعوة كناعي

ويسمع شدد في نسب إلى جمع قوهم مدثي، والمدث مدية كسرى
 قرب بعدد سميت بكرها ونسبة إليها مدثي

وتحقيق من لسان في هذه مسألة طهر، فهذه مدية برسور صلى الله عليه وسلم
 فينسب إليها على القيس بنقوب مدني، ومنه قوهم تبت مكة وبت مدية، وهالك مدية
 منصور، وينسب إليها بالقوب مدني . ومدث جمع، وحق نسب إليه أن يرد إلى وحده،
 لأنهم قد سوا إليه على عطفه في الجمع مثلاً يقع بين مدية برسور، ومدية
 منصور، ويعر هذا ما قام للمرد وسوا إلى مدث فقالوا مدثي ومنه قوهم مدني لأنه
 أصبح عما على تلك مدية قوهم مدية مفرد وسوا إلى جماعه وحق جماعه بد
 نسب إليها أن يقع نسب إلى وحده، ونكر جمع سم بجماعه، ألا ترى أن نسب
 إلى لأصدر المصري . لأنه كان عما بقبيلة وكنت مدثي

وقد حقق هذه مسألة المذكور عند فتح حمور، إذ أحصاه إلى باب تحقيق
 من نسب بين لأعلام ثلاثة

-
- ٢٧٠ . مدني روح نعوس ٢ ١٩١
 ٢٨٠ لاسه ردي شرح شافية ٢ ٨٣
 ٢٩٠ عربو مدني هاموس تحيط ٤ ٢٧٠، وبريدي، روح نعوس ٩ ٣٤٢
 ٣٠٠ بغير مدني هاموس تحيط ٤ ٢٧٠ وبريدي روح نعوس ٩ ٣٤٢
 ٣١٠ مرد كعمل في نسخة لأب ٢ ٢٢١ ونظر من لسان في عريب عرب
 ٣٢٠ ٢ ٤، وشاهين، بهج بصوتي ١٦٥
 ٣٣٠ ١ خمرة موضع نسب في عربية ومن نسبها ٥١

النسب إلى الأسماء المنحوتة والشدود:

سحت طريقة من طرق توحيد الألفاظ، وهو قبيل الاستعمال في لغة عربية. شذح في غيرها من لغات هندوأوروبية، على عكس لاشفاق سدي هو لقاعدة الأساسية في توحيد الألفاظ في اللغة العربية. وإن ما روه بعلماء من كلمات المنحوتة في العربية محدود عدد جداً^{٣٣١}

وهذه بقية قنصها تحقيقاً لمن ليس والعربي لم يبحث إلى تحت عدد نسب لا تحقيقاً لمن نسب، لأنه يريد لإزالة والإفصاح، وقد أحرر سيويه والمرد للبحث في الأسماء المضافة عند نسب كرهية لانتساب. فمن ذلك عشمي وعندري وليس هذا بيقين. وهو فعلى ذلك من جعل سمّاً من شيتين حر كرهية لانتساب. وذكر مراد وقد يحور وهو قبيل أن تني به من الأسماء سم على مثال لأربعة ينتظم النسب، وذلك قولك في نسب إلى عدد سدي سدي قصي عندري وبى عدد يقين عشمي^{٣٣٢} وبلى هذا ذهب الدكتور عبدالفتاح حمور، وبه أحد، فقال ولو نسب لأحد الأسماء لأول أو الثاني يوقع نسب^{٣٣٣}

وقد شمع من الكلمات المنحوتة في نسب عشمي نسبة إلى عدد شمس. وعندري نسبة إلى عدد سدي، وتنمي نسبة إلى تم للات. ومرفسي ومرثي نسبة إلى مري شمس ود. ودي إلى درب حرد سم موضع، ودريحي نسبة إلى در البصح. وسنني نسبة إلى سنوق سبل^{٣٣٤}

ولا يخفى من أن نسبة إلى أحد حرفي لاسم يوقع نسب، إذ حأت العرب إلى طريقة تحت بياض نسب بعيداً عن تنمية وإلهاهم

٣٣١ م. ١، لغة سعة وخصائص عربية ٤٨ وما بعدها

٣٣٢ سيويه كتاب ٣ ٣٧٦

٣٣٣ حرد، بكسر في لغة والأدب ٢ ٢٢٠، ٢٢١

٣٣٤ حمور. نسب و منه في نسب في الكلام عربي ١٦

١٠٣٦ سيوطي جمع هو مع ٦ ١١٣، ونظر خملاري شد لعرف ١٣٦، ٣٨

الفصل الثاني

أبنية الأفعال والشذوذ

هتَمَ لِحَوِيلٍ وَتَصْرِيفِيَّوْنَ بِفَعْلٍ، لَأَنَّهُ وَاحِدٌ مِنْ أَقْسَامِ لِكَلِمَةٍ، فَفَعِّلُوهُ
هُوَ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَسْ، وَلِتَعْدِي وَالْفَزُومُ، وَالْإِسْدُ، وَبَصِيغٌ، وَبَرِيْدَةٌ، وَبَصَحَهُ
وَالْعَمَلَانِ، وَلِتَوَكَّدَ فِيهِ، وَسَاءَ لِلْمَعْنُومِ وَالْمَعْنُومِ، وَقَدْ قَيَّدُوا كُلُّ بَابٍ بِمَا سَقَى
شُرُوحٌ لَا يَعْدُوهُ، إِلَّا أَنَّ ثَمَّةَ الْفَاعِلِ قَدْ حَرَحَتْ عَلَى قَوْلِهِمْ، وَدَهَبُوا يَتَأَوَّنُونَ هَبَ
تَعْيِيلاً، وَقَدْ دَرَسَتْ لِأَمَلِطُ لَشِدَّةً فِي فَسْطٍ سَتَعْمَدُ مَعْلُومَاتٍ، وَخُذِفَ فِي لَفْعٍ
بِصَاعِفٍ، وَأَوْرَأَ لِأَفْعَلٍ

١ استعمال الفعل الممات

وَمَا يُحْمَلُ عَلَى لَشِدَّةٍ فِي بَابِ الْأَفْعَالِ سَتَعْمَدُ مَعْلُومَاتٍ، نَحْوُ
وَدَعَ، وَوَذَرَ فَعْدُ مَعْلَانِ شَدَّةً فِي لَاسْتِعْمَالِ، وَطَرَدَ فِي مَبِاسٍ، فَقَدْ أَهْمَلُ
مَعْرَبٌ بِاصْيَ مَبْهَمٍ، وَبَقِيَ مَعْلُومٌ فِيهِمَا حَيًّا فِي مَصَارِعَ، وَلَأَمْرٍ، وَكَأَنَّ مَعْرَبَ
قَدْ أَرَادَتْ أَنْ تَصْعَ فِي مَكْنِيهِمَا فَعْلًا يُحْمَلُ مَعَهُمَا، فَقَدْ سَمِعَ فِي هَذَا سَمْعَ
مَعْلُومٍ تَرَكَ، بَدَلًا مَبْهَمٍ

وقد وردت المعويين قد مَيَّ تعييفات سريعة في أثاء شروحيهم للمعوية.
ومع سبويه أول من نبه على هذه مسألة، فقد ذهب إلى أن يهدى لمصلي لـ
«ودع»، و«ودر»، صرَب من لاستعفاء «وَأَفْ سَتَعْمَدُهُمْ بِشَيْءٍ عَنِ لَشَيْءٍ
فَوْنُهُمْ مَعْرُوفٌ يَدْعُ، وَلَا يَفْعُولُونَ وَدَعَ، سَتَعْمَدُوا عَلَيْهِمْ تَرَكَ»

و نقول بحسبه مع ما بي في تصريح 'ورد كذا قد قد بدو ويدع، وم
 مورو وذر، وودع استعداء عنهما - (ترك) على ما قد ميسوه، مع أن بين المصبي
 والمصارع سباً قريباً^٢

وترسم من حني حطى سيبويه في شرح عدة هذا شهود، ومف، فقصوه
 ستعملان، وإن كان مسوعاً قيساً وذر، وودع، ستعني عنهما - (ترك)»^٣

ودكر سيوطي قول أبي حيان «و نعت تستعني بعصر لأفراط عن بعصر، ألا
 يرى سعداء هم نثر، و نثر عن وذر، وودر، ومثلها وودع

ويصنف لمحمد بن نعوية على أن يعين وودع، وودر قد أميت مصبي
 مهم، وإن ما ورد في شعر من ذكر المصبي شعر (ودع) ضرورة شعرية كقول أبي
 الأسود سدي

بيت شعري عن حيني ما سدي عنه في حباً حتى وودعـــــــــــــــــه

وقول أبي سويد بن أبي كهل

فسمي مسعته في قومـــــــــــــــــه ثم لم يذرث ولا عجزاً وودع

وما أشبهه هشم بن كليب

عليه شرنت وودع نثر بعصـــــــــــــــــه صاحب حمالة ونساحـــــــــــــــــه

—

٢ من حني، مصف ١٢

٣ من حني، خصائص ١ ٣٩١، ونظر من لأبي سدي في عرب، عرب - قرآن ٢ ٩٠٦، ٥

٤ سيوطي لأشبهه وسطائر ٢٢

٥ - لغة ور، دي ٢ موس لمخط ٣ ٩٢ ونظر نرسدي روح عربوس ٥ ٥٣٦

٦ سدي روح عربوس ٥ ٥٣ ونؤدب رفاق تصريح ٨

٧ ترجمتي روح عربوس ٥ ٥٣٦ ونظر مؤدب دولي تصريح ٣٤٥

٨ مؤدب دولي تصريح ٢٤٦، ونظر نرسدي، روح لعربوس ٥ ٥٣٦

وقول لأحر

قبيحة نخم بـاطرين يرثها — قوم ومودوع من لحسم فـاحر

«وعم أن نشعر بد صطر حـ به أن يصبق بما يبيحه نفـس، وإن لم يرد به سماع، وعلى قراءة بعضهم، ما ودعت ربك وما قبي، بالتخفيف، أي ما تركك»
وما يسعى بـ أن يفعل هـذا لقول علي علأنه، فسنت أدري ما وجه ضرورة فيه، فـه بين بـ بن حـي وبعوثون بـا لضرورة فيـد سق من شعـر، على أني لا أرى في استعمال ودع، لماضي، ضرورة شعرية في لأشعر سبعة؛ لأن ضرورة يستدعيها نون شعري، أو مدفية، أو حرف بروي، وهذا ما يتوفر فيه سق، واستعمال ودع في مكان ترك لا يعبر في طبيعة نون لشعري شيئا، ومثله ودع، ومودوع، ويدوي أن لبعوثين مدمى ضروري هـذا شذوذ من وجه لاستعمال، ولا عرو في ذلك، لأن نرى تكرار لفظة «كثرة لاستعمال» في مصنفهم بعوية، وكأن لـدي يدفعهم إلى نقول بـشذوذ، فنون لإهمال واستعمال، أم من جاء بـافعل ودع، وودر على وجه قياس بضر، لـدي لم يحذف هـ أصلا من أصول لعربية، وإنما هو عود إلى حياء لماضي هو بـ، وفي هـذا تعيب بالأصل على بصرع بـعرض، لأن الأصل أحف عنهم من بصرع، وعلى هـذا جاء في حديث قوله ينتهي أقواله من ودعهم جمعت، أو سخرمن به على قلوبهم، ثم ليكوثن من عافين»

ب الفعل المضارع وشذوذ الحذف

نقت عن عرب أنماظ من فعل المضارع، عدنو بها عن نفـس، إذ حذفوا عين فعل، وعلى هـذا بصر سيويه تحت «هـذا بـ ما شذ من المضارع» «ومثل

مودع مدني بصريه ٢٤٧

بـ حي خصلص ٣٩٦ وصر بـدي، رج بـروم ٥٣٦

بـ في كي، بن عبد عصم، محضر صحيح مسلم بـ محمد، بصر بـس لأبـي، لكـ

الإسلامي ص ٣، ١٩٧٧ م ١٠

دبت قوهه طبت، ومست، حدف، وأنقو حركه عني ماء كم قنو حفت
ويس هد سحو لا شذا، ولأصل في هد عوسي كثير، ودبت قوبك أحسست
ومسنت، وطبت، وأما ندين قلو طنت، ومست فشهوه مسنت

ويس سعيد عن هد قول أبي عنان مراد هم ذكره تحت باب «هد ما شنه
من لمصاعف بالمعتل محدوف في وضع حدفه، وأما أحسست، ومسنت تصرح حركته
عني ما قبله، وتحذف تشبيه بقولك أردت، وأقمت، وكنت، وبعت»^٢

وكأنهما يسرر حذف في لمصاعف لصحيح في صوء لأشبهه ويطرأ بقدر
لمصاعف بصحيح عني معن بعين، وعني هد ورد قوه تعلى * وأصل *
بعت ندى صلب عنبه عصف *

ويرى من حتي أن لإبدال في هذه الحروف أحسن من حذف (فد كبو قد
هرو من تصعيف إلى حذف نحو ظنت، ومسنت، وأحسنت وطبت كان لإبدال
أحسن وأشوع، لأنه أقر فحش من حذف وأقرب،

ويؤكد من حتي بعد ما يورد قول أبي ربد لطائي

حلا أن لعن في من المصايا أحسن به فلهن، ليه شوسر

هد كنه لا نفس عيه، لا تقو في شمنت شمنت ولا شمنت

ودكر بدور عبد مناح خمو أن حذف عه بي سسم، وأن مثل لأور قد
حذف منحص من توي مشين حملاً عني معتل بعين في مثل قممت

٢ سبويه كتاب ٤ ٤٢٢

٣٦ لاد مقصب ١ ٣٨٠

١١ طه ٩٧

١٠ من حي خصائص ٣ ١٩

١٦ صدر سبويه ٢ ٤٣٩

٧ خمو من الإملاء في العربية ٤٦، ٧٩٩، ٨٤٨

وأورد الدكتور عبد لصور شاهين أن من الأصوات الصامتة التي يجري عليها الحذف لقياسي ما يحدث للمع دصي ثلاثي مصدع لمكسور العين. عيه ولأمة من حسن وحاد، مثل طل وأصل طلس، فإذا أسد صمير معحرك، كالتاء مثلاً، حار ستعمله تاماً، فيقال طلنت. ومحدوف عين بحركتها فيص طلنت. ومحدوف عين دون حركتها، فتقى كسرة وتسقط فتحة هاء. فتقى طلنت

وقد ورد للمع من هـ سوع على ثلاثة وحس بظفه تاماً، مثل أقررت. وأحسن^{١٩}

ويظهر في أن حذف في لأفعال سابقة لا يوقع لتسا. ولا يصنع دلالة، وإن هـ ضمائر لعربي، وبه جاء لأنه بحذف يعي خفة. ويسعى بيها، فكر هـ تصعيف مدعاة للحذف عند العربي، ويعرر هـ قول الدكتور رمضان عبد شواب من أن هـ حذف صرط من لمخالفة لصوتية بقصد الخفة وكرهية توي لأمثال كقوهم طنت، وطنت^{٢٠}

أما ما ورد في شعر فلا يعدو كونه ضرورات شعرية، فست من جوف، وعدم حذف في أحسن يحل دور شعري

ج ١ صيغ الأفعال والشذوذ:

من لقوعد لصرفيه التي قررها لتحويرون وتصريفيون بعد ستفرء دقيق، أن ما جاء من لأفعال حقيقي عين أو للام لأنه يؤثر بفتحة على عيه، «للتقارب المحرحي، واقتصاد بسجهد سطقي، وحروف خلق هي، همزة، وهاء، والعين، وحاء، ولعين، وحاء»^{٢١}

١٩ شاهين، صيغ تصويغية عربية ٢٠

٢٠ رمضان بطو شعري ٤٥ وما بعده، ونظر عده د دود، الحدث في لغة عربية، مكتبة سب ٩٦٣ م ٣٣

٢١ شاهين، صيغ تصويغية عربية ٦٦

وَأُشْدَّ عَنْ هَذِهِ بِفَاعِلَةٍ قَوْهَمُ أُرْ يَرْثُرُ وَأُثْمُ سُمُ. وَنَهَوُ يَنْهَقُ. وَنَهَبُ يَنْهَبُ.
وَشَجَّحَ يَشْجِجُ. وَنَعَرَ يَنْعَرُ. وَنَرَعَ يَنْرَعُ. وَرَجَعَ يَرْجِعُ. وَصَحَّحَ يَنْصَحُ. وَنَحَّحَ يَنْحَحُ.
وَصَحَّحَ يَنْصَحُ. وَنَحَّحَ يَنْحَحُ. وَهَأُ يَهَيءُ.

هَدَّ مِنْ دَبَّ فَعَلَ يَفْعَلُ (وَنُقِيسُ فِيهِ فَعَلَ يَفْعَلُ). وَقَدْ عَنَرُ مِنْ حَنِي
هَدَّ الْخُرُوجُ بَدَّ حَلَّ سَعَاتٍ، وَنَعْنَعُ نَعْنِي فِي شَرْحِ الْمَرْحِ

وَيَرَى مَدَكْتُو. بِرَهَبِمُ أَيْسَ أَنْ هَدَّ شُدُّودُ يَنْمِي فِي الْأَصْلِ بِرُوحَةٍ غَيْرِ
سَهْجَةٍ بَقَرَشِيَّةٍ^{٢٢}. فِيمَا عَدَهُ بَعْضُ مُعَدِّثِينَ مِنْ دَبَّ بَرَكَمُ يَعْوِي، أَوْ سَقَابُ
يَعْوَنُهُ مِنْ نَظْمِ يَعْوِي مَدَكْتُو^{٢٣}

وَمِنْ حَاءٍ عَلَى دَبَّ فَعَلَ يَفْعَلُ (وَنُقِيسُ فِيهِ فَعَلَ يَفْعَلُ)، لِأَنَّ فَعَلَ حَقِيقِي
عَيْنُ أَوْ بِلَامٍ. بَرَأَ يَبْرُؤُ، وَحَجَّحَ يَحْجِجُ. وَصَحَّحَ يَصْنَحُ، وَفَرَّغَ يَفْرُغُ، وَصَمَّعَ يَصْمَعُ.
وَمَصَّعَ يَمْصَعُ. وَقَعَدَ يَقْعُدُ، وَنَفَّحَ يَنْفُحُ، وَنَطَّحَ يَنْطَحُ، وَمَرَّحَ يَمْرُحُ، وَنَعَرَ يَنْعَرُ، وَرَعَدَ
يَرْعَدُ. وَشَحَبَ يَشْحَبُ، وَشَعَرَ يَشْعُرُ. وَمَحَصَّ يَمْحَصُ، وَنَحَلَ يَنْحَلُ^{٢٤}

وَيَقُولُ فِيهِ كَمَا يَقُولُ فِي سَابِقِهِ، إِلَّا أَنَّ أُنْ لِعَبَّاسٍ الْمُرَادُ قَدْ حُضِرَ مَحْيَا
حُرُوفَ عَيْنٍ أَصْدَاءَ، وَفِيهِ أَحَدُ سِتَّةِ حُرُوفٍ خَلَقَهُ نَحْوُ. فَرَّغَ يَفْرُغُ. وَهَذِهِ
رَأْيُهُ حَدِيدُهُ، لِأَنَّ صَاحِبَهَا لَمْ يُفَسِّرْ بِكَيْفِيَّةِ وَرُودِهَا عَلَى الْأَصْلِ وَمِنْهَا أَحَدُ
حُرُوفِ حَبَرٍ

^{٢٢} مسبوقة بحاء ١٢

^{٢٣} بر حني، الخصائص ٣٤٧ وما بعده ونعني شرح المرح ٤ ونظر عبده جاث في لغة
عربية ٨٥ ٨٦

^{٢٤} مسر أسد لغة ٥٢ ونظر كانه في لهجات عربية ١٦١

^{٢٥} عبد جوث بنظو يعوي ٢. ونظر كانه، بحوث ومعالجات في لغة ٥٨. وحسام بي، لغة
لغة ٤٢. وب. ش. فقه لغة وخصائص عربية ٣٠، ٣٣

^{٢٦} مسبوقة بحاء ١٢ ١٣

^{٢٧} بر حني حصص ٣٦٤ ونظر أبليس في لهجات عربية ٦ وما بعده

^{٢٨} مردد نكمر في لغة ولاد ٣٦٦

ومن (فعل يفعل معتل للام، وربه (فعل يفعل قننى يقننى، وعسى يعسى،
وحى يحى بمعنى جمع، وأنى يأنى^{٢٩}، فقد شئت بحى هذه لأفعل عنى فعل يفعل،
من معتل للام. دور أن تكون عسى أو لامها حرفاً حقيقياً، فإن سبويه «أنى يأنى
شهوة يقرأ، وفي يأنى وجه حر أن يكون فيه مثل حسب بخسب، فتح كما كسر
وقالو حى يحى، وقننى يقننى، فشهوة قد يقرأ قرأً وكوه، وأتبعوه لأوز يأنى
لأن ياء همزة^{٣٠}»

ورأى لمرد أنه إذا فتح يفعل حدث فيه حرف من حروف خسو. لأنه يصير
لألف وهي حرف من حروف خنق، ونكر لم يذكره. لأنها لا تكون صلاً، ثم
تكون نداءً أو ندلاً. ولا تكون متحركة، وإنما هي حرف ساكن ولا يعتمد سسار به
على موضع^{٣١}»

أما صاحب الشافية فلا يضمن نقول لمرد، «وقد بعضهم إنما دبت. لأن
لألف حمية، وليس شيء د ذكر من أن يفتح سب لألف، فكيف يكون
لألف سبها^{٣٢}»

وبظهري أن شدود في هذه لمسانه يحمل على لغة بعض الأقوم، وإن من
حاء مقدس في أنى يأنى فإنه يتمي إلى سبعة خصرته يني، تؤثر بكسر لأنه
من حصائص بطقها^{٣٣}، ويعرر ما دعت به أن سبويه بعد أن ذكر قيد سية أنى
يأنى، ووجه شدود فيه، قد (وأما حى يحى، وقننى يقننى فعلى معروفين، لا
من وجبه ضعيف، فمدت أمسك عن الاحتجاج بها^{٣٤}، وكأنهم لغة بعض
الأقوام

^{٢٩} بن عصفور، جمع مع بصريف ١ ١٧٨

^{٣٠} سبويه، كتاب ٤ ١١٥

^{٣١} مرد يكامل ١ ٣٦٦

^{٣٢} لاسر داري، شرح شافية بن صاحب ١ ٢٣

^{٣٣} شاهر، منهج نصوتي بسب لغته ١٩٠

^{٣٤} سبويه، كتاب ٤ ١٠٦

وشتاً أيضاً من فعل، لصحيح للام شيء، فحاء مصدره على (يفعل) يفتح
نعم، وهو قنط بقنط، وركن يركن^{٣٦}

و لقول فيه ك يقول في سابقه، لأن الدكتور برهيم أنيس قد توقف طويلاً عند
فعل (قنط يقنط) قد «وقد أثار فعل (قنط يقنط دهشة بين القدماء، وبدأوا
يتأولونه على أنه من تدحرجت، ويعلم أن يعري هذا الشدود إلى حد
فعل من شجة أخرى تخصه، وليس معنى هذا ستعارة نسيعة، وإنما معناه
ستعارة فعل نسيعة ولهذا برجح أن لأفعال سريع وقنط يقنط تنتمي إلى
شجة أخرى غير لهجة التي نزل بها القرآن الكريم»^{٣٧}

ومما شتت من المصاعف من فعل على (يفعل، و منه يفعل)، فوهم هز
كأس، بهزها، وعنه يعنه، وحت شيء يحته^{٣٨}، فهذه أفعال في المصاعف معدية،
ولقيسي في مصدرها تكون على (يفعل)، ولو كان الفعل لا ما فيها كان محنتها
على يفعل قياساً، نحو فر يعرف

ولدي أراه أن هذه لأفعال شاذة تخمس على لغة بعض الأقوام، فممن يؤثرون
صمة على تكسر، وهم من أهل سادية، ويعرر هذا بقول ما ذكره الدكتور
عبد منصور شاهين من أن تكسر من حصن نص ليطوق حصري، في مقابل ما تعودده
س و من يث، نو و نصمة^{٣٩}

ونحو هذا ما جاء من يعرر لشيء على فعل يفعل مثل واحد يحد فـ
سيويه وإنما قل مثل بحد لأنهم كرهوا لصمة بعد ياء، كما كرهوا نو و حد
ياء فيما ذكرت بك، فكذلك ما هو منها، فكأن لكسره مع ياء أحفأ عندهم كما
أن ياء مع ياء أحفأ عندهم^{٤٠}، وقال من عصفور «وشتاً من فعل سدي فاؤه

^{٣٦} س عصفور، ميم في نصريف ٧٨، ونظر أنيس في نهجات عبرية ٧٢

^{٣٧} أنيس في نهجات عبرية ٧٠، ٧١، ونظر عنه، بحث في لغة عبرية ٩٤، ٨٨

^{٣٨} س عصفور، ميم في نصريف ١٧٩

^{٣٩} شاهين، نهج بصوتي بسمة عبرية ٩٠

^{٤٠} (٣١) سيويه كتاب ٤ ٥٤ ٥٥

و ، بقصة و حدة ، فحاء مصرعه على يفعل بصم نعين ، وهي " و حد يجد ،
وأصنه 'يوحد' . فحدفت بو و تكون بصم هد شادا ، و لأصل بكسر ، فحدفت
بو و كما حدفت مع بكسرة ، وعلى ذلك قوله

لو شئت قد نفع لهُؤ ذُشْرُهُ تُدعُ صودِي لا يجد عَنَلَا

و نقول فيه كيقول في سابقه من أن يشار بصم بعة بدوثة ، فبيت يسب في
حرير ، وحرير من قصة قمم . وفي هذا يقول الدكتور عبد بصور شاهين وحسن
أن يذكر هذا قاعدة للعلاقة بين بو و والباء ، حيث يؤثر عن عيم طلق بصيغة بو و
على حين تنطقها قريش بباء هروية بو و بدوثة ، وروية بباء حصرية ، في حساب
نُ بء من حصائص لطلق حصري ، كما أن لكسرة كدنت في مقاس ما تعود له نود
من يشار بو و و بصمة ،

و قد جاء على باب فعل يفعل و بء يفعل حسب بحسب ، وثس يشس ،
ونعم بنعم . ويس يسس ، ورد من عصفور فعل معتل المثني نحو ومق يقو من
سب بو و . فيما يرى سيويه ، وانداد ، و من حالويه أنه مقصور على لأشاط لأ بعة
بم سبق ، قل من حالويه "وَأَمَّا لِمَعْتَلْ فَهَجِيءٌ كَثِيرًا" نحو ورث يرث ،
ورهب سيويه في نُ لفتح في هذه لأفعر حبد . وهو أفس . أم تعبي
و أن أن فعل يفعل لا مدح في دعائم لأوب بعه وشدوده ، رقبة لا توصف
بنتوة حتى لا تدخر في مدعائم

٣٩ ب عصفور تمتع في نصريف ١١٧

١ حريم ديون حرير ٣١٤

٢ شاهين مسجع بصوبي في سيرة عربية ٩٠

٣ سيويه مكتب ٣٨ ولبر ، كمبر ١ ٦ ٣ و من حالويه سر في كلام عرب ٤٥ و

بعده ، و ب عصفور تمتع في نصريف ١١٧

(٣) من حالويه نس في كلام عرب ٤٥

٤ سيويه ، مكتب ٣٩

٥ تعبي ، شرح مراح ٤١

و نَعُولُ فِيهِ كَعُولٍ فِي سَائِلِهِ مِنْ أَنَّهُ يُحْمَلُ عَلَى نَعَةِ نَعَصٍ لَأَقْوَمَ، فَقَدْ
سَمِعَ فِيهِ تَقْيَاسٌ وَ شِدُودٌ، ثُمَّ بَدَلُ عَلَى أَنَّ شِدُودَ وَ لَقِيَّاسَ فِي هَذِهِ نَسْأَةِ
عَتَلٍ مَثَلِ حَتَلٍ

وَمَا جَاءَ عَلَى فَعَلٍ يَفْعُلُ مِنْ لَمْعَلٍ لَمْثِي، وَنَدَى يَفْعَلُ، مَعْلَانِ اَوْجَعُ
يُوجَعُ، وَوَحَلٌ يُوْحَلُ ، وَدَكَرٌ هَذَا شِدُودٌ يَحْمَلُ عَلَى نَعَةِ نَعَصٍ لَأَقْوَمَ،
فَوَيْلٌ لِدَكْتَوْرٍ عَدَبَ لَمْضِي يَرِي «أَنْ صَدَقَةَ مِنْ عَرَبٍ فَاسَتْ يَبْحُلُ لَأَسْتَهْهِمُ
لَوْ وَنَعَدَ لِيَاءَ مَفْتُوحَةٍ، فَكَأَنَّهُمْ كَرِهُوا قَبْلَ لَوْ مِنْ عَيْرٍ كَسَرَ فَسَهْ، وَاحِبٌ وَ
يَكْسِرُ مَعَ نَوَوٍ فِي إِسَاءٍ لَتَحَفَّتْ لِكْنَمَةُ بِإِقْلَابِ نَوَوٍ. وَحَنْتَ قَوْهَ فِي وَحَلٍ
يُوحَلُ أَنْ دَكَّ «طَاهِرَةٌ لَعَوِيَّةٌ سَدَمِيَّةٌ قَدِيمَةٌ إِذْ يَلْهُ صَرْدٌ فِي مَعْنَى هَمٍّ لَعَوِيَّةٌ
وَ سَرِيئَةٌ ، وَكَأَنَّهُ يَشِيرُ هَذَا إِلَى تَقْيَاسِ لَعَوِيَّةٍ بِنِي أَشَارَ بِسَهْ يَدَكْسُورِ
لَسَمَرُثِي، وَدَمَصَانِ عَدَلْتُوبِ

وَمَا حَمَلَ عَلَى شِدُودِ صِيغَةٍ (فَعَلٍ يَفْعُلُ) بِدِ تَقْيَاسِ يَفْعُصِي فِي هَذِهِ
نُصِيغَةٍ أَنْ يَكُونَ عَلَى فَعَلٍ يَفْعُلُ ، وَذُكِرَتْ لِأَفْعَلٍ فَصْلٌ بِفَضْلِ، وَمَثُ ثَمَرٍ،
وَدَمَتِ ثَدَاؤَمَ، وَحَصَرَ يَخْضُرُ وَدَهَبَ سِيَوِيَّةٌ إِلَى أَنَّ مَثُ ثَمَرٍ أَفْيسَ

و نَعُولُ فِيهِ كَعُولٍ فِي سَائِلِهِ مِنْ أَنَّ نَصْمَةً قَدْ غَنَبَ عَلَى لَمْعَةٍ، عَدَمٌ مِنْ نَعُولِ
بِ مَعْلٍ، وَأَنَّ نَصْمَ يَحْمَلُ عَلَى نَعَةِ أَهْلِ سَدَمِيَّةٍ لَدِينِ يُوْثُرُونَ نَصْمَ عَلَى عَيْرِهِ
وَ جَاءَ نَعَصٌ عَرَبٌ بِنُصِيغَةٍ فَعَلٍ يَفْعُلُ عَلَى عَيْرٍ قِيَّاسَ، لَحَوُ كَدَتِ تَكَ دَا قَارَ
سَيَوِيَّةٍ وَفَدَمَ نَعَصٌ عَرَبٌ كَدَتِ تَكَدَا، فَدَمَ فَعَلْتُ ثَفْعُلُ كَمَا قَارَ فَعَلْتُ أَفْعُلُ،
وَكَمَا تَرَكُ الْكُسْرَةَ كَدْتُ تَرَكُ لَصْمَهُ، وَهَذَا قَوْلُ الْحَنَظَلِيِّ وَهُوَ شَدُّ مِنْ نَدَى

٤٦ صِيَوِيَّةٌ يَكْدُ ٤٦

٤٧ مَضِي فِي الْأَصْوَرِ لَعَوِيَّةٌ ١٨٩ ٤٧

٤٨ صِيَوِيَّةٌ الْكَنْبُ ٤٠ ٤٠ وَبَعِي شَرِيحٌ دَخَلَ وَانْظُرْ مِنْ عَصَمُو، مَمْعٌ فِي تَصْرِيفِ ١٧

٤٩ سَيَوِيَّةٌ يَكْدُ ٤٠

٥٠ لَمَصَرِ سَدَمِيَّةٌ ٤٠

وقد عتبه من حني من باب تدحل سعات ، وبقده لعيبي بقوله «وأم كدت
 بصم فم يرد في مستقبه تكود حتى بضم هو أيبأ عسى لتد حل كأحوته»^١ .
 وبقول فيه إن بكسر أسر من لصم وهو لغة حصريّة، أم لصم فهو لغة أهل
 سادية. فيما رأى الدكتور فوري شديد أن هناك أفعلاً مبينة بمفعول من حيث
 شكل، ولكنها ماسة للفاعل وطيفة ومعنى، ومن ذلك كيد وريث، وهذا لتصارب بين
 شكر ولوطيفة عندني «أن شكر بفعل وصورته هذا المعول عندها تقيدب في تقرير
 قصيدة بفعل بعض لنظر عن حقيقة سدد به ما إذا كان فعلاً لفعل أو غير فعل»^٢
 ومما جاء شاذاً في مصاعف قوهم سنت با رخل، ذكره يونس^٣ . وقالو
 عزت شاة إذ قر سها^٤ ، جاء في تاج لعروس «وقد سنت بالكسر ولصم، أي
 من باب فرح وقرب (سنت) ما فتح فيهما، صبرت دنت، ومثله دتم رجل من باب
 صرت، ودتم لرجل من باب قرب لغة به، ومثله شررت تشر، ولا يكاد يوجد هـ
 ريع من مصاعف»

وظهر لي أن ورود (فعل) و(فعل) في هذه الأفعال مصاعفة يؤذن بالقول إن
 ذلك قد نُحصر على لغة بعض لأقوم، فأهل سادية يؤثرون لصم على بكسر لأن
 صم من حصائص بطقهم^٥ . أم بدس ثرو لكسر، فقد حاووا بالقياس، لأن
 بكسر أسر وأسهل عندهم، ولأن ينطق بالكسر من حصائص نطق حصري

١ د حني لخصائص ٣٦٤ وم بعدد

٢ عني شرح برج ٤١، وصر من حني لخصائص ٢٦٤، وم بعدد

٣ شات سي بمفعول ومصدر، بطور معوي ٩٢

٤ سبويه نكتات ٤ ٢٦ ومن حنويه، سسر في كلام عرب ١٣، ١٤ و حنوي لمرور

٥ ٢٣٨ وغيره ردي، ماموس مخط ١ ١٢٧

٦ بريدي تاج لعروس ٥ ٤ ومن حنويه، ليس في كلام عرب ١٤

٧ بريدي تاج لعروس ٥ ٤

٨ شاهين، نهج نصوصي نسبة عربيه ٩٠

٩ مرجع سادس نفسه ١٩٠

وحو هد م حء عى (فعل يفعل نحو أحره بحرته، ذكره سيوصي عن
 فاربي، وقد بته شدد في لقياس مظهر في الاستعمال . وحاء في ناح عروس
 حربه عة قرش، وحره لعة غيم وقد قرئ بهما . فاصم في يفعل محمول
 على نعة غيم تي تسكن لدنة، وكر يحمل على نعة قرش المتحصرة
 وبعد فون دعويين من فدمي ومحدثين قد أحصعو شدود في صبيع ساقه في
 تدحل سعات، أو لمظهر بلهجة، أو تركم دعوي، وعلى لأحر حء فون
 سامرئي، من حرم يها في هد أن هد فعل فصل يفصّر و ر قديم كان
 شائع في عربية قبل أن تنحه هذه نعة إلى بقبسية، و صبط و تصيف فنت
 شائع لكثير ومحر لقس، ولكن هد هجرن صميم م يأت على كل شيء، وه
 تنى بقية، وه لأمر عرص جميع لأمر بي ترون سب م. فلا يعني أهد . ست
 دود أن يكون ها روست كم يقال في عصر . ولكن هد لافتر من لا يصر
 به. بعده عن المعرب ب نبي تؤكده، وندك فون مبي في نقول بأن شدود موقع
 في صبيع ساقه يعود إلى لمظهر بلهجة مدحه ندك، وبس هد عرب، إذ
 برى متددك في هجات بيوه، فسمع حرب حرب عند فوه. وحرب بحرب
 كفصل فصل مد أحريين

٢٣ سيوصي ٥٨

رب ي. ١٠ ح عروس ٩ ١٠٤

سامرئي فصول و بودر ٦٠

الفصل الثالث

الإعلال والشذوذ

لإعلال من سمات عربية، وهو يدور في فلك حروف لينة، من حيث لقلب، أو حذف، أو لقل وللسكين، وقد حظيت هذه بدهرة اهتمام شعوبين من قدمي ومحدثين، وذلك وضح في سبطهم مسائل هذه لدهرة في مظانهم بعربية، ويبان صوبتها لصرفية، لأنَّ لعرية تطالع ألقاط قد حفظت على أصبها لغيري، وذلك بين فيما يدور في فلك تصحيح فعل لثلاثي لأحرف، ومصدره، وفي ورر فعمل لردعي، و(فتعل) خماسي، و(ستعمل) سدسي، وسم مكس، وبعض جموع تكسير ما جاء في ورر (فعل)، وفعلة، وفعلة، وفعال، وفعائل، أو ما يدور في فلك حذف، أو لقل دون موجب إعلال

١١ تصحيح الفعل الأجوف والشذوذ

١ الفعل ثلاثي ومصدره

أورب مظنَّ سعوية من نحوية، وصرفية، لأفعال ثلاثية عور، وروع، وحوو، وحوو، وصيد، ومصدره (عور، ولروع، وحوو، وحوو، ولصيد، ونياس يقتضي ألا تصحح هذه لأفعال، ومصدرها، لأنَّ شرط لصرفيين في مثل هذه مسألة، أنَّ لوو، وبياء إذا تحركت، وفتح م قسمها قلت الفاء، وقد و جهو من لكتبت ما تحقَّق فيه هدر لشرط، ومع ذلك م تبدل فيه لوو، أو بء ألف، فأحدو يتأوون هذه مسألة، فإن سيويه (وَأَمَّ قَوْلُهُمْ عور يغور، وحوو

سيويه، كتاب ٤ ٣٤٤ ٣٩٨ و نظر مراد بقصص، ٢٤٢ و- حي، خصص ١ ٤٦ .

و يعي، شرح لروح ٢١١

بحول، وصبه يصيد. وإنما حذو بهن عنى لأصل، لأنه في معنى ما لا يده من أن يخرج عنى لأصل، نحو عوررت، وخرست، إنما كن في معنى ما لا يده من أن يخرج عنى لأصل تكون ما فيه يحركن. فهو م تكل في هذا معنى عصب.

وذكر في فست هذا معنى فوس صاحب مفتصب، في هذه لأفعال من عور، وحول، إنما هي مقبولة من عور و حور^٢، وصور نفسه مع من حي، و من عصور إنما معني فقد وضح لمعنى لدي ذهب إليه من سموه «وعور بمعنى عور، لأن لأصل في نعوب أن يكون من ب فعمل، والفعال وكس لفظ من نعوب ولأول ب بس عنى وررهما فهو دحيل^٣، ومثله مصادره.

ويبدو أن شرط التصريعيين مقدم على تعجب بعض من سين محدثين، إذ رأى أن مقدمه قد أحطوا في تصور هذه المسألة، وأن من الممكن تحديد قاعدته بطريقة أخرى، مباشرة، ودون حاجة إلى هذا حشد من شروط المدعة لأن سعة قبل دائما إلى جعل حركة ثلاثية ثانية أو حادية، وإلى جعل ثنائية حادية، فرد تأمس لأمانة بني بين أديب وحدث أنها من قبل حركة مزدوجة أو ثلاثية بني تحوّل إلى حركة واحدة طويلة، والتمس قام قوم جمعهم في حركة ثلاثية شأ عن بصر آخرتها وو، فرد سقطت صمة تنمى لأب لاق. وتضمنت بفتح تنمى بصيرت قبها وبعدد بصرح بكلمة وم فكر ما حدث هو بسقط عنصر صمة في وقع الأمر خروج من ثلاثة حركة إلى حركة مطوية

فهو بسقط شرط التصريعيين من قبل و أو ياء بد حركت إلى ألف، ويسر ما حدث بقدور بصوتي من أن عين لمع قد خلعت، وما هذه لألف لا حركة مزدوجة طويلة، وأب لأفعال صدقة. ومصادرها، لم يقع فيها لحذف وجاءت عنى

٢ سبويه، كتاب ١ ٣٤٤ ٣٩٨

٣ من ب مفتصب ٢٥٣

من حي، خصاص ١ ٤٦، سقط من عصور، سمع في بصريف ٢ ٤٩٧

معني، شرح مخرج ٢

٦ شاهير، سمع بصوتي ستة عشرة ٩٤ وما بعده

لأصل ثلاثي ورتأي دكتور رمضان عبد ستوب أن هذه لأفعال، ومصدرها
عسر (دركاء للعوي)، أو (للقايا لبعوية) بلدي يشير إلى مرحلة سابقة، مرت بها
لأفعال حووه، وقد نعت من هذه مرحلة هذه أفعال في عريه مثل عور بمعنى
عور، وحوور من حور.

أم محمد لأبطاكي يرى أن هذه المسألة تخص بعدي تحفيف، لأن قوبل
تبدلات بصوتية تسعى كنها إلى عية واحدة هي تحفيف، وهذا ما صرح به نحوه
لعماء في كل مسألة، لكن بلدي، يصرح حووه هو نفس نقول شيء يتوقف عمل
قوبل صوتي ما إذا أدى تصيقه إلى أحد الأمور الثلاثة إلى تشويه الكلمة وتعددها
كثيراً عن أصلها، أو لدخول في نفس أكثر من شيء فرص، أو لوقوع في نفس، أو
إلى حرمان بكلمة من صيغة تحمل مقوله صرفية معينة، ولكن لأبطاكي نتعد عن
تنطبق هذا لقانون في مسائل لصفية لشدة

ولدي أميل إليه في هذه المسألة، أنها تُفسر في مثل قوبل لمخالفة لصوتية
لدي يشير إلى تحقيق أمر للنس، «لأن مخالفة لصوتية هدفها تيسير الحسب بدلاي،
ولا تنهي بالأ إلى لعامل بنطقي، بد فن مخالفة مرتبطة بسهولة بترقيق بين
لمعني»^١ فصورة لأفعال سابقة على قياس اعار، حاء، صاء، راء، حاء، وهذه
صورة مفترضة في نظر تنصيفيين، ما دلالة تحفيف عن دلالة عور، وحوور،
وصاء، وراء، وحوور، فعدده بمعنى أحده أو ذهب به وأتبعه، وحاء بمعنى أتى عنه
حوور، وصداء بمعنى صداد، وراء بمعنى ردوى، وحاء بمعنى جمع وردد

فيحدثية صورة القياسية تُحدث لسانين دلالي لفعل إذ لا تتوفر هرتس،
فعور وحوور عيان في العين، وحوور صفة مستحقة في معين، ورووع بمعنى فرع،

١٦ عن عرب وبحوث في لغة ٦ ونظر كده، لتطور بعوي ١٢

٨ لأطكاكي، محيط في أصوات لغة ١، ١٧، وما بعدها

٩ محمد د سه لأصوات بعوي ٣٣١، وما بعدها ونظر خمور، ضاهرة تنعيب في عريه ١٣٨

١ نورو بلدي بموس محيط ٢ ٩٦ ١ ٣٠٩ ٣، ٣٢، ٣٣ ونظر برسي رح بعوس، ٣

٤٣٠ ٥ ٣٦٤ ٧ ٢٩٣ ٢ ٤٠٣ ٣ ١٦٠ ونظر أنيس وريه، معجم توسط ٢٠٨

وصيبت ليس بد تصبده دء تصد ، وتصيب بفاعده نصرفيه يقضي تصيب دلالة
 موقوف بسس، هه صححت هه لأفعال، ومصدره تحقيق من ليس بين دلالات

ب لفعل الرباعي من باب «فعل» ومصدره

سمع في هه باب لأفعال أطب، وأخود، وأغبر، وأطوب، وأعيم وأجر
 وألوك وأشوك، وأفوق، وأخو، وأخوص، وأغور، وأسود، وأحوش، وأغور
 ويقتضي نقيضه عند التصريفين أن تصب بوو، وباء أنه، لتحركهم،
 وفتح ه قبها، وبست أن هه لأفعال قد سمع فيها لإعلاء، أو أعلى فلا
 يحفظ هه كافة بحوئس، لأن تصحيح لا أب ريد لأصاري، فإنه حكى أعست
 وأعت بتصحيح وإعلاء، وقد أوردت معجمات لغة الإعلاء وتصحيح
 في هه لأفعال وأه بمعنى واحد

وقد عرر بحوئس وتصريفه وورد هه لأفعال بتصحيح بالشاهد
 شعري مرر بفعلي

صدذت فاطوت لصدود وفنك وصن على صول صدود يدوم

ذكر شمرى أن هه تصحيح في أصول يعود إلى باب ضرورة لشعرته
 وأخرى أطوب على لأصل بم تنعم في كلام على صه نحو ستحد
 أعست مرأه، وحيث سماء

١. وهو بابي عاموس مخصص ٢، ٩٦، ٣٠٩ ٣ ٣٢، ٣٣ ونصر برندي نوح عروس ٣
٢. ٤٣٠، ٥، ٣٦٤ ٦ ٢٩٣ ٢ ٤٠٣، ٦٠ ونصر نسر ورقه، معجم بوسيط ٢٠٨
٣. مسبوكة مكاتب ٤ ٣٥٠، ونظر سيوطي، مرمر ٢ ٢٣ ونصر حي مصف ٩
٤. و غصنور مصح ٢ ٤٨٢ وخمسة عشره تعصب في عربية ١٣٨
٥. بن غصنو مصح ٢ ٤٨٢
٦. غير دي قدوم مخصص ٤ ١٧ ونصر برندي نوح عروس ٣٥٩ ٦ ٤٢٣ ٨ ٣٦ ٣٨
٧. سيوطي مرمر ٢ ٢٣ ونظر بن غصنور مصح في بصريف ٢ ٤٨٢
٨. شمرى غصنور مرمر ٤٨٢ بن هه عند غصنور سبطان - شهور ثقافيه عامه
٩. عروق ص ٩٩٢ م ٦٣ ٦٢ ونصر بن حنويه، سر في كلام العرب ١٤

عنى أن في حدود ما أعلم لا نجد تفسيراً مرضياً لهذا التصحيح عند
 معويين لقدمى. فقد كنتمو بالإشارة إلى التصحيح دور تعييل، فسبويه يرد
 تصحيح في هذه لأفعال، في كثرة لاستعمال

وسدولي أنه من باب أولى أن يفرق بين لغة شعر، ولغة شعر لقي، فما جاء في
 شعر من أفعال مصححة، فلا يعدو كونه حادثاً بضرورة شعرة، تقنصي بعبارة
 سور موسيقي نسب شعري. أم ما جاء في شعر من أفعال مصححة فقد كتمى
 مذكور عند فتح الخمر تعييل أعور وأنه من قبيل تحقيق أمر نسس ويظهر في
 أن عدم لإعلال منه يعود إلى تحقيق أمر لنس في أفعال بمعنى كثر عياله و أعول
 بمعنى صرح ، ويرى أن مصادر هذه لأفعال صحت فيها لعين بتحقيق أمر
 نسس بين هذين نوعين من حيث صحة واعتلال، بدور أعينه عياله، وأعدم
 بعبارة ، ويظهر في أن التصحيح في هذه لأفعال لا يدور في فلك أمر نسس
 لأن التصحيح وإعلال قد تعاقب فيها، ومعجمات للعبوية تفيد أن أفعال
 صحيح على خلاف لقيس، أو أعلن على لقيس فإن دلالة فيه لا تتعب، فأطو
 وأطال بمعنى . وأطاب وأصاب ، وأعول وأعد ، وأعور كثر عياله، وأعور
 رفع صوته ، سكاء، فهي تؤذي لدلائل معاً

والذي من منه في تفسير هذه المسألة، أن تصحيح في هذه لأفعال، ومصدره
 جمع في محافظة على صيغة المفردة، بعيداً عن حرمها من صيغة محسن مقبولة صرفة
 معسة، فوور أفعال بالأفعال السابقة، بد حري فيه لقبس فقد هـ سور
 وأصحت لأفعال على وور (أول)، وقد تنه هـ عبد لقيس خرحابي، ومن بعد

١ مسويه كتاب ٤ ٣٩٩

٢ حمور طهره تعييل في العربية ٣٨

٣ مرجع سابق نفسه ٣٨

٤ ربي ١٠ ج معروس ٦ ٤٢٣

٥ مصدر سابق نفسه ١ ٣٥٩

٦٢٢ مرجع سابق نفسه ٨ ٣٧ ٣٨

يدكتور عبد بصور شاهين. من أن الكلمة يجب أن تورد على ما هي عليه فعلاً. لا على ما كانت عليه أصلاً، وأن لإعلان في الأفعال لسابقة يكون بحذف عين فيها، وأن لألف الحادثة حركة مردوحة طويلة، وأن سعة ثمن دائماً في جعل حركة ثلاثية ثنائية أو أحادية، وفي جعل ثنائية أحادية^{٢٣}. وعلى هذا فإن ما صرح من لأفعال سابقة فإنه عوداً إلى الأصل ثلاثي. وهذه معيرة لم رة نعوينون لقد م من تحرك حرف عنة، وفتح ما فيه

ج ١ الفعل الحماسي يورد اهتعل

وي سُمع قوهم حورو، و هتوشو، و عتوسو، و ردوحو، تصحيح عين فيها، مع وجود موحب لإعلان، بد تحركت سو، وفتح ما فيها. فقياسها جترو، و هاشو، و عسو، و يدحو

ونما يلاحظ في ورن افتعل أنه يعيد لشركة، إذ لا يقع من واحد، بد نسه سبويه في حقيقة هذه الأفعال ومخالفتها بقياس (وَأَم قوهم حورو، و عتوسو، و ردوحو، و عورو، فرغم حمل أنها إنما تشت. لأن هذه لأحرف في معنى مدعو، لا يرن أنك تقول تدعو، وتجاوزو، وتروحو، والمعنى في هذا، وتبعو سوء، وكذلك حوشو، و هتوشو

و نعو مع ما بي «ونما بجيء على أصله لأن معناه معنى ما لا عتس كم جاء عو. وحول، لأنه في معنى عور، و حو، و حورو. و ردوحو. و عورو و هتوشو. لأن معناه تجاوزو، وتروحو، و هتوشو، ولولا ذلك لاعتل ألا نرهم قدوا حترو، واتساعو حين لم يكن في معنى تفاعلو^{٢٤}.

^{٢٣} شاهين، منهج بصوري ٤٨ ١٩٤ و بطر (إيطاكي) محيط في لغة ٦. وما بعده و بطر

عنده أبحاث في لغة عربية ٣٨ ٣٩

^{٢٤} مسويه، كتاب، ٣٤١

^{٢٥} من حي، نصف، ٣٠٥

وحنص من عقيل إلى تأكيد قول من سقوه «يا كافر فعل بمعنى تفعل حمل عليه في التصحيح»

ويسد لي أن أقول نقدي في ذلك تحقيق أمر ليس بين ما فيه معنى لمشاركة من هذه لأفعال فجاء مصححا. وما لا يفيد لمشاركة فأعلن. هذا قدو جتور) لقوم بمعنى تجاورو، أي حاور بعضهم بعضاً، و(حذرو، أي طمعه بعضهم بعضاً، و(من عن الحق"، ومثله (عتوبو) بمعنى تعاونو من المساعدة، و(عتابو فتعني لمحيء دحير

و سور شمس بين سلاطين. فكأن عربي عمد نحو تصحيح، لإصابة معنى يريد (المشاركة)، خلاف لدي يريده فيما بدعت كلمة. و(دك لتحفق أمر سس. وفي هذا من دقة تنجيز ما لا يحصى على درس لبعه

(دا الصل السداسي نور ستعمل

وقالت لعرب ستوف لحم بد صار باقة، وستصوب رية، وستتست شاة. و ستروح، و ستحود، و ستطيب. وقد رذ سبويه عدم لإعلان فيها في توهيم، فإن سوي هذه لأحرف كما ينو في دعيت وجمعوه بمرتها في أنها لا تعبر كما جمعوه بمرتها حيث أحيوه فيما تعلى فيه نحو حنورو إذ توهمو تدعوا

أما أبو عثمان دارني فيقول «حفظ ما جاء من هذا ولا ثقسه، فإن محري به عنى خلاف ذلك»^٢

ويرى من جني أن الخروج «إنما جعل تنبيهاً على باقي المعتق، وفتصارهم على تصحيح ستحود، وأعيدت دور لإعلان ما يؤكد اهتمامهم بخرج صرّب من

٢ من عصر شرح من عقيل ٢ ٥٦٨، وما بعده و نظر لخمور طهراء سعت في العربية ٣٦

٢٧ لغة و دي. هاموس لخط ١ ٣٩٤

٢٨ بديي روح معروس ٩ ٢٨٥

٢٩ سبويه كتاب، ٤ ٣٤٦، و نظر من حانوه يس في كلام عرب ١١٣

٣٠ من حي نصف ١ ٢٧٦

نُفعل على أصبه، وثه. ثَمَّ جُعِلَ نَسَبُ عَمِي سَاقِي، ومُحَافِظُهُ عَمِي بَاسَةُ لأَصُوبٍ
مَعْيَرُهُ، وفي هَذَا صَرَفٌ مِنْ حِكْمَةِ فِي هَذِهِ نُسْبَةٍ مَعْرُوفَةٍ،

وَيَرَى بَعْضُ سَعُوبِيٍّ مُخْذَلِينَ أَنَّ تَصْحِيحَ فِي سَعُوبٍ، ثَمَّ يَعُودُ إِلَى لَرَكَمٍ
سَعُوبِيٍّ، أَوْ نَقْدٍ لِنَعُوبَةٍ، وَهَذِهِ نَقْدٌ صَرْفِيٌّ مِنْ سَطَمٍ مَعْدَمٍ. نَسُودُ فِي صُورَةٍ
شَوْدُ فِي دَحَلٍ سَطَمٍ مَخْذَلٍ، وَيُؤْثَرُ أَنَّ سَمْنَهَا دَرَكَمٌ لِسَعُوبِيٍّ،^{٣٦}

وَقَدْ عَمِلَ دَاكْتُورٌ عِنْدَ تَفَاتُحِ خَمُورٍ عَدَمَ تَصْحِيحٍ فِي سَتَمَعَلٍ يَتَحَقَّقُ أَمْسُ
مَسٍّ. يَسُ مَ عَمٌ وَمَا لَمْ يُعَلَّ مَسٌّ، وَهُوَ يَسُ يَكْمُسُ فِي نَعَابَةٍ فِي مَعْيٍ، وَيَسُودُ
دَسْتُ فِي سَتَرْوَجٍ، وَسَتَرْجٍ، عَمِي أَنَّ سَتَرْوَجَ بِمَعْيٍ وَحْدًا، ثَمَّ سَتَرْجٌ فَمِنْ سَرَحَةٍ،
عَمِي سَرَعَهُ مِنْ حَوْرٍ يُوَحِّهِنَّ،^{٣٧}

وَيَسُودُ بِي أَنْ يَتَحَقَّقَ أَمْسُ لَسٍّ كَرَاهِيٍّ مَعْرُوبٍ، لَا أَلَّ لَسٍّ لَا يَكْمُسُ فِي مَعْيٍ،
لَنْ بَدَلَاةٍ قَرَرِ تَصْحِيحٍ وَبَعْدَهُ رَحْدَةٌ،^{٣٨} يَسُ يَكْمُسُ بَيْنَ نَفْعِلٍ لِلْأُحُودِ مِنْ لَأَسَمٍ خَامِدٍ،
وَعَبْرَةٍ، وَاسْتَوَقَ مَأُحُودٍ مِنْ (السَّاقَةِ)، وَاسْتَصَوَّبَ مِنْ الْإِصْدَةِ، وَاسْتَبَسَّتْ شِدَّةً مِنْ
نَسٍّ، وَاسْتَرْوَجَ مِنْ سَرَحَةٍ، وَاسْتَحُودَ مِنْ خُودٍ، وَاسْتَصَبَّ مِنْ أَنْصَبٍ، وَ
صَحَّحَتْ، وَبُوِيَ تَوْحِيدٌ مِنْ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الْخَامِدَةِ لِأَعْنَتٍ، وَحَوْرٍ عَمِي مَسٍّ

٢٠ تصحيح اسم المكان والشود

مِنْ الْأَسْمَاءِ الَّتِي تَرُكُّ فِيهَا إِعْلَالٌ وَنَقَبَتْ عَمِي وَحْدَهُ تَصْحِيحٌ فِي هَذِهِ نُسْبَةٍ
فَوَهْمٌ مَعُودَةٌ، وَمَسُوءَةٌ، وَمَسُومَةٌ، وَمَصِيئَةٌ، وَمَثُوءَةٌ^{٣٩} وَيَقْتَضِي مَسٌّ فِيهَا أَنْ تَكُونَ
عَمِي مَقْدَدَةٌ، وَمَدَدَةٌ، وَمَدَمَةٌ، وَمَطَاهَةٌ، وَمَثَنَةٌ^{٤٠}

^{٣٦} مصدر ساقى نفسه ١ ٢٦٦

^{٣٧} عند سوب تصور سعوي ١٢ وبصر كد، بجوئ ومعلال في نعه

^{٣٨} خمور طهره بعسب في عربية ٣٧

^{٣٩} سدي ح عروس ٢ ٥

^{٤٠} بن حي، خصائص ١ ٣٢٩

^{٤١} مصدر ساقى نفسه ١ ٣٢٩

ذكر سيويه ، وقد قال قوم في معناه فجاؤوا بها على لأصل ، وديك قول
عصهم ، أن لفكها بمقوده ، إلى لأدى ، وهذا ليس بمطرد ^{٣٦}

وكان سيويه يشير إلى الأصل المقترص في سية لكحه ، أما من حتى فقد رأى أنه
صرب من التوسع ، قد «قبو» أن فكها بمقوده إلى لأدى ، وقبو كثرة
لشرب منونة ، وكثرة لأكل منومة ، وهذا شيء مضى بالنفس ، وهذا طريق مسهيح ، إلى
غير ذلك مما جاء في أسعة ومع غير ضرورة ، وإنما صوبه مفاده ، ومشية ، ومبالاة ،
ومباهة ، ومعدة ، ومهاج ^{٣٧}

وجاء من قول الماربي في مصنف ، «مكورة ، ومريد ، ومريم ، ومصيدة ، وكنها
شوذ ^{٣٨} ، ورتأي أبو عبيّ لدرسيّ أن عتلا ، ومريد ، ومريم ، لأنهما سميت
عنهم ، ولأعلام تعير كثيراً عن قياس ^{٣٩} ، وأبو عبيّ لدرسيّ يومىء إلى تحقيق
أمن نفس بين سم مكاب ، والعم ، (عمريد ، عم ، ومشه (مريم ، وبو أريد بهم سم
لمكن نصير مرد ، ومرد

ودر في فك قول أبي عبيّ لدرسيّ ، لمرد ، فيقول «فإن صعب سم لا تريد
به مكاب من معر ، ولا رماد بمعر ، ولا مصدر ، فت في مفعول من معر هذا
مفعول ، ومن بيع مبيع ، كما قبو في لأسماء مريد ، وقبو ، أن فكها بمقوده
إلى لأدى مقوده سب ، وعلى هذا هو مريم ، وبو كبت مصدر بعت مرد ^{٤٠}
هذا أي يقدمى ، أم يحدثون فقد رأى عصهم أنه من باب «تر كم
بعوي» لمرحلة سابقة ، أو من باب تحقيق أمن نفس

٣٦ سيويه كتاب ٤ ٣٥٠

٣٧ جى حصائص ١ ٣٢٩

٣٨ جى مصنف ٢٩٦

٣٩ مصد سابقه ٢٧٦ ونظر ابن ، لأصول سيويه ١٨

٤٠ مرد مصنف ٢٤٦

٤١ عبد بنو جوث ومقالات في لغة ٦٠

(٤٢) لأطباكي مجلد ١ ١٧

ورأى الدكتور عبد بصور شهاب أن القدماء قد أخطؤوا في تصورهم مسأله قلب.
تحرّك حرف بعنة، وفتح ما قبله، وأن ما حدث هو إسقاط لـ و، أو ياء، وإضافة
حركة بعدها، لأن بعنة نكرة أن تتبع أصوات بين في صيغة حركة ثانية على هذا
لحرف لثقيف، فتهرب منه في توحيد حركته، تنصح فتحة، أو كسرة أو صمّة طويلة
ويرى في أن الشدود في هذا باب يفسّر في صوء قسوم لمجانسة صوتية،
لتحقيق أمر ينسب بين سم لمكان وغيره، ومقدّمة على غير قياس يعي نسب، وهو
دو سم مكان مخدّو به على نفس، ويقالو ممدّدة، ويحوّله نموّة على غير
قياس، نسب سوم، وممدّمة على قياس سم بمكان ومثله، المجمع من نظريتين
نسب هو صبح، ولو أرادو سم مكان بقسوم مفعّاع على قياس، ومجانسة بين
لأصوات تويدت لتحقيق أمر ينسب بين بدلالات

٣ الإعلال في المصادر والسندود

شروط لصريفيّون في قلب ياء، و ي و و ألفاً، بد تحرّك وفتح ما قبلها، ألا
نكون عيباً لما أحره زيادة تختص بالأسماء وذلك صحت للكلمات، خولان
وهيمان وشدة الإعلال في «قولهم در من در دور، وحاذان من حاد بجيد،
وهامان، ودان، وهاميس بالظرد كما لا تطرد أشياء كثيرة
وعلى سببونه هذا خروج بأنّ الإعلال محمول على (فعل) ولا ريده فيه، وقد
قلّ بعضهم في (الإعلان)، و (الفعل)، كما قلّوا في (فعل) ولا ريده فيه، جمعوا بزيادة
في حرة بحرية هاء، وجمعوه معللاً كعتلاه ولا ريده فيه،
ودر من عصفور في فئت ما ذهب إليه سببونه «دست أنهم شتهو في هذه
لأسماء لألف و ي و ياء لتأنيث، فكما أن تاء لتأنيث لا تمنع الإعلال في مثل درة
فكذلك لألف و ي و ياء

١٤٤١ شهاب المجمع صوتي سنة ٩٤٠ ومعه

١ سببونه، كتاب ٤ ٣٦٣ ونظر بن عقيل شرح بن عصف ٢ ٥٦٠

٢ سببونه، كتاب ٤ ٣٦٣ ونظر بن عصف شرح بن عقيل ٢ ٥٦٠

٣ بن عصفور مجمع ٢ ٤٩٢

ولست أرى أنها محمولة على الثلاثي فعل، لأنَّ لردة في فعال تحذف عن ردة تاء تاليث في فعل، ولدي أميل إليه أن هذه ألفاظ أُعْتُت بتحقيق عبة متحذف، وأنَّ سعيين لمحدثين على صوب في فهم، هذه لألف يست مقسمة عن و و و ياء، وإنما هي حركة مردوجة، أما الياء، أو و و و ثمَّ يشكّل عين الكسمة فمحدوف^{٤٨} أما قولهم، لفتوة بالواو، ولأصل فيه ياء، فشذ، وقد حمه من قسمة على لصائر، وهو فتوة، كما قالوا أتتني لأتوة، وأح تين لأحوة^{٤٩}

ويظهر في أن التحصيف كان مضطربا عربيا، إذ كانت تاء مصمومة في فتوة، وما بعده مكسور، ولا يتقدم من صم إلى كسر فيه ثقل، ففتست لاء إلى و و، وسندت حركة لاء، بصمة بتحقيق لاسم بصوتي تين و و بصمة، وست استعد أن تكون فتوة محمولة على بطئها كما قال من قسمة كالأتوة ولأحوة، وبه أحد المذكور، مصد عند لتوت، لأنه وسمه بانقيس

خاص

(٤) التصحيح والإعلال في جمع التكسير والشدود:

وما يحمل على التصحيح في هذه المسألة، ما يحمل على و و و (فعل وفعلة)، فمن فعل سمع (جوح) جمع حاجة على غير قياس، إذ بفتصي القياس على شرط تصريفيين أن تكون على جاح، وست أنكر ورود هذا لقياس، ذكر صاحب تاج عروس، وخُصعت جاح على جوح بكسر، ففتح، قاله ثعلب قال شاعر^{٥٠}

نقد طائما شطّشي عن صحتي وعن جوح قصاؤهم من شعثيا

٤٨ شاعر، سجع بصوي، ١٩٤، ١٩٨، ونظر أنيس لأصوات سعيه ١٨

٤٩ بن قتيبة، أدب الكاتب ٤٩١

٥٠ عند موت تطور سعي ٧٧، ونظر حمود، سجع في العربية ٦٨

٥١ مع و و و دي، قاموس المحيط ٨٤ ونظر بريدي تاج عروس ٢ ٢٥

٥٢١ مع و و و دي، قاموس المحيط ١ ١٨٤، ونظر بريدي تاج عروس ٢ ٢٥

فإن قصر سعمه في شعر، فلا يعدو كونه ضرورة شعرية وإن ورد في كلام
عرب، فإنه يفسر في ضوء قانون مخالفة صوتيه و حاج إلى تجرد عن
حركات، فإنها توقع سائر نغم، وجمع تنكير، فقد ذكرت المعجمات (حاج،
ومصدره حوح^٣، وورد الفعل (حاج يقع سائر مع جمع تنكير خاصة، و
تصدم قارئ، وقد بين الدكتور، مصدر عدتوب، أن ما ورد شذوذاً عن عرب،
فإنه بقايع لغوية لغوية سابقة^٤

وإن سمع على لغة التصحيح قولهم حوكة وحوقة، وحوقة، وسم يفسر
سبويه هذا الخروج، لأن الس حسي يرى "أن حرقى نغمة ياء ولو قد صح
في بعض مواضع لتحركة بعدهم كما يصح أن يوقع حرف نين ساك بعدهم
كحو حوكة، وحوقة، فحرت ياء و هو و هو في صيغة يوقع تحركة بعدهم
فحرفهم فيها يوقع حرف نين ساك بعدهم كحو يهود، وحوكة،
وحوقة^٥

ويسوي أن صاحب رتقاء سيادة، يعينه هذا تعيين نغمة، ويصح
تعيين تعيين منصدين للحكمين منصدين في محل واحد، ومنه يهود وحوكة
عن نغمة في مثله تحركة، وعينو عدم انقباض حيث واحد تحركة، بناء على
أنها بعد حرف فهي كالف حود مدعة من قبل حرف نغمة وهو واحد
عرب

ويستلزم أن بعض الدراسات لغوية حديثة، قد وسمت عدم نغمة بالخطأ
بدي وقع فيه ناس عرب، فمن يرى حروف أن لغويين قدمي قد أخطأوا في
تقدير هذه المسألة، وأن لا قبل إذ تحركت الواو، أو الياء، وفتح ما قبلها، وإنما هو

٣ - برسي تاج عرب ٢ ٢٥ و هو من ورقة، معجم بوسيط ١ ٢٠٤

٤ - عند سبب تصور لغوي ١٦

٥ - حسي لخصائص ٢ ٣٢

٦ - شوقي رتقاء سيادة ١٦

٧ - سليم ر عند نفاذ، محل في لغة ٣٦٠

عمية إسقاط يـ و، أو بُدء، وما تلك لألف لا حركة مردوحة طوبى، وقد ثرت
 حذف جاءت لفظة على لأصل

ويظهر في ورود التصحيح في عين هذه جموع، بشعر بعد مسافة من
 دلانين أردهم عربي، والتصحيح دلالة، ولإعلال أخرى. وكأن تحقيق أمر
 من قد روى عربي، لم تنضم لقرن هدية إلى اختلاف دلالة

وحوكة التصحيح جمع تكسير حائث، ونفيس حاككة، لأن الصورة
 نقبسة قد تجردت عن قرن أوقعت في من بين الجمع، ولأسم مفرد، فقد
 أطلق بعض الحاككة سم مفرداً على وديلاذ عدة عرفته نعر

و حورة جمع تكسيري الحائر، ونفيس بصري في هذا جمع أن يكون على
 حارة) وهذه الصورة نفيسية تحدث سائين الجمع، ولأسم لمفرد لمؤنث،
 من عربي نحو صحيح لتحقيق أمر ليس، ومثله حوة جمع حائر،
 ونفيس فيه حانه، و حانة، شمع مصدراً بفعل حان، وقد شمع نفيس
 وقع من بين الجمع، ومصدر، فصحاء الجمع لتحقيق أمر ليس أف م
 حصل على الإعلال مع عدم توافر موح لإعلال في جمع بكسر، وقد وقع في
 لأسية (فعدة، و(فعد)، و فعائل فقد سمع في فعدة، فوه في جمع ثور
 ثرة على عبر فيس ووجه شذوذ فيها قلب لوياء في جمع دون توافر
 محب نفس، ذن مو و، د م تع في المفرد. وحب ألا تع في جمع مثل
 روح وروحه، وقد عن سبويه هذا خروج شذوذ حقة وفوق ثرة،
 وثيرة، فسوه حيث كست بعد كسرة، وستثقو كم ستثمو أن تثت في ديه
 وهـ يس مطرد

١. شهابي، مسجع بصري ١٩٤، ١٩٨، وأيس لأصوات معوية ١٧٨، وما بعد.
٢. رندي، فتح معروس ١٢٤، ٧، ونصر معرو رندي قاموس غلط ٣٠٠، ونصر حمور
 طعمة معيب ٣٠
٣. رندي، قاموس غلط ٢٢٠، ٤
٤. سبويه، كتاب ٣٦١، ٤

ويرى المرد أن لإعلان في هذه الحروف، يرجع إلى تحقيق أمن سس 'ف' أو
عسس إنما قنو ثورة، يفرقو بين ثور من سقر، وبين ثور من لأقط،

وحاء في نصف أن أن بكر قد ذهب إلى أنه مقصور من فعلة كآه في لأصل
ثيرة، فوحب نصف كما، وحب في سبط، ثم فصرت لكلمة بحذف لألف فقي
نصف بحده، وتري ندر سات سعوية لحيته، أن لإعلان وقع هنا، ليهروب
من ثلاثية حركة إلى ثلثتها، أي أنه عدول عن تنابع لكسره وضممة وفتحة،
بسط صممه، ولاقتصار على بكسرة، والفتحة، نظراً لصعوبة لضممة بعد بكسرة
ولاً، ولأن حركة مردوحة أيسر نطقاً ثباتاً

وبصهرى أن تحقيق أمن سس بين في هذه المسألة، يورود قياس ثورة في جمع
ثور. بمعنى بقطعة عصيمة من لأقط، وثيرة جمع ثور.

وأما فغار في تكسير، فما قست فيه لو وباء، فقد غدا شاذ، بعد نو و من
ظرف، لأن لألف قد حشرت بين بعين، واللام فم يجر لقب، ومع سمع من
هد سات قومه ثناء في قول الشاعر لدي أشده من لأعرسي
لا طرفت مئة به مدر فم أرق نيام لا سلامهم

وقدو هو صننة قومه. أي من صميمهم

وقد فسر معويون بعد منى هذه خروج في صوء تحقرو التحفيف، ب كانت
بء أحف عبيهم. وكانت بعد صممه، «ولكن هذه لم هرب فيه من لو و إلى بء»

١٢ من حي نصف ١ ٣٤٦

٣١ مصدر سدة نفسه، ١ ٣٤٧

١ شاهين نهج صوتي ١٨٩، ونظر لأصاكي غيط ١ ١١٧، وما بعد

٢٠ بريدي ناح لغوس ٣ ٦٩

٢٠ مبيونه نكتات ٤ ٣٦٣ ونظر بر حي، نصف ٥ ٢

٦٠ من حي، نصف، ٢ ٥ ونظر من عصفور، مجمع في نصريف ٢ ٤٩٨

٨٦ مبيونه، كتاب ٤ ٣٦٢

شعر نو و^٩، أما شحاتون فقد فسروها في صوء بعد من منهجي، أو ما يدور في
 فمك لتخفيف، فهو دكتور براهيم أنيس «عبر أن يحط أن لطق بضم يشبع
 في سندات سدئية، وبين خفة الخشيش من الأرجاء، في حين أن لطق بكسر سمعه
 عتاً في لمدن. وفي أفوه ساء بصفة خاصة، وهذا روية تجمع عندها كتب لغة
 وهي تكتل لظاهرة التي تسمى بالمعاقبة الحصرية، ويسمونها عماء بعه فهوهم بـ
 نو و في مثل (صوم) ينطق بها ياء عند الحارين، فيقولون (صيم)، وقد تذكرنا
 معرفة من دراسة لأصوات وضعيتها، وحدث أن (نو و) ليست في الحقيقة إلا متداد
 بضم مع فرق طفيف في وضع سدر، وأن (ناء) هي متداد بكسر مع نفس الفرق
 بضم في وضع سدر فكانت الحارين كنو يمينون بـ بكسر، في حين أن عرهم
 من نندو كنو يمينون بـ بضم.

وذكر في فمك ما ذهب إليه دكتور براهيم أنيس، عند تصور شحاتون
 «و ناء أيسر بضم من نو و، بـ حبت أن لباء من حصائص نطق حصري. كما أن
 تكسره كدنت، في مدس ما تعودت سدر من يشار نو و بضم وحسب أن يذكرها
 قاعدة معاقبة بين نو و و لباء حيث يؤثر عن ثيم نطق صيغة نأو و على حين
 بضمها قرش ساء، وهذا هو الذي جعل بكلمات سائة رويتين صوم، وصيم
 و فوم وقام، و نوم ونام فروية نو و ندوة وروية ناء حصرية»

ويصهري في أمر هذه المسألة أنها تحمل على لغة بعض الأقوام

أما ورن «فعلش» فقد سمع فيه قوام في جمع مصيبة على (مصائب - وقرة
 وقع بـ أسي يعيم) معاش (جمع معيشة في قوله تعالى ﴿صَدَّ مَكَكُهُ فِي
 الْأَرْضِ وَجَعَلَ كَمْ فِيهَا مَعِيشٌ﴾^{١٠} وقياس في (مصائب) مصوب،

^٩ ر حـي نصف ٣ د

^{١٠} سـ في نهجات عربية ٩٢ وما بعدها ونظر كـه لأصوات مغوية ١٧٧ وما بعدها

^{١١} شحاتون، منهج صوتي ٩١ ونظر حمور بعد في مغوية ٦٩

^{١٢} لأمر فـ

و معاش، معاش لأن مو و لياء في مفرد كل منهما أصليه، ويست ر ثده، مورر
مفعلة، وقد تنه سويه إلى هـ «لأنهم لست بالاسم على فعل فعتلاً عيه،
وإنما هو جمع (مقالة)، و معيشة)، وأصهما انتحريك فجمعهم على لأصل كائنك
جمعت معيشة، ومقولة، وم فجعته بمنزلة ما عتل على فعه»^{٢٥}

وحظرو قول من قال من لعرب (مصائب)، «فأما قوهم مصائب فثمة عبط منهم،
وديث أنهم توهّموا أن مصيبة (فعية)، وإنما هي مفعلة، وقد قلسو مصوب،^{٢٦}

ولقد امل رتاو أن خروج في هذه لمسألة رجح إلى باب توهّم، إذ توهّم
عرب «فعية» كصحيحة وصحائف، ولأء فيها مئة ر ثده، أما مصائب، ومعاش،
فجمع مصيبة، ومعيشة مو ن «مفعلة» فأبء فيها يست بر ثده، إنما هي أصل، وبهد
بري أحد المذكور مصاب عند لسو ب، إذ جعل توهّم في هذه لمسألة من باب
نقيس خاطئ^{٢٧}

وحصفت لدر باب صوتية حديثة إلى «أن ثمة فروق بين مو و كصف عنة،
ولو و كعنة، وهو الفرق نفسه بين لاء كصف عنة، و ياء كعنة، فصف علله تشم
بقية لوصوح، وصيق أخرى، فمعصم عته ها نصف عنة، ومعصم الحقه سسكن
وعترها نصف ساكن، وأيضاً يجتمعان في الحوصن بوظيفة، فالو و لاء كصفي
عنة تقوم به لأصوات ساكنة، وتقع موقعتها، وهذا محض في معيشة،
ومعونة وما هـ، وس المذكور باف حرم أن لاء في مصيبة فوييم مستقل
ويوف مصيبة من باب لد صوتي، لاحتف لموييم، وهذا جمع مصبه على
المصائب، ولأصل مصوب، حموف على لاسجاء الذي ييم هي صوت

(٢٣) سويه بك. ب ٤ ٣٥٥ من لأباري سبار في عرب، عرب بفر، ١ ٣٥٥ ونصر ببرد
لنصيب ٢٦

٢٥ سويه بكتاب ٤ ٢٥٦، ونصر من عصفور لمتع ٢ ٨ ٥ ونصر، شرح بن عيين ٢ ٥٥١

٢٦ عبد مو ب، وهو يعوي ٦٢

٢٧ بحار دسة بصوت يعوي ٢٧٣

مستثنى،^{٢٠} فيما رتأى الدكتور عبدالصبور شاهين أن هذه نشود حدث من باب حذف، فقد أسقطت نون، أو لياء وحلت في مكانها همزة

ويظهر في هذه مسألة أنها محمولة على نظائرها، من المفردات نون فعيلة،^{٢١} جمعهم أن نون، ولياء في المفردتين معشنة، ومصيبة،^{٢٢} رندة

٥١ لإعلال بالحذف والسدود.

سمع نفعلاان ييس، وينس على غير قياس، إذ حذف حرف ياء منهما،^{٢٣} فنفلس فبهما ييس، وينس؛ ولياء لا تحذف خلفها وإنما لم تحذف ياء من ييس، وييسر، إذ هو أحف من نون، على أن بعض عرب بحري ياء بحري لوز في حذف، وهو قبيل قبور يسر يسر، وينس ييس بحذف ياء،^{٢٤}

ورتأى سبويه أن حذف قد وقع في هذين شعيرين حملاً على نظائرهما من معن لشئ لو وي،^{٢٥} قالو ييس كما قالو شس فشبهوه بعد،^{٢٦}

ويرى الدكتور عبدالصبور شاهين أن عربية قد نعدت نقص بكلمة، وهذا تصرف في كلمة نقص هو أدنى وسائل نعمة أهمية نفلس ونوسي تحوّل ندي حني وإلصاق، على أن حذف يقع كرهية تنبع حركات، وبخاصة حركات صوية، وقد توب فيها تحصر حركة

واحذف يدور في بحث تحقيق تحفيف، لأن حذف أحد ظواهر تبدل بصوتي ندي بحري أصوات بكلمة، بقصد تحفيف، وندي لا يترتب عليه تغيير في معنى بصري أو نحوي، فهو عرب (نس، وينس، ويسر) بحذف على غير قياس.

٢٠ حماد - ديف، أصوات غير مدركات معوية حديثة عدم معرفة، بكوت ٢ ٩٧٩ ٢٠٨

٢١/شاهين، منهج بصوتي ٦٧

٢٢ لاس، دي شرح شافه من الحذف ٣٢ ونون عصبو منهج ٢ ٤٣٧، وصر نوسي

نح مروس ٣ ١٢١

٢٣ سبويه كتاب ٤ ٣٣٩

٢٤ شاهين، منهج بصوتي ٤٢، ٤٥ ونظر عدده، البحث في لغة عربية ٤٣، ٧٠

يُفسَّر في ضوء دراسات حديثة تقوِّم جهد الأقر، أو قسور سهوة ولنيسير، وهو وجود اتجاه بين المتكلمين في نطق أصوات نعمة، بأن يحاولوا تحقيق حدٍّ أعلى من لأثر بحث أدبي من جهد، ويدلُّ يتحسَّن حركات نطقية بي يمكن الاستعانة بها كالتدريس، بفتح ممر سهو، ثم علق ثوب من أحل لاء ثانية، وهو جهد عبر صروري، وبتأني يقتصر فتح للمزدياء، وعلقه، وهذا يؤدي إلى السرعة في نطق، ويظهر أن حذف قد وقع في لأحرف لسابقة، بقصد لتخفيف في نطق، دون أن يكون ذلك تأثير في دلالة

١٦. لإعلان بالنقل والشدود

أوردت لطفاً معوية معين، شدة فيهما لإعلان بالنقل حدوث نفس من فعل مني بمعنوم، وسي لتجهول، وإعلان هما (كد، ور ل) حيث سُمع ن س من العرب يقوون فيهما (كيد، وريل)، وهم يريدون كاد، ور ل، ذكر ذلك أبو خطب «حدثنا أبو خطب أن س من العرب يقوون كيد رند يفعل، وم ريل ريد يفعل، يريدون ر ل وكد، لأنهم كسروها في فعل كما كسروها في فعلت حيث أسكنوا لعين، وحولوا حركة عين م قنهم، ولم يرجعوا حركة لاء إلى لأصل كم قو حاف، وداع، وهب»

ويرى أبو عنان مني أن بعض العرب لا يبي لأساس، فيقول قد كيد رند يفعل كد وكد وم ريل يفعل كد وكد، يريدون كد، و و، وأحري لأصمعي أنه سمع من يشد

وكيد صدغ نقف بأفكس حكتي وكيد حرس يوم ذلك يينم

١٨٢ مح، درسه نصوص معوي ٣١٩ وما بعدها ونظر لأص كي، مخط ١٣٦ ومعد

نوا، منظور معوي ٤٦، ونظر س، لأصوب معوي ١٦٤

١٣ سيويه، نكت ٤ ٣٤٣ وما بعدها

١٤ بر حني، مصف ٢٥٢ ونظر ما ورادي قاموس محص ٣٣٤ ٣ ٣٩٢ وبريدي

ح مروس ٢ ٤٨٩

أما من حني فيرى أن سس غير محتمل؛ لأن الأصل فهم، كيد، وريل لأن
 مصارع على يفعل (يكاد، ويز)، «إلا أن لدين قنو كيد، وزيل، بقنو بكسرة
 من لعين إلى ماء، وألفو حركة ماء، فصار كيد، وريل، وم يحفو لسهه - (فعل
 لاكث لا نقول كدت ريدا يقوم، وما رست ريدا يقوم، فيحذف ال يابس كيد ريدا
 يقوم، وما ريل ريدا يقوم - (فعل) مه كم ينتس بيع ريدا لطعام، يد كان هو لفعل،
 وينع ريدا بضمهم، يد كان هو للمعول، فمن هاهنا جترؤو على كيد، وريل»^{١٠} وسدور
 في فاك هه المعنى قور من عصفور؛ «لأن المعين شدت بحرب فهم، وهم كاد، وريل
 فأعزهم بنقل حركة بكسرة من لعين إلى ماء، فقاو كيد، وريل فأحروهم على هـ
 بحريه عنه يد أسد الفعل بي صمير لتكنم، أو لمحاص،^{١١}

أما درسات محدثين، فترى أن عين بكمة قد حذف، وأن حركة قد هبت من
 وه بكمة، وأن ياء متويدة ليست عين بفتح، وإنما هي حركة مردوحة، توثبت
 من بكسره^{١٢} وبظهر لي في هذه المسألة، أنها محمولة على لغة بعض الأقدمين لأن
 لدين بقنو حركة لم يقصدوا تحقيق أمر ليس، أو تحفيف، أو غيرهم.

١١) متصرفات شدت في باب الإعلال

سمع في فعلى سمأ، قوهم، (فصوى) سورو، ويقصبي بقبس في هـ
 بضم ال تكون، قصد، بقبس لو واء يركر د لا على سم، قد سسويه
 وألف فعلى من شدت سورو وقد كدت سمأ فون بياء مسدة مكر لو و، كم
 أددت لو و مكر بياء في فعلى نحو شروى، ومثله بديب، ولغيب،
 و بقبس وقد قانو لفصوى فأجروها على لأصل، لأنها قد تكون صفة
 لألف واللام»^{١٣}

^{١٠} من حني بضم ال بضم ال ٢٥٢ وه بعدد

^{١١} من عصفور جمع ٣ ٤٣٩

^{١٢} شهي بفتح بصوي نسبة عربية ١٩٨ وألف لأصوب بضم ال ١٢٨ وه بعدد

^{١٣} ١٨٨ سسويه، بكتاب ٤ ٣٨٩، ونظر لمرد، لقتصب ١ ٣١٦

وذهب بن حني إلى قول: "نما ذكر تعيب، ونديب، ونصب في موضع
 لأسماء، لأنها وإن كان أصلها تصفة، فإنها لأن قد خرجت إلى مذهب لأسماء
 تركهم، حررها وصفاً في أكثر لأمر، واستعمالهم إيها استعمال لأسماء".^{١٦}

وبرى الدكتور عبد بصور شاهين أن نسب ندي وقع في "قصوى" على غير
 قياس، حدث "نظر" لأن ياء أيسر لطف من و، وبخاصة في نهاية الكلمة، إلى
 جانب أن ياء من حصائص تنطق خصري. كما أن بكسرة كدسك، في مقاس م
 تعودده سدو من يثار لو و ولصمة".^{١٧}

أما الدكتور عبد صالح خمور فيرى أن لأكثر في مسائل لإعلال محتفه سدو
 في فث تعيب لأصغر على نفع تحقيق أمر بلس، أو تعدد.^{١٨}

صهري أن تحتوي أمر بلس صهر في هذه مسألة بفرقو بين لاسم ولصمة،
 فقوهم "قصوى"، سو و هو عودتها نحو لأصل - لإرادة بوصف، سو آر دو الاسم
 بقاو "نصب"، ويعود هذا قول صاحب ممتع "وكان قصوى واسه أعلم إثم
 صحت فيه سو وسه على أنه في لأصل صفة، وإثم قبل سو و ياء في لاسم دون
 نصه فرق بين لاسم و نصمة. وكان تعبير هذا في لاسم دون نصه وف
 صحتت عرب عه حيور"، إذ ينصقي بقياس أن يعمل هذا نمط، في مسو به
 وأما قوهم سو و فوهم كرهو ن نكور ياء لأوى ساكنة وه يكونو سرموه حركة
 ه ه، ولأخرى غير معتنة من موضعها، فأدسو سو و يثبتت خروا".^{١٩}

وكان خليل يرى أن نمط حيور في لأصل حيور قسوه فيه ياء و و لثلا
 يجتمع باء ن ستثلاً للحرفين من حسن و حد.^{٢٠}

١٦ بر حي نصف ٢ ١٦

١٧ شاهين مهج صوتي مسية عربية ١٩١

١٨ خمور صاهره بعث في عربية ٤٠ ٤١، ونظ خمو طهارة لعدد في عربية ٦٤

١٩٢ بن عصمه جمع في لصريف ٢ ٥٤٥

٢٠ مسو به، نكور: ب ٤ ١٠٩

٢١ بر حي نصف ٢ ٢٨٥ ونهر بن عصمو، جمع ٢ ٥٦٩

ودهب معي إلى «آه» يُعرّ حتى تدلّ حركته على صطرب معاء، ولحوتس
محمول عليه لأنه بقيصه» وارتأت بعض دراسات لمعوية حديثة أن لقاءه قد
أحصاؤ في تقديرهم بمسألة، من تحرك ياء أو واء، وفتح ما قبلهما، فتفسر ألف
«وأن لبعه غير دائماً إلى جعل الحركة ثلاثية شائبة أو أحادية، وإن جعل شائبة
أحادية، فإن تأمناً لأمثلة التي بين أيدينا، وجدنا أنها من قبل حركة مردوجة أو
ثلاثية التي تتحول إلى حركة واحدة طوية»

ويظهر لي في هذه المسألة أنها من تعليل لأصل «حيور» على صرخ معارض
حار) جاء سكتة تحفيف، والقياس يقتضي في لفظة أن يكون على حار ثم
تحركت لياء. وفتح ما قبلها، فتقف ألف. فتصبح الصورة الحادثة (حار) فتبقى
سكان. و«عربية» تقرأ منه ثقته، فتحدف الألف، فتصبح الصورة بكمة (حار).
فتصبح دلالة بكمة، بهذا تشويه من تطبيق «علايل». هذا أثرت عرب تصحيح.
محطة على دلالة بكمة. وتحقيقاً سكتة تحفيف

وشدت الألف في هذا باب، واعتدت فيها بعين دون لام، إذ يستوجب
تيسر نصري أن تعتل لام، وتصحيح بعين، فقد سُمع ية ودية. وعاية،
وصدح فمما جاء في كلام على أن فقه مثل بعث تي، وعاية. واية وهد يسر
بصرد، لأن فعلة يكون بحركة حشيت. ورمت. وتحركت عنه على لأصل، فهذا
شذوذ»^٦ ويقتضي بقياس في الألفاء سابقة أن تكون على «اية» وعوة.
«رية»، و«ثاية»، و«ظاية». قال ابن عصفور «وكأن حرفاً أن بعث منها لام،
ويصحّ نعين، ولدي سهر ذلك كون هذه الألفاء أسماء فلا تتصرف فيرم فيها من
الإعلاء، وتعير ما يرم في الفعل»^٧

^٦ معي شرح مرجح ٢١٠

^٧ شهابي مسجع صوني ١٩٤ ونظر حمور طهوه سعيد في عربه ١٣٨

^٨ سيويه، كتاب ٣ ٣٩٨

^٩ ابن عصفور، لمع ٢ ٥٨٢

فقد كان يقدمى وقد كانوا يذهبون في تصورهم هذه المسألة من تحرك حرف
بعينه، وفتح ما فيه، فإن محدثين يرون خلاف ذلك، فمحدث أن ياء أو
و و حذفت، وما هذه لألف حدثت، لأن ما صوتي، أو ما يسمى بالحركة
مردوحة بطويته

ويصهري في هذه المسألة، أنها تدور في هكذا لإبقاء على دلالة الكلمة، والحفاظة
على وريها، بعيداً عن ثقل، فهو جاريت لقدمى في قواعدهم بصرفية في هذه
مسألة، من تحرك حرف بعينه، وفتح ما فيه، ثقت في أيه، ياء، وثقت فيها بصب
أية، فهذه بصورة حدثت ثقفة، ولا تؤدي دلالة، لأن وري كلمة قد صاع مع لا
حتى على من بعينه، وثقت في ثقية لأصاظ مثل هذا

الفصل الرابع

الشدوذ في الأصوات من وجهة نظر صرفية

١ الإدغام والشدوذ.

خُصت طهارة الإدغام بهتمام الصرفيين و نحويين لقدمي، فذهبوا يصطوبون قواعده، بعدم جمعو لإدغام على ثلاثة أقسام، وحب، وحاتر، وممتنع، وعدو ما حرح على مقتضى طاهر هذه لقو عد شذاً، وحقصو ما منه أنطاطاً، جاءت متثرة في مصنفهم لنعوية، وقد حارى محدثون بدمامي في نقل هذه بصردت في مصنفهم نعوية، مفسرين ذلك بقايا النعوية

ويدور الشدوذ في طاهرة لإعلان في فك فك لإدغام بو حب، وإدغام لممتنع

فك الإدغام و الشدوذ

وردت في كلام عرب أفعال مصاعفة معين، فك فيها لإدغام على غير قياس، وقد سمع في كلامهم (أ) سقاء، د يعيرب، راحه، وحقحت عليه د تصفيت بمرص وهو بوسح، وذب لابس، د ست شعر في حبهته، وصكك بمرس، د صصك عرقوبه، وصست لأرض، د كثر فيها صص، وقطط لشعر إد شتتت حعودته، ومششت لسة إذا برر في ساقهه، أو درعه شيء دون صلاة، معظم ورمب، وعرب لاقة، د صاق مجرى سبهه، وصنو أي نحواً، ويقنصي بقياس فيما حتمع فيه لثلاث، وكاب محركين، أن يُدغم وحب، إلا أن لأنه ط لابقة

نظري في لأصوب نعوية ١٦٤

٢ سبوه نكذب ١ ٢٩، ونظر بن حي خص نص ١ ٣٢٩، ونس منه أدب بك تب ٤٩٣

ونظر بن حنونه، يس في كلام لعرب ٥٣، ونس عسل شرح بن عسل ٢ ٥٨٧

حرب على قوم سد نحويس و نصريقيين، إذ قُتْ لإدعاء فيها على غير قبس،
فسويه يفسر و وُد صسُو في لشعر من دات لصروره شعرية في قوم قعبس
ثم صاحب^٢

مهلا أعدد قد حرب من حنقي أتى خوذ لأقوم وير صسُو

ويرى من حي أن شذود في تذك لأعد، جاء من دات توسع بوقوعه في
غير ضرورة شعرية، ومن ذلك قوهم في غير صروية، صبت سد كثر صابه، وأل
نسقاء بد غيرت رثعه، وحجت عيه تصفت، ومشتب لدنه، ويتم صونه
حت عيه، وصبت سد وال لساء، ومشتب دة في غير ذلك فم جاء في سعه
ومع غير ضرورة، ثم شتمري فيدوي أنه سار في كات سسويه، بد كتهى
بالتعيق على لغة وحدة، وردت في شعر وجعها من دات صرويه «أد صسُو
فبه على لأصل، وأظهر بتصنيف صرويه شته بما ستعمل في كلام مصدعاً على
أصبه نحو حجب» ورتأي بعض محدثين أن يفسر هذ شذود في صوء بقب
سعرية لصام نعوي ساق، بقت ثره في سيفت فسة، معه كان مرحلة مرت بها
هذه التهجرات قبل لإدعاء ثم بقت ثره في سيفت قبيله معتم على ما حدث،
ذلك أن العرب قد أذعمت إنما كان شعاء أن يرفع يدان رفعة وحدة و قوون بفسه
عند سامرئي و ندي، هـ أن من عرب من كان يحير فك لإدعاء محالفة بقبس
معروف، ومضاهيه سن عرية بي لا تختمل نقاء ساكين، فكان يفت لإدعاء في هذه
اللفظ وعلى هذ جاء قوم شبي «فلا يرم لأمر سدي هو حاس و يندوي أن
شذود في هذه اللفظ يفسر في صوء قوون المحالفة بصويية، فم كان لصوب

^٢ سسويه، نكبات ٢٩

^٣ حي خصائص ٣٢٩

^٤ شمه ي تحصل عن يدها من معدن حوهر لأدب ٥٨ و نصر من عقيل، شرح من عقيل ٢ ٥٩٨

^٥ مصني في لأصوب سسويه ٦٤

^٦ م م ثي، لغة لغة لغار ٤

متماثلين، فإن نطقهم يأتي من نقطة مخرجية واحدة، وعممية نطقيه واحدة، فيها يسر وسهولة، لا أن هذه لمحاكمة صوتية، كانت مدعاة لتحقيق أمر ليس بين دلالات، يعزى ذلك قول الدكتور أحمد محذر، وقد كان لإدعاء من باب المماثلة لكاملة لدي بهدف أن يسير حذب نطق، تيسير حذب نطق، ولا ننقي بالاً إلى حاسب لدلالي، فإن لمحاكمة صوتية هدفها تيسير حذب دلالي، ولا ننقي بالاً إلى لعدم لنطقي، وقد دممائدة مرتبطة بسهولة نطق، ومحاكمة مرتبطة بسهولة لتفريق بين معاني، فهوهم «أل سقاء» هناك لإدعاء على غير قياس لتحقيق أمر ليس بين دلالاتي هذا الفعل. فأل سقاء، تدعيرت رثينه، وأل في مشيه على قياس، قد أسرع، والمحاكمة لصوتية حققت أمر ليس بين دلالاتي بالفعل، وجاء في كلامهم لخصت عيه قد صنعت، على غير قياس، قدو تحت يفر به يسب حاً، قد أصرت على قياس، ولوب شاسع بين دلالاتي بالفعل، وقد لم تتصام بقرنس، وأخري بالفعل على قياس، وقع ليس، بل دفع ليس هناك لإدعاء على غير قياس، ومثل هذا (دب) لسان، قد ست نشعر في جهته، فإن أر دو معنى معيراً قدو دباً ودساً، قد مشي على هيئته

وقدو صكك بروس، قد صضرست ركتده على غير قياس، وقدو في قياس صكك بمعنى صرب، وأعناق، وقدو صيب سد، قد كثرت صاده على غير قياس، وسمع لقياس في فعل في قوه صا يصب، قد سد لدم ورسوق،

— — — — —

١. شاميل منهج صوتي ٢٠٦

٢. محذر، درسه صوت بعوي، ٣٣ وما بعده

عبرو سدي، دموس لمخطط ٣ ٣٢٩، وما بعده ونظر لريدي، ناح عروس ١ ٢ وما بعده

سدي، ناح عروس ٢ ٤ ٢ وما بعده، ونظر عبرو سدي، دموس لمخطط ٢٤٦

٣. سدي، ناح عروس ١ ٢٤٣، ونظر عبرو سدي، دموس لمخطط ٦٥ وما بعده، حمور،

سعد، في عريب ٨٥

٣. عبرو سدي، دموس لمخطط ٣ ٠ ٣ ١ ٩٤ ٢، ٣٨١، ٢٨٨ ١٩٢ ونظر سدي، ناح

عروس ١ ١٥٣ ١ ٣٤٣ ٥ ٢٠٧ ٤ ٥٤، ٣٥٠

ونحو هذا قسط شعر يد شتدت جعوده على غير قياس، وقصو، قسط شعر يد
علا ورتفع على لقياس، ومثله، مششت يده يد ورمست ركضه، فبن أردد
دلالة أخرى للمعنى قلو مش يده بمعنى مسحها على القياس، وقصو عربات
ساقة على غير قياس إذا صدق محرى لها، وجاء في لقياس عرب فلان يعرب عرباً
يد قوي.

وبعد فإن تحقيق أمر ليس واضح في تفسير شذوذ تلك الأفعال، وإنما يؤدي
معنى معيراً للدلالة لإدعاء على لقياس، بد حرجت تلك الأنفط على مقتضى
لظاهر معوي تحقيق أمر ليس بين دلالات معول

شذوذ الإدغام

ومن ذلك قوهم وذل، «وإنما أصبه وتد وهي الحورية جيدة، ولكن سبي تميم
أسكو لثاء ويدعمونها في لذل، وتسكين لوسط لتخفيف»

ويكاد ندست معوية حديثة تنفق على تفسير هذا لشذوذ في صوء قسوس
لمثثة صوتية، فباء حرف مهموس، ولذل حرف معهور، فتأثر بصوت
لمهموس، بصوت معهور فثبت تاء في دل ثم أدمم حروف، وهذه «لمثثة
حجة حيث أثر الحرف الثاني في الأول، وكتبت بصوت لأول كل حصنصر
نصوت ثني وفي هذه حجة تصبح بمثابة كية». وروم بمثابة في مثل هذا
حرف بتحقيق حجة في منطق

وتطالع مظهر الدعوى شوه شعيرة، أظهر فيها لإدعاء على غير قياس.
ويكاد المعويون لقد مي وتحدثون بثقون على أن يظهر المدغم في هذه شوه
يعود إلى ضرورة شعيرة، إذ ستشيا الدكتور برهيم سامرثي من المحدثين، سدي
يرى أن يظهر المدغم فيها يفسر بالنقد معوية لفترة سابقة^١، ولكن هذا لتعير لا

١. مسونه ٤، ٤٨٢، ونظر عبد لتوب تطور معوي ٣١

شاهين، نهج صوتي بسنه لعربية ٢٠٩ ونظر عبد لتوب تطور معوي ٣

سامرثي، فقه سعه فقرار ٤١ وما بعده، ونظر نظري، في بصوت معوية ١٧٤

بقصص بصلحه، صبع نرج تذك بكرة سدي لا عرف عنه شيت و بظهر دك في قول
من أم صاحب

مهلأ أعدل فد حرئت من حنفي أبي أحوذ لأقوم ورت صـ

فأظهر المدغم في قوله (صو) بمحافضة على ستقدمة الورر شعري، فاست
على لحر بسيط (مستعمل فعلى)، وذا كان صرب بيت شعري على، فعلى
في لقصيدة التي تترجم صرباً و حد، صطر لشعر إلى، ظهر المدغم بحقيق موسيق
شعرية، فهو أدغم (صو) على قياس، لا صطرت موسيق بيت، لأن صرب في
هد بيت بصلح على فعلى) وذا بخلاف غيره من أبيات بقصيده التي تترجم بـ
موسيقياً و حداً ونحو هذ قول أبي نجم لعجني
حمد لله لعلي لأخسـ

ومستعمل لأحر على قياس، لا أن لشعر صطر إلى، ظهر المدغم في قوله
لأجل، وحرته قد يكون له من حرركات، يستقيم نور شعري فاست من
بحر مستعمل مستعمل مستعمل، وتتهدي بعبود بصرقة في دعاء لأجل،
قصي به حور تعبية وعلاتر، وبيس هذ مكنها، لأنها ثحر، موسيق شعرية بسيط
وأورد صاحب خربة قول عماء بلاغة في قول أبي نجم لعجني حمد لله
عسي (أجل) (أورده عماء بلاغة على لأجل هذ) (دعاهم على
باصاحه، وبعصيح (لأجل وهو قياس) ويظهر أثر لصورة شعرية في
ظهر المدغم في قول بعجاج
تشنكو لوجي من أطل وأطلـ

١ سبويه كتاب ٣ ٥٣٥ و بصر برندي تاج معروس ٦ ٢٢٧

٢ رحي خصائص ٣ ٨٦ و بصر من عصفور، سمع في بصريف، ٢ ٦٢٨٩، و بـ

معروفي د حور لشعر في بصر ٥ ٢٧

٣ بعد دي حربه لأدب ٢ ٣٩٢

٤ سبويه، كتاب ٣ ٥٣٥ و بصر برندي، تاج معروس ٦ ٢٢٧

فأصغر مدغم أطس، على غير قياس. ولو أَدغم، لاضطرب بيت شعري.
 فاست من بحر. ونقصي شاع بقياس في الإدغام، فحام تعمية (فعلاتن رئيس د
 مكها. هـ لإقحام يؤدر احتلال لموسيق شعري في سب. ف أطس، يعصب
 مقاطع ص ح . ص ح) أما مقطع ثلث فبدأ ساكن، وهـ ما تنصرفه عربي،
 ولا تسمح بدخوله^{٢١}، فكأن بر ما على شاعر أن يحافظ على لورر اشعري ندي
 هو من مقومات شعره، لأن تداع لقياس محل بالمقاطع لموسيقية شعرية، لـ نـع
 شاعر عربي لأقل لمحام بقياس، في سبيل تحقيق لأهم

٢ الإبدال والشذوذ

لإس من نظوهر بعوبة بني شه عليها لتعويون بقدمي، وديك سن في ثـء
 مضئهم بعوبة، حيث وضعوا قواعد هـ سب، ورصدوا ما حرج على لفسر، لأ
 أن ثمة اختلاف بينهم في عدد حروف (إسدر شائع، فقد جعلها بعضهم ثني عشر
 حرفاً، وعندها حروف تسعة أحرف خُملت في عبارتين (طال يوم أجدته . أو (هدأت
 موصفاً . ونـدور مسائل لإبدال لشاذة في فـك لإسدر موقع في لأفعال،
 ولأسماء، ثم حفظته مضاً للعبية

الإبدال لشاذة لأفعال

حفظت تـ دووس نعه من هذه لأفعال تسررت، وتطيت، وتعصيت،
 وعصيت وأمسب وأصل في هذه لأفعال، تسررت، وتطيت، وتعصيت،
 وتعصيت، ومنب، إلا أن تُعرب قد أسنو في مكان للام حرف، لـء على غير
 فـس، وقد عمل سيبويه، ومن تبعه من النعويين بقدمي هذه نظاهرة بكرة
 لتضعيف، أو كرهية توي لأمثل- بكتة لتخفيف «هد سب ما شـ فأندر مكان

^{٢١} شـس، شـس بصوي سبه عربي ٤١

^{٢٢} بسووي، درر ٤٧٤، ونظر بن هشام أوضح مسأله ٣ ٣١٢ وبن عتير شرح بر

عقيل ٢ ٥٤٨

تلام ياء لكرهية تتصعف وليس بمطرد وقد أُرِدو حروف أحفأ عليهم منها
 و«حد»^{٢٣} أمّا محدثون فقد رتأى بعضهم أن يجعل هذه لأفعل من «نقد» يعونه
 لفترة سائمة لا يعرف عنها شيئاً^{٢٤}. فيما رتأى آخرون أن يفسروا هذا لشذوذ في
 صوء لقنون صوتي لموسوم به، لمخالفة الصوتية، بقصد التحفيف، «وأن مخالفة
 صوتية يعود لسبب فيها إلى أن صوتين متميزين يحتجان إلى جهد عضلي في نطق
 بهما في كلمة واحدة، وتيسير هذا للجهد العصبي بقبب أحد الصوتين صوتاً آخر»^{٢٥}

ويرى الدكتور أحمد مختار أن حدوث هذه بظاهرة ضرورية لتحفّض تنويع
 وتقريب وعنية عاملة للمماثلة لأن العناء يظرون إلى مماثلة على أنها قوة سامة في
 حياة نعمة لأنها ترمي إلى تخصص خلاوات بين تفوييدات ما أمكن، وهو ثمة بعد
 بمماثلة لتعمل بحرية لاسهت إلى بعد بتفريق بين تفوييدات، وذلك لتفريق لا على
 عنه استفهام^{٢٦} ويقولون لمصبي «ظنيت، وفصيت» حتمت صوتاً مماثلاً
 فيقبب أحدهما إلى صوت آخر يتم لمخالفة بينهما وفي لعالب يكون هذا بصوت
 هو «ياء»^{٢٧} ويدور تفسير للعويين من فدمى ومحدثين هذه مسألة في فسك
 لتحفيف، وعلى هذا قول بن جني «ومن ذلك استفهام شين حتى قبو أحدهما
 في نحو «صيب، وأصبها أمدت» وأما أميت فلا إنكار بتحفيفه ببدنه»^{٢٨}

و٤ سُمع من هذا صوت قوهم استخذاً بدلاً من «ثحد»، وذلك من بدس
 لاء مب على غير قدس، قال بعضهم «ستخذ فلان أرساً، يريد ثحد أرساً كأنهم

(٢٣) سيبويه، لكتاب ٤ ٤٢٤ ونظر بن لأباري، ليبس في عريب، عرب لقرن ١ ١٧ ٢
 ٢٢٣ ٥١٦ ونظر بن عصفور، لمصع في تنصريف ١ ٣٧٠ وما بعدها وسير في ضروره
 شعر ٣٦

٢٤ سائرني فقه نعمة مصدر ٢٣، ٤١، ٤٣

(٢٥) عبد حوب بظور معوي ٤١، ونظر حمو، سعدل في نعره ٤٠

٢٦ بحار، دراسة صوت معوي ٣٣٠

٢٧ مصبي في لصوت لنعوبة ٥٨

(٢٨) بن جني، لخصائص، ٢ ٢٣١ وما بعدها

أندو سين مكر لاء في تَحد كما أندو حيث كثر في كلامهم، وكنت تبيين،
 وأندو سين مكته، وإنما فعل هذا كرهية بتضعيف، وهو في هذا حرف
 كيقول في سابقه، من أن لا يدل لشد فيه جاء تحقيق بعده بتخفيف

اللام في مكر الصاد شذوذاً

انتهت دورين سعة في مسألة لا يدل بين اللام والصاد، أن فعل (صصحح،
 وأندلت صاده اللام على غير قياس، وقد تفسر للعونين لغة من هذا لا يدل شذوذاً،
 في صوة بتصورات لصوتية، ونصداً، وطاء حروف مطلقاً، مؤنيساً، فكرهت بعض
 العرب هذا لتجاوز بينهما، فأندلت اللام مكر نصداً، لأنها أقرب لخروف مبه في
 المحرج ولاحرف^٣، وقد حفظ هذا من لا يدل في قول لرحر^٣

لم يأتى أن لا دعه ولا شبع مال إلى أرضه حملاً فصحح

وورد صاحب الرعاية أن لطاء أقوى حروف لإطلاق جهره وشدته، ونصداً
 متوسطه لإطلاق^٣، وقد ثبت بدرست صوتية حديثه، أن صداد مخرجها من حافة
 اللسان، بين اللام حرف دقيق من دقيق لسان، أي طرفه، وكلاهما مجهور، كما أن اللام
 حرف رحو، وصاد شدد^٣ وتفسيرات للعونين من قد مضى، ومحدثين تدور في فلك
 كرهية سق سقاً مضعين، كما يدفع إلى قول من يظنوا بهذا حرف شذوذاً، فلهذا
 قصدوا جهداً لأقل كهيئة نكتة تخفيف

٢٩ سيويه كتاب ٤ ٤٨٣

٣٠ سيويه كتاب ٤ ٤٨٣

٣١ من حبي نصف ٢ ٣٢٩، ونظر بن عصفور تمتع في سبيل، ٣ ٤، ونظر بربردي

٣٢ ح مروس ٥ ١٠، ٢٢٩

٣٣ عيسى مكي بن أبي طالب ترجمة د أحمد حسن فوحات د ر عم ط ٢ ٩٨٤

١٢٢ د م مده

٣٤ س، فته سعة وحصل مصر عربية ٤٧ ونظر لاصكي عم ٢ وأب لاصوت
 شعوية ١٨٠

إبدال التاء طاء و تشدد

نقلت لطان لنعوية أن بعض لعرب يقول محصط بدلاً من محصن. وحط بدلاً من خطت. وعلى هذا قول عنقمة بمحل^{٣٢}

وفي كل حي قد حطت نعمة^{٣٣} فحق شاس من نكك دلوب

وهو بهذا يبدو أن تاء طاء على غير قياس. لأن بقولهم لصوتية في دراسات نعوية الحديثة قد أقرت هذا لإبدال^{٣٤}

ويبين ثمة فرق، فيما عساه قدامى والمحدثون في أمر هذه المسألة، فقد أحل من عصفور هذا خروج على أنه صرب من بعاء سهولة سطق لتساعد حاصل بين تاء وصاد^{٣٥}. و رأي نفسه عند مكّي بن أبي طاب، من أن صاد وطاء كسهما من حروف لمصقة. وأردت لعرب مماثلة بين لصاد وطاء، وإن كانت تاء أقوى من لصاد. طاق^{٣٦} ويبت لدراسات لنعوية الحديثة أن لصاد، وطاء قرينان في مخرج. ولصاد مخرجها من طرف لسان، وبين شاي لعل. وطاء حرف طعي من طرف لسان. وأصوب شاي لعيب^{٣٧} ومع اختلاف صفة بينهما. لأن قرب مخرج سوع وقوع هذا لإبدال. لتحقيق عاية المحقق

إبدال التاء تشدوداً

أو دسيويه بفعل أثلح. ولأصل الأثح، ورأي أن هذا لإبدال. جاء من فسر روم حرف أحف عيهم مها، وأجد^{٣٨}

٣٢ من حي مصف ٢ ٣٣٢ ويط من عصفور، مجمع في نصريف ١ ٣١١

٣٣ لأصكري، المحيط في سعة ٢١

٣٤ من عصفور، مجمع في نصريف ١ ٣٦١

(٣٥) من أبي طاب لرعاية ١٢٢

٣٦ سارت فقه سعة وخصائص نعوية ٤٦، وما بعدها، ونظر عمده أبحاث في سعة نعوية ٣٧

(٣٧) سبيويه نكتات ٤ ٤٢٤

فبدال . ولاء من حروف مطعنة مخدرة مخرجها نطق نهم . وهو عذر الخسث لأعني ، ومخرجها من طرف نسان ، وأصوب شيب لعيب . ونعن طلب حرفي حد ، وهو لاء بدل من لال كونه حرف مهموس ، ينقص حدة أصوب نكنمه . فمن نطق بهد حرف بالبدال لشاذ فقد رم ينقص

ب) الإبدال الشاذ في الأسماء

بدال سور لام . وقد سمع (أصيلال) تصغير أصلال ، وحذو بنفيس فقلو ، أصلال . وهذا لإبدال غير شائع . وأشارت بدرست النعوية حديثة إلى أن هـ سور من لبدال ، تقراء لقوين بصوتية ، فلام و سور من محسن و حد ، ونعوى أن للام فموي ، و سور أنعي . وكلاهما حرف مجهول . فتعديهما في مخرج و بصفة يؤد بمسوع لبدال . نصرت من خفة . وقد تكون معادة إد تفس لسلام إلى سور كما هو حال في نطق نعن اسموع عن لعرب ، وأصبه نعن . وهو من تبدلات نصوتية طارئة في بعض الأحوال . ونعوى فيه كالمعوى في مدحه

بدال الواو التاء

قرب عرب تحاه . وترث ، وتقية ، وثقوى . وتورة . وتوسج . وثخمه . وتكأة . وتكلان . وتيمو . وقد رد سبويه هذا لإبدال شاذ في شذر خفه . لأن لا تبدل في هذه لألفه ، سو و ثتين

أما من حي فقار قد أبدلت تاء من سو و فاء بدل لأصاخب . نحو تجاه . وترث . وتقية ، وتودة . وتلد ، وتلاد وهذه لألفه بني جمعنها .

٤ ندرت فقه مدحه وحصد نص نسخة ١٦ ، وما بعده

٥ م عصمو ، مسمع في نصريح ، ١٠٣ ، و نظر أعني ، شرح مرجح ٢٥٢

١٢ لأطسي محيط ٢

١٣ عيني شرح مرجح ٢٤٥

١٤ سبويه كتاب ٤ ٣٣٢ وما بعده و نظر بن عصمو ، مسمع ٣٥٨ ٣٨٤

١٥ سبويه كتاب ٤ ٣٣٢

وإن كانت كثيرة فإنه لا يجوز لقياس عليه، فنتجها بالإصاحة، في ما، نفدت
ووه تاء»

ورثأت مدرست لنعوة الحديثة أن بعض هذه كلمات قد تعرضت صعوبة
تاء بحركة مردوحة نحو وورة. ووح فجيء تاء بصحاح سدية لقطع
تاء حرف حس، وهي حرف بطعي مخرجها من طرف سدن، وأصوب تشديد حس،
ووهو حرف شعوي وقد رذ لدكتور مصاب عند تنويع هذا لصر من
إسناد تشديد، في لقياس خاصي، مسدلاً بقول البر حشر سر «ذكر لرحشري
مثلاً أن تاء في كلمة تهمة» است من لو، وهذا هو عين نصوص، لأن لتعير
يس من تغيرت نصوتية محضة كما رأى هو، وإنما است بو وتاء، بواسطة تاء
لأسة، ودبت أن لا تغار من وهم هو أنهم، بقب بو وتاء بالتشبه، ثم أدمها
في تاء لا فتعل، وثم كضع في مظهره فطو أنها من أنهم، كتبع وشتقو منها
كلمات عديدة فوه تاء، منها لتهمة» ويسو في تفسير هذه لمساءة أنها تدور
في هذا تحفيف، صعوبة لانتاء بو وفي مثل هذه الحروف

سفال تسين تاء

فبو ست، وأصل فيها (سدس) دليل تصغير على سديسة، حيث أنه لب
بين تشبه تاء، وأصحت سدت، لأن شغل يطررد لكلمة، فأبدو لدل تاء،
وأدعمو وأصحت ستاً) وذلك لتحقيق نكته بتحفيف

ونحو هذا فوهم في سدس ست، وفي أكياس أكيات، وعلى ذلك قول الشاعر

١٦ رحي سر صاعه لإعراب ١٦ وما بعده

١٧ تاهين سهج نصوتي ١٧٨

١٨ ما را فقه نعه ٤٩ وأيس لأصوت نعوبه ٧٨

١٩ عه بو ب تطور شعوي ٧٤

س رحي س صاعه لإعراب ١٧٣، ونظر ميروحي + يحو مشاعر في ص ورة ٢٥٩،

وما بعده ونظر خمور، فن لإملاء ١١٠

ب قاتل نة سي السعالات

عمرو من يربوع شرر السات

غير أعفاء ولا كسات

وفسر من حتي هـ خروج (أندست سين بـاء لمو فقتها إياه في همس-
و لربادة، ونجدور لمحارج). ورتاب لدر سات بلعوية لحدثة أن «لدر
صوتي لاقلااب لسين) (تاء) هير و صبح. لأنهما يكادون يكونان متمثلين في
مخرج. كما أن كلاً منهما صوت مهموس. ولم يبق ردب إلا أن ينتقي طرف
سار بأصول اشايا عند لتقاء محكم به فيحس لس حتى يد فصلا
فصلاً مع حدث. سمع ذلك صوت لاصحاري لدي سمييه بقاء، في حين أنه في
حانه ينطق بسين بسخط أن يحس لس لا يكون محكم. من هـاء فرع صو
من طرف لسار. وأصول لشييا لعيب ينسرب منه هواء»^١ وبعد فمع
موفقة حرف روي في نقصيدة. بداءة على حرف تاء. كان دعياً لاسر بسين
تاء في روي بقصيدة، وأرى أن لأطباكي من محدثين قد أصاب في هذه
مسألة بـرده إلى باب ضرورة لشعرية^٢

أندال الباء يا.

اقتصر معويون في ذكر هـ من لاسر شاذ. على جمعين، ورد في
شعر. وهما «أرنيها، و «شعالي». في قول الشاعر

بها أشاريز من لحم ثمره من شعالي، ووحز من أرنيها

١ من جي سر صاعه لإعراب ١٦٢

٢ ليس في نهجات بعربه ١٥

٣ لأطباكي محيط ١٢١

٤ سيويه كتاب. ٢ ٢٧٣ وصر اسر في ضرورة لشعر ١٣٦ و من عصفور. ممتع ١ ٣٦٩

ودكر صاحب كتاب. ان لشاعرنا "صبر على بقاء ابدى مكانه". وحاء في
 تمتع "ان شاعر قد صطر عندما يتمكن من سكنه، فحعل في مكانه بقاء".
 قد نو سعيد سير في "أردأ راسها. ومن لشاعر. غير أنه كره بقاءه في
 حرفين، فيرمه تحريكهما. وتحريكهما يكسر لشعر. فأبدر منها حرفاً لا
 يحرك". وقد حتمت بدرسات بلعوية حديثة في تفسير هذه نظرية، فقد
 حارى محمد لأطركي "نقد مـ". إذ جعل هذا لإبدال ضرورة شعرية. استدعتها
 عوفي. أما ما جاء منها في أحشاء لأبيات، فقد عره إلى صمغ روية وحرر عنهم
 ومنهم حلف لأحرر.

ويرى الدكتور عبد المصطفى أن هذا نصرت من لإبدال لشاذ رجع إلى
 لاسجرام مدي أو ما سماه علماء لغوية بالتدبيب. و لمشكلة
 وأوردت لمعجمات أن جمع الثنية ثعلب و ثعلب من قول بحاسي "فوق صدق
 هذا نقر بكلمة في معجمات "ثعلب" فهي لغة قوم. ومنهم صاحب نسب سابق،
 ولدي أميل إليه أن قول بعويين "نقد مـ". ومن حارهم من محدثين، كـنو عسى حق في
 بدرج هذا ست صمن لضرورة شعرية، لأن ثورن عماد شعر. وحدوث جلال في
 ثورن مدفع شاعر إلى الخروج على قواعد نصرف ونحو لتحقيق لتورن شعري
 ومي بحق بهذه مسألة من لإبدال نعين بقاء في قول لشاعر
 ومنهم بيس هـ حـ ورق. ونصف مدي حمـه قـق

٥. سوي، كتاب ٢ ٢٧٣

٦. بن عصفور، صمغ ٣٦٩

٧. حارفي، ضرورة شعر ١٣٦ لأطركي مخطط ١ ١٥ وم بعد

٨. لأطركي مخطط ٩ وم بعد

٩. مصطفى في لأصوات بعوية ٥٨ ونظر حمو معاد في بعوية ٨٠ ٨

١٠. عمرو مدي باموس مخطط ١ ٤١ ونظر بدي بوح باموس ٦٤

١١. سوي، كتاب ٢ ٢٧٣ ونظر بدي في ضرورة شعر ٣٦

و يقول فيه كالمقول في سابقه، وإبدال تعريباً في قوله (اصفادي) تقتضيه
 صروحه شعرياً لأن سورته يستدعي لإسكان في «صفادي»

إبدال الألف همزة على غير قياس

ورد هـ لإبدال نشاذ في لغة شعري، ونشر، وبعض نقرء ب لقرآنية، فقد
 سُمع في قراءة أيوب لسحتياني - وهو بصري - قوله «ولا لصائبين» فهمز لألف
 وحركها بالفتح، لأن يفتح أحسن حركات، ومشهد في نشر قولهم دأنة، وشأنة،
 ونم ذكر في لشعر قول شاعر

وبعد تنهض لشيب من كل حبيب عني سمي حتى شعاعاً بهيمها—

وقول كثير عزة

والأرض ما سؤذها فتجلدنت ياصاً وأف ينصها ودهمت

وقد عد شعوبون بعد ما هـ لإبدال شد ضرورة شعرية، قال أبو عبيس
 كنت لأبي عثمان الدارمي أتفيس هـ لحواء قال لا، ولا أقبله بل يفس دنت
 عدي في صروحة شعرياً

وحاء في بيان في عريب، عرب عرب، لأن بعض عرب بدل من الألف مع
 شدد همزة، فـ و نو و ن حاء من تولى فأره، لأنه م ن يحرك لألف لايفاء
 ساكنين فـم يمكن تحريكها، فأبدل منها همزة عربها في المخرج، وعنى هذه نعة قرىء
 في شواذ أوتري شمس يد طبعث ثرواً عن كههم من سورة الكهف

٢٢ بر عصمو، سماع ١ ٣٢٠ وصر يعني شرح مراح ٢٤١

٢٣ بر عصمو، سماع ١ ٣٢٠

٢٤ بر عصمو، سماع ١ ٣٢٢

٢٥ مصدر سابق منه ١ ٣٢٢

٢٦ بر الدارمي، بدل في عريب عرب نقر ١ ٤

وقد أبو سعيد سهر في «ورنما تكتّم بعض عرب بمثل هذا فرأى من
تفداء ساكبين كبحو دانة، وصاراً، لأنّ لألف ساكنة، وحرف لأو من حرف
بشدّد ساكن، فيكرهون جمع بين ساكين، وروى عن أبي زيد أنّه قال صبيت
حطب عمرو بن عبيد في محرق فقرأ «ولا تصالين»، فقئت ولم فعبت هد؟
فقد كرّهت أن أجمع بين ساكين، أما قول نوحاح "«فجندف» هـمه هد
بعالم، فإنه ليس بضرورة شعرية، لاستقامة وزن شعري قبل لإبدال، وبعد.
لذهب بعض محدثين إلى تفسير هذه لفظة، في ضوء ما يسمى بالحدقة. التي
عرفت عند بعض القبائل العربية، ولا سيما عقيل، فقد كنت نهمر من غير دع.
فيهميون في خواب الحوت، والموسى للموسى وترى در سات سعوية
حديثه أنّ العربية تسعى إلى تنحصر من تناء لساكين في المقطع س ع س س
بدي لا يسمح به إلا في حالة توقف، هد تنحصر كثير من كلمات عربية
قديمة من نحو صالين، ودنة، وشاة عن طريق إبدان همزة مفوحة بهذه لأسف،
فتصح شاة من نوع س ع س ع س ع س ع

وبعدُ فتصحح أن يدور لألف همراً في غير ضرورة شعريه، يدور في
فك تحقيق التحفيف، لأن تناء ساكنين بعد ثقل مطلق في عربية، فسحب
عربيته إلى محض من تناء ساكنين في مثل هذه مسائل، يهمل لألف همرة،
ويترى أي أن هذا بصرى من التمسك لم يكن شائعاً، لأن بقرى بكرمه قد
حفظ له ما هو مشهور في سبب عربي كقوله تعالى ﴿لَا تَبْسُتُ﴾
ومنه قائل

٣٥ رومى نوح

٣٣٤

٦ أسير في سجون مغربية ١٢ و نظر عبده. أبحاث في مجلة مغربية ١٣

مختار دراسة الصور الدعوي ٢٥٦ ومعه و نظير عدد الصور الدعوي ٤ - شاهين، مسيح الصوفي ٤

۴ باب ۵

٧٢ بر مقياس ٦٤ و خط خمور، حمل على محور - مكتبة الرشيد، بر مقياس ط ٩٨٥ ٢٩٨ و مقياس

اندال الياء همزة

قد نعصهم أذي في بني، وأثر في أسننه بدلاً من ريس، ورئاس للأسد في ريس، ولشئمة بدلاً من شئمة بمعنى خبيثة، «وتكد بجمع برو ياب على أن ترم همز، وتحميه من حصائص قبيلة تميم، على حين أن لقرشيين يعنصون من همزة يحدوها أو نسيهين، أو قسها إلى حرف مد، ولتخصص من همزة نوع من ليس بلسهونه،^١ وأثرأي لدكتور عبد لصور شاهين أن يفسر هذا خروج فيما يدور في فمك له وساعة فيه، لأن همزة معه متخص بالسر ولصعظ، أي أنه دليل على وصيئة قد أن يكون دليلاً على صوت لعوي، ويعص لعرب يكره حركات بصول، ويعمد من أجل نجتها إلى همزة حين تكون في موقع معينة، ولأن همزة صوره من صور الـ والمالعة فيه،

ويسدولي في إبدال ياء همزة، أنه يحمل على لغة بعض الأقوم لأن وضع همزة في مكان ياء م يكن أمراً سهلاً، وما عموماً أن للهمزة حكماً خاصاً بحرف جمع لأصوات الأخرى «لأنها صوت يسر دغهور ولا لهموس، وهي أكثر لأصوات ساكنة شدة، وعمية نطق بها، وهي محقة من أشد نغمات صوتية، لأن مخرجها فتحة ثم مررني تنطق عند نطق بها، ثم تفتح فجاءة فتسمع ذلك صوت لأعجبي بني سمييه بالهمزة محقة،

وما يحنو هذه مسألة، مما يحمل على لغات بعض الأقوم، بدخول همزة عيباً، ولأبو سعيد سبب في «وقد تبدل بعض العرب حروف من حروف، لا يحري ذلك بحري ضرورة؛ لأن ذلك لعنهم كبد بني عيم بعين من لهمزة قد دو برمة أعس ترستمت من خرفاء منزلة ماء لصدية من عيبك منحووم

^١ أبس في نهج العرب ١٥ وما بعده، ونظر و ب عصفور، مجمع ٣٤٦، ونظر ث هي

مجمع بصوني ١٦٣

٢ شاهي مجمع بصوني لنبية عربية ١٧٣، ٧٥

٧٥ أسس في نهج العرب ١٧

وهو ما يعرف بعينه تميم،

بدال الاء المحصه حيمه غير مطرد

وم يسمع هـ لالند لا في لغة لشعر ومه قوب شاعر

لا هـم إن كنت فينب حجتجح فلا يرب شاحج يأتك شحج

يريد حجتج، ويبي. وقد أعدد سبويه هـ لالند بن حمل على لبعات من
عه بعض بي سعد، فإنيهم يسبون بياء حيماً في لوقف، لأن لياء حيمه، فأندو من
موضعها أين خروف^٥ ويرى الدكتور إبراهيم أن هذه بظاهرة من لالند
شدة، تُفسر من وجهة نظر صوتية. وأن علاقة بين بء وخيم من ناحية صوتية
وصحة، فكل مهم صوت عهور، وعرحهم واحد. لا أن خيم أقرب بي شدة،
وبء أقرب بي بين، وأن ما أخانتك لفتش إلى لانتقار صوت من صعه يسر إلى
صعة عسر، قصد تنخيم في كلام، وهو ما لا استطع نصوه. لا بين فاش سدو^٦

ودر في فاك هـ تفسير قوب الدكتور، مصان عند قوب^٧ ما تفسير
لجمعجة من ناحية صوتية فليس عسر، لأن خيم وبء صوتان من وسط تميم.
هو وسط نسا مع ما يجاديه من حثك لأعني، وخيم ناحية عن نسا طرفي
مخرج تصلا محكم، نحس هو، ثم يسمح به بدور في صوته عجار لا يمكن أن
يكبر في هذه لمصفاً كاملاً وخصاً، كم في صوت بء مثلاً، بل يسمع في ثر
لا عجار حثك حفيف هو دي صصيح على سمييه رنعشش، أما لبء فهي
نتيجة قتر ب طرفي مخرج دور نسا بينهم، لأنها صوت متلاقي فيه شيء من
حثك وكنم صافت لمسافة بين ظهر نسا، وسقف الحث قترت بياء من خيم،
وكنم عدت مسافة بين ظهر نسا وسقف الحث قترت خيم من بء وهذا هو

^٥ سب في صوره شعر ٥

^٦ ١٢٦ م عصفو صمغ ١ ٣٥٥ ونظر انيس في نهجات نعرية ٢٧ وحمر في صوره شعر ٥٢

^٧ سبويه كتاب ٤ ٨٢

^٨ أسس في نهجات نعرية ١٢٦

سدي يفسر ما أثر عن عرب من معجعة» فالعجعة طهارة دعوة تحمل على لغة
 بعض لأقوام، فمن ستنحو تنحيم في الكلام، فموسو ياء جيماً على غير قياس
 ابدال الهمزة الصاد

تبدل همزة ألفاً، بد كبت لهمزة ساكنة، وفتح ما قبلها نحو كأس، يقبل فيها
 «كس» من باب تسهيل، وقد حُرحت بعد ألفها على شرط لتصريفيين، حيث
 تحوَّلت همزة، ومنه قول حسبان ثالث
 سألت هذيل رسول الله فاحشة صنت هذيل في حاءت ولم تُصب
 وقول مرردق

راحت بمسمة لعدار عثينة فدرعي فررة لا هبة مزروع
 وقول لقرشي، ريد من عمرو بن نوفل

سأنتني بصلاق أن رأيتني فسل مالي قد جثمتني نكر

أرد في شاهد لأول أسألت، وفي ثاني هناك، وفي ثالث سألت. وقد
 قرأ نعوينون لقد مي بدت همزة ألفاً على غير قياس من باب لصرورة لشعرية.
 لاقتصاره على لغة شعر. فالقطع بصوتة في الشعر هي من أهة مسموت شعر من
 حيث موسيق، لأحدث نور للموسيقى بين موحداً بصونية، وبد كبت تسهيل
 همز مستحقاً، فإنه غير مستحب في اللغة بمودحية من حطب. وشعر واسدي
 أنه أن لا بد من شاذ في هذه الحروف، يدرج في باب ضرورة لشعرية، لأن تحقيق
 همز محل بورن لبت. فالأول على بسيط، ولثاني من لك من، ولثالث على

(٨) عند لوب، مصو نعوين ٦٢

١ سبويه، كتاب ٣ ٥٥٤ وطر المتع ١ ٤٠٥ وسير في صروه لشعر ٢٩

٢ سبويه، كتاب ٣ ٥٥٤ وطر من عصفور، متع ١ ٤٠٥ وسير في، ضرورة شعر ١٣٨

٣ سبويه، كتاب ٣ ٥٥٥

٤ أبس في تنهجاب نعرية ٦٨

خفيف، ويعرّف لقول بالضرورة لشعرة قول لأصاكي^{١٧} وهذا يدل لا تفره
تقويين لصوتية، وليس له تفسير سوى أنه ضرورة شعرية رتكها لشعر في سبيل
نور وبقابة^{١٨}، وست أسعد أن يكون على لغة تسهيل همر

٣ الوقف والشدود

وقف هو قطع سطو عند آخر الكلمة، ويقاسه لبدء شيء هو عمل،
ووقف سترحة على ذلك عمل^{١٩} وإذا كان وقف لا يعبر شيئاً في سلافة
صرفية، إلا أن لعربي^{٢٠} يجوز حذفاً فيما هو مؤذن بالوقوف عليه، إذ بثمة موطن
محصورة بحس الوقوف عليها، أشار إليها المعويون وأصحاب نقرء ت، ولكن
عص عرب قد يحرف عن بقعدة لصرفية لقيسية لمسطه من كلام عرب.
فخرج على مفتضى بدهر، سوء أكان في لاسم أم عمل

الوقف على الأفعال والشدود

ومن سُمع عن عرب محدوف لبدء على خلاف بقياس عند وقف قوهم لا
أدر، إذ بقياس يقتضي أن تكون عند لوقوف على غير حذف (لا أذري)، ونكسهم
حدهو لبدء عند وقف، وأحمو لكسرة بالوقف، وقد عمل سيويه هد خروج
كثرة لاستعمال في كلام «وَأَمَّا الْأَعْدَاءُ فَلَا يَحْدُثُ فِيهِمْ شَيْءٌ» لأنها لا تذهب في
وصل في حال إلا أنهم قد لا أدر في لوقف، لأنه كثر في كلامهم فهو شدد^{٢١}،
وم تفتق أكمام المعويين لقد م في عن جدير في هذه مسألة، إذ دهو يرددون فور
سيويه أم المحدثون فقد فصوا القول في هذه المسألة، فـ كتور عند افتتاح حمو
يرى أن «لظاهرة كثرة لاستعمال في لعربية أثراً متناً في كثير من مسائل، وبعل أهمها
مسائل حذف لتي تصالغ في الرسم لإملائي، لأن ما يكثر استعماله كناً وبطناً تكثر

١٧ لأصاكي، محيط ١٦

١٨ حملاوي، شد يعرف ١٨٨

١٩ سيويه، نكبات ٤ ١٨٤ ونظر من لأبيري، لبيان في عريب، عرب نقرء ٢ ٣٣٠

وقد سست هذه نظهرة إلى قيس وأسد ، ويعر الخافضة على لغة شعر، ورويًا، قد قتصت من شاعر هذا الخروج، مع إرادة المعنى لتحقيق ما بوحية
ساق، وقد كان لقد مي على صوب، بد عدو ذلك ضرورة استدعيها طبيعة نظم،
ويعد عنها الشعر، سدي هو أولى بالتميز و مستحضر لمسوع، سعة مبدنه
الوقف ب انتهاء شهوداً

يجوز بوقف ب هاء) لسكت على كُر متحرك بحركة ساء لارمة، لا تشبه حركة
عرب، وشدة وصلها بما حركة بباء فيه غير لارمة، كما ورد في قول شاعر
ب رُبَّ يَوْمٍ لِي لَا أَظُنُّهُ ————— أَرْمَصُ مِنْ نَحْتٍ وَأَصْحَى مِنْ عَمَةٍ

فقد حقت هاء لسكت هاء عل)، وحركته غير لارمة، وحركة اللارمة نحو
حركة مصمائر هية، وبها جاء في جمع «وعدة هذه أن حركتها، وإن كانت ساء،
فهي شبيهة بحركات لأعراب لوجودها عند مقتضياتها، وانتفاها عند عدمها،
ورجوعها إلى أصلها من لأعراب، ويرى بعض معونين أن هذه هاء، ليست
بسكت، ولكنها مسندة من نو و نتي هي لام بكمة، لأن لأصل فيها عنوا، وسندو
على ذلك يقول لأعشى يروني أحاه

بني نبي سنان لا أسرُّ بها ————— من عنوا لا عجب منها ولا سحر

فما أريد لشاعر هذا أن يقف على عل) رذ لامها، وقبها هاء، ووقف على
هذه هاء، وذهب بن هشام إلى أن هذه هاء لسكت، سبيل أنه مسي، ولا وجه
سأته برك مصداق، «ومتى أريد به لمعرفة كسر مسي على صم، تشبهاً له

٤٠ مصدر سبى بضم السين ٤ ١ ٢

٤١ ر عفير شرح ب عفس، ٢ ٥١٨، ونظر المحور، من لإملاء ٢٥٦، وبه عدم

٤٢ مسيطي جمع هومع ٦ ٢١٩

(٤٩) بن هشام، أوضح مسالك ٣ ٢٥٩

سكيت كما في هذه سكيت بد امر فوقية نفسه لا فوقية مصغره وذهب
 الدكتور برهيم أنس من محدثين إلى أن هذه هاء منفصه عن و و. ونيسك هاء
 سكيت حيث أحصع هاء لاند إلى نظرية شيوخ ١ نظراً لكثرة استعمال حرف
 و و. حيث صرفوا به. وعبروه كم يشاؤون ويرى الدكتور عبد الصبور
 شاهين أن إقمار منقطع بهاء نيسك على وطيفه سوى لإقمار. وأن هاء وسيدة
 تقويه لمر ٢. وهاء عند الدكتور عبد الصبور شاهين بوقف طهرة تحويه لا
 صرفية ويندوي في هذه مسألة. أن وصل عن بهاء حملاً هاء على ما حركته
 حركة لازمة، فهي من باب الحمل على نظير

حذف هاء لسكيت سندود عند الوقف

بحسب عربي هاء سكيت من أجل زيادة حركة الحرف عند الوقف. فهذه هاء
 توصيح لمصوت لصعيف ندي فيه

فقد وقفوا على خط سمي في حال نة حيم. فبوا ن سلمه. بحذف الألف.
 وزيادة حركة بوصل بمقتضاه السكيت. إلا أن لشعراء قد اضطروا إلى تراء هاء
 هاء عند زيادة الوقف. ويستندون بها مدد في تقوي. ومن ذلك قول الشاعر عوف
 بن عطية بن حرج

كادت فـر دة تشقى ——— فأبى فـر دة أرى عـر

١ من هشام، معني ببيت ٢١٥

أنس في نهجات عربية ٣٦. وصر كنه. لأصوات لغوية ٧٨. ونظر محمود د عبد الله

ربيع ود عبد عزيز أحمد عنه بصوتات، مكته طالب جامعهي. مكة المكرمة ط ١٩٨١. ٢٤

٢ شاهين نقرأ ب نظرية في صوء عنه لغة حدث مكته خديجي بالقاهرة. د و ٨٦ وصر

رمصر محيي دس. في صوتيات لغوية مكته برسه. عمان د و ٢٠٢ ٩

٣ شاهين، نهج صوتي نسبة عربية ٢٣

٤ نصاب في صوتيات عربية ٢٠٧

٥ سيبويه كتاب ٢ ٢٤٣

وقول لفظامي

قهي قبس تنسرق ب صاع

وقول هدة^٦

عوجي عسف و ريعي ب و طما

أعمر ر، وصبعا، ويطم. أعلام مرخمة على نعة من ينتظر، وحمها عند
وقوف أن ترد إليها هـ لسكت، لإسنة حركة، إلا أنها حذفت، وأبدت بحركة مدّة.
وتنطق بـ سـ سـ لسكونه الحديثة مع ما ذهب إليه لقدمي من أن هـ حرف حقيقي،
وحروف مدّ حوئية، هوئية، فقرة محرّج لصوتي تؤدّد بـ تنطق لصوتي بين
ألف وهـ. ولدي أنه هذه لمسألة من باب مدّ لصوتي، إذ يريد في حركة
منحقة، ولاحتلاف بين مفتحة وحرف مدّ ألف هو اختلاف في كمية. وقد
يحدث في كميتها لسكون أكثر مستمرية، أو كمية من أجل تنعيم ندي سمّاه برهيم
نيس بموسيف للكلام^٧. أما قور ثقة من عرب في مرحم اب حرمس وهو يريد
حرمة^٨، فعنه نشيء من لبس إلى جهد لأقل، دور مدس بدلانة سقط. لأن
متحدث يشد سرعة في نطق، ويستأستعد أن يكون ذلك عنداً في موضع سر
ودنك من تنطق موضع سر، في لقطع لذي فسه في معظم حالات

شدود الوقف بحذف الالف

لألف التي تذهب في موص، عند الوقوف عليها تثبت. وذكر سيويوه «ألف

١ مصدر سابق نفسه، ٢ ٢٤٣

٢ مصدر لسبق نفسه ٢ ٢٤٣

٣ محار، دسه بصوت معوي ٣١٢، ٣١٤، ٣٣٧ ونظر رمصل في صوتيات عربية ٩ ٩٢

٤ سيويوه محدي ٢ ٢٤٤

٥ محار، دسه بصوت معوي ٩ ٣، ونظر رمصل في صوتيات عربية ٢٠٣

٦ أيس، في نهجيات عربية ١٤٧، ونظر د عبد الله، بيع محمود، علم صوتيات ٢٩١

لألف نبي تذهب في واصل. فإنها لا تحذف في موقف. لأن الفتحة و لألف أحف
عليهم ، وارجع سيبويه لوقوف على هذه لألفات بحدف إلى باب نصر و ه
شعرية. كقول نسي

وفير من تكبير شهيداً رطط مزخوم، و فطط من معس

ودهب من عصمو إلى أن هـ نصر من حذف يدور في فلك لتخفيف ،
فهم رأى لاسترداد في شرح نشأته أن هذه بصيرة من أفتح لصورت ، لأن
لألف لا تستقل ، كما تستقل بـ و و و

وقد بينت أن سبب صوتية جديدة أن ترد حركة لمصيرة أكثر من تردد الحركة
نطوية، وقد كنت لألف من لأصوات لاستمرارية. التي يمكن طاعتها بقدر ما يسمح
بمن يتكلم وبالتالي فإن لاختلاف هذا في لشدة عدد إلى كميته بصوت ليس إلا
حذف الياء من الاسم المخصوص عند الوقف شذوذاً

لأصل إلا تحذف ياء عند الوقف. في لاسم مخصص المعروف — ر. لا أن
شعر قد خرج على مقتضى ظاهر القاعدة لمصيرة، قال شاعر
وطرب مصلي في غمالات درمي لا يد يخض شرب

وقد عدل هذا خروج بصيرة شعرية. وتوى من سبب صوتية جديدة أن
هذا غصص صرب من تور. فبينت شعري على بحر و هـ، وعده حذف بـ
على الوقوع في محذور نور، سي يفر منه عربي. لأن سور من هم معومات

٢ سيبويه ٤ ١٨٦ ونصر من عصمو. ممنوع في تصرف ٢ ٦٢٢

٣ سيبويه ٤ ٨٨

٤ بـ عصمو ممنوع في تصرف ٢ ٦٢

٥ لألف ردي. شرح شافيه ٤ ٢٠٦

٦ عـ ر به صوت معوي ٥ ١٠، ونظر بـ ١ فقه لغة وخصائص لغة ٤٥

سيبويه كتاب ٤ ٩٠

شعر، ولو أثبت شاعر ليد، لاحتل نور الكلمة في وسط مقطع الشعري، بد
سبك شعر طريق لتقصير في لصوت لإعادة تنوير

وَمَا يَبْحَقُ بِهِدَ سَائِلُ أَنْ قَبِيَّةَ طِيءٍ يَدُ وَقَفَتْ عَلَى نَفْظٍ (أَفْعِي) حَاءَتْ بَلَوُ
فِي مَحَلِّ الْأَلِفِ، لَأَنَّ لَوَ وَأَسِيرَ وَأَطْهَرَ، وَلَأَنَّ لَوَاوَتَشَهُ الْأَلِفُ فِي سَعَةِ مَحْرَجِ
وَلَمَذَ، وَيَرَى دَكْتُورَ مُحَمَّدٍ لِمَذَكْ «أَنْ هَذَا لَتَسَدَّلَ بِصَوْتِي حَاصِلَ عِنْدَ لَوْقَفِ
مَتَاتٍ مِنْ تَغْيِيرِ صَفَاتِ الْحُرُوفِ. وَأَنْ هَذِهِ الْأَلِفُ الْمَقْبُوزَةُ إِلَى وَو عِنْدَ تَوَقُّفِ شِدْدُودِ هِيَ
أَلِفٌ تَتَحَيَّمُ، كَقَوَاهِمِ صَوْتِ وَرَكُودٍ، وَحَيَوَةٍ، وَعَنِ هَذَا فَبِزْنِ قَبْلِ الْأَلِفِ وَوَا
عِنْدَ تَوَقُّفِ يُحْمَلُ عَلَى لَعَةٍ صَيِّءٍ نَبِيٍّ غَيْبٍ إِلَى تَتَحَيَّمُ لَدِي لَا يُوْثِرُ فِي دَلَالَةِ كَلِمَةٍ

٤ الإمالة والشدود

(إمالة مطهر من مطهر تنحون عن أصل الكلمة. بل أنها لا تصيب بية الكلمة
بالغير، والمتأثر هو طريق لتطق الكلمة، وباعثها طلب لمجاسة لصوتية بين حروف الكلمة
«هَذَا رَأَيْتُ عَرَبِيًّا قَدْ أَمَرَ شَيْئًا، وَمَتَعَ مِنْهُ أَحَرُّ فَلَا تَرِيْنُ أَنَّهُ عَطَ» وقد سبب فقرء
عَتَحَ إِلَى هَجَةِ الْحَجَرِ، وَالْإِمَالَةُ إِلَى أَهْلِ نَجْدٍ مِنْ تَمِيمٍ، وَقَيْسٍ، وَأَسَدٍ، وَتَدُوْ الْإِمَالَةُ عَادَهُ
بَعُوِيَّةٌ إِذْ سَبَّحَ لِأَمْرِ أَمْرٍ مَوْصَعَةٍ مَقْصُودَةٍ مَعْمُودَةٍ وَإِنَّمَا هُوَ عَادَةُ لِكُلِّ قَبِيَّةٍ، فَتَبْكَ لَتِي
تَمَسَّ لَا تَسْتَطِيعُ غَيْرَ الْإِمَالَةِ، وَتَبْكَ لَتِي تَفْتَحُ لَا تَطَاوَعَهَا أَلَسْتُهَا غَيْرَ تَفْتَحُ،

وَالْإِمَالَةُ صَوْنُهَا، إِذْ تُنْصَحُ الْإِمَالَةُ مَعَ حُرُوفِ لَا سَتَعْلَاءُ ص. ص. ص. ع. ع.
ح. و. سَوَاءٌ أَكَانَتْ هَذِهِ الْحُرُوفُ مُتَقَدِّمَةً أَمْ مُتَأَخِّرَةً بِمَقْصَدٍ بَيْنَهَا وَيُنْ أَلِفٌ أَمْ كَسَتْ

١. مختار، دراسة بصوت بعوي ٣٣٦

١٥ سيبويه كتاب ٤ ١٨

٢. كتاب لغة سبعة وخصائص بعوية ٤٩ ٦٥، وظهر تحت دراسة بصوت بعوي ٢٧٩

١. أيسر، لأصوات بعوية ٤١

٢. بن سرح، لأصوات ٣ ١٠١

٢٢ أيسر، لأصوات بعوية ٤

(٢٣) أيسر، في منهجيات بعوية ٦٩

بحر وصل، لأن حروف الاستعلاء «أصوات يصعد مؤخر لسان عند لبسها مرتفعاً نحو حدث لأعى، والفتحة ثابته ه تكون مخففة، أي أنها صوت بين حقيقي، ولو أميت هذه الفتحة مع هذه الأصوات، لتحقيق الاستخدام الصوتي، لأن لإمالة صوت نون أممي غير مخفم، هذا كـ الفتح مع لإمالة نسبة أكثر مناسبة بطبيعتها، وأدعى إلى الاستخدام الصوتي من لإمالة، ونعم لإمالة في نراء، د ه تكن مكسورة، ومع نراء في لإمالة لا يكون، لأن في حـ تتفحيم كما نقرأ شيه، بين نراء والأصوات المستعينة . «أما هاء فإنها لا تدخل، لا في حـ نوقف، أما لأسف و نراء في حـ نوقف ولوصل،

ويصعد دعويون بعداء، من حويين، وتصريفين، في مضائهم دعويه، بعد لإمالة، ومويعه، وما شد عن فوعد هد نـ ب . أما محدثون فقد توسعوا في لإمالة، كمالة مفتحة إلى بصمة. نحو قول وقول، وكسرة إلى لصمة قيل وبيع. و بصمة إلى بكسرة، نحو كرسى. وقد أثبتت نظريات صوتية حديثة أن صوت صم و كسر متشابهان، فكلاهما صوت بين صين . غير أن الدكتور عبد بصور شاهين قد أسقط بـ لإمالة من كتبه منهج صوتي نسبة لعريه، لأنه يرى أن لإمالة م تعد ندرس على مستوى عصبي حديثه، لأن في كلمات مسموعة مثل سم نه بحريه ومرسيه، و ن كـ فشيية في نهجات عريه على خلافها فهي من هتومات أصوات نهجات أساساً،

١٢٤ مظهر رعد عريه، هجه بيدو في ساحل شمالي جمهورية مصر عريه ٥٨

١٢ مرجع سابق نفسه ٥٩

١٢٦ عيسى، عريه ١٢٩

٢ سبويه، كتاب ٤ ١٢٨ ٢ ٩ وما بعده، ونظر بن سراج لأصول في نحو ٣ ٣

٣ عيسى، عريه ٢٩، وأسس، في نهجات عريه ٦٨ وما بعده

٤ مصر هجه نـ و ٦٠

٦٩ شاهين، منهج لصوتي سبويه لعريه ٢١٣

شدود الإيمالة في الأسماء لثلاثية

وَمَنْ سَمِعَ شَاذًا فِي إِمَّةٍ لِأَسْمَاءٍ لثَلَاثِيَّةٍ، مَا يُحْمَلُ عَلَى عِتْلَانٍ بَعِيْنٍ فِيهِ مِنْ غَيْرِ بَاتٍ بِيَاءٍ، نَحْوُ دَبٍّ، وَمَانٍ، وَدَسٍّ، وَدَبٍّ، وَمَنْ مَعْتَلٌ بِلَامٍ، مِثْلُ عَصَا، وَقَفٍّ، وَعُشٍّ، وَمَكٍّ، وَكَبٍّ (الْكُدَسِ)، وَرَبٍّ، وَمَنْ حَاءٍ مَصْبُوعٌ دُونَ اشْتِمَالِهِ عَلَى يَاءٍ، نَحْوُ عَمْدٍ، وَعَمَّا، وَعَرَفٍ^{٣٠}

وَقَدْ عَمِلَ سَبُوحِيه هَذَا خُرُوجَ أَنَّ مِمَّا مَا شَتَّهَ دَالِيَاءٍ، أَوْ دَالُفٍ لِمَقْبَسَةِ عَنْ وَوٍ، وَمِثْلُهُ دَبٍّ، وَمَانٍ، وَهَدٍّ، وَمِمَّا مَا شَتَّهَ بَالُفٍ خُنْيٍ، مِثْلُ عَمْدٍ، وَعَمٍّ، وَعَرَفٍ، وَمِمَّا مَا مَوْحَظٌ فِيهِ لِإِمَّةٍ فِي حَرْفٍ لِحَرْفٍ مِثْلُ لَدَسٍّ^{٣١}

وَدَهَبَ صَدَحَ مَقْصِلٌ إِلَى أَنَّ بَرًّا، أَمِلَ لِأَجْلِ لَرَاءٍ^{٣٢}، أَمَّا لِأَسْمَاءٍ بَادِي فَقَدْ أَيْ أَلْ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ اثْنَلَاثِيَّةٌ قَدْ أَمِلَتْ لَعِيرٍ سَبٍّ، أَمَّا لَرْنَا فَلِأَجْلِ لَرَاءٍ مِنْ دَبٍّ تَدَسٍّ^{٣٣}، فِيمَا دَهَبَ لُسَبُوطِي إِلَى أَنَّ هَذَا لَصَرَبٍ مِنْ لِإِمَّةٍ سَجَدَ بَيْنَ أَصْوَاتٍ ثَلَاثٍ كَمَا هُوَ فِي عَصَا، وَقَفٍّ^{٣٤} وَتَأَيَّ لِدَكْتُورٍ عَمْدٍ لَعَرِيرٍ مَطَرٍ مِنْ مَحْدَثِينَ أَنَّ يَمُتَّرُ هَذِهِ لَصَهْرَةٍ فِي صَوِّهِ لِقِيَاسِ لَخَطِطِيٍّ «وَعَمَلٌ إِمَّةٌ هَذِهِ نَكِمَاتٍ، وَأَمَثَالُفٍ مِنْ بَوَعٍ لِقِيَاسِ لَخَطِطِيٍّ عَمَى دَوْبٍ لِأَصْلِ لِيَانِيٍّ، وَاسْتِمَالَةٍ عَمَى كَسَرٍ أَوْ يَاءٍ»^{٣٥}

٣٠ سَبُوحِيه بَكْتَابُ ٤ ١٢٦، وَمِمَّا مَعْدَهَا، وَبَرَحْشَرِي مَقْصِلٌ . عَمْدٌ عَرَبِيٌّ بَعِيدِي دَرِ بَحِيَّةٍ بَعُودًا، بِرُوتٍ ص ١ ١٩٩٠ ٤١٢، وَلِأَسْمَاءٍ بَادِيٍّ، شَرْحُ شَدِيدَةٍ ٣ ٨ وَلُسَبُوطِيٍّ، هَمْعٌ مَوْمَعٌ ٢ ٢١٠

٣١ سَبُوحِيه، ٤ ١٢٧ وَمِمَّا مَعْدَهَا، وَبَطَرٍ بَعِيدِيٍّ . نَكِمَاتُ ٥٣٧ وَ - هَشَامٌ، صَحِّ مَسَاتٍ ٣ ٣٠٢

٣٢ بَرَحْشَرِيٍّ، لِمَقْصِلٍ ٤٠٢ وَبَطَرٍ بَرِيدِيٍّ تَدَحٍ مَرُوسٍ ٢ ١٨

٣٣ لِأَسْمَاءٍ بَادِيٍّ شَرْحُ شَدِيدَةٍ ٣ ٨

٣٤ سَبُوحِيٍّ هَمْعٌ مَوْمَعٌ، ٢ ٢٠٠

٣٥ مَطَرٌ، هَجَّهَ بَدُوٌّ ٥٦

وقد رتأت لدرسات 'الصوتية الحديثة أن تحسّر ذلك في ضوء الاستخدام بين
 لأصوات نية، لأن سطو بصوت لمدار أيسر، وأكثر قتصاداً في خُجه لعصبي-
 ونظرية لسهولة و لاقتصاد في جهد لعصبي ثم عترف به ليعويون محدثون
 ويندوني أن محدثين قد أصدر فيم دهبو إليه، وأما ما جاء من إمالة، الخجاج
 عملاً، وفتحها (بعاً) فيبدو أن أثر تحقيق أسس نفس ووضح فيها، يعز ذلك ما جاء في
 نوح نعروس، ويقدر لدرجس كثير لحج إله الخجاج بفتح الحيم من غير إمالة، وكل
 نعت على فعال فهو غير محال لألف، فإد صيروه سماً خاصاً تحوّل عن حال نعت
 ودحيته لإمالة كاسم الخجاج ولعجاج»

شدود الإمالة في الأسماء عبر لمتمكنة

لا يرس من الأسماء، لا متمكنس، لأن الإمالة قد سمعت في الأسماء عبر
 لمتمكنة، نحو هد، و، ومتى، وآتى، ويا، وتا في حروف المعجم، وقد عدل هد
 خروج بأن أصل لألف ياء في هد، وأنه قد صغر نصعير الأسماء متمكنة، وأن
 الإمالة في متى وآتى تشبه ألفها بالألف لمقبه، جاء في لأصوّل: "أما آتى لأنها
 مثل أين وهي سم، وي وتا في حروف المعجم، لأنها أسماء ما يلفظ به
 وذهب حملاوي إلى أن الإمالة وقعت في هذه حروف لكثرة الاستعمار،
 "و ستنو صمي ي هـ، و". فقد أموه عيسو لكسرة أو ياء لكثرة
 الاستعمار، ورتأت لدرسات نعوية حديثة أن حدوث الإمالة في هذه لأحرف
 صرب من الاستخدام بين لأصوات نية، لأن سطو بصوت لمدار أيسر وأسهل

-
- ٤٢ بريدي، نوح نعروس ٢ ١٨، ونظر بر سرح لأصوّل في نحو ٣ ١٧٠
 (١٤٣) بريدي نوح نعروس ٢ ١٨ ونظر بر سرح، لأصوّل في نحو ٣ ١٧٠
 ١ سيونه، كتاب ٤ ٢٦ ونسوطي جمع موبع ٦ ١٩٦، وندرسى حكمه ٥٣٨ وم
 عده، و بر هشام أوصح بسك ٣ ٣٠٢
 ٤ بر سرح لأصوّل في نحو ٣ ٦٦
 (١) حملاوي شد يعرف ١٨٣
 ٤٧ مظر، فحه نبدو ٧١، ونظر أسس، في التهجئات نعوية ٦٧، ونظر كانه لأصوات نعوية ٧٨

شدود الإمالة في الحروف

وَمَعْنَى يُخْمَلُ عَلَى شِدُودِ إِمْسَاهُمْ فِي حُرُوفٍ (بلى، ولا مقترنة بـ)، وقد فُسر
 هـ شِدُودُ كَثْرَةِ لَاسْعَمَالٍ، أو لَاصْلَابٍ عَنِ ياء، «وَمَا كُنْ» لَأَنَّكَ
 تَقُولُ عَمَّا، وَلَكَ، وَبِكَ، وَمِنْ طَرِيفِ الرَّأْيِ مَا نَصَرَ عَلَيْهِ صَاحِبُ «مَعَ»
 «وَمِنْ كُلِّ مَنْ لِحُرُوفٍ لَا سِيَّ» لَأَنَّهَا تَتَوَّبُ عَنْ خَمْسَةٍ فِي «خَوْبٍ فَصْبَرٍ» لَهَا بِدَلِّكَ
 مَرَّةً عَلَى عَرَفٍ، وَالْأَيُّ (إِمَالًا) لَأَنَّهَا مَوْصُوعَةٌ مَوْصَعٍ خَمْسَةٍ مِنْ يَفْعَلُ
 وَفَعَلَ وَلَوْ أَفْرَدَتْ مِنْ «إِمَالًا» مَا صَحَّتْ إِمَالَةُ أَلِفٍ (لا) «^٩» وَدَهَبَ لِدَكْتُورِ
 بَر هِيمٍ لِسَمَرْتِي إِلَى أَنَّ ذَلِكَ عَائِدٌ إِلَى بَصَفَاتٍ لِنَهْجَتِهِ قَدِيمَةٍ وَحَدِيثَةٍ. وَأَمَّا
 دَكْتُورُ أَحْمَدُ بِحْتَارٍ فَقَدْ فَسَّرَهُ فِي صَوِّهِ صَهْرَةً سَرًا، وَمَعْنَاهُ لَا يُؤْثِرُ فِي حَسَبِ
 دَلَالِي مُصَنَّفٍ، فَهُوَ يُعْسِرُ فِي طَرِيقِ نَظْمٍ لَمْ يَدْرِ هُوَ شَاظُ دَتِي نَمْتَكُمُ يَقَعُ عَلَى
 دَرَجَاتٍ مِمَّا هُوَ قَوِيٌّ، وَمَتَوَسِّطٌ، وَمِمَّا هُوَ ضَعِيفٌ وَرَتَائِي دَكْتُورِ
 بَر هِيمٍ أَيْسَرُ أَنْ يَخْتَصَّ هَذِهِ خُرُوجًا إِلَى مَا يَدُورُ فِي فَمِّكَ لَاسْتِحْدَامِ بَيْنِ الْأَصْوَاتِ
 لِمُتَحَوِّرَةٍ لَأَنَّ نُسْطَقَ بَصَوْتِ مِمَالٍ يُسَرِّ، وَأَكْثَرُ قِتْصَادٍ فِي مَجْهُودٍ عَصِيٍّ، وَأَنَّ
 نَظْرِيَّةَ سَهْوَةٍ وَلاَقْتِصَادٍ فِي جَهْدٍ لِعَصِيٍّ تَمَّ اعْتَرَفَ بِهِ بَعُودُ مَحْدُوثٍ
 وَيَسْهُوِي أَنْ لِمَالِهِ لَا تَشِيرُ بِشَكَاةٍ دَلَالِيَّةٍ، وَبِمَا هِيَ حَسَبُ صَوْتِي بِرُومٍ
 ضَعِيفٍ فِي خَمِيصَةٍ لَاسْتِحْدَامِ بَيْنِ الْأَصْوَاتِ

٤٨ ر. قبيح أدب لكاتب ٢٠٦

٤٩ بسوطي جمع ٦ ٩٦

٥٠ م. برني لغة لغة متار ٢٠ ٣٦ ٨٦ وطر لأطدكي، محظ في أصوات لغة ١ ٢

٥١ تحت درسه صود بعوي ٨٨ وما بعد

٥٢ سن، في نهج بعره ٦٦ وطر كده، لأصوات بعوية ١٦٨ وطر مطر، صحه

بيدو ٧٠

الخاتمة

وبعد فعلن هـ بحث في فيه من مسائل صرفية شديدة يكشف لب عن كنه
ظاهرة لشدود في لُصرف، عربي، حيث قدّم بحث فيه م يمكن أن تُحدد به
نقطة لشدود لغة و صطلحاً، وما يُمكن أن يَحْمِل على معناه، أو يقوم مقامها
من الأندلس، وأقصت دراسة لمصطلح إلى أن كثرة المردفات لبي تدور في معنى
شدود، أو تحل محله تدل على تشتت مصطلح، وضمره عند معويين
بعدمي. وتعلن مبدأ كثرة و قيمة لمعتمد عند معويين بعدمي هو بدي أو معهم
في مثل هـ لا صطرت، لأن هـ المدام يكن وصفاً بـهم

وفي أثناء سطر مصطلح شدوذ تبيّن أن شدود نصري لا يعني خطأ،
لأن هناك مسوغات سدعتها صيغة لاستعماد معوي عند عرب، تلك
لمسوغات بـي ستطعن أن يعلن بها كثيراً من تعبيرات لُصرفية شديدة بـي
تتحقق كثيراً من الأنماط العربية

وسلطت في هـ بحث أن أبين نظرة بعدمي و محدثين في شدود
نصري، وتفسير تهم به، وأن تلك تفسيرات جاءت صائفة في أثناء شرح
معوي بقو عند لُصرفية معانة، وتختلف تلك تفسيرات - حثلاف لأبواب
لُصرفية، فلا عدم أن يجد في باب سب يظهر على استحباب، ويكتفي تحتها
تدماً في باب جمع لتكسير، وأن محدثين من نصريين قد وقفوا عند م نهى
إليه بعدمي، إذا استشيب قولهم (دتركهم معوي) يصدق على عمومته، دور أن
يعرّ رأسد تاريخي، فيبقى مجرد فتر صر

وبما قبل لظاهرة شدود في لُصرف العربي. يجد أنها متدسة في كمها من
باب إلى آخر، فقد ستأثر جمع تكسير، و مصدر، و سب، و لإعلال، و تصغير
بـنصب لأكثر. على حين يجد أن جمع تكسير يوقها جمعاً، وأن معويين قد
أهملوا هـ باب أو تدسو يكشف عن عومصه

عنى أن من لم يسمع به لم يكن من لظلم حمل ما شذ من مسائل في
 باب هو حد عني عنه و حدة، وأن هذا هو شذ من ما حمل في المظن
 بعونه من بحونه و صرفية وما يقته لمحمد بعونه، فقد روت لمحمد
 بعونه أفعال كثيرة شذت عن أصل بها، وأهميتها المظن بعونه، وأن مصردة
 تدك لأفعال في صور لمحمد تحتج، إلى دراسة مستمرة
 وأسأل الله أن تكون هذه الدراسة . فدا من يروى المعرفة الحادة في المكتبة
 عربية

المصادر والمراجع

- ١ من لأثير، نهاية في غريب الحديث و لأثر ب محمود محمد صدحي، در مكر، بيروت
سبب دور.
- ٢ لأخفش، سعيد بن مسعدة، معاني قرآن بكريم ت د لسانوف بن مطبعة نعصرته،
بكويت، ط. ١٩٧٩
- ٣ لأهري، حمد، شرح بتصريح على لتوصيح در، حياء مكتب عربية، مطبعة عيسى
بببي حني وشركة، دور
- ٤ لأمير ناذي رصي مدير، شرح شافعة بن صاحب ت محمد نور حسن، ومحمد محسي
مدن عبد حميد، د مكتب علمية، بيروت، ١٩٨٢
- ٥ أساس، د مكي تقباس في سحو، در مكر، دمشق ١٩٨٥
- ٦ بن لأساري، بيباب في غريب، عرب عرب، ت د طه عبد حميد ومصطفى سفة، در
مكتب عربي ١٩٦٩
- ٧ لأطركي محمد، محط في أصوات عربية، مكتبة در شرق، بيروت ط. ١٩٧٢
- ٨- أنس، د برهم لأصوات بعوية د. نهضة عربية، القاهرة، ط ١٩٦١
- ٩ أنس، د برهم، من سر ر لغة مكس لأجنو مصابة، ط. ١٩٧٦
- ١٠ أنس د برهم، في نهجت عربية، مكتبة لأجنو مصرقة، ص. ١٠ دور
- ١١ أنس د برهم وروقه، معجم بوسيط، در مكر، دور
- ١٢ لأهدل، محمد، بكوكت سرة على متممة لأحرومه، ب محمد بر محمد حصاب د.
حمد، بيروت، ١٩٨٦
- ١٣ برفولي، عبد بومهي، شرح ديون شبي، بيروت سبب دور
- ١٤ بعدادي، حرة لأدب، ب عبد سلام محمد هرون مكتبة الخديجي، القاهرة، دور
- ٥ بوسي محمد حيفة، أصوء على عند سمحة، مكتب سابع سسنة كتاب عربي ٩٨٥
- ٦ شعبي، فقه سعه وسر بعوية، ب مصطفى سفا، شركة ومطبعة بببي حني وأولاده
بمصر، بصعة لأخبره ١٩٧٢
- ١٧ حارم، علي، ومصطفى أمين، دس سلاعه بوضحة در معارف ص. ٩٦٦

- ٨ حسن أبو منصور شرح الفصيح في معناه د عبد الحار جعفر قنار ط ٩٩
- ٩ شرح حبي عبد قاهر عمدة كتاب في تنصيفات ت سيد وبي رهران، د معارف ط ٢، ١٩٨٨
- ٢٠ شرح حبي عبد قاهر دلائل لإعجاز، ب أحمد مصطفى در عي، مكتبة محمودية، مصر ط ٢، دور
- ٢١ شرح حبي عبي بن محمد كتاب شعريات، ت د عبد معزم خفي در برشد د، القاهرة، دور
- ٢٢ ر حبي سواد صاعه لإعجاز، ت مصطفى سقا، ملائكة شركة ومطبعة سبي حبي مصر، ٩٥٤
- ٢٣ بن حبي، مصطفى، ت برهم مصطفى، وعبد الله أمين، شركة مكتبة ومطبعة سبي حبي مصر ط ١، ١٩٥٤
- ٢٤ بن حبي مختص، ت عبي محدي مصطفى، أحمد خليم سجاد، وعبد مفتاح شبي، القاهرة، ١٣٨٦ هـ
- ٢٥ بر حبي، خصائص ت محمد عبي سحر، د ر هدي، ت وت، لسان ط ٢، دور
- ٢٦ جوهري، سادعل بن حمد صاحب ب أحمد عبد قاهر عصر، د علم بملايين بيروت، ٩٨٤
- ٢٧ حسن، عدس سحر سوي در معارف بمصر ط ٢، دور
- ٢٨ - حسن، أحمد طاهر، طرية لاكنمال سعي عبد عرب، القاهرة ط ١، ١٩٨٦
- ٢٩ حمصي، محمد طاهر، مذهب أبي علاء في لغة وعمومها، در عكر، دمشق ط ١، ٩٨٦
- ٣٠ حملاوي أحمد، مند عرف في فن بصرف، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى سبي حبي ط ١، ١٦، ١٩٦٥
- ٣١ حمور د عبد مفتاح، تأويل سحوي في لقرآن لكرمه مكتبة برشد، ريد ص، ط ١ ٩٨٤
- ٣٢ حمور د عبد مفتاح، حمل على خور، مكتبة برشد، ريد ص، ط ١، ٩٨٥
- ٣٣ حمور د عبد مفتاح، صهره القس لمكاني في عربة در عمار عمان، ص ١٩٨٦
- ٣٤ حمور د عبد مفتاح، طاهرة تعويض في عربة، در عمار، عمان، ط ١، ١٩٨٦

- ٣٥ خمور، ر عبد الفتاح، فن الإملاء في العربية، دار عمان، ط. ١، ١٩٩٣.
- ٣٦ خمور، د عبد الفتاح، ظاهرة التعليل في العربية، منشورات جامعة مؤتة، ٩٩٣.
- ٣٧ بن حنبل، نس في كلام العرب، ت أحمد عبد الفتاح، مكة المكرمة، ط. ٢، ١٩٧٩.
- ٣٨ حرر، د سيف، صوة على دراسات بعوية مع صره، عدم معرفة الكويت، ط. ٢، ١٩٧٩.
- ٣٩ الخطمي، تحرير بن عطية، ديور حرير در ديور بطرعه و بشر ديور ١٩٧٨.
- ٤٠ - مدحي، د فتحي، ظاهرة شدود في نحو عربي، من منشورات جامعة الكويت ١٩٧٤.
- ٤١ بن دريد، محمد، لأشفاق ب عبد سلام محمد ديور، مكتبة لفتي، عدد ٩٧٩.
- ٤٢ ديوي، نعم، نسخة نسخة، ط. ٥، ١٩٨١.
- ٤٣ مصار، د محيي الدين، في صوتيات عربية، مكتبة برسان، ط. ١، ٩٧٩.
- ٤٤ مرقاني، علي بن عيسى، رسالت في معاني د برهيم بن مرثي، دار الفكر عمان، ١٩٨٤.
- ٤٥ مرسي، زح عروس، دار مكة الحدة، بيروت لبنان، دور.
- ٤٦ مرشدي، المستنصر في أمثال العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط. ٣، ١٩٨٧.
- ٤٧ مرشدي، المستنصر في غم معناه، ب محمد عبد الله بن مرثي، دار حياء عموم بيروت ط. ١٩٩٠.
- ٤٨ مروي، شرح معتقد عشر د مكتبة حياء، بيروت، لبنان، ٩٧٩.
- ٤٩ ريد، حرجي، نسخة عربية كائن حي موحدة، كور، مرد كائن، - هلال دور.
- ٥٠ بن مرثي، د برهيم، فقه نسخة مختار در نعم بن ملاين بيروت، ط. ٢، ١٩٧٨.
- ٥١ سامري، د برهيم، قصوف وودر، دار خيل، ١٩٨٥.
- ٥٢ السامري، د فصل صالح معاني لأسرة في العربية منشورات جامعة بغداد ط. ١، ١٩٨١.
- ٥٣ بن شرح، محمد بن سهل، لأصول في نحو ب عبد حسن بن علي مؤسسه برسان ط. ٩٨٥.
- ٥٤ سرفسفي، عثمان بن سعيد، كتاب لأفكار، ت حسن محمد محمد، مطبع لأمرية، طاهرة، ٩١١.

- ٥٥ - أبو السعود، عباس، الفیصل فی ألوان الجموع، دار المعارف، مصر، دون.
- ٥٦ - ابن سلام، محمد، طبقات فحول الشعراء، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٦٩.
- ٥٧ - سليم، د. عبدالفتاح، اللحن في اللغة، دار المعارف، ط: ١، ١٩٨٩.
- ٥٨ - سوسور، فردینان، علم اللغة العام، ترجمة عزيز ديوييل، مراجعة الدكتور مالك المظلي، دون.
- ٥٩ - سيويه، عمرو بن عثمان، الكتاب، ت. عبدالسلام محمد هارون، عالم الكتب، ط: ٣، ١٩٨٣.
- ٦٠ - السيرافي، أبو سعيد، ضرورة الشعر، ت. د. رمضان عبدالنواب، دار النهضة العربية، بيروت، ط: ١، ١٩٨٥.
- ٦١ - السيوطي، همع افوامع، ت. عبدالعالم سالم مكرم، دار البحوث العلمية، الكويت، ١٩٨٠.
- ٦٢ - السيوطي، الأشباه والنظائر، ت. عبدالعال سالم مكرم، مؤسسة الرسالة، ط: ١، ١٩٨٥.
- ٦٣ - السيوطي، الزهر في علوم اللغة، ت. محمد أحمد جاد المولى، دار الجيل، بيروت، دون.
- ٦٤ - السيد، د. أمين علي، في علم الصرف، دار المعارف بمصر، ط: ٢، ١٩٧٢.
- ٦٥ - شاهين، د. عبدالصبور، تاريخ القرآن، دار القلم، ١٩٦٦.
- ٦٦ - شاهين، د. عبدالصور، المنهج الصوتي للبنية العربية، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٠.
- ٦٧ - شاهين، د. عبدالصبور، القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث، مكتبة الخالجي، لقاهرة، دون.
- ٦٨ - الشاوي، يحيى، ارتقاء السيادة في علم أصول النحو، ت. عبدالرزاق عبدالرحمن السعدي، دار الأنبار، العراق، ط: ١، ١٩٩٠.
- ٦٩ - الشتمري، يوسف بن سليمان، تحصيل عين الذهب من معدن جوهر الأدب في علم مجازات العرب، ت. د. زهير عبد المحسن سلطان، دار الشؤون الثقافية العامة، العراق، ط: ١، ١٩٩٢.
- ٧٠ - الصالح، د. صبحي، دراسات في فقه اللغة، دار العلم للملايين، بيروت، ط: ٩، ١٩٨١.
- ٧١ - الصباغ، د. محمد، الحديث النبوي (مصطلحاته وبلاغته وكتبه)، المكتب الإسلامي، دمشق، ط: ٣، ١٩٧٧.

- ٧٢- الصغاني، الحسن بن محمد. كتاب الشوارد، ت. مصطفى حجازي، الهيئة العامة لشؤون المطابع، القاهرة، ط١، ١٩٨٣.
- ٧٣- طنطاوي، محمد، تصريف الأسماء، الجامعة الإسلامية، ط٦، ١٤٠٨ هـ.
- ٧٤- أبو الطيب اللغوي، الإبدال، ت. عز الدين التتويحي، دمشق، ١٩٦٠.
- ٧٥- ظاظا، د. حسن، كلام العرب، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٧٦.
- ٧٦- ظاظا، د. حسن، الساميون ولغاتهم، مكتبة الدراسات اللغوية، دون.
- ٧٧- عبدالتواب، د. رمضان، بحوث ومقالات في اللغة، مطبعة المدني بمصر، ط١، ١٩٨٢.
- ٧٨- عبدالتواب، د. رمضان، التطور اللغوي، مكتبة الخالجي، القاهرة، ط١، ١٩٨٣.
- ٧٩- عبدالعال، عبدالمنعم، جموع التصحيح والتكسير، مكتبة الخالجي، القاهرة، ١٩٧٧.
- ٨٠- عبده، د. د. د. أبحاث في اللغة العربية، مكتبة لبنان، ١٩٧٣.
- ٨١- عبد الواحد، د. علي، فقه اللغة، دار نهضة مصر، القاهرة، ط٧.
- ٨٢- العجاج، ديوان العجاج، ت. د. عزة حسن، مكتبة دار الشرق، بيروت، دون.
- ٨٣- العدناني، محمد، معجم الأغلاط اللغوية المعاصرة، مكتبة لبنان، ط١، ١٩٨٤.
- ٨٤- عسيلان، عبدالله عبدالرحيم، بحوث ودرسات في الأدب والنقد، دار العلوم، الرياض، ١٩٨٢.
- ٨٥- ابن عصفور، الممتع في التصريف، ت. د. فخر الدين قباوة، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٨٧.
- ٨٦- ابن عفيف، شرح ابن عفيف، ت. محمد محيي الدين عبدالحميد، دون.
- ٨٧- العكبري، إملاء ما من به الرحمن، ت. إبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة الباني، مصر، ط٢، ١٩٦٩.
- ٨٨- عمارة، د. إسماعيل، ظاهرة التأنيث بين اللغة العربية واللغات السامية، مركز الكتاب العلمي، عمان، ١٩٨٦.
- ٨٩- انعيني، بدر الدين، شرح المراح في التصريف، ت. د. عبد الستار جواد، دون.
- ٩٠- ابن فارس، أحمد، انصاحي في فقه اللغة، ت. مصطفى الشويمي، بيروت، لبنان، ١٩٦٣.
- ٩١- ابن فارس، أحمد، معجم مقاييس اللغة، ت. عبدالسلام محمد هارون، شركة ومطبعة الباني

الخليبي، مصر، ط ٢، ١٩٧٠.

٩٢- الفارسي، أبو علي، التكملة، ت. كاظم بحر المرجان، مطبوعات الجمهورية العراقية، ١٩٨١.

٩٣- الفارسي، أبو علي، المسائل العسكرية في النحو العربي، ت. د. علي جابر المنصوري، مطبعة جامعة بغداد، ط ١، ١٩٨٢.

٩٤- الفارسي، أبو علي، المسائل العضديات، ت. شيخ رائد، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٨٦.

٩٥- الفراهيدي، الخليل بن أحمد، معجم العين، ت. د. مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، دار الشؤون الثقافية العامة، ط ٢، ١٩٨٦.

٩٦- الفراء، يحيى بن زياد، المقصور والمدود، ت. ماجد الذهبي، مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٩٨٣.

٩٧- الفيروزآبادي، القاموس المحيط، دار العلم للجميع، بيروت، لبنان، دون.

٩٨- لقاني، أبو علي، ذيل الأمان والنوادر، المكتب التجاري، بيروت، دون.

٩٩- ابن قتيبة، عبدالله بن مسلم، أدب الكاتب، ت. محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة، مصر، ط ٤، ١٩٦٣.

١٠٠- الفيرواني، القزاز، ما يجوز للشاعر في الضرورة، ت. د. رمضان عبد التواب، وصالح الدين الهادي، دار العربية، الكويت، دون.

١٠١- القيسي، مكّي بن أبي طالب، الرعاية، ت. د. أحمد حسن فرحات، دار عمّار، عمان، ط ٢، ١٩٨٤.

١٠٢- الكرماني، الأب أنستاس ماري، نشوء اللغة العربية ونموها واكتشافها، مكتبة الثقافة الدينية، دون.

١٠٣- ابن كمال باشا، رسائل ابن كمال، ت. د. ناصر سعد الرشيد، النادي الأدبي بالرياض، ١٩٨٠.

١٠٤- كمال، رجي، الإبدال في ضوء اللغات السامية، ١٩٨٠.

١٠٥- اللبدي، د. محمد سمير، معجم المصطلحات النحوية والصرفية، مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٩٨٥.

١٠٦- المؤدب، محمد بن سعيد، دقائق التصريف، ت. أحمد ناجي القيسي وزملائه، مطبعة النجم

العلمي العراقي، ١٩٨٧.

- ١٠٧- ابن مالك، شرح التسهيل: ت. عبدالرحمن السيد، ومحمد بنوي، دز هجر، ط: ١، ١٩٩٠.
- ١٠٨- المبارك، د. محمد، فقه اللغة وخصائص العربية، دار الفكر، ط: ٧، ١٩٨١.
- ١٠٩- المبرد، محمد بن يزيد، المقتضب، ت. محمد عبدالحال، القاهرة، ١٣٩٩ هـ.
- ١١٠- المبرد، محمد بن يزيد، الكامل في اللغة والأدب، مكتبة المعارف، بيروت، دون.
- ١١١- محمود د. عبدالله ربيع، وعبدالعزیز أحمد علام، علم الصوتيات، مكتبة الطالب الجامعي، مكة المكرمة، ط: ٢، ١٩٨١.
- ١١٢- مختار، د. أحمد، دراسة انصوت اللغوي، عالم الكتب، القاهرة، ط: ٢، ١٩٨١.
- ١١٣- الراعي، أحمد مصطفى، علوم البلاغة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، دون.
- ١١٤- مطر، د. عبدالعزيز، فحجة البند في الساحل الشمالي لجمهورية مصر العربية، دار المعارف، ١٩٨١.
- ١١٥- مطر، د. عبدالعزيز، علم اللغة وفقه اللغة، دار قطري بن الفجاءة، قطر، ١٩٨٥.
- ١١٦- المطلي، د. غالب، في الأصوات اللغوية، منشورات وزارة الثقافة، العراق، ١٩٨٤.
- ١١٧- المعري، أبو العلاء، رسالة الغفران، ت. محمد عزت نصرالله، المكتبة الثقافية، بيروت، دون.
- ١١٨- مكرم، عبدالعال سالم، ظواهر لغوية من المسيرة التاريخية للغة العربية قبل الإسلام، مؤسسة الرسالة، ط: ١، ١٩٨٨.
- ١١٩- انتدري، زكي اندين عبدالعظيم، مختصر صحيح مسنم، ت. محمد ناصر الدين الألباني، مكتب الإسلامي، ط: ٣، ١٩٧٧.
- ١٢٠- منصور، د. وسمية عبدالحسن، أبنية المصدر في الشعر الجاهلي، جامعة الكويت، ط: ١، ١٩٨٤.
- ١٢١- ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر، دون.
- ١٢٢- الميداني، أحمد بن محمد، مجمع الأمثال، ت. محمد محي الدين عبدالحميد، مطبعة الستة المحمدية، ١٩٥٥.
- ١٢٣- نور الدين، عصام، أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب، المؤسسة الجامعية للدراسات، بيروت، لبنان، ط: ١، ١٩٨٢.
- ١٢٤- ابن هشام، قطر الندي، ت. محمد محي الدين عبدالحميد، مطبعة السعادة، مصر، ط: ١١، ١٩٦٣.